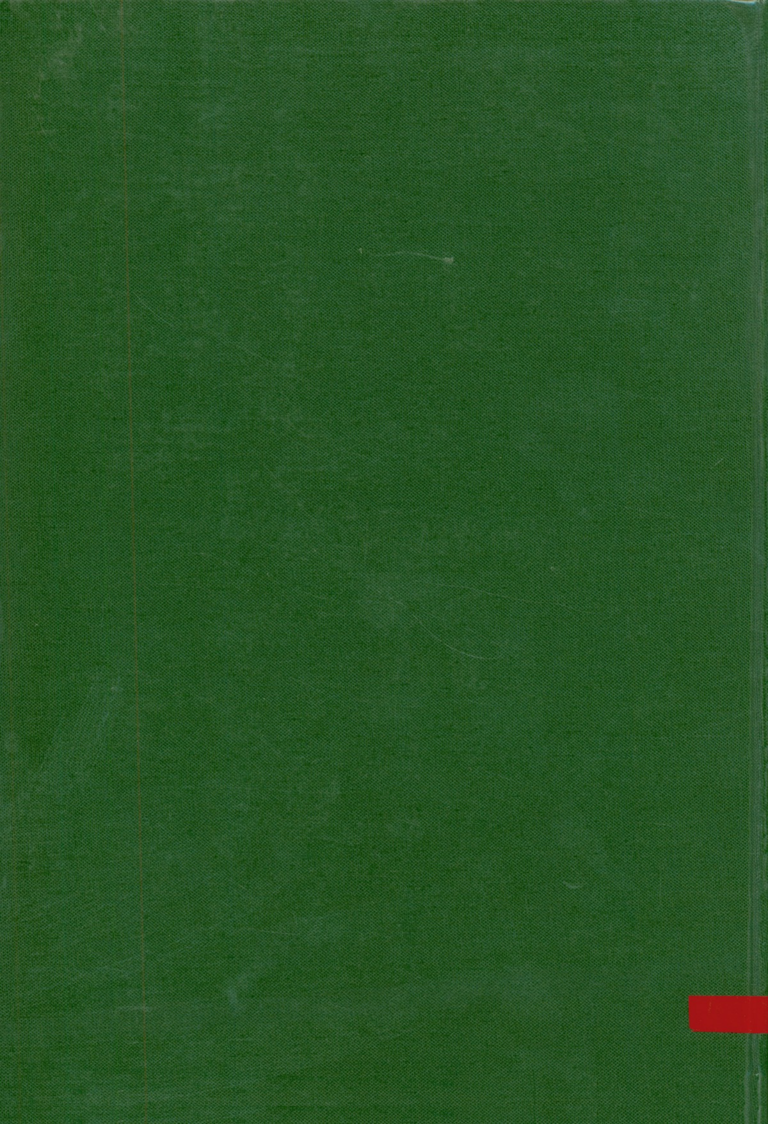


سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿ الجزء الثالث ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدى
البصرى المتوفى ببغداد سنة
احدى وعشرين وثلاث
مائة من الهجرة
رحمه الله
تعالى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة
ببلدة حيدرآباد الدكن حرسها الله عن
الشرور والفتن فى شهر
ذى القعدة سنة
(١٣٤٥)
هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاى فى الثلاثى الصحيح

باب الزاى والسين

مع باقى الحروف *

ز سَ شَ

اهملت * وكذلك حالهما مع باقى الحروف *

باب الزاى والشين

مع باقى الحروف *

زَ شَ صَ

مهملات وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

زَ شَ عَ

(العَشزُ) فعل ممات وهو غِلَظ الجسم ومنه اشتقاق العَشوزن وهو الغليظ من الابل والناس - وارضون عَشاوِز غلاظ *

زَ شَ غَ

مهملات *

زَ شَ فَ

(الشَفزُ) الرفس بصدر القدم شفَزَه يشفِزه شفزاً زعمون ذلك وليس هو عندى بعربى صحيح *

ز شَ قَ

اهملت *

زَ شَ كَ

(الشَكزُ) النَخسُ بالاصبع وغيرها شَكَزه يشكُزُه شكزاً فهو مشكوز والفاعل شاكز *

زَ شَ لَ

اهملت *

زَ شَ مَ

(الشَمزُ) التقبُّضُ ومنه اشمأزَّ عن كذا وكذا اى تَقبَّض عنه وهو افعلَلَّ مهموز - والاشمئز از المصدر *

زَ شَ نَ

(النَشزُ) الرَبوة من الارض الغليظة وكل نابٍ ناشزٌ - ومنه نشزت المرأة على -١- زوجها ونشصت وهو النُشوز والنُشوص -٢ والشَزَنُ الغلظ من الارض والجمع شُزُنٌ ونو شُزَنٌ

(١) فى ل ومخ — عن زوجها * (٢) بهامش م — قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء ويجوز النشوس *

قال الشاعر - الاجدع بن مالك الهمدانى

وكأن قتلاهم -١- كِبَابُ مُقَامِرٍ

ضُرِبت على شُزُنٍ فهن شواع

اراد شوائعُ فقلب - وتشزّن -٢- الرجل فى الامر اذا تصعب فيه - ورجل شَزِنُ الخلق وشزْن معاسر *

﴿ ز شَ وَ ﴾

(الوَشْزُ) غلظ من الارض و ارتفاع ولقيت فلانا على وشزٍ وعلى وَشز اى على عجلة وانزعاج - والوشائز المرافق الكثيرة الحشو *

﴿ ز شَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ ز شَ ىَ ﴾

(شَئِزَ) المكان مهموز اذا غلظ - ومكان شَئِزٌ وشأز وشئس وشأس وبه سمى الرجل شأساً *

وسترى الشين والياء فى باب المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى والشيزى ضرب من الخشب يُتَّخذ منه الجفان - قال الهذلى - ابو خراش

لو كان حياً لغاداهم بمُترعة

من الرَّواويق او شيزَى بنى الصَّطفِ

ويقال الشيزَى الجفنة بعينها من اى خشب كانت

قال الشاعر - امية بن ابى الصلت الثقفى - ٣

الى رُدُحٍ من الشيزَى ملاءٍ

لُبابَ البُرِّ يُلبَكُ بالشِّهادِ

﴿ باب الزاى والصاد ﴾

مع باقى الحروف - مهملة كلها *

﴿ باب الزاء والضاد ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ز ضَ طَ ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

﴿ ز ضَ عَ ﴾

(الضَعْزُ) فعل ممات وهو الوطؤ الشديد لغة يمانية وضَيْعَزٌ اسم رجل اوموضع الياء فيه زائدة *

والعَضْز فى بعض اللغات المَضغُ عَضَز يعضز عضزاً ولم يعرفها البصريون وهو بناء مستنكر *

﴿ ز ضَ غَ ﴾

اهملت فى الوجوه *

﴿ ز ضَ فَ ﴾

(الضَفْزُ) من قولهم ضَفَزت البعير اضفزه اذا جمعت له بيدك ضغثا من كلأ اوحشيش فلقمته اياه - قال الراجز - رؤبة

يبتلع الهامة قبل الضَفْزِ

ذُلاَمِزٌ يُربى على الدُّلَمْزِ

والضَفْزُ ايضاً الضرب بالرِّجل - ضفَزه البعير اذا زبنه برجله *

﴿ ز ضَ قَ ﴾

مهملات - وكذلك *

﴿ ز ضَ كَ ﴾

(الضَكْزُ - ٤ -) الغمز الشديد ضكَزه يضكزه ضكْزاً فهو مضكوز اى مغموز *

(١) رواية اللسان - وكأن صرعيها - فهن شواعى - فتأمل * (٢) فى ف و ل - وشزَّن الرجل *

(٣) نسبه فى اللسان لابن الزبعرى * (٤) لا وجود لهذه المادة فى ل - ولا فى ف - ولكنها فى المختصر - ك *

ـــ﴿ ز ض ل ﴾ـــ

اهملت *

ـــ﴿ ز ض م ﴾ـــ

(ضَمَزَ) البعير يَضمِزُ ضَمْزاً اذا امسك عن جرّته فلم يجترّ - وضمز الرجل اذا سكت فلم يتكلم فهو ضامِزٌ ايضاً - والقوم ضُمُوزٌ اى سكوت *

ـــ﴿ ز ض ن ﴾ـــ

استعمل من وجوهها (الضَّيْزَنُ) الياء زائدة قالوا الضَّيزن - ١ - الضبُّ - وضيزن الشيء ضده - قال الشاعر

في كل يوم لك ضَيْزَنانِ
على ازاء الحوض ملهزانِ

والضَّيزن الذى يخلف اباه فى اهله - قال آخر اوس بن حجر

والفارسيةُ فيهم غير منكرةٍ
وكلهم لابيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ

والضَّيزنان صنمان كان المنذر الاكبر اتخذهما بباب الخيرة ليسجد لهما من يدخل الحيرة امتحانا لطاعة اهل دينه - ولهما حديث *

ـــ﴿ ز ض و ﴾ـــ

(ضازَ) الشيءَ يَضُوزُه ضَوزاً اذا لاكه فى فيه والرجل يضوز التمرة يديرها فى فيه حتى تلين قال الشاعر

فظلّ يَضُوزُ التمرَ والتمرُ ناقعٌ
دَماً مثلَ لونِ الأرجُوانِ سِبائبُهْ

هذا رجل اخذ فى دية اخيه تمرا فعيّر به - والمضواز المسواك - والضُوازة النفاثة التى تبقى فى فم الانسان من المسواك *

ـــ﴿ ز ض ه ﴾ـــ

(ضَهَزْتُ) الشيءَ اَضْهَزُه ضهزا اذا وطئته وطأً شديدا - وليس بثبت *

ـــ﴿ ز ض ى ﴾ـــ

(الضَّيْزُ) الاعوجاج وقالوا النقصان يقال ضازنى حقى يَضِيزُنى اذا بخسك اياه ومنه (قِسْمَةٌ ضِيزَى) والله اعلم - وذكر ابو حاتم عن ابى زيد انه سمع العرب تهمز ضِئْزَى *

ـــ﴿ باب الزاى والطاء ﴾ـــ

مع باقى الحروف *

ـــ﴿ ز ط ظ ﴾ـــ

مهملات فى الوجوه *

ـــ﴿ ز ط ع ﴾ـــ

(الزَّعْطُ) مثل الذَّعْطِ سواءً زَعَطه وذعطه اذا خنقه - وسوت زاعط وذاعط اى سريع وحىٌّ - وقالوا زَعَط الحمار اذا ضرط وليس بثبت - فاما زقع الحمار اذا ضرط فصحيح *

والطَّعْزُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

ويقال العَزْط ايضاً كأنه مقلوب من الطعز *

ـــ﴿ ز ط غ ﴾ـــ

مهملات فى الوجوه *

ـــ﴿ ز ط ف ﴾ـــ

(فَطَزَ) الرجل وفطس اذا مات *

ـــ﴿ ز ط ق ﴾ـــ

مهملات فى الوجوه وكذلك مع الكاف واللام الافى قولهم

(١) هذه الجملة من - ل - ولم نجده بهذا المعنى ولعله صحف عن الضد *

قولهم (الزَّلْطُ) في بعض اللغات المشي السريع وليس بثبت *

زَ طَ مَ

(المَطْزُ) زعموا مثل المصد كناية عن النكاح وليس بثبت *

زَ طَ نَ

استعمل منها (الزِناطُ) وهو الضِغاطُ والزِحامُ تَزَانطَ القوم اذا ازدحموا *

فاما الطنز فليس من كلام العرب *

زَ طَ وَ

زُوَاطٌ موضع *

زَ طَ هَ

اهملت * وكذلك حالها مع الياء *

باب الزاى والظاء

مع باقي الحروف

اهملت مع جميع الحروف *

باب الزاى والعين

مع باقي الحروف

زَ عَ غَ

اهملت *

زَ عَ فَ

استعمل منها (زَعَفه) يَزْعَفه زَعْفاً اذا قتله - وسُمٌّ زُعَافٌ وذُعَافٌ واحد اى قاتل - وازعفته انا أُزعفه ازعافاً اذا قتلته قتلاً وَحِيّاً فهو مُزعَفٌ * والعَفْزُ المُلاَعبةُ كما يُلاعِبُ الرجل اهله - بات يعافزها اى يغازلها *

والعَزْفُ اختلاط الاصوات في لهو وطرب وسمعت عزف الجن وعزيفهم وهو جرسٌ يسمع بالليل في الفلاوز - ورملُ عازفٍ ورملُ العزّاف موضع - وعزَفت نفسي عن كذا وكذا تعزِف عُزوفاً اذا ملّته وصدت عنه - وعزف فلان عن الامر اذا اباه والمعازف الملاهي فقال قوم من اهل اللغة هو اسم يجمع العود والطنبور وما اشبههما وقال آخرون بل هي المعازف التي استخرجها اهل اليمن وقد سمت العرب عازفاً وعزيفاً *

والفَزَع معروف فَزِع يَفْزَع فَزَعاً وافزعته افزاعاً وكأنه من الاضداد عندهم يقولون فَزِع الرجل اذا رُعِبَ وافزعته اذا رَعَبْتُه وافزعته اذا اغثته - (١) ونصرته - وفزِع اذا استنصر فزعت الى فلان فافزعني اى لجأت اليه فنصرني وقالوا فزَعني والاول اعلى - قال الشاعر - الشماخ *

اذا دعت غوثها ضرّاتها فزِعت
اطباقُ نِيٍّ على الاَثباج منضودِ

تقول اذا قلّ لبن ضرّاتها نصرتها الشحوم التي على ظهورها فامدتها باللبن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للانصار (انكم لتكثُرون عند الفزَع وتقِلّون عند الطمَع) قال الشاعر - في معنى الاغاثة الكلحبة اليربوعي

فقلتُ لكأسٍ الجِميها فانما
حللنا الكثيب من زَرُودَ لنَفزَعا

اى لنغيث وننصر ونعين - وقال آخر - سلامة ابن جندل

(باب الزاى والظاء) (باب الزاى والعين)

(١) في ل - اغثته *

كُنّا اذا ما اتانا صارخٌ فَزِعٌ
كان الصُّراخُ له قرعَ الظّنابيبِ

فالفَزِعُ في هذا البيت المستغيث - وفزّعت عنه كشفت عنه والله اعلم - هكذا فسر في قوله جل وعز (حتّى اذا فُزِّعَ عن قلوبهم) اى كشف عنها - وقد سمت العرب فزّاعاً و فُزيعاً *

﴿ ز ع ق ﴾

استعمل منها (الزَّعَقُ) و الزعق يكون النشاط ويكون من قولهم زَعقت به اى افزعته - قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ مَزعُوقٍ　　مُقَيَّلٍ او مَغبوق

اى نَشيط - وسمعت زعقة المؤذن اى صوته - وماء زُعاق اى ملح مرّ - و الزُّعقوقة فرخ القبج عربى صحيح *

و الزَّقعُ اشد ما يكون من الضراط ضراط الحمار زَقع يزقَع زقعاً *

و العَقنزُ فعل ممات وهو تقارب دبيب الذر وما اشبهه والعنقز نبت يقال انه المرزَنجوش والنون فيه زائدة و هو من العقز *

و العزق حفرك الارض بالمعزقة و هى المسحاة قال الشاعر - ذو الرمة

تثير بها نَعم الـكلاب و انتم
تثيرون قيعان القُرى بالمعازق

و العَزيق مطمئن من الارض لغة يمانية و رجل عزِق سيئ الخُلق - و العزوق الفستق لالُبَّ له و القَزَع قطع الغيم المتفرقة في السماء الواحدة قزعة وفى (الحديث كما يجتمع قزع الخريف) ورأس مُقزَّع فيه لمع شعر متفرقة - والقَنزعة الريش المجتمع على رأس الديك و الدّجاجة قال الراجز - ابو النجم العجلى

لمّا رأت رأسى كرأس الاَقرَع
مُيِّزَ عنه قُنزُعاً عن قُنزُع
مَرُّ الليالى اَبطِئِي او اَسرِعي

ويقال قُزَّعة و قُنزُعة والجمع قنازع - فمن قال قنزعة قال قنازع فى الجمع - ومن قال قُزَّعة قال قزازع - ١

وقدسمت العرب قَزَعة و قُزَيعا ومقزوعا - و (مرّ الفرس يقزَع و يهزَع و يمزَع و يمصع) اذا مرّ مرّاً شديدا *

و القَعزُ ملؤك الاناء شرابا اوغيره قعزته اقعزه قعزا والقعز ايضاً الشرب عبًّا - قعزما فى الاناء اذا شربه شربا شديدا *

﴿ ز ع ك ﴾

(الزَّعكُ) فعل ممات و منه اشتقاق قولهم رجل اَزعَكيٌّ و هو الدميم و ذكر يونس انه سمع - رجل زُعكوك قصير مجتمع الخلق *

و العَكزُ التقبض عكِزَ الرجل يعكَزُ عكَزاً و احسب ان اشتقاق العُكاز من هذا لتعكّز الرجل وانحنائه عليها - وقد سمت العرب عُكبزاً وعاكزاً *

والكَعز فى بعض اللغات جمعك الشئ باصابعك كَعزته اكعزه كعزاً *

(١) في ل - قزائع - و في هامشه قال ابوسعيد من قال قزعة فقياسه ان يقول قزازع مثل سلم وسلالم *

﴿ ز

﴿ ز ع ل ﴾

(الزَعَلُ) النشاط زَعِلَ الفرس وغيره زَعَلاً وقد سمت العرب زَعِلا وزُعيلا - والزعل موضع * والزَلَعُ تفطر الجلد تزلعت يده اذا تشققت - قال الشاعر - الراعى

وعَمِلى نَصِيٍّ بالمِتان كأنها

ثَعالِبُ موتى جلدها قد تَزَلَّعا

قوله عَمِلَى اى متراكب بعضها على بعض يقال عَمِل النبت يَعْمَلُ عَمَلاً اذا طال فتحنى بعضه على بعض ومن ذلك قولهم عمل الجرح اذا ضُوعِف عليه العصاب فقسد - والحَصَفَة التى تلقى على مَصَبّ الدلو تسمى العَمِيلَة والنَصِيُّ يبيس الحَلِىّ فشبّه تراكب النَصِىّ بعضه على بعض بثعالب قد ماتت وتَزَلَّعَتْ جلودها - وزَيْلَعٌ موضِعٌ - والزَيْلَعُ خرز معروف ايضاً - والزَلَعَةُ جراحة فاسدة زَلِعَت جراحته تَزْلَعُ زَلَعاً اذا فسدت *

والعَلَزُ خفّة وهلع يصيب الانسان - عَلِزَ يَعْلَزُ علزاً - وعالِزٌ اسم موضع قال الشاعر - الشماخ *

عفا بطن قَوٍّ من سُلَيمى فعالِزُ

فذاتُ الصفا فالمشرفاتُ النَواقِزُ

والعَزَل ميل ذنب الفرس الى احد شقيه عَزِلَ يَعْزَلُ عَزَلاً فهو اَعْزَلُ - والاَعْزَلُ الذى لا سلاح معه وعَزلاءُ المَزادة مخرج الماء من احد جانبيها والجمع عَزالِى كما ترى - ومن ذلك قالوا (ارخَتِ السماء عَزَالِيَها) اذا كثر مطرها - وكل شىء نَحّيته عن شىء اوموضع فقد عَزَلته عنه - ومنه عَزْلُ الوالى و(انا عن هذا الامر بمَعْزِلٍ) اى بمُتَنَحّى - والسماك الاَعْزَلُ منزل من منازل القمر - وقوم عُزْلٌ واَعزالٌ لا سلاح معهم - قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

فما هو الا سيفه وسلاحه - ١

وما بكُمُ فقرٌ اليه ولا عَزَلُ

وقد سمت العرب عُزَيلاً - والعُزَيلَةُ موضع والعَزَل موضع ايضاً *

والاِلْعَزُ كناية عن النكاح بات يَلْعَزُها وفى لغة قوم من العرب - لَعَزَت الناقة فصيلها اذا لطعته بلسانها *

﴿ ز ع م ﴾

(الزَعْمُ) والزُعم لغتان فصيحتان - قال عنترة

عُلِّقتُها عَرَضاً واقتُلُ قومها

زَعَماً لعمر ابيك ليس بمَزْعَمِ

واكثر ما يقع الزعم على الباطل وكذلك هو فى التنزيل (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا انْ لَن يُبْعَثُوا) وكذلك ما جاء من الزعم فى القرآن وفى فصيح الشعر - قال كعب ابن مالك

زَعمت سَخِينَةُ ان ستَغلِبُ رَبَّها

ولَيُغْلَبَنَّ مغالِبُ الغَلَّاب

وقد يجئ الزعم فى كلامهم بمعنى التحقيق - قال النابغة الجعدى

نُودِى قِيلَ ارْكَبَن باهلك انّ

الله مُوفٍ للناس ما زَعَما

وزَعِيمُ القوم سيدهم - والاسم الزَعامة وقد سمت العرب زاعماً وزُعيماً - والزَعِيم الكفيل وهكذا فسر فى التنزيل (وَاَنَا بِهِ زَعِيمٌ) اى كفيل والله اعلم *

(١) فى ل - وثيابه *

و الزَّمَعُ مصدر زَمِع الرجل يزمَع و هو ان يخرق من خوف- و الزَّمَعُ الواحدة زَمَعَةٌ و هي الهنات المتعلقات بالكُراع لا تكون الا لذوات الاظلاف قال الشاعر

هم الزَّمَعُ السُفلى التي في الاكارع

فاما تسميتهم زَمَعةَ فاشتقاقه من قولهم رجل زميع مُقدِمٌ على الامور- والاسم الزُّماع- وازمع فلان كذا وكذا اذا عزم عليه ولا يكادون يقولون ازمع على كذا وكذا و قد سمت العرب زُميعاً و زُماعاً وزَمَعَةَ - ١

و العَزْمُ عزمك على الشيء لتفعله- عزمت على الشيء اعزم عزما وهي العزيمة- و (عزمت عليك لتفعلن) اي اقسمت عليك- و (عزم الراقي) كأنه اقسم على الداء وكذلك (عزم الحوّاء) اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها او يعاهدها و رجل ماضي العزيمة مُجِدٌّ في اموره *

والمَزْعُ من قولهم مر الفرس يمزع مزعا اذا مرّ مرًّا سريعا- و المزع ايضاً لغة يمانية نفش القطن بالاصابع مزعت القطن امزعه مزعا و تمزّع القوم الشيء بينهم اذا اقتسموه- قال متمم

يحثي الا يادي ثم لم يلف قاعداً
على الفرث يحمي اللحم ان يتمزّعا

و يقال بقي من الشراب مُزعة اي قليل *

و المَعْزُ من الغنم و المَعِيزُ معروف و الأمعوزُ السرب من الظباء ما بين الثلاثين الى الاربعين و الجمع اماعز- والامعز المكان الغليظ تركبه الحجارة- وكذلك المَعزاء يمد و يقصر والمعزى من الغنم مقصور و جمع الامعز اماعز و جمع المعزى مَعيز كما قالوا في جمع ضأن ضَئين و كلب كَليب- ورجل ماعز شهم و استمعز الرجل اذا جد في امره- وقد سموا ماعزاً و اظنه ابا بطن منهم- و بنو ماعز بطن من العرب و في حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم (رَجَمَ ماعز بن مالك) *

زَ عَ نَ

(العَنزُ) الشاة من المَعز و الجمع عُنوز وكذلك من الظباء- و العنز الاكمة السوداء قال الراجز- رؤبة

كم جاوزت من حَدَبٍ و قَوزِ
و نكبت من جوءة و ضَمْزِ
و ارمٍ احرسَ فوق عَنْزِ

ارَمٌ علم من حجارة ينصبونه في الطريق ليستدل به قوله احرس اي اتى عليها حرس و هو الدهر و الكوفيون ينشدونه اخرس معجما بالخاء و هو تصحيف و يجمع عنز ايضاً على عِناز -٢- و عُنوز واعنز وعنيزة موضع -وقد سمت العرب عنيزة ايضاً وهو اسم امرأة *

و النَّزع نزعك الشيء حتى يباينه نزعته انزعه نزعا و نزع البعير الى وطنه فهو نازع و نَزُوع" وكذلك الانسان- و المصدر النزاع و النَّزاعة و النُّزوع و نزعت عن كذا و كذا انزع نزوعًا اذا تركته و نازعت الرجل في الامر منازعةً و نزاعاً اذا جادلته- وفرس نزيع والجمع النزائع اذا انتزعوه

(١) في هامش ل — قال ابو سعيد المعروف في اسم الرجل زمعة — بالسكون * (٢) ن اعناز *

من ايدى اعدائهم - والمنزعة خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحبضة ايضاً - ورجل انزع بيّن النزع وهو ارتفاع الشعر وانحساره عن مقدم الرأس وهو دون الجلح - قال الشاعر هدبة بن خشرم العذرى

فلا تنكحي ان فرّق الدهر بيننا
اغمّ القفا والوجه ليس بانزعا

ونزع الرجل في قوسه اذا اجذب الوتر بالسهم انتزع للصيد سهما فرماه به وفي القرآن (والنازعات غرقاً) ولا اقدم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انها النجوم تنزع اى تطلع - والنزع علز الموت والعلز الحركة المتداركة المولمة عند حضوره *

زعو

(زعت) البعير ازعه زعاً اذا حركته بزمامه ليزيد في السير - قال الشاعر - ذو الرمة

وخافق الرأس مثل السيف قلت له
زُع بالزمام وجوز الليل مركوم

وقد روى قوم هذا البيت زَع بالزمام بفتح الزاى وهو خطأ لانه امره ان يحرك بعيره ولم يأمره ان يكفه والزوع اخذك الشيء بكفك نحو الثريد وما اشبهه اقبل بزوع الثريد اذا اجتذبه بكفه وزعت الثريد وما اشبهه وزعت له زوعة من البطيخ وما اشبهه اذا قطعت له قطعة منه *

ووزعت الرجل ازعه وزعاً اذا كففته عما يريده وفي الحديث (انا لا أُقيد من وزعة الله) وفيه ايضا (لا بدّ للحاكم من وزعة) اى من يكفّ الناس عنه - والوازع الذي يتقدم الصف في الحرب فيصلحه ويرد المتقدم الى مركزه - ويسمى الكلب وازعا لانه يكفّ الذئب عن الغنم ويردّه - واوزعه الله الشكر اذا الهمه اياه وكذلك فسّر قوله جل وعز (ربّ اوزعني ان اشكر نعمتك التى انعمت عليّ) والاوزاع الفرق زعم الاصمعى انها جمع لا واحد لها من لفظها والاوزاع بطون من حمير وماهم بام ولا اب سمّوا بذلك لانهم تفرقوا اوزاعا اى فرقا منهم الاوزاعى الفقيه -١- وقد سمت العرب وازعا ووزيعا *

والعوز من قولهم اعوز يعوز اعوازاً اذا احتاج والاسم العوز - ورجل معوز فقير - والمعوز ثوب خلق يبتذل - والجمع معاوز قال الشاعر - الشماخ

اذا سقط الانداء صينت واشعرت
حبيرا ولم تلفف عليها المعاوز

وقد ذكر عن ابى زيد انه قال المعوز الثوب الجديد وهذا غلط عن ابى زيد *

والعزو لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيد ان يقولون عزوى كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزى - والعزو مصدر عزوت الشيء الى الشيء اعزوه عزوا اذا نسبته اليه - وقالوا عزيته اعزيه عزياً وكلاهما لغتان فصيحتان - واوعزت الى الرجل اوعز ايعازا اذا تقدمت اليه فى امر - ٢

(١) وفى اللسان والاوزاع بطن من همدان ومنهم الاوزاعي - وبطون من حمير ومثله في القاموس * (٢) فى مخ وف ول - بامر *

او امرته به *

ز ع ه

رجل (عِزْهًى وعزهاة) وعِزْهِ الهاء فى عِزْهٍ اصلية فلا تحول فى الادراج تاءً وهو الذى لا يقرب النساء ولا يتحدث اليهنّ وقال آخرون بل هى تاء فى الادراج وكلاهما مروي وقدجاء فى الشعر الفصيح *

والْهَزَعُ الاضطراب يقال تهزّع الرمح اذا اضطرب واهتزّ قال الشاعر ـ العباس بن مرداس السلمى

وغداة هُنّ مع النبى شوازباً
ببطاح مكةَ والقنا يَتَهزّعُ

هكذا الرواية الصحيحة وروى قوم من اصحاب المغازى يتهرع بالراء وليس بشيء والاهزع آخر سهم يبقى مع الرامى فى الكنانة وهو افضل سهامه ـ ١ ـ لانه يدّخره لشديدة فيقال (مابقى من سهامه الا اهزع) ولا يكادون يقولون معه اهزع واكثر مايستعمل فى النفي ـ ويقال هزَعت الشيء اهزَعه هزْعاً اذا كسرته وكذلك هزّعته تهزيعاً ـ ومرهزيع من الليل ثلثه او نحو الثلث منه ـ وقدسمت العرب هُزيعاً ومِهزعاً وينبغى ـ ٢ ـ ان يكون مهزع مفعلا من الكسر وفى بعض اللغات مافى سَنام الناقة اهزع اى شحم هكذا يقول يونس واحسب ابازيد قد قاله *

ز ع ى

عزّيتُ الرجل اُعزّيه فانا مُعزٍ والرجل مُعزّى *

باب الزاي والغين
مع باقى الحروف *

ز غ ف

(الزّغف) الدرع السهلة اللينة وان جمعت على ازغاف وزُغوف كان عربياً ان شاءالله تعالى

ز غ ق

مهملات * وكذلك حالها مع الكاف *

ز غ ل

(الزغْل) وهو اصل بنية زغلت الشيء وازغلته اذا صببته دُفعاً قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلى

فازغَلَتْ فى حلقه زُغْلةً
لم تخطيء الجيدَ ولم تشفتر

وقد سمت العرب زغلاً وزُغيلاً *

والغَزْلُ مصدر غزَل يغزِل غزلا والمِغزل والمُغزَل لغتان فصيحتان ـ والغَزَل محادثة النساء ومفاكهتهن والتغازل محادثة الفتيان ـ ٣ ـ فى الهوى ـ والغزال والغزالة معروفان وظبية مُغزِل معها غزالها ـ والغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت الغزالة قال الاصمعي وليست الغزالة الشمس بعينها ولكن الغزالة وقت طلوع الشمس واحتج بقول ذى الرمة

فاشرقتِ الغَزالةُ رأس حُزْوى ـ ٤
اراعيهم وما اغنى قِبالا

وقرنُ غَزالٍ ثنية معروفة ـ ومغازلة النساء محادثتهن ويؤتى على تفسيره فى (كتاب الاشتقاق) ان شاء الله تعالى

(١) نص المجد والتاج عن ابن دريد ـ وهو افضل سهامه لانه يدخره * (٢) كذا فى ه وفى ل ـ قال ابو بكر لا ادرى مما اشتق مهزع * (٣) كذا في الاصول فتأمله * (٤) نص اللسان ـ فاشرفت الغزالة الخ وهو الصواب *

و من

ومن مغازلة النساء اشتقاق الغَزال - وقد سمت العرب غَزَالاً وغُزَيلا - *

واللغز ميلك بالشيء عن جهته وبه سمى اللُغز من الشعر لانه عُمِيَ عن جهته واللُغيزَى مقصور واللُغَيز اء ممدودان يحفر اليربوع ثم يميل فى حفره ليعمّى على طالبه - والالغاز طرق تلتوى وتشكل على سالكها والواحد لَغز ولُغز - وابن الغز رجل من اياد معروف وله حديث *

ز غ م

(تزغّم) الجمل تزغُّما وهو ان يردد رغاءه فى لهازمه ثم كثر ذلك حتى قيل (تزغّم فلان علينا) اذا ردد كلامه تغضبا - قال الراجز

فهو يزكّ دائم التزغّم
مثل زكيك الناهض المُحَمَّم

والغمز باليد وبالعين نحو الاشارة - وغَمَزَ الرجل فى الرَّجُلِ اذا طعن فيه وذكره بقبيح - واغمز فيه كذلك والغَميزة العيب - وقال الشاعر - حسان بن ثابت

فما وجد الاعداء فِيَّ غميزةً
ولا طاف لى منهم بوحشيّ صائدُ

وغُمازه بئر معروفة بين البصرة والبحرين وقال قوم بل هي عين وانشد والاوس بن حجر

تَذَكّر عينا من غُمَازَة ماؤُها
له حُبُكٌ تجرى عليها الزَّخارفُ

ورَجل مغموزٌ مطعون فيه *

ز غ ن

(النَّزْغ) مصدر نزَغتُ الرجل انزَغه نَزْغًا اذا ذكرته بقبيح قال ابو زيد لا يكون النزغ الا كالغيبة ونزَغ الشيطان فى قلبه اذا القى فيه سوءاً والمنزَغ من قولهم رجل يَنزِغ الناس وهو نزّاغ ومِنزغ

ز غ و

(الزوغُ) مثل الزيغ زاغ يزُوغ زَوغًا وهو الميل عن القصد - وزاغ عن الطريق يزُوغ ويزيغ والياء افصح *

والغَزوُ معروف غزا يغزو غزواً ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا غزوتُ كذا وكذا اذا قصدته وغزوى كذا وكذا اى قصدى *

ز غ ه

مهملات *

ز غ ى

(الزيغُ) معروف وقد تقدم ذكره وزاغ يزيغ زَيغًا وزَيَغانا - والغزيُّ القوم الغزاة وهو فعيل من غزا يغزُو - قال الشاعر

خرجنا صِحابَ غَزِيٍّ لنا
وفينا ابو عامر صمصعه
فستّةُ رهط به خمسةٌ
وخَمسَة رهط به اربعهْ

وانكر ابو حاتم هذا وقال البيت مولّد وانشد

خرجنا صِحابَ غَزِيٍّ لنا
وفينا يزيد ابو صَمْصَمَهْ

باب الزاى والفاء

مع باقي الحروف *

﴿ زَ فَ قَ ﴾

(القَفْزُ) ان يجمع الظبي قوائمه ثم يطفر فيطرحها على الارض مجموعة . قفز يقفز قفزًا . وفرس مُقفَّز اذا استد ارتحجيله بقوائمه ولم يجاوز الاشاعر نحو المُنعَّل والقُفَّاز ضرب من الحلى تتخذه المرأة فى يديها ورجليها ومن ذلك تقفزت المرأة بالحنّاء اذا نقشت يديها ورجليها ـ والقَفِيز مكيال يكال به واشتقاقه مستقصى في (كتاب الاشتقاق) *

والزَّفقة من قولهم (هذه زفقتي) اى لقفتي التي التقفتها بيدى ـ وقال ابن الزبير (كان الاشتر زفقتي يوم الجمل) اى كأنى التقفه ويقال للشيء يرمى لك فتقبله قبل ان يقع الى الارض ازدقته

﴿ زَ فَ كَ ﴾

مهملات *

﴿ زَ فَ لَ ﴾

(الزَّلَفُ) والزُّلْفَةُ المنزلة والدرجة ـ قال الشاعر عمرو بن جرموز

اتيتُ عليًّا برأس الزُّبير

وقد كنتُ احسبه زُلْفه

وازلفتُ الرجل ازلافا اذا ادنيته الى هلكة وكذلك فسر فى التنزيل (وَازْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ) وربما سميت الحياض اذا امتلأت ماءً زَلَفًا ـ والزَّلَفَ واحدتها زَلَفَة وهى الاجاجين الخضر هكذا اخبرنى ابو عثمان الاشناندانى عن التوزي عن ابي عبيدة وقد كنت قرأت عليه فى رجز العمانى

حتى اذا ماءُ الصهاريج نَشَفْ

من بعد ما كانت ملاء كالزَّلَفْ

وصار صلصالُ الغدير كالخزف

فسألته عن الزلف فذكر ما ذكرته آنفا وسألت عنه اباحاتم والرياشى فلم يجيبا فيه ـ والزَّليف التقدم من موضع الى موضع وبه سمى المزدلف رجل من فرسان العرب وذلك انه القى رمحه بين يديه فى حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلفوا الى رمحى وله حديث والمُزدلفة الموضع المعروف بمكة ـ ويقال فلان يزلّف فى حديثه ويزرّف فيه اذا زيّده ـ وبنو زُلَيفة بطن من العرب *

والفِلَزُّ خبث الحديد الذى ينفيه الكير قال الراجز ـ رؤبة

اجرد او جعد اليدين جبز

كأنما جُمّع من فِلِزّ

ويروى صور ـ واصله الصلابة والغلظ ـ واخبرنى عبد الرحمن عن عمه الاصمعي قال يقال ارض فيزلة سريعة السيل اذا اصابها الغيث فهذا من الفزل والياء زائدة *

والفزل الصلابة واحسبه مقلوبا عن الفلز ان شاء الله تعالى *

﴿ زَ فَ مَ ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ زَ فَ نَ ﴾

(الزَّفْن) شبيه بالرقص زفن يزفن زفنا ـ وقد سمت العرب زَوفنا ـ وزَيفن اسم فى لغة مرغوب عنها

يمنى لغة مهرة — و الزّفن لغة ازدية وهى تَعسَب من عُسُب النخل يُضم بعضه الى بعض شبيها بالحصير المرمول — و قد سمت العرب زِيفَنًا و هو مفسر في (كتاب الاشتقاق) *

والنزف مصدر نُزِف الرجل دمُه يُنزف نزفا اذا سال حتى يفرط فهو منزوف و نزيف — والنزيف السكران ايضا وهو المُنزَف وفي التنزيل (لا يُصدَّعون عَنها وَ لا يُنزَفون) اى لا يسكرون هكذا يقول ابو عبيدة و قد قرئ (يُنزِفون) اى ينفد و نها قال الشاعر — الابيرد ابن المنذّر الرياحي

لعمرى لئن اَنزَفتمُ او صَحوتُمُ
لبئس الندامى كنتمُ آل ابجرا

و اَنزَفتُ الشيء اذا افنيته — قال الراجز — العجاج

وقد اَرانى بالديار مُترَفًا
ايّامَ لا احسب شيئا مُنزَفا

اى فانيا — وانزف عَبرتَه اذا افنى دمعه البكاء — قال الراجز — العجاج

وَصرّح ابنُ مَعمَر لمن ذَمر
واَنزفَ العبرةَ من لاَقي العبرَ

و نَزَفتُ البئر انزفها نزفا اذا استقيت ماءها حتى لا تبقي شيئا و المنزفة دلو تشد فى رأس عود طويل و ينصب عود و يعرض ذلك العود الذى في طرفه الدلو على العود المنصوب ويستقى به الماء — وبئر نزوف اذا اُنزِفت باليد ومثل من امثالهم (اجبنُ من المنزوف ضَرِطا) و هو رجل ضرط حتى مات فزعا و له حديث *

و النَّفْز شبيه بالقفز نفز ينفز نفزاً و نفزانا — و نفز الظبى وهو وثبه ثم وقعه منتشر القوائم — والقفز انضمام قوائمه و النفز انتشارها *

ز ف و

(الزَّوَف) مصدر زافت الحمامة تزوف زوفا اذا نشرت جناحيها و ذنبها و سحبته على الارض و كذلك زَوف الانسان اذا مشي مسترخي الاعضاء زاف يزوف زَوفا و زاف يزيف زَيفاً وزَيفانا ايضا *

و الفوز ضد الهلاك فاز يفوز فوزاً ثم كثر ذلك حتى صار كل من نال خيراً فقد فاز به يفوز فوزاً — وسميت المفازة بالفوز تفاؤلاً وانما هي مهلكة فقالوا مفازة و يقال قعدت على اوفاز وعلى وفز اذا قعدت على غير طمانينة — قال الراجز

تجيرُ يُنزّيني على [١] — اوفاز

و الوزف العَجَلة لغة يمانية — و زفته ازفه وزفا اذا استعجلته وازف الرحيل اذا دنا و هذا يجئ فى باب الهمز ان شاء الله تعالي *

ز ف ه

(الزَّهفُ) و هو الخِفّةُ و النَّزَقُ زَهفَ يَزْهَفُ زَهفًا وازهفته ازهافاً و كذلك ازدهفته افتعلت من هذا ازدهافاً *

والهِزّفُ الظليم السريع المشي و قال قوم بل الهِزفُّ مثل الهِجَفّ سواء و هو الجافى الغليظ — و فى بعض

(١) المعروف — لسوق عيرا مائل الجهاز — صعباً ينزى على اوفاز — فما في الاصل مغير — س *

اللثات هزّفته الريح اذا استخفته تهزُفه هزفاً *

ز ف ي

(الزفيُ) مصدر زف الظليم يزفي زفياً اذا نشر جناحيه وعدا واحسب ان منه اشتقاق الزيفان والزائف الرديُ من الدراهم فاما الزيف فمن كلام العامة - قال الشاعر - المزرد

فكانت سراويل وسحق عمامة
وخمس مئى منها قسي وزائف

باب الزاى والقاف

مع باقي الحروف *

ز ق ك

مهمل *

ز ق ل

(الزّلْقُ) معروف زلق يزلق زلقا وازلقت الفرس ازلاقا اذا القت ولدها قبل تمامه و يستعمل في كل انثى ايضاً - و يقال (نظر فلان الى فلان فازلقه ببصره) اذا احدّ النظر اليه نظر متسخطا ومتغيظ وكل مدحض لا تثبت القدم عليه فهو مزلق - قال الشاعر

اذا انفرت اقدامهم عند معرك
ثبتن به يوماً وان كان مزلقا

و الزّقل لا احسبه عربيا محضاً ومنه اشتقاق الزواقيل قوم بناحية الجزيرة وما حولها - ويقول بعض العرب زوقل فلان عمامته اذا ارخى طرفيها من ناحيتي راسه * والقلز لا احسبها عربية محضة يقولون قلز يقلز قلزا - ١ و بات يقلز الشراب اى يشرب وقد ذكره الخليل

ولا ادرى ما صحته *

والقزل اسوء العرج واقبحه قزل يقزل قزلا والذكر اقزل والانثى قزلاء وزعموا ان الاقزل ضرب من الحيات ولم يذكره الاصمعي *

واللزق الزاقك الشيء بالشيء بالزاى والصاد اعلى فيها و افصح - لصق يلصق الصاقا - واللزق لصوق الرئة بالجنب من العطش يصيب ذلك الابل والخيل - واللقز لغة في اللكز باليد لقزه ولكزه *

ز ق م

(الزقمُ) شرب اللبن والافراط فيه بات يتزقم اللبن فان يكن للزقوم اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى والزمق لغة في الزبق يقال زبق لحيته وزمقها اذا نتفها *

والقمزُ من قولهم قمزت الشيء قمزاً اذا جمعته بيدك *

والقزمُ الرديُ من كل شيء ورجل قزم من قوم قزم وقزامى وربما قالوا اقزام - ٢

ومزق الطائر يمزق مزقا اذا ذرق - ومزقت الثوب وغيره مزقا ومزقته تمزيقا وتمزق القوم اذا تفرقوا مزقا اى فرقا - ومزيقياء لقب لبعض ملوك العرب وله حديث - قال الشاعر - الفرزدق

وهم على ابن مزيقياء تنازلوا
والخيل بين عجاجتيها القسطل

وناقة مزاق خفيفة سريعة - والمزقة طائر صغير و ليس بثبت - و الممزق العبدى شاعر معروف و سمى ممزقا بقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل
والا فادركني ولما امزق

(١) قد ذكروا القلز بمعنى الوثب - س * (٢) في ف و ل - قزام *

ز ق ن

(زَنَقْتُ) الفرس ازنقه وازنقه زنقا اذا شكلته في اربع قوائمه - والمزنوق فرس من خيل العرب - وزناق المرأة ضرب من الحلى *

والنَزَق خفة وطيش نزق ينزق نزقا ونزقت الفرس تنزيقا اذا حركته لينبعث - وتنازق الرجلان تنازقا ونزاقا ومنازقة اذا تشاتما وطاشا *

والنَقْزُ نقز الظبي وهو جمعه قوائمه في وثبه - نقز ينقز نقزا قال ابو حاتم احسبه سمى العصفور نقازا لذلك والنقز بكسر النون من كل شيء رديئه ومنه قولهم (انتقز له من ماله) اى اعطاه خسيسه *

ز ق و

(الزَقْوُ) مصدر زقا الديك يزقو زقوا وزُقاء وكل صائح زاق وقد قرىء (زَقيةً واحدةً) - قال الشاعر حنظلة بن عرادة

فان تك هامة بهراة تزقو

فقد ازقيت بالمروين هاما

(والقَوزُ) والجمع اقواز وقيزان وهى قطع مستدرة من الرمل نحو الروابى قال الراجز - الجليح بن شميذ

لما رأى الرمل وقيزان الغضا

والبقر الملمعات بالشوى

بكي وقال هل ترون ما ارى

ويجمع قوز اقوازا واقاوز - قال الشاعر

ومخلدات -١- باللجين كأنما

اعجازهن اقاوز الكثبان

ز ق ه

(الزَهَقُ) من قولهم زهقت نفسه تزهق زهقا وازهقته ازهاقا وكل تالف زاهق - والزهق ايضا مطمئن من الارض شديد - قال الراجز رؤبة

لواحق الاقراب فيها كالمقق

تكادا يديهن -٢- تهوى في الزهق

من كفتها شداً كاضطرام الحَرَق

حرك اضطرارا - ورجل مزهوق مضيق عليه وازهق الفرس امام الخيل اذا تقدمها ومخ زاهق رقيق - وفرس زاهق به ادنى طرق - قال الشاعر

منها الشُنون ومنها الزاهق الزَهِم

الشُنونُ اليابس والزهم اكثر طرقا من الزاهق *

والقهز ضرب من الثياب وقيل القزّ بعينه - قال الراجز - رؤبة

كأن بيضاً من ثياب القِهز

والهزَق كثرة الضحك والاستغراب فيه - هزق يهزق هزقا واهزق اهزاقا - والهزق ايضا الخفة والنزق *

ز ق ى

سمّت العرب (زيقا) وهو فارسي معرب - قال الشاعر - جرير

يا زيقُ قد كنت من شيبان في حسب

يا زيق ويحك من انكحت يا زيقُ

باب الزاى والكاف

مع باقي الحروف *

ز ك ل

(الزَوْكَلُ) الرجل القصير *

(١) بهامش ه و ل - مخلدات اى مسورات * (٢) في ف و ل - كان ايديهن *

والكلز الجمع كلزت الشيء اكلزه واكلزه كلزا وكلزته تكليزا اذا جمعته وقد سمت العرب كلازا - ١

واللكز شبيه بالوكز باليد*

﴿ ز ك م ﴾

(الزكام) سدة تأخذ في الانف والرأس زكم فهو مزكوم زكاما وفلان زكمة ابيه وامه اذا كان آخر اولادهما *

والكمز جمعك الشيء بيدك نحو العجين وما اشبهه حتى يستدير كمزته وقمزته اذا جمعته ولا يكون الا للشيء المبتل*

والزمك تداخل الشيء بعضه في بعض فان كان محفوظا فمنه اشتقاق الزمكي وقال الزمجي يقصر ويمد وهو منبت ريش ذنب الدجاجة وغيرها من الطير *

والكزم خروج الذقن والشفة السفلى ودخول الشفة العليا الذكر اكزم والانثى كزماء كزم يكزم كزما وقد سمت العرب كزما وناقة كزوم مسنة *

﴿ ز ك ن ﴾

(زكنت) ازكن زكنا -٢- قال الشاعر - قعنب ابن ام صاحب

ولن يراجع قلبي حبهم ابدا
زكنت من بغضهم مثل الذى زكنوا -٣

ولا يقال ازكنت وان كانت العامة قد اولعت به *

والكنز مصدر كنزت الشيء اكنزه كنزا وكل شيء غمزته بيدك اورجلك في وعاء او ارض فقد كنزته وقد سمت العرب كنازا *

والنزك قضيب الضب وللضب نزكان كما يزعمون قال الشاعر - حمران ذو الغصة

سبحل له نزكان كانا فضيلة
على كل حاف في البلاد وناعل

فاما النيزك فاعجمي معرب وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديما - قال الشاعر - ذو الرمة

فيا من لقلب لا يزال كأنه
من الوجد شكته صدور النيازك

قال الراجز

هز اليه روقه المصلكا
هز الغلام الديلمي النيزكا
ان كان لاقى مثله فاشركا

النزك من -٤- الرجال الذى يسمع الرجال ويغتابهم قال - رؤبة

فلا تسمع قول دساس نزك

وقال الاصمعي النزك الذى يهمز الناس ويلمزهم*

والنكز من قولهم نكزته الحية تنكزه وتنكزه اذا ضربته بفيها ولم تنهشه قال الراجز - رؤبة

يا ايها الجاهل ذو التنزى
لا توعدنى حية بالنكز
ولا امرؤ ذو جدل ملز

ونكز الدابة بعقبه اذا ضربها به ليستحثها - وفلان بمنكزة من العيش اى فى ضيق *

(١) ذكره المجد كِكتان * (٢) معناه فطنت * (٣) في هـ - زكنت منهم على مثل الذى زكنوا * (٤) فى هـ ورجل نزك اذا كان طعانا في الناس عيابا اخذ من النيزك *

زك و

(الزَّكْوُ) مصدر زكا يزكو زَكْوًا وزُكُوًّا وزكاءً والزَكاء والنَّماء والاتاء ما يخرجه الله تعالى من الثمر *

والكُوز معروف عربي اشتقاقه من كُزْت الشيء اكوزه كَوْزًا اذا جمعته - وبنو كوز بطون من العرب في بني اسد الذين يقول لهم النابغة

رَهط ابن كُوز مُحقبي ادراعهم
فيهم ورهط ربيعة بن حُذار

وفي بني ضبة كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن بكر بن سعد بن ضبة منهم المسيب بن زهير وقد سمت العرب مَكْوَزَة وكَوَّزا *

والوَكْز الضرب باليد وهي مجموعة وكذلك فسر في التنزيل ويقال وكزه يكزه وكزا ويقال وكز يوكز توكزا اذا عدا مسرعا من فزع زعموا وليس بثبت *

زك ه

مهملات في الوجوه - الا في قولهم زَهكت الريح التراب كما يقولون سهكته فربما قالوا بالزاى والسين اكثر *

زك ي

مهملات *

باب الزاى واللام

مع باقى الحروف *

زل م

(الزَّلَم) والزُّلَم القدح يستقسم به وكانت قداحا يحكم-١-بها في الجاهلية فاذا امرت ائتمروا واذا نهت انتهوا فحظر ذلك الاسلام وجمع زُلم ازلام قال الراجز- رُشيد بن رُميض العنزى

يقودها ولاها غُلام كالزُّلَمْ
ليس براعي ابل ولاغنم

وسمى لبيد اظلاف البقرة الوحشية ازلاما - فقال

حتى اذا انحسر الظلام واسفرت
فغدت تزل عن الثرى ازلامها

ورجل مُزَلَّم قليل اللحم نحيف الجسم وكذلك الفرس- وسمي الدهر (الازلم الجذع) وشاة زلماء مثل زنماء لها زلمتان وزنمتان - وزلمت القدح تزليما اذا املسته وقد سمت العرب زُلما وزلاما *

والزميل من قولهم زملت الرجل على البعير وغيره فهو زميل ومزمول اذا اردفته اوعادلته - قال الراجز- ابو البخترى العاص بن هشام الاسدى

لن يسلم ابن حرة زميله
حتى يموت اويرى سبيله

وسمعت لجوف الرجل ازملا اذا سمعت له همهمة -٢- وكذلك الحمار وغيره - وتزمل الرجل بثوبه تزملا اذا تغطى به وذكر ابوعبيدة ان مجاز قوله تعالى (يا ايها المزمل) اى المتزمل فادغمت التاء في الزاى فثقلت الميم قال والمزمل المتلفف بثيابه - ورجل زُمَّل وزُمّال وزميل اذا كان ضعيفا - والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه - والزمال مشي فيه ميل الى احد الشقين - والازميل شفرة الحذاء - قال الشاعر

(١) في ل وف - بحتكم * (٢) في هـ - حركة *

هم منعوا الشيخ المنا في بعد ما - ١

رأى حمة الا زميل فو ق البراجم

و قد سمت العرب زاملاً و زميلاً و زوملاً و زملا و زوملُ اسم امرأة و قد قالوا ايضاً رجل زُمّيلة في معنى زُمّيل *

ولزمت الشيء الزمه لزماً ولزوماً اذا لم تفارقه ولازمته ملازمة ولزاما و (ليس هذا الامر بضربة لازم) ولازب وقد قال بعض اهل اللغة ليس اللزوب كاللزوم اللزوب تداخل الشيء بعضه في بعض واللزوم المماسة والملاصقة و اللزام الفيصل وكذا فسر في التنزيل قال ابو عبيدة في قوله تعالى (فسوف يكون لزاماً) كأنه من الاضداد عنده قال فيصلا و احتج بقول الشاعر

لا زلت محتملاً على ضغينة

حتى الممات تكون منك لزاما

قال فيصلاً - و (رجل لُزَمة لُذَمة) اذا لزم الشيء ولم يفارقه *

واللمز من قولهم لمزته بكذا وكذا اى عبته ولقبته ومنه (الهمزة اللمزة) فسر في التنزيل يلمز الناس ويهمزهم اى يقع فيهم وينال من اعراضهم - و انشد ابو عبيدة وذكر انه المغتاب - لزياد الاعجم *

اذا لقيتك عن شحط - ٢ - تكاشرني

و ان تغيبت كنت الهامز اللمزه

و الملز لغة في الملس ملزعني وملس اذا انخنس - ٣ عنك و قد قالوا انملز وانملس ٤ - *

ز ل ن

طعام قليل (النزل وكثير النزل) ولا يقال النزل - ويقال نزلت بموضع كذا وكذا نزولا فهو منزل لي - و انزلت الرجل في موضع كذا وكذا فالموضع منزل قال الشاعر امرؤ القيس

و مر على القنان من نفيانه

فانزل منه العصم من كل منزل

قال ولا يكون النزول الا من ارتفاع الى هبوط وانما قالوا نزلت في موضع كذا وكذا لانه ينزل عن دابته او نحوها و زمنزلة الى منزلة - وانزل الله عزوجل الكتاب انزالا و نزله تنزيلا شيأ بعد شيء - و جعلت للرجل نزلا اى ما يقيمه لنزوله من طعام وغيره - و نزلت بفلان نازلة سوء - و هن نوازل الدهر - وانزل الفحل ماءه انزالا - والنزالة ما انزله الفحل من مائه - وفلان من نزالة سوء اى من فحل سوء *

واللزن الضيق - ماء لزن و ملزون اى قليل *

ز ل و

رجل (زول) و امرأة زولة و هو الظريف الركين و الجمع ازوال - و زال الشيء يزول زوالا ويقال ازلته عن المكان و زلته عنه لغتان فصيحتان - قال الشاعر ذو الرمة

وبيضاء لا تنحاش منا و امها

اذا ما رأتنا زيل منها زويلها - ٥

يعني بيض النعام *

و اللوز عربي معروف *

(١) في هامش ل - يعنى بالمنا في ابا طب * (٢) في ن - عن سخط * (٣) في ف و ل - اذا خنس *
(٤) في ل - املز واملس * (٥) في ل - زيل منا *

﴿ ز ل ه ﴾

(الزَلّةُ) الواحدة من الزَلَل ـ والزَلّة الزَمع زَلِه يزله زَلها *

والزهل امليلاس الشيء وبياضه زَهِل يزهل زَهلا وقد اميت هذا الفعل ومنه اشتقاق الزُهلول وهو الاملس من كل شيء *

واللَّهزُ مصدر لهَزَ الفصيل امّه يلهَزها لَهزا اذا مصّ اخلافها مصّا شديدا ولَهزَ خلفها برأسه اذا حركه ودفعه ـ واللهز ايضا ان تلهَزَ الرجلَ بيدك تدفعها فى صدره ـ واللّهاز ميسم من مياسم الابل ـ بعير ملهوز وقد سمت العرب لاهزا ولهّازا وملهزا *

والهَزلُ ضدُّ الجد هزَل يهزِل هزلا ـ والهُزال قلة اللحم من قولهم هُزِل الدابة فهومهزول اذا قل لحمه واهزل القوم اذا ضعفت ما شيتهم فهم مُهزِلون وزمن الهُزال زمن الضُّر وكل ضر هُزال ـ قال الشاعر

أَمِن حذرِ الهُزال نكحت عبداً
وعبدُ السوء ادنى للهُزالِ

والهزيل المضرور وهو المهزول ـ وابل هَزلى وهَزالى قال الشاعر ـ عبيدة بن هلال اليشكرى

الى الله اشكو ما نرى بجيادنا
تَسَاوُكَ هَزلَى مُخهنَّ قليلُ

التَساوُك الاضطراب فى المشى من الضعف *

وقد سمت العرب هُزيلاً وهَزّالا ـ والمهازل الجدوب ـ وهزّال فعّال من المهازل والهزل وليس من الهُزال ـ وهزيل كأنه تصغير هَزِل *

﴿ ز ل ى ﴾

مهملات الوجوه *

باب الزاى والميم

مع باقى الحروف *

﴿ ز م ن ﴾

(زَمِنَ) الرجل يزمَن زَمانةً وهوعدم بعض اعضائه اوتعطيل قواه ـ والزمان معروف والجمع ازمنة وازمن وازمن الشيء اذا اتى عليه الزمان فهو مُزمِن ـ والزَمن فى معنى الزَمان ـ ويقول الرجل للرجل (لقيتك ذات الزُمين) يريد بذلك تَراخى المدة *

والزَنمة زَنَمَةُ الجدي والعنز وهما المعلقتان تنوسان تحت حنكه ـ ورجل زَنيم ذو علامة سوء يعرف بها والزنيم الملصق بالقوم وليس معهم ولا منهم وقدسمت العربُ زُنيماً وازنم وهو ابو بطن منهم ـ قال الشاعر العَوّام بن شوذب الشيبانى

ولو انها عُصفورةٌ لحسبتها
مُسَوَّمَةً تدعو عُبيدا او ازَنما

وهما بطنان من بنى يربوع *

والمُزنُ واحدها مُزنة اسم يجمع السحاب نحو الغيم ومزينة ام حيّ من العرب ينسبون اليها ـ ومازن ابو حيّ منهم ـ والمازن بيض النمل قال الشاعر

وترى الذميم على مناخرهم
غِبَّ الهياج كمازن الجَثل

ويروى كمازن النمل والذميم البَثر ويقال الجثل وهو نمل كبار يصف بثراً يخرج على الوجوه من حر الشمس ويقال (فلان يتمزن على اصحابه) كأنه

يتفضل عليهم و يظهر اكثر مما عنده ـ فسألت ابا حاتم فقال يتصحت عليهم فهسيره با مجر ب من الاول يعني يتكبر *

زمو

(الموز) ثمر معروف *
و المزو مصدر مز ا مزو مزا و اذا تكبر زعموا *
و الوزم جمعك الشيء القليل الى مثله و يقال فلان يوزم نفسه يجعل لها في كل يوم اكلة مثل الوجبة و الحينة وما اشبهها ـ والوزيم ماسبق في القدر من مرق او غيره قال ابو حاتم باقي المرق في القدر يسمى الثرتم ـ و انشد

لا تحسبن طعان قيس بالقنا
وضرابها بالبيض حسو الثرتم

فقلت له فما معنى قول الشاعر

و يقرك للاماء من الوزيم

قال ذلك باقي الفحا وهو الابزار الذى يبقى في اسافل القدر ورد ـ وقال بعض اهل اللغة الوزيمة الخوصة التي يشد بها باقة البقل ولا احسب هذا محفوظا و الوزيم الباقة ـ ١ ـ من البقل ـ و انشد

اتونا ثائرين فلم يؤوبوا
بابلمة يشد بها وزيم

الابلمة خوصة المقل و قالوا باقي كل شيء وزيم و الوزيم ما تجمله العقاب في وكرها من اللحم ـ قال الشاعر ـ المثقب العبدى

تجمع في الوكر وزيما كما
يجمع ذو الوفضة في المزود

الوفضة خريطة يتعلقها الرجل يضع فيها ما يحتاج اليه والجمع وفاض ـ وقد قالوا وزمه بفيه يزمه وزما اذا عضه عضا خفيفا مثل بزمه وليس بثبت *

زمة

(الزهمة) زهم يومنا وزهم اذا اشتد حره وسكنت ريحه *
و الزهم باقي الشحم في الدابة و غيرها ـ قال الشاعر زهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها
منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

الشنون المهزول والزاهق قريب منه ـ والزهم الذى فيه باقي طرق والزهم زعموا الشحم نفسه ـ و قال قوم من اهل اللغة لا يقال زهم الا لشحم النعامة او لشحوم الخيل وليس هذا بثبت ـ وزهمت يدي تزهم زهما اذا صار فيها رائحة الشحم فاما هذا الزهم الذى يتطيب به فلعله تشبيه بالشحم وهو فار الزباد ـ وزهمان اسم موضع زعموا ـ ومثل من امثالهم (في بطن زهمان زاده) وزهمان اسم كلب *
و المزه لغة للعرب في المزح و يقولون مزه في معنى مزح ـ قال الراجز

لله در الغانيات المزه

يريد المزح *
والهزم من قولهم (سمعت هزمة الرعد) كأنه يتشقق وتهزم السقاء اذا يبس فتصدع ـ والهزمة الغمزة الداخلة في الموضع من الجسد وكذلك هي في الارض ويقال في الحديث (زمزم هزمة جبريل لاسمعيل عليهما السلام) و انهزام القوم تصدعهم و تفرقهم و المصدر الهزم

(١) في ل ـ الوزيم الصرة *

قال الشاعر ـ ابن الزبعرى السهمي

وهم يومي ـ١ـ عكاظ منعوا الناس من الهزم

وقد سمت العرب هِزَّ ماو مِهْزَ اماًو هزِّ اماًوهُزَمَ و سحاب هزيم و منهزم لما يسمع فيه من هزمة الرعد ـ و (فرس اجش هزيم) تسمع لصهيله هزمة و هو نعت محمود ـ قد سمت العرب ايضاً هيزماً فاما الهيزم فا حسبهالغة في الهيصم و هو الصلب الشديد و المهز ام لعبة للصبيان نحو الدستبند زعموا ـ قال الشاعر جرير

كانت مجرّبةً تروز بكفّها

كَمَرَ العبيد وتلعبُ المهزاما

و المِهزَامُ خشبة يحرك بها الجمر ـ قال الراجز الاغلب العجلي

فَشَام فيها مثل مِهزامِ الغضا

وبنوا الهزم بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة *

و الهمزة النبرة و منه همز الكلام ورجل همّاز يهمز الناس اي يغمز فيهم ـ وهمزى موضع زعموا ـ وقدسمت العرب هُمَيزاً و همّازاً *

زمى

(المزىُ) زعموا انه الفضل يقال (لفلان مزية على فلان) و مزىٌ وستراه في المعتل ان شاء الله تعالى *

و الزيم المتفرق لحم زيم اي متفرق في الاعضاء فاما قول الراجز ـ رُشيد بن رُميض

هذا اوانُ الشدفاشتدي زِيَمْ

قد لفّها الليل بسوّاقٍ حطَمْ

فزيم هاهنا اسم فرس *

و مِزْتُ الشيء اميزه وميزته تمييزاً اي فصلت بعضه عن بعض

باب الزاى والنون

مع باقي الحروف

زنو

(الزُنُوُّ) يهمز ولا يهمز وهو الارتقاء في الجبل زنا يزنو زُنُوّاً وزنأ يزنأ زنأ ـ قال قيس بن عاصم المنقرى

ولا تكونن كهلوفٍ وَكَلْ ـ ٢

يُصبح في مقعده قد انجدَل

وَارْقَ الى الخيرات زَنْأ في الجبل

والزُّون والزُّونة بيت الاصنام الذى تتخذونه زَيْن و الزُّونة كالزينة في بعض اللغات يقال هذه زُونة وزينة و قال بعض اهل اللغة الزونة هو الصنم بعينه *

و النزو مصدر نزا ينزو نزوا ونزاءً وا صله الوثب ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا الفحل ينزو نزواً *

والوزن اصله مثقال كل شيء وزنه ثم كثر في كلامهم حتى قالوا فلان راجح الوزن اذا نسبوه الى رجاحة الرأي و شدة العقل و يقال وازنتُ فلا ناً موازنة ووزاناً اذا كافأته على فعل خيرا وشرٍّ قال الشاعر مالك بن خالد الهذلي

فاىُّ هذيل وَهيَ ذاتُ طوائف

يوازنُ من اعدائها ما نُوازِنُ

(وحَضَار والوزن) كوكبان يطلعان قبل سهيل ويقال فلان اوزن بني فلان اذا كان ارجحهم ـ ٣ ـ قال الشاعر ـ كثيرِ

(١) في ن ـ يوم * (٢) وقبله ـ اشبه ابا امك او اشبه حمل ـ س * (٣) في ل ـ اوجهم *

فان الکُ معروق العظام فانني
اذا ما وَزَنت القوم بالقوم وازِنُ

ز نَ هـَ

(النَّهز) دَ فعك الشيء بيدك ثم قالوا نهزت الدلو فى البئر اذا حركتها لتمتلىء والفاعل ناهز والدلو منهوزة وقالوا ناهزَ الرجل الاربعين والخمسين اذا داناها وقد سمت العرب ناهزا ومُناهزاً ونُهزاً *

والنُّزه ظلف النفس عن المدَ انس يقال فلان نزه النفس ونازه النفس والمصدر النَّزاهةُ وتنزَّه القوم اذا بعدوا من الريف الى البدو — فاما النُّزهة فى كلام العامة فانها موضوعة فى غير موضعها لانهم يذهبون الى ان النُّزهةَ حضور الارياف والمِيَاه وليس كذلك — وانما يقال لحضور البساتين والارياف — ١ *

والزِنَةُ ناقصة وانما هى وِ زْ نة فالقوا كسرة الواو على الزاى وقالوا ازِنة كما قالوا اعِدة *

زَ نَ يَ

(الزَّينُ) وهو معروف وامر — ٢ — زانَنى وزِنْته ازينه زيناً قال الشاعر — امية بن ابى الصلت

عطاؤكَ زَينُ لامرىءٍ ان حَبَوتَه
بخيرٍ وما كُلُّ العطاءِ يَزِينُ

باب الزاى والواو
مع باقي الحروف *

زَ وَ هـَ

(الهزْوُ) مهموز وغير مهموز *

والزَّهوُ من قولهم زُهِىَ الرجلُ فهو مزهوٌّ اذا تكبر والزهو احمرار تمر النخل واصفراره — وفى الحديث (لا يباع التمر حتى يزْهُوَ) — ٣ — قال ابوزيد زها البسر وازهى وابى الاصمعي الازها البسر ولم يعرف ازهى البسر — والزهو الباطل والتزيد فى الكلام — قال الشاعر — ابن احمر

ولا تَقُولَنَّ زَهواً ما تُخبِرُ نى — ٤
لم يترك الشيبُ لى زهواً ولا العَوَرُ

والوهزُ يقال وهزه بيده او رجله يهزو هزاً اذا دفعه بها — والوهز الرجل القصير والتَّوهُّز التَّوثُّب قال الراجز

نالك ابو الكلبة ام الاغلب — ٥ —
فهى على فَيْشتِه تَوَثُّب
توهُّز الفهدة اثر الارنب

ويقال هوَّز فلان تهويزا وفوز تفويزاً اذا مات ويقال ما ادرى اىُّ الهوزهو اى اىُّ الناس *

زَ وَ يَ

مواضعها في المعتل كثيرة *

ز هـ ى

مهملات الوجوه *

انقضى حرف الزاى والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وسلم تسليما

(باب الزاى والواو)

(١) كذا في الاصول ومقول القول ساقط ولعله (التريف) او نحوه * (٢) في ف و ل — أمراة زائن — محرره
(٣) في ف و ل (لا يباع الثمرة حتى يستبين زهوها) * (٤) ن — يخبر نى * (٥) الصواب ابو كلبة اسم علم — س *

بسم الله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف السين فى الثلاثى الصحيح ﴾

﴿ باب السين والشين ﴾

مع الباقى فى الثلاثى الصحيح *

اهملت السين والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ س ش ع ﴾

(الشَّسْعُ) معروف وشَسَعت النعل شسْعاوا شسعتها اشساعاً و شَسَّعتها تشسيعا ثلاث لغات فصيحة وشَسَعَت الدار شُسُوعا اذا بَعُدت وكل بعيد شاسع والشَّسْعُ ذكر ابو مالك انه يقال شَسِع الفرس شَسَعاً اذا كان فى ثنيتيه ورباعيتيه انفراج كالفلج فى الاسنان *

﴿ س ش غ ﴾

مهملات *

﴿ س ش ف ﴾

(شَسَفَ) الفرس يشسِفُ شُسُوفاً وشَسَبَ وشَزَبَ شُزُوبا و شُسُوبا اذا يبس جلده على لحمه من الضمر قال ابو بكر الشُّزَّب والشوازب من ذلك *

﴿ س ش ق ﴾

مهملات *

﴿ س ش ك ﴾

(الشَّكَسُ) العسر وسوء الخلق شَكِس يشكَسُ شَكَساً فهو شَكِسٌ - وتشاكس القوم اذا تعاسروا فى بيع اوشراء ثم كثر ذلك حتى سمى البخيل شَكِساً وفى كلام بعضهم يصف رجلا (شَكِسٌ ضَبِسٌ آلدٌ مِلحَسٌ ان سُئِل ارَزَّ وان دُعِىَ اهتَزَّ) - ١

﴿ س ش ل ﴾

مهملات *

﴿ س ش م ﴾

(الشَّمْسُ) معروفة وتجمع شُمُوسا - قال الراجز

كأنَّ شَمْسا نزلت شُمُوسا
دُرُوعَنا والبَيضَ والتُّروسا

وقد سمت العرب عبد شمس وذكر ابن الكلبى ان اول من سمى عبد شمس سبأ بن يشجب بن يَعرُب وذكر ان شمسا صنم قديم ولم يسق هذا الخبر غيره من اصحاب الاخبار وقال قوم شمس عين ماء معروفة وقد سمت العرب عبشمس وهى قبيلة من تميم واليهم ينسب عَبْشَمِىٌّ - ٢ - وقال الشاعر

اذا ما رأت شمساً عَبُ الشَّمسِ شَمَّرت
الى رَملِها والجُارِمِىُّ - ٣ - عَميدُها

وشَمَسَ الفرسُ شِماسا فهو شَمُوس - وبه سمى الرجل شِماسا - فاما شَمَّاس النصارى فليس بعربى محض ويجمع شمامسة وقد سمت العرب شُمسا وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الشِّماس وسمت العرب شمساً وشَمَيساً وشُمَيساً ويقال شَمِسَ يومُنا اذا اشتدت شمسه - قال الشاعر

ولوكان فينا اذ لَحِقنا بلاَلَةٌ
وفيهن واليوم العَبُورِىُّ شامِسُ

ويقال اَشمَسَ يومُنا لغة فصيحة - وبنو الشموس بطن

(١) فى هامش ل - الضبس الشديد وقالوا البخيل وهو المتشدد فى امره والملحص الحريص وأرزّ تقبّض واهتز اخذ بسرعة *

(٢) قال الجوهرى فاما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان ابن العلاء يقول اصله عب شمس اى حبُّ شمس و هو ضوءها و العين مبدلة من الحاء كما قال فى عب قر وهو البرد - س *

(٣) رواية اللسان - الجرهمى - والجلهمى

من العرب - و عين شمس - ١ - مدينة فرعون بمصر والشَّمْسَة ضرب من المشط كان بعض نساء الجاهلية يتمشطن به - ٢ *

س ش ن

(النَّشْسُ) لغة في النشز وهي الربوة من الارض - ٣ وقد قالوا (امرأة ناشس وناشص وناشز) سواء والشُّنْسَة مشطة للنساء - ٤

س ش و

(الشَوَسُ) مصدر شَوِسَ يشوَس شَوَسا اذا صغّر عينيه للنظر وضمّ اجفانه وقال قوم بل الشَّوَسُ ان ينظر باحد شقي عينيه تغيُّظاً - ورجل اشوس وامرأة شوساء من قوم شُوْسٍ قال الشاعر - المتلمس الضبعي

أمِنْ شآمية اذ لا عراق لنا
قوما نودّهم اذ قومنا شُوسُ

وقال الآخر الضحاك بن قيس الكلابي *

اتبسيّ بلائي يا أبيّ بن مالك
غداة الرسول معرض عنك اشوس

س ش ه

مهملات الوجوه وكذلك حالها مع الياء *

باب السين و الصاد

اهملتا مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

باب السين و الضاد

مع باقي الحروف *

س ض ط

مهملات وكذلك مع الظاء *

س ض ع

(الضَّعس) فعل ممات اشتق منه رجل ضَعْوَسٌ اذا كان حريصا نَهِمًا *

س ض غ

(الغَضْسُ) نبت ذكر ابومالك ان اهل اليمن يسمون الحبنة التي تسمى الكَرَوَ وياء الغضس وليس بثبت - اهل اليمن يسمون الكرو ياء التقردة قال ابوبكر واحسب ان اهل الحجاز يسمون الكَرَوَ وياء التقردة ايضا او بعضهم *

س ض ف

(الضَّفس) مثل الضَّفز سواء - ضفزتُ البعير وضفسته اذا جمعت له ضِغثاً من خلاً فلقمته اياه قال ابوبكر الخلا مقصور غير مهموز - وانشد

وجمّعت ضِغثا من خلاً متطيب

س ض ق

مهملات وكذلك حالها مع الكاف واللام *

س ض م

(الضَّمْسُ) المضغ ولا يكون الا اخفيا ضَمَسَ يَضْمِس ضمسا فهو ضامس والشيء مضموس *

س ض ن

مهملات وكذلك مع الواو *

(باب السين والصاد) (باب السين والضاد)

(١) في هـ - موضع - * (٢) لا وجود لهذه الجملة في هـ - بل في ل - ولعلها التي في (س ش ن) تصحفت على بعض الناسخين و تزحلقت - اذ الشنس مهمل * (٣) و في ل - و هو الغلظ من الارض * (٤) اهمله المجد - س *

﴿ س ض ه ﴾

(الضَهْسُ) هو العضُّ بمقدم الفم ضَهَس يضهَس ضهسا وفي بعض كلامهم اذا دعوا على الرجل (لا تأكل الاضاهساً ولا تشرب الاقارساً) يريدون انه لا يأكل ما يتكلف مضغه انما يأكل الشيء النزر القليل من نبات الارض فهو يأكله بمقدم فيه والقارس البارد - يريدون انه لا يشرب الا الماء القَراح لا لبن له ودعاء لهم ايضاً (شربتَ قارساً وحلبت جالساً) يدعى عليه بحلب الغنم وعدم الابل وقال مرة اخرى وهو ان يشرب الماء القَراح ويحلب الغنم ويعدم الابل *

﴿ سَ ضَ يَ ﴾

اهملت *

﴿ باب السين والطاء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ سَ طَ ظَ ﴾

اهملت *

﴿ سَ طَ عَ ﴾

(سَطَع) النور يسطَع اذا انتشر سُطوعاً وسَطْعاً ثم كثر ذلك حتى قالوا سطَعت منه رائحة الطيب والسطع ضربك بيدك على يدك او على يد آخر يقال سطع الرجل بيديه اذا صفق بهما - وكل منتشر ساطع من نور او طيب - ورجل اسطع وامرأة سطعاء وهو طول العنق - سطِع يسطَع سَطَعاً وكذلك ناقة سطعاء ايضاً وجمل اسطع - والسِطاع اطول عمد الخباء والجمع سُطُع - والسطيع ايضا الصبح *

والسَمطُ مصدر سَمَطت الرجل اسمطه واسمُطه سمْطا والضم اكثر - والمُسمُط الذي يُسمَط به وهو احدما جاء بمضموم الاول مما يستعمل باليد - والسَعوط كل شيء صببته في الانف من دواء وغيره *

والطَعسُ كلمة يكنى بها عن النكاح احسب الخليل قد ذكرها وتقلب فيقال الطَسيع وربما قلبت السين زايا فقيل الطَعز *

والعَسطُ كلمة مماتة منها اشتقاق العَسطوس وهو ضرب من الشجر قال الشاعر - ذو الرمة

على امرِ مُنقدّ العِفاء كأنه
عصا عَسطوسٍ لينُها واعتدالُها

وهذا يجيء في باب فَعلول واحسب ان عيسطان موضع وقد جاء في الشعر الفصيح - قال الشاعر

وقد وَرَدت من عَيسطانَ جُميمةً
كماء السَلى يَزوي الوجوهَ شرابُها

جُميمة تصغير جمّة وهو الماء المجتمع *

والعطس مصدر عطَس يعطِس ويعطُس عطْسا والاسم العُطاس وكانت العرب تتشاءم بالعُطاس - قال الشاعر

وخرقٍ اذا وَجّهتَ فيه لغزوةٍ
مضيتَ ولم تحبسك عنه العَواطسُ

ويروى الكوادس وكلاهما واحد ومن ذلك قول الآخر - امرؤ القيس

وقد اغتدي قبل العُطاس بهيكلٍ
اَقَبَّ كيعفور الفلاة مُحنّبِ

يريد انه يبكّر قبل ان يسمع العطاس فيتفاءل به - والمعطِس الانف والجميع المعاطس *

(باب السين والطاء)

﴿ س ط غ ﴾

(الغَطْسُ) من قولهم ليل اغطس و غاطس وهو المظلم مثل غاطش سواء *

﴿ س ط ف ﴾

(السَفَطُ) عربى معروف و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى احسبه عن يونس و اخبرنى يزيد بن عمرو الغنوى عن رجاله مرّ اعرابى بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُدفَن فقال *

الا جعلتم رسول الله فى سَفَطٍ - ١

من الا لُوَّة اَصدَى مُلبَساً ذَهَبا

والسُفاطَة متاع البيت نحو الاثاث ويقال لقشر السمكة السَفطُ *

والطَفَسُ الدرن يصيب الثوب و غيره ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس طَفسا والمصدر الطَفَس والطَفاسة *

والفَسط فعل ممات ومنه اشتقاق الفَسيط وهو قُلامة الظفر قال الشاعر - خير بن رباط الاسدى ويقال لابن قيئة

كأنّ ابن ليلتها جانحاً

فَسيطٌ لدى الافق من خِنصر

يعنى هلالا بدا فى الجدب و السماء مغبرة فكأ نه من وراء الغبار قلامة ظفر خنصر *

والفَطس فى الانف انفراشه في الوجه فطِس يفطَس فَطَسا والذكر افطس و الانثى فطساء - و الفَطسَة خَرَزة من خرز نساء الاعراب تزعم النساء انهن يؤخذن بها الرجال - و الفَطس زعموا حب الآس جاء به الخليل و اما الفِطِّيس فليس بعربى محض امارومية و اما سريانية الا انهم قد قالوا فِطِّيسة الخنزير يريدون انفه وما والاه ويقال فطَس الرجل اذا مات *

﴿ س ط ق ﴾

(سَقَطَ) الشيء سُقُوطاً و اسقطت المرأة اسقاطا واصله من السقوط - و سِقط الرملة و سُقطها و مَسقِطها مُعظمها - و سِقط الزند ماخرج منه من النار قبل ان يشتعل - و السقيط الجليد الذى يسقط من السماء على الارض - و رجل ساقط من سفلة الناس - و سُقاطة كل شيء رُذاله - و سِقاط النخل ما سقط من بُسره و مَسقط الطائر موقعه وجمعه مساقط - ومسقطه جناحه وكذلك سِقطاه ايضاً - وسيف سَقّاط يسقط وراء ضريبته اى يقطعها حتى يجوزها الى الارض و مساقط الطير مواقعها و مثل من الامثال (سَقط العَشاء به على سِرحان) وسرحان رجل من الاعراب وله - ٢ - حديث و رجل قليل السِقاط اى قليل الخطأ والزلل قال الشاعر - سويد بن ابى كاهل اليشكرى

كيف يرجون سِقاطى بعد ما

جلَّل الرأس مَشيبٌ و صَلَعْ

و القِسْطُ العدل رجل مُقسط اى عادل - و القسط الجور رجل قاسط اى جائر وكذا فسر فى التنزيل (انَّ اللهَ يُحِبُّ المُقسِطينَ) يعنى العادلين و قال فى موضع آخر (وأمَّا القاسِطُونَ فَكانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً) يعنى الجائرين و قد سمت العرب قاسطا وهو

(١) هو الذى يعنى فيه الطيب وما اشبهه * (٢) قيل فى رجل خرج يلتمس العشاء فوقع على ذئب فاكله *

ابو قبيلة

ابو قبيلة وقسيطا ـ فاما القسطاس والقُسطاس والقسطان فهو الميزان بالرومية الا ان العرب قد تكلمت به وجاء في التنزيل ـ والقُسيط الذى يتبخر به عربى معروف وجمل اقسط وناقة قسطاء اذا كان في عصبه ـ ١ ـ يبس

س ط ك

مهملات *

س ط ل

(السَطْلُ) والسَيطَل اعجميان وقد تكلمت بهما العرب قال الطرماح

حُبِسَت صُهارَتُه فظلّ عثانه

في سَيطل كُفِئت له يتردّدُ

يعني الدخان ـ قال ابو بكر معنى هذا البيت ان المرأة تأخذ السراج فتجعل فيه فتيلة ودُهناً اوزبداً ثم تَكُبُّ السطل عليه وتأخذ ذلك الدخان فتُشِرُ به اُسنانها وتَشِمُ به يدَها *

والسَيطَلُ شبيه بالطست وهو السطل وليس بالسطل المعروف *

والسَلْطُ منه بناء قولهم(لسان سليط) بيّن السلاطة والسلوطة ـ وقد سمت العرب سَليطا وهو ابو بطن منهم قال الراجز ـ جرير

لا تحسبنّي عن سَليطٍ غافلا

انى سأُهدى لَهُمُ مَساحِلا

ويقال امرأة سليطة اذا كانت طويلة اللسان ـ والسلطان يذكر ويؤنث والتذنيث اعلى ـ والسليط للذكر مدح وللانثى ذم يقال (امرأة سَليطة) كثيرة الشر والصخب ورجل سليط اللسان فصيحه والمصدر فيهما السلاطة والسلطان كل شيء حدّته وسَطوته ومنه اشتقاق السلطان ـ وسلطان الدم تبيّغه ـ وسلطان النار التهابها والسليط بلغة اهل اليمن الزيت وبلغة من سواهم من العرب دهن السمسم ـ وفلان مُسلَّط على بني فلان اذا كان متأمراً عليهم وللسلطان في التنزيل مواضع قال ابو عبيدة في قوله عز وجل (بِسُلْطانٍ مُبِينٍ) اى حجة والله اعلم *

والطُلسة كُدرة في غبرة ـ والذئب اطلس وكذلك كل لون يشبهه ـ طلس يطلَس طلساً ـ والطلس الكتاب الممحو وقال بعضهم الطلس والطرس سواء طلَست الكتاب اذا محوت مافيه طلساً وطلّسته تطليساً والطيلسان معروف بفتح اللام وكسرها والفتح اعلى والجمع طيالس *

والطَيْسلُ منه بناء طيسلة وهو اسم ـ وانشد

تهزأ مني اخت آل طَيسَله

قالت اراه ـ ٢ ـ مُملقاً لا شيء له

والطَسلُ الماء الجارى على وجه الارض ولا يكون الا قليلا ويقال ايضاً لضوء السراب الطسل *

واللطس ضربك الحجر بحجر اومعول ـ والملطاس المعول الغليظ الذى تكسر به الحجارة ويقال مِلطس ايضاً ـ وحجر لطّاس اذا رميت به الحجارة فكسرها وجمع الملطاس الملاطس والملاطيس ـ ويسمى حافر الفرس اذا كان وقاحاً ملطساً وكذلك خفُّ البعير ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

يُلِثُّ الحَصى لثّاً بسمرٍ مَلاطسٍ

شديدات عقدٍ لينات متان

(١) في ل ـ في عصب قوائمه * (٢) في التكملة مباطا ـ اى مملقا *

و روى لينات مثان يعنى لينة العصب -١- وقوله يلت الحصى كما يلت السويق و قوله بسمر يعنى حوافر سمراً و هو اصلب لها *

س ط م

(السطم) و السطام حد السيف وغيره وفي الحديث (العرب سطام الناس) اى حدهم - و اسطمة القوم مجتمعهم و اسطمة البحر معظم ماءه ويجمع على اساطم *
و السمط قلادة اطول من المخنقة والجمع سموط و نعل اسماط اذا كانت غير مطرقة و كذلك سراويل اسماط اذا كانت غير مبطنة - و سمط الفارس درعه و غيرها اذا القاها على عجز فرسه او علقها بسرجه و سمطت الجدى سمطا اذا كشطته مما عليه من الشعر و سماط القوم صفهم - و يقال (خذحقك مسمطاً) اى سهلا - و لبن سامط اذا نشمت فيه الحموضة وقد سمت العرب سمطاً و سميطاً *
و الطمس طمسك الاثر وغيره مثل المحو وكل شيء غطيته فقد طمسته ومنه قولهم (طمس الله عينه) و طريق طامس اى دارس وطاسم ايضاً اذا دثرت اعلامه - وربع طامس من اربع طماس والطمس بعد النظر طمس بعينه اذا نظر نظراً بعيداً *
وطسم امة قديمة من العرب البائدة قد درجوا الا بقايا في القبائل *
و المسط مصدر مسطت الثوب امسطه مسطاً اذا بللته ثم خرطته بيدك لتخرج ماءه وكذلك المصير اذا استخرجت ما فيه فاجريته بين اصابعك و مسط الرجل الناقة مسطا اذا ادخل يده في رحمها فاستخرج ماهنالك من القذى - والذى يخرج منها المسيطة - وماسط ضرب من النبت تسلح الابل اذا اكلته - قال جرير

يا سلح حامضة تروح اهلها
عن ماسط و تندت القلاما

والمطس الضرب باليد كاللطم مطس يمطس مطساً *

س ط ن

(السطن) منه اشتقاق جمل اسطو ان اذا كان مرتفعا طويل العنق قال الراجز - رؤبة

جرّ بن بنى اسطوانا اعنقا
يعدل هدلاءة بشدق اشدقا

ومنه اشتقاق الاسطوانة - والساطن الخبيث ٢- هكذا قال ابو مالك و لم يعرفه سائر اصحابنا *
و السنط اصل بناء السنوط و السناط وهو الذى لا لحية له و الجمع سنط و ربما جمع على اسناط *
والنسط شبيه بالمسط او هو بعينه *
و النطس اصل بناء النطيس وهو الحاذق بصناعته المبالغ فى عمله وبذلك سمى الطبيب نطاسياً - قال الشاعر - البعيث المجاشعى

اذا مسها الآسى النطاسى ٣- ارعشت
انا مل آسيها وجاشت هزومها

الهزوم -٤- هاهنا الغمز اي لهاصوت وانما يريد شجة اوجراحة

(١) و في هامش م - قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء اذا رويت بالثاء مثلثة اضفت و هو حسن فى السمع و اذا رويت بالتاء معجمة اثنتين لوات لينات وهو قبيح وقد جاء فى هذه القصيدة مثل هذا - س* (٢) فى م - البعيد - محرره * (٣) وفى اللسان - اذا قاسها الآسى * (٤) هذا التفسير منزل - فتأمله *

اوجراحة شديدة - والتنطس المبالغة في الشيء تعمله وفي حديث عمر رضوان الله عليه (لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدى) ويسمى الطبيب نطيساً ونطاسياً ونطاساً *

س ط و

(السطو) مصدر سطا يسطو سطواً والاسم السطوة وسطا الفحل اذا صال - وسطا الماء اذا كثر - وسطا الرجل على الناقة اذا ادخل يده في حيائها فاستخرج ماء الفحل منها والمصدر السطو والسطو - وفرس ساطٍ اذا رفع ذنبه في حضره وهو محمود - قال الراجز

حتى كأنّ يدٌ ساطٍ ذنبه - ١

(والسوط) مصدر سطت الشيء اسوطه سوطاً اذا خلطت شيئين في اناءٍ ثم ضربتها بيدك حتى يختلطا ومنه سمي السوط الذي يضرب به لانه يسوط اللحم بالدم *

والطوس فعل ممات ومنه اشتقاق الطاؤوس وذكر الاصمعي ان العرب تقول تطوّست المرأة والجارية اذا تزينت - وطوّاس موضع زعموا - وطوّاس - ٢ اسم ليلة من ليالى المحاق وطست الشيء اطوسه طوساً اذا وطئته وكسرته *

والوسط والوسط جميعاً واسط كل شيء ووسطه و(فلان من واسطة قومه) اي من اعيانهم اخذ من واسطة القلادة لانه يجعل فيها انفس خرزها والوسيط من الناس الخيّر منهم والاوسط من الناس الخيّر منهم وكذلك فسر في التنزيل (قال اوسطهم) اى خيرهم والله اعلم - وواسط موضع بنجد وبالجزيرة ايضاً واسط وهو الذى عني الاخطل *

عفا واسط من آل رضوى فنبتل

فمجتمع الحرّين فالصبر اجمل

قال ابو بكر قال ابو حاتم واسط الذى بنجد والذى بالجزيرة يصرف ولا يصرف فاما واسط هذا البلد المعروف فمذكر لانهم ارادوا البلد واسطاً فهو منصرف على كل حال *

والوطس الوطؤ الشديد - واوطاس موضع والوطيس حفيرة تحفر ويختبز فيها ويشتوى والجمع وطس واوطسة - قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين لما ثاب المسلمون بعد الجولة (الآن حمي الوطيس) وهذه كلمة لم تسمع الا منه عليه السلام *

س ط ه

(الهطس) هطست الشيء اهطسه هطساً اذا كسرته وليس بثبت *

س ط ى

استعمل منها (الطيس) وهو العدد الكثير والماء الكثير قال الراجز - رؤبة

عددت قومي كعديد الطيس

اذ ذهب القوم الكرام ليسي

اراد غيرى *

والطسىءُ مصدر طسيء يطسأ طسأً وطسأ وطساءة ٣ - وطسي يطسى طسىً لمن خفف الهمز اذا شرب اللبن حتى يتخثره وتأباه نفسه - قال ابو بكر التخثر الاكثار من اللبن والاسم الطسء لمن همز في وزن الطسع والطسأ

(١) ن - كأن طرفي يد ساط * (٢) في ف - والازميم والدأداء * (٣) في التاج كفرح وجمع - فتفطن *

مهموز ايضاً وقال قوم طسئت نفسه عن الدسم ولا يقال في اللبن *

باب السين و الظاء

مع باقي الحروف *

اهملت السين و الظاء مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

باب السين والعين

مع باقي الحروف *

س ع غ

مهملات *

س ع ف

(السَّعَفُ) سَعَف النخل متحرك العين الواحدة سَعَفة و السَّعْفة بتسكين العين قروح تخرج في الرأس سُعف الرجل فهو مسعوف اذا اصابه ذلك - واسعفت الرجل بحاجته اسعافاً اذا قضيتها له و اعنته عليها و اسعفته ايضاً اذا اعنته على امره - و السَّعَف داء يصيب الابل في رؤوسها - ١ - تخص به الاناث دون الذكور - ناقة سَعفاء - وبه سميت السعفاء بنت عمرو بن تميم - وبنو السعفاء قبيلة من العرب *

و السَّفْع اصله اخذك الفرس بناصيته لتركبه اولتلجمه ثم صار كل آخذ بناصية او بغيرها سافعاً وكان بعض الحكام يقول ياغلام اسفعا بيده - قال ابو بكر هذه لغة فصيحة - قال الشاعر

فان تزجراني يا ابن عفان انزجر

وتقال سفعته النار تسفعه سفعاً اذا لفحته - وبنو السَّفعاء بطن من العرب فاما السَّفعاء - ٢ - فهي ام لبعضهم لا ينسب اليها - و رجل به سَفعة من الشيطان اى مسٌّ وقد سمت العرب مُسافعاً و سُفيعاً *

و العَفْس اصله دلك الاديم في الدباغ - عَفَستُ الاديم اعفسه عَفْساً اذا دلكته بيدك ثم كثر ذلك حتى قالوا تعافس القوم اذا اعتلجوا في صراع اونحوه - وعافس الرجل اهله معافسة و عفاسا وهو شبيه بالمعالجة والعِفاس -٣- اسم ناقة قال الشاعر - جرير

فاولِعْ بالعِفاسِ بنى نُمير
كما اولعتَ بالدَّبَرَ الغُرابا

والعَفْس مبيت الدابة على غير علف قال الراجز

كأنه من طول جَذْعِ العَفْسِ
ورَملانِ الخِمس بعد الخِمسِ

والعَسْف اصله خبطك الطريق على غير هداية ثم كثر حتى قيل عَسف فلان فلانا اذا ظلمه - وعَسف السلطان واعتَسف من ذلك - و عَسَف البعير يعسِف عَسْفا اذا تحركت حنجرته عند الموت و اكثر ما يعرو ذلك المُغِدّ - ٤ - وهو عاسف - و العَسيف الاجير و في الحديث (لاتقتلوا عَسيفا ولا اَسيفا) وفسروا الاسيف الشيخ الفاني و قالوا الاسيف العبد و عُسفان موضع *

س ع ق

(السَّقْع) والصَّقْع بالسين والصاد وهوضربك الشيء

(١) عبارة اللسان — في افواه الابل كالجرب يتمعّط منه انف البعير وخرطومه وشعرعينيه * (٢) في ل — السعفاء
(٣) اورده في التاج بعد قول المجد والعفاس ككتاب الفساد - ثم قال يدعوعليهم بالفساد كما رواه عمارة - و قيل بل اراد ناقته
(٤) يعني الذي به غدة — س *

بالشيء ولا يكون الا الشيء الصلب بمثله - صقعته صقعا وسقمته سقما والصاد اعلى *

و العَقْس فعل ممات منه اشتقاق عَوْقَس وهو ضرب من النبت قال ذلك ابو الخطاب وليس بثبت *

والعَسْقُ - ١ - العرجون لغة صحيحة جاء بها الخليل والقَعَسُ رجل اَقعَس و امرأة قعساء وهو دخول العنق في الصدر - وتَقاعَسَ الرجل تَقاعُساً واَقعَنسس اقعنساسا - قال الراجز

بئس مقام الشيخ اَمرِسْ امرِسْ

امّا على قعوٍ و امّا اقعنسسْ

قوله اَمرِس - ٢ - اى رُدَّ حبل الدلو الى موضعه اذا زال عن المحالة وهى البكرة الكبيرة - والقعو الحديدة التى تدور عليها المحالة - واما قولهم عزة قعساء فهى الثابتة التى لا تزول - قال الراجز

عِزَّةً قَعساء لن تُنناصَا

وقُعَيسٌ اسم وهو الذى يضرب به المثل فيقال (اهون من قعيس على عمّته) قال ابن الكلبى هو من بنى حِمّان ثم من بنى سعد بن زيد مناة جاءت به عمته و هو طفل الى تاجر فرهنته عنده فبقى فى يد التاجر الى ان كبر فضرب به المثل - و بنو مقاعس بطين من بنى سعد قال ابن الكلبى و انما سمى مُقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحارث و قال ابو عبيدة و انما سمى مُقاعِسا يوم الكلاب لانهم لما التقوا وبنو الحارث بن كعب تَنادى اولئك يا للحارث وتنادى هؤلاء يا للحارث فاشتبه الشعاران فقالوا يا لَمُقاعس - وقُعَيْسِس " - ٣ - اسم - و قعسان موضع و القعس التراب المنتن ذكر ذلك ابو زيد و ابو مالك *

س ع ك

(السَّكعُ) من قولهم (خرج فلان فلا يُدرى اين سكع) اى اين وقع والى اين صار - و (فلان يتسكع فى امره اذا لم يهتد لوجهته) *

و العَكسُ قلبك الشيء نحو الكلام و غيره عكَست كلامى اعكِسه عكْسا اذا قلبته وعكست البعير عكسا اذا عقلت يديه بحبل ثم رددت الحبل من تحت بطنه فشددته بحقوه والبعير معكوس - و العكيس لبن يخلط به اهالة و يشرب *

و العسك مصدر عَسِكتُ بالرجل اعسَك به عسكا اذا لزمته ولم تفارقه *

و الكَسْعُ ضربك دبر الانسان بصدر قدمك كَسَعَ يكسَعُ كَسْعا - والكسع بياض فى ذنب الطائر والذكر اكسع والانثى كسعاء - و الكُسْعة الريشة البيضاء فى ذنب الطائر - و الكُسعة التى فى الحديث (ليس فى الكُسعة صدقة) فسر و ها انها الحمير السائمة وبنو كسع بطن زعموا من حمير - و منه الكُسعى المضروب به المثل فى الندامة - والكَسْع ان يضرب الحالب اخلاف الناقة بالماء البارد اذا خاف عليها الجدب من العام المقبل ليتراد اللبن فى ظهرها قال الشاعر الحارث بن حلزة

(١) كالعذق - وفى كتاب العين العسق العرجون الردئ اذ دية كِ - وكذا ذكره المجد بفتحتين وبضمتين عن ابن الاعرابى *

(٢) فى التاج امرس الحبل اعاده الى مجراه وامرسه ازاله عن مجراه فيكون من الاضداد * (٣) ذكره المجد قعيسيس بزيادة الياء *

لا تكسع الشول بأغبارها

انك لا تدرى من الناتج

﴿ س ع ل ﴾

(السَّعلُ) يمكن ان يكون مصدر السُّعال وان لم يتكلم به ولكنهم قالوا به سَعْلة يريدون السعال ثم كثر ذلك حتى قالوا رماه فسيَّعل الدمَ اى القاه من صدره قال الشاعر — لبيد

فَتَآ يا بطون بو مُرهقه

جفْرَةَ المحزم منه فَسَعَلْ

تآيا مشل تعايا اى تعمد والطريز الرمح ها هنا وجُفرة المحزم الجفرة امتلاء الجنبين وانما يصف حمارا طُعِن والسِّعلاء يمد ويقصر والمد قليل وربما قالوا سِعْلاة والجمع سَعالِيَ وتزعم العرب انها الغول قال الراجز

انى رأيت عجبًا مذ امسا

عجائزا مثل السعالى خمسا

يأكلن ما في رحلهن همسا

لا ترك الله لهن ضرسا

انشدناه ابو حاتم عن ابى زيد *

وسَلْع اسم موضع — والسَّلَعُ شجر مرّ الطعم والسِّلعة اللحمة الزائدة في الجسد كالغدة[1] — وسلعة الرجل بضاعته من اي مال كان والاسلع الابرص قال الشاعر — جرير

هل تذكرون على ثنية اقرن

انس الفوارس يوم يهوى الاسلع

وكان عمرو بن عدس اسلع قتله انس الفوارس بن زياد العبسى يوم ثنية اقرن *

والعَلَس قال ابو عبيدة العلسة دويبة شبيهة بالنملة والحلمة وبها سمى الرجل عَلَسًا — قال الراجز

ربيبة الوجه اب خير من علس

وزرعة الفساء شر من انس

وانا خير منك يا قنب الفرس

والعَلَس ايضا حبة سوداء تختبز في الجدب او تطبخ وقال الخليل وابو مالك شواء معلوس اذا اكل بالسمن وقد سمت العرب عَلَسا وعُلَيسا *

والعَسَل معروف وكل طعام خلطته بعسل فهو معسول ثم كثر في كلامهم حتى قالوا (فلان معسول الكلام) اذا كان حلوه — ومعسول المواعد اذا كان صادقها وعَسَل الذئب يعسِل عَسَلا وعسلانا وكذلك نسل نسلانا وهو ضرب من المشي يضطرب فيه متتابع وبذلك سمى الرمح عَسَّالا لاضطرابه اذا هُزّ — وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان عمرو بن معديكرب شكا اليه المَعَص وهو التواء يصيب الانسان في عصبه من ادمان المشى فقال (كذب عليك العَسَل) اى المشى السريع اى عليك به قال — لبيد بن ربيعة العامرى

عسلان الذئب امسى قاربا

برد الليل عليه فنسل

وقال ساعدة بن جؤية الهذلى

لذّ[2] بهز الكف يعسل متنه

فيه كما عسل الطريق الثعلب

اراد كما عسل في الطريق وفي حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

(١) ن — كالغددة * (٢) و في اللسان — لدن *

عُسيلتك) كناية عن النكاح - و انث العسل على معنى اللُّعقة وكذلك حديث الاعرابية التي تزوجها المغيرة بن شعبة فسئلت عنه فقالت (عُسيلة طاثفية في وعاء خبيث) وكان رجلا شحيحا فوى الدلك صلبه فلذلك قالت كذلك - وبنو عِسل بطن من العرب من بني عمرو بن يربوع منهم صَبيغ ابن عِسل -١ الوافد على معاوية -٢- وكان مُحمّقا وله حديث - وما احسب بقي منهم احد وتزعم العرب انّ امّهم السعلاة قال الراجز - علباء بن ارقم - اظنه اليشكري

يا قاتل الله بني السعلات

عمرو بن يربوع شرار النات

غير أعفاءَ ولا اكْيات

واللسع لسعُ العقرب والزنبور لسعته العقرب لسعا فهو لسيع وملسوع ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان يلسع الناس بلسانه) اذا كان يؤذيهم ومنه قول بعض السلف لرجل ذكرعنده رجلا بسوء فسجع في كلامه فقال (ارائك سجّاعا لسّاعا) اماعلمت ان ابابكر رضوان الله عليه نضنض لسانه ثم قال (هذا اورد ني الموارد) وليسعى موضع في وزن فعلى واحسبها عد وتقصر *

واللَّعَس سمرة في الشفة اكثر من اللمى رجل ألعس وامرأة لعساء من قوم لُعس *

باب س ع م

(السَّعْمُ) ضرب من سير الابل سَعَم البعير يسعم سعما وناقة سعوم - قال الراجز

غيرَ خليك الاداوى والنجمْ

وطول تخويد المطيّ والسَّعَمْ

قال هذا رجل مسافر معه اداوة فيها ماء فهو ينظر كم بقي معه من الماء وينظر الى النجم لئلا يضلّ *

والسمع سمع الانسان والجمع الاسماع - والمِسمع الاذن والمَسمع الموضع الذي يسمع منه من قولهم (هو منّي بمرىً ومَسمع) اى حيث اراه واسمع كلامه وكذلك (هو منى مرىً ومسمعا) واسمعت الدلو اسماعا وهي مُسمَعة اذا جعلت لها عروة في أسفلها من باطن ثم شددت بها حبلا الى العرقوة لتخفّ على حاملها - والسِمع سبع بين الذئب والضبع - وقد سمت العرب سُميعا وسمعان ومِسمَعا وهو ابو قبيلة منهم يقال لهم المسامعة كما يقال المهالبة والقحاطبة و(دير سمعان) موضع - وسَماعة اسم ايضا - ويقال (فعلت ذلك تسمِعتك) اى لتسمع ويقال سُمِّعت بفلان تسميعة اذا ذكرته بمكروه *

والعَمَس اصل بناء التعامس من قولهم تعامست عن الامر اى تجاهلته - ويقال يوم عمّاس -٣- شديد في الشر خاصة وعَمِس يومنا عَمَسا وعَمْسا - وعُميس اسم *

والعَسَمُ اعوجاج في اليد خاصة رجل اعسم وامرأة عسماء - عَسِم يعسَم عَسَما - والعسم باسكان السين الطمع قال الراجز - العجاج

وهل لهم منك اياد داهم

كالبحر لا يعسم فيه عاسمُ

---

(١) في بعض نسخ القاموس كامير بن عسيل وفي بعضها كزبير - والصواب عسل بكسر العين وقد نبه عليه الشارح - فراجعه - س *

(٢) صوابه على عمر رضى الله عنه وكان يعنت الناس بسوالات عن متشابه القران فجلده عمر ونفاه الى البصرة - س *

(٣) في م - عماس *

اى لا يطمع فيه طامع - وعاسم موضع - والعُسوم ذكر الخليل ان القطع من الخبز تسمى العسوم و انشد بيتا احسبه لامية بن ابى الصلت *

ولا يتنازعون عِنان شِركٍ

ولا اقوات اهلهم العُسُومُ

يصف اهل الجنة - و العاسم ايضاً احسبه الحريص على الشيء وهو زاجع الى الطمع - وعُسامة اسم *

والمعس الطعن معَسه بالرمح مَعْسا و المعس الدلك ايضاً يقال مَعَست الادم اى دلكته *

و المسع والنسع اسمان من اسماء الرياح احسبها من اسماء الشمال - قال الشاعر المتنخل الهذلى

وحال دون دريسَيه مؤوِّبة

مِسعٌ لها بعضاه الارض تهزيز

❮ س ع ن ❯

(السُعْنُ) سقاء صغير والجمع سِعان وسِعَنة *

و السَنَعُ من قولهم رجل اسنع طويل وشرف أسنع اى مرتفع عال - والجارية التى لم تخفض -١- تسمى سنعاء لغة يمانية زعموا *

و العَسَنُ اصل بناء عوسن ورجل عوسن اذا كان طويلا مسقفا فيه جنأ والمسقف الطويل المجنأ *

والعنس الناقة الصلبة الشديدة وعَنَست المرأة تعنس عُنوسا و عنّست تعنيسا اذا جاوزت وقت التزويج فلم تزوج وكذلك يقال للرجل - قال الشاعر

فانى على ما كنت تعهد بيننا

وليدَين حتى انت اشمطُ عانِسُ

وعَنَستُ العود اذا عطفته وليس بالمستعمل و يقال عنشته بالشين المعجمة و هو الاصل وهو اعلى و افصح *

و النَّسعُ مصدر نسعت ثنيتاه اذا خرجتا من العمر - اى اللثة - يقال نسعت بالعين والغين و قالوا نسِعت و نسِغت - والنِسع جمع نِسعة وهوما ضفر من الادم كالحبال فاذا فتل فليس بنِسْع والمِنْسَعة -٢- الارض السريعة النبت يطول بقلها و نبتها زعموا - قال ابوزيد امرأة نسعاء طويلة العُنْبُل وهو ما تقطعه الخاتنة -٣-

و النَعس نَعَس ينعُسُ نعاسا و نَعسا ورجل ناعس و نعسان - وناقة نَعوس للغزيرة التى تنعس اذا حلبت قال الشاعر - الراعي

نعوسٌ اذا دَرّتْ جَرُوزٌ اذا غَدَتْ -٤-

بُوَيزِلُ عام او سديس كبازل

❮ س ع و ❯

(السَعْوُ) الشمع في بعض اللغات جاءت عن الخليل وغيره *

و العَوَسُ زعموا رجل اعوَسُ و امرأة عوساء وهو دخول الشدقين حتى يكون فيهما كالهزمتين و اكثر ما يكون ذلك عند الضحك *

والوَسعُ الطاقة بفتح الواو وضمها - والوَسْعُ اصل بناء قولهم ناقة وساع اذا كانت واسعة الخطو و من امثالهم (قد تبلُغُ القَطوفُ الوَساع) و السَّعةُ ضد الضيق

---

(١) لم يذكره بهذا المعنى اللسان ولا التاج بل ذكروه في (نسع) فتدبر * (٢) ضبطه المجد كمكنسة عن ابن دريد ثم قال في التاج والذى في الجمهرة بفتح الميم * (٣) في مخ - جارية ناسع لم تختتن - واليَنسوعة موضع بين مكة والبصرة * (٤) في هامش ل - الجروز الاكول *

الضيق وهو ناقص تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *
و سُواعٌ صنم قديم كان لحمير وقد ذكر في التنزيل (ولا تذرنّ ودّاً ولا سُواعاً) وقد سمت العرب عبدودّ وعبد يغوث ولم تسم عبد سواع -١- ولم نسمع عبد يعوق - واخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا ابو عبيدة قال قلت لرؤبة ما الودى فقال يسمى عندنا السُّوعاء مثل فُعَلاء عمد ويقصر ويقال شُوَعاء بالشين *
والوَعْس الرمل السهل الذي يشق على الماشي فيه ارض وَعس وارضون وُعوس ووُعْس -٢- واوعاس واوعس القوم اذا ركبوا الوعس -وارض ميعاس قلبت الواو ياء لكسرة الميم *
وعسا النبت يعسو عُسُوًّا اذا اشتد وصلب من النبت وغيره *

س ع ه

(السَّعة) ضد الضيق ناقصة تراها في موضعها *
وقد سمت العرب هُسَعو هَيسوعا وهذه لغة قديمة لا يعرف اشتقاقها - قال ابو بكر احسبها عبرانية او سريانية *

س ع ى

(السَّعْيُ) مصدر سَعَى يسعَى سَعياً من العَدْو وسَعَى للسلطان اذا ولى لهم الصدقة قال الشاعر - عمرو بن العدّاء الكلبي

سَعَى عِقالاً فلم يترك لنا سبداً
فكيف لو قد سَعَى عمرو عِقالَين

عِقالاً يريد صدقة سنة - وقال آخر

يا ايها الساعي على غير قدم
تعلمن ان الدّواة والقلمْ
يبقى ويودي ما كتبت بالغنم

اي الصدقة تذهب بالغنم - وساعى الرجل الأَمة اذا فجر بها ولا تكون المساعاة الا في الاماء - وساعي القوم سيدهم *
والسَّيع مصدر ساع السراب يسيع سيعا وسُيوعا اذا اضطرب على وجه الارض - والسَّياع الطين الرقيق قال الشاعر - القطامي

فلما ان جَرَى سِمَنٌ عليها
كما بطَّنتَ بالفَدَن السِّياعا

هذا مقلوب يريد بالسِّياع الفدن - والمِسيَعة الخشبة التي يطين بها والفدن القصر قال الراجز - رؤبة

فهن يخبطن السرابَ الاسيَعا
شبيه يم بين عِبرَين معا

يعني انه يجري على وجه الارض
والعَيَس لون من الوان الابل وهو بياض تخالطه حمرة كدرة يسيرة وقال قوم بل البياض الخالص هو العَيَس جمل اَعيَسُ وناقة عَيساء من ابلٍ عِيس والعَيس زعموا ماء الفحل *
وعسى كلمة تكون للشك واليقين - قال الشاعر ابن مقبل

ظني بهم كعسى وهم بتَنُوفةٍ
يتنازعون جوائب الامثال

يقال (هل من جائبة خبر) اي خبر يجوب الارض اي

(١) في هامش ل — قال ابو بكر أحسبهم قد سموا عبد سواع * (٢) لم يذكر المجد اوعاس بل اوعس وقال هو جمع الجمع *

يقطعها وكذلك (هل من مُغربة خبر) اذا جاء من غربة اى من موضع بعيد فعسى في هذا البيت يقين ـ وكل عسى في التنزيل فهو في موضع ايجاب الا قوله عز وجل (عَسَى رَبُّهُ اِنْ طَلَّقَكُنَّ) *

باب السين والغين

مع باقى الحروف فى *

س غ ف

اهملت *

س غ ق

(غَسَقَ) الليل يغسِق غَسَقاً اذا اشتدت ظلمته ـ وغَسِق الجرح يغسَق اذا سال منه ماء اصفر وفسروا (الغَسّاق) فى التنزيل صديد اهل النار ـ والله اعلم

س غ ك

اهملت *

س غ ل

(السَغَلُ) اضطراب الخلق من الهزال وربما كان خلقةً سغِل الفرس يسغَل سغَلا اذا تجدّد لحمه *

والغَلَسُ باقى ظلمة الليل ويقال غلّس القوم تغليسا اذا ساروا فى آخر الليل *

والغَسْلُ مصدر غسلت الشيء اغسِله غَسلا ـ والغُسلُ الاسم ـ والغَسل المصدر ـ والغِسلُ ما غسلت به رأسك من سدر او طين قال الشاعر ـ ذو الرمة

وبياءٍ كلون الغِسل اقوى فبعضه
اواجنُ اسدامٌ وبعضٌ مُعوَّرُ

قوله اواجنُ جمع آجن وهو الماء المتغير والاسدام من قولهم ماء سِدم اذا كانت طويلة المسك لم تورد ولم يستق منها والواحد سُدُم *

ورجل غُسَّلٌ ومِغْسِيل اذا كان كثير الجماع ـ والمُغتسل الموضع الذى يغتسل فيه ـ ورجل غُسَّل شديد الضرب ـ غسله بالسوط غسلا اذا ضربه فاوجعه والمغاسل اودية قريبة من اليمامة واحدها مَغسل والمِغسَل ما غسل فيه الشيء ـ وغُسالة كل شيء ماؤه الذى يغسل به ـ والغسيلُ ـ (١) رجل من الانصار غسلته الملائكة يوم احد *

س غ م

(السَّامغان) والصامغان جانبا الفم تحت طرفى الشارب من عن يمين وشمال *

والغمس غَمسك الشيء فى ماء وغيره غَمسته اغمسه غمساً ـ وسميت اليمين الغموس غَموساً لانها تغمِس فى الأثم من حلف بها باطلا والغَمّاس طائر معروف ورجل مُغامس اذا انغمس فى الحرب وغشيها بنفسه *

والمَغس مثل المعس وهو الطعن مَغَسه بالرمح ومَعَسه *

س غ ن

نَسغت اسنانه ونسعت بالسين والغين اذا تحركت واكثر ما يستعمل بالعين غير المعجمة ـ ونسَغت الفسيلة اذا اخرجت سَعَفاً فوق سَعَفِ بالعين والغين ايضاً ـ ونسغت الواشمة اذا غرّزت بالابرة فى اليد وغيرها *

والغُسَنُ واحدها غُسنة وهي الخصلة من سبيب الفرس او من شعر ذنبه وبه سمى الرجل غَسّانَ ـ وغَسّانُ ماء معروف نسب اليه جماعة من العرب شربوا منه وليس باب ولا امّ ـ قال حسان بن ثابت

---

(١) هو حنظلة بن ابى عامر الانصاري رضى الله عنه *

لما سألت فانا معشر نجب
الازد نسبتنا و الماء غسان

س غ و

(السوغ) مصدر ساغ لي الشراب يسوغ سوغا اذا سهل لك شربه - واسغته انا اساغة اذا شربته وشراب اسوغ وسائغ اذا كان سهل المدخل وسوغت فلانا كذا و كذا اذا اعطيته اياه *

س غ ه

اهملت وجوهها *

س غ ي

(غسي) الليل يغسي وغسا يغسو ويغسى -١- واغسى يغسي ثلاث لغات فصيحة اذا اظلم - وقال الشاعر ابن احمر

فلما غسى ليلي و ايقنت انها
هي الأربى جاءت بام خبوكرى

الأربى وام خبوكرى الداهية *
وقال الآخر - ابن احمر ايضا

كأن الليل لا يغسى عليه
اذا زجر السبنداة الامون نا

السبنداة الناقة الجريئة على السير و الامون الصلبة الشديدة - وقال العجاج

و مر ايام مضين غسس
و مر ايام و ليل مغسي

باب السين و الفاء
مع باقي الحروف *

س ف ق

(سفقت) الباب و اسفقته اذا اغلقته وسفقت وجهه اذا لطمته *

و السقف معروف وسماء كل شيء سقفه والجمع سقوف و سقف - قال الشاعر

وقالت سماء البيت فوقك مخلق
ولما تيسر احبلا للركائب

و رجل اسقف و مسقف اذا كان طويلا فيه جنأ وسقف موضع معروف - واسقف موضع - والسقائف ظلال تكون في مقدم البيوت ومنها سقيفة بني ساعدة موضع بالمدينة ظلة كانوا يجتمعون تحتها - وظليم اسقف ونعامة سقفاء اذا كانت جنواء العنق - واسقف النصارى و اسقف ايضا يقال والجمع اساقف واساقفة ايضا وهو اعجمي معرب وقد تكلمت به العرب *

والفقاس -٢- داء شبيه بالتشنج في المفاصل - والفقس من قولهم فقست البيضة وفقصتها اذا كسرتها بالسين و الصاد ثم اخرجت ما فيها *

والفسق اصله من قولهم انفسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها ومنه اشتقاق اسم الفاسق لانفساقه من الخير اي لانسلاخه منه *

والقفس مصدر قفست الشيء اقفسه قفسا اذا اخذته

---

(١) المذكور في اللسان والتاج يغسي كيأبى * (٢) في ن - الفقاس بتقديم القاف وكذا في ل - وزعم الصغاني ان الصواب تقديم الفاء وليس بصحيح بل هما لغتان وقد كتبناهما على الروايتين في الموضعين - س *

اخذ انتزاع و غصب ــ و قَفَسَ الانسان وغيره اذا
مات. والقُفاس داء شبيه بالتشنج فى المفاصل *

س ف ك

(سَفَكْتُ) الدم وغيره اسفِكه سَفكاً اذا اسلته والدمع
و الدم مسفوكان و سَفيكان *
والسَّكْفُ فعل ممات منه اشتقاق أُسكُفَّة الباب
و العرب تسمى كل صانع اسكافا و سَيكفا و يقال
أُسكُفَّة الباب واُسكُوفة الباب *
و الكَسف مصدر كَسفت الشيء اكسِفه كَسفا اذا
قطعته اوكسرته وكل قطعة منه كِسفٌ و كِسفة
وكسيفة. وكُسِفَت الشمس وهى مكسوفة وكَسَفَت
فهى كاسفة ــ قال الشاعر ــ جرير

الشمس طالعةٌ ليست بكاسفةٍ
تبكى عليك نجومَ الليل والقمرا

و الفعل هاهنا للشمس وهو متعدلان المعنى طالعة
لاضوء لها فتكسف النجومَ و القمرَ *
و الكَفَس فى بعض اللغات الحنف ــ رجل أكفس
وامرأة كفساء كَفِس يَكفَس كَفَسا *

س ف ل

(السِفل) ضد العلو و السُفلُ ضد العُلو ــ و رجل
من سَفِلة الناس اى من رُذال الهم و لا يقال رجل سَفِلة
و ان كانت العامة قد أُولعت به و هوالخسيس منهم
و كذلك قوم من سَفِلة الناس وفلان يهبط فى سَفال
اذا كان يرجع الى خسران ــ و قعدت سُفالة الريح
و علاوتها -١- و العُلاوة من حيث تهبُّ ــ والسُفالة ما كان
بازاء ذلك *
و سَلِفُ الرجل المتزوّج باخت امرأته والقوم
متسالفون -٢- اذا كانوا كذلك ــ والسَّلف اديم
لم يحكم دبغه وقالوا بل جراب واسع على هيئة الجوالق
والجمع سُلُوفٌ ــ والسُلفة ما تَدّخره المرأة لتتحف به
من زارها قال ابوزيد يقال (سلِّفوا ضيفكم ولهِّنوه)
اى اطعموه اللُهنة و السُلفة وهو ما يتحف به الضيف
قبل القِرى ــ وسُلافة الخمر اول ما يخرج من عصيرها
و لفلان سَلَف كريم اذا تقدم له كرم آباء و الجمع
أسلاف و سُلُوفٌ ــ و سُلاف القوم متقدموهم
يتقدّمونهم فى حرب اوسفر ــ و السِلفان ضرب من
الطير الواحد سُلَفٌ قال ابو حاتم السُلَف و السُلَك
واحد وهو فرخ القَبج -٣- فيما ذكر *
و الفَلْسُ عربى معروف واصل الفلس من قولهم
أفلس الرجل افلاسا اذا قلّ ماله فهو مُفلِسٌ وهى كلمة
عربية وان كانت مبتذلة ــ قال الشاعر

وقد ضمُرت حتى بدت من هزالها -٤-
كُلاها وحتى سامها كلُّ مفلس

و هذا شعر قديم ــ و الفِلس صنم كان لطيء فى
الجاهلية فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن
ابى طالب كرم الله وجهه حتى هدمه و اخذ السيفين
اللذين كان الحارث بن ابى شمر اهداهما اليه وهما
مِخذم ورَسوب اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة فى

(١) فى ن و ل ــ بسفالة ــ وبعلاوتها * (٢) فى ن ــ مسالفون * (٣) بهامش ه ــ السلف ولد الحجل وقيل ولد القطاة عن كراع * (٤) و يروى ــ لقد هزلت حتى بدا من هزالها *

قصيدته

قصيدته فقال

مظاهر سربالي حديد عليهما
عقيلا سيوف مخذم ورسوب

ورجل فسل وفسيل - ١ - اذا كان عاجزا ضعيفا بين الفسالة والفسولة - وفسيل النخل معروف الواحدة فسيلة قال الراجز - أحيحة بن الجلاح

وانما النخل من الفسيل
كذلك القرم من الافيل - ٢

الافيل صغار الابل والجمع افال وافائل - والقرم الفحل من الابل *

س ف م

مهملات الوجوه *

س ف ن

(سفنت) العود اسفنه سفنا اذا قشرته من لحائه والسفن الجلد الذي يجعل على قوائم السيوف وانما سمى سفنا لخشونته ومنه اشتقاق السفينة لانها تسفن الماء كأنها تقشره فهي فعيلة في موضع فاعلة - وسفانة اسم بنت حاتم طيء وبها كان يكنى - والسفان ملاح السفينة *

والسنف منه اشتقاق السناف والسناف خيط يشد من حقب البعير الى تصديره ثم يشد في عنقه اذا ضمر فقلق وضينه - سنفت البعير فهو مسنوف واسنفته فهو مسنف وابى الاصمعي الا سنفت فهو مسنف ولم يعرف مسنوفا - ويقال فرس مسنفة اذا كانت تتقدم الخيل في سيرها فاذا سمعت في شعر مسنفة بكسر النون فانما يعنى فرسا واذا سمعت مسنفة بفتح النون فانما يعنى الناقة - والسنف وعاء ثمر المرخ وهو شبيه بوعاء الباقلى يشبه به ذان الخيل اذا يبس ويسمى اعليطا ايضا - قال الشاعر

كسنف المرخة الصفر - ٣

وفرس نسوف اذا كانت واسعة الخطو قال الشاعر بشر بن ابي خازم *

نسوف للحزام بمرفقيها
يسد خواء طبييها الغبار

وناقة نسوف اذا نسفت التراب بخفي يديها في سيرها والنسف نسفك الشيء بالمنسف ومايقع منه النسافة والنسيف موضع اثر رجل الراكب من الرحل - ٤ - قال الشاعر - الممزق العبدي

وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها
نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

والنسف نقر الطائر بمنقاره - والنساف طائر معروف *

والنفس نفس الانسان والدابة - والنفس ملأ الكف من الدباغ - واخبر الاصمعي ان امة لبعض العرب جاءت مستعجلة الى قوم فقالت لهم تقول لكم مولاتى اعطوني نفسا او نفسين فاني افدة اى مستعجلة واصابت فلانا نفس اي عين - والنفس الماء سمى نفسا لان به قوام النفس - والنفس الدم - ويقال ادفع الي الشيء نفسه اي عينه - ورجل نفوس اذا كان يصيب

---

(١) في هـ - وفسيل وفي مخ - فسل - وذكر التاج عن سيبويه فسل كمنى * (٢) رواه الجاحظ وغيره - قد يكبر الصغير بالجليل - وانما القرم من الافيل - وسحق النخل من الفسيل - س * (٣) في هامش ل - الصفر الفارغ الذي ليس فيه شيء * (٤) لعله في الراحلة *

الناس بالعين- و نُفست المرأة و نَفست -١- فهي نُفَساء
و الجمع نِفاس- قال الراجز

أخبنَ عشى مشية النفاس

وهذا متاع نفيس و غلام منفوس به - و نَفِست على
فلان بكذا و كذا و نَفِست عليه كذا انفَس نَفاسة
فانا نافس *

س ف و

(السَّفْوُ) مصدر سفا يسفو سَفواً اذا مشى مشياً
سريعا و كذلك الطائر اذا طار- وبغلة سَفواء خفيفة
سريعة وهو مدح في البغال وكذلك الاتان الوحشية
قال الراجز - العجاج

فراحَ يحدوها وراحت نَيرَجا
سفواء من نجاة تباري مِغلجا - ٢

يصف اتانا و قال آخر - دكين - يصف بغلة *

جاءت به معتجرا ببرده
سفواء تَردى بنسيج وحده

وفرس اسفى- وحجر سفواء قليلة شعر الناصية وهو
عيب - و سفوان موضع *
وسوف كلمة تستعمل في التهدد و الوعد و الوعيد فاذا
شئت ان تجعلها اسما نونتها قال الشاعر - ابو زبيد
الطائي

إنّ سوفاً وانّ ليتاً عناءُ

ويروى ان لوّاً فنونٌ اذ جعلهما اسمين وكذلك سبيل
هذه الاحرف - وذكر اصحاب الخليل عنه انه قال
لابي الدقيش هل لك في الرطب فقال : اسرعُ هل
واوحاه . فجعله اسما ونونه - والبصريون يدفعون هذا *
والسوفُ مصدر سُفت الشيء اسوفه سوفا اذا شممته
والحمار يسوف عانته اذا شمها - و السُّواف الهلاك
(رماه الله بالسُّواف) اى بالهلاك *
والوسف اصل بناء توسّف الشيء اذا تقشر وتوسّف
جلد الرجل اذا اصابته شمس فتقشر جلده *
والفَسْوُ معروف وتعير قبيلة به وذلك انهم اشتروه
من اياد بسوق عُكاظ ببردى حبرة وله حديث
فاما قولهم (تفسّأ الثوب) اذا تشقق فهمز ستراه في
موضعه ان شاء الله تعالى- واخبر يونس ان اعرابيا مر به
وهو محتب بطيلسانه فقال علام تفسؤُه * ٣

س ف ه

(السفه) معروف واصله الخفة و النزق تسفهت الريحُ
الغصونَ اذا حركتها - و تسفهت الرماح في الحرب
اذا اضطربت وفي التنزيل (الا مَن سَفِهَ نفسهُ) -قال
ابو عبيدة خسرها والله اعلم - و سَفِهَ الرجل اى جهل *
والسَّهَفُ شدة العطش سَهِفَ يسهَف سَهفا فهو ساهف
ورجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروى
واصابه السُّهاف مثل العُطاش سواء *

س ف ى

(السَّفى) مصدر سَفِيَ يسفَى سَفىً شديداً مثل سَفِه
يسفَه سفَهاً- و السفِيُّ مثل السفيه سواء - وسفت الريح
التراب تسفيه سفياً والتراب ساف وكان تقديره مسفياً
فجعله فاعلا في موضع مفعول كقوله جل ثناؤه (في
عيشة راضية) في معنى مرضية - و السفى شوك البُهمى

(١) في هـ - وتَنفيست * (٢) في ل - محلجا * (٣) في هامش ل - ابوسعيد في الجمهرة - تفساؤه ممدود (كذا)
مصدر بمعنى فسؤه وفي غيرها تفسؤه اى تخرقه *

اذا يبس ـ والسفى التراب مقصور وهو السفاة ايضاً

قال الشاعر ـ خالد بن زهير الهذلى

فلا تُلمس الافعى يديك تُريغها
ودعها اذا ما غيّبتها سَفاتُها

وكذلك الواحدة من سفا البهمى سفاةٌ ايضاً ـ قال الهذلي

سفاةٌ لها فوقَ التراب زليلُ

والسيفُ معروفٌ وحامله سيّافٌ وقد قالوا سائف كما قالوا رامح و ناشب و ذكر ابوعبيدة واحسبه عن يونس ايضاً ان اشتقاق السيف من قولهم ساف ماله اى هلك فلما كان السيف سببا للهلاك سمي سيفاً و لم يقل هذا غيرهما ـ والسِيفُ الساحل يجمع على اسياف ايضاً *

وللسين والفاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

(باب السين والقاف)

باب السين والقاف

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

س ق ك

مهملات *

س ق ل

(السقلُ) سقلك الشيء مثل السيف والثوب وغيرهما بالسين والصاد جميعا *

والسِلقُ الذئب والانثى سِلقةٌ ـ قال ابو كبير الهذلي

اخرجتُ منها سِلقةً مهزولةً
عجفاءَ يبرُق نابُها كالمِغوَلِ

وجمع سِلقة سلقان بالضم والكسر وقال قوم لايقال للذئب الذكر سِلق انما يقال للانثى سلقة ـ والسَلق مصدر سلَقه يسلِقه سَلقاً وهو شدة القول باللسان ومنه قوله تعالى ذكره (سَلَقُوكُم بأَلسِنَةٍ حِدَادٍ) بالسين والصاد والسين اعلى ـ والسّليق ما تحاتّ ورقه من صغار الشجر ـ قال الراجز

تسمع منها فى السليق الاشهب
مَعمَعةً مثلَ الضِرام المُلهَب

ويقال سَلَق الرجل المرأة اذا بسطها ثم جامعها ـ قال

فان شئتِ سلقناكِ وان شئتِ على اربع

وهذا كلام يُنسبُ الى مسيلمة وهو حجة فى اللغة

والسُّلاق داء يصيب اللسان فيتقشر منه يقال انسلق اللسان ينسلق انسلاقاً وربما اصاب الدواب ايضاً

والسَلَق (١) ـ الفضاء من الارض والجمع سُلقان

وتسلّق الرجل الجدار وغيره اذا تسوّر عليه عربية صحيحة ـ فاما البقلة التى تسمى السِلق فما ادرى ما صحتها على انها فى وزن كلام عربى ـ ويقال سلقت الشيء اذا اغليته بالنار ـ وسلقت الاديم اوالمزادة اذا دهنتها ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

كأنهما مزادتا متعجل
فريّان لمّا تُسلَقا بدهان

والسُّلّاق بالتشديد عيد للنصارى اعجمى معرب

وسَلُوق موضع الذى تنسب اليه الكلاب السَلُوقيّةُ قال الاصمعي تنسب الى سَلَقيّة موضع بالروم وكذلك الدُروع ـ قال النابغة الذبيانى

تقُدُّ السَلُوقيَّ المضاعفَ نسجُه
وتُوقِدُ بالصُفّاح نارَ الحُباحِب

(١) كذا ضبطه فى الاصول بالتحريك و فى المجد بالكسر — س *

وروى و يوقدن *
والقلس القئ قلس يقلس قلسا و قلسا و الاول اعلى اذا قاء فهوقالس - قال الشاعر
تمجُّ دَماً منها العروق القوالس
والقُلَّيس بيعة كانت الحبشة بنتها بصنعاء فهدمتها حمير فاما القَلْس الذى يتكلم به اهل العراق من هذه الحبال فما ادرى ماصحته *
و اللقس واللَقَس سوء الخلق و الشراسة رجل لَقِس و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (وَعِقة" لَقِس") والوعق شراسة النفس وسوء الخلق وقدسمت العرب لاقساً *

س ق م

(السُقْمُ) و السَقَم لغتان سَقِم يسقَم سَقَما و سُقْما و سَقاما فهو سقيم وسَقِم و اسقمه الله اسقاما فهو مُسقَم - وسَقام واد بالحجاز - قال الشاعر ابوخراش الهذلى
امسىٰ سَقامٌ خلاءً لا انيس به
الا السِّباعُ و مرُّ الريح بالغَرَف
الغرف -١- شجر يحمل حملا كالتين صغار يتفرك باليد تبعث به الجمال - والسوقم ضرب من الشجر يشبه الخلاف وليس به لغة يمانية - هكذا ذكر ابو زيد قال ابو بكر - ٢ - يحمل كالتين الصغار *
وسَمَق العود يسمُق سُموقا و كذلك النخلة و غيرها اذا بسق وارتفع فهوسامق ويقال كَذِبٌ سُماقٌ اذا كان كذبا خالصاً - قال الراجز - القُلاخ بن حزن السعدى
ابعدهُنّ الله من نياق
من باطلٍ و كذبٍ سُماق
و السميقان خشبتان تجعلان فى خشبة الفدّان - ٣ - المعترضة على سنام الثور من عن يمين وشمال *
و القَمْس الغوص فى الماء و من ذلك قاموس البحر وهو معظم مائه والقَمّاس الغوّاص وانقمس النجم اذا انحطّ فى المغرب قال الشاعر - ذو الرمة
اصاب الارضَ مُنقَمَسُ الثُريا
بساحيةٍ واعقبها طِلالا
المعنى ان الارض اصابها مطر يسحاها اى يقشرها بنوء الثريا - ويقول الرجل للرجل اذا ناضل اوخاصم قرنًا فغلب (انما تقامس حوتا - ٤)*
والقَسْم مصدر قسمتُ الشىء اقسمه قَسما والقِسم النصيب و المَقسم الموضع الذى يقتسم فيه - و قَسِمَة الانسان وقَسِمته ظاهر خديه قال الاصمعي القَسِمَتان ما اكتنف الانف من الخدين من عن يمين و شمال قال الشاعر - محرز بن المكعبر الضبى
كأن دنانيراً على قَسِماتهم
وان كان قد شف الوجوهَ لقاءُ
و من ذلك قيل (وسيم" قسيم) والقَسامة الجماعة من الناس يشهدون او يحلفون على الشىء و سموا قسامة لانهم يقسمون على الشىء انه قد كان اولم يكن

(١) هذالتفسير من ل - فتأمله * (٢) هذه العبارة فى هـ - فقط * (٣) في هامش ل - قال ابوبكر الفدان نبطي معرب فان شئتَ فشدده وان شئت فخففه * (٤) في هـ - (انوناً تقامس) اىحوتاً *

و اقسمت بالله جل ثناؤه أقسم اقساماً فانا مقسم والقسامى [1] زعموا الذى يطوى الثياب اول طيها والقسام شدة الحر هكذا فسر فى شعر النابغة [2] وقد سمت العرب قاسما وقساما و قسيما و مقسما و مقسماً و قسيماً - والقسم موضع معروف - واصبح فلان متقسما اذا اصبح مشترك الخوطر بالهموم وقالوا فلان مقسم الوجه اذا كان جميلا - و حصاة القسم المقلة التى تجعل فى القعب فيصب عليها الماء حتى يغمرها ويشرب وانما يفعلون ذلك عند ضيق الماء عليهم - والقسيمة فيها قولان قيل طلوع الفجر و قيل جونة العطار - قال عنترة

وكأن فأرة تاجر بقسيمة

سبقت عوارضها اليك من الفم

والقسوميات موضع زعموا معروف - قال زهير

ضحوا قليلا قفا كثبان اسنمة

و منهم بالقسوميات معترك

و المقس خبث النفس مقست نفسه تمقس مقساً اذا غثت وذكر الاصمعى ان صبيا من الاعراب اصطاد صداة او بومة وهو يحسبها سماناة فلما اكلها غثت نفسه فقال

نفسى تمقس من سمانى الاقبر

و قد سمت العرب مقاساً و هو اسم شاعر من شعرائهم *

س ق ن

(سنق) الحمار وغيره يسنق سنقاً اذا بشم من اكل العشب و انشدنا الاشنانداني احسبه عن التوزى عن ابي عبيدة

انى امرؤ اعتفى الحاجات اطلبها

كأنى سنق يرمى به عشب

قوله اعتفى آخذ العفو يريد آخذ عفو الناس *

والقنس الاصل قال الراجز - العجاج

خليفة ساس بغير فجس

فى قنس مجد فات كل قنس

وكل شيء ثبت تحت شيء اوفى شيء فهو قنس له - ومنه اشتقاق القونس الواو زائدة وهو اعلى البيضة وقونس الفرس من ذلك و هو العظم الذى تحته العصفوران هكذا قال ابوعبيدة و قال الاصمعى هو والعصفور سواء - قال الشاعر - طرفة

اضرب عنك الهموم طارقها

ضربك بالسوط قونس الفرس

اراد اضربن *

والنقس الذى تسميه العامة المداد عربى معروف قال الشاعر

مجاجة نقس فى ادم ممجمج

والنسق نسق الشيء بعضه فى اثر بعض قام القوم نسقاً و غرست النخل نسقاً و كل شيء اتبع بعضه بعضاً فهو نسق له *

س ق و

(السوق) مصدر سقت البعير وغيره اسوقه سوقا والسوق غلظ الساقين - رجل اسوق وامرأة سوقاء و السوق معروفة تؤنث وتذكر و اصل اشتقاقها

(١) فى ل - والقسامى زعموا الذى يتبدئ طى الثوب حتى يطوى بعد ذلك على طيه * (٢) وهوقوله يصف ظبية - تسف بريره وترود فيه - الى دبر النهار من القسام *

من سَوق الناس اليها بعضاً لعم — وسُويقة موضع
معروف لا تدخلها الالف واللام وجو —١— سُويقة
موضع ايضاً — قال الشاعر — الفرزدق

الم تَرَ انّي يوم جوّ سُوَيقةٍ
بَكَيتُ فنادتني هُنَيدةُ ماليا

والسَّويقُ معروف وقد قيل بالصاد ايضاً لغة لبني تميم
لبني العنبر خاصة *

والقسو مصدر قسا يقسو قَسْواً وقُسُوّاً ورجل قاسٍ
والاسم القسوة والقساوة *

والوقس انتشار الجرب —٢— قبل ان يستحكم — قال العجاج

وحاصنٍ من حاصنات مُلْسِ
من الاذى ومن قِراف الوَقْسِ

ووافس موضع زعموا واحسبه بنجد *

والوَسقُ معروف ستون صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم والجمع وُسوق واوساق — ووسقت البعير
اذا حملت عليه وسقاً وقال قوم اوسقته والاول اعلى
والوسيقة الطريدة ورجل ميتاق الوسيقة اذا كان
ينجي طريدته واشتقاق الوسيقة من وسقت الشيء
اَسقه وسقاً اذا جمعته — وذكر ابو عبيدة ان قول الله تعالى
(وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) اى وما جمع والله اعلم وقولهم
(لا اكلمك ما وَسَقَتْ عينٌ ماءً) اى ما جمعت
وحملت *

والقوس معروفة والجمع قِسيٌّ وكان الاصل قووسا
وقد جمعت قوس على قياس ايضاً والياء في قياس
واو قلبت ياء لانكسار ما قبلها قال الراجز — القلاخ
ابن حزن

ووتّر الاساورُ القياسا
صُغْدِيّةً تختلسُ الانفاسا

وللنحويين في هذا شرح يطول والقوس القطعة
من التمر وفي الحديث عمرو بن معدي كرب انه قال
نزلت على آل فلان فقدموا الي ثوراً وكعباً وقوساً
فالقوس القطعة من التمر والثور القطعة من الاقط
والكعب الكُتلة من السمن — وقوس قزح
معروف *

(س ق ه)

(السهق) فعل ممات ومنه اشتقاق السَّهْوَق وهو الظليم
الطويل الرجلين وربما سمي الرجل الطويل الساقين
سَهْوَقاً *

والقَهْس فعل ممات ومنه اشتقاق قَهْوَس اسم رجل
والقَهْوَسة مشية فيها سرعة — قال الشاعر

فرّ ابن قَهْوَسٍ الشجاع * بكفّه رمح مِتَلّ
يعدو به خاظي البضيـ * ـع كأنه سِمْعٌ أزَلّ

والشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة تهزأ بابن
قهوس —٣— وكان فر يوم جبلة *

(س ق ى)

(السَّقي) مصدر سقيته اسقيه سَقْياً — والسِّقي النصيب

(١) فى اللسان و الجد — و سويقة كجهينة — فقط — فلعل بعض النساخ اغتر بما فى البيت و الجو الفضاء من الارض وفي بلاد العرب اجوية كثيرة كل جو منها يعرف بما ينسب اليه * (٢) في م — ابتداء الجرب * (٣) اسمه النعمان وهو احد فرسان العرب وكانت معه راية بني تميم يوم جبلة ففر وقد وهم المصنف في كتاب الاشتقاق حيث ذكر قهوسا و انشد الشعر والشعر يدل على انه ابن قهوس — س *

من الماء ويقال كم سِقي ارضك — والسِقي ايضاً ارضون تسقى بالدوالي — والسِقي جليدة رقيقة تخرج على وجه الولد وتقول العرب سقيته واسقيته فقال قوم المعنى واحد وقال آخرون بل سقيته من سَقي الشفة واسقيته دللته على الماء *

والسَيِّق الجفل من السحاب وهو الذي قد هراق ماؤه — والسَيِّقة الدريّة التي يستتر بها الرامي فيرمي الوحش والسيّقة من قولهم —١— نصيب بن ابي محجن

وما انا الامثل سَيِّقة العدي

ان استقدمت نحرٌ وان جبأت عقرْ

وقيس اسم وهو ايضاً مصدر قست الشيء اقيسه قيساً والقياس مصدر قايسته مقايسةً وقياساً — وتقايس القوم اذا ذكروا مآثرهم — قال الشاعر

اذا نحن قايسنا اُناساً الى العُلى

وان كرموا لم يستطعنا المُقايس

وقد سمت العرب قيساً ومِقيساً ويقولون (هو منك قيس قوس) مثل قاب قوس وقيد قوس — ورجل قيّاس نظار في الامور *

ويقال قاسيت من فلان شراً مقاساةً اذا كابدته وقسيٌّ بن منبه ابو ثقيف هذه القبيلة *

باب السين والكاف

مع ما يليهما من الحروف *

س ك ل

(السلك) الخيط الذي يغزل والجمع السلوك — والسِلك النظام الخيط الذي ينظم فيه الخرز — والسُلَك طائر والجمع سِلكان — والانثى سُلَكة — وبه سمي سليك بن السُلَكة رجل رجليٌّ فارس من اغربة العرب — ويقال سلكت الطريق واسلكته وابى الاصمعي الا سلكته ولم يتكلم فيه الا ان في التنزيل (ما سَلَكَكُم في سَقَر) واجاز ابو عبيدة سلكت واسلكت واحتج بقول الهذلي عبدمناف بن ربع

حتى اذا اسلكوهم في قُتائدةٍ

شلاًّ كما تطرد الجمّالة الشُرُدا

قُتائدة ثنية معروفة — قال ابو حاتم قال ابو عبيدة هذا مكفوف عن خبره لان هذا البيت آخر القصيدة فذكرت ذلك للاصمعي فقال وما ابن الصباغ وهذا انما وجه الكلام اسلكوهم شلا فكأن شلا —٢— عند الاصمعي الجواب — والمسلك كل طريق سلكت فيه ورجل مُسلَّك نحيف الجسم وكذلك فرس مُسلَّك وقد سمت العرب سُليكاً وسِلكان *

والكِلس الصاروج قال الشاعر — عدي بن زيد العبادي

شاده مرمراً وخلّله كِلساً

فللطير في ذُراه وُكُورُ

هكذا رواه الاصمعي بالخاء معجمة وقال ليس جلله بالجيم بشيء وروى غيره بالجيم وقال الاصمعي انما هو خلله اى صير الكلس في خلل الحجارة وكان يضحك من هذا ويقول متى رأوا حصنا مصهرجا *

والكَسَل ضد المُنّة كسل يكسَل كسلاً — ويقال اكسل الفحل اذا ضعف عن الضراب وربما قالوا كسل قال الراجز — العجاج

(١) لايخفى سقوط مقول القول ولعله (انما ابن آدم سيقة يسوقه الله حيث شاء) كما في اللسان * (٢) فيه تسامح لان شلا دال على الجواب فكأنه قال شلوهم شلا *

آاِن كَسِلتُ والجو اذُ يكسل
عن الضراب وهو نهد هيكلُ
والكِسلُ وتر المندفة *

سَ كَ مَ

(السكْمُ) فعل ممات ومنه اشتقاق سيكم وهو تقارب خطو فى ضعف سَكَم يسكُم سَكْماً زعموا *
والسمكُ سمك البيت وغيره وهو ما بين اعلاه الى اسفله ما بلغ ـ ورجل مسموك طويل وكل شيء صعدت فيه فقد سمكت فيه ـ والنجوم السوامك المرتفعة والسماك عود يسمك به جانب البيت ـ قال ذو الرمة

كأن رجليه مسماكان من عُشَر
صَقْيان لم يتقشر عنهما النَجَبُ

قال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال كنت باليمن اسأل عن دار رجل فقلت اهاهنا فلان فقال لى بعضهم (اُسمُك فى الرَيم) اى اصعد فى الدرج والسماكان نجمان من نجوم السماء احدهما يسمى السماك الرامح والآخر السماك الاعزل فالاعزل منزل من منازل القمر ـ والسَمَك معروف *
والكسم ـ ١ ـ كسرك الشيء بيدك ولا يكون الا من شيء يابس كَسَمته اكسِمه كسْماً ومنه اشتقاق كيسم وهو ابو بطن من العرب القدماء كان يقال لهم الكياسم فى الجاهلية وقد انقرضوا *
والمسكُ مسك الشاة وغيرها ـ والمِسك المشموم وامسكت الشيء اُمسكه امساكاً ـ ورجل ممسك بخيل و(مابفلان مُسكة) ولا تَماسك ولا مساك) اذا لم يكن فيه خير يرجى ـ ورجل مَسيك وبه مُسكة ويقال لا مَساك عن كذا وكذا مثل نزال اى لاتماسك عنه ـ قال الشاعر

شَطَّ الاحِبَّةُ بالعهد الذى عَهِدوُا
فلا تَماسُكَ عن ارضٍ لها قصدُوا

وقد سمت العرب ماسكاً ولم يسمع مَسَكت فى شعر فصيح ولا كلام الا انى احسبه ان شاء الله تعالى كما سموا مسعودا ولا يقولون الا اسعده الله ـ والمَسَك الاسورة الواحدة مَسَكة قال الشاعر ـ جرير

ترى العَبَس الحوليَّ جونا بكوعها
لها مَسَكٌ ـ ٢ ـ من غير عاج ولا ذَبْلِ

العبس آثار خطر الابل على اعجازها من البول والبعر والجون الاسود والكُوع اصل الكف من اليد *
ويقال بلغت مَسَكة البئر ومَسَكتها اذا حفرت فبلغت موضعا صلبا يصعب حفره ـ والمَسَكة جلدة رقيقة تكون على وجه المولود ومن امثالهم (سوء الاستمساك خير من حسن الصِرعة) وفرس ممسَّك اذا كان تحجيله فى موضع المَسَك وهو السوار *
والمكس دراهم كانت تؤخذ من بايعى السلع فى الجاهلية والفاعل الماكس قال الشاعر ـ جابر بن حنيّ التغلبي

فى كل اَسواق العراق اتاوةٌ
وفى كل ماباع امرؤٌ مَكْسُ درهمِ

ويقال تماكس الرجلان عند البيع اذا تشاحا *

سَ كَ نَ

(السَكْنُ) سكان الدار والسَكَن الدار ايضا ـ والسَكَن صاحبك الذى تسكن اليه ـ فلان سكنى اى الذى

---

(١) فى ن ـ تفتيتك * (٢) رواية اللسان ـ مسكا *

اسكن اليه وفى التنزيل (جَعَلَ لكمُ اللَّيلَ سَكَنًا) اى تسكن فيه الحركات والله اعلم ـ والسَّكْن النار ـ قال الراجز رؤبة *

قُوتٌ من بالدُّهن وبالاسكان

وروى بالدّهن ـ والسُّكون ضد الحركة ـ وقد سمت العرب ساكنا وسُكينا وسَكَنا وقد قالوا ايضًا المسكَن والمسكِن للموضع الذى يسكن فيه والجمع مساكن وكذلك فسر فى التنزيل ـ فاما مَسكِن اسم الموضع فليس الا بكسر الكاف ـ والمِسكين الذى لا شيء له وربما جعل الناس المِسكين فى غير موضعه فيجعلونه الفقير قال ابو عبيدة وليس كذلك لان الفقير الذى له شيء وان كان قليلاً والمسكين الذى لا شيء له ـ قال الشاعر ـ الراعي

اما الفقير الذى كانت حَلوبتُه

وفقَ العيال فلم يُترك له سَبَدُ

فاما قوله جلّ ثناؤه (اَمّا السَّفِينَةُ فَكانَتْ لِمَساكينَ يَعمَلُونَ فى البَحْرِ) قال ابو حاتم فاحسبه والله اعلم انهم كانوا شركاء فى سفينة لا يملكون سواها وهذا يخالف ابا عبيدة ـ وعلى فلان سكينة ووقار ـ والسكّين عربى معروف وهو فِعّيل من قولهم ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه ـ والمَسكنة الفقر وكذلك فسر فى التنزيل ـ وسُكّان السفينة عربى معروف واشتقاقه من انها تسكن به عن الحركة والاضطراب ـ وكانت سكينة بنى اسرائيل على ما ذكره الحسن البصرى ما فى التابوت من مواريث الانبياء عصا موسى وعمامة هارون الصفراء عليهما السلام ورُضاض الالواح وقال قوم قد جعل الله لهم سَكينةً لا يفرّون ابداً ويطمئن اليهم قلوبهم ـ ١ ـ وقال مقاتل كان فيه رأس كرأس الهرّة اذا اصاح كان الظفر لبنى اسرائيل *

وكَنَسْتُ البيت وغيره اكنسه كَنْسا اذا اكسحته والمِكنسة المِكسحة ـ والكُناسة ما كُسح ـ وكِناس الظبي من ذلك اشتقاقه لانه يكنس الرمل حتى يصل الى برد الثرى وجمع كِناس كُنُس وكُنْس ـ وذكر ابو عبيدة فى قوله تعالى (الجَوارِ الكُنَّسِ) فقال تكنس فى المغيب كما تكنس الظباء فى الكُنس والله اعلم وفرس مكنوسة وهى الملساء الجرداء من الشعر زعموا وليس بثبت *

والنُسُك اصله ذبائح كانت تذبح فى الجاهلية قال الشاعر ـ زهير بن ابى سلمى

كنصب العتر دَمّى رأسَه النُسُكُ

والنَسيكَةُ ـ ٢ ـ شاة كانوا يذبحونها فى المحرم فى اول الاسلام ثم نسخ ذلك بالاضاحى ـ قال الشاعر الاعشى

وذا النُصُبَ المَنْصوبَ لا تَنْسُكنّه

ولا تَعبدِ الشيطان واللهَ فاعْبدا

والنُسُكُ فى الاسلام اختلفوا فيه فقال قوم هو نسك الحج وقال آخرون هو الزهد فى الدنيا من قولهم رجل ناسك *

---

(١) فى ن ـ تطمئن قلوبهم اليه *　(٢) هذا شئ ليس له اثر فى اللغة ولا فى الحديث ـ ولعله فسر العتر فاشتبه على الكاتب ولكنها فى رجب لا فى محرم ـ س *.

والنَّكْسُ قلبك الشيء على رأسه نكسته انكُسه نكْسا قال الشاعر - الفرزدق

اذا نُكِسَتْ صار القوائم تحتها
وان نُصِبت شالت عليها القوائمُ

والنُّكْسُ العود فى المرض نُكس الرجل فهو منكوس و النِّكس النصل الذى يتكسر فتجعل ظُبَتُه سنخا ولا يزال ضعيفا ثم كثر ذلك حتى سموا كل ضعيف نِكسا - وقال قوم النكس اليتن وليس بثبت - والنِّكس من القوم المقصر من غاية النجدة والكرم والجمع انكاس *

س ك و

(سُكْتُ) الشيء اسوكه سَوكا اذا دلكته ومنه اشتقاق المِسواك وهو مِفعال من ذلك ويقال ساك فاه يسوكه سوكا - فاذا قلت استاك لم تذكر الفم - والمسواك يذكر ويؤنث والتذكير اعلى وفى الحديث (السواك مطهرة للفم) ويمكن ان تكون هذه الهاء للمبالغة وقد ذكر المسواك فى الشعر الفصيح - قال الشاعر - ذو الرمة

اذا اخذت مسواكها مَيَّحَتْ به
رُضاباً كطعم الزنجبيل المُعَسَّلِ

ميحت به كماميح المائح فى البئر - ويقال جاءت النعم تساوكُ هزلاً اى لا حَرَاك بها - ويقال تساوكت الابل وكذلك غيرها قال الشاعر - عبيدة بن هلال اليشكرى

الى الله نشكو ما نرى بجيادنا
تَساوَكُ هَزلى مُخُّهُنَّ قليل

والكَوس مصدر كاس البعير يكوس كَوْساً اذا قطعت احدى قوائمه فحبا على ثلاث وذكر الخليل ان الكُوس خشبة تكون مع النجارين مثلثة يقيسون بها تربيع الخشب وهى كلمة فارسية - وفى الحديث (كَوَّسه الله فى النار) اى كبَّه الله فيها ويقال كوَّسه على رأسه تكويساً اذا قلبه وقد كاس هو يكوس كَوسا اذا فعل ذلك والكَوس فعل الدابة اذا كانت تمشى على ثلاث قوائم قال الشاعر

فظلَّتْ تَكُوسُ على اكرُعٍ
ثلاثٍ وكان لها اربعُ

والتكاوس التراكم - وكذلك تكاوَسَ النبت اذا ركب بعضه بعضا - والكَيس اصله الواو معروف تقول هذا الاكيس وهى الكُوسى وهن الكُوس والكُوسيات للنساء خاصة *

والكسو مصدر كسوته اكسوه كسوا والاسم الكِسوة والكساء من هذا اشتقاقه والكِسوة والكُسوة لغتان وهى لباس ولها معان تختلف - تقول كَسَوت فلانا اذا البسته ثوبا - واكتسى اذا لبس الكِسوة وكسوته مدحا اذا اثنيت عليه وكسوته ذما اذا هجوته واكتست الدابة عرقا اذا شمل بشرها العرق - قال رؤبة يصف الثور والكلاب

وقد كساهن صبغاً مُزدَعَا
وبَلَّ من اجوافهن الاُخدَعَا

اى كساها دما طريا ويقال (اكتست الارض بالنبات) اذا تغطت ويقال فى تثنية الكساء كساءآن - وكساوان وكسا وان والنسبة اليه كسائى وكساوى *

والوَكس فى البيع الاتضاع يقال (لاتُوكس

(١) (كذا) وهو مكرر *

يافلان ـ ١ ـ اى لا توضع فى تجارتك و انه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكس ودفع قوم يوضع فقالوا لايقال يوضع انما هو وضع ـ و الوكس دخول القمر فى نجم يكره ـ ٢ ـ قال الراجز

هيجها ـ ٣ ـ قبل ليالى الوكس

س ك ه

(سهكت) الريح التراب تسهكه سهكا اذا قشرته عن الارض ـ و الرياح سواهك و ريح مسهكة وسيهوك ـ وسهكت الشيء مثل سحقته الا ان السهك دون السحق لان السهك اجرش من السحق وسهك العطار الطيب على الصلاءة و الصلاية اذا رضه ولم يسحقه فكأن السهك قبل السحق ـ و يقال شممت من يده سهكا اى رائحة منتنة و استعمله قوم فى كل مشموم من دنس منتن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا اشممت سهك السمك وزهومة اللحم وخنز الشحم والسمن والدرن مما سوى ذلك مما لاريح له *

س ك ى

(الكيس) معروف واصله عند قوم الواو فالكيس فى وزن الطيب وقال النحويون انما قولهم الكوسى و الطوبى لعلة لانهم بنوها على فعلى فلما انضمت الفاء قلبت الياء واوا *

ومررت فى اكساء الابل اى عند اذنابها الواحد كسى وكسو ـ ٤ *

باب السين و اللام

مع باقي الحروف *

س ل م

(السلم) و السلم و السلم وقد قرئ على ثلاثة اوجه والسلم ضد الحرب ومنه اشتقاق السلامة ـ و السليم الملدوغ سمى بذلك تفاؤلا بالسلامة في قول بعض اهل اللغة ـ والسلم الدلو مذكر وهو الدلو الذى له عرقوة فى وسطه فاذا صرت الى اسم الدلو فكل العرب يؤنثها ـ والسلم مثل السلف في حب او تمر اوغيره ـ والسلام مصدر المسالمة ـ والسلام الحجارة الرقاق الواحدة سلمة قال الشاعر ـ يصف حوضا

تدا عين باسم الشيب فى متثلم

جوانبه من بصرة وسلام

وبنو سلمة بطن من الانصار ليس فى العرب بنو سلمة غيرهم ـ و السلم ضرب من العضاه الواحدة سلمة بفتح اللام ـ و السلامان ضرب من الشجر الواحدة سلامانة و سلمان موضع ـ قال ابوزيد وبسلمان مات نوفل بن عبد مناف قال الشاعر ـ عبد قيس بن خفاف البرجمى *

ومات على سلمان سلم بن جندل ـ ٥

و ذلك ميت لو علمت عظيم

(١) ذكره فى اللسان ـ لا تكس الخ * (٢) فى اللسان ـ غدوة * (٣) ن ـ هيجتها * (٤) بهامش هـ ـ قال ابن خالويه الصواب كسأ ـ قلت قد ذكره القوم فى الياء وقال ابن سيده هو يائى لان ياءه لام ولو حمل على الواو لكان وجها فان الواو فى كساء اكثر من الياء وظاهر صنيع المؤلف انه يائى وواوى معا ـ س * (٥) كذا وقع فى الاصل بحذف الالف وصوابه سلمى بن جندل والشاعر يخاطب امرأته ويمنعها من النوح والخمش ـ س *

و ابو سَلمان دويبة شبيهة بالجعل - و سَلمى و اَجأ جبلاطيء قال الراجز - العجاج

فان تَصل ليلي بسَلمى اواَجأ

اوبالِلوى اوذى حُسًا اويأجَجا

والسُّلاَميات فصوص اعلى القدمين وهى من الابل في الاخفاف و هى عظام صغار يجمعها عصب قال الراجز - ابوميمون العجلي

لا يَشتكين عَملاً ماانقين

مادام مخّ في سُلامي او عَين

و السُّلاَمي و العين آخر مايبقى فيه المخّ من ذوات الاربع قال الشاعر

اَرَارَ الله مخَّك في السُّلامى

على من بالحنين تُعوّلينا

اراد جعله رَيرا اى رقيقا و لا يستعمل الا في المخ يدعوعلى الحمامة - وقد سمت العرب سالما وسَلْما وسُليما وهو ابو قبيلة منهم - ومُسلما و في العرب بطون ينسبون الى سَلامان بطن في الازدوبطن في قضاعة وبطن في طيء-١- ومُسْلِما و سَلمى اسم - وسُلمى ابوزهير ابن ابي سُلمى وليس في العرب سُلمى مثل فُعلى غيره وبنو سُليمة بطن من الازد و بنو سَليمة بطن من عبدالقيس وكذلك سُلمى فاما سُلمى بكسر الميم فكثير قال الشاعر

واتيت سُلْميّاً فعُذتُ بقبره

واخو الزمانة عائذٌ بالأمنع

و السُّلّم يذكّر ويؤنث و هو في التنزيل مذكر واسلم هو ابو قبيلة والاسلوم بطون من اليمن - و الأُسَيْلِم عرق في اليد يقال انه الفيفال - وسَلامة اسم - وللسلامُ مواضع في التنزيل فذكر قوم ان السلام الله عزوجل وهو في التنزيل (السّلام المؤمن المُهيمنُ) و السلام التحية واحسبها راجعة الى ذلك *

و السَّمَلُ الثوب الخلق ثوب سَمَل و اثواب سَمَل واثواب اسمال وربما قالوا ثوب اسمال كما قالوا قدر اعشار و جفنة اكسار - و السَّمَلة الماء القليل في اسفل الحوض قال الراجز - صخر الغي الهذلي

مَمغوثة اعراضهم مُمَرْطله ٢ -

في كل ماء آجن و سَمَله

و سَمَلت عين الرجل اسمُلها سملا اذا احميت لها حديدة فكحلتها بها و في الحديث (فسَمّل اعينهم) وابو سَمّال الاسدي رجل معروف وله حديث - و بنو سَمّال بطن من العرب سَمَل ابوهم رجلا فسمي سَمّالاً والسُّمال -٣- شجر لغة يمانية وهى التي تسمى الشبت *

و اللَمسُ اصله باليد ليعرف مس الشيء ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل طالب ملتمسا - والمُلامسة في بعض الاقاويل كناية عن النكاح وفي بعضها المُلامسةُ باليد و يقولون (فلانة لا تمنع يدَ لامِس) كأنهم ارادوا لين جانب المرأة و انقيادها - و قد سمت العرب لامسا ولميسا -٤- و لِمّاسا و لُميسا *

و المَسِلُ والجمع مُسلان خد في الارض شبيه بالانهباط ينقاد و يستطيل فاما المَسيل فانه مَفعَل من سال يسيل والميم زائدة وكان اصله مَسيلا - و مُسيالا الرجل

(١) زاد في اللسان وفي قيس غيلان - عن المحكم * (٢) وفي هامش ل - ممغوثة مبلولة و ممرطله مبتلة رطبة * (٣) ذكره المجد بالتشديد ولا ادري من اين جاء به - س * (٤) الاجود لميس لانه علم لامرأة - س *

جانبا لحيته والواحد مُسالٌ - قال الشاعر

فلو كان فى الحى النجي سوادُه

لما مسحت تلك المُسالاتِ عامُر

وَالمَلْسُ مصدر ملَست الشيء ملسًا وتملس الشيء اذا انخنس انخناسا - (١) سريعا وامَّلس امّلاسا وبه سمي الرجل مَلّاسا ومنه قولهم ناقة مَلَسَي سريعة - و امتُلس بصره اذا اختُطف والشيء الاملس مثل الصخرة الملساء ونحوها من هذا ايضًا لا مَلاس ماء المطر عنها وكل شيء عليها - وارض امليس و الجمع اماليس وهى الملساء التى لا شخوص ولا شجر فيها - و امّلس الشيء من يدك اذا سقط وانت لا تشعر به - وبعته المَلَسي اى بنسيئة *

س ل ن

(اللَّسَنُ) مصدر قولهم لَسِنٌ بين اللسَن اذا كان حديد اللسان و لَسنتُ الرجل السُنه لَسنًا و لَسَنًا اذا تناولته بلسانك قال الشاعر - طرفة

و اذا تَلسُنُني ألسُنُها

انني لستُ بمأفُونٍ نَثِرْ

و يروى بموهون نثر - ويروى بما و وفٍ فقِر والنثِر الكثير الكلام - واللسَن ذم فى النساء محمود فى الرجال - و اللسان معروف يذكر و يؤنث فمن انّث جمع على السُن مثل ذراع و اذرُع ومن ذكّر قال لسان والسنة مثل حمار واحمرة - والسنتُ الرجل فصيلا اذا اعرته فصيلا ليلقيه على ناقته فتدر عليه فكأنه اعاره لسان فصيله - و لسّنتُ النعل تلسينا اذا خرطت صدرها ودققتها من اعلاها و النعل مُلسَّنة * والنسل نسلُ الرجل ولدُه وولدُ ولده - والناس نسل آدم - وفلان من نسل طيّب او نسل خبيث - والنَّسيل والنُسالة ما نسل من وبر البعير او شعر الحمار - والنَّسَل والنَّسَلان عدو من عدو الذئب فيه اضطراب مثل العَسَل والعَسَلان - و النَّسيلة الفتيلة فتيلة السراج فى بعض اللغات *

س ل و

(السُلُوُّ) مصدر سلوتُ اسلو سَلْوًا و سُلُوًّا وسقيتني عنك سَلوةً اى ابصرتُ منك ما سلوتُ به عنك قال الشاعر

سقوني سَلْوةً فسلوتُ عنها

سقى الله المَنيةَ من سقاني

والسُلْوانةُ خرزة يزعمون انهم اذا صبوا عليها الماء فسقي الرجل سلا - قال الراجز - رؤبة

لو اشرَبُ السُلوانَ ما سَليتُ

مابي غنيً عنك وان غنيتُ

و يقال أُعطي فلان سُؤله مهموز وغير مهموز * والوَلْسُ الخيانة ومنه قولهم (لا يُدالس ولا يُوالسُ) فاما الألاس والألْس فذهاب العقل رجل مألوس اذا كان كذلك *

ولُستُ الشيء فى فمي الوسه لَوسًا اذا ادرته بلسانك فى فيك *

س ل ه

(السَّلةُ) المعروفة ليست من كلام العرب التي يجعل فيها الشيء - فاما السَّلَّة من السَّرِقة فعربية صحيحة يقولون (فى بني فلان سَلَّة) اذا كانت فيهم سرقة *

والسهل ضد الحزن - مكانٌ سَهلٌ بين السُّهولة - و اسهل

(١) فى هامش ل - قال ابوسعيد الذى يعرف خنس يخنس واخنسه غيره فهو مجانس *

القوم اذا ركبوا السهل ـ ونهر سَهِل فيه سِهلة و هو رمل جريش ليس بالدقاق ـ ورجل سَهل الخلائق والأخلاق وكل شيء امكنك اخذه عفوا فقد سَهُلت مخارجه ـ وقد سمت العرب سَهلاً و سُهيلاً ـ وسُهيل" نجم معروف ـ والاسهال انطلاق النجو ولينه *

و اللّهس من قولهم لَهَس الصبي ثدي امه اذا لطعه بلسانه ولما يمصصه *

و الهَلْس رجل به هَلس و هُلاس وهو السِل" بعينه و هُلِس الرجل هُلاساً فهو مهلوس *

﴿ س ل ي ﴾

(سَليتُ) عن الشيء اسلى و سلوتُ اسلو ـ وانشدوا لابي النجم العجلي

ايام أُم الغَمر لاتسلاها

ولو تشاءُ قتّلت عيناها

و سال الشيء يسيل سيلاً و سَيَلاناً *

و ليس كلمة ينفي بها الشيء و يخبر بها عن عدمه و ذكر الخليل ان اصلها لا ايس لان ايس موجود ولا ايس معدوم فثقل عليهم فقالوا ليس ـ و الّيس جمع أليس رجل أليس من قوم لِيس و هو الشجاع في الحرب لا يبرح موقفه ـ و يقال (فعل القوم كذا و كذا ليسي) اي غيري قال الراجز ـ رؤبة

عددت قومي كعديد الطيّس

اذ ذهب القوم الكرام ليسي

قال ابو بكر الطّيس الكثير ـ ماء طيس اي كثير ـ و ماء طَيسَل اللام فيه زائدة *

﴿ باب السين و الميم ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ س م ن ﴾

(السَّمن) معروف والسمينُ ضد المهزول ـ والسُماني طائر ـ وسَمنُ موضع ـ وسُمن موضع ايضاً ـ و سُمنان موضع ـ و السُمَينة موضع *

و السَّنَم مصدر سَنِم البعير سَنَماً اذا عظم سَنامه عن ابي عبيدة ـ ومنه اشتقاق السَّنام ـ ومجد مُسنَّم عظيم ـ وكل شيء رفعته فقد سنّمته ـ ومنه اشتقاق تسنيم و هو اسم والإسنام ضرب من النبت واحدها إسنامة ـ و سئل الاصمعي عن البيت المحمول على امرئ القيس

و سِنٍّ كسُنَّيقٍ سَناءً وسُنَّما

ذَعَرتُ بمدلاجِ الهجير نَهُوضِ

فقال السِنُّ الثور الوحشي قال ابو حاتم سُنَّيق" اكمة قال و قال الاصمعي لا اعرف سَنَماً ـ و تسنيم" عين وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ـ و المِسنُّ الذي يُسَنُّ به الحديد مِفعل من السنّ الميم زائدة *

و النَّسَمة النفس والجمع نَسَم ـ و تنسّمت نسماً طيباً اي شممت رائحة طيبة ـ والنَّسَم النفس ايضاً لغة يمانية يقولون تنسّمت في معنى تنفّست *

والنَّمس بقاء وضَرِ الدهن في الشَّعر وغيره حتى يزنخ نمس يَنمس نَمَساً ـ ونامست الرجل منامَسة و نِماسا اذا جعلته موضعا لسرك و كل شيء سترت فيه شيئا فهو ناموس له وفي الحديث (انه للناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام) وناموس الصائد قُترته التي يستتر فيها ـ والنِمس ضرب من دواب الارض

وسباعها

وسباعها منتن الرائحة فيما زعموا *

س م و

(سما) الرجل يسمو سُمُوًّا اذا علا وارتفع فهو سامٍ كما ترى – وسماء كل شيء اعلاه – وسُمت الرجل اسومه سومًا اذا كلفته عملا و اجشمته امرا يكرهه – وسمته خسفًا واكثر ما يستعمل فى المكروه – وسامت الماشية اذا ادخل بعضها فى بعض فى الرعى – وسام الجراد يسوم اذا دخل بعضه فى بعض و السوام الابل السائمة اى الراعية و سام – (١) – الرجل ماشيته يسومها سومًا اذا رعاها فالماشية سائمة و الرجل مُسيم و لم يقولوا سائم خرج هذا من القياس *

و الوَسْم كل شيء و سمت به شيئًا و سمته اسمه وسمًا و المِيسَم الحديدة التى يوسم بها والياء فى الميسم واو قلبت ياء لكسرة ما قبلها وكان الاصل موْسما فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والموسم مجتمع الناس ومنه اشتقاق موسم الحج – والوسمىّ المطر الذى يسم وجه الارض هكذا تقول قوم من اهل اللغة و انكر ذلك آخرون كأنه يؤثر – و رجل وسيم بيّن الوسامة اذا كان جميلاً و(انه لوسيم قسيم) وربما قالوا (ما به من الوسامة و القسامة)

والومس احتكاك الشيء بالشيء حتى يتجرد قال الشاعر ذو الرمة

يكاد المِرَاحُ الغربُ يُمسى غروضها
و قد جَرَّدَ الاكتاف ومسُ الموارك

جمع مَوركة و هى جلدة تعلق بين يدى الرحل – ٢ يتورك عليها الراكب اذا اعيا توقّى غارب البعير *

س م ه

(السُّمّهى) و هو الكذب و قال قوم (ذهب فلان فى السُّمّهى) اذا ذهب فى الكذب والباطل وذكروا عن يونس انه قال السُّمّهى الهواء بين السماء والارض * وسَمِه الرجل يسمَه سَمَهًا اذا دُهش فهو سامه – ٣ من قوم سُمّه و السُّمّهة خوص يُسف ويجعل شبيها بالسفرة *

و السهم اسم للواحد من النبل والنُّشاب والجميع سهام وادنى العدد اسهم – والسهم النصيب هذا سهمك من المال اى نصيبك – وساهمت الرجل مساهمة – وتساهم الرجلان اذا ضربا بسهميهما ليقتسما – والسَّهام الريح الحارة قال الشاعر – ذو الرمة

كأنّا على اولاد احقبَ لاحها
مفاوزُ ترمى بينها بسَهام

والسُّهام داء يصيب الابل كالعطاش و ربما موّتت منه – وسَهَمَ وجه فلان فهو ساهم اذا تغير من جوع او مرض ومنه قولهم خيل سواهم اذا اعترق التعب لحم وجوهها و ابل سواهم اذا غيرها السفر – و السهوم ضرب من الطير قالوا هى العقاب والسُّهمة من قولهم

(١) نص فى المصباح على قصره قال و يتعدى بالهمزة يقال اسامها راعيها فهى سائمة و نقل عن ابن خالويه (تلميذ المؤلف) ان العرب لا تستعمل اسم المفعول من الرباعى بل يقال اسامها فهى سائمة – وعليه فانى اكاد اجزم بان العبارة قد تصحفت لان ابن دريد ابن بجدتها و الائمة لم يذكروا هذا بل ذكروا ما يخالفه – فتدبر * (٢) فى هـ – الرجل *
(٣) ذكره المجد كمنع *

(بيني وبين فلان سُهمة) اى قرابة او سبب وقد سمت
العرب سَهما وهو ابو قبيلة وسُهيما ويجمع سهم
النصيب سُهمانا ولا يجمع سهم الرامى الا سهاماً *
والهسمُ من قولهم هسمتُ الشئ اهسمه هسما اذا
كسرته *

والهَمْسُ الوطؤ الخفي وكذا فسر في التنزيل والله
اعلم - وبه سمى الاسد هَموساً وفسر ابوعبيدة قوله
تعالى (لا تَسمَعُ إلاّ هَمْسا) قال خفيف الاقدام
وكل خفي هَمْس - قال الراجز

قد خطب النومُ اليَّ نفسي
هَمساً واخفى من نجيّ الهَمْسِ
وما بأَنْ أَطلُبه من - ١ - بأس

وانشدنا ابو حاتم عن ابي زيد

انى رأيت عجباً مذ أمسا
عجائزاً ابصرتُهنّ خمسا
يأكلن ما فى رحلهنّ هَمسا
لا ترك الله لهنّ ضِرْسا

قال ابو بكر امسا لغة وقد سمت العرب هُمَيسا وهمّاسا
والمشى الهميس نحو الهَمس وانشد *

فهن يمشين بنا هَميسا

س م ى

(السيمياءُ - ٢ - والسيما) مقصور وممدود وستراه
فى موضعه ان شاء الله تعالى علامة يَعلمون بها
انفسهم فى الحرب *

والمَيْسُ ضرب من الشجر ينحت منه الرحال الواحدة
مَيسة - قال الشاعر - ذو الرمة

كأن اصواتَ من ايغالهن بنا
أواخرِ الَميس اصواتُ الفراريج

اراد الرحال - وماس الغصن يميس مَيسا ومَيَسانا فهو
ماس ومَيّاس *

والمَسى مسح الضرع ليدر مساه يمسيه مسياً وكل
شئ استللته من شئ فقد مسيته منه - والمُسيُ
ضد الصبح *

باب السين والنون
مع باقي الحروف *

س ن و

استعمل من وجوهها (سنا) الساقى يسنو سَنوا وسنُوّا
اذا استقى على البعير خاصة - والساقية السانية والجمع
سَوانٍ - وسُوانُ موضع ليس بالعربى احسبه *

والنَّوس مصدر ناس ينوس نوسا وهو الاضطراب
وبه سمى (ذو نواس) ملك من ملوك حمير لذؤابتين
كانتا له تنوسان على ظهره *

والنَّسؤ مهموز انحتات اوبار الابل لابتداء سِمَنها
قال الهذلي - ابو ذؤيب *

بها أبلتْ شهرَى ربيع كليهما
فقد شاع فيها نَسؤُها واقترارُها

يقال اقترّت - ٣ - الابل اذا ابتدأ فيها السِّمَنُ
وامرأة نَسْؤٌ والجميع نُسوءٌ اذا حملت *

(١) في ل - اطلبه (من باب الافعال) اى اعطيه مايطلب * (٢) بهامش هـ - قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء والسيماء * (٣) في التاج - به - اي بالرطب - وفيه اقترارها نهاية سمنها = ويروي فقد مار *

والوَسين

و الوَسَنُ اختلاط النوم بالعين قبل استحكامه وهى السِنَةُ وهى ناقصة تراها فى بابها ان شاء الله تعالى وقد فصل الله تعالى بين السنة والنوم فقال (لا تأخُذُه سِنَةٌ ولا نَوْمٌ) قال الشاعر - عدى بن الرقاع العاملي

وَسْنانُ اقصده النُعاسُ فَرَنَّقَتْ
فى عينه سِنَةٌ و ليس بنائم

﴿ س ن ه ﴾

(السَنَةُ) معروفة - و السِنَةُ ابتداء النُعاس قبل استحكامه وقد مَرَّ ذكرها *

والنَهسُ اخذكَ الشيء بمقدم فيك نَهَسْته الحية تنهسه نَهْساً - و النُهَسُ ضرب من الطير *

﴿ س ن ى ﴾

استعمل من وجوهها (السين) الحرف من الحروف المعجمة *

﴿ باب السين و الواو ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ س و ه ﴾

(السوءة) مهموزة تراها فى موضعها ان شاء الله تعالى *

والسَهْوُ مصدر سها يسهو سَهْواً و السَهوة شبيه بالمخدع او الرف فى البيت *

و الوَهْسُ الوطء الشديد وَهَسْته اَهسه وهْساً و الوَهْس شدة الأكل ايضاً *

والهَوْس من قولهم هاس يهوس هوساً وهو افسادك الشيء و عيثُك فيه هاس الذئب فى الغنم هوساً اذا افسد فيها *

﴿ س و ى ﴾

(سُوَى) بضم السين موضع بعينه - و سُوى هو القصد اوالعدل وكذا فسر فى قوله تعالى (مكاناً سُوى) اى عدلا بيننا وبينكم *

وَوَيْس كلمة يُتَحَنَّنُ بها على الرجل يقولون وَيْسَهُ مثل ماقالوا ويحه و ربما جعلوه فى معنى التصغير له *

﴿ باب السين و الهاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ س ه ى ﴾

(السِيَةُ) سِيَة القوس معروفة وسِيَّة الاسد عِرّيسه بتثقيل الياء وليس هذا موضعه *

والهيس اخذك الشيء بكثرة هاس يهيس هيساً *
والهيس الفدان لغة يمانية وكلمة للعرب يقولون (هيسِ هيسِ) عندا مكان الامر و الاغراء به قال الراجز الاسود بن غفار

يا طَسمُ مالاقيتِ من جَدِيس
احدى لياليكِ فهيسى هِيسى

انقضى حرف السين و الحمد لله وحده و صلوته على سيدنا محمد وآله و اصحابه و سلم

(يتلوه ان شاء الله تعالى حرف الشين)

﴿ حرف الشين فى الثلاثى الصحيح ﴾

﴿ باب الشين والصاد ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ش ص ض ﴾

مهملات وكذلك حالهما مع الطاء و الظاء و العين

(باب السين والهاء)
(باب السين و الواو)
(باب الشين و الصاد)

و الغين والفاء *

ش ص ق

يقال لي في هذا المال (شِقْص) اى سهم — و شَقيص اى قليل من كثير والجمع اشقاص — والمِشقَص نصل عريض طويل من نصال السهام — قال الشاعر — الاعشى

فلو كنتم تمراً لكانوا اجُرامة
و لو كنتم نبلاً لكانوا مشاقصا

ش ص ك

مهملة و كذلك حالها مع اللام *

ش ص م

(شَمَّصتُ) الفرس تشميصاً اذا نزّقته او نخسته ليتحرك *

ش ص ن

(الشَّانِص) المتعلق بالشيء شنَص يشنُص شنوصاً و شُناص موضع — قال الشاعر

دفعنا هنّ بالحكمات حتى
دُفِعن الى علاو الى شُناصِ

علا وشناص موضعان*

و نَشَصت المرأة على زوجها تنشُص نُشوصاً و هى ناشص مثل ناشز سواء قال الشاعر — الاعشى

تقمّرها شيخٌ عشاءً فاصبحت
قُضاعيةً تاتى الكواهن ناشصا

و نشَصت ثنية الانسان اذا تحركت فارتفعت عن موضعها — و نَشَص السحاب اذا ارتفع فى قطر الهواء وهو النشاص *

ش ص و

(شُصت) الشيء اَشوصه شوصا اذا نصبته بيدك اوزعزعته عن موضعه ويقال (شاص فاه في كل يوم بالسواك) يشوصه اذا استاك من سفل الى علو و به سمى هذا الداء الشَوصة لانها ريح ترفع القلب عن موضعه كما زعموا و يقال شُصت الشيء اذا دلكته بيدك مثل مُصته سواء *

ش ص ه

مهملات *

ش ص ى

(الشيص) شيص النخل فارسى معرب و يسمى الصيصاء ايضاً — قال الراجز

يعتلقون من حذار الالقا
بتلعات كجُذوع الصيّصا

باب الشين و الضاد

مع باقى الحروف اهملت *

باب الشين و الطاء

مع باقى الحروف *

ش ط ظ

مهملات *

ش ط ع

(شَطِع) يشطَع شطعا اذا جزِع من مرض مثل شكِع يشكَع *

و العشط انتزاعك الشيء مجتذ باله عشَطته اعشِطه عَشطا — ومنه اشتقاق العشنّط النون زائدة وهو الرجل الطويل و كذلك العشنّق *

(باب الشين و الصاد)

(باب الشين والطاء)

والعطَش معروف عطِش يعطَش عطَشا - والعُطاش داء يصيب الصبي يشرب الماء ولا يروى ويقولون عطشت الى لقائك كما تقولون ظمئت اليه *

﴿ ش ط غ ﴾

(الغَطْشُ) الظلمة ليلٌ اَغطش وليلة غطشاء وفلاة غطشاء مظلمة لا يهتدى فيها وتغطشت عينه اذا اظلمت *

﴿ ش ط ف ﴾

(انفشطَ) العود اذا انفضخ ولا يكون الا رطبا زعموا وليس بثبت *

﴿ ش ط ق ﴾

اهملت *

﴿ ش ط ك ﴾

(الكَشْطُ) سلخك الجلد عن البعير ولا تقول العرب سلخت البعير انما تقولون كشَطته اكشِطه كَشْطا او جلّدته ويقولون كَشَطت عنه ولا تقولون جلّدت عنه - واخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال وقف رجل على كنانة واسد ابنى خزيمة وهما يكشِطان عن بعيرلهما فقال لرجل قائم ما جِلاء الكاشِطَين فقال خابئة المصادِع يعنى الكنانة وهصّار الاقران يعنى الاسد فقال يا كنانة ويا اسد اطعمانى من هذا اللحم فاطعماه قال ابو بكر قوله ما جِلاء الكاشطَين اى ما اسمها وقوله خابئة المصادع يعنى الكنانة والمصادع السهام واحدها مِصدَع وهصّار الاقران يعنى الاسد وقال الشاعر - ابو ذؤيب

فانفذ طُرَّتيه المِصدع

طرّتيه جنبيه وناحيتيه *

﴿ ش ط ل ﴾

اهملت *

﴿ ش ط م ﴾

(الشَمْطُ) معروف شمِط يشمَط شَمَطا وكلّ خليطين خلطتهما فقد شمَطتهما وبه سمى الصبح شَميطا لاختلاطه ببياض سواد الليل قال الشاعر - طفيل الغنوى

شَميطُ الذُنابَى جوِّفَت وهى جَوْنَةٌ
بِنُقبَةِ ديباج وريطٍ مقَطّعِ

يصف فرسا قوله شميط الذنابى اى شعلاء والتجويف ابيضاض البطن حتى ينحدر البياض فى القوائم ويقال هذه قِدرٌ تسع شاةً بشَمطها - ١ وشُمطها جميعا اى بتوابلها وقال العكلى بشِمطها ولم اسمع ذلك الا منه *

والطَّمْش الناس يقال ما فى الطَّمْش مثله - قال الراجز

قد علم الرحمن ربُّ العرشِ
انَّ بنى العَوّام خيرُ الطَّمشِ

والمَشْطُ من قولك مَشَطت الشعر امشطه وامشُطه مَشْطا فهو مَشيط وممشوط - وماسقط منه المُشاطة والمُشط الذى يمشط به بضم الميم وكسرُها خطأٌ الا ان تقول مِمشَط فتزيد ميما اخرى - ومُشط القدم ظاهرها ومشِطت يد الرجل -٢- اذا اخشَنت

---

(١) ذكر التاج الفتح عن ابن دريد ولم يذكر الضم وكذا اللسان نعم ذكر واشماطا بالكسر واشماطا اى توابلها * (٢) فى هامش ل - ابو سعيد غيره يقول مشظت بظاء معجمة *

من عمل تمشط مَشْطا و مَشْطا -١- ويقال مشّطت الناقة تمشيطا اذا صار على جنبيها كالامشاط من الشحم *

ش ط ن

(الشَطَن) الحبل والجمع اشطان - ورجل شاطن اذا كان خبيثا زعموا - فاما قولهم شطن عنا في معنى بعد فصحيح - وشطنت الدار شطونا اذا بعدت ونوى شطون بعيدة و اختلفوا في اشتقاق الشيطان فقال قوم من اهل اللغة اشتقاق الشيطان من شاط يشيط وتشيط اذا لفحته النار فاثرت فيه والنون زائدة قال الراجز - ابو النجم

كشائط الرُبّ عليه الاشكلِ

يصف فحلا من الابل قد تجسد ولبد خطره على فخذيه فشبهه برب السمن الذى قد نالت منه النار فاسود والياء فيه اصلية والشكلة بياض في حمرة - وعين شكلاء اذا كان في بياضها حمرة ومن قال ان النون فيه اصلية فهو من شطن فهو شاطن اى بعد عن الخير - وقرأ الحسن (وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَيَاطُونَ) قال ابو بكر هذا خلاف الخط - و ناقة مشياط سريعة السِمَن - ٢ *

والنَشْط شدُّك الحبل بانشوطة فاذا امرته ان يشدّ قلت انشُطه نَشْطا فاذا امرته بحله قلت انشِطه انشاطا - وبئر نَشاط -٣- اذا كان دلوها تُنزَع بنشطة واحدة و قد قالوا انشاط بكسر الهمزة - و سير منشَط اى ممتد بعيد - و يقال نشطته الحية اذا نهشته بمقدم فيها - ورجل نشيط بيّن النَشاط وكذلك الدابة وثور ناشط اذا نشط من بلد الى بلد - و النَشيطة ما انتشطه الجيش قبل الغنيمة تكون للرئيس - قال عبدالله بن عنمة الضبي -٤-

لك المِرباعُ منها والصفايا
وحُكمُك والنَشيطةُ والفُضولُ

و المرباع ربع الغنيمة كان يؤخذ في الجاهلية فصار في الاسلام خمسا - و النَشاط معروف و هو المرح نَشِط ينشَط نَشاطا فهو نشيط و قد سمت العرب نَشيطا - و قد تنشطت الناقة الارض اذا قطعتها قال الراجز - رؤبة

تَنشَّطتها كل مِغلاةِ الوَهَقْ
مضبورةٍ قرواءَ هِرجابٍ فُنُقْ

المغلاة التي تغالى في السير و الوهق المباراة في السير والنَطْش اصل بناء قولهم ما به نَطيش اى حركة *

ش ط و

(الشَطء) مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى و هو مايخرجه الزرع من فراخه ولايكون الا في البر و الشعير وكذا فسر في التنزيل (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ) والله اعلم ويقال شطأ الزرع واشطأ اذا كان كذلك ولم يتكلم فيه الاصمعي *

و الشَوط من قولهم عدا شَوطا اوشوطين اى طَلَقا او طَلَقين - وسمى ابن آوى شَوطَ بَراح فاما -٥- آوى

(١) لم يذكر التاج واللسان الا مشطا بالتحريك * (٢) لعله اورده للاستدلال على اشتقاق الشيطان * (٣) في التاج بالفتح لا غير كما في الجمهرة * (٤) بد في بسطام بن قيس الشيباني - س * (٥) في التاج عنه فاما قولهم آوى فخطأ *

نخطأ و يقال لهذا الضوء الذى يدخل من الكواء الى البيوت فى الشمس شَوطُ باطلٍ و ليس بالثبت و قد قالوا خَيطُ باطلٍ وهو لقب مروان ابى عبدالملك ١- ابن مروان وهو اصح الوجهين *

و الوَطشُ يقال وَطشت القوم عنى وَطشا اذا دفعتهم عنك و وَطّشتهم توطيشا *

ش ط ه

(الطَّهْشُ) فعل ممات - و منه بناء طَهْوَشٍ وهو اسم و اصل الطَّهْشِ اختلاط الرجل فيما اخذ فيه من عمل بيده فافسده و نحو ذلك *

ش ط ى

(الشَّيطُ) مصدر شاط الشيء يشيط شَيطًا و شَيَطانا - ٢ اذا احترق وقال الراجز - ابو النجم

كشائطِ الرُّبِّ عليه الاَشكَلِ

و شيَّطتِ اللحم تشييطا اذا دخّنته ولم تنضجه - واشاط الرجل بدم الرجل عند السلطان اذا سعى بما يعرّضه للقتل - واستشاط الرجل غضبا اذا تغيظ و التهب و قال قوم من اهل اللغة ان اشتقاق الشيطان من شاط يشيط *

و الطَّيش ضد الحلم طاش الرجل يطيش طيشًا فهو طائش - وطاش السهم اذا جار عن الهدف - و رجل طيَّاش نزق خفيف - والاَطيَش طائر ذكره ابومالك و لم يجىء به غيره *

باب الشين و الظاء

مع باقى الحروف *

ش ظ ع

اهملت * وكذلك (ش ظ غ)

ش ظ ف

(الشَّظَفُ) الغلظ فى العيش - عيش شَظِف *

ش ظ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

ش ظ م

(الشَّمْظُ) المنع شمَظت فلانا عن كذا وكذا اذا منعته - قال الشاعر

ستشمِظُكم عن بطنِ وجٍّ سيوفُنا
و يصبح منكم بطن جلدان مقفرا - ٣

وَجٌ الطائف و جلدان ثنية بالطائف *

و الشَّيظَم الطويل ويقال للاسد شَيظَم و شيظَمى *

يقال مَشظَت يده اذا خشنت من عملٍ و غيره و يقال بالطاء ايضاً *

ش ظ ن

(الشَّناظِيُ) اطراف اعالى الجبل المتشعثة الواحدة شُنظُوة قال الشاعر - طرماح بن حكيم

فى شناظِيِ اُقَنٍ بينها
عُرَّة الطير كصوم النعام

العُرَّة فى هذا الموضع ذرق الطير و لم يسمعه الاصمعى

(١) ذكر المؤرخون انه لقب مروان بن الحكم لطوله واضطرابه و قالت اخت عمرو بن سعيد الاشدق حين قتله عبدالملك غدرتم بعمرو يابنى خيط باطل — وكلكم يبنى البيوت على غدر - واما قوله وهو اصح الوجهين يريد شوط باطل و خيط باطل — س * (٢) ذكر التاج واللسان شيطوطة وشياطة ولم يذكروا شيطانا * (٣) ذكره الجوهري جلذان بالذال معجمة *

الا في هذا البيت وصوم النعام ذرقها والاُقنّ واحدها
ُقنّة وهي قطع ترتفع على ما حولها في اعالي الجبال *

ش ظ و

(الشوظ) اصل بناء الشواظ والشُواظ اللهب الذي
لادخان فيه هكذا يقول ابو عبيدة *
و الشظو اصل بناء شظّيت العود و العصا تشظيةً
اذا كسرته قِصَدا الواحدة شَظيّة والقصدُ القطع *

ش ظ ه

اهملت *

ش ظ ى

(شَظِي) الفرس يشظى شَظًى -١- وهو شظٍ كما ترى
و اختلف اهل اللغة في الشظا فقال الاصمعي الشظا
عُظَيم لاصق بعظم الذراع فاذا زال عن موضعه قيل
شظِي يشظى وقال آخرون الشظا انشقاق العصب *

باب الشين والعين
مع باقي الحروف *

(باب الشين و العين)

ش ع غ

اهملت *

ش ع ف

(الشَعَف) غلبة الحب على القلب شُعف الرجل فهو
مشعوف و شَعَفني الشيء شَعَفا و قد قرئ (شَعَفها)
و(شَغَفها) والشِغاف غلاف القلب يقول وصل الحب
الى غلاف قلبها - قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك شاغلٌ
مكان الشِغاف تبتغيه الاصابعُ

و الشَعَفة شعفة الجبل و الجمع شِعاف و هي اعلاه
و الشعفة ايضا خصلة شعر في وسط الرأس و في
الحديث (ضربني عمر فسقط البُرنس عن رأسي
فاغاثني الله بشعفتين كانتا في رأسي) وقد سمت العرب
ُشعيفا *

و الشَفع خلاف الوتر و شفَعت الرجل اذا كان وترا
فصرت له ثانيا فشفعته شفعا فانا شافع له و شفعت له
اذا كنت متوسلا له وانا شافع له وشفيع - وقد سمت
العرب شَفيعا و ُشفيعا وشافعا - وبنو شافع من بني
المطلب بن عبد مناف منهم محمد بن ادريس الشافعي
رحمه الله المبرّز في الفقه - و الشُفعة ُشفعة الرجل
في الدار و غيرها و انما سميت ُشفعة لانه يشفع
ماله بها *

و العَقش عقَشت الشيء اعقِشه عَقشا اذا جمعته زعموا *

ش ع ق

(العَقش) مثل القمش سواء قَمشت الشيء اذا جمعته
و قَمَشت العود قَمشا اذا ثنيته و عطفته - و القُموش
مراكب من مراكب النساء شبيه بالحِفّة الواحد قَمش *
والعِشق معروف عشِق يعشَق عِشقا *
والقِشع النطع من الادم وقالوا البيت من الادم قال
الشاعر - متمم بن نويرة

ولا بَرَماً تُهدي النساءُ لعرسه
اذا القِشع من برد الشتاء تقعقعا

و يروى من حسّ الشتاء والقَشع -٢- ايضا الكُساحة
و ما كان على ابواب الحمامات من الزُبالة و كل شيء

(١) ذكر ابن ولاد انه يكتب بالالف وهذا ظاهر في انه واوي وذكره المجد كرضي فهو شاظ - س *   (٢) في هامش ه -
قال الشيخ ابو العلاء ليس هذا من اصل الكتاب *

جفّ فقد قَشع مثل اللحم اذا جُفّف في الشمس
ويسمى الحساس قاشعا وهو سمك يجفّف يأكله اهل
البحرين ويطعمونه الابل والغنم والبقر - والقَشْع
الانكشاف يقال انكشع السحاب اذا انكشف
وانقشع القوم من المكان اذا تفرقوا *

ش ع ك

(الشَكَعُ) جزع الانسان من طول المرض شَكِع
يشكَع شَكَعًا فهو شاكع وشَكُوع - والشُّكاعَى
نبت معروف يعالج به من اوجاع الجوف - قال الشاعر
ابن احمر - وكان به الماء الاصفر

شربتُ الشُّكاعَى والتَددتُ ألِدَّةً
واقبلتُ افواه العروق المَكاويا

والعَكْشُ جمعك الشيء وبه سمي الرجل عُكّاشة
وقد سمت العرب عَكّاشا وعُكيشا واحسب ان
عُكّاشةَ من تعكّشَ العنكبوتُ اذا قبّض قوائمه
كأنه ينسج *

وكَشع القوم عن قتيل اذا تفرقوا عنه في معركة قال
الشاعر - عكاشة السعدى

شِلْوَ حمار كَشَعَت عنه الحُمُر

ش ع ل

(الشُعْلَةُ) من النار الملتهبة واشعلتُ النارَ أشعلها اشعالا
اذا الهبتها - والشَّعيلةُ النسيلة وهى التى تسمى الفتيلة
وهى الذبالة والمِشعلُ اناء من ادم له قوائم ينتبذ فيه
كهيئة المُزمّلة والجمع مشاعل - والمَشعلة مَشعلةُ النار
الموضع الذى تشعل فيه - واجاز ابو زيد شعَلت
النار واشعلتها - وفرس اشعل بين الشعَل والانثى
شَعلاء وهو الذى فى سبيب ذنبه بياض - والشَعَل
فى الذنب والناصية - واكثر ما يستعمل فى الذنب
قال الراجز

واضحة الغُرّة شَعلاءُ الذَّنَبْ
مثلى على مثلك ينجو بالّسلَبْ

وقال ابوعبيدة قال أفّار بن لقيط يكون الشعل في
الذنب والقَذال - والشعاليل الفرق من الناس وغيرهم
الواحد شُعلول - وشعلان موضع - وبنو شَعْل - ١
بطن من العرب *

والعَلْشُ منه اشتقاق العِلّوش وهى دويبة اوضرب
من السباع - وقال قوم العِلّوش ابن آوى لغة يمانية *

ش ع م

(الشَمْعُ) المعروف الذى يسمى الموم بالفارسية
وامرأة شَموع بيّنة الشَّماعة اذا كانت مزّاحة
والمَشْمَعة اللهو *

والعَمَش فى العين تقبض الجفون عمِش يعمَش عمَشا
والتعميش - ٢ - عن الشيء والتعامش عنه التغافل عنه *
والمَشْع لغة يمانية ذكرها الخليل مشعت القطن وغيره
امشَعه مشْعا اذا نفشته بيديك والقطعة منه مِشعة
ومَشيعة *

وعَشَمُ موضع - والعيشوم نبت وستراه فى بابه ان
شاء الله تعالى *

ش ع ن

(تَشَنَّعت) الناقة تشنُّعا والاسم التشنع اذا اسرعت فى
مشيها - وشنّعت على الرجل تشنيعا اذا ذكرت عنه قبيحا
والاسم الشُّناعة والشُّنْعة وامر شَنيع وشنيع وقصّة

---

(١) ذكره المجد وبنو شعل كزفر *　(٢) نص التاج - والتعمش عن الشئ كالتعامش قاله ابن دريد *

شَنْعاء وشَنَعت الخرقة ونحوها اذا اشعّثتها - ١ - حتى تتفش والشَّنْعَنَم الطويل وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

وعَنَشْتُ العود ونحوه اعنشه عَنْشا اذا عطفته اليك فهو معنوش - وعُنيش اسم اشتقاقه من عنشت الشيء اذا عطفته *

والنَّشْع انتزاعك الشيء بعنف - والنُّشاعة ما انتشعته اذا انتزعته بيدك ثم القيته - ونشَعت الصبى بالعين والغين اذا اوجرته بالمِنشع وهو المُسعُط - قال الشاعر ذو الرمة

اذا مَرِئيّةٌ ولدت غلاماً
فالأم مُرضِع نُشِعَ المَحارَا

وقالوا نُشِع - والنَّشوع الوجور والمحار الصدف البحرى *

والنَّعش معروف وهو شبيه بالمحفة كان يحمل فيه الملوك اذا مرضوا وليس بنعش الميت قال الشاعر - النابغة الذبيانى

الم تر خير الناس اصبح نَعْشُهُ
على فتية قد جاوز الحيّ سائرا

ثم قال بعد ذلك *

ونحن لديه نسألُ اللهَ خُلده
يَرُدُّ لنا مُلْكا وللارض عَامِرا

وهذا يدلك على انه ليس بميت ثم كثر فى كلامهم حتى سمى النعش الذى يحمل فيه الميت نعشا ونَعَشت الانسان انعشه نَعْشا اذا تداركته من هلكة فانا ناعش وهو منعوش ولا تلتفت الى قول العامة انعشه فانه لم يقله احد - وبنات نعش النجوم المعروفة شبهت بحملة النعش فى تربيعها *

ش ع و

(الشَّوَعُ) ضرب من النبت وهو شجر البان - قال الشاعر احيحة بن الجُلاح

بأكنافها الشَّوعُ والغريَف

والشَّوَع انتشار شعر الرأس وتفرّقه - ٢ - حتى كأنه الشوك - رجل اشوع وامرأة شوعاء وبه سمى الرجل اشوع *

والعشو مصدر عشوت الى ضوءك اعشو عشوًا اذا قصدته بليل ثم صار كل قاصد شيئا عاشيا قال الشاعر - الحطيئة

متى تأته تعشُو الى ضوء ناره
تجد خيرَ نار عندها خيرُ مُوقِد -

اى متى تأته عاشيا الى ناره وليس بجواب - ٣ - ولا طائف عُشوة اى امرا ملتبسا - و(او طأتنى عُشوة) اى امرا ملتبسا وقد قيل عِشوة بكسر العين وعَشوة ايضا بفتح العين وركب فلان العَشواء اذا خبط امره على غير معرفة - والعُشوان ضرب من النخل - ٤ والعشا مقصور مصدر عشِى الرجل يعشَى عشىً والرجل اعشى وامرأة عشواء ورجلان اعشيان وامرأتان عشواوان ورجال عُشو واعشون

(١) فى هامش ل - وقال فى الاملاء اذا انفشتها حتى تنفش *

(٢) زاد فى التاج عنه - وصلابته * (٣) هذه العبارة من ل - وهى مكررة ولا طائف مصحف عن اوطأتنى *

(٤) فى هـ - من النبت *

وكذلك

وكذلك فى الدواب وهو على معنيين وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وهو الذى ساء بصره من غير عمى - كما قال الاعشى

ا ان رأت رجلا اعشى اضرّ به
ريبُ المنون ودهر خابل ُخبِلُ

والعشاء ظلام الليل وقال ان العشاء من لدن زوال الشمس الى الصباح وعند العامة من لدن غروب الشمس الى ان تولى صدر الليل - و بعض يقول هو طلوع الفجر ويحتجون بقول الشاعر

غدونا غدوة سَحَرًا بليل
عشاء بعد ما انتصف النهار

وتقول عشّينا الابل وتعشت اذا رعيتها الليل كله والعَشِىُّ آخر النهار وقول العرب (عَشِّ ابلك ولا تغترّ) تقول عشّ ابلك ها هنا اى ارعها عشية ولا تطلب افضل منه فلعلك لا تجد افضل منه فتكون قد غررت بمالك - واما العَشاء فهو الأكل فى وقت العشى - والعوا شى من الابل التى ترعى ليلا والعشا آن المغرب والعتمة - والعشواء من النوق التى لا تبصر ماامامها وذلك لانها ترفع رأسها فلا تعاهد موضع اخفافها - قال زهير

رأيت المنايا خبطَ عشواءَ من تُصب
تُمِتْه ومن تخطئ يعمَّرْ فيهرَمِ

والوشع اصل بناء الوَشيعة وهى كُبّة غزل - قال الشاعر ذو الرمة

به مَلعبٌ من معصفات نسجنه
كنسج اليمانى بُردَه بالوَشائع

ويقال بل التوشيع رقم الثوب بعلم اونحوه وشّعت الثوب توشيعا - ووشيع والدحرض ماآن - وقال الشاعر

شربت بماء الدُحرُضين فاصبحت
زوراءَ تنفرُ عن حياض الديلَم

الشعر لعنترة فسمّاهما الدحرضين *

ش ع ه

اهملت *

ش ع ى

(شيّعتُ) الرجل تشييعا ورجل مشيّع اذا كان شجاعا والشَيْع شبل الاسد وقد سمت العرب (شَيع الله) كما سمت (تيم الله) وما اشبهه - ويقال (آتيك غدا اوشيعه) اى بعده - والشيع الفرق من الناس - قال الشاعر

بارض اهلها شِيَعُ

اى فرق - وشايعتُ الرجل على الامر مشايعة وشياعا اذا مالأته عليه - وشيّع الراعى بابله اذا صاح فيها والاسم الشِّياع وشيعت الرجل على الامر تشييعا اذا اعنته عليه وفلان من شيعة فلان اى ممن يرى رأيه والجمع اشياع وشاع الخبر يشيع شُيوعا وشَيَعانا وكل ذائع شائع ولى فى هذه الدار سهم شائع اى غير مقسوم وسهم شاع ايضا كما قالوا سائر الشيء وساره - وانشد لابى ذؤيب

وهى ادماء سارُها

والمِشيعةُ قفّة تجعل فيها المرأة قطنها ونحو ذلك *

والعَيشُ مصدر عاش يعيش عيشا فهو عائش - وبنو عائش بطن من العرب وعائشة اسم - والعيش ايضا الطعام لغة يمانية يقولون هلمّ العيش اى الطعام - والمعيشة

المكتسب فلان يسعى فى معيشته اى ما يعيشه والاصل فيها مَعْيِشة مفعِلة طرحت كسرة الياء على العين وسكنت الياء والجمع معايش — وقد سمت العرب عياشاً وعائشاً وهم قبيلة *

باب الشين والغين

مع باقى الحروف *

ش غ ف

(الشَّغافُ) وجع يصيب شغاف القلب وهو وعاؤه وقال قوم هو الخلب — قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك داخلٌ
ولوجَ الشغاف تبتغيه الاصابع

والفشغ اتساع الشيء وانتشاره تفشّغ تفشغاً وانفشغ انفشاغاً اذا اتسع وانتشر — قال الشاعر

له غُرّة فشّغت وجهه * وسُمٌّ له مثل جحر اللُّجم

واللجم دويبة تحفر الارض حتى تغمض فيها والسُّمُّ ههنا خرق الدُّبر وقال النجاشى لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هل تفشّغ فيكم الولد) اى اتسع وكثر *

ش غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ش غ ل

(الشُّغْلُ) والشُّغُل لغتان شغلت الرجل اشغله شغلاً وشُغلاً فهو مشغول وانا شاغل ولا يقال اشغلته ويقال شُغلٌ شاغِلٌ كما يقال موت مائت وشعر شاعر والمَشغلة الشيء يشغلك وجمع شُغلٍ اشغال

ش غ م

(غمِشَ) الرجل يغمَش غمَشاً اذا اظلم بصره من جوع او عطش فكأن الغمش سوء البصر وكأن الغمش عارض ثم يذهب *

والغشم اعتسافك الشيء غشَم السلطان الرعية يغشمهم غشماً وفى كلام بعضهم (اسدٌ حطوم خير من سلطان غشوم) وقد سمت العرب غاشماً وغَشيماً *

والمشغ من قولهم مشغت عرض الرجل ومشّغته اذا عبته وطعنت فيه — قال الراجز — رؤبة

انى على نسغ الرجال النُّسَّغِ
ابدو وعرضي ليس بالمُمشَّغ

والمشغة آلة من الات النساء يغزل بها ويستعان بها على الغزل وسألت امرأة منهن عنها فقالت طين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتّان حتى يتسرح *

ش غ ن

(الشُّغْنة) الحال وهى التى تسميها العامة الكارة ويمكن ان تكون الكارة عربية من قولهم كوّرت الشيء اذا لففته وجمعته فكأن اصلها كَورة *

والغَشن يقال تغشن الماء اذا ركبه البعر وما اشبه ذلك فى الغدير ونحوه *

والتنغش دخول الشيء بعضه فى بعض نحو تداخل الدبى وما اشبهه *

ش غ و

(الشَّغو) من قولهم رجل اشغى وامرأة شغواء اذا كانت اسنانه العليا تقع قدام السفلى وبه سميت العُقاب

شَغْواء لتقدم أعلى مِنْسرِها على الاسفل *

ش غ ه

أُهملت *

ش غ ى

(الغَشي) مصدر غُشِي عليه غَشْياً و غَشَياناً و هو مغشي عليه - و غشيت الشيء اذا باشرته ومنه اشتقاق غِشْيانِ المرأة - وفرس اغشى اذا غشيت غُرته وجهه حتى تتسع فيه - و غُشىٌ موضع *

باب الشين والفاء

مع باقي الحروف *

ش ف ق

(شَفِقتُ) و اشفقت اذا حاذرت بمعنى واحد زعم ذلك قوم وانكره جلّ اهل اللغة و قالوا لا يقال الا اشفقت فانا مُشفق وشفيق وهو احد ما جاء على فَعيل في معنى مُفعِل ومن امثالهم (الشفيق بسوء ظن مُولَع) فاما قول الشاعر - جابر بن قَطَن النهشلي

فاني ذو محافظة ابنُ

كما شفِقتْ على الزاد العيالُ - [1]

فذلك يعني بخلت وضنت - والشفق النداة التي في السماء عند غروب الشمس و هي الحمرة *

و فشَقتُ الشيء افشقه فَشْقاً اذا كسرته - والفَشَق النشاط - وظبيٌ افشق وكذلك التيس و هو تباعد طرفي قرنيه *

و قفشتُ البيضة اذا فضختها وكسرتها بيدك اقفشها قفشا *

والقَشَفُ من قولهم قَشِفت وقشف فلان يقشف قشَفاً اذا تغير من تلويح الشمس - و قفشت الشيء اقفشه اذا اخذته و جمعته قَفْشاً *

ش ف ك

(كشَفتُ) الشيء اكشفه كشْفاً اذا اظهرته وابديته ورجل اكشف اذا انحسر مقدم رأسه من الشعر والجمع كُشْف - ورجل اكشف ايضاً الذي لا ترس معه والجمع كُشْف و كُشُف فيهما جميعا مثل رُسْل و رُسُل والكِشافُ ان يحمل على الناقة في كل سنة كذلك هو عند بعض العرب و عند بعض ان تبقى سنتين او ثلاثا لا يحمل عليها - و كشّفتُ فلانا عن كذا وكذا اذا اكرهته على اظهاره - و ناقة كَشوفٌ اذا نُتجت كِشافاً *

ش ف ل

(الفَشَل) الحيرة عند فزع او حرب فشِل يفشَل فشَلاً فاما اشتقاق الفَيشَلة فمن سيلان الشيء - تفشّل الماء اذا سال من حجر اومن اناء *

ش ف م

اهملت *

ش ف ن

(شَفِن) الرجل يشفَن شَفَناً وشفَن يشفُن شُفوناً اذا نظر بمؤخر عينه - ورجل شَفُون و شافن اذا فعل ذلك *

و الشَنَفُ البغض شنِفتُ له اشنَف شَنَفاً - والشَنْف ما علق في اعلى الاذن فاما قول العامة شُنف فخطأ و كل ما علق في اعلى الاذن فهو يسمى شَنفاً والجمع شُنوف - وما علق في اسفلها فهو قُرط *

[1] في نوادر ابي زيد اذا شفقت - س *

و النشف من قولهم نشفت الماء انشفه نشفاً اذا اخذته من ارض اوغدير بخرقة وما اشبهها وذلك الماء النشافة ـ و النشفة والجمع نشف حجارة رخوة *

و النفش نفش القطن وغيره اذا شعثته باطراف اصابعك حتى ينتشر ـ قال الراجز ابوالنجم *

ثار عجاج مسبطرٌ قسطلُه

تنفش منه الخيل مالاتغزلُهْ

يصف غبارا ـ و نفشت الغنم في الزرع اذا رعته ليلاً ولا يكون النفش ـ١ـ الا بالليل ـ و انفشها راعيها ولا يقال ذلك الا للغنم فاما الابل فيقال عشت تعشو عشوا وهواصل قولهم فى المثل (العاشية تهيج الآبية) ـ٢

ش ف و

(الشوف) مصدر شفت الشيء اشوفه شوفا اذا جلوته ـ٣ـ والدينار المشوف المجلو ـ قال الشاعر عنترة

ولقد شربت من المدامة بعدما

ركد الهواجر بالمشوف المعلم

يعنى الدينار ـ ومنه قيل تشوفت المرأة اذا تزينت وتشوفت الى خبر اى تطلعت عليه ـ ٤

ش ف ه

(الشفة) اسم ناقص وسترا ها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

ش ف ى

(فاش) الحمار الاتان يفيشها فيشا اذا علاها و قال يونس فاشها من الفيشة ماخوذ و هو الغرمول و الفياش الذى يسميه العامة الطرمذة ـ و رجل مفايش و فياش و ذوفاش قيل من اقيال حمير و الفياش الفخر

باب الشين والقاف

مع باقى الحروف *

ش ق ك

اهملت *

ش ق ل

(الشلق) الضرب بسوطاوغيره شلقه يشلقه شلقا *

ش ق م

(الشمق) مصدر شمق يشمق شمقا وهو الولوع بشيء وربما سمى النشاط شمقا *

و القمش قمشك الشيء و جمعك اياه ومنه اشتقاق قماش البيت اى ردئ متاعه *

و القشم مصدر قشمت الخوص اقشمه قشما اذا شققته لتسفه وكل ما شق منه فهو قشام ـ و قشام المائدة مانفض منها من باقى خبز و غيره واحسبها مولدة *

و الشقم ضرب من النخل يقال هو البرشوم هكذا قال عبدالرحمن عن عمه *

والمشق مشقك بيدك فى عجلة فى قرطاس اوغيره و هو مدك الخط بالقلم ـ و مشقت الوتر امشقه مشقا

---

(١) بهامش هـ ـ قال ابوالعلاء الاسم النفش محركة و المصدر النفش بالسكون* (٢) فى هامش ل ـ الآبية التى تابى العشاء * (٣) ن ـ جليته* (٤) فى هـ ـ اليه *

تَمشقًا و مشقّته تمشيقا اذا مددته ثم مسحته ليستوى و يلين فتله *

ش قَ نَ

(شنَقتُ) - ١ - القربة اذا اوكيتها ثم ربطت طرف وكائها بيدك اوبوتد الى جدار - وشنَقتُ الناقة اذا جذبت رأسها بزمامها حتى تقارب قفاها قادمة الرحل - وكل شيء علقته فقد شنَقته - والشّنَق مابين الفريضتين في الابل خاصة مثل الاوقاص في البقر ومنه الحديث (لاشِناق ولاخِلاط) اى لاتوخذ في الشّنق فريضة حتى تتم - واشناق الديات ماكان دون الدية مثل الشجاج وقطع يد و اذن ونحوها قال الاخطل

قومٌ تُعلَّقُ اشناقُ الديات به
اذا المِئُون اُمِرَّتْ فوقه حَمَلَا

و بنو شَنُوق بطن - ٢ - من العرب *

و النَشَق من قولهم نشِقتُ الشيء انشَقه نَشقًا و نَشقًا اذا شممته قال الراجز - رؤبة

كانه مُستَنشِقٌ من الشَّرَقْ
حَرًّا من الخردل مكروه النَشَقْ

والنَشُوق كل ما استنشقته *

و النّقش نقشك الشيء بلونين اوبالوان كائنا ماكان ونقشت عن الشوكة اذا كشفت عنها اللحم و الجلد حتى تستخرجها بالمنقاش و هو المنتاخ و اصل النقش استقصاؤك الكشف عن الشيء و منه الحديث (من نُوقشَ الحسابَ عُذِّبَ) اى من استقصى عليه *

ش قَ وَ

(الشِّقوةُ) من الشّقاء - والشَّقاء يمد ويقصر لغتان فصيحتان *

والقُوش رجل قُوشٌ و هو القليل اللحم الضئيل الجسم ذكر ابو حاتم انه فارسي معرب انما هو كُوجك - ٣ اى صغير قال الراجز - رؤبة

عَشًّا ضعيفَ حيلة النطيشِ
في جسم شَخْتِ المنكبين قُوشِ

والشَّوق معروف شاقني الشيء يشوقني شوقًا فانا مشوق و الشيء شائق - ورجل اشوق طويل وليس بثبت *

و القَشْو مصدر قشوت الشيء اقشوه قَشْوًا اذا قشرته فهو مقشوٌّ - والقَشْوة شبيه بالربعة من خوص تجعل فيها المرأة طيبها ودهنها والجمع قِشاء ممدود *

والوَشق من قولهم وَشقت اللحم اشِقه وَشقًا اذا شرّحته و يبّسته في الشمس و هي الوَشيقة و في الحديث (كانت تاكل القديد و تُوشِق الوَشيقة) وواشِقُ اسم كلب من هذا اشتقاقه من وَشقت اللحم اذا شققته *

و الوَقْش من قولهم وجدت في بطني وَقْشا وهي حركة من ريح او غيرها - واُقَيش تصغير وقش وبنو اُقَيش حي من العرب - ٤ - و قدسمت العرب وَقْشا ووَقَشا وُقيشا واُقيشا *

ش قَ هَ

(الشُّقّة) المسافة البعيدة *

---

(١) ن - اشنقت * (٢) حكاه التاج عن المؤلف بالتخفيف * (٣) في هامش ل - قال ابو بكر هو كوشك بالشين وكذا في هـ - * (٤) ن - بطن من الجن *

والشُّهاقُ والشَّهيق تردد البكاء في الصدر شَهَق يشهق وَشهِق يشهَق شهيقا وشُهاقا - وجبل شاهق عال مرتفع وكل مارفعته من بناء فهو شاهق *

والقِشّةُ القردة الصغيرة ولا يقال للذكر قِشٌّ انما يسمى الرُّبّاح *

ش ق ي

(الشِّيقُ) الشَّق الضيق في رأس الجبل وهو اضيق من الشِّقب - قال الشاعر

شَنوا ءُ تُوطن بين الشيقِ والنيق

النِيقُ اعلى الجبل والشيق الشق الضيق بين صخرتين *

باب الشين والكاف

مع باقي الحروف *

ش ك ل

(الشَّكلُ) الشبه والمثل بفتح الشين هذا اشكل هذا اى مثله وهذا من شَكل هذا اى من جنسه وفي التنزيل (وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ) اى من جنسه والله اعلم - والشِّكل بكسر الشين الدلُّ - امرأة ذات شكل وحسنة الشكل - وشَكَلت الدابة اشكُله شَكلًا اذا شددت قوائمه بالشِّكال وجمع شِكال شُكل ودابة به شِكال اذا كان تحجيله في احدى يديه واحدى رجليه من شق واحد فاذا كان التحجيل مخالفا قيل به شكال مخالف - وشَكَلت الكتاب اشكله شَكلًا اذا قيدته بعلامات من الاعراب والى شكال الدابة يرجع - واشكل الامر يُشكل اشكالا اذا التبس وفلان يعمل على شاكلته اى على طريقته وجهته - وشاكلة الدابة وغيرها ما علا على الطفطفة والجمع شواكل واشكلت المرأة شعرها اذا ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وشمال ثم شكلت بهما سائر ذوائبها والشُّكلة حمرة يسيرة تخالط بياض العين وهى تستحسن وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم (كانت فى عينه شُكلة) فاذا كثرت الشُكلة فهى سُجرة - وعين شكلاء وسجراء وسمى الدم اشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه وكل حمرة خالطت بياضا فهى شُكلة - قال ابو النجم العجلي *

كشائط الرُّبِّ عليه الاشكلِ

اى كشائط الربّ الاشكل عليه - والاَشكل السدر الجبلي - واهل الحجاز وماحولهم يسمونه الضال واهل الرمل من بني سعد ومن جاورهم يسمونه الاشكل قال الراجز

عُوجًا كما اعوجّتْ قياسُ الاشكل

القياس جمع قوس - وهذا امر لا يشاكلك اى لا يشبهك وبنو شكل بطن من العرب - والشكلاء الحاجة يقال (مالى قبلك شَكلاء) اى حاجة قاله ابو مالك * - ١

ش ك م

(الشُّكم) العطاء شكمني يشكُمني شَكما - قال الشاعر طرفة *

ابلغ قتادةَ غير سائله

جزْلَ العطاء وعاجلَ الشُّكمِ

ويروى غير سائله عني العطاء *

وشُكامة اسم رجل - وبنو شُكامة حى من العرب والشكيمة شكيمة اللجام وهى الحديدة المعترضة

(١) في م - ابو زيد *

في فم الفرس التي فيها الفأس والجمع شَكائم - وفلان شديد الشَّكيمة اي شديد النفس - وقد سمت العرب مِشكما وشُكيما *

ورجل كَمْش سريع في اموره يقال كَمِش كَمَشا وانكمش انكماشا فهو كَميش وكَمْش وكَمش اذا كان سريعا في حركاته - وفرس كَمِيش اذا كان صغير الجردان وربما قالوا كَمْش ايضاً *

والكَشْم من قولهم كَشَمَ الله انفه نحو الجدع وربما قالوا اكشِمْ ايضاً - وضربه بالسيف فكشمه اذا قطع اطرافه - وربما قالوا كشمت القثاء والجزر اذا أكلته اكلا عنيفا *

ش ك ن

يقال هذا بحر (لا ينكش) اي لا يغيض - ونكشتُ الركيَّة انكُشها نَكْشاً اذا اخرجت ما فيها من الحمأة والطين - ورجل منكش نقّاب في الامور *

ش ك و

(الشَّكْوة) و(الشَّكْو) سقاء صغير يعمل من مَسْك حمل صغير والحمل الصغير يسمى الشَّكو - قال الراجز

اذا الثريا طلعت غُدَيَّهْ

فبِعْ لراعي غنم شُكَيَّهْ

اي اشتر له - والشَّكْو مصدر شكوته اشكوه شَكوا وشكاية وشكوت فلانا فاشكاني اي اعتبني من شكواي - ويقال اشكاني فلان ايضاً اذا حملك على ان تشكوه فكأنه عندهم من الاضداد - وبنو شَكْو بطن من العرب - والشَّكاة والشَّكاية واحد - قال ابو ذؤيب الهذلي

وعيَّرها الواشون اني أُحبُّها [1]

وتلك شَكاةٌ ظاهر عنك عارُها

والشَّكيُّ الذي يشتكي وجعاً اوغيره - والشكيُّ المشكوُّ اليه ايضاً شكوته فهو شكيٌّ ومشكوٌّ *

والشَّوْك شوك النخل وغيره معروف - ورجل ذو شوكة اي حديد السلاح - وشاكي السلاح وشائكُ السلاح فاما قول العامة شاكُ السلاح فخطأ - والشوكة داءٌ نحو الطاعون - وبردة شوكاءُ قال الاصمعي لا ادري ما هي وقال ابو عبيدة هي الخشنة الملمس لجدتها - وشَوكان موضع - وشوَّك ريش الفرخ وشارب الغلام اذا خشن [2] مسه - وشيك الرجل يشاك اذا دخلت في رجله شوكة - وشوَّك ثدي الجارية اذا تحدَّد طرفه وبدا حجمه - وشجر شَوِك ذو شوك والشَّوَيكة موضع - وشوَّك ناب البعير اذا طلع *

والكَوْش مصدر كاش الفحل طروقته يكوشها كوشاً اذا طرقها *

والكَشْو اكلك الشيء كشوته اكشوه كشواً اذا عضضته فانتزعته يفيك نحو القثاء والجزر وما اشبهه *

والوَشْك السرعة وهو الوُشْك والوَشْك ودفع الاصمعي الوِشْك - وامرؤ وشيك اي سريع وناقة مواشكة اي سريعة العدو (اوشكَ ان يكون كذا وكذا) اي ما اسرع ما يكون ويقولون وُشكان ان يكون ووَشْكان ان يكون وربما قالوا في المثل (وشكان ذي اهالة) كما يقولون (سرعان [3] ذي اهالة) اي ما اسرع هذه الاهالة *

---

(١) ن - وخبَّرها * (٢) في التاج لمسه * (٣) ويروى ذا اهالة - وقد تقدم *

﴿ ش ك ه ﴾

(شاكهَ) الشيءُ مشاكهةً وشكاها اذا اشبهه *

﴿ ش ك ى ﴾

(الكُشى) واحدتها كُشْيَة وهى شحمة صفراء تستطيل في بطن الضب - و فى سجعهم

انت لوذُقت الكُشَى بالاكبادْ

لما تركت الضبَّ يعدو بالواد - ١

و قال آخر -٢- جواس بن هُريم

قُبِّحتِ من سالفةٍ ومن صدْغْ

كأنها كشية ضبٍّ فى صُقُعْ

قال ابن دريد جمع هذا الراجز بين العين والغين لقرب مخرجها منها فما يشا كل هذا قول الراجز

اذا ركبتُ فاجعلونى وسطاً

انى كبير لا اطيق العُنَّدا

فجمع بين الطاء والدال وقال آخر - عمرو بن حميل

هل تعرف الدار بذى آجراذِ

دارٌ لهند وابنتى مُعاذ

اَزمانَ اذ نحن على اقياظ

فجمع بين الظاء والذال وقال آخر - حنظلة بن مصبح

الا لها الويل على مُبين

على مُبينٍ جَرَدِ القصيمِ

فجمع بين النون والميم - مُبينُ اسم بئر ها هنا *

﴿ باب الشين واللام ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ش ل م ﴾

(شَمِلهم) الأمر يشمَلهم شَمْلا اذا احاط بهم - وامر شامل والقوم مشمولون - وشَمَلْتُ الشاة اشمِلها و اشمُلها اذا جعلت لها شِمالا وهو وعاء كالكيس يجعل فيه ضرعها - وشملت النخلة اذا كانت تنفض حملها فشد دت تحت اعذاقها قطع اكسية - والشَّمَلَة مابقى فى النخلة من رُطبها وقال (مابقي فيها الاشماليل) والشَّملة كساء يؤتزر به قال الراجز - العجاج

كالحبشيِّ التفَّ او تسبَّجا

فى شملةٍ اوذاتِ زِفٍّ عوهجا

ذات زِفّ نعامة والعوهج الطويلة - والريح الشمال معروفة ويقال شَمال وشَمْأل وشأمَل وشامَل بلا همز وشَمَلٌ فى معنى واحد لغة معروفة - واليد الشمال والجمع اَشْمُل خلاف اليمين - والخمر الشَّمُول اختلفوا فى تفسيرها فقال الاصمعي يريدون ان لها عصفة كعصفة الشمال وقال آخرون يريدون انها تشمل العقل - وانشمل الرجل انشمالا اذا اسرع وكذلك شملل شمللة ومنه اشتقاق ناقة شِملال وقد سمت العرب شمَّالا وشُميلا وشاملا - والشمليل ايضا السريع مثل الشِملال - والمِشمل سيف صغير يشتمل عليه الرجل بثيابه - والمِشمَل والمِشمال ايضاً ملحفة يُشتمل بها ويقال جمع الله شَمْله اذا دعى له بتألف اموره واستوائها *

و المَلْش من قولهم ملَشت الشيء املُشه ملْشا اذا فتشته بيدك كأنك تطلب فيه شيئاً *

﴿ ش ل ن ﴾

(نشَلتُ) اللحم انشُله وانشله نَشْلا اذا اخذت بيدك عضواً فانتشلت ما عليه من اللحم بفيك وهو

(١) فى التاج - انك * (٢) من ههنا الى آخر الباب ليس فى ل - *

النشيل وقال احيحة بن الجلاح

ولواني اشاء نعمت بالا

وباكرني صبوح اونشيل

والمنشل والمنشال حديدة يخرج بها النشيل من القدر ورجل ناشل العضدين اذا قل لحمها وكذلك الفخذان ايضاً وناشل في معنى منشول كأنه فاعل في معنى مفعول – ومنشال فرس من خيل العرب معروف *

﴿ ش ل و ﴾

(الشلو) شلو الانسان وغيره وهو جسده بعد بلاه والجمع اشلاء – وبنو فلان اشلاء في بني فلان اى بقايا فيهم *

والشول من الابل التي ارتفعت البانها الواحدة شائل – والشول التي تشول باذنابها اى ترفعها اذا لقحت الواحدة شائلة قال الراجز – ابوالنجم العجلي

كأن في اذنابهن الشول

من عبس الصيف قرون الايل

وزعم قوم -١- ان شوالا سمي بهذا الاسم لانه وافق ذلك الوقت وقتا تشول فيه الابل – والشولان مصدر ايضاً – وشال الشيء اذا رتفع وانتصب واشلته انا اشالة قال الشاعر – امرؤ القيس

حتى تركنا هم لدى معرك

ارجلهم كالخشب الشائل

وقال آخر – الاخطل

واذا وضعت اباك في ميزانهم

رجحوا وشال ابوك في الميزان

والشولة نجم من منازل القمر – وتشاول القوم بالسلاح اذا شهروه والتقوا به – وشولة العقرب ذنبها التي تشول به وتسمى العقرب الشولة والشوالة – والشول من الرجال الخفيف في كل ما اخذ فيه وهو معنى قول الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني

شاو مشل شلول شلشل شول

والشول ايضاً الماء القليل يبقى في القربة والمزادة والجمع اشوال – قال الاعشى

حتى اذ المع المشير بثوبه

حدرت وصب سقاتها اشوالها

والشويلة والشويلاء -٢- موضعان *

والوشل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع اوشال – والوشل موضع معروف بهذا الاسم والمواشل مواضع معروفة تقرب من اليمامة لا ادرى ماصحتها فاما المفاسل فمواضع هناك معروفة قد جاءت في الشعر الفصيح *

﴿ ش ل ه ﴾

(الشهل) والشهلة اقل من الزرق في الحدقة وهو احسن منه – رجل اشهل وامرأة شهلاء – وبنو عبد الاشهل حي من الانصار – قال الكلبي والاشهل صنم ولم يذكره في كتاب الاصنام واحسبه وهما (وامرأة كهلة شهلة) لا يكادون يفرقون بينهما ولا يقال ذلك في الرجل لا يقال كهل -٣- شهل – وما قضيت من هذا الامر شهلائي اى حاجتي وانشد ابو عبيدة

(١) في ف – يونس * (٢) في ه – شولاء – وذكر بعضهم شيولاء كرحضاء – س * (٣) كذا – والعجب ان التاج حكي عن ابن دريد العكس *

ابي الخطاب الاخفش للراجز

لم اقض — ١ — حتى ارتحلت شهلائى

من العر و بالطفلة الغيداء

والمشاهلة مراجعة الكلام شاهلته مشاهلة قال الراجز ابو الاسود العجلي

قد كان فيما بيننا مشاهله

ثم تولت و هى تمشى البأدله ٢ —

والبأدلة مشية تحرك فيها بآدلها اى لحم صدرها وهى من مشية القصار من النساء — وايام العجوز تسمى شهلة *

ش ل ى

اهملت *

باب الشين والميم

مع باقي الحروف *

ش م ن

(مشنته) بالسوط امشنه مشنا اذا ضربته فسقط * و النشم ضرب من الشجر تتخذ منه القسي — و نشم اللحم تنشيما اذا ابتدأت فيه رائحة خبيثة — و نشم القوم في الامر اذا خاضوا فيه تنشيما و لا يكون الا في الشر وفي الحديث (فلما نشم الناس في قتل عثمان رضى الله تعالى عنه) *

و النمش بقع تقع في الجلد و الوجه تخالف لونه نمش ينمش نمشا ووجه انمش و ربما كانت في الخيل ايضا وا كثر ما يكون في الشقر — الذكر انمش والانثى نمشاء *

ش م و

(الشؤم) مهموز و ربما خفف الهمز فقيل شوم وبنو شوم بطن من العرب — و(اخذ على شومى يديه) اذا اخذ على يساره — وشوم الابل سودها — قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فلا يشترى الا بربح سباؤها

بنات المخاض شومها وحضارها

الحضار البيض لا واحد لها من لفظها نحو الهجان * و المشو و المشو الدواء المسهل و يقال شربت مشوا ومشوا — وقول العامة دواء المشي خطأ انما هو المشو و المشو — قال الراجز

شربت مشوا طعمه كالشرى

الشرى ورق الحنظل *

والوشم شيء كانت النساء تعمله في الجاهلية يغرزن ايديهن بالابر ثم يحشونها بالنيل او بالنؤور و النؤور ان يكفأ اناء على سراج ثم يؤخذ ذلك الدخان فيحشى به التقريح — وشمت تشيم وشما فهي واشمة وفي الحديث (لعنت الواشمة والمستوشمة) والوشم موضع بنجد — و الوشوم ايضا مواضع *

ش م ه

رجل (شهم) بين الشهامة والشهومة اذا كان حادا ذكيا ماضيا — و الشيهم القنفذ العظيم الذى يسمى الدلدل — قال الاعشى

لئن جد اسباب العداوة بيننا

لترتحلن منى على ظهر شيهم

وشهمت الرجل اشهمه و اشهمه شهما اذا افزعته *

(١) نص التاج حين ارتحلوا * (٢) صوب ابن برى — الباز له بالزاى — مشية سريعة *

والهشم هشمك الشيء وكسرك اياه هشمته اهشمه هشماً - و قد سمت العرب هاشماً وهشيماً وهشاماً ومهشماً - ويقولون هشمت الرجل تهشيماً اذا اكرمته وعظمته هذا عن ابي زيد - و هشيم الشجر ما اتت عليه الاحوال فبلي - و هيشمان اسم موضع *

والهمش من قولهم همش القوم وتهامشوا اذا تحركوا ودخل بعضهم في بعض وكذلك همش الجراد اذا تحرك ليثور *

ش م ي

(شمت) البرق اشيمه شيماً اذا نظرت من اي النواحي يلمع - وشمت السيف اشيمه شيماً اذا اغمدته وقال قوم شمته اذا سللته والاول اعرف - قال الشاعر

اذا ما رآني مقبلاً شام نبله
ويرمي اذا ادبرت عنه باسهم

ورجل اشيم له شامة وامرأة شيماء - وبنو اشيم بطن من العرب - وشيمان اسم من هذا اشتقاقه وشيمة الرجل خليقته والجمع شيم وجمع اشيم شيم *

والميش مصدر مشت الشيء اميشه ميشاً اذا خلطته مثل الوبر بالصوف اذا خلطتهما ثم ضربتها بالمطرقة قال - رؤبة

عاذل قد اولعت بالترقيش
الي سرا فاطرقي وميشي

والمشي مصدر مشى يمشي مشياً *

باب الشين والنون مع باقي الحروف *

ش ن و

(شنوءة) مهموز اسم رجل ينسب اليه شنئي وقالوا شنوة وشنوي اذا خفف الهمز وكلاهما فصيح - قال الشاعر

اذا نزل الاسدي اسد شنوءة
بارض قضاء طاب منها صعيدها - ١

والنوش مصدر نشت الشيء انوشه نوشا اذا اطلبته وتأشته اتأشه تأشا اذا تناولته وقد قرئ (وانى لهم التناوش من مكان بعيد) بغير همز وهو التناول قال الشاعر - بدر بن حزاز الفزاري - ٢

قد كان وافد اقوام وجاءبهم
واتاش عانيه من اهل ذي قار

فهذا غير مهموز *

والشنء مهموز تراه في بابه ان شاء الله *

ش ن ه

(النهش) اخذ اللحم بالفم و النهش و النهس عند الاصمعي سواء وخالفه ابوزيد وغيره فقالوا النهش بمقدم الفم كنهش الحية *

ش ن ي

(الشين) ضد الزين شانه يشينه شينا فهو شائن والمفعول مشين *

---

(١) في ه — الازدي — والمعروف شنوءة بتثقيل الواو كقولهم في مقروءة مقروّة وهذا هو الصواب — س *

(٢) اسم الشاعر على الصواب بدر بن حزان كذا ضبطه البكري في معجمه — ك *

(باب الشين والواو)

باب الشين والواو

مع باقي الحروف *

ش َ و َ هَ

(الشَّوَهُ) من قولهم رجل اشوه قبيح و امرأة شوهاء قبيحة والجمع شُوه وقال بعض اهل اللغة يقال فرس شوهاء واسعة الاشداق - وانشدوا لابي دواد الايادي

فهي شوهاءُ كالجُوالق فوها
مستجافٌ يضل فيه الشكيمُ

و الشَّهوةُ من قولهم شَهِيت اللحم واشتهيته - ورجل شهوانُ كثير الشهوات *

والهَوش القوم المجتمعون في حرب او صخب وهم متهاوشون اي مختلطون (وجاءوا بالهَوش والبَوش) اذا جاءوا بالجمع الكثير ولذلك سمى ماينتهب في الغارة هَواشا وفي الحديث (من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر) اي في هلاك واصحاب الحديث يقولون من نهاوش وهو خطأ *

ش َ و َ ى َ

(الشَويُّ) جمع الشاء - ورجل شاويٌّ مثقل الياء صاحب غنم قال الشاعر - يزيد بن عبد المدان الحرثي

ولستُ بشاويٍّ عليه دَمامةٌ
اذا ما غدا يغدو بقوس واَسهُم

وقال الراجز

لا ينفع الشاويَّ فيها شاتُه
ولا حِماراه ولا عَلاتُه

والشاوي شاوي اللحم شوَى يشوِي فهو شاوٍ كما ترى قال الشاعر

مُخةَ ساقٍ بين كفَّي ناقِ - ١
اعجلها الشاوي عن الاحراق

والشَّوَى الاطراف اليدان والرجلان وجلدة الرأس شواة ايضاً قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

اذا هي قامت تقشعرُ شواتُها
ويُشرِق بين الليتِ منها الى الصُقلِ

قال - ٢ - ابو بكر في قوله (يُشرق بين الليت منها الى الصُقل) الصُقل الكشح والليت ما ناس عليه القرط وانشد - لذي الرمة

ترى قُرطها في واضح الليت مُشرقاً
على هَلكٍ في نفنفٍ يتطوحُ

ورميت الصيد فاشويته اذا اصبت شواه ولم تقتله ويقال (كل امر شَوىً ماسلمت من كذا وكذا) اي هين" - قال البريق الهذلي

وكنتُ اذا الايام احدثن نكبةً
اقول شَوىً مالم يُصبن صميمي

فاذا وصف الفرسُ بعبل الشوى فانما يراد به غلظ عصب اليدين والرجلين لا الرأس لان عَبالة الرأس في الخيل هُجنة - والشَوَى رديُّ المال ورذاله - قال الشاعر

اكلنا الشَوَى حتى اذا لم نجد شَوىً
اشرنا الى خيراتها بالاصابع

والشَوِيَّةُ بقية قوم سَلفوا والجمع شَوايا - قال الشاعر

(١) ن - ناقي * (٢) هذا التفسير من - ل و ف *

فهم شر الشواياً من ثمود

وعوفٌ شرٌّ منتعل وحافِ

والوَشيُ - ١ - الثياب المعروفة - وشيت الثوب وشيته اذا رقمته فهو موشيٌّ وموشيٌ - ووشيت بالرجل اشي به وَشيا اذا محلت به فانا واش - ٢ - ومعنى محلت به اى سعيت به ونهي عن التوشية وهو ان يحرك الرجل ذكره *

﴿ ش ه ي ﴾

(الشيَةُ) شية الفرس *

والهَيْش من قولهم هاش في القوم يهيش هيشا اذا افسد وعاث *

(انقضى حرف الشين والحمد لله رب العالمين)

اولاً وآخراً وصلاته على سيدنا محمد

وعلى آله واصحابه اجمعين *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الصاد في الثلاثي الصحيح

باب الصاد والضاد

مع باقي الحروف *

اهملتا مع باقي الحروف - وكذلك الصاد والطاء اهملتا مع باقي الحروف - وكذلك الصاد والظاء *

والصاد قد يدخل على السين كثيرا وقد اتينا في باب السين على جملة منها وهي في ما بعد مهملة *

باب الصاد والعين

مع باقي الحروف *

﴿ ص ع غ ﴾

اهملت *

﴿ ص ع ف ﴾

(الصُّعْفُ) والجمع صِعاف وهو طائر زعموا ضعيف والصُّعْفُ ايضاً شراب يتخذ من العسل *

والعُفْص ثمر معروف يدبغ به - وطعام عَفِص اذا كان بشيعاً يعسر ابتلاعه *

والعُصف عصف الزرع وغيره وهو الورق الذي يتفتح عن الثمرة والسنبلة وهي العصيفة - قال الشاعر علقمه ابن عبدة

يسقي مذانبَ قد زالت عصيفتُها

جدورُها من اتيّ الماء مطمومُ

ويروى مالت حدورُها - اى ما انحدر منها هكذا رواية الاصمعي وروى قوم جُذورُها جمع جذر وهو الاصل *

والفَصع من قولهم فصَعتُ الشيء افصَعه فصعاً اذا دلكته باصبعك ليلين فينفتح عما فيه - والفُصعة غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته في بعض اللغات *

﴿ ص ع ق ﴾

(الصَّعَق) ان يسمع الانسان صوت الهدّة الشديدة فيصعق لذلك ويذهب عقله ومنه قوله جل ثناؤه (وخرّ موسى صَعِقا) والصعق الكلابي احد فرسا نهم سمي الصعق لان بني تميم ضربوه على رأسه وامته ٣ - فكان يصعق اذا سمع الصوت الشديد ويذهب عقله

(١) كذا - فتأمله *　(٢) من هنا الى آخر المادة من - ل و ف *　(٣) في ل - فامته *

فلذلك - قال دجاجة بن عتر - ١

و انك من هجاء بنى تميم

كمزد اد الغرآم الى الغرام

وهم تركوك اسلح من حبارى

رأت صقرا و اشرد من نعام

وهم ضربوك ذات الرأس حتى

بدت ام الدماغ من العظام

وقيس تدفع هذا و تقول انما اتخذ طعاما فى يوم ريح فكفأت الريح القدور فلعنها فارسل الله عليه صاعقة واشتقاق الصاعقة من هذا لشدة هدتها وربما قلبوه فقالوا صاقعة - قال الراجز

يحكون بالهندية القواطع

تشقق البرق عن الصواقع

و الصقع الضرب الشديد و اكثر ما يكون على الرأس يقال صقعه على رأسه صقعة شديدة - و الصقاع خرقة تجعلها المرأة بين شعرها و مقنعتها و بذلك سمى البرقع صقاعا - و قال قوم بل الصقاع برقع يلى رأس الفرس دون البرقع الاكبر - و صقع الديك صقعا و صقاعا وخطيب مصقع بالصاد والسين وبالصاد اكثر *

والعقص مصدر عقصت المرأة شعرها عقصا اذا شدته فى قفاها ولم تجمعه جما شديدا و للمرأة عقيصتان اى ذؤابتان معطوفتان فى قفاها و الجمع عقاص وعقائص و تيس اعقص اذا انعطف قرناه مما يلى قفاه - وعنز عقصاء ورجل عقص اليدين - ٢ - اذا كان كزا بخيلا - والعقص خيوط تفتل من صوف و تصبغ بسواد تصل به المرأة شعرها لغة يمانية *

و القصع قصعك الشيء بين ظفريك حتى ينفضخ وقصعت الناقة بجرتها اذا ملأت فاها بها وفى الحديث (وهى تقصع بجرتها) و تقصع ايضا - وقصع الجرح بالدم اذا شرق به وامتلأ منه - والقصعة الصحفة والجمع قصاع قال الشاعر - الحطيئة

ويحرم سر جارتهم عليهم

ويأكل جارهم انف القصاع

وقصع صارته - ٣ - اذ اسكن عطشه و قصعت الابل صارتها اذا شربت حتى تروى - قال ذو الرمة

حتى اذا زلجت من كل حنجرة

الى الغليل ولم يقصعنه نغب

و غلام مقصوع وقصيع اذا كان كادى الشباب اى بطيئا و القصعة غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته فى بعض اللغات *

والقعص الموت السريع او القتل الوحي قعصه واقعصه ومات فلان قعصا اذا مات موتا وحيا - والقعاص داء يصيب الغنم فتموت *

ص ع ك

(العكص) من قولهم عكصت الشيء اعكصه عكصا اذ ارددته و عكصت الرجل عن حاجته عكصا اذا رددته عنها *

و يقال كعصنا عند فلان ماشئنا وكأصنا اى أكلنا قال ابو حاتم هى همزة قلبت عينا لان بنى تميم و من يليهم يحققون الهمزة حتى تصير عينا و ذلك قولهم (عنى فى

---

(١) نسبه المفضل الضبى و غيره لاوس بن غلفاء الهجيمى - س * (٢) فى ل - (زيادة) و اعقص اليدين *
(٣) من هنا الى آخر البيت - من ل و ف *

معنى انّي — قال الشاعر — ذو الرمة

اعن ترسّمت من خرقاء منزلةً

ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

وتقول بنو تميم هذا خباعنا يريدون خباؤنا ويقولون (جارية خُبَعَة طُلَعَة) اى تختبئ مرة وتطلع اخرى *

والكَمْص من قولهم سمعت كميص الفارة والفرخ اذا سمعت صوتهما *

ص ع ل

(الصَّعَلُ) والصَّعْلة من قولهم ظليم اصعل ونعامة صعلاء وهو صغر الرأس ودقة العنق ودفع الاصمعي هذا وقال لا يقال الاظليم صعل ونعامة صعلة ولم يجز اصعل فى شعر فصيح الا انه قد جاء فى حديث على رضى الله تعالى عنه (كأنى بحبشىّ اصعل اصلم) ونخلة صعلة ايضاً — ويقال اصعالّت النخلة اذا دقّ رأسها — وقد سمت العرب صُعيلاً *

والصلَع صلَع الرأس صليع يصلَع صَلَعا — والاصلع خلاف الافرع وفى الحديث (آلصُّلعان خير ام الفُرعان) وجبل صليع لا نبت عليه — قال الشاعر — عمرو بن معدى كرب الزبيدى *

وزحفٌ كتيبة للقاء اخرى

كأنّ زُهاءَها رأسٌ صليع

والعَصَل نبت تأكله الابل فتسلح عنه قال الشاعر حسان بن ثابت

يُخرج الاكدرَ من استاهكُمْ

كَسُلاحِ النيب يأكلن العَصَلْ

ويقال عَصِل ناب البعير يعصَل عَصَلا فهو اعصل اذا اشتد فرأيت فيه كالاعوجاج *

والمَّعْص العَسَر يقال تلعّص علينا فلان اذا تعسر والمَعَص زعموا النهم فى الاكل والشرب جميعا لَعِص يلعَص لَعَصا *

والعَلَص اصل بناء العِلَّوص — وهو داء يصيب الانسان فى بطنه *

ص ع م

(الصَّمَعُ) من قولهم رجل اصمع اذا كان لاصق الاذنين برأسه والانثى صمعاء والبهمى الصمعاء التى قد اجتمعت عصيفتها — ١ — لتنفتح عن حملها وتقول العرب هى والله فى البهمى الصمعاء يعنى الابل — وكل منضم فهو متصمع قال الهذلى — ابو ذؤيب

فرمى فانفذ من نجودٍ — ٢ — عائطٍ

سهماً فخرّ وريشه متصمّعُ

اى منضمّ بالدم يعنى سهما — والصومعة من هذا اشتقاقها لانضمام طرفيها — وقلب" اصمع حديد ذكىٌّ وبه سمى الرجل اصمع *

والمَعْص ذكر الخليل انه ضرب من الطعام ولا اقف على حقيقته *

والعَصِمُ من قولهم وعِل اعصم اذا كان فى احدى يديه بياض وكذلك الفرس — والاسم العُصْمة والوُعول اكثرها عُصم وفى الحديث (عائشة رضى الله عنها فى النساء فضلاً كالغراب الاعصم فى الغربان) وذلك قليل ما يكون وهو ان يكون فى احد جناحيه ريشة بيضاء — وقال بعض اهل اللغة وهو ان يكون احدى رجليه بيضاء وذلك لم يكن

(١) فى ل — عقيصتها لتنفتح — فحرره * (٢) فى التاج واللسان — من نحوص — ولعله الاقرب *

قط ولا يعرف - واستعصم فلان بفلان اذا لجأ اليه واعتصم به وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (فَاسْتَعْصَمَ) اى استعصم بالله جل ذكره اى لجأ اليه - وفلان عصمة من لجأ اليه واستعصم الوعِل بالصخرة واعتصم بها اذا لاذ بها من الرُّماة - وعِصام الوعاء عروته التي يعلّق بها او وكاؤه او تعكم -١- بها وهو بالعروة اشبه - وعَصِيم الحناء باقي اثره في اليد وكذلك عصيم القَطِران والهناء وما اشبهه - وقد سمت العرب عاصما - وعُصما وعُصَيمة ومعصوماً وعصاماً وبنو عاصم بطين من بني يربوع -١- وعِصام القربة وكاءها *

والمَصع تماصع القوم في الحرب تماصعوا تماصُعا اذا تعالجوا وهو المِصاع والمماصعة - وكل معالجة بيد او سيف مماصعة - ويقال مرّ الفرس يمصع ويهزع ويقزع اذا مرّ مرّاً سهلا -٣- ويقال (قبحه الله وقبح اُمّاً مصعت به) اى القته - ويقال مصع الطائر بذنبه -٤ اذا حركه - والمُصع ثمر العوسج وقال قوم هو المُصع الواحدة مُصعة ومُصَعة *

والمَعَص وجع يصيب الانسان في عصبه من كثرة المشي - وشكا عمرو بن معد يكرب الى عمر رضي الله عنه المَعَص فقال كذب عليك العَسَل اى عليك بالعسل والعَسَل والعَسَلان ضرب من العدو مثل عدو الذئب وبنو مَعيص بطن من قريش واحسب ان في العرب بطيناً يقال لهم بنو ماعص *

ص ع ن

رجل (صَنَع) اذا كان حاذقاً بما يعمله وكل حاذق بعمل فهو صَنَع - وامرأة صَناع خلاف الخرقاء ولا يقال امرأة صنع وقد جاء في الشعر الفصيح وجمع الصَنَع اصناع وجمع الصَناع صُنُع - وصنعت الشيء اصنعه صَنعاً وصُنعاً - قال الشاعر

صنعتَ فلم يصنَع كصُنعك صانع
وما يصنعُ الاقوام فالله اصنعُ

وصَنعاء موضع معروف ينسب اليه صنعاويٌّ وصنعانيٌّ وصنعة الرجل حرفته - وسيف صَنيع قد بُلي وجُرّب والمَصنَعة والمَصنُعة الموضع يتخذ ويحتفر فيه بركة يحتبس فيها ماء السماء - وهو الصِنع ايضاً - وكل محترف بيده صانع - وصنع الله له صُنعاً جميلا *

والنِصع والنُصع والنَصَع ثوب ابيض او نطع ابيض وابيض ناصع بين النصاعة والنُصوعة والنُصوع وحسبٌ ناصع اى خالص *

والنعص التمايل وبه سمي الرجل ناعصةَ وبه سميت المرأة ناعصةَ - وعمرو بن ناعصة السلمى وناعصة اسم امه *

ص ع و

(الصُعْوة) طائر معروف والجمع صَعو وصِعاء *

والصَوع من قولهم صُعت الشيء اصوعه صوعاً اذا ثنيته ولوّيته - وصوّع الطائر رأسه اذا حركه - والصُواع مكيال معروف - وروى عن ابن الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس قال الصُواع اناء كان الملك يشرب فيه - قال ابو بكر وقد استقصينا هذا في (كتاب لغات القرآن) *

والعوص اصل اشتقاق العويص - ويقال اعوصتُ

---

(١) كذا ولعله - الذى يعكم الخ - فتأمله* (٢) في هـ - بطن* (٣) في هـ - سريعا * (٤) في هـ - بجناحيه بالرجل

بالرجل ركبت به العوصاء - وامر معوص ملتوٍ على غير استقامة - والاعوص موضع قريب من المدينة * والوَصَع طائر معروف والجمع وِصْعان وفي الحديث (كانتفاض الوَصَع حين يُقذف به) اى تلقى عليه الشبكة *

ص ع ه

اهملت *

ص ع ى

(الصَّيع) من قولهم تصيّع الماء اذا اضطرب على وجه الارض *

والعِيصُ الشجر الملتف - والأَعياص من بني امية ولد العاصي وابي العاصي والعيص وابي العيص - قال الراجز - ابو النجم العجلي

لكنَّ اخلائي بنو الاعياص

هم النواصي وبنو النواصي

ويقال (فلان في عِيصِ اَشِبٍ) اذا كان في منعة من قومه *

باب الصاد والغين

مع باقي الحروف *

ص غ ف

(الصَفْغُ) عربي معروف ذكره ابومالك واحسب ان ابازيد قد ذكره - وانشدنا العكلي عن الجرمازي وعن ابي مالك

دونك بَوغاءَ تراب الرفغ

فاصفغيه فالكِ اَيَّ صفغ

ذلك خير من حُطام الدفغ

وأن ترى كفّك ذات نَفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ - ١

قال ابو بكر الرَّفغ الام الوادي وشره ترابا والصفغ القمح باليد - قَمَحت الشيء اقمحه قمحا وصفغته اصفغه صَفغا - والدَّفغ تِبن الذرة او حطامها - والنفغ ان تمجل - ٢ - اليد من العمل فيصير فيها بثر رقيق فيه ماء نفغت يده اذا تنفطت والنفث نفثُ الريق على اليد - والمرغ الريق *

والنفص من قولهم غافصه مغافصة وغِفاصا اذا فاجأه *

ص غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ص غ ل

شاة (صالغ) وسالغ وهو بمنزلة القارح من الخيل والمُسِنّ من البقر *

ص غ م

(الصَّمْغُ) صمغ الشجر معروف - وهو ما قطر منه من اللّثى ومن امثالهم (تركته على مثل مَقلم الصمغة) لأنها اذا قلعت لم يبق منها شيء في موضعها - والصامغان مثل السامغان - ٣ - سواء وهما منتهى خرق الشفة من عن يمين وشمال *

والغمص من قولهم (غمص نعمة الله) اذا كفرها وغمصت الرجل اذا طعنت فيه وعبته اغمصه غَمصا فهو مغموص وانا غامص - وغمصت العين من البكاء تغمص غَمَصا اذا اكثرت البكاء فانكسرت والشعرى الغميصاء احدى الشعريين وهي اقلها ضوءا والغميصاء موضع وهو الذي اوقع فيه خالد بن الوليد ببني جذيمة من بني كنانة وقالت امرأة منهم

(١) في ل و ف - بالنفث بعد المرغ * (٢) في ن - التنفط * (٣) في التاج - عنه مثل السامغين - وخرق (كذا) ولعله حرف *

سلمى بنت عميس *

وكائن ترى يوم الغُمَيْصاء من فتى
أُصيبَ ولم يجرح وقد كان جارحا

والمَغَص البيض من الابل الخالصة البياض والجمع أمغاص - و قال بعضهم بل المَغَص جمع لا واحد له من لفظه يقال ابل مَغَص - وناقة مَغَص والاول اعلى و المَغَص وجع يعترض في البطن بتسكين الغين و فتحها - مُغِص الرجل فهو ممغوص ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان مَغَص من المَغَص) اذا كان ثقيلا بغيضاً *

ص غ ن

(الغُصْنُ) من اغصان الشجرة معروف والجمع اغصان و غُصون و غِصَنة - و فصل قوم بين الغُصن و الفَنَن فقالوا الغصن القضيب الذى لا يتشعب فاذا تشعب فهو فنن - و قال قوم كلاهما واحد و قد سمت العرب غُصنا وغُصَينا - واحسب ان بني غُصين بطن منهم - و روى هذا البيت

تُسائلُ عن غُصين كل ركبٍ
وعند جُفَينةَ الخبرُ اليقينُ

هكذا رواه ابن الكلبي وحماد الراوية و نظراؤهم وروى قوم (وعند جُهينةَ الخبر اليقين) وليس بشيء لان غُصينا احد بني جوشن وهم بطين من بني عبد الله بن غطفان - و جُفَينة يهودي خمار كان يمضي اليه وله حديث *

و الغَنَص ضيق الصدر عن ابي مالك *

و النَّغَص والتنغيص واحد - و النَّغَص ايضاً ان يرد الرجل ابله الحوض فاذا شربت اخرج من بين كل بعيرين بعيراً قويا وادخل مكانه بعيرا ضعيفا فذلك الدخال قال الشاعر - لبيد

وأرسلها العراكَ ولم يذُدها
ولم يُشفق على نغص الدخالِ

ص غ و

(الصَّغْو) الميل صغا يصغو صغواً اذا مال - والشمس صغواء اذا مالت في الغرب - واصغى يُصغي اصغاء اذا امال سمعه - و كل شيء املته فقد اصغيته - وفي الحديث (كان يصغي الاناءَ للهرّة لتشرب) و يقال (اكرموا فلانا في صاغيته) اي في اهله ومن يُعنى به *

و الصَّوغ مصدر صُغتُ الشيء اصوغه صوغاً والاسم الصياغةُ وهذه الياء مقلوبةٌ عن الواو للكسرة قبلها - وصغتُ الكلام اصوغه صوغاً اذا حبّرته ويقال (فلان صوّاغ) اذا كان كذّاباً يصلح الكلام ويزوّره وهما غلامان صوغان وسوغان اذا كانا لدةً *

وغاص في الماء يغوص غوصاً و في الحديث (لُعنت الغائصة و المتغوصة) وفسر والغائصة الحائض التى لا تعلم زوجها انها حائضة فيجامعها - و المتغوصة التى لا تكون حائضاً فتخبر زوجها انها حائض *

ص غ ه

(الغُصّة) من الغَصَص غَصّ يغَصّ - وقد مر هذا في الثنائي - وذو الغُصّة لقب رجل من فرسانهم كانت به تمتمة *

ص غ ى

فلان من (صِيغة كريمة) اى من اصل كريم على ان

هذه الياء مقلوبة عن الواو (فلان من صِيغة صدق)
اى من اصل صدق كريم - و الصيغة سهام من
صنعة رجل واحد *

باب الصاد والفاء
مع باقي الحروف *

ص ف ق

(الصَّفْقُ) مصدر صفقت الشيء بيدى صفقاً اذا طربته
بها - وتصافق القوم اذا تبايعوا - و(فلان خاسر
الصَّفقة - ورابح الصَّفْقه في الشراء و البيع) و صفقت
وجهه اذا لطمته - و ثوب صفيق و سفيق بالسين
والصاد - و الصَّفَق الماء الذى يصب فى السقاء البديع
حتى يَطيب - قال الراجز

ينضحن ماء البدن المسوّا
نضحَ البديع الصَّفَقَ المصفرّا

المَسْوُ المستسرُّ في البَدَن يريد العرق - و اصفق القوم
على الامر اذا تضافروا عليه - و اصفق الرجل على
الامر اذا عزم عليه - وصفّقت علينا صافقة من الناس
اى نزل بنا قوم - والصِّفاق الجلد الرقيق تحت الجلد
الغليظ الظاهر من الناس و الدابة - و صفّقت
الخمر بالماء تصفيقاً اذا مزجتها فهى مصفّقة *
و الفَقْصُ فقصُك البيضة و هو كسرك اياها فهى
مفقوصة و فقيصة *
و القَصْفُ قصفُك العود اذا كسرته قصَفته اقصفه
قصفاً - و رعد قاصف شديد الصوت -١- و يقال
(بعث الله عليه الريح العاصف و الرعد القاصف) فاما
القصف من اللهو فلا احسبه عربيا صحيحا - وقد
سمعت العرب قِصافاً - و بنو قِصاف -٢- قوم منهم
و القصيف هشيم الشجر *
و القَفْص قفصك الشيء جمعك اياه اذا -٣- قرنت بعضه
الى بعض - و قفصت الدابّة اذا شددت اربع قوائمه
ويقال قفّصت -٤- يعسوب النحل اذا شددته بخيط
فى الخليّة لئلا يخرج - و كل شيء اشتبك فقد تقافص
و منه القفص المعروف - و فى الحديث (فى قُفْص
او قَفْص من الملائكة اومن النور) وهو المشتبك منهم
المتداخل بعضهم فى بعض - و القُفْص جيل معروف
ينزلون جبلا من جبال كرمان يقال له جبل القُفص
والقُفاص داء يصيب الدواب فتيبسُ قوائمها *

ص ف ك

اهملت *

ص ف ل

(الصَّلَفُ) مصدر قولهم فلان صَلِف اى قليل
الخير - وطعام صَلِف اى قليل النزّل - و من امثالهم
(صَلَفٌ تحت الراعدة) يضرب ذلك مثلا للرجل يكثر
الكلام و المدح لنفسه ولا خير عنده - وصلِفت المرأة
اذا لم تحظ عند زوجها - قال الشاعر - الاعشى

اذ آب جارتَها الحسناء قيّمُها
ركضاً و آب اليها الحزن و الصَّلَف

و روى الاسف - و الصليف عُرض العنق و للعنق
صليفان من عن يمين و شمال فاما قول العامة فلان
صَلِف فمن كلام المولدين - و الصليفان خشبتان فى

(١) فى ف و ل - و فى دعائهم * (٢) فى ل - بطن * (٣) فى التاج وفي بعض نسخ الجمهرة و قرّب *
(٤) فى ف و ل - قفصت بالتخفيف *

الا كاف *

والفصل فصلك بين الشيئين حتى تباين ما بينهما - وكل شيء بان عن شيء فقد فاصله - والفصيل من الابل اذا فصل عن امه - و فصّلت الشاة وغيرها اذا قطعت مفاصلها وواحد المفاصل مَفصِل - والمِفصَل زعموا اللسان وانشدوا بيت حسان

كلتاهما حَلَبُ العصير فعاطني

بزُجاجةٍ اَرخاهما للمِفصَل

اى للسان و المَفصِل ايضا رواية - و جمع الفصيل فُصلان و فِصال ومثل من امثالهم (استنّت الفِصال حتى القَرعى) يضرب ذلك للرجل الضعيف يروم مرام الاقوياء - وفصيلة الرجل بنو ابيه والجمع فصائل وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم - و يقال هذا الامر فيصل اى منقطع - و فصل فلان من بلد الى بلد - والفواصل فواصل القلادة وهو شذر او خُمور تفصل بين نظم الذهب - فاما قولهم (مثل ماء المفاصل) يصفون به الماء الصافي وهو صخر يتصل بعضه ببعض فاذا جرى عليه ماء السماء تناهى الى قراره فهو صاف - و فصيلة اسم *

و اللَّصفُ من قولهم رأيته يلصُفُ اى يبرق و رأيت له لصيفاً اى بريقا و اللاصف اسم للاثمد الذي يكتحل به في بعض اللغات - و لَصافِ موضع قال الاصمعي لَصافِ مثل نَزالِ و قال قوم لَصافِ مثل حَذامِ و ما اشبهها و قال ابو عبيدة سبيله سبيل المؤنث لَصافُ يتصرف في الاعراب ولا ينصرف - هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ يا هذا - و انشد ابو عبيدة لابي المهوس الاسدي

قد كنت احسبكم اُسودَ خَفيّةٍ

فاذا لصافُ تَبيضُ فيها الحُمَّرُ

واللَّصَف (١) - الكَبَر ويقال بل نبات ينبت في اصول الكبر *

ص ف م

(انفصّم) الشيء ينفصِم انفصاما اذا انصدع ولما ينكسر وفصّمته فصْما وكذلك فسر قوله جل وعز (لاانفِصامَ لها) والله اعلم *

ص ف ن

(الصَّفَن) وعاء الخصيتين قال بعض الفصحاء بين الرانفة و الصَّفن - والصُّفنة شبيه بالسفرة لها عرى يستقى بها و يؤكل عليها - و صفن الفرس صُفونا اذا ثنى احدى رجليه و وطئ على سُنبكه فهو صافن - وكل ذى حافر يفعله الا انه فى الجياد اكثر وكذلك فسر قوله جل وعز (الصّافناتُ الجيادُ) و الصافن عرق في الجسد *

و الصِّنف من الشيء الضّرب منه - هذا من صنف كذا والجمع اصناف و صُنوف - وصنّفت الشيء اذا جعلته اصنافا - و صَنِفَة الثوب ناحيته فقال قوم هى حاشيته وقال آخرون بل الناحية التي عليها الهُدب *

و النصف شطر الشيء - و انصفتُ الرجل انصافا اذا اعطيته الحق - وتناصف القوم اذا تعاطوا الحق بينهم والنَّصيفُ المقنعة او الخمار - قال الشاعر النابغة

(١) فى ل - هو الاصف فاما الاصف هذا النبت الذى يسمى الكبر فليس هذا موضعه *

سقط

سقط النَّصيفُ ولم تُرِد اسقاطه
فتناولته واتقتنا باليد

والنصيفُ مكيال يُكال به وفي الحديث (ما بلغتم مدَّ احدهم ولا نصيفَه) قال الراجز - سلمة بن الاكوع

لم يغذُها مُدٌّ ولا نصيفُ
ولا تُميرات ولا تَعجيفُ
لكن غذاها اللبنُ الخريف
المحضُ والقارص والصريف

ويقال نصَفَ الرجل الرجلَ اذا خدمه ينصُفه وينصِفه قال الشاعر - الاعشى

وتلقى حصاناً تنصف ابنة عمها
كما كان يلقي الناصفاتُ الخوادمُ - ١

ونصَفَ الليل والنهار قال الشاعر - يصف غوّاصاً المسيب بن علس *

نصف النهارُ الماءُ غامرُه
وشريكه بالغيب ما يدري

ونصَفَ الماءُ الخشبة وغيرها اذا بلغ نِصفها نصَفها ينصُفها - قال الشاعر

الى ملكٍ لا تنصفُ الساقَ نَعْلُه
اجل لا وان كانت طوالا محامله

وناصفةُ موضع - قال الشاعر

بناصفة الجوين او بمحجّر

والمناصفُ مواضع ايضاً - والمناصف اودية صغار وبلغنا منصف الطريق او الوادي اذا بلغت نصفه * والنُّفْصُ اصل بناء النُّفاص والنُّفاص داء يصيب الغنم فتبول حتى تموت *

ص ف و

(الصفو) ضد الكدر صفا الماء يصفُو صفواً والاسم الصفاء وفلان صِفوتي اى خِيرتي وخُلصاني *

والصوف معروف والواحدة صوفة - ويقال اخذ بصوفة قفاه اذا اخذ بالشعر السائل في نقرته - وكبش صافٌ كثير الصوف - وقد قالوا صافٍ - وصُوفةُ قوم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة ويجيزون الحاجّ - وقال اصحاب النسب هي قبيلة وقال ابو عبيدة بل هم من افناء القبائل تجمعوا فتشبّكوا كتشبك الصوفة قال الشاعر اوس بن مغراء

ولا يريمون في التعريف موقفهم
حتى يقال اجيزوا آلَ صُوفانا

ويقال صَفوانا *

والوصفُ من قولهم وصفت الشيء اصِفه وصْفا اذا نعتّه وانا واصف والشيء موصوف - والوصيف والوصيفة معروفان والجمع وُصفاء ووصائف - وقيل وصيف مصروف من موصوف - ورجل وصّاف حاذق بالوصف - والوصّاف رجل من العرب من ساداتهم سمي الوصاف بحديث له - وبنوه ينسبون اليه الى اليوم *

ص ف ة

(الصُّفّة) صُفّة البيت وصُفّة السرج وانما ادخلناها في هذا الباب لانه لا مذكّر لها والهاء تقوم مقام حرف ثالث *

ص ف ى

فلان (صَفِيُّ فلان) اذا كان مصافيا له *

---

(١) في م - كما قد يلقى *

و الصيف معروف ـ وصاف السهم يصيف صيفا ـ ١
و صيفانا اذا مال عن الهدف قال الشاعر ـ ابو زبيد
الطائي

كل يوم ترميه منها بسهم ـ ٢
فمصيب او صاف غير بعيد

و المطر الصيف الذي يكون في الصيف ـ والموضع
الذي يسكن فيه في الصيف يقال له المصيف *
يقال (كلمته فما افاص بكلمة) يفيص افاصة ـ اى ماتكلم *
و القصي قصيت الشيء عن الشيء اقصيه قصيا
اذا ابنته عنه ـ و تقصى الرجل من الرجل اذا باينه ومنه
اشتقاق اقصى وهو اسم ـ وكذلك كل شيء تقصى
من شيء فقد باينه وبنو قصية بطن من العرب وقصية
تصغير قصية من قولهم هذه قصية بين الحر والبرد *

باب الصاد والقاف
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ص ق ك
اهملت *

ص ق ل
(الصقل) مصدر صقلت الثوب و السيف صقلا
والصيقل صقال السيف والجميع صياقل وصياقلة الياء
زائدة والصقل الكشح للانسان والدابة وهما صقلان
و سيف مصقول و صقيل ـ و الصقلاء موضع
وقد سمت العرب مصقلة فاما المصقلة التي يصقل بها
فبكسر الميم *

والصلائق الواحدة صليقة و هو اللحم المشوى ـ ٣
المنضج ـ وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه (لوشئت
لامرت بصلائق وصناب) و قال قوم بل الصلائق
الرقاق من الخبز ولا يقال رقاق في الخبز خاصة ويقال
صلق فلان بني فلان اذا اوقع بهم وقعة منكرة قال
الشاعر ـ لبيد

فصلقنا في مراد صلقة
و صداء الحقتهم بالثلل

يعني بني صداء والثلل الهلاك والصلق ضرب من
الجماع قال مسيلمة الكذاب لسجاح

فان شئت صلقناك   وان شئت على اربع

وخطيب مصلق و صلاق اذا كان بليغا *
وتقلص الظل وغيره اذا انقبض ـ و القلوص من
الابل و الجمع قلائص و قلص ـ وقلاص لا تكون
الا ناقة لا يقال للذكر قلوص وقلص النعام رئالها ـ قال
الشاعر ـ عنترة

تأوى له قلص النعام كما اوت
حزق يمانية لاعجم طمطم

وقلوص الحبارى فرخها ـ قال الشاعر الشماخ

وقد انعلتها الشمس حتى كأنها
قلوص حبارى ريشها قد تموّرا

اي تقلع وقلّص ـ ٤ ـ عنى الظل اذا انقبض ـ ومثله
ازى ومثله قلص ماء الركي *
والقصل القطع ـ سيف مقصل و قصال وبه سمى القصيل

(١) لم يذكر المجد ولا شارحه صيفانا بل صيفوفة * (٢) في ف و ل ـ برشق * (٣) في م ـ المشوى وفي
التاج نقلا عن الجمهرة المستوي النضيج * (٤) في م ـ و قلص *

هذا الذى يقطع رطبا وجمعه قصلان *
و لصق الشيء بالشيء لُصوقاً فهو لاصق و رجل مُلْصَق في القوم دَعِيٌّ فيهم *

ص ق م

(القَمْصُ) من قولهم قَمَصَ البعير يقمِص ويقمُص قَمْصا وقُماصاً و هوان يرفع يديه ثم يطرحهما معا ويعجز برجليه ـ و القَمَر اذا عدا عدواً مستويا ـ والقميص معروف ـ والقَمَص شبيه بالذباب الصغار يقع على الماء الآجن وغير الآجن كثيرا وفي الحديث (القارصة والقامصة والواقصة) وذلك ان ثلاث جوار حملت احداهن الاخرى فقرصتها التي لم تحمل فقمَصتِ المركوبةُ فوُقصت الراكبةُ فجعل على بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الدية اثلاثا ثلثا على القارصة وثلثا على القامصة و ثلثا هدراً لانها اعانت على نفسها ـ و قمص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج حتى كأنها بعير يقمص قال الشاعر ـ الحطيئة

وهندٌ اتى من دونها ذو غوارب
يُقمِّص بالبوصيّ مُعْرَورِفٌ وَرْدُ

و القَصْمُ مصدر قصَمت الشيء اقصمه قصماً اذا كسرته ـ والقِصمة من الشيء القطعة منه والجمع قِصم ورجل اقصم و امرأة قصماء اذا انكسر طرف ثنيته او رباعيته ـ و القَصم موضع ـ و القصيمة قطعة رمل تنقصم عن معظم الرمل و الجمع قصائم ـ و القيصوم نبت *

ص ق ن

(الصَنَق) شدة ذفر الابط صنق يصنَق صَنَقاً يقال منه رجل صنِقَ -١- واصنق الرجل في ماله اذا اسرع اسرافه فيه عن ابي زيد *
و القَنْص و القَنَص فعل الصائد قنَص يقنُص و اقتنص يقتنص ـ و الصيد قَنيص و الصائد قَنيص ايضاً و بنو قُنُص -٢- من معدٍّ قوم درجو في الدهر الاول *
والنقص مصدر نَقصت الشيء انقُصه نقصاً و نُقصاناً والنقيصة الخصلة الدنية في الانسان اوالضيعة ـ قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

فما وجد الاعداءُ فيَّ نقيصةً
ولا طاف لي منهم بوحشيٍّ صائدُ

و نَقَصَ الشيءُ نقيصةً -٣- وانقصته انا انقاصاً *

ص ق و

(القَصْوُ) مصدر قصوت عن القوم قَصواً و قُصوّاً والقُصْوى ضد الدُنيا ـ وناقة قَصواء اذا قطع طرف اذنها ولا يقال جمل اقصى انما يقال جمل مقصوٌّ تركوا القياس فيه ـ و القَصواء ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هكذا كان اسمها ـ و قَصوان موضع *
والوَقَص قِصر العنق ودخولها في المنكبين ـ رجل اوقص و امرأة وقصاءُ والاسم الوَقَص و وُقِصت الناقة فهي موقوصة ووَقيصة اذا تردّت من علو فاندقت عنقها والجمع وَقائص ـ قال الشاعر ـ الاعشى

---

(١) في هـ — اصنق * (٢) قنص كعمر كذا ضبط في الاصل والمعروف قنص بالتحريك و قنص بضمتين لغتان — س *
(٣) في هـ — نقيصاً و في ن — نقصانا *

م الطرفُ الناكى العدوّ وانتمُ

بقُصوى ثلاث تأكلون الوقائصا

وكانوا يتعايرون بأكل المتردية والوقيصة وما اشبهها والاوقاص فى البقر والغنم مثل الاشناق فى الابل وواقصة موضع - وواحد الاوقاص وَقَص وبنو الاوقص بطن من العرب - ووَقّاص اسم وكذلك أُقيص وكذلك واقص - وانشد لهندبنت الاوقص بن الجُيم ترقّص ولدها فَزارة *

انْ تشبِه الاَوقصَ اولِيُهما

تشبه رجالاً ينكرون الضَيْما

ص ق ه

(القُصّةُ) من الشعر الخصلة منه - وقِصّة الرجل شأنه وامره *

والهقّصُ زعم بعض اهل اللغة انه حمل نبت يؤ كل ولا احقّه *

ص ق ى

(الصِّيقُ) الغبار اعجمى معرب -١- وبنو الصِّيق بطن من العرب *

والقَيْصُ الكسر انقاص انقياصاً اذا انصدع طولاً ولم يبِن وانقاض ينقاض انقياضاً وتقيّص تقيُّصاً اذا انكسر وبان - ويروى بيت الهذلي - وهو ابوذؤيب بالصاد والضاد *

فراقٌ كقَيض السن فالصبر انه

لِكلٍّ أُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ

ويروى كقيص السنّ *

وقُصى اسم - واقصيت الرجل اقصاه اذا ابعدته وهذه الياء مقلوبة عن الواو - والقَصى الخيوط التى يطرحها الحائك من اطراف الثوب اذافرغ منه لغة يمانية *

باب الصاد والكاف

مع باقى الحروف *

ص ك ل

اهملت وكذلك حالهما مع اللام الا فى قولهم (الكلصم) وهو الضرب باليد او الدفع وهى المكاصمة وقد جاء فى الشعر الفصيح *

ص ك ن

(نَكَصَ) الرجل عن الامر اذا تكأكأ عنه نُكوصا ونَكصا ونَكيصا - ونَكَص على عقبيه - رجع عما كان عليه من خير لا يقال ذلك الا فى الرجوع عن الخير وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم وربما قيل فى الشر *

ص ك و

يقال (ما به صوَكٌ ولا بوكٌ) اى مابه حركة *

ص ك ه

اهملت -٢- وزعم قوم ان (الهكص) مستعمل ولا اعرف صحته *

ص ك ى

(كاصَ) يكيص كَيصا وكَيَصانا وربما قالوا كُيُوصا

(١) فى م - الصيق بطن - وفى كتاب الاشتقاق الصيق (بكسر الصاد) * (٢) بهامش م - قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الهكص ترك الشئ بعضه على بعض كذا قال ولعله تراكب الشئ ولم يذكره المجد ولا شارحه - س *

اذا كعّ عنه وكأص عنه مهموز وغير مهموز اذا كعّ عنه وقال ابوحاتم قال ابوزيد تقول العرب (كصنا عند فلان ما شئنا) اى اكلنا *

باب الصاد واللام

في الثلاثى الصحيح مع باقى الحروف *

ص ل م

(الصلمُ) قطعك الاذن او الانف حتى تستاصله صلَم اذنه يصلمها صلما فهو مصلوم - واصطلمته اصطلاما قال الشاعر - علقمة

فوهٌ كشقّ العصا لأياً تبيّنه
اصكّ [١] - مايسمع الاصوات مصلوم

والصلمُ الاستئصال وكذلك الصيلم الاستئصال الياء زائدة - والصُلاّم اللب [٢] - الذى يكون فى نوى النبق وذكر ابوحاتم عن بعض الطائيين انه سئل عن طعامهم اذا اجدبوا قال الصُلاّم وان اصبنا اللبن *

والصَمْل اليبس والصلابة ومنه بناء رجل صُمُلٌ والصَميل ايضاً اليابس والصامل مثله - صَمِل السقاء يصمل صَمْلاً اذا يبس وقالوا صمولا *

واللَمْص ان تأخذ الشيء بطرف اصبعك فتلطعه نحو العسل وما اشبهه - لمصت الشيء المصه لَمْصا اذا فعلت ذلك *

والمَصل لبن حامض يجعل فى اناء حتى يخثر ويجف مصَلت اللبن امصُله مَصْلا اذا جعلته فى وعاء خوص او خِرَق حتى يقطر ماؤه فالذى يسيل منه المُصالة *

والملص مصدر ملِص الشيء من يدى يملَص مَلَصا اذا سقط منزلجا - وامْلصت الناقة املاصا اذا القت ولدها والولد مَليص وهذا احد ما جاء على فَعيل من أفعلَ - والمصدر الاملاص - وناقة مُملص وكذلك الفرس فاما قولهم فى جمع اللصوص مَلاَصٌ فالميم زائدة وليس من هذا - وربما قالوا امّلز [٣] - فلان من يدى وتملّص من يدى فى معنى تخلّص - وبنو مُليص بطن من العرب *

ص ل ن

(النَصْلُ) نصل السهم ونصل السيف ونصل الرمح والسيف نَصْل بلا قائم ولا اجفن والجمع نِصال ونُصول - ويقال نَصّلت الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا نزعت نصله والسنان نصل والزُجّ نَصل - وكان رجب فى الجاهلية يسمى مُنصِل الاسِنّة قال الشاعر - الاعشى

تدارَكه فى مُنصِل الألّ بعد ما
مضى غيرَ دأداءٍ وقد كاد يعطبُ

وكل شيء اخرجته من شيء فقد انصلته - ونصل الغزل سمى بذلك لانه يُنصَل من المغزَل - ونَصَلَ الخضابُ نُصولاً - وقال الشاعر

ومخاضبةٍ لأَوْ بتنا يدها
سينصل قبلَ اوبتنا الخضابُ

والنصيل حجر فيه طول نحو الذراع واكثر - ونَصل الرأس طوله للفرس والبعير لا يكون للانسان - وربما سمى زُجّ الرمح نصلاً فقيل له نصلان - قال الشاعر المتنخل الهذلى

اقول لمّا اتانى ناعيان به
لا يبعد الرمحُ ذو النصلين والرجلُ

(باب الصاد واللام)

(١) ن - اسك * (٢) فى ل - اللبن ولعله مصحف عن اللب * (٣) فى م - تملز *

وا لمُنصلُ السيف لا يقال للسنان ولا لنصل السهم مُنصل والجمع المناصل *

ص لَ وَ

(صال) الفحل يصول صولا و صُؤُولا و صَوَلانا فهو صائل وصَؤول اذا خطر ليصاول فحلا آخر والمصدر المصاولة والصيال ــ وصال البعير يصول صولا اذا حمل على بعير آخر او انسان ليعضه ثم كثر ذلك حتى صار للانسان و السبع صال عليه يصول صولا وصؤولا و صولة ــ و صؤل البعير يصؤل صآلة مهموز تراه في بابه ان شاء الله تعالى ــ و صولة الخمرة سلطانها و حُميّاها ــ و رجل ذو صولة اذا كان ذا سلطان و قالوا ــ ١ ــ الايهمان السيل و الليل و يقال الليل والقرم الصؤول *

والصَّلا العظم الذى فيه مَغرز عجب الذنب وهما صلوان والصَّلاة من الواو وتجمع صلوات قال بعض اهل اللغة اشتقاقها من رفع الصلا فى السجود ــ و الصَّلا العظم الذى عليه الاليتان وهو آخر ما يبلى من الانسان فى القبر قال الشاعر ــ يزيد بن سنان المُرّى

تَركت الرمح يبرُقُ فى صلاه

كأنّ سنانه خرطومُ نسر

وصلاءة الطيب مهموزة *

واللَّوص لُصته بعينى الوصه لَوْصاً ولا وصته ملاوصة اذا اطالعته من خلل باب او ستر *

واللَّصو لصا الرجلُ المرأة يلصوها لصوا فهو لاص اذا قذفها و قيل لامرأة من العرب ان فلانا هجاك فقالت (ما لصا ولا قفا) و القفو ــ ٢ ــ ان يقذفها برجل بعينه *

و الوصل وصلك الشىء بالشىء نحو الحبل و غيره وَصلته اصله وَصلاً ــ و الوصل ضد القطع ثم كثر ذلك حتى قالوا وصلت ذا قرابة بمال قال الشاعر زهير

وذى نسب ناء بعيد وصلته

بمالٍ ومايدرى بأنّك واصله

و الوصيلة والجمع وصائل وهى ثياب من البُرُود ــ قال الشاعر

له حُبُكٌ كأنّها من وصائل

والوصيلة التى فى القرآن كانت اذا نتجت الناقة خمسة ابطن و قال قوم عشرة فكان الخامس ذكرا ذبحوه لآلهتهم و ان كان ذكرا وانثى لم يذبحوه و قالوا وصلت اخاها فكان لآلهتهم و فى الحديث (لُعنت الواصلة والمُستوصلة) وهى التى تصل شعرها بشعر غيرها ليكثر و قد سمت العرب واصلاً ــ و المَوصل معقد الحبل بالحبل ــ قال الشاعر ــ المتنخل الهذلى

ليس لميتٍ بوَصيل و قد

عُلِّق فيه طرف الموصِلِ

وقال قوم من اهل اللغة سميت المَوصِل لانها بين العراق والجزيرة *

ص لَ هَ

(الصَّلة) ارض قد اصابه المطر بين ارضين لم تمطرا والجمع صِلال ــ قال الشاعر ــ الراعى

سيغنيك الالهُ و مُسْنِيات

كجندلِ لُبنَ تتبع الصِلالا

(١) كذا فى الاصول فليتأمله الناظر * (٢) فى هـ ــ القفو شبيه بالقذف ايضاً *

ويروى تطرد الصلالا - والصلة من قولهم وصلته صلة حسنة وهى ناقصة مثل زنة - والصلة من قولهم خف جيد الصلة اذا كان جيد النعل شد بدها *

والصهيل صهل الفرس يصهل صهيلاً وصهالاً - وبنو صاهلة بطن من العرب - وفرس صهال كثير الصهيل وفي صوت فلان صحل وصحلة مثل صحل - وقد سمت العرب صحلا *

ص ل ى

(لصت) الشيء الصه لصاً - والصته الاصة اذا ارغته او حركته لتنزعه عن موضعه - والصت الرجل عن كذا وكذا الصه اذا راودته عنه *

والصلي والمصلي المشوى وفى الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة مصلية) اى مشواة - ١ ولا يقال مشوية - والصلي من الياء صلى النار بمد ويقصر والقصر اعلى وهو من صليت النار اصلاها والصلي شدة لهبها - والصليان نبت وله باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

باب الصاد والميم

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ص م ن

(الصنم) الصورة من حديد او حجارة او نحو ذلك تعبد ولا يسمى صنما حتى تكون له صورة او جثة والجمع اصنام - وبنو صنيم بطن من العرب *

والنمص النتف - والمنتاف المنماص وشعر نميص منتوف ونبت نميص اذا نمصته الماشية نتفته بافواهها قال امرؤ القيس

ويا كان من قوّ لماعاوربة
تجبر بعد الاكل فهو نميص

وفي الحديث (النامصة والمتنمصة) *

ص م و

(الصوم) الامساك عن المأكل والمشرب - وكل شيء سكنت حركته فقد صام يصوم صوماً - قال الشاعر النابغة الذبياني

خيل صيام وخيل غير صائمة
تحت العجاج وخيل تعلك اللجما

وصام النهار اذا دوّمت الشمس في كبد السماء والصوم ضرب من الشجر الواحدة صومة قال الشاعر ساعدة بن جؤية الهذلي - ٢

موكل بشدوف الصوم ينظرها
من المغارب مخطوف الحشا زرم

الزرم الذي قد انقطع عنه غذاؤه والشدوف الشخوص والشدف الشخص وقوله مخطوف الحشا يعني خميص البطن من قولهم فرس مخطف *

والصوم ذرق النعام قال الشاعر - الطرماح

في شناظي اقن بينها
عرة الطير كصوم النعام

والموص مصت الثوب - ٣ - اموصه موصاً اذا غسلته ودلكته ودعكته بيدك وفي الحديث (مصتموه موص الثوب)

والوصم اصله العقدة في العود او العيب فيه ثم صار كل عيب وصما - وعود موصم وموصوم - وماعليك من هذا الامر وصمة - اى غضاضة *

(١) في ل - مشتواة * (٢) في ل - يعني حمار وحش * (٣) في هـ - الشيء *

ص م ة

الصَّمة اسم من اسماء الاسد*

والصَّهْمُ منه اشتقاق الصَّهمِيم جمل صِهميم اذا خبط قائده بيديه وركضه برجليه - قال الراجز

ينفي الصهاميم اذا تَصَهْمَمَا

والهصْمُ منه اشتقاق الهيصم وهو الصلب الشديد قال الراجز

اهوَنُ عيب المرء ان تَثَلَّما

ثنية" تترك نابا هيصما

والهيصمُ ضرب من الحجارة املس تتخذ منه الحقاق وماأشبهها وربما قلبت هذه الصاد زايا فقالوا هيزم واكثر من يتكلم بها بنو تميم*

ص م ي

اهملت*

باب الصاد والنون

مع باقي الحروف*

ص ن و

(صِنْوُ) الرجل اخوه -١- من الصنوان والصنوان نخل يتفرق ويجمعها اصل" واحد والصنوان جمع صِنو مثل قنو وقنوان وقليل ما يجيء هذا ومن العرب من يجمعه اصناء وهو الاصل*

والصونُ مصدر صُنت الشيء اصونه صونا وصيانة فهو مصون والياء في صيانة مقلوبة عن الواو وانا صائن فاما قول العامة مُصان فرغوب عنه - والصِّيان والصُّوان كل ماصنت فيه ثوبا اونحوه - صان الفرس يصون وهو صائن اذا اتقى المشي من حفيً اووجع يجده في حافره - وقال قوم بل الصائن مثل الصافن*

والنَّوصُ مصدر نُصت الشيء انوصه نوصا اذا طلبته لتدركه - ومنه المناص اي المطلب والالف في المناص محولة عن الواو*

ص ن ه

مهمل الافي قولهم (النُّصَّة) وهي خصلة من الشعر تُسبلها المرأة من ناصيتها على وجهها*

ص ن ي

(النَّصيُّ) نبت وناصيتُ الرجل مناصاة ونِصاء اذا اخذت بناصيته واخذ بناصيتك - والنُّصية الجماعة المختارون من قولهم انتصيت الشيء اذا اخترته فاخذت نُصيته - قال الشاعر كعب بن مالك الانصاري

ثلاثة آلاف ونحن نُصيَّة

ثلاث مئين ان كثُرنا واربع

واتخذت المرأة نُصَّة وهي خصلة من شعر في موضع الناصية تسبلها*

باب الصاد والواو

مع باقي الحروف*

ص و ه

(الصُّوَّة) عَلَمٌ من حجارة ينصب على علو من الارض ليهتدى به والجمع الصُّوى - والصُّوة ايضا مختلف الريح قال الشاعر - امرؤ القيس بن حجر الكندي

(١) في ف و لـ - مثل صنو وصنوان من النخل وهي نخل" يجمعها اصل واحد وتشتعب وقد جمعت صنوانا* وهبت

وهبّت له ريح بمختلف الصُّوى
صباً وشمالٌ في منازل قفّال

والصّهوة من الفرس موضع اللّبد -١- والجمع صهوات وصهوة كل شيء اعلاه والصهوة ايضاً في بعض اللغات مطمئن من الارض تلجأ اليه ضوالّ الابل والجمع من هذا اصهاء *

والوهص الوطؤ الشديد والتكسير وهصه يهصه وهصا - ووهص الرجل التيس اذا شدّ خصييه ثم شدخهما بين حجرين وهو واهص والتيس موهوص ووهيص - ويعير الرجل (فيقال يا ابن واهصة الخصي) اذا كانت امه راعية - وواهص اسم امرأة لبعض بني امية كانت سوداء يعيرونها - قال الشاعر

اعبد بن عبد للبريخ وواهص
أبا لؤمٍ من ابناء حرب تمرّس

البريخ وواهص اسمان *

صَ وَ يَ

(صوى) الشيء يصوى اذا يبس فهو صاوٍ وقالوا صوى يصوى *

والوصيّ يكون الموصي اليه والموصي - قال الراجز

قالت له وقولها موعيّ -٢-
ان الشواء خيره الطريّ
وكل ذاك يفعل الوصيّ

والوصيّ في هذا الموضع الموصى اليه - ووصي النبت يصى وصيا اذا اتصل -٣- فهو واصٍ *

وصيّأ رأسه تصيياً اذا غسل رأسه ولم ينظفه -٤- فتلزّج الوسخ فيه *

وصأى الفرخ يصئى صئياً اذا صاح - وانشد

ما لي اذا انزعها صأيت
أكبرٌ قد غالني ام بيت

يقول ما لي اصأى اذا نزعت الدلو فما انا بكبير ولا لي امرأة والبيت في هذا الموضع المرأة *

والصّياءة ما تقع مع الجوار نحو المشيمة وكذلك هو من الشاة وستراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

وصوّي الرجل لا بله فحلا اذا اختاره لها - قال الراجز

صوّى لها ذا كدنة جلذيّا
أعيس -٥- كانت امه صفيّا

صَ هـَ يَ

اهملت *

انقضى حرف الصاد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين -٦-

---

(١) في م - موضع السرج منه * (٢) في م - مرعيّ * (٣) في ل - اذا استك خصاصه * (٤) في ف ول - فلم ينقه * (٥) بص التاج اخيف وهو واسع الثيل * (٦) في بعض النسخ هنا - تم النصف الاول من كتاب الجمهرة *

(باب الضاد و الطاء)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الضاد في الثلاثي الصحيح

باب الضاد و الطاء

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ض ط ظ

مهمل *

ض ط ع

(الضَّطْ) منه اشتقاق الضَّيَوط و هو الذي يُحدِث اذا جامع و قالوا العذيوط ايضاً بالذال ـ و ذكر الخليل انه يتصرف فيقال عَضْيَط يُعَضْيِط عَضْيَطة بالضاد والذال و لم يجيء به احد من اصحابنا مصرًا غير الخليل *

ض ط غ

(ضَغَطْتُ) الشيء اضغطه ضَغْطا اذا غمزته الى حائط او الى الارض ـ و تضاغط القوم اذا ازدحموا ضِغاطاً قال الراجز

اما رأيت الالسنَ السِلاطا

والجاهَ والاقدامَ والنَّشاطا

انَّ الندى حيث ترى الضِغاطا

وهذا البيت لابي نخيلة ذكره الاصمعي ـ وبالبعير ضاغط قبيح و هو ان ينكب ابطه في زَوره فيفسد ذلك الموضع و يتدلّى جلده *

و الضَّغيط البئر تحفر الى جانبها بئر اخرى فيقلّ ماؤها وقال قوم بل الضَغيط بئر تحفر بين بئرين مدفونتين والمَضاغط واحدها مَضغط وهي ارض ذات اسملة منخفضة ـ و ضُغاطُ موضع *

ض ط ف

(رجل) ضفيط بين الضَّفاطة ـ ١ ـ اذا كان احمق ورجال ضُفَطاء ويقال للعّاب الدف و الصنج الضَّفّاطة و في حديث بعض التابعين (فاين ضفّاطتكم) اي لعبكم *

ض ط ق

(اهملت وكذلك حالهما مع الكاف و اللام والميم ـ ٢

ض ط ن

(الضَّنط) الضيق عن ابي مالك و قال ابوعبيدة هو الازدحام تضانط القوم اذا ازدحموا تضانطا و ضِناطا و الاسم الضِناط *

و كذلك حالهما مع الهاء و الياء *

باب الضاد والظاء

اهملتا ـ مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

(باب الضاد والعين)

باب الضاد والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ض ع غ

مهمل *

ض ع ف

(الضَّعف) والضُعف لغتان و قد قرئ بهما ـ والضُعف لغة النبي صلى الله عليه و آله وسلم وقرأ عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما على النبي صلى الله عليه و آله و سلم (من بعد ضَعف قوة) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ضُعفِ قوة) ياغلام ـ ورجل ضعيف من قوم ضُعفاء

(١) في ل ـ ينسب الى الضعف والحمق *　(٢) في ن ـ مهملات الوجوه مع سائر الحروف الى الياء الا مع النون في قولهم الضنط وهو الضيق *

و هذا

و هذا ضعف هذا الشيء اى مثله و قال قوم مثلاه والجميع اضعاف — و التضعيف عطفك الشيء على الشيء حتى تطبقه عليه —١— ويقال (بقرة ضاعف) للتي في بطنها حمل وليس باللغة العالية *

ض ع ق

(القضع) و جع يصيب الانسان في البطن — وانقضع القوم وتقضعوا اذا اتفرقوا — و به سمى قضاعة ابو قبيلة من العرب لانقضاعه مع امه الى زوجها بعد ابيه *
و القمض عطفك عودا او نحوه حتى تثنيه — قال الراجز — رؤبة

اما ترى دهراً حناني حفضا
عطف الصنا عين العريش القمضا

ض ع ك

مهمل * الا في قولهم رجل (ضوكع) وامرأة ضوكعة وهو الاحمق والواو زائدة *

ض ع ل

(الضلع) ضلع الانسان والدابة والجمع اضلاع وضلوع ودابة ضليع بين الضلاعة اذا كان مجفر الجنبين وكذلك من الناس وغيرهم وفي الحديث (ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لاقى رجلا من الجن فصارعه فصرعه عمر رضي الله تعالى عنه ثم قال له مالى اراك شخيتا ضئيلا كأن ذراعيك ذراعا كلب اكذلك انتم يامعشر الجن فقال انى منهم لضليع) وفلان ضالع عن الحق اى مائل عنه و كذلك الضالع — و الرمح الضليع و الضالع الذي فيه اعوجاج قال الراجز — ابو محمد الفقعسي

بكل شمشاع كجذع المزدرع
فليقها —٢— اجرد كالرمح الضلع

الفليق شبيه بالاخدود يكون في باطن جران البعير و يقال (كلمت فلانا فكان ضلعه معك على) اى ميله وثوب مضلع مختلف النسج رقيق — و الضلع جبيل يستطيل —٣— مستدقا — و الضلع ايضا جزيرة في البحر تنقطع عن الارض و الجمع اضلاع — واضلع الرجل بالشيء اذا اطاق حمله *

و العلض منه اشتقاق العلوض وهو ابن آوى لغة يمانية وليس في كلامهم فعول — و علضت الشيء اعلضه علضا اذا حركته لتنتزعه نحو الوتد و ما اشبهه و العضلة عضلة الساق وما اشبههما من اللحم — و كل لحمة اشتملت على عصبة فهي عضلة — ورجل عضل الخلق اذا كان صلب اللحم وكذلك العضلاني — والعضل الفأرة في بعض اللغات والجمع عضلان — و عضل الرجل ايمه اذا لم يزوجها — و عضل بي الامر واعضل اذا غلظ واشتد و منه قولهم امر معضل و في الحديث (اعضل بي اهل الكوفة لا يرضون اميرا و لا يرضاهم امير —٤— و عضل الوادي باهله اذا ضاق بهم وكذلك كل شيء ضاق عن شيء فقد عضل عنه قال الشاعر — النابغة

جمع يظل به الفضاء معضلا
يدع الاكام كأنهن صحارى

وعضلت المرأة و الدابة اذا نشب ولدها و لم يخرج فهي معضل وكذلك الدجاجة ببيضها — ورجل عضل اذا كان غليظ العضل — و داء عضال اذا كان شديدا لا يبرأ صاحبه — و المعاضل الامور المعضلات

(١) في م — تضعفه * (٢) في التاج فليقه * (٣) ن — جبل * (٤) في ن — قاله عمر رضي الله عنه *

و بنو عَضَل قبيلة من العرب ـ وبنو عُضَيلة بطن ايضاً و عَضَلُ والقارةُ ـ ١ ـ بطنان من العرب *

و اللَّعض يقال لَعَضه بلسانه اذا تناوله وهي لغة يمانية *

ض ع م

(العَضم) ظهر مَعجِس القوس العربية ـ والعَضم ايضاً خشبة من آلة الفدّان ـ والعَضم ايضاً عسيب الفرس و قالوا ايضاً ان العَضم خط في الجبل يخالف سائر لونه * و يقال مَضَعت الرجلَ امضَعه مَضعا اذا تناولت عرضه مثل مَضَحتُ سواء *

و المَعض يقال امعضني هذا الامر و مَعضني اذا مضّك وهو لي ماعضٌ و مُمعِض ـ قال الراجز ـ رؤبة

وهي ترى ذا حاجة مُؤتَضّا
ذا مَعضٍ لو لا يردُّ المعضا

و بنو ماعض قوم درجوا في الدهر الاول *

ض ع ن

(النُّعضُ) ضرب من الشجر يُستاك به ـ قال الراجز ـ رؤبة

في سَلوة عِشنا بذاك ابُضّا
من اللواتي يقتضبن النُّعضا

ض ع و

(الضَّوع) مصدر ضاع يضوع ضوعاً اذا فاح مثل الطيب ونحوه ـ وضاعت الريح الغصن اذا ميلته ـ وهذا امر لا يضوعني اي لا يثقلني ـ وتضوّع الطيب اذا فاح قال الشاعر ـ محمد بن عبدالله النميري الثقفي

تضوّع مِسكاً بطنُ نعمان ان مشت
به زينبٌ في نسوة عِطرات

و يروى خفرات و اصل الضوع التحرك يقال انضاع الفرخ اذا تحرك قال الشاعر ـ صخر الغي

فُريخان ينضاعان في الفجر كلما
احسّا دويّ الريح اوصوتَ ناعبِ

والضُّوَع طائر من طيور الليل ـ قال الشاعر

لا يسمع الركب فيها مايؤنسهم
بالليل الا نئيم البوم والضُّوَعا

و يروى القوم ـ والنئيم صوت البوم وصوت الاسد و الضُّواع صوت الضُّوَع و جمع ضُوَع ضِيعان واضواع ايضاً *

و العِوض كل ما اعتضته من شيء فكان خَلَفاً منه تعوّضت و اعتضت من فلان فلاناً وعاضني فلان اذا اعطاك عوضاً يعوضني ـ والاسم المَعُوضة ـ وعاضني الله منه عِوضاً اي اعطاني خَلَفاً وهو العوض والمعوضة و به سمي الرجل عِياضاً و هذه الياء محولة عن الواو ـ و عَوضُ من قولهم لا افعل كذا وكذا عوضُ يا فتى مبني على الضم كذا قال الكوفيون ـ وقال البصريون مبني على الفتح في معنى الابد ـ قال الشاعر ـ الاعشى

رضيعَي لبانٍ ثديَ امٍّ تحالفا ـ ٢
باسحمَ جونٍ عَوضَ لا نتفرقُ

روى بالضم و الفتح و معنى البيت اي هو و الجود رضيعَي لبان ـ و اسحم جون يعني رحم امه

(١) من هذيل وهما اللذان غدرا باصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الرجيع فصارا مثلا في الغدر و في حديث قريظة حين سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ قال عضل والقارة ـ س * (٢) في هامش ل ـ قال ابو بكر و يروى باضافة اللبان الى الثدي *

و بنو

و بنو عُوضى قبيلة من العرب *

والعُضو من اعضاء الانسان وغيره - و يقال عَضَّيت الشاة وغيرها تعضية اذا قطعتها اعضاء و فرّقتها عِضين ومنه قوله تعالى (الذين جعلوا القرآن عِضين) قال ابو عبيدة فرقوه اعضاء *

و الوَضْع و ضعك الشيء و ضعته اضعه وضعا وقولهم ضعة ناقص و للنحويين فيه كلام وستراه في بابه ان شاء الله تعالى - و وضع البعير يضع وضعا وهو ضرب من السير - واو ضعته ايضاعا اى بعثته على ان يضع - و رجل وَضيع من قوم وُضعاء ووُضع التاجر ووُكس فى سلعته يوضع وضيعة - وقال قوم وَضع يوضع فى وزن وجل يوجل و قال قوم وُضع يوضع وامرأة واضع اذا القت قناعها - وشاة واضع اذا ولدت - وتمر وضيع يعبّى فى جرار فلا يكنز والوضائع قوم كانوا احشيا للملوك ملوك الحيرة يحفظون الحيرة اذا غزا الملك - و رجل متواضع خلا فى المتكبر *

ض ع هـ

(العضة) واحد العضاه و هو شجر له شوك و بعير عضه اذا كان يأكل العضاه - وعضهت الرجل اعضهه عضها وعضيهة فانا عاضه اذا ابهته و هو معضوه ويقول الرجل للرجل اذا بهته (ياللعضيهة ويا للافيكة ويا للبهيتة) *

و العِضة ضرب من النبت والجمع عضوات - والعضة من قولهم رجل وضيع بين الضعة بكسر الضاد و فتحها واما النبت فبفتحها لا غير *

ض ع ى

(ضاع) يضيع ضياعا وضيعة (وتركته بمضيعة) اذا تركته فى موضع ضياع - و ضيعة الرجل تكون مهنته - (١) وتكون عقاره والجمع ضياع - قال يونس و تقول العرب فلان اضيع من فلان اى اكثر ضياعا منه ولم يقله غيره - و الاضيع والضائع واحد *

باب الضاد و الغين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ض غ ف

(الضغف) استرخاء في الاذنين - رجل اغضف وامرأة غضفاء - والغضف خوص تتخذ منه الجلال وغيرها وليس بخوص النخل و هو شجر يشبه بالنخل واحسبه سمى غضفا لتثنيه و تنضفه - و الغضفة ضرب من الطير وزعم قوم انها القطاة - وغضيف موضع زعموا *

ويقال ضغضغت العود اضغضغه ضغضغا اذا هشمته - ورجل مضغضغ اذا كان يتشدق و يلحن كأنه يضغضغ الكلام *

ض غ ق

مهمل و كذلك حالهما مع الكاف *

ض غ ل

(الضغيل) صوت مص الحجام *

ض غ م

(الضغم) العض ضغمه يضغمه ضغما و منه اشتقاق الضيغم وهو اسم من اسماء الاسد - والضغامة كل ما ضغمته ولفظته *

والغمض والغماض والتغميض النوم قال الراجز - رؤبة

(١) فى هامش ل - اى صناعته التى يعالجها *

ادّقَ عينيَّ عن التِماضِ
برقٌ سرى فى عارضٍ نَهّاضِ

وقال الآخر
ادّق عينيّ عن التغميض[1]
سنا ائتلاقٍ ليس بالوميض

والغَمْض المطمئن من الارض حتى يُغيِّب من فيه والجمع اغماض وغُموض ـ وغمّضت عن فلان تغميضاً اذا تجاوزت عنه ـ وتغمّضت له تغميضاً اذا تساهلت عليه في بيع او شرى ـ وموضع غامض ضد البراح و(ما في الامر ـ غميضة) اى ما فيه عيب والغامض واحد ها مغمض وهي اماكن منبطة شديدة الانهباط تنبت الشجر وربما اوت اليها ابالة الابل ـ ٢ *

والمَضغ مضغت الشيء مضغ يمضَغ والمُضاغة ما مضغته ولفظته والمَضاغ من قولهم ماذقت مضاغا اى ما يمضغ والمُضغة اللحمة التي تستحيل من العلق يخلق منها الانسان والله اعلم ـ والمُضيغة لحمة تحت ناهض الفرس والناهض لحم مرجع العضد والماضغان ماضغا الانسان والدابة وهما عظما اللحيين اللذين فيهما منبت الاضراس *

ض غ ن

(الغَضْن) تثني العود وتلويه وكذلك تكسر الجلد والجمع غُضون ومنه غضون الجبهة اذا كان فيها تكسر الجلد يقال رجل ذوغضون اذا كان في جبهته تكسر ـ وتغضنت الدرع على لابسها اذا تثنت عليه *

والضَّغَن والضِغْن واحد وهو الحقد ـ والضغينة ايضا قال الشاعر

لا زلتَ محتملا عليَّ ضغينةً
حتى المماتِ تكون منكَ لِزاما

وقال الراجز ـ رؤبة

يحكُّ ذافراه لاصحاب الضغن
تحكُّكَ الاجرب يأذى بالعرَن

يأذى يتأذّى ـ وفرس ضاغن وضَغِن اذا كان لا يعطى كل ما عنده من الجرى حتى يضرب *

والنَّغْض ـ نغَض ينغض نَغْضاً ـ وانغض انغاضا وهو كثرة الحركة والاضطراب ومنه تغَضت ثنيته اذا تحركت وبه سمى الظليم نَغْضاً ونِغضا بفتح النون وكسرها ـ قال الراجز

والنغض مثل الاجرب المدجّل

المُدجَّل المُطلى بالقطران ولم يعرف ابو بكر نِغضا قال الشاعر ـ ذو الرمة

ظعائن لم يسكنَّ اكناف قرية
بسيف ولم تنغض بهن القناطر

يعنى نساء الاعراب انهن لم يمشين على القناطر فتضطرب من تحتهن وفى التنزيل (فَسَيُنْغِضُونَ اِلَيْكَ رُؤُوسَهُم) *

(١) في ل ـ الارض * (٢) في هامش ل ـ قال ابوبكر الغميضة والغميصة والغميزة واحد وانشد لحسّان
فما وجد الاعداء فيَّ غميزةً * ولا طاف لي منهم بوحشي صائد

ض غ و

(الضغو) مصدر ضغا يضغو ضغواً و ضُغاءً وهو صياح الذئب و ضُغاؤه و هو تضوره اذا جاع و الاسم الضُغاءُ *

ض غ ه

مهمل *

ض غ ى

(غاض) الماءُ يغيض غيضاً ـ ومن امثالهم (اعطاه غيضا من فيض) اى قليلا من كثير ـ وغضت الماءَ فغاض وهذا من احد الحروف التى جاءت على فَعَلته فَفَعل و الغَيضةُ مَغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع اغياض وغياض ـ والغيض الطَّلع فى بعض اللغات وهو الاغريض والغَريض ايضاً *

باب الضاد والفاء

مع باقى الحروف فى الثلاثى *

ض ف ق

(القَضف) والقَضَفُ والقَضافة واحد ـ ورجل قضيف بين القَضف للنحيف من خَلْق لامن هزال ـ والقَضَفة والجمع قضفان وهى قطعة من الرمل تنقضف من معظمه اى تنكسر وجمع قَضيف قِضاف ـ والقَضَفة[1] القطاة او ضرب من الطير فى بعض اللغات عن ابى مالك *

ض ف ك

مهمل *

ض ف ل

(الفَضْلُ) ضد النقص رجل فاضل و فاضلت فلانا ففَضَلته اذا ذكرتما محاسنكما فكنت اكثر منه محاسن و الفضائل و احدتها فضيلة و هى المحاسن ايضاً والفواضل الايادى الجميلة فلان كثير الفواضل ـ وجمع الفَضل فُضول ـ ورجل مُفضِل يفضل على الناس وقد سمت العرب فَضْلا وفُضيلا وفضّالا و مُفضّلا و فَضالةَ والافضل مثل الازيد ـ والمِفْضَل ثوب تتخفف به المرأة فى بيتها والجمع مفاضل ـ وامرأة فُضُل اذا كان عليها مِفضَل *

ض ف م

مهمل *

ض ف ن

(الضَّفْنُ) قال ضَفَنه البعير برجله يضفنه ضَفْنا اذا ضربه بها فهو ضَفين و مضفون والفاعل ضافن *

و النَّفْضُ نفضك الشيء مثل النخل والشجر لتجتنى منه ثمرا او ورقا نَفضت الشجرة انفُضها نَفضاً والنَّفْض المصدر والنَّفَض بالفتح ماسقط من الشجر ـ و النفاض ما نُفض من النخل من ثمر اونفضته الريح ـ والنَّفيضة الجماعة تتقدمون الجيش فينفُضون الارض لينظروا ما فيها قالت الجهنية

يَرِدُ المياهَ حَضيرةً ونفيضةً
ورْدَ القطاة اذا اسمألّ التُبَّعُ

الحَضيرة سبعة او ثمانية يغزى بهم ـ قال الهذلى ابو شهاب المازنى *

(١) فى هامش ل ـ و قال ايضا والقضفة من الارض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا *

رجالٌ حُزوبٌ يسعرونَ وحلقةٌ

من الدار لا تمضي عليها الحضائرُ

وانفضّ القوم زادهم انفاضاً فهم منفضون اذا فنوه ومن امثالهم (النفاض يقطر الجلب) يريد ان القوم اذا انفضوا قطروا ابلهم وجلبوها للبيع ـ واعترت فلاناً النُّفضةُ ـ ١ ـ اذا اخذته رعدة ومثلها النُّفيضة ـ واخذته حمى بنافض وربما قيل حمى نافضٌ ايضاً والاول اعلى والمِنفض وعاء يُنفض فيه التمر ـ ونُفاضة كل شيء ما نفضته فسقط منه *

ض ف و

(ضفا) الثوبُ وغيره يضفو ضَفواً اذا كان سابغاً واسعاً ـ ثوب ضافٍ وكذلك كل واسع ـ وفلان في ضَفوة من عيشه اي في سعة *

ويقال امرهم فَوضى بينهم ـ ٢ ـ اي هم فيه شرع كاء وكذلك فَيضوضَى ـ ٣ ـ اذا لم يخالف واحد منهم صاحبه ـ وجاء القوم فَوضى اذا جاؤا وذهبوا مختلفين وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع وفوّض الرجل امره الى الله تفويضاً *

والوفض من قولهم جاء فلان على وَفْضٍ ووَفَضٍ واوفاض اي على عجلة وغير طمانينة قال الراجز ـ رؤبة

وعجلى بالقوم وانقباضي

يمشي بنا الجدُّ على اوفاض

يعني جدّهم في الامر يمشي بنا ـ والوَفضة خريطة يحملها الراعي يجعل فيها زاده ـ ٤ ـ واداته وربما سمي الجعبة وَفضة اذا كانت من ادم لا خشب فيها تشبيها والجمع وفاض ـ واستوفضتُ فلانا اذا استعجلته *

ض ف ه

يقال قعد فلان على (ضَفّة) النهر وكذلك على ضَفّة الوادي وهو جانبه والجمع ضَفّات *

والفَهض مثل الفضخ فهضت الشيء افهضه فهضاً اذا كسرته وشدخته ـ والفِهضة معروفة *

ض ف ي

(الضيف) معروف والجمع اضياف وضيفان وضيوف وتقول ضِفت الرجل اذا استضفته تعرضت له ليضيفك واضفته اذا كان لك ضيفا ـ واضافني اذا تعرض لك وضافني اذا تعرض ان اضيفه قال الشاعر ـ القطامي ـ ٥

تحيّز مني خشيةً ان اضيفها

كما انحازت الافعى مخافة ضارب

ويروى تحوّز ايضاً ـ وكل شيء اسندته الى شيء فقد اضفته اليه قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فلما دخلناه اضفنا ظهورنا

الى كل حاريّ جديد مشطّب

يقول احتبينا بحمائل سيوفنا كأنما اضافوا ظهورهم اليها وضافت الشمس تضيف اذا مالت ـ وضاف السهم عن الهدف يضيف اذا مال عنه قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

كلّ يوم ترميه منها بسهم

فمصيبٌ اوضافَ غير بعيد

(١) في ل ـ نفضة (بالفتح) * (٢) ن ـ والناس فوضى اي مختلطون * (٣) في هامش ل ـ ابوسعيد عند اهل اللغة فيضوضى مقصور وحكى الكسائي فيضوضاء وانكره الفراء * (٤) في م ـ زناده * (٥) هامش ل ـ يذكر انه نزل بامرأة من محارب *

يعني

يعني الدواهي ويروى صاف غير معجمة وفي الحديث (اذا تضيفت الشمس للمغيب) وضافت تضيف اذا مالت - و فلان في ضيف فلان اي في ناحيته وذمته بكسر الضاد و ضيف الوادي ناحيته - وهما ضيفاه مثل الديدان سواء - وكذلك ضيف الجبل - و اضيف الرجل فهو مضاف به اذا احيط به في الحرب - واضاف الرجل من الشيء اذا اشفق منه *

و الفيض مصدر فاض الماء يفيض فيضا - و الفيض نهر البصرة بعينه والجمع افياض وفيوض - و نهر فياض كثير الماء و رجل فياض جواد - وقد سمت العرب فيضا وفياضا - و درع مفاضة و اسعة و موضعها في باب الاعتلال والزوائد تراه *

وللفاء والضاد مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

و افاض الناس من عرفة افاضة - و افاض بالقداح اذا اجالها - وافاض القوم في الحديث افاضة اذا خاضوا فيه - وحديث مستفيض اي شائع ومستفاض فيه اذا خيض فيه لابد من فيه في هذا الموضع ودرع مفاضة واسعة و فيوض قال الشاعر - الحارث ابن حلزة

يحبوك بالزغف الفيوض على
هميانها والأدم كالغرس

كالنخل في التشبيه - الهميان ها هنا المنطقة *

و للضاد والقاف والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله *

باب الضاد والقاف

مع باقي الحروف *

ض ق م

(قضم) الدابة تقضم قضما اذا اكل الشعير و ما اشبهه و خضم يخضم خضما اذا اكل الرطبة وما اشبهها - و ما اكلت قضاما اي شيئا تقضم - والقضيم ما يقضم - و القضيمة صحيفة بيضاء يكتب فيها قال الشاعر - امرؤ القيس

فكاب على حر الجبين و متق
بمدراته مثل القضيمة قرهب

القرهب الثور المسن - و القضيم النطع الابيض والقضامة ما قضم - و القضاضيم النخل الذي يطول حتى يحف تمره - والواحدة قضامة - والقضم انكسار السن حتى تبين - والقضم (١) - انصداعها و لما تبن - ورجل اقضم اذا انكسرت احدى ثنيته و الانثى قضماء و قضيم نبز لرجل من السلف *

ض ق ن

(نقضت) الحبل و غيره انقضه نقضا فهو منقوض ونقيض - والنقض ضد الابرام - والنقاضة نقاضة الحبل حبل الشعر وهو ان ينقض ثم يجدد فتله - وجمل نقض اذا انضاه السفر ولا يتصرف له فعل - والجمع انقاض وانقضت الدجاجة تنقض انقاضا وهو صوتها في وقت البيض قال الراجز

انقض انقاض الدجاج المخض

و يقال انقض البازي اذا صاح وكذلك صوّ صر وسمعت نقيض النسع والرحل اذا كان جديدا قال الراجز

(١) في م - القصم *

شَيِّبَ امهدا غى فهن بِيضُ
نحاً مِلْ لَقَدْ هنا نَقيضُ

ض ق و

(قَوَّضْتُ) البيت وغيره تقويضاً اذا نزعت اعوادَه واطنابه وكل مهدوم مقوَّض *

ض ق ه

(القَضَّةُ) ارض ذات حصىً واليه ينسب يوم قَضَّة يوم من ايام بكرو تغلب - و يقال بل الحصى نفسه قِضّة - قال الراجز

قد وقعتْ في قضة من شرجِ
ثم استقلت مثل شِدق العلجِ

يصف دلوا وقعت في ماء على حصىً فلم تمتلئ فشبهها بشدق الحمار و العلج هاهنا الحمار الوحشي *

ض ق ى

(الضِيقُ) ضد السعة ومكان ضَيِّقٌ و ضَيْق - والضِيقة الفقر - والضِيقة فجوة بين النجم والدَّبَران - قال الشاعر - الاخطل

فهلا [١] زجرت الطير اذ جئت خاطبا [٢]
بضيقة بين النجم و الدبران

و القَيض ما تقيض من البيض فتكسر *
و يقال قضئت عينه قضأ قضأ - وقد اقضأها المرض اذا افسدت وهو مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى - و القَضِيَّة من القضاء هذه قضية عدل وهذه قضية جور *

باب الضاد و الكاف
مع باقي الحروف *

ض ك ل

مهمل الا في قولهم (ضَيْكَلٌ) وهو الفقير الياء زائدة وكذلك مع الميم *

ض ك ن

مكان (ضَنْكٌ) بين الضنك والضُنوكة اذا كان ضيقا - وعيش ضَنْك بين الضُنوكة والضَناكة - و ضُنِك الرجل وضُنِئ فهو مضنوك و مضنوءك اذا زكم و الضُناك الزكام *

ض ك و

(الضَّوكُ) من قولهم ضاك الفرس الحجر يضوكها ضوكا و باكها يبوكها بوكا وكامها يكومها كوما اذا نزا عليها - ويقال رجل مضؤوك اذا كان به زكام تراه في بابه ان شاء الله تعالى *

ض ك ه

مهمل *

ض ك ى

مهمل *

باب الضاد و اللام
مع باقي الحروف *

ض ل م

مهمل *

ض ل ن

(نَضَلَ) الرامى رسيله ينضُله نضْلا اذا غلبه على الخصل الذى يترا هنون عليه - والراميان يتناضلان للغالب ناضل والمغلوب منضول - و نَضلة اسم وكان هاشم بن عبد مناف يكنى ابا نضلة وكان نضلة بن هاشم

(١) في م - فالا * (٢) في ف ول - ليلة زرتها *

من رجال قريش — والنَّضْل اسم من اسماء الداهية وهو مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و نَضِلَ البعير ينضَل اذا هزله السفر — و انضلته انا و نَضِلَت الدابة اذا تعبت — و بذلك سمي الرجل نَضْلة — وذكر النسابون ان نضلة بن هاشم و نفيل ابن عبد العزى جد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اخوان لام — و نضلة بن هاشم امه حبشية و هو اخو الخطاب بن نفيل لامه *

ض ل و

(الضُؤْولة) مهموز وستراه ان شاء الله تعالى — و هو قلة الجسم والقماءة *

ض ل ه

(الضَهْل) هو الماء القليل و بئر ضَهول و هي القليلة الماء — وشاة ضَهول قليلة اللبن — وفلان تَضهَل اليه امور الناس اي ترجع اليه *

و الهَضْل اصل بناء الهيضلة وهي الجماعة الكثيرة من الناس — قال الشاعر — ابو كبير الهذلي

ازُهيرُ ان يشِبِ القَذالُ فانني

رُبَّ هيضَل لجِب لففتُ بهيضَلِ

و هَلَضتُ الشيء اهلِضه هَلْضاً اذا انتزعته كالنبت تنتزعه من الارض ذكر ذلك ابو مالك انه سمعها من اعراب طيء وليس بمأخوذ به *

ض ل ي

مهمل *

باب الضاد والميم

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ض م ن

(ضَمِنتُ) ضَماناً فانا ضَمين وضامن مثل الكفيل سواء — ورجل ضَمِن بين الضَمانة مثل زمِن بيّن الزمانة من قوم ضَمْنى — وكل شيء جعلته وعاء لشيء فقد ضَمَّنته اياه — والمَضامين الحوامل (١) — من كل انثى وقال قوم من اهل اللغة بل المَضامين ما في بطون الحوامل — و في الحديث (نُهي عن بيع المَضامين والملاقيح) — (٢) — فالملاقيح اللواتي في بطون امهاتها والمضامين اللواتي في اصلاب آبائها — هكذا فسر والله اعلم — و جمع ضَمين ضُمناء *

ض م و

(الوَضَم) كل ما وقيت به اللحم من الارض و الجمع اوضام ووِضام (وترك فلان بني فلان لحما على وَضَم) اذا اوقع بهم و اوجع فيهم فذللهم — و في حديث عمر رضي الله عنه (ان النساء لحم على وَضَم الا ماذُبّ عنه) والعرب تقول (ان العَين تدني الرجال الى اكفانها و الابل الى اوضامها) و الوَضيمة طعام المأتم *

و اَومَضت المرأة اذا سارقت النظر — واَومَض البرق يومِض اِيماضاً وومَض وَميضاً فهو وامض وومِيض ومومِض — واحسب ان الاَوْضَم موضع وقيل الاَوْمَض وقد جاء في الشعر *

ض م ه

(الهَضْم) اصله من قولهم هضَم الدواء الطعام

---

(١) ن — الحوابل * (٢) في ل — فالضيامين (كذا) اللواتي في بطون امهاتها واللواقح (كذا) اللواتي في اصلاب آبائها *

اذا نهكه ثم صار كل ظُلْم هَضْماً - ومنه قوله عز وجل (طلعُها هضيم) اى قد هضم بعضه بعضاً لتراكبه و الفرس أهضَمُ اذا كان ضَيّق الجوف وهو عيب و بنو مهضّمة حى من العرب - وامرأة هضيم الحشا و مهضومة الحشا اذا كانت خميصة البطن - و الأهضام من الارض مطمئن غامض و احدها هضم و الهاضوم كل دواء هضَمَ طعاما فهو هاضوم له عن ابى مالك - و الأهضام اعواد يتبخر بها الواحد هَضْم قال الشاعر - النّمر بن تولب

كأن ريح خزاماها و حنوتها

بالليل ريح يَلَنْجُوج و آهضام

و قال ابو مالك رجل أهضم و امرأة هَضْماء اذا كانت غليظة الثنايا والرباعيات - قال ابو بكر ولم يذكر هذا عن ابى مالك الا الحر مازىّ وحده *

ض م ى

(الضيم) معروف و ضِمته اضيمه ضَيماً فانا ضائم وهو مَضيم - والضِيم ناحية من الجبل اومن الاكمة تقول قعدت فى ضِيم الاكمة و فى ضِيم الجبل اى فى ناحيته - و ضِيَم موضع معروف -١- بالسراة وقد جاء فى اشعارهم *

باب الضاد و النون

مع باقى الحروف *

ض ن و

فلان من (ضنؤ) صدق ومن ضِنْىء صدق و ضِنىء صدق مهموز وغير مهموز - و ضنأت المرأة اذا كثر ولدها - و أضنأت فهى مُضنِىء و ضانىء كما ترى *

و النضو البعير الذى قد انضاه السفر و الجمع انضاء و ربما استعير ذلك للانسان ايضاً و هو فى الدواب اكثر *

والنَوْض مصدر نُضْتُ الشىء أنوضه نوضاً اذا عالجته لتنزعه -٢- مثل الغصن و الوتد و ما اشبهه والأنواض موضع معروف - قال الراجز - رؤبة

غوّ الذرى ضواحكُ الايماض

يُسقى به مدافعُ الأنواضِ

والوَضْن اصل بنية الوَضين يقال وَضَنت الشىء اضنه وَضناً اذا رصفت او ثنيت بعضه على بعض فهو وضين وموضون ومنه قوله جل ثناؤه (على سُرُرٍ مَوضُونَةٍ) فسر بعضها على بعض والله اعلم - ودرع موضونة اذا كانت حلقتين حلقتين - و الوضين حزام الرحل اذا كان من شعر منسوج لانه يوضن بعضه على بعض و قال الاصمعى و لا يسمى حزام الرحل وَضيناً حتى يكون من ادم مضاعف - قال الشاعر - المثقب العبدى

تقول اذا درأتُ لها وَضِينى

اهذا دينه أبداً و دينى

و لغة ازدية يسمون جوالقين يتخذان من خوص ميضَنة كأنه مفعلة من وضن والاصل الواو وقلبت الواو ياء لكسرة الميم قبلها و هى كجوالق الجصّ تتخذ من الخوص فاذا صاروا الى جمعها قالوا مواضين كما قالوا موازين فى جمع ميزان فرجعوا الى الاصل *

(باب الضاد و النون)

(١) ن - اسم واد * (٢) فى ل - لتنتزعه *

ض ن م

استعمل من وجوهها (ضِنَّة) اسم وهو ابو قبيلة وفي العرب قبيلتان تنسبان الى ضِنَّة ـ وضنة بن عبد الله ابن نُمَيْر وضِنَّة بن عبد الله بن كَبير ـ ١ ـ بن عذرة * و النَّهْضُ مصدر نَهَض ينهض نَهْضًا و نُهوضًا فهو ناهض و النهض القنسر و القهر قال الراجز ـ العجاج

الم تر الجحاج يا بى النهضا ـ ٢

اى القنسر ـ و نَهَض الطائر اذا نشر جناحيه ليطير وتناهض القوم في الحرب اذا نهض بعضهم الى بعض ـ و ناهضة الرجل نوائبه الذين يغضبون لغضبه ـ و ناهضا الفرس لحمتان لاصقتان بعضد به وقد سمت العرب ناهضًا و منهضًا ومُنا هضًا و نهاضًا *

ض ن ي

(الضِّنْءُ) يهمز ولا يهمز وهو الاصل ـ فلان من ضِنْءِ صدق اى من اصل صدق *

والنَّضِيُّ نضِيُّ السهم وهو العود قبل ان يُراش و ينصل و نضِيُّ العنق عظمها ـ و قوم طوال الانضية اى الاعناق و ربما سمى غُرمول الفرس نضيًا *

باب الضاد و الواو

في الثلاثي الصحيح *

ض و م

مهمل الا في قولهم (الضُّوَّة) مثل الصُّوَّة و هي الارض الغليظة و ليس بثبت *

ض و ي

غلام (ضاوِيٌّ) ـ ٣ ـ نحيف والاسم الضَّوَى ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

اخوها ابوها والضَّوى لا يضيرها
وساقُ ابيها امُّها عُقِرت عَقْرا

يصف زندا وزندة لانها من شجرة واحدة وقوله وساقُ ابيها امها يريد ان ساق الغصن التي قطعت منه الغصن ابوها وساقه امها ـ وقال الاصمعي الضاوى الذى ضؤل جسمه لتقارب نسب ابويه ـ تقول العرب اذا تقارب نسب الابوين (كان منه الضَّوَى) ولذلك قالوا (استغربوا لا تضووا) اى انكحوا الغرائب * و رجل وضيءٌ بين الوضاءة و هذا مهموز و تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

باب الضاد والهاء والياء

في الثلاثي الصحيح *

ض ه ي

(هِضْتُ) العظم اهيضه هَيْضًا اذا كسرته بعد جبور فهو مَهِيض ـ وكل وَجع على وَجع فهو هَيض ولذلك قيل هاض فؤادَه الحزن يهيضه هيضًا اذا اصابه الحزن مرة بعد اخرى *

انقضى حرف الضاد و الحمد لله
وحده و صلى الله على سيدنا
محمد و آله واصحابه
اجمعين و سلم

(باب الضاد و الهاء و الياء)

(باب الضاد والواو)

(١) في هـ ـ بن عبد كبير * (٢) الرواية في ديوانه المضا وفي ـ ن ـ اماترى ـ س * (٣) ن ـ و هو الضئيل الجسم من خلقة *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الطاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح

باب الطاء والظاء

في الثلاثي الصحيح اهملتا مع سائر الحروف *

باب الطاء والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط ع غ

مهمل *

ط ع ف

(عطفتُ) الشيء اعطفهُ عطفاً اذا ثنيته ورددته - وفلان ينظر في عطفيه اذا كان معجباً برأيه - و(مرّ ثاني عطفه) اذا مرّ رخيّ البال - و(ما تثنيني عليك عاطفة) اي رحم او رحمة - والعِطف الناحية من الانسان ومن الدواب وتعوّج الفرس - ١ - في عِطفيه اذا تثنى يمنة ويسرة والعطاف الرداء والجمع عُطُفٌ - وفي حديث عمر رضي الله عنه (فالقوا العُطُفَ) اي الاردية والمعاطف ايضاً الاردية قال الاصمعي ولم اسمع لها بواحد والعطاف السيف قال الشاعر

ولا مالَ لي الّا عِطافٌ ومدرَعٌ

لكم طرفٌ منه حديدٌ ولي طرفُ

معنى البيت يقول لا مال لي الا السيف والدرع فلكم من السيف الطرف الحديد الذي اضربكم به ولي الطرف الذي هو بيدي - وسمي السيف عطافاً لان الرجل يسمي السيف رداء قال الشاعر الخنساء

ويوم يبيل النساء الدماء

جعلت رداءك فيه خمارا

اراد يوماً تسقط النساء فيه لهوله ضربت بسيفك فيه فجعلته خماراً للاقران - وتعطّف فلان على فلان اذا اوى له او وصله - وقد سمت العرب عُطيفاً وعَطّافاً - وقوس معطوفة السِّية وهي التي تتخذ للاهداف منعطفة سيتها عطفاً شديداً يعني القوس العربية *

والعَفط من قولهم عَفطت العنز تعفط عفطاً وهي ريح تخرجها من انفها تسمع لها صوتاً وليس بالعطاس وتقول العرب (ماله عافطة ولا نافطة) فالعافطة العنزة والنافطة الضائنة ومن امثالهم (اهون عليّ من عفطة عنز) ورجل عِفطيٌّ اذا كانت فيه لكنة ولا ادري مما أخذ *

ط ع ق

(قَطَعْتُ) الشيء اقطعه قطعاً والقطع ضد الوصل ومضى قِطعٌ من الليل - والجمع اقطاع والقطيع من الظباء والغنم معروف والجمع قُطعان - والقطيع السوط من العقب والجمع قُطُعٌ - قال الشاعر - الشماخ

مَروحٍ تغتلي بالبيد حرفٍ

تكاد تطير من رأي القطيع

يصف ناقة وجمع قطيع الغنم قُطعان - وسيف قاطع وقطّاع - ووجد في بطنه قُطعاً اذا وجد فيه وجعا والقطعة القدرة من اللحم وغيره - وبنو قُطعة حي من العرب وينسب اليهم قطعيٌّ - وبنو قُطيعة قبيلة ايضاً ينسب اليهم قُطَعيٌّ - والمقاطع مقاطع الاودية وهي مآخيرها - واصاب بثري فلان قِطعٌ وقَطعةٌ وقُطَع

(١) في ل - الرجل *

ايضاً اذا انقص ماؤ ها وابى الاصمعي الا قُطْع والقُطَيعاء ضرب من التمر يقال انه الشهريز قال الشاعر

باتوا يُعَشُّون القُطَيْعاء ضيفَهم
وعندهم البَرْنيُّ فى جُلَلٍ ثُجل - ١

وقُطع بفلان اذا انقطع به - والقِطْع سهم قصير النصل عريض والجمع قِطاع قال الهذلى - ابو خراش

مُنيباً وقد أمسَى تَقدّم وِردَها
أقيدرُ محموزُ - ٢ - القِطاعِ نَذِيلُ

نَذِيلٌ بمعنى نَذْلٍ يريد به خفاء شخصه - واقتطع فلان من مال فلان قِطعَةً اذا اخذ منه شيئا - والقِطْع الطِنفسةُ التى يُوَطّأ بها تحت الرحل *

واقتعط الرجل عمامته اذا الواها على رأسه ولم يردد ها - ٣ تحت ذقنه وسَدَلها على ظهره واذا الاثها على رأسه ولم يسدلها على ظهره ولم يرددها تحت حنكه فهى القَفداء *

ط ع ك

مهمل *

ط ع ل

(طَلَع) القمر وغيره طلوعاً فهو طالِعٌ - ووقت طلوعه المطلَع - وموضع طلوعه المَطلِع ويجوز مطلِع ومطلَع فيهما جميعا - وكل باد لك من علوٍّ فقد طَلَع عليك - وفى الحديث (هذا بُسْرٌ قد طَلَع اليمنَ) اى قصدها وهو بسر بن ارطاة - ويقال تطلّع فلان اذا بدا - واطّلع اذا اشرف من عُلوٍّ الى سُفلٍ - وطُوَيلعُ موضع بنجد - ويقال (رجل طَلّاعُ أنجُد) اذا كان مُغامساً للامور ركّاباً لها - ٤ وعلوت طِلع الاكمة اذا علوت منها مكانا يُشرِف على ما حولها - واطلعتُه طِلع امرى اذا ابثثته سرّك - ٥ - وطَلْع النخلة معروف (وما يسرنى بذلك طِلاع الارض ذهبا) اى ملؤها - وطلائعُ القوم فى الحرب الذين يتعرّفون اخبار اعدائهم الواحدة طَليعةٌ - ويقال النفس طُلَعَةٌ اى تطلع الى كل شيء وفى كلام الحسن البصرى (ان هذه النفوس طُلَعَة فاقدعوها بالمواعظ والا نزعت بكم الى شرّ غاية) واحسب ان يونس قال سمعت الحسن يقول هذا الكلام فذكر لابى عمرو فعجب من فصاحته (وامرأة - ٦ طُلَعَةٌ خُبأَة) اذا كانت تطلع مرة وتختفى اخرى والطالع من النجوم الذى يرقب الغائب - ٧ - منها فكلاهما راقب صاحبه *

والعَلَطُ ميسم في عُرض خد البعير وهو العلاط ايضاً - وبعير معلوط وتقول الرجل للرجل (لاَعلطنّك عَلْطَ سوءٍ) و (لاعلطنّك بشرٍّ) اى لا سِمنّك به وسماً يبقى عليك - والعُلطة - ٨ - سواد تخطه المرأة في وجهها تتزيّن به وهو العَلَط ايضاً - وقد سمت العرب عِلاطاً ومَعلوطاً *

---

(١) فى هـ - نجل * (٢) ويروى مسموم - س * (٣) فى هـ - لم ينشدها * (٤) فى هامش ل - قوله طلاع انجد جمع نجد والنجد الغلظ والارتفاع وانما سمى نجد هذا المعروف نجداً لعلوه تهامة * (٥) فى هـ - اذا بثثته بسرك * (٦) فى ل - جارية ن - تختبئ * (٧) فى ل - الغاريب * (٨) فى ل - والعلط *

و العَطَلُ تمام الجسد و طوله وامرأة حسنة العَطَل وكذلك الرجل ـ وعَطالةُ جبل معروف ـ وامرأة عاطل لا حُليَ عليها ـ وبعير عُلُط وعُطُل لا خطام عليه قال الشاعر ـ ابو دواد الرؤاسي

وَ اعرورَتِ العُلُطَ العُرضيَّ تركضُه
ام الفوارس بالديداء والرَبعهْ ـ ١

و العَطِيلُ شمراخ من طلع فُحّال النخل ـ و عَطّلَ القوم منزلهم تعطيلا اذا ارتحلوا عنه و اخلوه ـ و ناقة عَيطَل تامة طويلة *

واللُمطة واللَمط ايضاً خطٌّ بسواد تخطُّه المرأة في خدّها ـ و لُمطةُ الصقر ـ ٢ ـ السُفعة التي في وجهه *

واللَطْعُ لَطعُكَ الشيء بلسانك ـ يقال لَطِعتُ الشيء بكسر الطاء لا غير الطَعه لطعاً و لا يكون اللطع الا باللسان ـ واللطَعُ له مواضع ـ رجل الطع و امرأة لطعاءُ اذا كان في شفاهها بياض وأكثر مايعتري ذلك السودان ـ وعجوز لطعاء اذا تحاتّت اسنانها وكذلك ناقة لطعاء اذا هرمت ـ قال الراجز

عُجَيِّز لَطعاءُ دَردَبيسُ
احسن منها منظراً ابليسُ

و اللَطَعُ ايضاً قلة لحم الفرج وما حوله و ذلك عيب و ربما سميت المرأة الصغيرة الفرج لطعاء *

﴿ ط ع م ﴾

(طَعْم) كل شيء مذاقه ـ و طَعِمتُ الشيء اطعمه طَعماً مثل تطعّمته اذا اكلته و يكون من الذوق ايضاً ـ و الطعام معروف ـ طعِمتُ الشيء و تطعّمته اذا ذُقته ـ ويقولون للرجل اذا كره الطعام تطعّمْ تطعَمْ اي ذق تشته ـ و قد سمت العرب مُطعِماً و طُعمة وطُعيمة ـ و يقال فلان خبيث الطِعمة اذا كان رديء المكسب ـ و يقولون هذا طُعمةٌ لك اي اُكلةٌ ـ ٣ وناقة مُطعِم وطعوُمٌ اذا كان بها نِقيٌ ـ والمطاعم المواضع التي يطعم فيها الطعام ـ وقوم مطاعم و مطاعيم يُطعمون الطعام ـ و يقال (ماله مشرَبٌ ولا مطعَم) اي ما يشربه و يطعمه ـ وتطاعمَ الطائران اذا تسارّا ـ و مُطعمتا الصقر اصبعاه اللتان يأخذ بهما الشيء والمطاعم الاشياء التي تؤكل *

والطَمَعُ معروف يقال طَمِعَ يطمَع طَمَعاً ـ واطمعته انا اطماعاً ـ وطَمَعُ الجند وقت قبض ارزاقهم احسبه مولدا من قولهم طمع يطمَع طَمَعا ـ و المطامع جمع مطمَع (وماله في هذا الامر طَمَع ولا مطمَع) ورجل طامِعٌ و طَمِع *

(و الغَمط) اغتمط فلان عِرض فلان و غمَطه اذا عابه ـ و قد قالوا اغمط نعمة الله مثل غَمَصها وغمطها ـ ٤ ـ و ليس بثبت *

والمَطْع مطعُك في الارض مطَع في الارض مطعاً و مُطوعاً اذا ذهب فلم يوجد ذكره بعض اصحابنا من البصريين عن ابي عبيدة عن يونس ـ ولم يسمعها من غيره *

و المَعَطُ من قولهم ذئبٌ اَمعطُ اذا تحاتّ شعره ـ ٥ ـ

(١) في هامش هـ ـ الديداء والربعة ضربان من السير * (٢) هـ ـ السقر * (٣) ـ ن ـ مأكلة * (٤) في هـ بفتح الميمات (٥) في هامش ن ـ و قال مرة اخرى اذا تحات وبره *

من

من الكبر وهو اخبث ما يكون ـ ويقال بل الأمعط الطويل الاقراب ـ والطويل على وجه الارض ـ وقد سمت العرب ماعطاً ومُعَيطاً ومُعيط موضع ويقال (مرّ فلان برمحه مرّ كُرزاً فامتعطه) وكذلك امتعط سيفه اذا انتضاه *

ط ع ن

(طَعَن) بالرمح يَطعُن ويطعَن طَعْناً وطَعَنتُ في الرجل طَعَناناً لا غير اذا ذكرته بقبيح قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

وابى ظاهر الشناءة ـ ١ ـ الا
طَعَنا نا وقول ما لا يقالُ

قال الاصمعي الطَّعنُ بالرمح والطَّعَنان باللسان هكذا كلام العرب ـ وحمار طَعينٌ ومَطعُون وكذلك الرجل ـ وتطاعن القوم طِعاناً ـ واطّعنوا اطّعاناً والطاعون داء معروف ـ ورجل طَعّان في اعراض الناس ـ وقوم مَطاعين في الحرب *

والعَنطَ اصل بناء العَنطَنَط وهو الطويل المضطرب *

والعَطَن مبركُ الابل بين نهلتها وعَللها حول موردها والجمع اعطان ـ وفلان رحب العطن اي كثير المال واسع الرحل ـ والابل عواطِنُ وعُطُون ـ ويقال للمعطن ايضاً المَعطِن والجمع مَعاطِنُ ـ وعطّنت الاديم تعطينا فهو مُعطّن ومعطُون وعَطِين ـ وقد عطَنتُه وعطّنته اذا نضحت عليه الماء ثم طويته ليلين شعره او صوفه وهو حينئذ انتن ما يكون من الكبر وهو اخبث ما يكون ويقال للرجل المُنتن البشرة ماهو الاعطين *

والنِّطَع من الاديم معروف ـ وجمعه انطاع ونِطَع الفم اعلاه حيث يحنك الصبي فاما نطع الفم ـ ٢ ـ فقد قيل نِطْع ونِطَع وهو اعلاه ـ وجو نَطّاع موضع *

والنّعط منه اشتقاق ناعِط ـ وهو موضع *

ط ع و

(طاعَ) يَطُوعُ طوعاً مثل اطاع يطيع اطاعة سواء يقولون اطاع له واطاعه ـ ٣ ـ ولا يقولون طاعه كما يقولون اطاعه ـ وانشد

وقلت للقلب دَع اتّباعها
فطاع لي وطال ما اطاعها

وفلان طوع يدك اي منقاد لك *

وعَطا يعطُو عَطْواً اذا مدّ يده ليتناول وكل مادّ يده الى شيء ليتناوله فهو عاطٍ ومن امثالهم (عاطٍ بغير انواطٍ) والعاطي المتناول وذكر بعض اهل اللغة انه لا يدري ما معناه ولوا نعم النظر لعرفه والانواط جمع نوطٍ وهو ما يعلّق *

ط ع ه

(هَطَعَ) واهطع وهو هاطِع ومُهطِع اذا اقبل مسرعا خائفا لا يكون الامع خوف هكذا قال ابو عبيدة في قوله جل وعزّ (مُهطِعين الى الدّاع) والله اعلم ـ والمَهطِع الطريق الواسع زعموا *

---

(١) ن ــ العداوة * (٢) والنطع من الاديم فيه ايضا لغات كفرس وفلس وحبر والذي ذكره كعنب افصحها عند بعضهم وكذا النطع بمعنى اعلا الفم ــ س * (٣) ن ــ طاع له *

﴿ ط ع ى ﴾

(فرس) طَيِّع سهل العنان و الانقياد و احسب ان هذه الياء قلبت عن الواو *

و ناقة عَيطاء و جمل اَعيط اذا كان طويل العنق وربما وصف الفرس بذلك ايضا لطول عنقه وفرس اَعيطُ والجمع عِيط اذا كان طويل العنق وكذلك هَضْبَة عَيطاء طويلة - قال الشاعر الهذلى - ابو كبير

عَيطاء مُشرِفَةٌ يكون اَنيسُها
وُرْقَ الحَمام جَميمُها لم يؤْكل

يقول ليس فيها ما يأكل جميمها و هو نبتها - ١ يريد انها مُهلكة *

﴿ باب الطاء والغين ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ط غ ف ﴾

استعمل من وجوهها (الغَطَف) و هو ضد الوَطف و هو قلة شعر الحاجب و ربما استعمل ذلك فى قلة شعر هُدب الشفر - رجل اغطفُ وامرأة غَطفاء و الفعل منه غَطِف يَغطف غَطَفاً - و به سمى الرجل غُطيفاً و بنو غُطيف حىٌّ من العرب - و غَطَفان ايضاً اشتقاقه من الغطف *

﴿ ط غ ق ﴾

مهمل * وكذلك (ط غ ك)

﴿ ط غ ل ﴾

(غلط) فى كلامه يَغلَط غَلَطا فاما الحساب فيقال غَلِتَ فيه يَغلَتُ غَلتاً ذكر ذلك قوم من اهل اللغة وابو عبيدة وقال غيره هما سواء لقرب مخرج التاء من الطاء - والمَغالِيطُ الكلِم التى يُغلَط فيها الواحدة مَغلَطة واُغلوطة وجمعها اَغاليط واَغالط

واللَّغَط واللَّغْط ايضاً اختلاط الكلام و اصوات الطير قال الشاعر - الراعى النميرى

مُلْس الحصى باتت تشدّ رفوقه
لَغط القطا بالجَلهتين نُزُولا

و قال الاصمعى يقال سمعت لَغط القوم فى الحرب ولَغطَهم و لم يجئ به غيره - ولُغاط موضع *

والغَطَل منه اشتقاق الغَيطَل - والغيطلة غيطلة الليل و هو اختلاط ظلمته يقال غَطلت ليلتنا غَطَلاً و لم يعرف الاصمعى له فعلا متصرفاً - والغَيطل الشجر المُلتفُّ و جمعه غياطل - و قال قوم الغيطلة البقرة الوحشية وفسّروا بيت زهير

كما استغاث بسيءٍ فَزُّ غَيطلةٍ
خاف العيونَ فلم يُنظَر به الحَشَك

قالوا الغَيطلة هاهنا البقرة الوحشية وابى الاصمعى الا ان الغَيطلة الشجر الملتفُّ فقال قوم الغَيطلة اختلاط الصوت *

﴿ ط غ م ﴾

(غَمَط) النعمة يَغمِطها غَمطاً اذا جحدها و كفرها فهو غامط - وقد قالوا غَمِط يَغمَط ايضاً - و المصدر الغَمَط *

والغَطَم اصل بناء بحرٍ غِطَمٌّ و غَطَمطم كثير الماء *

والمَغط من قولهم مَغَط الرامى فى قوسه يَمغَط - ٢

(١) هذا التفسير من ن و ف — ولعل نبتها صحف عن نبتها *
(٢) مقتضى اطلاق المجد انه من باب كتب * ز[ا]د مَغطاً

تمغطاً اذا نزع فيها فاغرق النزع - وتمغط البعير في سيره اذا مدّ يديه مدّاً شديداً قال الراجز - العجاج

يفجر اللّبّات بالانباط

تمغطاً يمدُّ غضن الآباط

ويقال سقط البيت على فلان فتمغط فمات اي قتله الغبار - وليس بالمستعمل *

﴿ ط غ ن ﴾

مهمل *

﴿ ط غ و ﴾

(الغوط) اشد انخفاضاً من الغائط وابعد والغائط هو المنخفض من الارض حتى يواري ما فيه والجمع اغواط وجمع الغائط غيطان ويقال غوط بطين اي بعيد - والغوطة موضع بالشام *

وغطوت الشيء اغطوه غطواً اذا سترته فانا غاط وهو مغطوٌّ - وكذلك غطاه يغطيه اذا ستره فانا غاط كما ترى والشيء مغطيّ وفي اللغة الاولى والشيء مغطوٌّ وكذلك غطّيته اغطّيه تغطيةً اذا سترته بشيء فهو مُغطًّى *

﴿ ط غ ه ﴾

اهملت *

﴿ ط غ ي ﴾

(طغى) يطغى طغياناً وكل متجاوز حدّه فقد طغى - طغى السيل اذا جاء بماء كثير تجاوز حدما كان يجري عليه - وطغى البحر اذا هاجت امواجه - وطغى الدم بالانسان اذا تبيّغ به - ورجل طاغية الهاء للمبالغة *

وغطيت الشيء اغطيه غطياً اللغة العالية اي سترته وشجرة غاطية كثيرة الاغصان منبسطتها على وجه الارض - قال الشاعر

ومن اعاجيب خلق الله غاطيةٌ

يعصر منها ملاّحيٌّ وغربيبُ

الشعر لرجل من اهل السراة جاهليّ يعني الكرم *

ويقال غطيته اغطيه اذا سترته بشيء فهو مغطيٌّ *

باب الطاء والفاء

مع باقي الحروف *

﴿ ط ف ق ﴾

(طفق) يفعل كذا وكذا كما قالوا زال يفعل كذا وكذا - ويقال مازال يفعل كذا وكذا ولا يقال - ١ ما طفق يفعل كذا وكذا لا تقولون الا ايجاباً *

والقطف قطفك الشيء بيدك تقطفه قطفاً والقطف بكسر القاف العنقود من العنب - والقطف ضرب من النبت الواحدة قطفة - وبه سمي الرجل قطفة - والقطيفة معروفة - وجاء زمن القطاف قطاف الكرم مثل صرام النخل قال الشاعر - الاعشى

أُحبُّ اثافت عند القطاف

وعند عصارة -٢- اعنابها

ودابة قطوفٌ متقارب الخطو - ومن امثالهم (ان القطوف تبلغ الوساع) والقطيف -٣- موضع بالشام - وقطافة الشجر ما قطفته من ثمره *

وقفط الطائر يقفط قفطاً اذا سفد فهو قافط وقفط يقفط قفطاً مثله *

(١) ن - ولا يكادون يقولون * (٢) في هـ - عصارة * (٣) في هامش هـ - قال الشيخ ابو العلاء ان القطيف موضع باليمامة تنسب اليه الخيل *

ط ف ك

مهمل *

ط ف ل

(الطفل) المولود ـ و جارية طفلة ناعمة ـ و يقال طفل بين الطفولة قال الاصمعى لا اعرف للطفولة وقتا ـ صبى طفل ـ و جارية طفلة بينة الطفولة و قال قوم الطفالة وليس بثبت ـ فاما الجارية الطفلة فالناعمة ـ والمصدر الطفولة ايضاً ـ و طفيل موضع قال الشاعر ـ بلال

وهل اردن يوماً مياه مجنة
وهل تبدون لى شامة و طفيل

وقد سمت العرب طفيلاً وذكر ابن الكلبى وابوعبيدة ان طفيلاً المنسوب اليه الطفيليون رجل من اهل الكوفة من غطفان يقال له طفيل العرائس و الطفل اختلاط اول الليل بباقى النهار ـ و طفل الظلام اوله ـ قال لبيد

فتدليت عليها قافلا
وعلى الارض غيايات الطفل

و طفل الليل تطفيلاً اذا اقبل ظلامه ـ و طفلت الشمس اذا همت بالغروب ـ والظباء المطافيل التى معها اولادها وهى قريبة عهد بالنتاج ـ والعوذ المطافيل من الابل الحديثات العهد بالنتاج التى معها اولادها ـ قال الشاعر الاعشى

الواهب المائة الهجان وعبدها
عوذاً تزجى خلفها اطفالها

و الطفال الطين اليابس لغة يمانية الذى يسميه اهل نجد الكلام *

و اللطف معروف لطف به يلطف لطفاً و لطفاً فهو لطيف ـ وتلاطف القوم تلاطفا اذا تواصلوا *

والفلاط المفاجأة افتلط الرجل اذا فوجئ بالامر لغة هذلية *

و ذهب دم الرجل طلفاً و يقال ظلفا بالظاء ايضاً مثل هدر آ و الظاء اكثر ـ قال ابو بكر بالظاء هو المنع *

ط ف م

(فطمت) المولود افطمه فطماً اذا قطعت عنه الرضاع و اصل الفطم القطع و المولود فطيم و الام فاطم و سميت فاطمة بذلك من فطمت الشئ افطمه فطماً ـ و فطيمة امرأة معروفة من العرب و لها حديث ـ و قال قوم فطيمة موضع ايضاً ـ قال الشاعر الاعشى

نحن الفوارس يوم العين ضاحية
جنبى فطيمة لا ميل ولا عزل

و يروى يوم الحنو و يقول الرجل للرجل لافطمنك عن كذا و كذا اى لاقطعن طمعك عنه *

ط ف ن

(الطنف) القطعة النادرة من اعلى الجبل تشرف على ما تحتها والجمع اطناف و طنوف ـ و طنف الرجل حائطه اذا جعل له اليوزين وهو الافريز و هو بناء على الحائط علامة ـ ومنه قولهم ما تطنف نفسى الى هذا اى ما اشفت عليه ـ وقولهم طنف نفسه الى كذا و كذا كأنه اد ناها الى الطمع وهو يرجع الى

النُّطْفُ *

ورجل فَطِنٌ وفَطُنٌ وفَطَنَ يفطُنُ فَطانةً وفَطُونةً والاسم الفِطْنة وقالوا الفَطَن ولا ادري ما صحته. فاما تسميتهم الفطيون فاسم اعجمي *

والنَّطَفُ القُرْط صبي مُنطَّفٌ والجمع نِطاف وقال مرة اخرى أنطاف. ورجل نَطِفٌ بيِّن النَّطافة والنُّطوفة اذا كان مُلطَّخاً بالشر فاسد الدخلة واصل ذلك من البعير النَّطِف وهو الذي قد اصابته الغُدّة في بطنه او كادت قال الراجز

شُدّ اعليّ سُرَّتي لا تَنْقَعِفْ

اذا مشيتُ مِشيةَ النَّوود النَّطِفْ

ويروي شُكّتي يقال انقعف الشيء اذا زال عن موضعه خارجاً. ويقال ماذا بفلان من النَّطافة والنُّطوفة اى الفساد. والنُّطفة معروفة. وكل ماء مجتمع نطفة ولا تكون الا قليلا يقال مررنا بنُطفة سجراء قريبة العهد بالسحاب -١- ونُطفة زرقاء اذا صفت واخضرّ ماؤها -٢- وكل قاطر ناطفٌ وبه سمي هذا الناطف المأكول لسيلانه. ويقال (اصاب فلان كنز النَّطِف) و(خُلّة النَّطِف) وهو رجل -٣- من بني تميم له حديث *

والنِّفط معروف عربي صحيح بكسر النون وفتحها خطأ عند الاصمعي. قال الراجز

كأن بين ابطها والابْطِ

ثوباً من الثوم نَوى في نِفْط

وتنفَّطتْ يد الرجل اذا رقّ جلدها من العمل وكان فيها ماءٌ والواحدة نَفْطة والكف منفوطة ونَفيطة وقالوا نافطة ايضاً. في لغة من قال نفِطت فاذا كان الفعل لها فهي نافطة ومتنفِّطة. واذا فُعل بها فهي نَفيطة ومنفوطة *

ويقال سِيرٌ مافيه طَفَأً نِنْ ثلاث لغات اى ما فيه تؤدة *

ط ف و

(طَفا) الشيء على الماء يطفو طَفْواً وطُفُوّاً اذا علا ولم يَرسُبْ *

وطاف يطُوفُ طَوفاً اذا دار حول الشيء واطاف به يُطيف اطافةً اذا ألمّ به وقرئ على ابى حاتم رحمه الله. لابى خراش الهذلي *

ما لدُبيّة منذ اليوم لم أرَهُ

وسط الشرُوب فلم يُلمم ولم يَطُفِ

دُبيّة سادن اللات -٤- فقال ابو حاتم يُطِف ها هنا احسبن والطَّوف النجو طاف الرجل يطوف طوفاً اذا انجى واحتبس طوف فلان اى نجوه. والطَّوف خشب تجمع وتشدّ ويركب عليها فى البحر وتجمع اطوافاً وصاحبه طوّاف. والطوّافون زعموا الخدم

---

(١) بهامش ل - الجسراء الغبراء التي تضرب الى الحمرة * (٢) في ن ول - وكل سائل اوقاطر من اناء وغيره فهو ناطف واحسب ان اشتقاق هذا الناطف المأكول من هذا * (٣) ن - والنطف رجل من بني يربوع وبهامش م قال الشيخ ابو العلاء النطف رجل من بني يربوع بن حنظلة وكانت بنو تميم قطعت على زوملة كسرى اى الابل التي تحمل وكانت تريد اليمن فيقال ان النطف اصاب جوهرا له قيمة فقيل ذلك * (٤) بهامش الاصل دبية اسم رجل قلت هو الذي رثاه الشاعر - س *

والحشم هكذا فسر في التنزيل والله اعلم *

والفوطة التي تُلبس ليست بعربية *

والقطو يهمز ولا يهمز قطوت الرجل اقطوه قطوا وقطأته اقطأه قطأً اذا ضربته بيدك وقطأت ظهر الدابة وقطوته اذا حملت عليه حملا ثقيلا وربما كُنى بالقطأ عن النكاح فقالوا قطأها يقطؤها قطأً *

والوطف كثرة شعر الحاجبين - رجل اوطف وامرأة وطفاء ثم كثر ذلك حتى قالوا سحابة وطفاء مسترخية الجوانب لكثرة مائها - قال الشاعر النمر بن تولب

عزبت وباكرها الشتيُّ بديمة
وطفاءُ تملأُها الى أصبارها

ط ف ه

(الطهف) شجر يجتنى ثمره ويختبز في المحل الواحدة طهفة *

والقطه سمة في الظهر شبيه بالفزر قطه يقطه قطهاً *

والهطف اسم رجل قال الشاعر - ابو خراش الهذلي

لو كان حيّا لغاداهم بمترعة
من الرواويق من شيزى بني الهطف[١]

ط ف ى

(طفئت) النار مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى وتقال في لغة من لم يهمز اطفيت النار - والطفي خوص المقل الواحدة طفية *

والطيف الخيال - [٢] - الطائف في المنام طيف الخيال وطائف الخيال وقد قرئ (طيفٌ من الشيطان) و(طائفٌ من الشيطان) واطاف يطيف اطافة وطيف يطيف تطييفا وطيّفت تطيّفا *

باب الطاء والقاف

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط ق ك

مهمل *

ط ق ل

(الطلق) نبت احسبه وهو الذي يسميه العامة الطلق - والطلق من قولهم جرى طلقا او طلقين اي شأوا او شأوين - والطلق قيد من قد او عقب تقيد به الابل - قال الراجز يصف شيخا وبعيرا وطريقا

عودٌ على عود على عود خلق
كأنه والليل يرمي بالغسق
مشاجبٌ وفلقُ سقبٍ وطلق

شبه - [٣] - عظام جمله بمشاجب لتداخل بعضها في بعض والسقب والصقب العمود واراد بفلق سقب نصفه المشجب خشب يداخل بعضه في بعض - ورجل طلق الوجه وطليق الوجه اذا كان بهلولا ضحاكا - وليلة طلقة ويوم طلق اذا لم يكن فيه حرٌّ ولا برد - وربما سميت الليلة القمراء طلقة - وطلق الرجل امرأته تطليقا - والاسم الطلاق وطلقت المرأة فهي طالق وطُلّقت فهي مطلّقة - واطلق الاسير - [٤] - فهو مطلق

---

(١) بنو الهطف قبيلة من اسد ذمهم الذين نحتوا هذه الجفان - س * (٢) ن - المستخيل الطائف * (٣) في م - شبه البعير بالمشاجب لضموره وقلة لحمه وشبه الطريق بفلق سقب وهو عمود من عمد البيت اي بشقة * (٤) في ل - الطلقت الاسير اذا فككته *

مُطلاق وطليق - و الأطلاق قالوا الأمعاء و قالوا اقتاب البطن في بعض اللغات - وناقة طالق لا خطام عليها - و رجل طُلُق ذُلُق و طُلق ذُلق اذا كان طلق الوجه ذلق اللسان - و طُلِّق السليم اذا سكن وجعه بعد العد اد قال الشاعر - النابغة الذبياني

تناذرها الراقون من سوء سمها
تُطلقه حينا و حينا تراجع

ويروى طورا و طورا - وقال آخر - الممزق العبدى

تبيت الهموم الطارقات يعدننى
كما تعترى الاهوال رأس المطلق

والطليق الأسير اذا أطلق والجمع طلقاء - وقد سمت العرب طلقا و طليقا - وما ابين الطلاقة في وجه فلان اى البشاشة - وطلقت المرأة عند ولادتها تطلق طلقا اذا تمخضت - ويقال للرجل اطلق يديك بالانفاق والاطلاق - ١ - ضد الامساك ويقال اطلق رجليك بالمشى اى اسرع - قال الراجز

اطلق يديك تنفعاك يا رجل
بالريث ما ارويتها لا بالعجل

وليلة الطلق - ٢ - يطلب الماء لورد الغد - و الابل طوالق واصحابها مطلقون *

و القلط فعل ممات ومنه اشتقاق القلطى و هو القصير المجتمع الخلق - ورجل قلاط قصير *

و القطل القطع قطله يقطله قطلا و هو قطيل ومقطول - ونخلة قطيل اذا قطعت من اصلها فسقطت و كان ابو ذؤيب الهذلى يلقب القطيل بقوله

اذا ما زار مجنأة عليها
ثقال الصخر والخشب القطيل - ٣

يصف قبرا وكانوا يجعلون على اللحود اغصان الشجر كما يجعل اللبن في دهرنا هذا - والقاطول موضع يمكن ان يكون عربيا لانه فاعول من القطل كما قيل ناقور من النقر - و القطيلة القطعة من كساء او ثوب ينشف بها الماء - والمقطلة حديدة يقطع بها - والجمع مقاطل *

و اللقط مصدر لقط يلقط لقطا كلقط الطائر الحب ولقط الانسان من الارض الشيء - و كل ما لقط فهو لقاطة - و اللقيط و الملقوط المولود الذى ينبذ فيلتقط - و اللقطة التي تسميها العامة اللقطة معروفة وهوما التقطه الانسان فاحتاج الى تعريفه - ولقاط النخل مالقط منه - واللقط مالقط فيه - ولقاطة الزرع مالقط من حبه بعد حصاده - قال الراجز في اللاقط

قد تخذت سلمى بجو - ٤ - حائطا
واستاجرت مكوّنفا ولاقطا

---

(١) في ف و ل - والانفاق * (٢) في هامش هـ - قال الشيخ ابو العلاء الذي ذكره ابن دريد في الطلق هو في القرب و الطلق قبل القرب بليلة - قلت قد حكي عن ثعلب مثل هذا و زعم ان القرب اليوم الاول و الثاني الطلق وعن الاصمعي و غيره ان الطلق اليوم الاول و القرب اليوم الثاني - س * (٣) نسب الى ابي ذؤيب و قال ابن سيده و رواه غيره لساعدة بن جؤية الهذلى و كذا قال السكري - س * (٤) في ف و ل - بقو *

وطار ذا يطار د الوطا وطا

و قد سمت العرب لقيطاً - وبنو لقيط بطن منهم وبنو ملقط بطن من العرب قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

أصبن طريفا والطريف بن مالك

وكان شفاء لو أصبن الملا قطا

يريد بنى عمرو بن ملقط بطن من طيء ومثل من امثالهم (لكل ساقطة لا قطة) *

ط ق م

(القمط) قمط الطائر قمطاً مثل قفط قفطاً سواء وهو السفاد - وقمط الاسير اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل ويقال مر بناحول قميط اى تام مثل كريت سواء قال الشاعر - ايمن بن خريم

اقامت غزالة سوق الجلاد

لاهل العراقين عاماً قميطا

غزالة - ١ - هذه امرأة حرورية دخلت الكوفة فى ثلاثين رجلا وبالكوفة ثلاثون الف مقاتل فصلت الغداة وقرأت البقرة وآل عمران - وانشد ابو بكر لرجل من الخوارج وهو عمران بن حطان

أسد على وفى الحروب نعامة

فتخاء تفرق من صفير الصافر

هلا برزت الى غزالة فى الوغى

بل كان قلبك فى جناحى طائر

غشيت غزالة خيله بفوارس

تركت فوارسه كأمس الدابر

وكل ما شد فقد قمط *

والقطم القطع قطم يقطم قطماً اذا قطع وعنه عدل اسم قطام - وقطم الفصيل النبت اذا اخذه بمقدم فيه قبل ان يستحكم اكله - وكل ما قطمته بمقدم فيك والقيته فهو قطامة - والمقطم بالتشديد جبل - وفحل قطم اى هائج قال الشاعر - الاعشى

بزيافة كالفنيق القطم

والقطامى الصقر - والقطام بفتح القاف اذا لم يكن فيه ياء واشتقاقه من القطم لانه يقطم اللحم بمنسره وابن ام قطام ملك من ملوك كندة - قال الشاعر - امرؤ القيس

ونشدت حجراً وابن ام قطام

ويروى وثأرت حجراً - وقطامة اسم *

والمطق قال ابو حاتم قال ابوزيد المطق داء يصيب النخل فيمتنع من الحمل لغة ازدية -٢- والمطق تمطق الرجل كأنه يتطعم شيئا فيلصق لسانه بنطع فيه فتسمع له صوتاً قال الشاعر - الاعشى

تريك القذى من دونها وهى فوقه -٣

اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

والمقط رجل ماقط ومقاط وهو الذى يكرى من منزل الى منزل - والمأقط المضيق فى حرب او غيرها ويقال (رب مأقط قد شهده فلان) اى معركة والجميع المآقط - والماقط الحازى الذى يتكهن ويطرق بالحصى - ومقطت الحبل امقطه مقطاً اذا شددت فتله - والمقاط الحبل الشديد الفتل والجمع مقط وربما

(١) بهامش هـ - غزالة اسم امرأة شبيب الخارجى كان زوجها على الكوفة ايام الحجاج * (٢) فى ل - يمانية *
(٣) فى ل - دونه *

يسمي رشاءُ الدلو مِقاطاً - قال ابو بكر مِقاط الفرس مِقوَدهم *

﴿ ط ق ن ﴾

(قَنَطَ) يَقنُط قُنوطاً فهو قانط و في التنزيل (لا تَقنَطُوا مِن رَحمةِ اللهِ) اي لا تيأسوا والله اعلم وقد قيل قَنِطَ يَقنَطُ - قال الراجز

قد وجد و الحجّاجَ غيرَ قانطِ

وقَطَنَ بالمكان يقطُن و يقطِن قُطُوناً اذا اقام به فهو قاطن وقطين - و قَطَنٌ جبل معروف وبه سمي الرجل قَطَناً - والقُطن معروف يُخفَّفُ ويثقَّلُ وانشدنا ابو حاتم عن ابي زيد - للعجاج -١

كأنَّ مجرَى دمعها المستنّ

قُطُنَّةٌ من جيّد القُطُنّ -٢

و القَطِنَةُ -٣- اللحمة بين الوركين والجمع القَطِن قال الراجز - عبد المسيح بن عمرو الغساني

حتى أتى عاري الجآجي والقَطِن

تلفّه في الريح بوغاءُ الدِّمَن

و قَطِنَةُ البعير التي تسميها العامة الرُّمّانة وهي قطعة من الكرش متراكبٌ بعضها على بعض وتسمى ايضاً (لقّاطة الحصى) و قَطينُ الرجل خدمه وحشمه فاذا سمعت في شعر (خفَّ القطين) فهم القوم القاطنون و اذا سمعت قطين فلان فهم حشمه لا غير قال الشاعر المتلمس الضبعي

ملك يُلاعبُ -٤- عِرسَه و قطينَه

رِخوُ المفاصل أيرُه كالمِروَدِ

و النُطقُ من قولهم نَطَقَ ينطِق نُطقاً فهو ناطِق و النِّطاق خيط تشدُّه المرأة في وسطها تضم به ثيابها و تسدل عليه ازارَها - وذات النِّطاقين اسماء بنت ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنها و قيل لها ذات النطاقين لانها قطعت نطاقها نصفين فجعلت نصفه شِداداً لسفرة النبي صلى الله عليه و آله وسلم في الغار و شدت بالآخر السقاء والمنطقةُ من هذا اخذت لانها يُنتطق بها *

و النَّقط نَقطُ الشيء -٥- بالقلم وغيره والواحده نُقطة ونَقَّطَت المرأة خدها بالسواد تتحسّن بذلك ومنه نُقط المصاحف *

﴿ ط ق و ﴾

(الطَّوقُ) مصدر طاقَ يَطُوق طوقاً وهو الطاقة و عجز عن هذا طَوقي اي طاقتي - والطَّوق من الذهب و الفضة يجعل في اعناق الصبيان ومنه المثل السائر (شبَّ عمرو عن الطّوق) يُضرَب مثلا لمن يعمل الشيء وهو لا يَحسُن به ان يعمل مثله كالشيخ يتصابى والعجوز تتشبَّه بالشوابّ - و الطَوقة ارض تستدير سهلة بين ارضين غلاظ جاءت في شعر بعض الجاهليين و لم اسمعها من اصحابنا *

و القَوط القطيع من الغنم - قال الراجز

ما راعني الاّ جناحٌ هابطا

على البيوت قَوطَه العُلابِطا

جناحٌ اسم رجلٍ والعُلابِطُ الكثير *

و القَطوُ تقارب الخطو قَطا يقطو فهو قاطٍ كما ترى

---

(١) ويقال لابي دهاب التميمي و يقال له هلب بن سالم احد بني قريع * (٢) رواية اللسان من اجود القطنّ *

(٣) في م - و القطنة (بفتح الطاء) * (٤) في ف - امه وقطينها * (٥) في ل - نقط المصحف وغيره *

ولعل اشتقاق القطا من هذا التقارب خطوه *
والوقط والجمع وقاط حفرة في غلظ يجتمع فيها ماء السماء *

ط ق ة

(الطهقُ) زعموا لغة يمانية وهي سرعة في المشي *
والهقط ايضاً واحسب ان قولهم للفرس اذا استعجلوه هقط من هذا - قال الراجز

لما سمعتُ قولهم هقطْ
ايقنتُ انّ فارساً منحطْ

ط ق ي

مهمل *

باب الطاء والكاف
مع باقي الحروف * مهملات في الوجوه *

باب الطاء واللام
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط ل م

(الطَّلْم) ضربك خبزة المَلّة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد وكان الخليل يروي بيت حسّان

تظلُّ جيادُنا متمطّراتٍ
يُطَلِّمهنّ بالخمُر النساءُ

و ينكر يلطمهنّ - والطُّلْمة خبزة الملّة *
والطِّمْلُ رجل طِمْل سيّء الحال واكثر ما يوصف به القانص رجل طِمْل وطُملول وطِملال - قال الشاعر

اطْلَسُ طُملولٌ عليه طِمْر

وطُمِّل السهم بالدم فهو طميل ومطمول اذا تلطخ بدم الرمية ويقال وقع فلان في طُمْلة اذا وقع في امر قبيح يتلطّخ به *
واللطْم باليد ولا يكون الا على الخد لطمه يلطمه لطماً وفرس لطيم اذا اما لت غرّته على احد خديه وقد سمعت العرب لا طماً ومثلاً طماً - واللطيمة العير تحمل الطيب والبزّ والجمع لطائم - واللطائم ايضاً الارين قال ابو بكر ودفع ذلك قوم فقالوا هي الالطيمة والالطائم الارين وهي حفر - ويقال ارون حفر تحفر في الارض فيشتوى فيها اللحم ويختبز وليس هذا موضعه *
والمَطْلُ مصدر مَطَلْته امطُله مطلاً فهو مطول اذا لويته دينه والفاعل ماطل ومماطل - وكل شيء مددته فقد مطلته وكذلك الفضة والذهب وماطلٌ فحل من فحول الابل تنسب اليه الابل الماطلية قال الشاعر - ذو الرمة

سمامٌ نجتْ منها المهاري وغودرتْ
ارا حيبُها والماطليّ الهملّعُ

سمام جمع سمامة وهي من الطير - شبهه - [1] - الطير بها لسرعتها ارحبية منسوبة الى ارحب حيٌّ من همدان والهملّع السريع *
والمُلُطُ جمع ملاط وملاطا البعير كتفاه - ويسميان ابني ملاط ايضاً وملطتُ الحائط تمليطاً اذا طينته وكل شيء ملّطته فهو ملاطه - والطين ملاط ايضاً والمليط والمليص ولد الناقة اذا القته قبل ان يشعر يقال املطت واملصت *

ط ل ن

(النَّطْلُ) ما عصر من الخمر بعد السُّلاف والمناطل

(١) الصواب شبهها بالطير - س.

المعاصر التي تُنطَل فيها والنِّيطل اسم من اسماء الداهية وقالوا نِيطَل -١- والنَّيطل مكيال الخمر *

ط ل و

(الطَّلو) ولد الوحشية - وهو الطَّلا - والطَّلوة قطعة خيط او حبل يُشدّ بها الحمل او الجدى - قال عبد الرحمن عن عمه قول العامّة (لا يُساوى طَلْيَة) انما هو لا يُساوى طِلْوَة اى قطعة حبل - وما على فلان طُلاوة وهذا كلام ماعليه طُلاوة اى ما عليه نور قال ابو عبيدة قلت لخلف الاحمر ما الطُّلاوة فقال أنخوَّهيَّة بالفارسية *

والطُّول خلاف العرض رجل طويل من قوم طِوال ورجل طُوال الواحد بضم الطاء كما قالوا كبير وكُبار ويقال رجل أطوَل وامرأة طُولى فى معنى طويل وطويلة قال الله -٢- جلّ وعزّ الله اكبر فى معنى كبير - واُحدُوثة طُولى اى طويلة - ويوم اطوَل وليلة طُولى ولك اليد الطُّولى علىّ - والطَّول الفضل - لفلان على فلان طول اى فضل - وتطوّلت على فلان اذا افضلت عليه - وبنو الأطوَل بطن من العرب (ولا اكلمك طَوال الدهر) وطِوَلُ الفرس حبله الذى يُشدّ فى رأسه قال الشاعر - طرفة

لعمرُك انّ الموت ما اخطأ الفتى
لكا لطِوَل المُرخى وثِنياه باليد

وطُوالة بئر معروفة بهذا الاسم - والطُّول -٣- ضرب من الطير *

ولُطتُ الحوض ألُوطه لَوطاً اذا ملطته بالطين وفى الحديث (ان كنت تلُوط حوضها وتبغى ضالّتها) وكل شيء الصقته بشيء فقد لُطته به لَوطاً وفى حديث ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه (الولد ألوط) اى ألصق بالقلب ومنه قولهم (هذا لا يلتاط بصَفرى) اى لا يلصق بقلبي اووهمي اوخاطري واصل هذه الالف الواو كأنه يلتوط *

ط ل ه

(طَلَّة) الرجل امرأته - وروضة طَلّة قد اصابها الطلّ *

وتطهّل الماء يطّهل وطَهِل يطهَل فى بعض اللغات اذا أجَنَ يأجِن اُجُونا وماء طَهِل وطاهل *

وهطَل الماء يهطِل هَطْلا وهَطَلانا وكذلك السحاب اذا سال *

ط ل ى

(الطَّليُ) مثل الطَّلا واحد الأطلاء وهو ولد الظبي ويقال (اطال الله طِيلتك) -٤- اى عمرك *

وليط كل شيء ظاهر جلده وكثر ذلك حتى قالوا ليط الشمس للونها *

باب الطاء والميم

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ط م ن

(النَّمَط) الثوب من الصوف يُطرح على الهودج والجمع أنماط ونِماط - والنَّمط القرن الذين الرجل فيهم وفى دهرهم - وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (خير امتى النَّمَط الذى انا فيهم)

(١) فى ه - نيطل - بفتح النون * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) فى ل - الطُّوَّل و فى مع - الطُّوَل *
(٤) فى ه - طليته - وفى ن - طيلته *

ط م و

(الوَطم) يقال وَطم يطِمُ وَطماً ووُطِمَ فهو مَوطُومٌ اذا احتبس نجوه - واُطِمَ البعير -١- فهو مأطُوم من هذا *

و المَطْوُ مَطا يَمطُو مَطواً - مطوت بهم فى السير اذا مددت السير اى اطلتَ قال الشاعر - امرؤ القيس ابن حجر الكندى

مَطوتُ بهم حتى يَكِلَّ مَطيُّهم
و حتى الجيادُ ما يُقدنَ بارسانِ

و مِطْوُ الرجل نظيره اوصاحبه لغة سَروِيّة منسوبة الى السرّاة قال الشاعر - يعلى الاحولُ الشكريُّ

فبتُّ -٢- لدى البيت الحرام اُخيلُه
و مِطْوای مشتاقان لَهُ اَرِقان

اراد لَهُ وهذه لغته *

ط م ه

(الطَّهْم) اصل بناء التطهيم فرس مُطَهَّمٌ بين التطهيم والتطهم - وكذلك الانسان اذا كان تام الجمال والخلق قال الشاعر - ذوالرّمة

تلك التى اشبهت خرقاءَ جِلوتُها
لاحتْ لهم غُرّةٌ منها و تطهيمُ

و يقال مَطهَ فى الارض يَمطَهُ مُطوهاً اذا ذهب فيه على وجهه - قال ابوبكر اَظنه مَهط الرجل فى الارض - ومنه المَهاطُ البعيد *

و هَمطتُ الرجل اَهمِطُه و اهتمطتُه اذا ظلمته والهَمط مثل الهضم سواء او قريب منه *

ط م ى

(المَطا) الظهر واصله الواو ويثنى مطَوين - و منه اشتقاق المطيّة *

و المَيْطُ الجور ماطَ يميط مَيطاً اذا جار - و مِطتُ الاذى عن الطريق اذا نحيّته عنه - و يقال اَمطتُه اماطةً و مِطتُه مَيطاً - و المَياطُ البطال اللعّاب قال الراجز - رؤبة

شبَّتْ لِعينَىْ غزلٍ مَياطِ
سَعْدِيّةٌ حلّتْ بذى اُراطِ

والاُمطيُّ صمغ يؤكل من صمغ الشجر مثل اللبان تأكله العرب *

وَطِمَا الماء يَطمِى اذا كثر ويَطمو لغتان فصيحتان *

باب الطاء والنون

مع باقى الحروف *

ط ن و

(النَّوطُ) مصدر نُطتُ الشىء اَنوطه نَوطاً اذا علّقته - و النَّوطُ جُلّةٌ صغيرة يكنز فيها التمر قال الراجز

فعلِّق النَوطَ ابا محبوبِ
انّ الغَضا ليس بذى تذنوبِ

هذا يقال للذى يطلب الحاجة ممن ليس عنده شىء لان الغضا لاتَذنوبَ فيه و انما التذنوبُ فى التمر و النَّوطَة غُدّة تصيب البعير فى بطنه لاتلبثه ان تقتله يقال هذا جمل مَنُوطٌ لهوقد نِيطَ له - وفى الحديث (بعيرقد نِيطَ له) اصله من الواو - و ذات انواط شجرة كانت تعبد فى الجاهلية *

(١) فى هامش ل - ابوسعيد اُطمَ عليه يتعدى بحذف الجر *　(٢) فى ل - فظلت *

والنَّطْوُ البُعْد يقال (بيننا وبينهم نَطْوٌ بعيد) واحسب ان نَطَاةَ وهو اسم اُطُم بخيبر من هذا اشتقاقه قال الشاعر ـ ابن لُقَيم العبسي

رُمِيتْ نَطاةُ من النبي بفَيلقٍ
شهباءَ ذاتِ مناكبٍ وفَقارِ
ولِكلِّ حصنٍ شاغلٌ من خيله
من عبد الاشهل او بنى النجّارِ

يريد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتحها يوم خيبر *
وبئر نَيِّطٌ اذا كان ماؤها يخرج من ناحية من اجوالها متعلقا ـ والنائطُ عرقٌ في ظهر الانسان يقطع اذا سقي بطنه *
والوَطنُ حيث اوطنتَ من بلد اودار يقال وَطَنْتُ بالمكان واَوطَنْتُ به لغتان فصيحتان وانا واطِنٌ ومُوطِنٌ وأفعلتُ منهما اعلى واكثر ـ والوَطَنُ والمَوطِنُ واحد وجمع الموطِن مواطِن وجمع الوَطن اوطان ـ والمثل السائر (لولا الوَطَنُ لخَرِبَ البلدُ السوءُ) والمَوطِن موضع الوَطَن *

ط نَ هَ

(النَّهط) الطعن نَهطَه بالرمح اذا طعنه *

ط نَ ىَ

(الطَّنَى) ـ ١ ـ التهمة والطَّنَى غير مهموز طَنِيَ البعير يطنَى طَنًى شديدا اذا لصقت رئته بجنبه من العطش يعني رئة البعير ـ والطَّنَاء ـ ٢ ـ بيع التمر في رؤوس النخل لغة لازدية يقال اَطْنَى فلان نخل بني فلان اي اشترى من ثمرها ـ واَطْنَأ ـ ٣ ـ فلان فلانا اذا باع عليه ثمر نخلة *
والطين معروف *
والنَّيط البُعْد ايضا ناط عنّا ينيط نَيطا اذا بعد وانتاطت عنا دار فلان اذا بعدت *

باب الطاء والواو

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط وَ هَ

(الطَّهْو) فعل الطاهي وهو الطبّاخ والخبّاز ـ طَهَا يطهو طَهْوا ـ وهم الطُّهاة قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فظلّ طُهاةُ اللحم من بين منضجٍ
صفيفَ شواءٍ او قديرٍ مُعجَّلِ

وقيل لابي هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال فما طَهْوِى اى ما عملي ـ ٤ ـ والطَّهو ايضا يقال طَهَتِ الابل اذا عشت ـ ٥ ـ بالليل ورعت قال ابو بكر يقال في الابل عَشَتْ اذا رعت ولا يقال نَفَشَتْ انما يقال في الغنم نفشت اذا رعت قال الشاعر ـ الاعشى

فلسنا لباغي المُهمَلات بقِرفةٍ
اذا ما طها بالليل منتشراتُها

والوَهْطُ موضع ـ ووَهَطتُه اهطه وَهْطا اذا ضربته بعصا اونحوها وهو وَهيط وموهوط ـ وربما قيل وَهَطه بالرمح اذا طعنه به ايضا *

ط وَ ىَ

(طَوَى) يطوي طيًّا وطَوِيَ بطنُه يطوَى طَوًى

(باب الطاء والواو)

(١) ذكره المجد بالفتح مقصورا في المعتل بهذه المعاني كلها ـ وذكره في المهموز ايضا ـ فتدبر (٢) في ل ـ والطِّنْءُ * (٣) في هـ ـ واطنى * (٤) في ف ول ـ اى ما عملي ـ يعني انه لم يكن له عمل غير السماع منه * (٥) في هـ ـ نفشت *

شديدا فهو طَيَّانُ البطن اذا كان خميصاً - وهو طاوٍ اذا
كان جائعاً - و طُوًى قد جاء في التنزيل لم يتكلم فيه
الاصمعي - و قال ابو عبيدة هو جبل والله اعلم و قال
قوم هو الوادي المُقدَّسُ *

والوَطْؤ يهمز ولا يهمز وَطِيتُ و وطئت - ودابة وطِيٌّ
بين الوطأة اذا كان لين الظهر - ووطئ فلان بني فلان
وَطْأةً شديدة اذا غزاهم فاوجع فيهم و في حديث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اللهمَّ اشدُدْ وَطْأَتَكَ
على مُضَر)

باب الطاء والهاء والياء

في الثلاثي الصحيح *

ط ه ي

(الطَّهاءُ) مثل الطَّخاء سواء وهو الغيم الرقيق ويقال
ليل طاهٍ اذا كان مظلماً - و منه اشتقاق طُهيَّة تصغير
طهاة -١- و هي ام قبيلة من العرب ينسبون اليها
فيقال طُهْوِيٌّ و طُهَوِيٌّ و طَهَوِيٌّ والطِّيَّةُ مثل النِّيَّة
سواء ويقال ثوب حَسَنُ الطِّيَّة *

و يقال (وقع القوم في هَيطٍ ومَيطٍ) اي في تجاذب
وقتال و(في هِياطٍ ومِياطٍ) ايضاً والمَيط الجور - وماط
علينا يميط اذا جار - والمِياط في موضع آخر البِطال
اللَّعاب قال الراجز - رؤبة

شُبَّت لعيني غَزِلٍ مِيَّاطِ

يقال (اَمِطْ عنا أذاك) اي باعده *

انقضى حرف الطاء ولله الحمد
وصلى الله على سيدنا محمد
خير خلقه وآله وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الظاء وما بعده

باب الظاء والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ ع غ

مهمل *

ظ ع ف

اَمرٌ (فَظيع) و مُفظِع و فَظِع والاسم الفَظاعة
ويقال من ذلك فَظُع الامر يَفظُع فَظاعةً وافظع
افظاعاً *

ظ ع ق

مهمل *

ظ ع ك

(عَكَظْتُ) الرجل اَعكِظه عَكْظاً اذا رددت
عليه وقهرته بحُجَّتك - وعُكاظُ بهذا سمي وهو موضع
لمواسم العرب كانوا يتعاكظون فيه بالفخر قال
الشاعر - طريف العنبري

اَوَ كلَّما وردت عُكاظَ قبيلة
بعثوا اليَّ عَريفهم يتوسَّم

ورجل عكيظ قصير زعموا *

ظ ع ل

(الظَّالع) المائل قال الشاعر - النابغة الذبياني

اتأخذ عبداً لم يخُنك امانةً
وتترك -٢- عبدا ظالما وهو ظالع

و روى ضالع اي مائل *

و التعاظل تداخل الشيء بعضه في بعض - والمُعاظلة

(١) في ف و ل - وهي بنت عبد شمس * (٢) في ه - و يترك عبد *

ركوب الشيء بعضه بعضاً يقال منه تعاظلت الابل بالاعناق اذا لفت بعضها ببعض — ومنه تعاظُل الكلاب اى تسافدها — وتعاظل الجراد اذا ركب بعضه بعضاً — والجراد العُظال الكثير — ويوم العُظالى يوم معروف لبنى تميم على بكر بن وائل — وانما سُمّى العظالى لتداخل انسابهم وذلك انهم خرجوا مُتساندين كلُّ بنى اب على رايتهم قال الشاعر — العوام ابن شوذب الشيبانى

فان يك فى يوم الغبيط ملامةٌ

فيومُ العُظالى كان اَخزى واَلوَما

ظ ع م

(العَظْم) واحد العظام ويجمع العَظم عِظاماً واَعظُماً فى ادنى العدد وعِظامةً — قال الراجز

ويل لبعران بنى ثمامه

منك ومن شفرتك الهذامه

اذا ابتركت فخفرت قامه

ثم اكلتَ اللحم والعظامه

وعظَّمتُ الرجل تعظيماً اذا بجّلته واكرمته — والعظيم ضد الصغير — والاعظامة شبيه بالوسادة تجعلها المرأة على عجيزتها تُعظِّمها بذلك ولعبة لصبيان العرب يطرحون بالليل قطعة عُظيم فمن اصابه فقد غلب اصحابه فيقولون

عُظيم وضاح ضِحَنّ الليله

لاتضحنّ بعدها من ليله)

والمَظْع فعل ممات ومنه اشتقاق مظَعت العود اذا تركته فى لحائه ليشرب ماءه قال الشاعر — اوس ابن حجر التميمى

فظَّعها شهرين (١) ماءَ لحائها

تُعالى على ظهر العريش وتُنزَلُ

ظ ع ن

(الظَّعينة) المرأة فى الهودج ولاتسمى ظعينة حتى تكون فى هودج والجمع ظعائن واَظعان وظُعُن والظَّعن ضد المقام ويخفف فيقال ظَعْن وكذلك فسر فى التنزيل (يومَ ظَعْنِكُمْ وَيومَ اِقامَتِكُم) والظِّعان حبل يُشدُّ به الهودج قال الشاعر — النابغة الذبيانى

اَثرتَ الغيَّ ثم نزعتَ عنه

كما حادَ الازبُّ عن الظِّعانِ

والنعظ للانسان والدابة معروف — وبنو ناعظ بطن من العرب *

ظ ع و

(الوَعْظ) معروف وعظته اعِظه وَعْظاً فانا واعظ ووعّاظ *

ويقال عظاه يعظوه اذا اغتاله فسقاه سماً اوما يقتله *

ظ ع ه

(العِظة) من الوعظ ايضاً — وهو ناقص وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

ظ ع ى

مهمل الا فى قولهم (عظاءة) وعظاية (٢) دويبة اكبر من الوزغة تكون فى الكناسات — وذكر

(١) فى — فـول — حولين * (٢) فى هامش هـ — عن الشيخ ابى العلاء فى رواية ابن خالويه زادنا ابن الانبارى عظاة بالقصر *

عبدالرحمن عن عمه انه سمع امة اعرابية تقول لمولاها وقد ضربها (رماك الله بداء ليس له دواء" الا ابوال المَظا) قال الاصمعي وذلك مما لا يصاب *

(باب الظاء والغين)

باب الظاء والغين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ غ ف

مهمل وكذلك حالهما مع القاف والكاف *

ظ غ ل

(الغلظ) معروف وهوضد الدقة واَغلظ فلانٌ لفلان اذا كلمه بكلام شنيع بشع ـ ورجل غليظ وغُلاظ مثل طويل وطُوال وجمع غليظ غِلاظ وبين الرجلين غِلْظة" ومغالظة" اذا كان بينهما عداوة * والغَلَظ زعموا ماسقط في الغدير من سفير الريح *

ظ غ م

مهمل *

ظ غ ن

(غَنَظْتُ) الرجل اغنُظه غنظا اذا اكربته ـ (١) والغَنظ والغَنَظ الكرب بعينه ـ قال الراجز ـ رؤبة *

وسيفُ غيّاظٍ لهم غَنَّاظا

يعلوبه ذا العَضَل الجَوّاظا

وقال الشاعر ـ جرير

ولقد لقيت فوارساً من قومنا

غَنَظوكَ غَنظَ جرادة العيار ـ ٢

غنظوك غاظوك *

ظ غ و

مهمل *

ظ غ ى

(الغَيْظ) مصدر غِظته اغيظه غَيظاً اذا حملته على ان يغتاظ فهو مَغيظ ـ والمُغتاظ المفتعل من الغيظ ـ وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الغيظ والغضب فقال قوم الغيظ اشد من الغضب ـ وقال قوم الغيظ سَورة الغضب واوله ـ وقد سمت العرب غيظاً وغيّاظاً *

(باب الظاء والفاء)

باب الظاء والفاء

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ ف ق

مهمل ـ وكذلك حالهما مع الكاف *

ظ ف ل

(الظِلْفُ) ظِلف البقرة والشاة والظبي والجمع ظُلُوف واَظلاف ـ وامر" ظَلِف وظَليف اذا كان غليظا وظَلَف فلان نفسه عن الدناءة يظلِفها اذا نزّه نفسه عنها فهو ظَلِف النفس وظليفها ـ وظَلِفتا الرحل هما الخشبتان الواقعتان على جنبي البعير الواحدة ظَلِفة وانشد ـ لحميد الارقط

قد عضَّ منها الظَلِفُ الدئيّا

عضَّ الثقاف الخُرُص الخطّيا

وظَلَف القوم آثارهم اذا مشوا في غلظ او حجارة حتى تخفى آثارهم وكل شيء صعُب عليك مطلبه فهو ظليف قال الشاعر ـ عوف بن الاحوص الكلابي *

(١) في ل ـ كربته * (٢) عن الشيخ ابي العلاء ان هذا اخذ جرادة فجعلها في فيه وكان اخرم فد خلت في حلقه وخرجت من انفه ويقال جرادة اسم رجل قلت والمعروف ان جرادة العيار فرس او جرادة فرس والعيار صاحبها *

الم اظلف عن الشمر ام عرضي ـ ١
كما ظلف الوسيقة بالكراع

و(اللفظ) معروف لفظ يلفظ لفظاً وهو الكلام بعينه وكذلك تفسيره في التنزيل والله اعلم (ما يلفظ من قول) ولا تلتفت الى قول العامة لفظت الشيء فهو خطأ انما يقال لفظته لفظاً وكل ما القيته من فيك فهو لفاظ ولفيظ وملفوظ ـ ٢ ـ ويروى بيت الاعشى

وجذعانها كلفيظ العجم

وروى قوم كلقيط العجم *

ظ ف م

مهمل *

ظ ف ن

شيء (نظيف) بين النظافة ـ والمنظفة سمة تتخذ من خوص لغة يمانية *

ظ ف و

مهمل *

ظ ف ه

مهمل *

ظ ف ى

(فاظ) يفيظ فيظاً اذا مات ـ وفي حديث المغازي (فاظ وإله يهود) قال الراجز ـ رؤبة ـ ٣

والاسد امسى جمعهم لفاظا
لا يدفنون منهم من فاظا

وقال الاصمعي تقول العرب فاظ الرجل اذا مات بالظاء ولا يقال فاظت نفسه واذا قالوا فاضت نفسه قالوا بالضاد ـ قال الشاعر دكين بن رجاء الفقيمي

اجتمع الناس فقالوا عرس
ففقئت عين وفاضت نفس

واجازهما ابوزيد جميعا قال ابو حاتم سمعت ابازيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاظت نفسه ـ ويقال (نهضنا في فيظ ـ ٤ ـ فلان) اى فى جنازته ـ ٥ *

باب الظاء والقاف

مع باقي الحروف *

ظ ق ك

مهملات الوجوه * وكذلك حالهما مع اللام والميم والنون والواو والهاء *

ظ ق ى

(القيظ) معروف وهو جزء من اجزاء السنة قاظ يقيظ قيظا وجمع قيظ اقياظ وقيوظ قال الراجز ـ العجاج

ان لهم من وقمنا اقياظا
ونار حرب تسعر الشواظا

والمقيظ الموضع الذى ينزل فيه في القيظ ـ ورجل يقظ متيقظ ـ وايقظت الرجل اوقظه ايقاظاً فهو يقظان وقد سمت العرب يقظة ويقظان *

باب الظاء والكاف

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ ك ل

مهمل *

(باب الظاء والقاف)

(باب الظاء والكاف)

---

(١) في ل ـ نفسي * (٢) وفي ه ـ وكل ما طرحته من فيك فقد لفظته لفظا فهو لفيظ وملفوظ * (٣) ن ـ العجاج *
(٤) في هامش ل ـ فيظ ههنا بالظاء وفي سائر الكتب فيض بالضاد * (٥) في ل ـ جنازته (بكسر الجيم) وفي هامش ه ـ قال ابن خالويه الجنازه بالكسر السرير وبالفتح الميت *

ظ كَ م

(الكَظْم) مصدر كَظَمَ على غيظه وكَظَمَ غيظَه يكظِم كَظْماً فهو كاظم وكَظيم اذا سكت عليه وفى التنزيل (والكاظمينَ الغَيْظ) وكاظمة موضع ـ والكِظامة قناة فى بطن الارض يجرى فيها الماء ـ وكِظامة الميزان المسمار الذى يدور فيه اللسان *

ظ كَ نَ

(النَّكْظ) وهو الاعجال أنكظته إنكاظاً ونكظته نَكْظاً اذا اعجلته ـ وانشد للاعشى

قد تَعلَّلتها على نَكَظ المِيطِ
اذا خَبَّ لامعات الآلِ

تعللتها رفقت بها والميط الجَوْر اى رفقت بها على اعجال السير *

ظ كَ وَ

مهمل *

ظ كَ هَ

وجد فلان (كِظّة) اى امتلاءً من شراب او مأكل *

ظ كَ ى

مهمل *

باب الظاء واللام

مع باقى الحروف *

ظ لَ م

(الظُّلْم) مصدر ظَلَمْتُه أَظلِمُه ظُلْماً ـ ١ ـ واصل الظُّلم وضعك الشيء فى غير موضعه ثم كثر ذلك حتى سمى كل عَسْف ظُلْماً يقال ظَلَمْتُ السقاء اظلِمه ظُلْماً اذا شربت ما فيه قبل ان يروب ـ قال الشاعر

وقائلةٍ ظَلَمْتُ لكم سِقائى
وهل يَخفَى على العَكَدِ الظَّلِيمُ

العَكَدَة اصل اللسان وانما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر والمثل السائر

وأَهوَنُ مَظلومٍ سِقاءٌ مُرَوَّبُ

ويقال ظَلَمْتُ الارض اذا حفرت فى غير موضع حفر قال النابغة

الّا أَوارِىَّ لأْياً ما ابيّنها
والنُّؤْىُ كالحوض بالمظلومة الجَلَدِ

وانشد ابو حاتم

الا لله ما مِن ذى حُروبٍ
حَواه بين حِضنيه الظَّليمُ

اراد بالظليم الارض قال ابو حاتم يصف فى البيت رجلا قتل بقفر من الارض فحفر له فى غير موضع حَفْر ودفن وقد سمت العرب ظالماً وظَلّاماً وظُلَيماً والظَّلْم رقة فى الاسنان وشدة بياض ـ والظَّليم الذكر من النعام قال بعض اهل اللغة سمى الظليم ظَليماً لانه يظلم الارض فيدحى فى غير موضع يدحى به وهذا لا يؤخذ به ـ والظَلام الليل وظُلمته وظَلماؤه واظلم يُظلِم إظلاماً اذا اشتد ظلمته ـ ومظالم الناس ما تظالموا به بينهم الواحدة مَظلَمة وظُلامة ـ وكهف الظُّلْم ـ ٢ ـ لقب رجل معروف ـ والظِلام مصدر ظالمته مظالمة وظِلاماً ـ وظَليم ونعامة ـ ٣ ـ موضعان

(١) فى ل ـ ظلما والظلم بالضم الاسم * (٢) ن ـ جبل معروف ـ وكونه لقب رجل اصح ـ س * (٣) قال الشيخ ابو العلاء رأئى ان يصرف ظليم ولا يصرف نعامة فى هذا الموضع *

بنجد - قال الشاعر

نعامةٌ ادنى داره فَظليمُ

والظليمان نجمان من نجوم السماء *

واللَمظُ -١- واللُّمظةُ لمظةُ الفرس وهو بياض في جحفلتيه في كلتيهما - و اكثر ما يستعمل اذا كان في السفلى فاذا كان في العليا فهو الرثم - والتلمُّظُ ان يخرج الانسان لسانه فيمسح به شفتيه تلمظ تلمُّظا - واللماظ من قولهم شرب الماء لماظا اذا ذاقه بطرف لسانه المظته انا المماظا اذا وضعت الماء على شفتيه - وملامظ الانسان وملاغمه واحد وهو ما حول شفتيه والمظه الماظا اذا اعطاه بعض الشيء - قال الراجز العجاج

نحذيه طعنا لم يكن الماظا -٢

اى نبالغ فيه ولا نلمّظهم اياه ويقال لمّظ فلان فلانا من حقه شيئا اذا اعطاه بعضه *

ظ ل ن

مهمل * وكذلك مع الواو والهاء - و الظُلَّة قد مرّ ذكرها *

ظ ل ى

(لَظيت) النارُ تلظى لظىً و تلظّت تلظّيّاً اذا التهبت *

باب الظاء والميم

مع باقي الحروف *

ظ م ن

(النظْم) نظَمْتُ الخرز وغيره نظَمَ ينظِم نظماً و نظاماً و نظّم تنظيما و النِّظام - كل شيء منظوم - و النظم كواكب في السماء تسمى النظم وهى من نجوم الجوزاء و يقال انتظمتُ الصيد اذا طعنته او رميته حتى تنفذه و قال بعضهم لا يقال انتظمْتُه حتى تجمع بين رَميّتين بسهم او برمح - والنظيم ماء بنجد *

ظ مَ وَ

استعمل منها (الظمءُ) من اظماء الابل يهمز و لا يهمز فاذا لم تهمز قلت ظِموٌ يا هذا *

ظ م ه

اهملت *

ظ م ى

(الظِّمْوُ) من اظماء الابل يهمز و لا يهمز - وشفة ظمياء مثل اللمياء سواء وهى السمراء وهى سمرة في الشفة تُستحسن في اللثات قلّة لحمها و سُمرتها *

باب الظاء والنون

مع باقي الحروف *

ظ ن و

مهمل *

ظَ نَ هَ

(الظِّنَّة) من قولهم فلان ظَنُونٌ و به ظِنّة اى تهمة و ربما قيل ظَنين *

ظ ن ى

(تظنّيت) تظنّياً والتظنّى مثل التظنّن سواء اذا وهمت والظِّنَّة مثل التظنّى سواء *

باب الظاء والواو

في الثلاثي الصحيح *

ظَ وَ هَ

مهملات الى الياء *

(باب الظاء والنون) (باب الظاء والميم) (باب الظاء والواو)

(١) في هامش ل - ابو سعيد ينبغي اللَّمظ (بالتحريك) (٢) في ل - لماظا

وكذلك الظاء والهاء والياء مهملات كلها *

انقضى حرف الظاء والحمد لله

رب العالمين وصلى الله على

محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين وما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب العين والغين

مع باقي الحروف* مهملات الى الياء *

باب العين والفاء

وما بعدهما في الثلاثي الصحيح *

ع ف ق

(عفق) الشيء يعفقه عَفقاً اذا جمعه وضمه وكذلك تعفّق الوحشي بالاكمة اذا لاذبها من خوف كلب او طائر - ١ - قال الشاعر علقمة بن عبدة

تعفّق بالارطى لها واراد ها

رجال فبذّت نَبْلَهم وكَليبُ

وقد سمت العرب مِعفقاً وعفاقاً ومُعفّقاً وقال ان المَعفَقة الضرطة الخفيفة *

والعَقْف عقفك الشيء اذا عطفته اعقفه عَقفاً وهو معقوف واعقفُ وهو معروف وكل اعوج اعقف قال العبدي

اذا اخذتُ في يميني ذَلقَا - ٢

وفي شمالي ذانصاب اعقفا

وجدتني للدارعين مِنْقفا

قوله ذلقا يعني سيفا شبه الصغدى وقوله ذانصاب يعني منجلا - وقد سمت العرب عُقفان وهو ابو بطن منهم - والعُقاف داء يصيب الناس فتعقّف اصابعهم *

والقَقْع الكمأة البيضاء وهي من اعظم الكمأة ومعنى قولهم (اذلُّ من قَقع قرقر) لانها اذا عظمت جدا استحال لونها وفسد طعمها فلا تعدم ان تطأها الدابة والانسان فاما الفُقّاع المشروب فلا ادري مما اشتقاقه *

والقَعْف مثل القحف وهو اشتفافك ما في الاناء اجمع من الشراب وانقعف الشيء من اصله اذا انقطع *

(والقَقع) ضربٌ من النبت وكذلك القفعاء ايضاً قال زهير

جُونيّةٌ كحصاة القسم مرتعُها

بالسيّ ما تنبتُ القفعاءُ والحَسَكُ

والقُفاع - ٣ - داء يصيب الانسان كوجع المفاصل ونحوه الا ان الاصابع تتشنّج منه ومنه سمي الرجل مُقفَّعا اذا تشنجتْ اصابعه - والقَفعة وعاء من خوص واما القُفّاعة التي يسميها اهل العراق التي يصاد بها الطير فلا احسبها عربية وهو شيء يتخذ من جريد النخل ثم يقذف به على الطير *

ع ف ك

(العَفك) والعَفَك من قولهم رجل اعفك بين العفك وهو الاحمق عند قوم من العرب - وبنو تميم يسمون الاعسر اعفك *

والعَكف من قولهم عَكَف يعكف عَكفا اذا اقام بالمكان فهو عاكف - وعُكيف اسم *

والقَكَع لم يذكره الخليل رحمه الله وذكر قوم من اهل

(١) في هـ — طلب او غيره * (٢) في ل و ف — ذا القفا * (٣) في — القفاع (كرمان) *

اللغة ان الفيكع مثل العفك - ١ - سواء *

ع ف ل

(العَفَل) في الرجال ورم يحدث في الدبر وفي النساء غلظ في الرحم وكذلك من الدواب - والعفلة الشحمة بين عجان الكبش وبين اصل خصييه *

والعلف كل ما اعتلفته الدابة فهو علف لها يقال علفت الدابة ولا يقال اعلفتها فالدابة معلوفة ودابة عليف وبنو علاف حيّ من العرب تنسب اليهم الرحال العلافية *

والفلع فلعك الشيء وهو قطعك اياه بنصفين او شقه بنصفين - فلع رأسه بالسيف اذا ضربه فشقه بنصفين * والفعل مصدر فَعَلَ يفعَلُ فعلاً وليس في كلام العرب فَعَلَ يفعَلُ فِعلاً الا حرفان فعَلَ يفعَلُ فعلا وسحر يسحَر سحرًا - والفعل يكنى به عن حياء الناقة وغيرها من الاناث فيقال فعلها بفتح الفاء *

واللعفُ بالعين والغين يقال تلعّف البعير والاسد اذا نظر نظرا شديدا ثم اغضى وهو بالغين اكثر واعلى * واللفع اصل بنية تلفّع يتلفّع تلفّعاً والتفع التفاعاً اذا اشتمل بثوب او كساء قال الشاعر - اوس بن حجر

وهبّت الشمأل البليل واذ
بات كميعُ الفتاة ملتفعا

واللفاع الملحفة او الكساء *

ع ف م

(الفَعم) الامتلاء يقال امرأة فعمة اذا كانت غليظة الساقين مستويتهما وقد فعُمت فعامة وفعومة وافعوعم البحر من الماء اذا امتلأ وكثر ماؤه وفعمت الاناء وغيره افعمه فعماً وافعمت الاناء افعاما فهو مفعَم والفعم الممتلىء قال الشاعر - الفرزدق

قوارص تأتيني وتحتقرونها
وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

ويروى الاناء وافعمَ البيتَ المسكُ اذا ملأه رائحة وقد قيل فعمتني رائحة الطيب وفعمتني اذا ملأت انفك بالعين والغين *

ع ف ن

(عَفِن) يعفَن عفونة وعفناً اذا فسد واسترخى * وعنُف بالشيء يعنُف عنفاً فهو عنيف - والعنيف ضد الرفيق والعنف ضد الرفق *

والفنع حسن الذكر قال الراجز

انت جعلت الباهلي مفنعا
فينا فامسى ماجداً ممنّعا

يقال ان هذا البيت للبيد يقوله لسلمان بن ربيعة الباهلي -٢- والفنع طيب الرائحة يقال مسكٌ ذو فنع اذا كان حادّ الرائحة ومنه اخذ حسن الثناء *

والنعفُ ما انحدر عن السفح وغلظ فكان فيه صعودٌ وهبوطٌ وجمعه نعافٌ *

والنفعُ ضد الضر نفعه ينفعه نفعاً وقد سمت العرب نافعاً ونفاعاً ونفيعاً ويقال مالك في هذا الامر منفعة ولا نفيعة ورجل ضرّار ونفّاع *

(١) في ل وفي - الفكع * (٢) كان قاضيا على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا الشعر قاله لبيد يخاطب به عمر رضي الله عنه والمعروف ان لبيد لم يقل شعرا بعد اسلامه - س *

ع ف و

(العَفْوُ) ضد العقوبة عفا يعفو عفواً فهو عَفُوٌّ عنه في وزن فَعول بمعنى فاعل وفي التنزيل (عَفُوٌّ غَفُورٌ) وعفا المنزل يعفو وهو عافٍ اذا دَرَسَ - وعفا شعره اذا كثر فكأنه عندهم من الاضداد ولك عفو هذا الشيء اي صَفْوُه وخالصُه - وادركت هذا الامر عَفواً صَفواً اي في سهولة وسَرَاح - والعَفْوُ -١- ولد الاتان الوحشية والجمع عِفْوَةٌ وعِفاءٌ و(على فلان العَفاءُ) ممدود اذا -٢- دُعِي عليه ليَعْفُو اثره ويقال (عفا اثره) اذا هلك *

وعَوفُ اسم - والعَوْفُ ايضاً ضرب من النبت قال الشاعر - النابغة

فلازال حوذانٌ وعوفٌ مُنَوِّرٌ
سأهدي له من خير ما قال قائلُ

ويقال للرجل صبيحة ابتنائه باهله (نَعِمَ عوفُكَ) فقالوا العَوفُ الذكر ويقال اصبح فلان بعوف سوء وبعوف خير اي حال وقال بعض اهل اللغة لا يقال بعوف خير انما يقال بعوف سوء - وقد سمت العرب عَوفاً وعُوَيفا وعُوافة وهو ابو بطن منهم - وعُوافةُ الاسد ما يتعوّفه بالليل فيأكله وبه سمي الرجل عُوافة وبنو عُوافة بطن من العرب من بني سعد *

وشَمِمْتُ فَوعة الطيب اذا ملأ انفك - والفَوع فَوعة السمّ وهو حدّته وحرارته وقال ابو حاتم قلت للاصمعي ما الُحمة فقال فَوعة السمّ *

والوَعْفُ والجمع وِعافٌ وهي مواضع فيها غلظ وقالوا مستنقعات ماء في مواضع فيها غلظ *

والوَفْعُ اصل بناء وِفاع القارورة وهو صِمامها *

ع ف ه

(العِفَّةُ) من العَفاف فلان يَعِفُّ عن كذا *

ع ف ي

(عافَ) الطير يعيف عَيفا وعَيَفانا وعِيافة اذا حام في السماء - قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

كأنهنَّ بايدي القوم في كبد
طيرٌ تَعيفُ على جُونٍ مَزَاحيف

وعِفتُ الطير اعيفه عِيافة اذا زجرته فتشاءمت به او تبركت - قال الشاعر - الاعشى

ما تَعِيفُ اليوم في الطير الرَّوَحْ
من غُرابِ البين اوتيسٍ بَرَحْ

وعفتُ الطعام اعيفه عَيفا وعَيَفانا وعِيافا واعافه عيافة مثل عِيافة الطير *

وغلام يفع ويافع ويفعة وقد ايفع ويفع ايفاعا اذا تحرك وشبّ والجمع ايفاع - واليَفاع القطعة من الجبل او من الغلظ العالية ترتفع عما حولها قال

ولكن بهذاك اليَفاع فاوقدي
بجزلٍ اذا اوقدتِ لا بضرامِ

باب العين والقاف مع باقي الحروف

ع ق ك

مهمل *

ع ق ل

(العقلُ) ضد الجهل عَقَل يعقِل عَقلا وعقلت البعير اعقله عقلا اذا شددته بالعقال وهو معقول وعقلت القتيل

(١) في هـ - والعفو (بالفتح) * (٢) في هـ - اذا اهلكه الله *

القتيل اذا اعطيت ديته اعقِله عقلا و عقلت عن الرجل اذا اعطيت اَرش ماجناه ـ١ـ او اعطيت عنه الدّية وعاقلة الرجل بنو عمه الادنون ـ و عقل الدواء بطنه يعقِله عقلا اذا امسكه و عَقَل الوَعِل اذا علا الجبل و امتنع يعقِل عقولا فهو عاقل ـ و المَعْقِل من الجبل حيث يمتنع فيه و به سمي الرجل مَعقِلا و العُقّال داء يصيب الخيل فى قوائمها فتنقبض ـ٢ـ فلا تنبعث و ذو العُقّال فرس معروف و فلانة عقيلة قومها اى كريمتهم والجمع عقائل ـ و العِقال صدقة سنة يقال اخذ المصدق النقد ولم يأخذ العِقال ـ ومنه حديث ابى بكر الصديق رضى الله عنه (لو منعونى عِقالا مما كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه) و مَعْقُلة خبراء بالدهناء يجتمع فيها ماء السماء و الخبراء ارض سهلة منخفضة تنبت السدر ـ قال الاصمعى احسبهم سموها مَعقُلة لانها تعقل الماء اى تحبسه و لفلان عُقلة يعتقل بها فيصرع و اعتقل فلان شاته ـ٣ـ الشغزبية اذا وضع احدى رجليها بين ساقه و فخذه ثم احتلبها وكذلك اعتقل فلان فلانا الشغزبية اذا صرعه الشغزبية ضرب من العقل و اعتقل رمحه اذا جعله بين ساقه و ركابه ومعاقل الجبال المواضع المنيعة ـ٤ـ فيها وليس لفلان معقول اى ليس له عقل و قد سمت العرب عَقيلاً و عُقيلاً و عِقالاً و اَعقَل و العَقَل فى الرجلين بعيرٌ اَعقل و ناقة عقلاء اذا كان فى الرجلين اقعاء ـ٥ـ فاحش اى انحناء و تطأمن و المعاقِل الحصون ايضا تشبيها بمعاقل الجبال والمعقل الموئل فى الجبل والجمع معاقل وبه سمى الرجل مَعْقِلاً و بنو فلان على معاقلهم فى الجاهلية اذا كانوا على مراتب آبائهم وصار دَمُ فلان مَعقُلةً على قومه اذا تعاقلوه بينهم فلا يعقل حاضر عن بادٍ يعنى ان القتيل اذا كان فى البادية فان اهلها يتعاقلون بينهم الدية و لا يلزمون اهل الحضر من اشبابهم ـ٦ـ و بنى اعمامهم شيئا وفى الحديث (انالا نتعاقل المُضغَ) يريد الشجاج وما اشبهها يريد ماسهل من الشجاج بل نلزمه الجانى و المرأة تعاقل الرجل الى ثلث الدية مُوضِحتُها وموضحته واحد وكذلك اُمّتُها كامّته ـ٧ـ وسائر الشجاج *

و العَلَق الدم و العلق الحب و مثل من امثالهم (نظرةٌ من ذى عَلَقٍ) و ذو علق جبل والعلقُ حبال السانية و اداتها اسم يجمع ذلك كله و العِلق الثوب ونحوه هذا عِلقٌ حسنٌ وهذا عِلقُ سوء و عِلقٌ نفيسٌ و عِلقٌ خسيسٌ و العليق ما علقته على الدابة من قضيمها و العَلاقة الحب. و العِلاقة علاقة السوط و غيره وعلّقتُ الشيء تعليقاً اذا نُطته والمعالق كل شيء علّقت به شيئا وليس بينى وبين فلان عُلْقةٌ اى سبب والعَلَقُ دُودٌ معروف يكون فى الماء الآجن و غيره و تَعلقت المرأة اذا اَحبلت وكذلك

(١) ن ــ اعطيت عنه دية قتيل اوارش ماجنى به * (٢) فى ل ــ ساعة ثم تنبعث * (٣) في هـ ــ و اعتقل فلان الشاة اذا وقع رجل الشاة بين ساقه وفخذه ثم احتلبها * (٤) ن ــ المنيفة وفي اخرى معاقل الجبال الموائل وهى المواضع * (٥) في ف ول ــ اقعاد * (٦) في ل ــ من انسابهم وفي ف ــ من اسبابهم والاجواشياعهم * (٧) فى ن ــ وكذلك امته وسائر *

كل دابة و يقال عَلاق يا هذا عَلاق اخرجوه مُخْرج نزال اي تعلقْ به - والعليقةُ البعير اوالناقة تدفعه الى الرجل فيقوم به و يكريه و قال الاصمعي بل العليقة ان يُعطى الرجل الرجل ابله فيمتاره عليها و لا يخرج صاحبها فيها فهى تبتذ لُ و يحملُ عليها اكثر من طاقتها قال الراجز - سالم بن دارة الغطفانى

اَرْ سلها عليقةً و قد عَلِم

انّ العليقات يُلا قين الرقِمْ

و العلّيقة المرأة تطمح الى غير زوجها عن يونس ومعاليق ضرب من النخل - قال الراجز

لئن نجوت و نجت معاليْق

من ألدّبا انى اذًا لمرزُوق - ١

ويقال هذا عِلقٌ نفيس و عِلقٌ خسيس نحو الثوب وما اشبهه و العُلَيق - ٢ - موضع والعُليق نبت و المِعلاقان معلاقا الدلو وما اشبهها ورجل ذو معلقة اذا كان مغيرا يتعلق بكل شيء اصابه - قال الراجز

اَخافُ ان يَعلقها ذُو مَعلقه

معوّدًا شُربَ ذوات الافوقه

جمع فُواق و هو مابين الحلبتين ورجل مِعلاق وذو معلاق اذا كان يتعلق بالحجج ويستدركها - قال الشاعر مهلهل

انّ تحت الاحجار حَزما ولينًا

وخصيما ألدّ ذا مِعلاق - ٣ -

و يروى ذا مغلاق يعنى الذى تغلق على يده قداح الميسر والعلقى - ٤ - ضرب من النبت قال الراجز

فحطّ فى عَلقى وفى مُكُور

جمع مكر وهو نبت و علقة اسم *

والقَلع قلعك الشيء عن موضعه قلعته اقلَعه قلعا والقالع دائرة او شامة فى موضع سرج الفرس يتشاءم بها والقَلْع شراع السفينة والجمع القلاع وربما جعل القلاع واحدا ورمى فلان فلانا بقُلاعة اذا رماه بحجة تسكته و القَلَع السحاب وسيف قَلعىٌ منسوب الى معدن او حديد و القُلاع بخفف داء يصيب الصبيان فى افواههم والقوم على قُلعة اى على رحلة والقَلَعة بفتح اللام لا غير حصن فى اعلى الجبل و الجمع قلاع - و المقلاع الذى تخذف به الحجارة و احسبه مولدا و رصاص قَلعىٌ وهو الشديد البياض و القُلَيعة موضع والقُلاعة ايضًا صخرة عظيمة تكون فى وسط فضاء سهل *

و القُعال زعموا ماتساقط من الكرم قبل ادراك العنب *

و القعل فعل ممات منه بنية القعولة وهو ضرب من المشى جاء يُقعول قَعولةً اذا كان يسفى التراب بصدر قدميه فى مشيته - قال الراجز - صخر بن عمير

وانت تمشى القعوَلى والفنجله - ٥

و القُعالُ ما تناثر من نَور العنب و غيره من الشجر *

و اللَّعقُ مصدر لَعِقت العسل ألعَقه لعقا والملعقة التى يُلعق بها واللُّعوق كل مالعقته واللَّعوقة - ٦ - سرعة الانسان فيما اخذ فيه من عمل فى خفة و نزق

(١) فى هـ - اذا المرزوق * (٢) فى ل - والعلّيق موضع اونبت * (٣) ن - وجودا * (٤) بهامش هـ عن ابن خالويه ينون ولا ينون فمن نون قال واحدها علقاة * (٥) بهامش هـ - بخط ابن جنى - قاربت امشى الفنجلى والقعوله * (٦) فى هـ - اللّعوقة (بسكون العين) فى كلا الموضعين * واللعوقة

و اللَّمُوقة ايضاً رجل لَمُوق مسلوس العقل خفيفه *

و اللَّقعُ حذفك الانسان بحصاة او بعرة وكذلك لقعه بعين اذا اصابه بها ورجل تِلقاعة اذا كان يلقع الناس بعينه اى يصيبهم بها وكذلك رجل لقّاعة ومثل من امثالهم (اهون من لَقْعة ببعرة) اى رمية ببعرة *

ع ق م

(عُقِمت) المرأة وقد قالوا عَقَمت ايضا بفتح العين فهى معقومة وعقيم - رجل عقيم وامرأة عقيم الذكر و الانثى فيه سواء اذا لم تلد و رجل عقيم من قوم عَقمى و عِقام مثل مرضى و مِراض و داء عُقام اذا اعيى فلم يبرأ و قد قالوا عَقام بالفتح وهو افصح من الضم و يقال (جللوا هوادجهم بالعقم و الرقم) وهى ثياب معلمة وهى العِقمة ايضا - قال الشاعر - امرؤ القيس

علون بانطاكيّة فوق عِقمة

لجرمة نخل او كجنّة يثرب

و المعاقِم من الفرس و غيره المفاصل الواحد مَعقِم وفى الحديث (فيُعقم اصلاب المشركين) اى تُعقد -١- فلا يستطيعون السجود *

والعَمْق عمق الشيء و هو مسافة غوره و العَمق البعد ايضاً و بئر عمقة وعميقة و معيقة - وفج عَميق اى بعيد والله اعلم واعماق الارض نواحيها البعيدة - قال الراجز رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترَق

و عِماقُ موضع و عُمق موضع و العَمقى و قالوا -٢- عِمق نبت *

و القِمعُ الذى يكون للدهن وغيره معروف و القِمع قمع البسر و هو الثفروق والقَمع داء و غلظ يكون فى مؤق العين - قال الشاعر الاعشى

وقلبت مُقلةً ليستْ بمقرفةٍ

انسان عين ومؤقاً لم يكن قَمِعا

و القَمَعُ غلظ عرقوبى الفرس و هو عيب فرس اقمع والانثى قمعاء وقالوا قَمِع و قَمِعة وقمّعت البسرةُ تقميعاً اذا انقلع قِمعها و قَمعتُها انا اخذت قِمعها و قمعت الرجل اقمَعه قمعاً اذا اضربت رأسه فانقمع اى ذلّ وكل ماضربت به رأساً فهو مِقمعة والجمع مقامع و القَمَعة -٣- الذبابة والجمع قَمَع و هو نحو ذباب الكلاب - قال الشاعر اوس بن حجر

المْ تر ان الله انزل مُزنةً

و عُفر الظباء فى الكِناس تقمّع

اى تطرُد الذباب و انقمع الرجل فى بيته اذا دخل -٤- فيه مستخفيا انقماعا و قمع فيه قموعا ايضاً و به سمى قَمَعة بن الياس بن مضر اخو مدركة وطابخة واسمه عمير و ذلك انه انقمع فى بيته فسمى قمعة والقمعة اصل -٥- السنام *

وتمعّق علينا اذا ساء خلقه ويقال مكان عميق ومعيق اى بعيد *

و المُقْع من قولهم امتُقع لونه اذا تغير لونه ووجهه *

---

(١) فى هـ - تفقد * (٢) فى هـ - العمقى (بكسر العين) و فى ن - بالمد * (٣) ن - والقمع * (٤) ن اذاجلس فيه * (٥) ن - اعلا السنام *

والقنَم ارتفاع في ارنبة الانف رجل اقنم وامرأة قنماءُ

ع ق ن

العُنقُ معروفة يقال عُنْق وعُنُق فمن قال عُنُق ذكر ومن قال عُنْق انث هكذا يقول الاصمعي ورجل أعنق طويل العُنق ومُعنق ايضا والانثى عنقاء ومُعنقة طويلة العنق قال الشاعر — ابو كبير الهذلي

عنقاء مُعنقة يكون أنيسُها
ورقَ الحمام جميمُها لم يؤكل

وعنقاءُ مُغرِبٌ كلمة لا اصل لها يقال انها طائر عظيم لا ترى الا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاءَ مغرِبٍ قال يقال عنقاءُ مغربٌ فتجعل صفة وعنقاءُ مغربٍ بالاضافة — قال الشاعر

ولولا سليمان الخليفة حلّقت
به من يد الحجاج عنقاءُ مُغربِ

والعَناق من المعز خاصة والجمع عُنُق وعُنوق ومثل من امثالهم (العُنوق بعد النوق) اى القلة بعد الكثرة والانحطاط بعد الرفعة وعَناقُ موضع وعناق الارض دابّة معروفة وأعنقت الكلب أُعنقه اعناقا وعنقته عنقا اذا جعلت في عنقه قلادة ووترا وهى المِعنقة واعنق الدابة يُعنق اعناقا وهو مشي سريع سهل والاسم العَنَق والعنيق وجاء القوم عَنَقاً واحدا اذا جاؤا يتبع بعضهم بعضاً وجاءوا مثل عَنَق الفرس وأُذُنى عناقٍ اسم من اسماء الداهية قال الراجز

اذا تَرامينَ على القياقي
لاَقين منه أُذُنَىْ عَناقِ

وروى تبارين — وجاء فلان بالعناق اذا رجع بالخيبة وعانقت الرجل معانقةً وعناقاً اذا التزمته فادنيت عنقك من عنقه وتعانق الاقران في الحرب اذا تواخذوا ليصطرعوا — والمِعنقة معنقة الكلب وهي قلادته والتعانيق موضع *

والقِنع ارض سهلة بين رمل وجبل تنبت الشجر العظام والجمع اقناع وقَنِعتُ بالشئ قناعة اذا رضيته وقَنَعت قنوعا اذا اسألت مسئلة ممترّ والفاعل من كليهما قانع قال الشاعر — الشماخ

لَمالُ المرء يصلحه فيغني
مفاقره اعفُّ من القُنوعِ

وفي التنزيل (القَانِعَ وَالمُعترّ) ومن دعائهم نسأل الله القناعة ونعوذ به من القُنوع والقناعِ الطبَق وفى الحديث (قناع من تمر) ورجل مَقنع والجمع مقانع يقنع بحكمه ويرضى به قال الشاعر — البَعيث

وبايعت ليلى فى خلاء ولم يكن
شهود على ليلى عُدُول مقانع — ١

ومِقنعةُ المرأة معروفة والجمع مقانع — وقناع المرأة ايضاً مقنعها ورجل مُقنّع بالحديد اذا تكفر فيه وكل مُغطّ رأسه فهو مقنّع ومن ذلك قولهم تقنّع القوم فى الحديد — ٢ — اذا تكفروا ولبسوا المغافر والبيض والكميّ المقنّع المتكفّر بالحديد وفلان قُنْعان لى اى رضىً — ٣ — ان آخذه بكفالة او دم — قال الشاعر

(١) الرواية شهودى * (٢) في هـ — بالحديد * (٣) فى هـ — رضىّ *

فبؤ بامرئ ألفيت لست كمثله
ولئن كنت قنعانا لمن يطلب الدما

واقنع الرجل اذا رفع رأسه شاخصا فهو مقنع وكذلك فسره ابو عبيدة في (كتاب المجاز) في قوله جل ثناؤه (مقنعي رؤوسهم) *

والقعن - ١ - قصر في الانف فاحش منه اشتقاق اسم قعين و هو ابو حي من العرب *

والنعق مصدر نعق ينعق نعقا و نعيقا و هو صياح الراعي بالغنم و زجره اياها وهو ايضا صوت الغراب قال الشاعر - الاخطل

فانعق بضانك ياجرير فانما
منتك نفسك في الخلاء ضلالا

وجاء في التنزيل (كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء) و وجه الكلام ان شاء الله تعالى كمثل المنعوق به فجاء الناعق في موضع المنعوق به جعل الكفار بمنزلة المنعوق بها و قال قوم بل و الله اعلم اراد الغنم التي ينعق بها وهي تسمع الصوت ولا تدرى ما يقال لها و الاول احسن ان شاء الله تعالى ويقال نعق الغراب ونغق بالعين والغين وهو بالمعجمة اعلى وافصح *

والنقع الغبار وكذلك فسر في التنزيل (فاثرن به نقعا) والنقع الصوت واختلاطه قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري

فمتى ينقع صراخ صادق
يحلبوه ذات جرس وزجل

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه (ما على نساء بني المغيرة ان يهرقن دموعهن على ابي سليمان مالم يكن نقع ولا لقلقة) ابو سليمان خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه واللقلقة تتابع الصراخ كفعل النساء في المآتم - وفلان شراب بانقع اذا كان مجربا بالامور معاود المراسها ويقول الرجل للرجل (والله لانقعن لك من الشر) اي لأدعنه لك ومنه السم الناقع والسم الناقع من قولهم لانقعن لك شرا - وانتقع وجه الرجل وامتقع اذا تغير وجهه وكل شيء انقعته فهو نقيع ومنقع - والاناء المنقع - وشر ناقع اي ثابت دائم - وشربت فما نقعت اي فما رويت - والنقعان مواضع يجتمع فيها الماء من السماء - ونقاعة كل شيء الذي تنقعه فيه كنقاعة الحناء و الحنظل وما اشبهه وفي الحديث (فاذا ماء البئر كنقاعة - ٢ - الحناء) و النقوع دواء ينقع ويشرب والنقاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بشجاعة اوسخاء وما اشبههما - و النقع ان يجمع العطشان الريق في اصل لسانه اذا عطش ليبل لسانه - قال الشاعر

و ليس بها ريح ولكن وديقة
متى يراها السامي يهل وينقع - ٣

فالاهلال ان يبل شفتيه بلسانه - والنقع ان يجمع الريق في فمه والسامي الذي يلبس جوربي شعر ويعدو خلف الصيد نصف النهار ليأخذه - قال الشاعر

اتت سدرة من سدر حومل فابتنت
به بيتها ولا تحاذر ساميا

(١) هذه الكلمة من فول - * (٢) ورد ذكره في حديث سحر اليهودي النبي صلى الله عليه وآله وسلم - س* (٣) رواه بعضهم الساوي - س *

تطلّع منه بالعشيّ و بالضحى

تطلُّعَ ذات الخدر تدعو الجوَاريا

و النَّقيعة ما نُحر من النهب قبل ان يقسم قال المُهلهل

ضَربَ القُدارِ نقيعةَ القُدّام

القُدّام رئيس الجيش - و قالوا القوم القادمون والقُدار الجزار - و المَنقع اناء ينقع فيه قال الشاعر

جاءوا اليك بكل اَرْملة

شمْطاءَ تحملُ مِنْقع البُرمِ

و قيل سمٌّ ناقع اى دام فى ناب الحية *

ع ق و

عَقوة الدار باحتها والجمع عَقوات *

و العَوق مصدر عاقه يعوقه عَوقا و عَوّقه تعويقا و الفاعل عائق والمفعول به معوق اذا ثبّطه عن الامر ورجل عُوَّق اذا كان يعوق الناس ويثبطهم عن امورهم وفى لغة هذيل رجل عُوَّق اذا كان جبانا - والعَوَقة بطن من العرب *

و القَوع مصدر قاع البعير الناقة يقوعها قوعا اذا ضربها و قعاها يقعاها قياعا - و القوع المسطح الذى يلقى فيه التمر و البرّ و الجمع اقواع لغة عبدية *

و القَعوان الحديدتان اللتان تجرى بينهما البكرة وقال قوم بل البكرة بعينها القعو - قال النابغة

له صَريفٌ صَريفَ القعو بالمسد

و اما اهل اليمن فيسمون المحور اذا كان من حديد قعوا وامرأة قعواء دقيقة الفخذين *

والوَعق من قولهم رجل وَعْقة شرس الخلق وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه (وَعْقة لَقِس) والوعيق الخضيعة التى تسمع من بطن الفرس المقرف وواعقة موضع *

والوَقع مصدر وقع الشيء يقع وُقوعا ووقعا فهو واقع ووقع الطائر وُقوعا ووَقعا وموقعه موضعه الذى يستعيده هكذا يقول الاصمعي - و وقعت الحديدة اقعها وقعا اذا ضربتها بالمطرقة - ١ - والميقعة المطرقة و الحجر الذى يحد عليه - و وَقِع الرجل يَوقَع و ييقع وقعا اذا اشتكى لحم قدميه من الحفى وهو وَقِع قال الراجز - ابو المقدام جساس بن قطيب

يا ليت لى نعلين من جلد الضَّبُع

وشُرُكًا من استها لا تنقطع - ٢

كلَّ الحذاء يحتذى الحافى الوَقِع

والوَقعة بطن من العرب - وا وقع فلان ببني فلان وقعة منكرة و وقيعة منكرة - و ربما سمى موضع المعركة الوَقيعة - و رجل واقعة اذا كان شجاعا و كان الربيع ابن زياد العبسي يلقّب الواقعة - و الواقعة الداهية والوَقيعة مُستنقع ماء في حجر من ماء السماء قال الشاعر - ابو الطمحان القيني

اذا شاء راعيها استقى من وقيعة

كعين الغُراب صَفوها لم يُكدَّر

وقال آخر - مالك بن نويرة اليربوعى

اذا ما استبالوا الخيل كانت اكُفُّهم

وَقائعَ للابوال و الماءُ اَبرَد

(١) في م - اذا احددتها والحجر الذي يحد عليه الميقعة *

(٢) فى م - من ميتها *

يصف

يصف قوماً عطشوا في مفازة فاستبالوا خيلهم باكفهم فشربوا ابوالها - و يقال بعير موقّع الظهر اذا نبت - ١ على دبره الشعر و برأ قال الراجز - مسعود بن وكيم

الْمكرَب الاوظفة الْموقّع

وهو على توقيعه مودّع

ومَواقع الطير مبايتها - وانشد للأخيل الطائي

كأن متنيّ من النفيّ

من طول اشرافي على الطويّ

مواقعُ الطير على الصُفيّ

و كويته وقاع يا هذا و هي كيّة في الرأس من مقدمه الى مؤخره - قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابي

وكُنْتُ اذا مُنيتُ بخصم سوء

دلفت له فاكويه وقاعِ

و طيرو قّع اي سواقطُ - قال الشاعر

اخطّ و امحو الخطّ ثم اعيده

بكفي والغربان في الدار وُقّع

وموقوع موضع - ويقال ماء معروف ويقال (فلان يأكل الوجبة و يتبرّز الوقعة) اذا كان يأكل في اليوم مرة و يأتي الغائط مرة *

ع ق ه

(العَقّة) الحفرة العميقة في الارض التي يلعب فيها بالمداحي و منه قولهم انعقّ الوادى اذا عمق و منه اشتقاق العقيق الوادى المعروف ومنه انعقّت البرقة كأنها - ٢ - تنشق اوتشقّ السحاب - و البرقة عقيقة وبها شبهت السيوف *

و العَهق اميت فعله لمجاورة الهاء والعين و منه اشتقاق العَوهق فقصلوا بينهما بواو - و العوهق الطويل - بعير عوهق طويل و ظليم عوهق كذلك و العوهقان نجمان يتقدمان بنات نعش - و العوهق ايضاً صبغ شبيه باللازورد زعموا - والعوهق فحل كان في الدهر الاول قال رؤبة

جاذبتُ اعلاه بعنس دمشق

خطّارة مثل الفنيق الْمحنَق

قرْداءَ منها من بنات العوهقِ

و العَوْهق الخُطّاف الجبلي و سمي الغراب عوهقاً لسواده - والعيهقة النشاط ويقال (ان لريعان الشباب عَيهقاً) والعيهق قالوا طائر و ليس بثبت *

والهقع منه اشتقاق الهقعة و هي من نجوم الجوزاء و فرس مَهْقوعٌ به لمعة من بياض في جنبه الايسر يتشاءم به - والهُقاع غفلة تصيب الانسان من همّ اومرض - والهقْع اصل بناء الهيقعة وهو ضربك الشيء اليابس على الشيء اليابس حتى يسمع صوته قال الشاعر

الطعنُ شغشغة و الضرب هيقعة

ضربَ المعوّل تحت الديمة العضَدا

ع ق ى

(العِقيُ) اول مايطرحه المولود من بطنه - عَقَى يعقى عَقيا - و العِقى ابو بطن - ٣ - من العرب يقال لهم العُقاة *

(١) في ف و ل — اذا كان به آثار دبر قد برأ * (٢) في هـ — كأنها تشق السحاب * (٣) في ل — لبنز ابي بطن *

و العَيق لغة عمانية يقال سقى ارضه عيقاً من الماء اذا سقاها نصيباً - و العَيقة ساحل البحر وشاطئه الذى يفضى اليه ماؤه *

والقِيعة و القاعُ و هى الارض المستوية الملساء يخفق فيها السراب - والقاعة موضع السانية عند منتهى الدلو لغة يمانية *

باب العين والكاف

مع باقى الحروف *

ع ك ل

(عكلت) الشيء اعكِله عكلا اذا جمعته بعد تفرقة - قال الشاعر - الفرزدق

وهُم على هدَف الامِيل تداركوا

نَعَماً تُشلُّ الى الرئيس وتُعكل

و عُكل ابو بطن من العرب قال ابن الكلبي حضنته امة تسمى عكلا فسمى بها - وقد سمت العرب عَكاً لا وعاكلا و عُكلا وعُكيلا - والعوكلان احسبهما نجمين ان شاء الله - وعوكلان موضع - وبنو عوكلان بطن من العرب *

و العَلْك مصدر عَلَكتُ الشيء اعلِكه -١- علكاً اذامضغته و لجلجته فى فيك - و علك الفرس لجامه اذا حركه فى فيه - والعِلك شيء كاللبان يمضغ من صمغ الشجر - والعلاك بائع العلك - وطعام علك متين المضغة - و العوكل رمل -٢- متداخل بعضه فى بعض *

و كَلِعَ البعير يكلَعُ كلعاً و هو انشقاق الفرسن و الكلِعة داء يصيب البعير فى مؤخره و هو ان يتجرد الشعر من عن مؤخره ورعاها لك - والكلَع وسخ يركب الاناء واليد فييبس عليه كَلِع الاناء واكلعه الوسخ قال الشاعر

فجاءت بيَعْبوف الشريعة مُكلِع

أرَشّت عليه بالاكُف السواعدُ

و التكالُعُ التحالف و التجمع لغة يمانية و به سمى ذو الكَلاع الحميرى لانهم تكلعوا على يده اى تجمعوا *

و اللُّكَعُ قالوا العبد وقالوا الاحمق رجل لُكَع و امرأة لَكْعاء ولكاع و لكيعة كل هذه اسماؤها اذا كانت حمقاء *

ع ك م

(العِكمُ) العدل فيه المتاع و يقال للمصطرعين (وقعا كعِكْمَي عَير -٣-) اذا صرع كل واحد منهما صاحبه و عكمت المتاع اعكِمه عكما اذا شددته فهو معكوم و رجل معكَّم اذا كان صلب اللحم كثير العضل و الاعكام جمع عِكم و العِكام الحبل الذى يشد به العِكم *

و الكِمع من قولهم الشى فى كِمعه اى فى موضعه والكِمع ايضاً الضجيع و هو الكميع قال - اوس بن حجر

وعزّت الشمأل الرياح و اذ

بات كميعُ الفتاة مُلتفعا -٤

و فى الحديث (نهى عن المكامعة والمكاعمة) فالمكامعة ان يبيت الرجلان فى ثوب واحد و المكاعمة

(١) فى ل - اعلكه (بالضم) * (٢) هذا من مادة عكل - ك * (٣) الذى ذكره غيره كعكمى بعير *

(٤) فى ل - وهبت الشمأل البليل *

ان يلصقا فويهما بعضها - ١ - الى بعض - والكَعم من قولك كَعَمْتُ البعيرَ اكعَمه كعماً اذا جعلت له كِعامة لتمنعه من الاكل والعض - قال الشاعر

يَسوفُ بأنفيه النِقاعَ كأنه
عن الرَوض من فرط النشاط كَعيمُ

يصف بقر وحش - ٢ - وقوله بانفيه اراد بمنخريه فلم يستقم له الشعر والنِقاعُ مواضع يستنقع فيها الماء فروضها ابطأ يبساً من غيره *

والمَعْكُ المطْلُ معكه يَمْعَكه معكاً وهو ماعك ومُماعِك قال الشاعر - زهير

أُردُدْ يساراً ولا تعنف عليه ولا
تَمْعَك بعرضك ان الغادرَ المِعكُ

وتَمعّكَ الدابّة تمعُّكاً اذا تمرّغ وابل مَعْكى كثيرة والرجل المِمعك المَطُول *

ع ك ن

(العُكَنُ) عكن البطن وكل لحم غلظ فقد تعكّن ومن ذلك قالوا ناقة عكناء اذا غلظ لحم ضرّتها واخلافها وكذلك الشاة وابلٌ عكنانٌ كثير *

والعِنكُ من قولهم مضى عِنكٌ من الليل اى ساعة والجمع اعناك - وعنكت الباب واعنكته اذا اغلقته لغة يمانية - والعانك الرمل الكثير - ٣ - المتعقد المتداخل واستعنك البعير واعتنك اذا حبا على عانك الرمل وصعد فيه *

والكَنْع التداخل والتقبّض كَنع يكنَع - ٤ - كُنوعاً اذا تقبض وانضم - واسير كانع قد ضمه القِدّ *

فاما قول الشاعر - النابغة

وتُسقى اذا ما شئت غير مصرّدِ
بزَوْراءَ فى حافاتها المسك كانع

فانما اراد تكاثف المسك وتراكبه - وقال اكنعت الرجل بمعنى اقنعته فى بعض اللغات - والكُناع داء تنقبض منه المفاصل - وكَنعَ الموت اذا ركد وانشد لسيف بن ذى يزن الحميرى

انى اذا الموتُ كنع　لا اتداوى بالجزع

وكنعت العقاب اذا ضمت جناحيها وكنعَ الانسان اذا ذل - والاكتناع التعطّفُ *

والنكع من قولهم نكعته عن كذا وكذا وانكعته عنه انكاعاً اذا صرفته عنه فهو مُنكَع ومنكوع والنكعة نبت شبيه بالطرثوث ورجل نُكَعة اذا كان اقشر شديد الحمرة *

ع ك و

(العَكْوُ) مصدر عكوت الشيء اعكوه عكواً اذا شددته ومنه قول الشاعر - امية بن ابى الصلت

ايما شاطن عصاه عكاهُ
ثم يُلقى فى السجن والاغلال - ٥

قال الآخر - ابن مقبل

يمشى اليها بنو هيجا واخوتها
شمُّ العرانين لا يَعكُون بالأُزُر

تقول لا يأتزرون بالازر الغلاظ الجافية فيشدُّونها فى اوساطهم شدّاً جافيا وعُكوة الذنب اصله ويقال (ما به عَوك ولا بوك) اى ما به حركة *

---

(١) فى ل - بعضها * (٢) فى ل - حمار وحشى * (٣) فى ف و ل - والعانك من الرمل الكثيب * (٤) كذا - وذكره المجد كنع * (٥) فى ف و ل - والاكبال *

والكوع رأس الزند مما يلي الابهام فاذا زال قيل رجل اكوع وامرأة كوعاء والاسم الكوع كوع يكوع وبه سمي الرجل اكوع وابن الاكوع الاسلمي من هذا *

والوعك اصله سكون الريح وشدة الحر ثم سميت الحمى وعكا فقيل رجل موعوك واخذته وعكة *

والوكع من قولهم سقاء وكيع اي صلب شديد محكم الصنعة ـ واستوكعت معدة الرجل اذا اشتدت ووكيع اسم من ذلك اشتقاقه ـ وامة وكعاء وهو زيغ ابهام الرجل حتى تزول فيرى شخص اصلها خارجا *

ع ك ه

(العكة) ركوة يكون فيها السمن والجمع عكك وعكة ـ ١ ـ اسم ثغر من الثغور بالشام فاما عاك فقد مر في الثنائي *

والهكع شبيه بالجزع والاطراق من حزن او غضب هكع يهكع هكعا وهكوعا ويقال ايضاً (ذهب فلان فما يدري اين سكع ولا اين هكع) ـ والهكع السعال بلغة هذيل ـ وانشد لسويد بن ابي كاهل

واذا ما رامها المرء هكع

ع ك ي

(العيك) والواحدة عيكة وهو شجر ملتف وفي بعض اللغات عاك يعيك عيكانا مثل حاك يحيك حيكانا اذا مشى وحرك منكبيه *

باب العين واللام

مع باقي الحروف *

ع ل م

(العلم) من الجبل اعلى موضع فيه او اعلى ما يلحقه بصرك منه ـ ومنه قول الخنساء

وان صخراً لتأتم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

والعلم علم الجيش وعلم الثوب والعلم علم الطريق وهو كل ما نصب على الطرق ليهتدى به من الحجارة وغيرها وجمعها كلها اعلام ـ والعلم مصدر رجل اعلم بين العلم اذا انشقت شفته العليا يقال علم يعلم علما ـ والعلم ضد الجهل رجل عالم من قوم علماء وعالمين ـ واعلام القوم ساداتهم ومعالم الدين دلالاته وكذلك معالم الطريق والواحد معلم وفلان معلم للخير اي مظنة له والعيلم الركي الكثيرة الماء والجمع عيالم ـ واعلم فلان بسيما في الحرب فهو معلم ـ ورجل علامة الهاء للمبالغة مثل نسابة ـ والعالم والعليم واحد والمعلوم ما ادركه علمك ـ والمعلوم ايضاً ما كانت عليه علامة دالة على جودته ورداءته واكثره على جودته والعلام الحناء ورجل اعلم وامرأة علماء وهو الذي بشفته العليا شق فربما كان منفصلا وربما كان اثرا ـ وعلامة الشيء الدالة عليه وقد سمت العرب علياً وهو ابو بطن منهم وعلاما واعلم وقد سموا عبد الاعلم ولا ادري

(١) ذكره الجد عكاء ممدودة — والصواب ان تكتب عكا مقصوراً لانه من عادة السريانيين ان يكتبوا الف القصر في لغتهم بدل الهاء في العربية الاترى انهم يقولون سامرا ودارياوما اشبههم فاظن ان ابن دريد نقله الى اصله لان له معرفة بلغة السريانيين — ك *

الى

الى اى شيء نسب *

والعَمَلُ مصدر عَمِلَ يعمَل عملا فالفاعل عامل والمفعول معمول وناقة يعمَلة من نوق يعامِلَ و يعملات وعَمَلى في وزن فَعْلى ـ١ـ موضع ـ وبنو عُميلة حَيٌّ من العرب وعاملة حَيٌّ منهم ايضاً وجمع عامِلٍ عُمَّال ـ وعامل الرمح ما دون السنان بذراعين او اكثر والجمع عوامل وانشد ـ لمالك بن عوف النصرى

واَطْعَنُ النَّجْلاَءَ تعوى وتَهِرّ

لها من الجوف رَشاشٌ مُنهمِرْ

وثعلبُ العامِلِ فيها مُنكَسِرْ

واللَمعُ لَمْعُ الصبح والبرق لَمَع يلمع لما ولمعانا ولَمع السيف يلمع ولَمعَ بالسيف يلمع والمع بالثوب ولَمع به ولَمع بالثوب اعلى اذا اشار به لينذر او يحذر والمعَ بهم الدهر اذا اباده لا غير ولمع الطائر بجناحيه والمع بهما اذا حركهما في طيرانه اجازه ابو زيد وعُقاب لموَع سريعة الاختطاف وارض ملمعة وملمعة ولماعة يلمع فيها السراب ـ واتان مُلمِع اذا اشرق ضرعها للحمل وفرس ملمع اذا اشرق ضرعها للحمل ايضا وفرس ملمع فيه لمع سواد وبياض وكل لونين من سواد وبياض وغيره فهو مُلَمَّع وفى ارض بنى فلان لُمعٌ من الكلاء اى قطع متفرقة * والمَلْعُ السرعة ناقة مَلوع ومَيلَع ـ٢ـ وعقابٌ مَلاعٌ اى سريعة الاختطاف ـ١ـ وعقابُ مَلاعٍ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

كأنّ دثارا حلقت بلبونه

عُقابُ ملاعٍ لاعقابُ القواعل

ويروى عُقابُ تنوف قال ابو بكر وتفسير هذا البيت ان العقاب كلما علت في الجبل كان اسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع اى تهوى في علو وليست بعقاب القواعل وهى الجبال الصغار والمليع الارض الواسعة ـ والملع ضرب من سير الابل فيه سرعة *

ع لَ نَ

(علنَ الامرُ) يَعلُن عَلَناو العلانية من هذا اشتقاقها واعلنته انا اعلانا *

واللّعن اصله الابعاد والطرد ومنه قيل ذئب لعين اى طريد ـ قال الشماخ *

ذعرت به القطا ونفيتُ عنه

مقام الذئب كالرجل اللّعين

وانما وجه الكلام مقام الذئب اللعين كالرجل ثم صارت اللعنة من الله تعالى ابعاداً ـ ورجل لُعْنَةٌ بتسكين العين يلعنه الناس ورجل لُعَنَة يلعن الناس وهذا باب يطرد والملاعن في الحديث زعموا انها مواضع التبرُّز وقضاء الحاجة واللّعان الملاعنة لاعن الرجل امرأته اذا قذفها بالفجور وهذه كلمة اسلامية لم تعرف في الجاهلية والمصدر الملاعنة واللعان *

والنعل معروفة ونعل الفرس ما اصاب الارض من حافره وفرس منُعَل شديد الحافر والمُنعل ايضاً من الشيات ما اطاف بجحيله باشاعره ـ والنعل القطعة من الحرّة تنقاد في السهل قال الشاعر ـ امرؤ القيس

كأنهم حرشف مبثوثٌ بالسفح اذ تبرق النعال

(١) في ل ـ عملى (بالسكون) * (٢) في ف و ل ـ (بكسر اللام) *

و بنو نُعيلة بطن من العرب اخوة بني سليم – وقال ابن
عتبة بن غزوان منهم و المناعل ارضون غلاظ الواحدة
منعلة فاذا وصفت ارضاً غليظة قلت منعلة – وانتعل الرجل
الرجل الارض اذا سافر راجلاً وفي الحديث (اذا
ابتلّت النعالُ فالصلاة في الرحال) قالوا النعل هاهنا ما
ارتفع من الارض وغلظ – قال الشاعر

فدىً لامرئٍ و النعل بيني و بينه
شفى غيمَ نفسي من رؤوس الحوائر

وقال آخر – سلامة بن جندل السعدي

اذا ماعلونا ظهر نعلٍ عريضة
تخالُ علينا قيضَ بيضٍ مفلّقِ

اي مكسور – والنعلُ الحديدة التي في اسفل الجفن
جفن السيف قال الشاعر

ومستصحبٍ من غير انسٍ صحبتُه
واَبدلته من بعد نعلٍ له نعلا

يعني سيفا * وقال ابن ميادة وروى لذى الرمة

ترى سيفه لا تنصف الساق نعله
اجلْ لا وان كانت طوالاً محامله

والنعلُ الذليل من الرجال الذي يوطأ كما توطأ
الارض – قال القُلاخ

اني اذا ما الامر كان معلا
من الجهول لم تجدني وغلا
وكان ذوالحلم اشفّ جهلا(٢)
ولم اكن دارجةً و نعلا

والدارجة الضعيف *

﴿ ع ل و ﴾

(العُلوُ) ضد السُفل و العُلوُّ مصدر علا يعلو علوّاً
و تسمي العرب العالية علواً فيقولون جاء من علوٍ
يا هذا و هذا علويٌّ قال الشاعر – اعشى باهلة

اني اتتني لسان لا اُسرّ بها
من علوَ لا كذب فيها ولا سخر

والعول الثقل من قولهم عالني الامر يعولني عولا
اي اثقلني و من ذلك قولهم عوّل على بما شئت اي
حمّلني ماشئت من ثقلك – واعول الرجل اعوالا اذا
ردد البكاء وقال قوم اعول الرجل اذا دعا بالويل فاما
قولهم (ويله وعوله) فيمكن ان يكون من هذا ويمكن
ان يكون من عاله الامر يعوله اذا اثقله وعال عياله
يعولهم عولا اذا قاتهم ومانهم وكفاهم والعول الجور
من قوله تعالى (ذلك ادنى ان لا تعولوا) قال
الشاعر

اناتبعنا رسول الله واطّرحوا
قول الرسول وعالوا في الموازين

اي جاروا – وبنو عوال بطن من العرب والعول
الزيادة من قولهم عالت المسئلة والفريضة تعول
عولاً اذا ازادت *

واللوع من قولك لاعني الامر يلوعني لوعا اذا آلم
قلبك من حزن اووجد والاسم اللوعة *

واللعو قال الخليل الحرص من قولهم (كلبة لعوة)
اي حريصة – وقال ابن الكلبي اللعوة السواد حول
حلمة الثدي وبه سمي ذولعوة قيل من اقيال حمير *

(١) في ل – الواحد منعل فاذا وصفت ارضا غليظة قلت منعلة * (٢) في ف ول – اشدجهلا *

والوَعِل معروف والجمع اوعال و وُعول و ذات اوعال هضبة معروفة - والوَعْلة الموضع المنيع من الجبل وبه سمي الرجل وعلة *

و أُولِعَ الرجل بالشيء ايلاعا والاسم الوَلوع و وَلِع ولوعا فهو مُولَع به وداَبّة مُولَّع اذا كان فيه لُمع بياض - و الوليع طلع الفُحّال *

ع ل هـ

(عَلِه يعلَه عَلَهاً) اذا طرب الى ولد اوالى وطن قال الراجز

كجُبِ العَلهَى الى رئالها

و قال الشاعر

و جُرد يعلَهُ الداعي اليها
متى رَكِبَ الفوارسُ ام متى لا

و عُلَة ابو بطن من العرب من بني الحارث و هو عُلة ابن جلد و عَلهان اسم رجل من العرب *

و الهَل فعل ممات و منه اشتقاق ناقة عَيهل و هي السريعة *

و اللّهْع منه اشتقاق لَهيعة ولا احسبها الا مقلوبة من الهَلَع واختلفوا في تفسيره و قال قوم بل اللهع كلام صحيح غير مقلوب و كأن اللَهع عندهم مثل التبائع وهو التشدق في الكلام و التفيهق فيه *

و الهلَع اسوء الجزع رجل هلوع و هِلواع و هالع و هَلِع و ناقة هِلواع سريعة *

ع ل ى

(العَليُّ) الصُلب الشديد وبه سمي الرجل عَلياً وفرس عَليٌّ قال الشاعر - ابن مقبل

وكلُّ عَليٍّ قُصَّ اَسفلُ ذيله
فشمّر عن ساقٍ واوظفة عُجْر

و معنى قوله - قُصّ اَسفلُ ذيله - اى قَلّ لحم قوائمه و كثر عصبها - وجمل عِلْيان طويل و فلان من عِلْية قومه و عِلِّية قومه و التخفيف اعلى - والعلياء فعلاء من العُلُوّ كأنها تأنيث اعلى و عُلى فعَل من العُلُوّ *

وعِيلَ صبره اى غلب و اصله من الواو و العَيلة الفقر و عال يعيل اذا افتقر قال الشاعر - احيحة بن الجلاح

فما يدري الفقير متى غناه
ومايدري الغنيُّ متى يَعيلُ

و قال آخر

الا هلك الجود و النائلُ
و من كان يعتمد السائلُ
و من كان يطمعُ في ماله
غنيُّ العشيرة و العائلُ

وعال الاسد يَعيلُ مثل عار يَعير اذا ذهب وجاء قال الشاعر - اوس بن حجر

ليث عليه من البَرديّ هِبْرِية
كالمُزبرانيّ عيّالٌ بآصال

وعايرتُ الميزان اذا اصلحته ولا تقال عَيرته *

و لَعاً كلمة تقال عند العثار قال الشاعر - الاعشى

بذات لَوث عَفرناةٍ اذا عثرت
فالتعسُ ادنى لها من ان اَقولَ لَعا

باب العين و الميم

مع باقي الحروف *

﴿ ع م ن ﴾

(عَمِنَ) بالمكان يَعمَنُ به اذا اقام به واحسب منه اشتقاق عُمان فاما ابن الكلبي فيزعم ان عُمان اسم رجل نسب اليه البلد كما سموا قُدام وهو اسم رجل ويقال اعمن القوم اذا خرجوا الى عُمان فهم مُعمنون قال الراجز

من مُعرِق او مشئم او مُعمِن

و العَمينَةُ ارض سهلة لغة يمانية *

و العَنَمُ ضرب من الشجر له نَور احمر تشبه به الاصابع اذا خضبت الواحدة عَنَمة *

و المَنع مصدر منَع يمنَع منعا فهو مانع و المفعول ممنوع و رجل منيع من قوم منَعاء - و منُع مناعة و هو في مَنَعة من قومه اى في عز - و مناعِ معدول عن امنع - قال الراجز

مَناعِها من ابل مَناعِها

اما ترى الموت لدى اَرباعِها

و يروى رِباعِها - و مناع هضبة في جبل طيئ قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم لزيد الخيل اذ جاءه ليسلم (انا خير لكم من مَناعِ ومن الحجر الاسود الذي تعبدونه من دون الله) و تقال له فلس ايضا - و قد سمت العرب ما نعا و مَنيعا و امنع *

و المعن الشيء اليسير و انشد للنمر بن تولب

و لا ضيَّعته فأُلامُ فيه

و ان هلاك ما لكَ غيرُ مَعنِ

اى يسير يخاطب انثى -١- و اشتقاق الماعون من المعن اى الشيء اليسير ان شاء الله تعالى و بنو معن حي من العرب - و يقال (ما له سَعنة و لا مَعنة) اى ماله قليل ولا كثير - وامعن في الارض يُمعن امعانا اذا ذهب فيها - والماء المَعين الجاري على وجه الارض - و مَعُن الوادي اذا كثر فيه الماء المَعين والجمع مُعنان و يقال -٢- انهم يقولون واد ذو معان و ليس بثبت و ذو مُعنان و هو الصحيح ويقال هذا في معنى هذا و معناته اى مثله و في معناه - وعناني الامر وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و النِعمةُ بكسر النون ما انعم الله به على الانسان من مال اورزق والنَعمة ما تنعم به الانسان من مأكل اومشرب اوملبس و جمع النِعمة نِعَمٌ - و نَعَمْ ضد لا - و نَعِمْ في معنى نَعَمْ لغة فصيحة و احسبها لغة هذيل - والنعيم مثل التنعم سواء و انعمت على فلان انعم انعاما فانا منعم عليه و ذاك مُنعَم عليه - والنَعَم اسم يلزم الابل خاصة يذكر ويؤنث فيقال هذه النعم وهذا النعم و تصغير نَعَم نُعيم وتصغير الانعام اُنيعام وقد سمت العرب ناعماً و نُعيماً و مُنعِما و مُنعَّماً وانُعم و نُعمى و بنو نُعام بطن من العرب و التناعم -٣- بطن من العرب ينسبون الى تنعم بن قتة من العتيك و هو ابٌ لهم يقال له تنعم والعتيك من الأزد و نعمان جبل - و الانعمان موضع

(١) كذا بنسخة ه - و هو غلط فان قبله - يلوم اخي على اتلاف مالي - وما ان غاله ظهري وبطني - فهو خطاب المذكر لا غير - س * (٢) في مخ و لوقد قيل وادذو معنان الخ * (٣) كذا ضبطه على وزن التفاعل وقال شارح القاموس انه على لفظ الجمع بكسر العين - س *

والا

و الأُنيعم موضع و نُعمان اسم مشتق من التنعم ونُعيان تصغير نُعمان وهو اسم ونُعيمة اسم و النُّعامى الريح الجنوب قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى يصف سحابا استخرجت الجنوب ماءه

مَرَتْه النُّعامى فلم يعترف
خلاف النُّعامى من الشام ريحا

و النَّعامَةُ معروفة و الجمع نَعام و النعامة ايضاً ظلة او علم يتخذ من خشب فربما استظل بها وربما اهتدى بها ويتخذها الربيئة فى المرقب قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

وَ ضعَ النعامات الرجالُ بريدها
يرفعن بين مشعشعٍ ومظَلَّلِ

الريد الناتئ من الجبل يشرف على ما تحته و النعامة ايضاً خشب يجعل على فم البئر تقوم عليها السانى ويقال (كرامةً ونُعمى عينٍ) و (نَعامَ عينٍ) و (نعيم عينٍ) ويقال دقّه دقا ناعما و نِعماً و فعل كذا وكذا و انعَمَ اى وزاد وفى الحديث (ان ابا بكر و عمر لَمنهم و انعما) اى و زادا - والنعماء ممد ود والنُعمى مقصور والنعامة اسم فرس مشهور من خيل العرب فارسها الحارث بن عباد واختلفوا فى تفسير قول الشاعر - عنترة

ويكون مَركَبُكِ القَعودُ ورَحله
و ابنُ النعامَة يوم ذلك مَركبى

يعنى فرسه - فقال قوم ابن النعامة الطريق وقال آخرون باطن القدم ومنه قولهم تنعم الرجل اذا مشى حافيا - و نعمَ ضد بئس وناعمة موضع - والنعائم ثمانية كواكب منها اربعة فى المجرّة تسمى الواردة و اربعة خارجة تسمى الصادرة *

ع م و

(فلان فى عَمَه) و فى عمو و فى عُموهة و فى عمو اى فى ضلال *

و العوم السباحة عام يعوم عوما و به سمى عوّام و عُوام موضع و اعوام جمع عام و يقولون (القيته ذات العُويم) اى عن بعد *

وماع الصُفر اوالفضة فى النار يميع و يموع اذا ذاب * و المعو و الواحدة مَعْوة و هى رُطبة اذا دخلها بعض اليبس و امعى النخل اذا صار كذلك *

و الوعم و الجمع وعام وهى خطّة فى الجبل تخالف سائر لونه - قال الاصمعى و عم يعم فى معنى نعم ينعم

ع م ه

مستعمل منه (عمه يعمه عمها) فهو عامِهٌ و عَمِهٌ اذا ضل وهو فى عموهة اى فى ضلال وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم (فهم فى طغيانهم يعمهون)

والمهم فعل ممات ومنه اشتقاق ناقة عيهم وعيهامة وعيهانة وهى السريعة والجمع عياهم وعياهيم وعيهمان اسم من هذا اشتقاقه -١- و زعموا انهم يقولون ناقة عيهوم مثل عيهم ولا ادرى ماصحته *

و همعت عينه تهمع بالدمع هموعاً وهمعاً وهمعانا اذا جرت *

و المهع زعموا ان منه اشتقاق مهيع و هو الطريق الواسع وهذا خطأ عند اهل اللغة لانه ليس فى كلامهم فعيل بفتح الفاء وكل ماجاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى فلا تلتفت الى

(١) من هنا الى آخر المادة من ف و ل *

قولهم ضَهْيَدٌ فانه مصنوع ـ والوجه عند اهل اللغة ان مَهْيَعاً مَفْعَل من هاع يهيع اذا جرى اومن الهيعة وهى الصيحة عند الفزع وتسمى الهائمة فكان الاصل مَهاع فقلبوا فقالوامهيع ـ ومهيعة موضع وقالوا هى الجُحفة وفى الحديث (اللهمَّ انقُل حمّى المدينة الى مَهْيعة) *

ع م ى

يقال (رجل عَيمانُ) اذا قَرِمَ الى اللبن عام يَعيم وعام يَعام وهى العَيمةُ بفتح العين ويقال اِعتمتُ الشئ اعتياماً اذا اخترته وهى العِيمة بكسر العين اى الخِيرَة وعائم اسم صنم من اصنام الجاهلية *

والمَيْعَةُ ميعةُ الشباب وهى حِدّته واوله ـ والمَيعة ضرب من الطيب وماع الشئ يميع اذا ذاب فهومائع من الذهب والفضة وغيرهما *

والمِعَى واحد الامعاء والمِعى ايضاً مسيل ماء من آكمة اوغلظ الى قرار قال الراجز ـ رؤبة

تَحبو الى اصلابه امعاؤه

والرمل فى مُعتلج انقاؤه

الاصلاب واحدها صَلَبٌ وهى الارض الغليظة ويروى تجرى وتحنو *

باب العين والنون

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ع ن و

(العَنْوُ) والعُنُوُّ مصدر عنا يعنو عنواً وعُنوًّا اذا ذل ومنه اشتقاق العَنوة وفسر قوله تعالى (وعَنَت الوُجوه للحيّ القَيُّوم) من هذا ومنه تسميتهم الاسير عانياً وعَنونت الكتاب عُنواناً وفى العنوان اربع لغات يقال عنونت ـ ١ ـ الكتاب وعلونته وعنّنته وعلنته *

وعَوَنٌ اسم اشتقاقه من استعنت به فهولى عون والجمع اعوان ـ والعُون جمع عانة وهى القطعة من حمير الوحش خاصّة وسميت عانة الانسان تشبيها بذلك والعانة بلغة عبدالقيس الحظّ من الماء للارض تشبيها بذلك ايضاً ـ وامرأة عَوان اذا اسنّت ولم تهرم والجمع عُون ومن امثالهم (ان العَوان لاتُعلَّم الخِمْرة) ونخلة عوان اذا طالت لغة ازدية وقد سمت العرب عَوناً وعَوانة وعُوَيناً *

والنوعُ من الشئ الضرب منه والجمع انواع وناع الغصن ينوع اذا تمايل فهونائع ومنه قيل (جائع نائع) اى متمايل من الجوع هكذا يقول الاصمعى والبصريون وقال غيرهم نائع اتباع جائع ويقولون للرجل (جُوعاً ونُوعاً) اذا دعوا عليه *

والنعوُ الفصل فى مشفر البعير الاعلى وهو الاصل ثم كثرفصار كل فصل فى شئ نَعواً والنعوة موضع زعموا *

والوَعْنُ والجمع وِعان خطوط فى الجبل ـ ٢ ـ بيض شبيهة بالشؤون لاتنبت شيئا وتوعّنت الماشية اذا بدا فيها السمن *

والوَنع لغة يمانية يشاربها الى الشئ اليسير *

ع ن ه

(العُنّة) الخيمة من الشجر ـ ٣ ـ واكثر ما يكون من الثمام

(١) فى مخ ول عنونت ٠٠٠ وعلنيته ولم يعرف الاصمعى الا واحدة * (٢) فى ها مش ل قال فى الاملاء خطوط فى الارض * (٣) فى ه — من الشجر الثمام ونحوه *

(باب العين والنون)

ونحوه ـ الجمع عُنَن ـ قال الاعشى

ترى اللحم من يابسٍ قد ذوى
و رطبٍ يُرفَّع فوق العُنَنْ

ويروى من ذابل *

والعِهنُ الصوف واكثر مايسمى المصبوغ منه او المنفوش وعَهَن بالمكان اذا اقام به ـ وعاهِن واد معروف والعواهن سَعَف النخل الذى دون القلبة لغة عُلْوية ويسميه غيرهم الخوافى وجمع عِهنٍ عهون وبنو عُهينة قبيلة من العرب درجوا نحو طسم وجديس *

والهَنَع تطأ من العنق رجل اهنع وامرأة هنعاء والهُناع داء يصيب الانسان فى عنقه *

ع ن ى

(عُنيتُ بالشيء)(١) ـ اعنى به من العِناية فانا معنيٌّ به وتقول لتُعنَ بكذا وكذا اذا امرت الرجل بالعناية به * والعَين المعروفة والجمع عيونٌ واعيان ـ قال الشاعر يزيد بن عبدالمدان الحارثى

ولكنّما اغدو عليَّ مفاضةٌ
دِلاص كاعيان الجراد المنظّم ـ ٢

وعينُ الماء وعين الشمس شعاعها الذى لاتثبت العين عليه ـ وعين الذهب من المال خلاف الورق والعين عين الكتابة والعين عين الرُكبة وعين الرَكيّة وهو قَلْتها ـ والعين جاسوس القوم والعين ناحية القبلة وهى التى ينشأ منها السحاب التى ترجى للمطر ـ والعين جمع عيناء ـ ورجل اعْين وامرأة عيناءُ ـ وعاينت الشيء مُعاينةً وعِيانًا وفلان من اعيان بنى فلان اى من ذوى النباهة منهم وحفر الحافر فاعَين اذا صار الى عين الماء ورجل معيون اذا اصيب بعين وعانه يَعينه اذا اصابه بالعين قال الشاعر ـ العباس ابن مرداس السُلمى

قد كان قومُك يحسبونك سيدًا
واخالُ انّك سيّدٌ معيونُ

وعيِّن السقاءُ اذا رقّت منه مواضع فرشحتْ ويقال تعيّن الجلد اذا وقعت فيه الحَلَمة وهى دويبة كالدود فاذا دُبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقًا قال الراجز ـ رؤبة

ما بالُ عينى كالشعيب العيّن

وهو الذى قد تعيَّن وعُيَيْنةُ تصغير عينٍ ـ وهذا لك بعينه اى باسره وجاء بالحق بعينه اذا جاء به خالصًا واضحا ـ والعِينةُ من الربا اشتقاقه من اخذ العين بالربح وثوب مُعيَّن فيه نقوش كالعُيون وعَيْنانِ ـ ٣ موضع قال الشاعر ـ البعيث

ونحن منعنا يوم عينينِ منقرًا
ويوم جَدُودٍ لم نُواكل عن الاصل

ويروى ـ ولم نجفُ فى يومى جَدودَ من الاصل والنسب اليه رجل عينيٌّ كرهوا الطول ان يقولوا عينانيٌّ *

والنيْع من قولهم ناع ينوع وينيع اذا تمايل *

والنعيُ مصدر نَعيْتُ الرجلَ انعاه نَعيا اذا خبّرتَ عن موته والنَعيُّ والنَعْيُ بمعنى واحد ويقال نَعاءِ فلانًا معدول عن النعى مثل نزالِ وتراكِ كانك قلت انْعوا فلانا وان شئت قلت نَعائى فلانًا كانك

(١) فى ه ـ عنى يعنى من العناية ويقال لتعن الخ * (٢) ف و ل ـ قتير كاعيان * (٣) فى ل ـ وعينين *

قلت انا آنمى فلاناً و تناعى بنو فلان فى الحرب اذا نعوا قتلاهم ليحرضوا في الحرب على القتل *

واليَنْعُ الثمر المُدرك أيْنَعَ و ينعَ الشجر اذا أدرك ثمره فهو مُونِع و ينَعَ فهو يانع وفى التنزيل (انظروا الى ثمره اذا أثمر و يَنْعِه) (ويانِعه) قال ابو بكر اخبرنا ابو حاتم قال قلت للاصمعي تقول ينع وأينع فلم يتكلم فيه لانه فى القرآن فلما رآنى انظر الى فيه قال قال الحجاج على المنبر انى لأرى رؤوسا قد أينعتْ و حان قطافُها ثم قال لى هذا الكلام الفصيح فعلمت انّ أينع افصح من ينع قلت فما تقول في قول يزيد بن معاوية

فى قِبابٍ حولَ دَسكرةٍ
حولها الزيتون قد ينَعا

فقال غَرِيب *

باب العين و الواو مع باقي الحروف *

ع وَ هَ

(عَوهَ بالمكان) اذا اقام به قال الراجز - رؤبة

شأزٍ بمن عَوّه جدْبِ المُنطلَقْ

والمصدر التَعْوِيةُ ويقال عاه يعوه ويعيه من العاهة و اعاهه الله يُعيهه و اعوهه يُعوهه ورجل (١) مَعوهٌ و مَعيهٌ اذا اصابته العاهة فى نفسه و مُعيه اذا وقعت فى ابله العاهة - وقد قيل عاه يعوه عوها اذا قاء وبنو عوهي بطن من العرب بالشام *

والهَوْعُ مصدر هاع الرجل يهوع هوعا و يهاع اذا قاء والاسم الهُوَاع والهَوْع *

ع وَ ى

(عَوَى الفصيل) والكلب عُواءً اذا اصاح فمدّ صوته كأنه يتضرع قال الشاعر - ذوالرمة

بها الذئبُ محزُونا كأن عُواءَه
عُواءُ فصيلٍ آخر الليل مُحثَلِ

وعَوَيتُ الحبل اعويه عيًا اذ الويته - قال الراجز

يعوين بالازمّة البُرينا

جمع بُرَة و هى الحلقة فى حتار انف البعير اذا كان من صفر اوفضة فان كانت من شعر فهى خزامة - والعران الخشبة التى فى عظم انفه و الخشاش البُرة ايضاً قال ذوالرمة

تشكُوا الخشاشَ ومجرى النسعتين كما
أنّ المريضُ الى عُوّاده الوَصِبُ

وعُوى اسم موضع - واشتقاق معاوية من قولهم عاوت الكلبةُ الكلاب اذا عوت فسمعت الكلابُ عُواءَها فعوين و مثل من امثالهم (لولكَ اعوى ما عَويت) (واصل ذلك ان الرجل من العرب كان اذا ادركه الليل بالقفر عوى فان كان بالقرب منه انيس سمعت الكلاب عواءه فتعوى فيهتدى بعواء الكلاب فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب فقال (لولكَ اعوى ما عويت) وليس شيء من الدواب يعوى الا الذئاب و الفصيل و الكلاب - قال الشاعر ذو الرمة

عُواءُ فصيلٍ آخر الليل مُحثَلِ

(١) فى ل - ورجل مَعيه اذا اصابته العاهة فى نفسه ومعوه اذا اصابت ابله ومعيه اذا وقعت فى ابله *

و هو

وهو السيئ الغذاء ـ والقوّى والعوّة الدُبر و قالوا كشفوا عن عوّاتهم اى عن ادبارهم ـ والعوّا نجم من نجوم السماء يمد و يقصر سمى بذلك لانه دُبر الاسد * والوعيُ مصدر وعى العِلمَ يعيه وعيا اذا حفظه واوعى المتاع يوعيه ايعاءً احرزه وفى التنزيل (وجمع فاوعى) وفيه (وتعيها اذنٌ واعيةٌ) ووعى العظم وعياً اذا كُسِر ثم جُبر فكان فيه غلظ قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى

يقول وعى من بعد ما قد تكسّرا

قال ابو بكر ـ ١ ـ يقال وعى العظم اذا جبر فلم يجئ على استواء وانما اراد بهذا البيت انه كسر ثم جبر فهو صُلب ـ ويقال (لا وعى لى عن كذا وكذا) اى لا منصرف عنه اى لا معدل ـ قال ابن احمر

تنادين ان لا وعىَ عن بطن راكسٍ
فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

باب العين و الهاء والياء

فى الثلاثى الصحيح *

ع ه ى

(عيّه الرجل بالرجل) اذا نعرّ به وصاح يعيه تعييهاً * والهيْع من هاع الماءُ يهيع اذا فاض على الارض ومنه اشتقاق مهيع *

انقضى حرف العين فى الثلاثى الصحيح
والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله
اجمعين وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الغين وما بعده

فى الثلاثى الصحيح

باب الغين و الفاء

وما بعدهما في الثلاثى الصحيح

غ ف ق

(غافق) اسم *

غ ف ك

مهمل *

غ ف ل

(غفَل الرجل) عن الشئ يغفُل غُفولا فهو غافل ورجل مُغفَّل لا فطنة له وقد سمت العرب مُغفَّلا وغفّلت الشئ تغفيلا اذا كتمته وسترته واغفلت الشئ اذا انسيته وجمع غافل غُفول وغُفّل ـ وبنو غُفيلة بطن من العرب غفيلة بن قاسط اخو النمر ابن قاسط وهم حشوة فى النمر ـ وبنو المُغفَّل ايضاً بطن من العرب وقد سمت العرب غَفلة وغافلا ومُغفَّلا وتغافل الرجل عن الشى اذا تعامس عنه ـ ٢ ـ وناقة غُفْل من ابل اغفال لا مِيسم عليها ومفازة غُفل لا عَلَم فيها *

والغلاف غلاف السكين والجمع غُلُف وغلام اغلف مثل اقلف سواء وهى الغلفة والقلفة وفى قوله جل وعز (قلوبنا غُلف) اى هواءٌ لا شئ فيها ـ وغُلفان موضع ـ وبنو غَلفان بطن من العرب والغلفاء لقب سلمة ـ عم امرئ القيس بن حجر والغلفة موضع ايضاً فاما قول العامة غلّفته بالغالية غلفاً

(١) هذه الجملة من ل * (٢) فى هامش ن ـ التعامس التجاهل *

انما هو غلّيته و غلّلته بالغالية *

والثّافغ بقال فلغت رأسه و ثلغته سواء و هو الشدخ *

و اللّغف ـ الغف بعينه اذا لحظ لحظاً بعينه متتا بعاو اكثر مايوصف به الاسد قال الراجز ـ العجاج

كأن عينيه اذا ما الغفا

ويروى اذا ما لَغَفا *

غ ف م

(فغمتنى رائحة الطيب) اذا ملأت انفه تفغمنى فغماً و فغم فلان بكذا وكذا اذا أولع به قال الشاعر ـ الاعشى

تؤمُّ ديار بنى عامر　　وانت بآل عقيل فَغِمْ

اى مولع بغزوهم لهج به *

غ ف ن

(النّغف) مايخرجه الانسان من انفه من مخاط يابس ومن ذلك قالوا للمستحقر يا نغفة

و النّفغ تنفط اليدين من عمل نفغت يده تنفغ نفغاً و نفوغاً اذا رقت من كدّ العمل وجرى فيها الماء

و انشدنا ابو حاتم عن ابى زيد لرجل من اهل اليمن مخاطب امة له

دُونَكِ بوغاءَ رباغَ الرّفغ

فاصفغيه فانك اي صفغ

ذلك خير من حطام الدفغ

و ان ترى كفك ذات نفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ

المرغ قريب من النفث *

غ ف و

(الغفو) مصدر غفا يغفو غفواً و غفوّاً اذا طفا على الماء و اما قول الناس غفوت في النوم فخطأ انما هو اغفيت اغفاء *

و الوغف قطعة ادم او كساء يشد على بطن العتود او التيس لئلا ينزو او يشرب بوله *

و الفغو فغو الشجر و هي الفاغية و هي ما تفتّح من نوره قبل ان يثمر ـ افغى يفغى افغاء و فغا يفغو فغواً *

غ ف ه

(الغُفّة) من قولهم اغتفّ الدابة غُفّة اذا اكل اكلة يسيرة قبل ان يشبع قال الشاعر ـ طفيل الغنوى

وكنّا اذا ما اغتفّت الخيل غُفّة

تجرّد طلّاب التراث مطلّبُ

اى مطلوب" وسميت الفارة غُفّة لانها غفة السنور و ينشد و ن بيتاً زعموا انه مصنوع

يدُرِّ النهار بحشرله　　كما لج الغُفّة الخيطلُ

اى قوتها ـ الحشر عود دقيق و الخيطل السنور زعموا و ليس بثبت *

و هفغ يهفغ هفوغاً اذا ضعف من جوع او مرض *

غ ف ى

(تغيّف الفرس) تغيّفاً اذا تعطّف فى مشيته و كل مائل متغيّف ـ و الغاف شجر تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى ـ و انشد لذى الرمة

الى ابن ابى العاصى هشام تعسّفت

بنا الصحم ـ ٢ ـ من حيث التقى الغافُ والرمل

باب الغين و القاف

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(١) فى هامش ل — الصفغ القمح والدفغ الغبار *　(٢) ن — السحم *

(باب الغين و الفاء)

﴿ غ ق ك ﴾

مهمل *

﴿ غ ق ل ﴾

(أغلق الباب) يغلقه اغلاقاً وغلق الرهن غلوقاً وهو ان يبقى عند المرهون عنده بما عليه ـ١ـ لا نفك وفي الحديث (لا يغلق الرهن) ومغلاق الباب وغلقه الحديدة التي يغلق بها ـ وغلاّق اسم والغلقة نبت يدبغ به ـ وادیم مغلوق اذا كان مدبوغاً بالغلقة وقد سمت العرب غلاّقاً ورجل غلق سيئ الخلق وقوم مغاليق تغلق القداح على ايديهم اى يفوزون بها قال مهلهل

انّ تحت الاحجار حزماً ولينا

وخصيما ألدّ ذا مغلاق

ويروى معلاق *

﴿ غ ق م ﴾

(الغمق) ركوب الندى الارض غمق يومنا يغمق غمقاً فهو غمق اذا كثر نداه *

﴿ غ ق ن ﴾

(نغق الغراب) ينغق وينغق نغيقا وهو ناغق اذا صاح وهو النغيق والنغاق *

﴿ غ ق و ﴾

مهمل *

﴿ غ ق ه ﴾

(الغيهق) الطويل من الابل وغيرها ويقال عيهق بالعين والغين في الابل خاصة وفي غيرها بالغين المعجمة وغيهق الظلام عينه اذا اضعف بصره وغيهقت عينه اذا ضعفت ـ٢ *

﴿ غ ق ى ﴾

(غيقة) موطع وتغيّقت عينه اذا اسمدرّت واظلمت والغاق زعموا طائر *

باب الغين والكاف

مهمل مع سائر الحروف *

باب الغين واللام

مع باقي الحروف *

﴿ غ ل م ﴾

(غلام) بيّن الغلوميّة ـ٣ـ والجمع غلمة وغلمان وربما سميت الجارية غلامة قال الشاعر ـ اوس بن غلفاء الهجيمي

وموكضة صريحيٌّ ابوها

تهان لها الغلامة والغلام

والغلمة شهوة النكاح من الرجال والنساء وامرأة غلِيم ورجل غلِيم ويقال مغليم ايضاً ـ والغيلم ذكر السلاحف والجمع غيالم ـ وجارية غيلم وهي الضخمة والضخمة التارّة السمينة ـ ورجل مغتلم وابل مغاليم بها غلمة *

والغمل من قولك غمل الجرح اذا اعصب فافسده طول المصاب فتغيرت رائحته ـ وغمل النبت اذا اركب بعضه بعضاً حتى يسودّ ويعفن قال الشاعر ـ الراعي

وغملى نصيٍّ بالمتان كأنها

ثعالب موتى جلدها قد تزلّعا

وتلغّم بالطيب تلغماً اذا تلطخ به وتطلى ـ وطلا ملاغمه والملاغم ماحول الفم مما يدركه اللسان ـ واللغام الزبد

(١) كذا في م ـ فتا مله * (٢) في ل ـ اذا ضعف بصره * (٣) ن ـ الغلامية *

من هذا اشتقاقه ويمكن ان يكون اشتقاق الغلاغم من الغلام *

والغَلَل وجع يصيب الدابة فى بطنها يُغِل (١) الفرس فهو مغول من اكل التراب *

والمَلغ الرجل الضعيف ورجل مَلغ من قوم املاغ وهم الضعاف الحمقى *

غ ل ن

(النَّغَل) فساد الاديم نَغِل الاديم يَنْغَل نغلاً ومنه اشتقاق النغل لفساد مولده قال ابو بكر وقال قوم من اهل اللغة ليس للنغل اصل فى كلام العرب قال ابو بكر هو مولد ونَغِل الجرح اذا فسد ايضاً *

غ ل و

(الغُلُوّ) ارتفاع الشيء ومجاوزة الحد فيه ومنه قوله تبارك وتعالى (لا تغلوا فى دينكم) اى لا تجاوزوا المقدار ومنه الغلوة بالسهم وهو ان يرمى به حيث ما بلغ غلا يغلو غلواً وغلوة وغُلُوّا وجمع الغلوة غلاء وكل ما ارتفع فقد تغالى ومنه اشتقاق الشيء الغالى لانه قد ارتفع عن حد ود الثمن وغَلْوى اسم فرس معروفة من خيل العرب والغلوة من هذا اشتقاقها *

والغَوْل مصدر غاله يَغوله غَولاً اذا دبّ فى هلاكه وبذلك سمى الشيطان غُولاً والحية غُولاً ومنه قول امرئ القيس

أيقتلنى والمشرفى مضاجعى

ومسنونة زرق كانياب اغوال

اى كانياب الشياطين قال ابو حاتم قوله كانياب اغوال يريد ان يكثر ويعظم قال ابو بكر ولم يطف امرؤ القيس انياب الشياطين لانهم رأوها وعرفوها ولكنه على التهويل والتعظيم لان العرب تسمى كل ما استعظمته شيطانا ومنه قوله تعالى (طلعها كأنه رؤوس الشياطين) ولو يشن لم ير (٢) رأس شيطان قط وانما اراد تعظيم ذلك فى صدورهم لم يمثله جل وعلا بما لم يروا ولكنه خاطبهم بما يعرفون قال الراجز

ما ليلة الفقير الا شيطان

والفقير بئر معروفة وغَول موضع بفتح الغين قال لبيد

عفت الديار محلها فمقامها

بمنى تأبد غولها فرجامها

وغُوَيْل موضع وتغوّل هذا الامر اذا تنكّر والغيلان عند العرب سحرة الشياطين هذا قول الاصمعى الواحد غول من الجن قال الشاعر كعب بن زهير

فما تدوم على حال تكون بها

كما تلوّن فى اثوابها الغُول

وغَولان موضع وغَولان احسبه ضربا من احرار البقول والغَول البعد وقوله تعالى (لا فيها غَول) اى لا تغتال عقولهم وام غيلان ضرب من العضاه وقد سمت العرب غَيلان وغُوَيلاً *

واللَّوغ ان تدير الشيء فى فيك ثم تلفظه لاغ يلوغه لوغاً *

واوغل فى الارض اذا ابعد فيها وكل داخل فى شيء دخول مستعجل فقد اوغل فيه قال الشاعر المتنخل

(١) فى ل مغل (كفرح) * (٢) ن لم يمثلها *

الهذلى

حتى يجيئ وجنّ الليل يوغله

والشوك فى وضح الرجلين مركوز

جنّ الليل ظلمته ويوغله يعجله والواغل الداخل فى القوم وهم يشربون ولم يدع اليه كما ان الوارش والواشن الداخل الى القوم وهم يأكلون ولم يدع اليه قال الشاعر امرؤ القيس

فاليوم اشرب غير مستحقب

اثما من الله ولا واغل

وروى فاليوم فاشرب - ١ - قال النحويون فاليوم اسقى غير مستحقب فرارا من كثرة الحركات وتسكين الباء كما قال الشاعر جرير

سيروا بنى العم والاهواز منزلكم

ونهر تيرى فما تعرفكم العرب

وقال آخر

اذا اعوججن قلت صاحب قوم

بالدو امثال السفين العوم

اخبرنا عبد الرحمن قال قال لى عمى الاصمعى رشن الكلب فى الاناء اذا ادخل رأسه فيه - والوغل المدّعى نسبا ليس بنسبه والجمع اوغال*

وولغ الكلب فى الاناء وكذلك السبع يلغ ويالغ ايضا واولغه صاحبه - وينشد بيت لابن قيس الرقيات - ٢

ومامر يوم الا وعندهما

لحم رجال او يولغان دما

وروى يالغان ايضا

﴿ غ ل ى ﴾

(الغلة) حرارة العطش والحزن وجمعها غلل وهو الغليل ايضا - والغالة قطعة من البحر تنقطع فى السيف لغة يمانية - والغلة عربية صحيحة - قال زهير

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها

قرى بالعراق من قفيز ودرهم

ويقال اغلت الارض تغل اغلالا - قال الراجز

اقبل سيل جاء من عند الله - ٣

يحرد حرد الجنة المغله

واللغة معروفة وجمعها لغات ولغون ولغين ولغى*

﴿ غ ل ى ﴾

(الغيل) الماء الذى يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى وغيره والجمع اغيال - والغيل الماء يتغلغل بين الشجر وربما - ٤ - سمى الشجر الملتف غيلا اخبرنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعى عمن اخبره قال سمعت نائحة خلف جنازة روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب تقول

اسدا ضبطا يمشى بين طرفاء وغيل

لبسه من نسج داود كضحضاح المسيل

الضحضاح الماء الذى يتضحضح على وجه الارض برقيق وفى لغة هذيل الضحضاح الكثير والغيل الساعد الممتلئ*

ولغت الشيء الوغه لوغا اذا ادرته فى فيك ولغت الشيء اليغه ليغا مثل لصته اليصه ليصا اذا راودته لتنزعه*

(١) فى م - وبروى فاليوم اسقى فرارا من تسكين الباء* (٢) فى م - لابن هرمة* (٣) فى ل من امر الله* (٤) من هنا الى - والغيل الساعد - من ف ول*

(باب الغين والميم)

و غَلَت القدرُ تغلى غلياً و غَلَيا نًا *
و لَغِىَ الرجل بالشيء يلغى لَغياً مثل تسدك به سواء *

باب الغين والميم
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

غ م ن

(الغَنَم) اسم يجمع الضأن والمعزولا واحد لها من لفظها ويجمع غنم" اغناما والغنيمة والغُنم والمَغنم واحد وجمع مغنم مغانم وجمع غنيمة غنائم وقد سمت العرب غانما وغنَامَةَ وغُنَيماً وغنّاما وغَنّامةُ اسم امرأة ويغنم اسم احسبه ابابطين من العرب *
والنَّغَم والنَّغمة والنَّغَم من الكلام او الغناء وسمعت نغمة حسنة وتنغّمَ الانسان بالغناء ونحوه *
والنَّغنَغة -١- الجلدة التى تضرب في مقدم الرأس من الصبى المولود ثم تشتد بعد ذلك والجمع نغنغ ونغنغات *
والمَغنى مفعل من قولهم غَنِىَ القوم بالمكان اذا اقاموا به وليس هذا موضعه

غ م و

(الغمو) مصدر غما البيتَ يغموه غموا وقد قالوا يغميه اذا غطّاه وفى بعض اللغات يقال غَما البيت وغَماء البيت اذا فتحه قصره واذا كسره مده ويقال اغماه *
وفى بعض اللغات ماغت السنور مثل ماءت تموغ مُوا غا اذا اصوتت *
والوغم الحقد وَغِم يوغَم وَغَماً والجمع أوغام *

غ م ه

(الغُمّة) ماغطّى على القلب من كرب او مرض حسر الله عنهم الغُمّة *
والهَمْغ اميت ومنه اشتقاق الهَميَغ وهو الموت الوحيُّ قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى -٢-
يصف قوماً منهزمين

اذا وردوا مِصرهم عوجِلوا
من الموت بالهَمَيغ الذاعط

يقال ذعطه اذا اخذ بحلقه اخذاً شديدا وخالف الخليل الناس فقال الهَميع -٣- بالعين غير معجمة وذكر انه لم يجئ فى كلام العرب حرف فيه هاء وغين وميم قال ابو حاتم جاء فى كلامهم هَبَغ هُبوُغاً اذا نام فيمكن ان تكون هذه الباء ميماً فكأنه كان هَبيغ فجعلوه هَميغ *

غ م ى

(أُغمى) على الرجل اذا غشى عليه وغماء البيت ماغمى عليه اى غطّى عليه *
والغَيم غيم السماء اغامت وتغيّمت وغامت واغيمت
وانشد ابوحاتم عن ابى زيد لعمرو بن يربوع بن حنظلة

رأى برقاً فاوضع فوق بَكرٍ
فلابك ما اسال وما آغاما

وقال قوم لايقال غامت اصلا - وقد قالوا مغيوم
قال علقمة بن عبدة

(١) في ل - (بالتحريك) وفي مخ - النغمة * (٢) فى ل - المتنخل الهذلى * (٣) في م - الهميع (كامير) *

حتى تذكر بيضات وهيّجه

يوم رذاذ عليه الدّجن مغيوم

وقال قوم غامت وغيّمت وتغيّمت ـ والغيم العطش قال الشاعر

فدىً لامرئ والنعل بيني وبينه

شفى غيمَ نفسى من رؤوس الحوائر

بطن من عبد القيس يقال لهم بنو حوثرة واياهم عنى المتلمس بقوله

لن ترحضَ السوءات عن احسابكم ـ ١

نعمُ الحوائر اذ تُساق لمعبد

والنعل قطعة من الجرّة ـ ٢ ـ تستطيل والكُراع ادق منها *

باب الغين والنون

مع باقى الحروف *

غ ن و

ما سمعت نَغْوةً ولا نَغْية اى كلمة *

غ ن ه

(الغُنّة) صوت من اللهاة والانف نحو النون الخفيفة لا حظّ للسان فيها مثل نون عَنْه ومِنه لا حظ لها فى اللسان وذلك انك اذا امسكت انفك اخّل بهما ذلك *

غ ن ى

(غَنِيَ) يَغْنَى غِنىً من غنى المال قال الراجز ـ رؤبة

لواشرب السُلوانَ ما سليتُ

ما بى غِنىً عنكِ وان غنيتُ

وغِناء الصوت ممدود وغَنِيَ يُغْنِي غَناءً والغَناء مثل ـ ٣ الجداء ممدود ـ قال ابو حاتم انشدنا ابو زيد

فغنّها وهي لك الفداءُ

انّ غِناءَ الابل الحداءُ

وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى ـ وغَنِيَ يَغْنَى بالمكان اذا نزل به وبنو غَنِيّ بطن من العرب معروفون واحسب ان فى همدان بنى غنيّ ولا اقف على حقيقته *

باب الغين والواو

مع باقى الحروف *

غ و ه

(الهوغُ) الشيء الكثير (جاء فلان بالهوغ) اى بالمال الكثير وليست باللغة المستعملة *

غ و ى

(غوَى) يغوِى غَياً من الغيّ وفي التنزيل (وعصى آدمُ ربّه فغوَى) وغوِى الفصيل من اللّبن يَغوَى غوىً اذا بَشِم عنه فالرجل غويٌّ وغاوٍ والفصيل غاوٍ لا غير *

غ ه ى

(الغَيّة) ضد الرشدة فلان لغيّة اى لزنية وسأل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قوماً فقال (بنو من انتم فقالوا بنو غَيّان فقال انتم بنو رُشدان) *

والاهيغ الماء الكثير وقالوا المال الكثير ويقال (تركته فى الاهيغين) اى فى الشُرب والنكاح *

انقضى حرف الغين والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

(١) فى هـ ـ عن انسابكم * (٢) كذا في ف ول ـ ولعله تصحيف حرّة * (٣) في هامش ل ـ الجداء من اجدى عنه ـ اى اغنى *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الفاء في الثلاثي الصحيح

باب الفاء والقاف

مع باقي الحروف *

ف ق ك

مهمل *

ف ق ل

قال كلـه من فَلق فيه ـ وفلقتُ الشيء افلقه فَلقاً والفالق فضاء بين شقيقتين من رمل ـ قال الشاعر ـ اوس ابن حجر

وبالأدم تحدى عليها الرحال

وبالشول في الفالق العاشب

ويروى في الفَلَق العاشب قال ابوبكر الفلق والفالق واحد ـ وقوس فِلق اذا كانت مشقوقة من عود ولم تك قضيباً والفليق المطمئن في جران البعير قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسي

فَليقُها اجرَدُ كالرُمح الضليعْ

تَجدٌ بالهاب كتضريم الضرع

الفالق الشق في الجبل والشعب من الارض والفَلَق فلق الصبح ـ والفلق المِقطرة التي يُقطَرُ بها الناس وجمع فالق من الارض فُلقان ـ والفَيلق ـ ١ ـ الداهية والجمع فيالق ـ وافتلق الرجل اذا جاء بالداهية وأفلق الرجل وافلق اذا عمل عملاً فاجاد فيه وجوّد ايضاً ومنه قولهم شاعر مُفلق ـ قال الراجز

يا عجبي لهذه الفليقه هل تغلبنَّ القوَباء الريقه

وأَفلقَ الرجل في الامر اذا كان حاذقا به والفِلقةُ من الشيء القطعه منه والجمع فِلق ـ وكتيبة فيلق كثير السلاح ـ قال الاعشى

في فَيلقٍ شهْباء ملمُومةٍ

تعصف بالدارع والحاسر

والفلق ـ ٢ ـ والفليقة ايضاً الداهية معروفتان *

والقُلفة والقَلفة واحد معروف ويقال غلام اقلف واغلف والسيف الاقلف الذى له حدّ واحد وقد جُزّ طرف ظُبته ـ وقلفت الشجرة اذا نحتَّ عنها لحاءها ـ وقلفت الدنّ اذا فضضت عنه طينه اقلفه قلفاً فهو قليف ومقلوفٌ ـ وقلفت السفينة اذا خرزت الواحها بالليف وجعلت في خللها القار *

والقُفل معروف والجمع اقفال واقفلت الباب فهو مُقفَلٌ ورجل مُقفل اليدين اذا كان بخيلا ـ وقَفَل الشجر وهو القَفْل وهو اليابس وقفل الجلد اذا يبس فهو قافل قال الشاعر ـ ابوذؤيب الهذلى

ومُفرهةٍ عنسٍ قدرتُ لساقها

فخرّت كما تتّابع الريح بالقَفْل ـ ٣ ـ

تتّابع يتبع بعضها بعضاً ـ وهودرهم قَفلة اذا كان وازنا وخيل قوافل يبس ضُمر قال الراجز ـ امرؤالقيس

نحن جلبنا القُرّح القوافلا

يحملننا والأسلَ النواهلا

وقفل القوم عن الثغر الى منازلهم فهم قُفال وقافلون وجمعه قوافل واقفلت الجيش اذا رددته من الثغر ولا يكون القافل الا الراجع الى منزله ووطنه ـ والقَفل

(١) في م — الفليقة الداهية قال الراجز * (٢) في ل — والفلق (بالتحريك) ايضا الداهية والمفلقة ايضا الداهية *

(٣) في ل — تتابع بالياء وكذا رواه المؤلف في كتاب السحاب *

ضرب من النبت الواحدة قفلة وهى شجرة تنبت على علوٍّ و فى بعض كلامهم (و اثلى بى الى قفلةٍ فانها تنبتُ بمنجاةٍ من السيل) و قفيل موضع قال الشاعر

وهل اردن يوماً مياها عذيبةً

وهل ترينى شامة" ـ١ـ وقفيلُ

ويروى و طفيلُ ـ والقفيل اليبيس من النبت مثل القفيف سواءٌ *

و اللَّفق لفقك الشىء حتى تلائمه لفقت الثوبين اذا لاءمت بينهما و هو اللفاق و التلفاق زعموا و هذا تراه فى باب تفصاله ان شاء الله ـ و تلافق القوم اذا تلاءمت امورهم *

واللقفُ لقفتُ الشىء القفه و تلقفته اذا اخذته بيدك من يد رام رماك به ـ وبعير متلقف اذا كان يهوى بخفّى يديه الى وحشيه فى سيره ـ و تلقف الحوض اذا تلجف من اسافله فهو لقيف ولَقِف *

ف ق م

(القَقَمُ) فى الفم ان تدخل الاسنان العليا الى الفم قَقِم يفقم فقماً فهو افقم ثم صار كل معوجٍّ افقم ـ ومن ذلك تفاقم الامر اذا لم يجر على استواء ـ و قد سمت العرب افقم و فُقيما و هم بطنان من العرب فقيم فى بنى تميم و فقيم فى بنى كنانة *

ف ق ن

(الفَنَق) النعمة فى العيش جارية" فُنُق منعمة ـ و تفنق فى عيشه اذا تنعم قال الشاعر ـ النابغة

و الرُّا كضات ذُيولَ الرَّيط فنّقها ـ ٢

بردُ الهواجر كالغزلان بالجرد

و الفنيقُ الفحل من الابل قال الشاعر ـ الاعشى

بزيّافة كالفنيق القطم

و يجمع الفنيق فُنُقا وافناقا ـ و هذا مثل يتيم و ايتام و شريف و اشراف و التفنّق و الفُناق واحد *

و القَنَفُ صغر الاذنين و غلظها و لصوقها بالرأس رجل اقنف و الانثى قنفاء و به سمى الرجل قنافة و الفيشة تسمى القنفاء و القنيف جماعة من الناس و اختلفوا فى القنيف فقال قوم القنيف السحاب وقال قوم مرّ قنيف من الليل اى قطعة منه و ليس بثبت والقنيفُ العدد الكثير من الناس ـ ٣ *

و القَفْنُ قفنت الشاة اقفنها قفنا اذا ذبحتها حتى تفصل قفاها والشاة قفينة ـ وانشد

التى رَحى الزّور عليه فطَحَنْ

قدقاءً منها فرثه حتى قَفَنْ ـ ٤

وقفنتُ الرجل اذا ضربت رأسه بعصاً *

و النَّفَقُ السرب فى الارض وكذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (نَفَقاً فى الارض او سُلّماً فى السماء) و النافقاء نافقاء اليربوع لانه ينفق فيه اى يدخل فيه وقال قوم يخرج منه ـ ٥ ـ و منه اشتقاق المنافق لخروجه عن الدين والاسم النفاق ـ ونفق القميص مهموز مكسور الفاء فارسي معرب ـ و النفيق موضع ونفق الطعام نفاقا اذا نفد وقد قالوا انفق ـ و النَّفاق ضد الكساد ـ نَفَق ينفُق فهو نافق و قالوا انفق الدابة

(١) المعروف مياهمجنة ـ س* (٢) فى هـ ـ فانقها* (٣) هذا مع ماقبله مكرر ـ س* (٤) و يروى فقاء فرثا محته وقفن ههنا بمعنى مات ـ س * (٥) فى هـ ـ لانه ينفق منه اى يخرج *

اذا مات و ليس كل اهل اللغة صحح هذه اللفظة ـ وانفق ماله انفاقا اذا اتلفه *

و النَّقْفُ نقفُك رأس الرجل بعصاً اور مح نقفته انقُفه نقفا ـ والمنقاف ضرب من الودع والجميع مناقيف و منقاف الطائر منقاره فى بعض اللغات ـ وجذع نقيف ومنقوف اذا نقف اى اكلته الأَرضَة *

ف َ ق و َ

(الفقْوُ) موضع والفقوء نُقر فى صخرة يجتمع فيه ماء المطر و الجمع 'فقآنٌ ـ و فقأت عين الرجل مهموز افقؤها فقأ *

وفَوقُ ضد تحت وفاق الرجل قومه يفوقهم اذا علاهم والفُوق فوق السهم والجمع افواق ويقال فقا على القلب قال الشاعر

و نبلي و 'فقاها كعر اقيب قَطاً 'طحلٍ ـ ١

وانْقاقَ السهمُ اذا انكسر فُوقه فهو اَفْوَق و فَوّقْت السهم تفويقاً اذا جعلت الوتر فى فُوقه و فُقْتُه افُوقه اذا جعلت له 'فوقاً وفُواق الناقة بين حلبتيها و الاسم الفِيقة وانشدنا للاعشى

حتى اذا فِيقةٌ فى ضرعها اجتمعت

جاءت لِتُرضعَ شقّ النفس لو رَضعا

و يقال (ردته بافوق ناصلٍ) ـ٢ـ اذا اخسست حظّه ـ و فاقَ الرجل من الفُواق وهى الريح التى تخرج من معدته وقد همز فقالوا فأق يفأق فؤاقاً و تفوّقَ الرجل الماء اذا تحساه 'حسوة بعد 'حسوة *

و الوقف مصدر وقفت الدابة وقفا وكذلك كل شئ حبسته و وقفت الارض و الرجل و وقفاو هذا احد ماجاء على فعلته ففعل والوُقوف مصدر وقف وقوفا فهو واقف و بنو واقف بطن من الأوس ـ ٣ و الوقف السوار و موقف الرجل حيث يقف و الوقاف المواقفة فى حرب او خصومة ـ وو قيفة الوَعِل ان تلجئه الكلاب و الرماة الى صخرة فلا يمكنه ان ينزل حتى يصاد ـ قال الشاعر

فلا تحسبنّي شحمةً من وقيفة

مطرّدة مما تصيدكَ سلفَع

و سلفع اسم كلبة ـ و ما رأيت من المرأة الا موقفها اذا رأيتها متبرقعة اومتنقبة وموقفا الفرس المزمتان فى كشحيه و توقفت على هذا الامر اذا تلبثت عليه *

و اخذت بقوفة قفاه و بقوقة قفاه و بصوفة قفاه و هو الشعر المتدلى فى نقرة القفا و سموا القوافى من الشعر لان بعضها يقفو بعضا فى الكلام اى يتلوه و قفوت الرجل اذا اتبعته وقفوته اذا قذفته بفجور و هذه قفوتى اى تهمتى و هو من قول الله جل و عز (ولا تَقفُ ماليس لكَ به عِلم") ـ و فلان قِفوتى اى خيرتى من قولهم اقتفيت الشئ اى اخترته فكأنه من الاضداد *

والوَفق الشئ المُتفّقُ و جاء القوم وفْقاً اى متوافقين و وافقْته 'موافقةً ووفاقاً و قد سمت العرب موفقاً و وِفاقاً *

(١) فى ها مثل ـ رواه ابو بكر ـ كعر اقيب القطا الطحل * (٢) بهامش هـ ـ قال الشيخ ابو العلاء المعروف رددته بافوق ناصل ـ اي بسهم مكسور الفوق لا نصل له * (٣) فى هـ وف ـ من العرب *

ف ق ه

(فَقِه الرجل) يفقَه فِقهاً فهو فقيه و الجمع فُقهاء وقالوا فَقُه في معنى الفقه ايضاً و فَقِه عنّي اي فهم عنّي *

و الفَهْقة المحالة في نُقرة القفا و هي آخر محال الظهر قال الراجز ـ القُلاخ

لا ذنبَ للبائس الّا في الورقْ
او تُضربُ الفهْقة حتّى تَندلِق

و انفهَقَ الموضع اذا اتسع وركيٌّ فيهق اي واسعة ورجل متفيهق كثير الكلام المتشدق وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انّ ابغضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون) *

والقُفّة وعاء يحمل فيه الجراد ونحوه وفي الحديث (ليت عندنا منه قُفّة او قُفّتين) *

والهقف زعموا قلة شهوة الطعام وليس بثبت *

ف ق ي

(الفيْقة) ما اجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب و الجمع فِيَق و فِيقات ـ و الفائق عظم موصل بين الجمجمة و القفا ـ و الافيق اديم لا يحكم دبغه و الجمع افَق ـ وآفاق السماء نواحيها الواحد أُفق و ينسب الى الآفاق افقيٌّ على غير القياس و لهذا موضع تراه ان شاء الله تعالى *

باب الفاء و الكاف

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ف ك ل

(الفَكَل) اصل بنية قولهم اصابه افكل و هي رعدة من كذا ـ وكذا و الافكل رجل من العرب معروف ابو قوم منهم يسمون الافاكل *

و الفَلك فلك السماء الذي ذكر في التنزيل (كلٌّ في فَلك يسبحون) والفُلك السفن الواحدة والجمع سواء وفي التنزيل (في الفُلك المشحون) و فَلكة المغزل معروفة و الجمع فِلَك وكل مستدير فَلكة والجمع فِلَك و الفَلكة من الارض قطعة منها غليظة تستدير في موضع سهل وجمع فَلك افلاكٌ والافليكان وقالوا الافنيكان بالنون لحمتان تكتنفان اللهاة وهما الغُنْدُ بتان وفلّك ثديا الجارية اذا استدارا *

والكلَف من قولهم كَلِف بالشيء يكلَف كلَفاً اذا احبّه فهو كَلِفٌ به ـ وتكلّفت الشيء تكلّفاً اذا تجشّمته وذو كُلاف موضع والكُلفة من التكلّف والتكلفة تكلّفتك الشيء وتحمّلك اياه قال الشاعر ـ الاعشى

حتى تحمّل منه الماءَ تكلفةً
روضُ القطاف كثيف العيهة السهل [١]

ويروى الغينة ـ والكُلفة و الكلَف حمرة كدرة بعير اكلَف و ناقة كلفاء و من ذلك اخذ الكلف في الخدّ اذا ظهر فيه كدر في لونه ـ و رجل مكلَّفٌ اذا كان يتكلف ما لم يؤمر به *

والكَفَل كفل الدابّة وغيرها والجمع اكفال ـ و كِفل البعير كساء يعقد طرفاه ثم يركبه الرديف اكتفلتُ البعير اكتفالا ـ ورجل كِفْل من قوم اكفال لا يثبتون على الخيل ـ والكِفل الحظ والنصيب وليس لك في هذا الامر كِفل اي حظٌّ وكذلك قال ابو عبيدة في قوله جل وعز (يؤتكم كِفلين من رحمته) والكفيل الذي يكفُل بك و الجمع كُفلاء والاسم

(١) في ل وف ـ وكثيب الغينة *

الكفالة - وكفلت المرأة و الرجل اذا تكفّلت [١] مؤونته فانا كافل وهومكفول و هومعنى قوله تعالى (وكفّلها زكريا) وذوالكفل الياس النبي عليه السلام و الكفيل الزعيم و يقولون رجل كافل و كفيل بمعنى واحد *

ف ك م

مهمل *

ف ك ن

(التفكّنُ) التندُّم تفكّن تفكّنًا اى تندّم *

والفَنَكُ جلد يلبس لا احسبه عربيا صحيحا و الفنيك والافنيك زعموا ان مجئ الفرخ يمدّ و يقصر ولا احقّه و الفنيك العجب و الافنيكان من عن يمين العنفقة وشمالها *

و الكَنَفُ من قولهم فلان في كنف فلان اى فى ناحيته و دفئه و الجمع اكناف و اكناف كل شئ نواحيه - و الكِنف وعاء يتخذه الراعى يجعل فيه اداته وكل شئ سترك فقد كنفك - ومنه اشتقاق الكنيف لانه يكنُف من دخله اى يستره - و ترس كنيف اذا كان يستر حامله قال الشاعر - لبيد

حريماً يوم لم ينفع حريماً
سيوفُهمُ و لا الحجفُ الكنيفُ [٢]

وقد سمت العرب كانفا وكُنيفا ومُكنفا و مُكنف ابن زيد الخيل كان له غناء فى الردة مع خالد بن الوليد و هو الذى فتح الرى وكان ابوجماد الراوية من سبيه و تقول العرب (تركت بنى فلان يتكنفون بالغثاث) و ذلك ان الماشية اذا موّتت فى العام الجدب جعلوا الموتى كالحظيرة لتكنف الاحياء من البرد - و ناقة كنوف تبيت فى كنف الابل اى فى ناحيتها *

و الكَفَنُ معروف و الجمع اكفان *

و النَّكَفة و هما نكفتان و هما الموضعان من عن عين العنفقة و شمالها حيث لاينبت الشعر *

و نكِف الرجل عن الامر ينكَف نكَفا و استنكف عنه اذا انف منه فهو ناكف - و ينكَف موضع و ينكَف اسم ملك من ملوك حمير *

ف ك و

(التكوّف) التجمّع و به سميت الكوفة هكذا يقول الاصمعى قال و ذلك ان سعدا رحمه الله لما فتح القادسية نزل المسلمون الانبار فآذاهم البقّ فخرج فارتاد لهم موضع الكوفة و قال لهم تكوّفوا فى هذا الموضع اى اجتمعوا وكان المفضل يقول انما قال لهم كوّفوا هذا الرمل اى نحّوا ارمله و انزلوا وتقول (تركت القوم فى كُوفان) او فى مثل كوفان اى فى امر مختلط - و الكُوَيفة موضع ايضا يقال لها كويفة عمرو و هو عمرو بن قيس من الازد كان ابرويز لما انهزم من بهرام جوبين نزل به فقراه و حمله فلما رجع الى ملكه اقطعه ذلك الموضع *

و الكفوء مهموز و ربما لم يهمز فقالوا الكفو وستراه فى بابه ان شاء الله *

(١) في م - اذا تكلفت * (٢) في هامش ل - و يروى يوم لايغنى حريما - و بنوحريم بطن من جعفي *

و الوَكفُ مصدر وكَف البيت يكِف وكْفاو و كيفا و منه قولهم ليس فى هذا الامر وكْفٌ و لاوَكَف اى فساد وضعف و(توكّفت خبرفلان) اى انتظرته

ف كَ هَ

(الفَكْهُ) نجم من نجوم السماء و الفكة الضعف قال الشاعر

الحزم و القوة خيرٌ من الا
دهان و الفكّةِ و الهاع

وكُفّةُ الثوب ناحيته وَكِفّة الميزان قال الاصمعى كل مُستدير كِفّة وكل مستطيل كُفّةٌ و كِفاف الرأس مثل حِفافه و هى نواحيه *

والكَهْفُ كهف الجبل والجمع كُهُوف وكِهاف وتكهّف الجبل اذا صارت فيه كهوف و كذلك تكهفت البئر وتلجفتْ و تلقفتْ اذا اكل الماء اسفلها فسمعت للماء فى اسفلها اضطرابا *

والهَكَفُ زعموا السُرعة فى المشى و العدو -١- وهو فعل ممات منه بناء هَنكفَ -٢- عنا اذا تنحّى *

ف كَ ىَ

(كَيفَ) و هى كلمة يستفهم بها فاما قولهم هذا لايكيّف فكلام مولَّد هكذا يقول الاصمعي وفلان كِفيٌّ لفلان اذا كان مكافيا له - وقال الشاعر

أما كان عبّادٌ كفيئاً لدارم
بلى ولا بيات بها الحُجُراتُ

باب الفاء و اللام

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح

ف لَ مَ

(الفَلْمُ) فعل ممات و منه اشتقاق الفَيلم و هى الجُمّة العظيمة قال الشاعر - البريق الهذلى

ويحمى المُضاف اذا مادعا
اذا فرّ ذو اللمّة الفَيلمُ

وزعم قوم من غير البصريين ان الفيلم الشُطُ العريض واللِّفامُ اختلفوا فيه فقال ابوعبيدة اللفام واللثام واحد وتلفمت المرأة مثل تلثمت اذا اثنت قناعها على فمها وقال الاصمعى -٣- بل اللفامُ ماكان على الفم و اللثام ما كان على طرف الانف قال ابوبكر وفصل الاصمعي بينها فقال تلفمت -٤- اذا وضعت قناعها على طرف انفها و تلثمت اذا وضعته على فيها وتنقبت اذا وضعته على عرنينها وقال القوم بل اللفام ماكان على الفم و اللثام ماكان على الانف *

ف لَ نَ

(فُلانٌ) معروف وبنو فلان بطن من العرب رجل اسمه فلان *

والنَّفْلُ واحد الانفال - نفل السلطان فلانا اذا اعطاه سلب قتيل قتله و يقال نفّله تنفيلا و نفله بالتخفيف لغتان فصيحتان - والنافلة مايفعل الرجل ممالا يجب عليه الاّ تفضّلاً و الجمع نوافل - ونَوفل مشتق من الرجل الكثير النوافل - قال الشاعر

(١) في ها مش ل - قال مرة اخرى و الكهف زعموا السرعة في العدو و المشى ومنه بناء هنكف و هو موضع و النون زائدة * (٢) في ف و ل - كنهف عنا * (٣) في ه - وقال الاصمعى - تلفمت المرأة اذا وضعت قناعها على طرف انفها - فحرره * (٤) كذا فى - ل - و لعلة تلفمت *

يأبى الظلامة منه النوفل الزُّفَر

الزُّفَر المزدفر بالاثقال اى المطيق لحملها وقد سمت العرب نَوفلا ونُفيلا - والنفَل ضرب من النبت *

ف لَ وَ

(الفَلوُّ) المفتلى من امّه اى المأخوذ عنها فاما قول العامة فَلْوٌ فخطأ قال الراجز - دكين

كان لنا دَهوٌ فَلُوٌّ نَزْ بُبه
مُجَفَّنَ الخَلَق يطـير زَغَبُه

والفُول حبٌّ نحو الباقلاء والحِمّص يؤكل واهل الشام يسمون الباقلاء اليابس الفول *

واللفومن قولهم لفوت اللحم ولفأته عن العظم اذا قشرته وتوالف الشيء مُوالفة وولا فا اذا الْتَف وقال ايضاً اذا ائتلف بعضه الى بعض - وبرقٌ ولاف اذا برق مرتين مرتين ولا يكاد يُخلف *

والوَفْلُ الشيء القليل زعموا اما اعطاه الاوفلا *

ف لَ هَ

(اللهف) من التلهُّف لهِفَ يلهَف لهْفاً وتلهّف تلهُّفا فهولا هف ولهيف ولَهفان *

والهَلف فعل ممات ومنه اشتقاق رجل هِلَّوف وهو الكثير الشعر الجافى - ولحية هِلَّوفة جافية كثيرة الشعر *

ف لَ ىَ

(الفَلي) جمع فلاة *

والفِيلُ معروف ورجل فيِلُ الرأى وفائل الرأى وفى رأيه فَيالة اى ضعف وقال يونس قال لى رؤبة ماكنت احب ان ارى فى رأيك فَيالة اى ضعفا - والفائل عرق فى وركِ الفرس وهو الفال ايضاً وجمع الفِيل افيال وفيول وفِيَلة - والفيت الرجل اذا لقيته الفيه الفاءً *

وليفُ النخل معروف وليفت الفسيلة تليفا اذا غلظت وكثر ليفها *

باب الفاء والميم

مع سائر الحروف *

ف مَ نَ

مهمل *

ف مَ وَ

(الفُوم) الزرع اوالحنطة والله اعلم - وازد السراة يسمون السنبل فُوماً وهكذا قال ابوعبيدة فى (كتاب المجاز) وانشد

وقال ربيئهم لما اتانا بكفه فُومةٌ اوفُومتانِ

تخفف الهاء غير مشبع هكذا لغته *

ف مَ هَ

(الفَهم) والفَهَم معروفان ورجل فهم من قوم فهماء وفَهْمٌ ابو قبيلة من العرب وبنوفهم بن عمرو بن قيس (١) عيلان *

ف مَ ىَ

مهملات الوجوه الافى قولهم فِئام من الناس اى جماعة من الناس - قال الشاعر

كأن مواضعَ الرَبَلاتِ منها (٢)
فِئامٌ ينهضون الى فئام

يهمز ولا يهمز *

(١) فى م - بن عيلان * (٢) فى ل - كأن مجامع الربلات منها - فئام ينظرون الى فئام*

باب الفاء و النون

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ف ن و

(النَّوفُ) سنام البعير و به سمي الرجل نوفاً و بنو نوف بطن من العرب احسبه من همدان - ونوف البكالي من بني بكال من حمير صاحب علي عليه السلام و ناف البعير ينوف نوفا اذا طال و ارتفع و هو نياف كما ترى - و ربما سمي ما تقطعه الخاتنة من الجارية نوفاً *

و الوفن يقال جئت على وَفن فلان اى على اثره وليس بثبت *

ف ن ه

(النَّفهُ) مما ت منه رجل منفَّه ضعيف القلب نفهت الرجل تنفيهاً فهو منفَّه - والنافه ايضاً المُعيي مستعمل صحيح - و قالوا نفه فهو منفوه وليس بثبت *

ف ن ى

يقال (ما القاه الا الفَينة بعد الفينة) اى احياناً - ١ - و يقال ايضا الحِينة بعد الحِينة *

و النيف الزيادة من قولهم نيف على السبعين اى زاد عليها و اناف الجبل فهو منيف اذا ارتفع *

و النفيُ مصدر نفيت الشيء انفيه نفيا والنَّفيُّ ما نفاه الرشاء من الماء والطين حتى ينتضح و ما نفته الحوافر من الحصى وغيره في السير - و انشد للمثقب العبدي *

كأنَّ نفيَّ ما تُلقي يداها
قذافُ غريبة بيدي مُعين

وقال آخر في نفي الرشاء *

كأن متنيَّ من النفيِّ
من طول اشرافي على الطويّ
مواقعُ الطير على الصُفيّ

جمع صفاً *

واليَفَنُ الشيخ الهرم - قال الاعشى

فما أن ارى الموتَ - ٢ - فيما خلا
يُغادرُ من شارخٍ او يَفَن

و فَنِيَ الشيءُ يفنى فَنَاءً - والفَنا حب احمر معروف مقصور - والفِناء فناء الدار ممدود *

باب الفاء و الواو

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ف و ه

(الفَوَهُ) عظم الفم واتساعه فَوِه الرجل يفوَه فَواها فهو افوَه والانثى فوهاء وكذلك في الخيل قال الشاعر

فهي فَوهاءُ كالجوالقِ فُوها
مُستجافٌ يضلُّ فيه الشكيمُ

وطعنةٌ فوهاء واسعة والافوه الاودي شاعر من شعراء العرب ويصغر الفم فويها في بعض - ٣ اللغات ولهم فيه كلام ليس هذا موضعه *

و الواهف سادن البيعة و في الحديث (فلا يُزالَنّ واهف عن وِهافته) وربما قلب فقيل وافه *

و الهَفو مصدر هفا يهفو هفواً اذا سها - و هفا القلب يهفو اذا اصابته خفةٌ و قال ايضاً و هفا قلبه عن الشيء اذا استخفه ويقال اذا استخفه طَرَب او حُزن - وفي

(١) في ه - وقال ابوبكر واحسبه الحينة بعد الحينة - اى احيانا * (٢) في ه - وما ان ارى الدهر فيما مضى *
(٣) في ل - في قول النحويين *

كلا مهم (لكلّ صارمٍ نبوةٌ ولكل جوادٍ كبوةٌ ولكل عالم هفوةٌ) وفي دعاء بعضهم (سبحان من لا يلهو ولا يهفو) *

ورجلٌ هُوف اذا كان خاويًا لا خير عنده وريح هُوف باردة شديدة الهبوب - وهَوافي الابل مثل هوامي الابل سواء وهي ضوالّها - وقد رُوى في الحديث ان الجارود سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هوامي الابل وقال قوم هو افي وهما سواء وفي كلام امّ تأبّط شرا (والله ما كان بملفوف تلفّه هُوف حشوه صوف) *

ف وَ ى

(وَفَى) يفي وفاءً واوفى يُوفي ايفاءً لغتان فصيحتان وانشد

وَفاءً ما مُعَيّةُ من ابيه
لمن اوفى بعهدٍ او بعقد

واوفيتُ على الشيء اذا اعلوته واوفى على الخمسين اذا زاد عليها قال ابو حاتم كان الاصمعي يدفع اوفى ثم اجازه بعد ذلك وعرفه *

باب الفاء والهاء والياء

ف هَ ى

(رجل فَيهٌ) شديد الاكل وكذلك سائر الحيوان وفهت بالكلام افيهُ وافوه *

والهَيفُ ريح بين الجنوب والدبور حارة يهيف منها الشجر اى يسقط ورقه ورجل اهيف وامرأة هيفاء من قوم هِيف خماص البطون ومثل من امثالهم (ذهبت هَيفُ لاديانها)-١- يقال ذلك للشيء اذا انقضى ومضى *

انقضى حرف الفاء والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد النبي الامين
وآله وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف القاف وما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب القاف والكاف

مع باقي الحروف *

مهمل *

باب القاف واللام

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ق لَ مَ

(القَلَم) معروف وقلمتُ الظُفرَ اذا قصصته - قال الشاعر - زهير

لَدى اسدٍ شاكي السلاح مقذّفٍ
له لِبدٌ اظفارُه لم تُقلّمِ

اللِبَدُ ما تلبّد على كتفه من الشعر وليس هو جمعًا - وهذا مثل قول الاخر - النابغة الذبياني

وبنو سُواءة لا محالة انهم
آتوك غيرَ مُقلّمي الاظفار -٢

اى بحدهم لم يفللوا وقُلامة الظُفر ما قصّ منه والجمع قلامات

(١) في ل - لا ذيالها اى لشأنها - فتأمله * (٢) بهامش ه - بنو سواءة قبيلة - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء الصواب غير مقلم بالفتح *

قُلامات ــ و مِقلم البعير قضيبه وربما قيل ذلك للثور والقُلّامُ نبت من الحمض وهو القاقلّي قال ــ لبيد

فتوسّطا عُرض السريّ وصدّعا
مسجورةً متجاوراً قلّامها

وقال اقل الرمث اذا بدا ورقه صغارا ــ و القَمْل معروف و القُمّل صغار الدّبا او شبيه به و رجل قَمَليٌّ وهو الحقير الذليل ــ قال الشاعر

أفي قَمَليٍّ من كليب هجوته
ابو جهضم تغلي عليّ مراجله

(واللَّمْقُ) يقال لَمَقَه بيده اذا ضربه و لَمَقَ الكتاب اذا محاه اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي عن يونس قال سمعت اعرابيا يذكر مُصدّقاً لهم في كلامه ــ ١ قال فلمقه بعد مانمّقه اى محاه بعد ما كتبه ــ و ما ذقت لماقاً اى شيئا يصلح للمأكول و المشروب قال الشاعر نهشل بن حرّيّ

كبرق لاح يُعجب من رآه ــ ٢
ولا يغني الحوائم من لَماقِ

واللَّقْمُ لَقَم الطريق اى وسطه و لَقِم الرجل يلقَم لقماً اذا اكل و قد سمت العرب لُقمان و لُقيماً *

و المَقْل مقلت الرجل في الماء امقُله مقلاً ــ اذا غوّصته و تماقل الرجلان اذا تغاوصا و من ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذا وقع الذُّبابُ في الاناء فامقُلوه) اى غوّصوه والمُقلة مُقلة العين و هو اسم يجمع السواد و البياض و المُقلة الواحدة من المُقل وجمع مقلة العين ــ ٣ ــ مُقَل وما مَقَلته عيني اى ما رأته و المَقلة الحصاة التي يقسم عليها الماء في المفاوز *

والمَلَقُ التضرّع و الطلب قال الراجز ــ العجاج

يارب ربَّ البيت و المُشرّق
و المرقلات كل سهب سَمْلق
ايّاك ادعو فتقبّل مَلَقي.

والمَلَقة والجمع الملقات و هي اكام مُفترشة قال الشاعر

أُتيح لها أُقيدر ذو حشيف
اذا سامت على الملقات ساما

أُقيدرُ قصير العنق وحشيف ثوب خلق يصف الصائد ورجل مَلِق ضعيف ومُملق فقير والمصدر الاملاق وهو قلّة ذات اليد املَق يُملق املاقاً فهو مُملق و كذا فسر في التنزيل والله اعلم *

ق ل ن

(لَقِنَ) الشيءَ يلقَن لقناً اذا فهمه و لقّنته تلقيناً اذا فهمته و غلام لَقِن سريع الفهم و الاسم اللقانة *

و النقل مصدر نقلت الشيء انقله نقلا اذا حولته من موضع الى موضع ــ قال الشاعر

نقلناهم نقل الكلاب جراءها
الى سَنة جرذانها لم تحلّم

و تناقل القوم الكلام بينهم اذا تنازعوا و الاسم النَّقَل قال الشاعر ــ لبيد

ولقد يعلم صحبي كلّهم
بعد انّ السيف صبري و نَقَلْ

---

(١) فى م — فى كلامهم * (٢) رواية التاج — كجلب السوء * (٣) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء المقل (بسكون القاف) الاشبه — قلت وليس قوله هذا بشيء — س *

يريد مناقلة الخصوم - والواقل واحدتها ناقلة وهي قبيلة تنتقل من قوم الى قوم ورجل نقيل اذا كان في قوم ليس منهم - والمنقلة المنزل يقال بيننا وبين موضع كذا منقلة ومنقلتان - والنقل الجادلة قال يونس النقل ما بقي من الحجارة من هدم البيت او الحصن - والنقل -١- الذي ينتقل به على الشراب مفتوح النون - وارض منقلة ذات حجارة والمنقلة والنقلة الخف الخلق او النعل الخلقة - والنقلة والجمع نقال نصل عريض قصير لغة عانية والنقال ما اخلق من النعال - قال

ترى بحيث ار عن كالنقال -٢

ومظلما ليس على دمال

والمنقلة ضرب من الشجاج وهي التي ينتقل منها العظم وارض ذات نقال ذات حجارة - وناقل الفرس مناقلة ونقالا اذا جرى كأنه يتقي وذلك لا يكون الا ارض ذات حجارة قال

طافي الجبار مناقل لاجرال

والجبار الارض التي فيها جحرة الضباب واليرابيع والاجرال جمع جرلة وهي الارض تركبها حجارة ويقال لها الجراول *

ق ل و

(القلو) الحمار الشديد السوق لانه وكل شديد السوق قلو يقال قلوت الابل اقلوها قلوا اذا سقتها - وقا شديدا - قال الراجز

لا تقلواها اليوم وادلواها

لبئس ما بطء ولا ترعاها

ادلواها ارفقابها - وقلوت بالكرة او بالخشبة التي يلعب بها الصبيان فيضربون بها اخرى حتى ترتفع وهو المقلاء يلهذا - وحمار مقلاء بالمد ايضا شديد السوق لانه وقد قالوا قلوت الشيء -٣- اقلوه قلوا فهو مقلو وقليته ايضا اذا قليته بالنار والاقوال اقوال حمير لا واحد لها من لفظها الا انهم قد قالوا مقول -٤- والقول مصدر قلت اقول قولا وهذه كلمة مقولة ولا تقال مقولة سئل عنها فقال قيلت مرة بعد مرة هذا بالتشديد يعني مقولة - ورجل قولة كثير القول ورجل قوال - والمقول من اقوال حمير والمقول اللسان *

واللوق مصدر لقت الشيء الوقه لوقا اذا لينته ومرسته وفي الحديث (لا اقوم الا فدا ولا آكل الا ما لوق لي) وبه سميت الزبدة الوقة *

وعقاب لقوة سريعة الاختطاف وفرس لقوة سريعة القبول للماء الفحل ومثل من امثالهم (كانت لقوة لاقت قبيسا) ولقى الرجل فهو ملقو اذا اصابته اللقوة وهو داء *

والوقل والوقل من قولهم -٥- توقل الوعل وقلا في الجبل فهو وقل ووقل ايضا اذا علا وكل صاعد في شيء فهو متوقل فيه وانقال الشاعر واقل -٦- في معنى متوقل فجائز

(١) في التاج - قلت الذي في جمهرة ابن دريد النقل - بفتح النون والقاف فتأمل * (٢) في ل - ارعل *
(٣) في هـ - قلوت البسر فتأمله * (٤) في هامش ل - وقال ايضا المقول من اقيال حمير * (٥) الوعل من - ل *
(٦) ن - وقل *

والوَلَقُ الخفّة والنزَق ومنه اخذ الاولق وهو الجنون ويقال منه أُلِق فهو مالوق ومَولوق وقال بعض النحويين اولَقُ في وزن افعل هذا غلط عند البصريين لانه عندهم في وزن فوعل ويقال ضرب ضرباً وَلَقًى اى متتابعاً بعضه في اثر بعض *

قَ لَ هَ

(القُلّة) قُلّة الجبل والجمع قِلال وهي اعلاه والقُلّة اعلى الرأس والقُلّة—١— واحد القلال من قلال هجر وقد جاء في الحديث— والقُلّة الخشبة التي يضرب بها الصبي فتر تفع والجمع قُلين — وليس هذا بابها *

والقَهْلُ تقهّل الرجل اذا شحب ورثّت هيئته تقهلا ويقول قوم من العرب للرجل اذ القوه (حيّا الله القَيهلة) يريدون الطلعة والوجه *

واللَّهَق البياض ثور لَهَقٌ وكذلك الاثنان والجمع وليس له فعل يتصرف ويقال ثور لَهاق ايضاً ابيضُ *

والهِقْلُ الظليم والنعامة هِقْلة وانما سمى هِقلا لصغر رأسه *

والهَلَق السُرعة في بعض اللغات وليس بثبت *

قَ لَ يَ

(القِلَى) البغض قَلَيتُه اقليه قِلًى وقَليت الشيء على النار قَلياً *

والقَيْل واحد الاقيال اقيال حِميَر— وقد سمت العرب قَيلاً وقَيلة — وقيلةُ اسم امرأة — والقَيل شرب نصف النهار ونوم نصف النهار — قالت ام تأبّط شرا (والله مامنعته قَيلا ولا سقيته غَيلا ولاابتّه على مأقة) تعنى انه اذا بكى لم ادعهُ ينام حتى أُبَيّيه اى أُضحكه وأُفرحه ثم ينام والعرب تقول (اناتئق وانحى مئق فتى نتّفق) والتئق المشتاق المسرور والمئق الحزين وتقيّل الرجل اذا شرب في وقت المقيل وتقيّل الرجل اباه اذا اشبهه— قال القوم يقيلُون قَيلاً ومقيلاً من الشُرب قال الراجز— العجّاج

إنْ قيل قَيلٌ لم اكُن في القُيَّل
واقطعُ الاَنْجَل بعد الاَنْجل

وروى ان قال قيل وروى ان قيل قِيلُوا — وروى لم اَقِلْ — قال ابوبكر هذا يجوز ان يكون من الشرب ومن النوم— وتقيّل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه ولقيت الرجل القاه لُقِيّاً ولُقيانًا ولقيته لَقيةً واحدة —وكأن اللّقاء مصدر لاقيته مُلاقاةً ولقاءً وقول العامّة لُقيته لَقاةً واحدة خطأٌ *

باب القاف والميم

مع سائر الحروف *

قَ مَ نَ

(فلان قَمَنٌ) بكذا وكذا وقَمِين به اى خَليق وحريّ فاذ اقلت قَمِنٌ بكذا وكذا قلت قَمِنان وقَمِنون فاذا فتحت الميم كان الواحد والجميع فيه سواء وهى اللغتين واعلاهما *

وقَنِمَ الشيءَ يقنَم قنما وهو ان يصيب الشعر الندى ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ واكثر مايستعمل في الخيل والابل *

والنَقْمُ —٢— معروفة الواحدة نَقمة ونِقمة

١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) في هـ — والنقمة معروفة والجمع نقم *

انتقم الله منه اى عاقبه عليه ـ و نقمت عـلى فلان كذا وكذا ـ و نقمت و قـد قرئ بهما جميعا (و ماانقموا منهم) و (نقموا) و فلان ناقم على فلان و بنو-ناقم حيٌّ من العرب قديم قد انقرض اكثرهم و احسبهم فى ربيعة ـ والناقم ضرب من التمر تقول العرب للرجل اذاضربه عد وله ضربه ضربة نقم *
و النمق اصله النقش قال الشاعر ـ النابغة

كأن مجرّ الرامسات ذيولها
عليه حصير نمقتـه الصوانع

وثوب نميق ومنمق منقوش ثم كثر ذلك حتي قالوا نمقت الكتاب اذا كتبته وجودته *

ق م و

(قموء الرجل) اذا صارقمياً يهمزولا يهمز والهمزا على وكذلك قمأت الابل اذا لم يبدء فيها السمن ـ وموضع هذا فى الهمز ان شاء الله تعالى *
والقوم اسم للرجال و النساء لا واحد له من لفظه وفصل ذلك زهير ـ فقال

فما ادري وسوف اخال ادري
اقوم آل حصن ام نساء

وفى التنزيل (قوم فرعون) و (قوم لوط) و (قوم عاد) اسم يجمع الرجال و النساء ـ وجمع القوم اقوام واقاوم قال الشاعر ـ خزز بن كوذان

من مبلغ عمرو بن لأ
ي حيث كان من الاقاوم

ويصغر قوم قويماً و مثل من امثالهم (ادرك القويمة لا تأكلها الهويمة) القويمة و الهويمة بالتخفيف ـ ١ يعنى ادرك الصغير لا يأكله بعض هوام الارض
و القوم مصدر قمت اقوم قوما و قـال رجل من العرب لعبد اشتريك قال لا قال و لم قال (لانى اذا شبعت احببت نوما واذاجعت ابغضت قوما) والقوام بكسر القاف يقال هذا قوام الدين و قوام الحق اى الذى يقوم به ـ والقوام بفتح القاف حسن القامة و الطول والقومية القوام او القامة ـ قـال الراجز العجاج

ايام كنت حسن القوميه
ترى الرجال تحت منكبيه

والقامة قامة البئر و هو الخشب الذى يسنى عليه *
والموق موق العين وفيه اربع لغات موق وماق بلاهمز و مؤق ومأق مهموز و يجمع آماقاً ومآق واموقاً واماق ـ والموق من قولهم ماتق بين الموق قال الراجز

يا ايها الشيخ الكبير الموق
أمّ بهن وضح الطريق
غمزك بالكبساء ذات الحوق

الحوق ما حول الحشفة ـ و الموق الخف فارسي معرب *
وتقول العرب (امق هذا مقوتك مالك) اى صنه صيانتك مالك ـ ويقال مقوت السيف والمرآة اذا جلوتها جاء به يونس وابو الخطاب وغيرهما ـ والمقو مصدر مقا الفصيل امّه يمقوها مقواً اذا رضعها رضاعا شديدا *
والوقم مصدر وقمته اقمه وقما ـ اذا رددته

(١) فى ل ـ القويمّة والهويمّة *

ردّا قبيحا ـ و واقِمٌ اطُمٌ من آطام المدينة ـ قال الشاعر

لو انّ الردى يزورُ عن ذى مهابة
لـكان حُضَيْرٌ يوم اغلقَ واقا

يعنى حُضَيْرَ الكتائب الخزرجى ـ و المُوَقّم الذليل من الرجال *

و رجل وامِق و مُومَق ومَق يَمِق مِقَةً و المفعول مَومُوق اذا كان محبوبا مثل وصل يصل *

ق م ه

(قِمّة الرأس) اعلاه وكذلك قِمّة كل شىء اعلاه قال الشاعر ـ ذو الرمة

وَرَدتُ اعتسافا و الثريّا كأنها
على قِمّة الرأس ابنُ ماءٍ محلّق

و القَمَهُ مثل القهم و هو قلة الشهوة للطعام قَهِم وقَمِه واما الهقم فلا اصل له فاما قول الراجز ـ رؤبة

ولم يزل عِزُّ تميم مُدعما
كالبحر يدعو هيقما وهيقما ـ ١

فانما هو حكاية صوت البحر *

و المَهَقُ شدة بياض الانسان ـ ٢ ـ حتى يقبح جدا رجل اَمْهَقُ و امرأة مهقاء و هو بياض سمِج قبيحٌ لا تخالطه صُفْرة ولا حُمْرة و قال بعضهم المَهق مثل المَره بعينه فى العين *

والمَقَة اسم من ومَقه يمقُه مِقَةً *

والهَمَق ذكر الخليل ان الهَمَقانة حبٌ يؤكل وليس بعربي صحيح *

ق م ى

(قَيّمُ القوم) الذى يقوم باُمورهم و القِيَم جمع قامة من قولهم قامة و قِيَم وقُومة و قامات ايضاً ـ والقامة ايضاً آلة السانية والجمع ايضاً قِيَم ـ و قَيّم المرأة زوجها فى بعض اللغات *

باب القاف و النون

مع باقى الحروف *

ق ن و

(القِنْو) العِذْق ويجمع اقناءً و قِنوانا
و النَوق فعل ممات و منه اشتقاق تنوّقتُ فى الشىء اذا بالغت فيه ـ و النُوق جمع ناقة واصل الالف فى الناقة من الواو ومثل من امثالهم (العُنوق بعد النُوق) واستنوق الجمل اذا صار كالناقة فى لينها وانقيادها واول من قال هذا طرفة بن العبد للمتلمس ـ ٣ ـ و النَّوَق بياض فيه حمرة يسيرة شبيهة بالنعج ـ و النيقة من التنوق *

و النِقو العظم الذى فيه المخ والجمع انقاء و يقال نِقْيٌ ايضاً و يقال نقوت العظم و انقيته وانتقيته و تنقّيته اذا استخرجت ما فيه من النِقى ـ و نُقاوة الشىء ما ينتقى منه *

و الاُقن جمع اُقنة و هى حرف الجبل و قال مرة اخرى هى قطع متشعبة ـ ٤ ـ فى اعلى الجبل قال الشاعر

فى شنا ظِلّ اُقَن بينها
عُرّة الطير كصَوم النَعام

(١) والرواية للناس يدعو هيقما وهيقما ـ كالجرما لقمته تلقما * (٢) ن ـ عين * (٣) المعروف ان طرفة قاله للمسيب بن علس ـ س * (٤) فى ل ـ متشعثة *

﴿ ق ن ه ﴾

(القُنَّةُ) اعلى الجبل و الجمع قِنان - والقَنان موضع و بنو قَنان بطن من العرب من بني الحارث بن كعب و قَنان القميص ردنه لغة عانية *

والنَّهَقُ ضرب من النبت و نَهق الحمار ينهَق وينهِق نُهاقاً و نهيقاو نَهقا - و الناهقان عظمان في مجرى دمع الفرس و الجمع نواهق *

و نَقَهَ الرجل من عِلته نقهاو نَقَهَ عني اذا فهم عني و احسبه نَقَهاً ايضاً *

و الهَنق شبيه بالضجر يعترى الانسان زعموا قال الراجز

اهنقتني - ١ - اليوم وفوق الإهناق

﴿ ق ن ي ﴾

(قَناةٌ) و قناً وقُنِيٌّ و القِنية من قولهم اقتنيتُ قِنية حسنة و هو المال الذى احتجنته قال الله تعالى (وانه هو اغنى واقنى) اغنى بعد فقر واقنى جعل له اصل مالٍ قِنيةٍ *

والقَين اصله الحدّاد ثم صار كل صانع قَيناً يقال قان الحدّاد الحديدة يقينها قَيناً اذا اطرّقها بالمطرقة و تقيَّنت المرأة اذا تزيّنت وبه سميت الماشطة المقينة ويمكن ان يكون اشتقاق القينه التي تسميها العامة المغنية من الاول و الثاني جميعا - و بنو القَين حيٌّ من العرب و مثل من امثالهم (اذا سمعت بِسُرى القَين فاعلم انه مُصبِّح) اى يصبح عندك اى يقيم قال الراجز - في التقّين التزيّن

في عَتهيٍ اللبس و التقيّن

وجمع قَينة قيان وجمع قَين اقيان و في الكثرة القُيون و مثل من امثالهم (دَهْ دُرِّين سعد القين) قال ابو بكر اى كلام باطل *

و النِّقي الشحم و ناقة مُنقية من ابل مناق و اليَقَن مثل اليقين سواء *

و النيق لغة في آنقني إنياقا و نِيقا اذا اعجبني - والنِيق اعلى موضع في الجبل و الجمع انياق و نيوق و جمع الناقة اياَنق و نياق قال الراجز - القلاخ

ابعدكُنّ الله من نِياقِ ان لم تُنجّين من الوثاق

و قال آخر

ايانقٌ قد كفأت ازفادها

حِرادها عنع ان تمتادها

نُطعمها اذا شتت اولادها

حاردت الناقة اذا منعت الابل - والِنيقة من التنوّق والناق الحزّ بين الية الكف وضرتها وجمعه نيوق - والناق الحز الذى في مؤخر حافر الفرس *

﴿ باب القاف والواو ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ق و ه ﴾

(القُوَّة) قوة الانسان والدابة والجمع قُوىً و قِوىً وقد قوِيَ بهما جميعا - والقُوّة قوة الحبل وهي الطاقة منه التي تفتل باخرى و الجمع قوى ايضاً وكذلك قوى الوتر قال الراجز - الاغلب العجلى

كأن عِرق بطنه اذا ودَى

حبلُ عجوزٍ ضفرَت سبعَ قُوى

و القُوهَةُ اللّبن اذا دخلته حموضة *

و القَهوةُ من الخمر سميت بذلك لان الانسان

(١) ن - اهنقني *

يقتهى - بها -١- عن الطعام و الشراب فلا يشتهيها
كذا يقول الاصمعي *
و الوَهق الحبل الذى يطرح فى اعناق الدواب
حتى تؤخذ و الجمع اوهاق و يقال اوهقت الدابة
ايهاقا اذ افعلت بها ذلك *
و الهَوْقة مثل الاوقة وهى حفرة كبيرة يجتمع
فيها الماء و تألفها الطير و الجمع أُوَق - والأَوْق
الثقل و تحمل المكروه - اقنى يؤوقنى اوقا - قال
الراجز

عزّ على عمِّك ان تأوّقى
او ان ترى كأباء لم تبرنشقى

ق و ى

مهمل *

باب القاف والهاء والياء

ق ه ى

(الهيَق) والجمع اهياق وهياق وهيوق وهو الظليم *
و قهى عن الطعام يقهى قهيا اذا لم يشتهه *

انقضى حرف القاف والحمد لله
رب العالمين و صلى الله على
محمد وآله و سلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الكاف ومابعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب الكاف واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

كَ لَ مَ

(الكَلِمةُ) الواحدة من الكَلِم و الكلام كلّمته تكليما
وتكلمت تكلّما وذكر ابوزيد ان العرب تقول الرجلان
لا يتكالمان فى معنى لا يتكلمان - وكلَمت الرجل اكلمه
كلما اذا جرحته فهو مكلوم و كليم - والجراح كِلام
و قوم كلمى مثل جرحى - و الكُلام الطين اليابس
او ارض غليظة زعموا ولاادرى ماصحته *
وكَمَلَ الرجل يكمُل كمالا و كمولا فهو كامل واكمله الله
فهو مُكْمَلٌ - و قد سمت العرب كاملا و كُميلا
و كُمَيلة و مُكَمّلا و مُكملا
و لَمَكٌ -٢- اسم وليس بعربى صحيح *
و اللكم الضرب باليد مجموعة و اصله من قولهم خفٌّ
ملكَّم يعنى خف البعير اذا كان صلبا شديدا و جبل
اللُّكام معروف *
و المَكْلُ من قولهم مكل ماء البئر مُكولا اذا قل
وبئر مكول وما فيها الا مكلة و مَكْلة اى شىء قليل *
و المُلكُ اسم لجميع ما يحويه المَلِكُ و سمى الملك
مَلِكا بذلك - والمِلْكُ مايحويه الانسان من ماله فكأن
المِلك دون المُلك وكلّ مُلك مِلكٌ وليس كل مِلك
مُلكا والمَلْك البئر ينفرد بها الرجل يقال بهذا الوادى
مِلك اى بئر - و المَلِك الله تبارك وتعالى وربيعة

(حرف الكاف و ما بعده) (باب الكاف واللام)
(باب القاف و الهاء و الياء)

(١) فى ه - يقهى فيها * (٢) فى ه - ولمك (بسكون الميم)*

تسمى الملك مألكا قال الشاعر ـ الاعشى

فقال للملك أطلق منهم مائة

رسلاً من القول مخفوضاً ومارفعا

و واحد الملائك ملأك ورباهمز فقيل ملأك وربما قالوا للجمع ملك و في التنزيل (و الملك على ارجائها) فهذا الجماعة والله اعلم وقد سمت العرب مالكاً ومليكاً و ملكان ـ والاملوك قوم من العرب من حمير كتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى املوك ردمان و يقال هذا ملاك الامر و ملاكه اى قوامه ـ وشهدنا املاك فلان وملكت فلانا كذا وكذا اذا بسطت يده فيه تمليكاً وجمع ملك املاك و ملوك و جمع ملك أملاك و بجمع الملك املاكاً و ملائك وقد همز قوم واحد الملائكة فقالوا ملأك

قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

فلست لانسي و لكن لملأك

تنزل من جو السماء يصوب

و اشتقاق ذلك من المألكة وهي الرسالة ـ ١ ـ والجمع مآلك قال الشاعر ـ عدى بن زيد العبادي

أبلغ النعمان عني مألكاً

انه قد طال حبسي وانتظاري

﴿ ك ل ن ﴾

(اللكن) ثقل اللسان كالعجمة رجل الكن و امرأة لكناء من قوم لكن * و نكلت عن الشيء نكولاً و نكلت بالرجل تنكيلاً من النكال ـ والمنكل الشيء الذي ينكل بمن اصابه ـ قال الراجز ـ رباح الهذلي

و ارم على اقفائهم بمنكل

بصخرة او عرض جيش جحفل

و النكل القيد و الجمع انكال والنكل ايضاً حديدة اللجام ورجل ناكل عن الامور ضعيف عنها و النكلة من قولهم نكل به نكلة قبيحة كأنه رماه بما ينكله *

﴿ ك ل و ﴾

(الكلوة) لغة في الكلية كلية الانسان والدابة * و اللوك مصدر لاكه يلوكه لوكاً اذا اداره في فيه ولاك الفرس اللجام اذا اداره في فيه ايضاً و كل شيء مضغته فقد لكته لوكاً و رجل يلوك اعراض الناس اذا كان يقع فيهم *

و رجل وكل بين الوكال اذا كان يكل امره الى الناس فلا يكفي نفسه ـ وتواكل القوم تواكلاً ووكالاً و ربما اشتقوا من هذا مفاعلة فقالوا مواكلة واكثر ماتكون المواكلة من الاكل من قولهم فلان يواكل فلاناً اى يأكل معه ـ ووكلت فلانا الى كذا وكذا اكله وكلاً ووكولا وتقول كلني الى كذا اوكذا اى دعني اقم به و منه اشتقاق الوكيل قال الشاعر ـ النابغة

كليني لهم يا اميمة ناصب

و ليل اقاسيه بطيء الكواكب

اى دعيني و اياه ـ و رجل وكلة تكلة اذا كان يتكل على الناس ويوكل امره ـ ٢ ـ اليهم و ذكر الاصمعي ان امرأة شاورت اخرى في رجل تتزوجه

(١) في هـ ـ والمألكة و المألكة الرسالة * (٢) في هامش ـ وقال مرة اخرى و يكل امره اليهم *

فقالت

فقالت (لا تفعلي فانه وُكَلَة تُبكلَة يأكل خَلَّه) *

ك ل م

(الكِلَّة) التي تُنصَب كالخِدر والجمع كِلَل عربي معروف ـ وكَلَّ السيف كِلَّةً وكَلَّ البصر كُلولا وكَلَّةً وكَلَّ البعير كلالاً *

والكَهْل من الرجال المجاوز حدّ الشباب رجل كَهْل وامرأة كَهْلة والجمع الكُهول واحسبهم قد قالوا كِهال ولا ادري ما صحته وفي الحديث (هل في اهلك من كاهل) او (من كاهِلٍ) واكتهل النبت اكتهالا اذ اتمّ واشتد ـ والكاهل بين الكتفين من الانسان والدابة والجمع كواهل وقد سمت العرب كَهلا وكُهيلا وكاهلا وهو ابو قبيلة منهم *

والهَكَل تهاكلَ القوم في امر اذا تنازعوا فيه ذكره بعض اهل اللغة ولا اعرف صحته ـ والهكل اصل بناء الهَيكل وهو العظيم من الخيل وغيرها وربما سمي دير النصارى هَيكلاً *

وهَلك يهلك هُلكا وهَلكا وهَلاكا وهو هالك واهلكه الله اهلاكا ويقال هلكه الله ايضا في معنى اهلكه الله قال الراجز ـ العجاج

ومَهمهٍ هالكِ مَن تعرّجا

هائلةٍ اهوالُه من ادلجا

اراد مهلك من تعرّجا ـ وامرأة هَلوك اذا كانت تهالك في مشيتها وهو استرخاء في المشي ـ قال الشاعر

السالكُ الثغرةَ اليقظان كالئُها

مشيَ الهَلوك عليها الخَيعل الفُضُل

وربما سميت الفاجرة هَلوكاً وانهلك الرجل اذا حمل نفسه على الامر الصعب ـ والهالكيّ القين واصل ذلك ان بني الهالك ابن عمرو بن اسد بن خزيمة كانوا قيوناً فجرى ذلك حتى سمي كل قين هالكيا ـ وهلكى جمع هالك اخرجوه مُخرج مَرضى وجَرحى *

ك ل ى

(كِلتُ) الشيء اكيله كيلاً واوفاني الكَيْلة اذا اوفاك ما يكيلك اياه ـ ومثل من امثالهم (أحشفاً وسوءَ كِيلة) بالنصب لا غير ـ هكذا جاء المثل في قول البصريين *

وكَنّى بالمكان اذا اقام به يُهمز ولا يُهمز *

باب الكاف والميم

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ك م ن

(كمن الشيء) في الشيء وكَمَن يكمُن كمونا اذا توارى فيه والشيء كامن ومنه سمي الكَمين في الحرب وكل شيء استترت بشيء فقد كَمَن فيه وكمَن يكمُن كمونا والكُمنة ظُلمة تحدث في العين رجل مَكمون *

والمَكْن والمَكِن بيض الضباب الواحدة مَكْنة ومَكِنة وضَبّة مَكون اذا كان في بطنها مَكن وفي الحديث (ضَبّة مَكونٌ احبُّ اليّ من دجاجةٍ سمينة) والمَكْنان وقالوا المُكنان ضرب من النبت الواحدة مَكنانة ويقال امكن المكان اذا انبت المَكنانَ والمكان مكان الانسان وغيره والجمع امكنة ولفلان مَكانةٌ عند السلطان اي منزلة ورجل مَكين من قوم مُكَناء عند السلطان وتمكنت من كذا وكذا تمكُّنا

و استمكنت استمكانا *

ك م و

(الكَمْءُ) واحد الاكْمُؤُ — قال ابو بكر و الكمأة ليس لها واحد من لفظها — والكمو لمن لا يهمز فهو جنس من هذه الكمأة و هو اسم للجنس *

و الكوم مصدر كام الفرس الحجر يكومها كوماً و ناقة كوماء عظيمة السنام و الجمل اكوم من ابل كُوْم — و عجز مكوّم كثير اللحم و كوّمت الشيء تكويما اذا جمعته — و الكُومة والكوماء من الطعام وغيره الشيء المجموع منه — و الاكومان تحت الثُّند و تين اذا لم تهمز فاذا همزت قلت الثند ؤتين — ١

قال الشاعر

و انّى امرؤ اَطوي لمولاى سَوْءَتى

اذا ازّرت في اكو مَيكَ الا نامل

و يروى اخدعيك و يروى شرّتى و الاول الوجه قال ابو بكر اراد بالمصراع الاخير السمن وبالاول تقتيره على نفسه — و كُوْمَةُ اسم امرأة *

و المكو من قولهم مكا يمكو مكوا و مُكاءً و هو شبيه بالصفير قال الشاعر — عنترة

و حليلِ غانية تركت مجدلا

تمكو فريصته كشدق الا علم

و كذلك فسر قوله جل و عز (الا مُكاءً) انه الصفير و الله اعلم *

و المكو جحر الحية والضب يهمز و لا يهمز وهي المكا ايضاً يقال مَكْوٌ و مَكاً ايضاً — قال الشاعر

و كم دون بيتك من صفصف

و من حنش جاحر في مَكا — ٢

والمُكّاءُ طائر واشتقاقه من المكو و هو الصفير قال الشاعر

اذا غرّد المُكّاء في غير روضة

فويلٌ لاهل الشاء والحُمُرات

ك م ه

(الكَمَهُ) مصدر كَمِه يكمَه كمهاً وهي الظلمة على البصر ورجل اكمه و ربما قالوا كَمِه النهار اذا اعترضت في الشمس غبرة وكمه الانسان اذا تغير لونه وربما قالوا للمستلب العقل اكمه — قال الراجز

هرّجتُ فارتدّ ارتداد الاكمه — ٣

فهذا يمكن ان يكون من كمه البصر و من كمه العقل واذا ولد الانسان اعمى فهو اكمه والكمأة مهموزة وتراها ان شاء الله تعالى *

وكَهَم الرجل وكَهُم بالفتح و الضم يكهَم ويكهُم كهامة وهو كهام وكهيم ويقال ذلك للسيف اذا كلّ وللرجل اذا ضعف ومنه اشتقاق كيهم وهو اسم *

و المَهْكُ مهكتُ الشيء امهكه مهكا اذا بالغت في سحقه او وطئه فهو ممهوك وممّهك *

و مَسكّة اشتقاقها من امتكّ الفصيل ضرع امه اذا استخرج جميع مافيه و انما سميت بذلك لقلة مائها *

و الهكم من قولهم تهكّم فلان علينا اذا تعدى تهكّما وهو شبيه بالهزء فيه *

و الهمك اصل بناء انهمك في الشيء ينهمك انهماكا اذا لجّ فيه *

(١) في هامش ل — قال ابو بكر اذا لم تهمز قلت الثند وتين بالفتح واذا همزت ضممت الثاء * (٢) في ل — من حشر * (٣) في ف و ل — جهجهت *

ك م ي

(كَمَى الشهادة) يكميها كَمْياً اذا سترها وتكمّى فى السلاح تكمّياً ومنه اشتقاق اسم الكَمِيّ وكل ما كمّاك فقد سترك ومنه اشتقاق الكُمّة *

باب الكاف والنون

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك ن و

(الكَوْنُ) مصدر كان يكون كَوْناً *

والنُّوكُ الحمق رجل انوك من قوم نَوْكَي ونُوكٍ وامرأة نَوْكاء والاسم النُّواكة *

والوَكْنُ والموكِن وكر الطائر ـ١ـ والجمع وكون ووكور ومَواكِن وهى مجثمه فى ثقب ـ٢ـ صخرة او اكمة وفى الحديث (اقرّوا الطير فى مَواكِنها) وقالوا وُكناتها ومُكُناتها نهى صيد هابالليل وطائر واكن من طير وُكون *

فاما نكأت الشىء فهو زتراه فى بابه ان شاء الله تعالى ـ وكنوت لغة فى كنيت *

ك ن ه

(كُنّةُ الرجل) امرأة ابنه او اخيه او ما اشبه ذلك من قرابته ـ٣ـ قال الشاعر

هى ما كنّتى واز عم انى لها حَمُو

وبنو كُنّة بطن من العرب ينسبون الى امهم واحسبهم فى ثقيف او حلفاء فيهم ـ وكُنه الشىء وقته اتيت هذا فى غير كنهه اى فى غير وقته ويكون الكُنه ايضاً القدر فعلت فوق كنه قدرك وكنه استحقاقك وكل ما كَنّك من شىء فهو كِنٌّ وقال ايضاً فهو كُنّة لك وقال جرير

وكِنّا ناً لك *

والنَّهك مصدر نَهَكه المرض يَنهكه نهكاً فهو منهوك والمرض ناهك ورجل نَهيك شجاع مقدم ـ وانتهك الرجل المحارم فهو منتهك لها اذا اقدم عليها وسمى الرجل نهيكاً بالشجاعة *

والكَهْن اصل بناء الكَهانة تكهّن تكهّناً وقالوا تكهيناً والاول اعلى وكَهَن هى لغة فى كهانة فهو كاهن *

والنَّكه مصدر نكهته نكهاً اذا استنكهته وربما قالوا كَهَه وكَهْتُه اذا استنكهته وفى الحديث (فقال مَلَك الموت لموسى عليهما السلام كَهْ فى وجهى اى تنفس) *

والكَهاة الناقة الواسعة جلد الاخلاف لا جمع لها من لفظها وقال بعض اهل اللغة كهوات وليس بالمأخوذ به ناقة كَهاة ـ قال الشاعر

فجاءت كَهاةٌ ذاتُ خيفٍ جُلالَةٌ
عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

ويروى ـ فجاءت كهاة كالفنيق جُلالة الوبيل العصا الغليظة ويلندد بخيل عسر *

وتَهكّن الرجل وتفكّن اذا تندّم *

ك ن ي

(كَنَيْتُ الرجل) اكنيه وكنّيته اُكنّيه تكنية وكَنَيت عن الشىء لا غير ـ والكَيْن لحم باطن الفرج ـ قال الراجز

اذا وجدن مسّه تنزّين
ينتزع الجلدة عن لحم الكَين

(باب الكاف والنون)

(١) ن ـ وكن * (٢) فى م ـ ثقب * (٣) فى ف وال ـ من ذوى قرابته *

غمز ابن مُرَّة يا فرزدق كَيْنها
غمز الطبيب نغانغ المعذور

باب الكاف والواو

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك و ه

(كَوِه) يكوَه كَوَهاً وتكوّهت عليه اموره اذا تفرقت واتسعت ومنه اشتقاق الكَوّة * والهوك التحيّر فى الامور - وفى الحديث (أمتهوّكون انتم) *

ك و ى

(كويتُ الشيء) اكويه كيّاً وهذه الياء مقلوبة من الواو يعنى التى فى كيّ - والكَيّة هى الواحدة من الكيّ وقالوا الكيّة موضع الكيّ * ووَيكَ -١- كلمة ينبّه بها الانسان وليست بشتم كالويل والويح - قال ابوبكر الويس تصغير والويل شتم والويح تحنّن *

باب الكاف والهاء والياء

ك ه ى

تقول العرب هَيْكَ وهيّك اى اسرع فيما انت فيه *
انقضى حرف الكاف والحمد لله
رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف اللام وما بعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب اللام والميم

مع سائر الحروف *

ل م ن

(النَّمْلة) واحد النمل ويجمع نمالا ورجل نمّال ذونملة اذا كان نمّاما - وكتاب منمّل اذا كان متقارب الخط والنملة داء يصيب الفرس فى حافره - والنملة داء يصيب الانسان ايضاً وقد سمت العرب نُمَيلة وفى الحديث (تعلمى منهارُقية النملة) وتنمّل القوم اذا تحركوا ودخل بعضهم فى بعض - وجارية منمّلة كثيرة الحركة فى المجيىء والذهاب *

ل م و

(لَما) يلمو لَمواً اذا اخذ الشيء باجمعه ولمأه يلمؤه مهموز * واللُّؤْم معروف واللوم مصدر لمته الومه لوما ولَومة واحدة وتلاوم القوم بينهم - وتلوّم بالمكان اقام به فا ما تلمأت عليه الارض فتراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى - وتلوّمت على هذا الامر تلبثت عليه - وألام الرجل يليم اذا جاء بما يلام عليه وجاء بلَومة اذا جاء بما يستحق عليه اللوم وانت الوم من فلان اى اقرب الى الملامة *
ويقال مُلتُ الرجل امولهُ مَولا اذا اعطيته مالا ومَلؤَ الرجل فهو مَليىءٌ اذا كان مليئا - وملؤ الرجل اذا زكم

---

(١) الصحيح ان وى حرف تنبيه والكاف حرف خطاب - وزعم الفراء وغيره ان اصله ويلك حذفوا اللام تخفيفاً - س *

وقال

و قال قوم تَملَّئَ الرجل وهو الوجه فهو مملوء اى زُكِم

و المَلَوان طرفا النهار *

والوَليمة طعام العرس أُولَم يُولِم ايلاما - وفي الحديث (اَولِمْ ولو بشاة) قال المازني الوَلْمُ و الوَلْم حزام الرحل او السرج *

لَ مَ وَ

(اللُّمةُ) منقوصة الجماعة والجمع لُمات تراها في بابها و اللِّمة الشعر دون الجمة - و قال قوم بل اللِّمة اكثر من الجمة والجمع لمم - و اللُمة الشيء المجتمع *

و اللُّهم اصل بناء التهمه التها ما اذا ابتلعه و جيش لُهام يلتهم كل شيء وبحر لِهم واسم كثير الماء ورجل لِهِمٌّ جواد وفرس لِهم و لهميم ولهموم اذا كان جوادا غزير الجرى - والهمه الله كذا و كذا و هو الالهام و اللُّهيم اسم من اسماء الداهية ويقال ام اللُّهيم ايضا و مَلهم موضع *

و المَهَلُ ضد العجل و تمَهل تمهُّلا و امهله الله امهالا اذا لم يعاجله ومشي فلان على مَهلته و قالوا على مُهلته و الاول اعلى اى على رسله - و يقولون مهلا يا رجل الذكر و الانثى و الجمع فيه سواء - و المُهل ما ذاب من صفر و حديد و كذلك فسر في التنزيل و الله اعلم *

و المُهل صديد الميت زعموا و قال ايضا المَهلة و في الحديث (انما هو للمَهلة و التراب) -١- قال ابوبكر يجوز بتسكين الهاء و تحريكها - و عليك في هذا الامر مهلة اى نظرة *

والمَلة الجمرة تشتوى فيها الخبزة و كل جمرة مَلة و لا يقال للجمرة مَلة حتى يخبا لطهار ماد وكذلك الخبزة - ومنه اشتقاق ملته الحمى ملّا و مُلالا وهى المليلة *

وهَلُمّ كلمتان جعلتا كلمة واحدة كأنهم ارادوا هل اى اقبل و امَّ اى اقصد و يقال هلمَّ يا رجل و هلما يا رجلان وهلموا يا رجال وهَلُمّي يا امرأة و هلممن يا نساء - و من العرب من يقول هلم للذكر والانثى و الجميع - وتقول هاليمت بالرجل اذا قلت له هلم *

و الَهمَل من قولهم اهملت الابل اذا تركتها و سومها فهى هُمَّل و هو امل و في الحديث سئل عن هوامي الابل و قالوا هو امل الابل - وهمَل الدمع يهمِل هُمولا فهو هامل و الهَمَلان مثل الهمول و اهمل فلان امره اذا تركه و لم يحكمه و قد سمت العرب هُميلا و هِمالا - وتَهمِل العين والجمع مهامل وهو حيث ينهمل الدمع *

لَ مَ يَ

(رُمح) المى و هو اللمي وهو شدة سمرة ليطه و صلابته و منه قيل شفة لمياء و الاسم اللَّمى لَمِيَ يلمي لَمًى شديدا *

و المَيل مصدر اميل بين الميل اذا كان فيه اعوجاج وجمل اميل و ناقة ميلاء اذا كان سنامها يميل الى احد شقيها - ورجل اميل اذا كان لا يثبت على الفرس والجمع مِيل - والميل الذى يكتحل به و الجمع اميال و يقال له المُلمول ايضا - و الميل من الارض والجمع اميال وهو المسافة من الارض متراخية ليس له حد معلوم - قال الشاعر

(١) هذه العبارة من ل - *

لما دعا الدعوة الاولى فاسمعها

ودونه شقة ميلاء او ميل

يصف ديكا - ويقال ملت مع فلان اميل ميلا اذا ما لأته وانت شديد الميل عليّ وغصن ميال حتما ثلل *

ومضى ملي[١] من الليل - اى ساعة طويلة وتمليت حبيبك اى تمتعت به غير مهموز وامليت له املاء اذا تجاوزت عنه وارخيت له طوله *

وللميم واللام والياء مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى - وامليت الكتاب امليه ويقال املات بمعنى امليت *

باب اللام والنون

مع سائر الحروف *

ل ن و

(لون) كل شيء ما فصل بينه وبين غيره والجمع الوان وفي التنزيل (واختلاف السنتكم والوانكم) وتلوّن علينا فلان اذا اختلفت اخلاقه - قال الشاعر

فما تدوم على حال تكون بها

كما تلوّن في اثوابها الغول

ولوّين اسم واللونة لغة في اللينة وهي النخلة والجمع الون *

والنول مصدر نلته انوله نولا وهو من النوال ونوّلته تنويلا قال الشاعر

اذا قلت هاتي نوّليني تمايلت

عليّ هضيم الكشح ريّا المخلخل

والنول خشبة الحائك التي يلف عليها الثوب وهي المنوال ايضا - وتناولت الشيء تناولا اذا تعاطيته وما كان نولك ان تفعل كذا وكذا اى ما كان ينبغي لك ان تفعله - ومنولة اسم ام حي من العرب وما اصبت من فلان نيلا ولا نيلة[٢] - ولا نولة وقد سمت العرب نوّالا ومنوّلا *

ل ن ه

(اللهنة) ما يهدى به الرجل اذا قدم من سفر يقال لهنونا مما عندكم اى اعطونا وقال ابو زيد بل اللهنة ما يتعلل به الضيف قبل الطعام ومنه لهّنوا ضيفكم وبنو الهان بطن من العرب وهم اخوة همدان *

والنهل من الاضداد عندهم لانهم يسمون العطشان ناهلا والشارب اول شربة ناهلا ونهلان ويقال للعطشان نهلان - والمنهل المورد والجمع مناهل ومنهال اسم كأنه مفعال من النهل - وقد سمت العرب نهيلا ويمكن ان يكون منهال مفعالا من انهال الشيء انهيالا - ٣ *

ل ن ى

(اللين) ضد الخشونة شيء لين بين اللين واللّيان بفتح

(١) في هـ من النهار * (٢) في ل و منح — نيلة (بكسر النون) * (٣) هذ الا يقول به عارف باللغة ولا شاد في النحو فانه لا يجوز ان يكون مفعالا لانه من الهيل والنون زائدة ولو قلت منفعل فلا وجود له في كلامهم فهو بناء منكر ولو قيل منهال بالضم جاز ان يكون منفعلا وعلى كل حال فهذا الوجه ينبغي ان لا ينسب الى عاقل فضلا الى فاضل امام كالمؤلف ولعله من زيادات بعض الكاتبين فسقوطه اولى — س *

اللام فاما اللّيان فمصدر المُلاينة لاينت فلانا ملاينة
وليانا – واللّينة النخلة والجمع لين وفي التنزيل (ما قطعتم
من لينة) وجمع لينة ليان – قال الشاعر

وسالفة كسحوق اللّيان
اضرم فيها الغويُّ السُّعُر

ولا تلتفت الى روايتهم كسحوق اللُّبان فليس بشيء
وقال بعض اهل اللغة ليس كل نخلة لينة اللين الدَّقَل
بعينه وقال الاصمعي يقول اهل المدينة لاتنتفج
المرابد حتى تجذّ الالوان – يريدون الدقل والمرابد
المواضع التي يطرحون فيها التمر بلغتهم واهل البحرين
يسمّونه الفداء ممدود – واللّيّان مصدر لويته ليّاً
وليّاناً اذا مطلته – وفي الحديث (ليُّ الواجد
ظلم) ولويت الحبل الويه ليّاً – قال الشاعر

تطيلين ليّاني وانت مليّة
واُحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

والنّيل مصدر نلت الشيء انا له نيلاً ونالة وانلت
فلاناً اذا اعطيته نيلاً وكأن النيل والنول متقاربان
في المعنى – والنّيل النهر المعروف وقد سمت العرب
نائلا *

باب اللام والواو
مع باقي الحروف *

ل و ه

(اللَّوْه) من قولهم رأيت لُوهة السراب وتلوّهه
اي بريقه لاه يلوه لَوْهاً ولَوَهاناً والتلوّه البريق *
واللهو مصدر لهوت بالشيء الهو لهواً – ولهوة الرحى
ماطرحته فيها من الحب والجمع لُهًى ومنه قولهم (عظامُ
اللُّهى) اى كثير الخير والجمع لهاة ولهوات ولهًى ولهذا
موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى – واللهواء – ١
موضع *
والوَهَل الفزع وَهِل يوهَل وَهَلاً اذا فزع فهو
وَهِل ووهّلته توهيلاً *
والوَلَه ولهت المرأة توله وتيله وَلَهاً فهي واله والجمع
وُلّه اذا استخفها حزن واَولهها الحزن فهي مُولَهة
وزعم قوم من اهل اللغة ان العنكبوت تسمى المُولَه
ولا اعرف ما صحته الا ان قول الراجز

حاملة دلويَّ لا محموله
ملأى من الماء كعين المُولَه

اى كعين المحزون – ٢ – يترقرق فيها الدمع ورجل
واله ووَلْه وولهان ونساء وَلِهات والواحدة
ولهى – والوَلِيهة موضع *
والهول اسم هالني الامر يهولني هولا والامر
هائل ومهول وقد سمت العرب هويلاً – والتهويل
شيء كان يفعل في الجاهلية اذا ارادوا ان يستحلفوا
الرجل اوقدوا نارا والقوا فيها ملحاً فذلك التهويل
والذي يحلف المهوّل *

ل و ى

(لويتُ العود) الويه ليّاً ولويت الرجل اذا مطلته
الويه ليّاً ايضاً – واللوى من الرمل مقصور وهو
مسترق الرمل ولواء الجيش ممدود – واللوى داء البطن
مقصور مفتوح اللام – واللَّويّة ما اتحفت به المرأة

(١) ن – اللهو موضع * (٢) اراد ان الشعر الذي استشهد به القوم لدعواهم ليس على محله فان المولَه فيه ليس لعنكبوت كما فسروه – س *

زائرها او ضيفها - واللَّوى من قولهم لوى الفرس يلوّى اذا كان فى ظهره اعوجاج - و الوى بهم الدهر يلوى الواءً اذا افناهم - ولوِى البقل يلوى اذا اصفرّ و لم يستحكم يبسه و هو اللّويُّ قال الراجز - حميد الارقط

حتى اذا تجلَّبَ اللوِيَّا

وطرَد الهيفُ السفا الصيفيَّا

والتجلُّب ارتياد الكلأ - و السفا سنبل ينبت فى الرمل مثل الشوك وقصبته البُهمى - والهيف الريح الحارة تهب من ناحية اليمن فيهيف عليها الشجر اى يسقط ورقه تقولون هاف الشجر يهيف فهو هائف اذا سقط ورقه و قد سمت العرب لُوَيّا وهو تصغير اللوى واختلفوا فيه فقال قوم هو تصغير لواء الجيش و قال آخرون تصغير لوى الرمل و قال قوم من اهل اللغة من همز لؤيّا جعله تصغير لأى مثل لَعًى وهو الثور الوحشى ورجل الوى اذا كان خصيما - قال الراجز

ينـسكلُ عن خصامه الالوَى الالدّ

حتى ترى جمرَ شذاه قد برَدْ

الشذى الاذى *

والوَيْلُ من قولهم ويلُهُ وعولُه ويروى ويلَه وعوله وويلٌ له وتقول العرب هذا ويل وائل كما قالوا شعر شاعر وموت مائت وألَ الرجل يئل وألا فهو وائل اذا نجا وبه سمى الرجل وائلاً وله مواضع فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى - والوألة مهموز الموضع الذى وألت فيه الغنم اى بعرت وبوّلت وتقال (أحذرْ تيك الوألةَ لاتنزلها) ويقول الرجل للرجل لا وألت ان وألت اى لا نجوت ان نجوت - ووَليت الامر ولايةً حسنة و واليت فلانا موالاةً وولاءً وولاءً - و الوليّة برذعة تطرح على ظهر البعير تلى جلده و بذلك سميت وليـة الرحل والجمع ولايا ووَلّيتك كذا وكذا تولية ووُليت الارض فهى مُولية اذا اصابها الولىُّ وهو المطر بعد الوسمىّ - قال الشاعر

لِنى وَليةً تُمرع جنابى فاننى

لما نلتُ من وسميّ نُعماكَ شاكرُ

اصلها وَلِنى ولِى-١- اى امطرنى الوسمى ثم الولىّ ثم العِهاد - وولّيته ظهرى توليةً اذا جعلته وراء ظهرى وولىُّ الامر وهذا دون فلان وهو الاولى بكذا وكذا والاثنان الاوليان والجمع الاولون والاوليَاءُ ايضاً *

باب اللام و الهاء و الياء

ل ه ى

(لَهيت) عن الشئ الهى لُهِيّاً اذا سلوت عنه ولم يعرف الاصمعى مصدر لهيت عن الشئ و قال غيره لُهيّاً وتقول العرب الهَ عن كذا اى اسل عنه و لهياً اسم ولويت الشئ الويه ليّةً حسنةً وما احسن ليّة هذا الحبل والية الكبش وكبش اَليانُ و نعجة اليانة وتجمع الية اليًا واليَات وآلايا - قال الراجز

و قد فتحنا ثمّ ما لا يفتحُ

من الياتٍ و خصىً ترَجّحُ

وتثنى اليان - قال الراجز

(١) كذا قال و هو ليس على موضعه فان اراد المعنى فجائز الا ان الواو لا معنى له والافاصله اولنى وهذا واضح — س*

كأنما

كأنما عطية بن كعب ظعينة قائمة في ركب

يرتجّ آلياه ارتجاج الوطب

والآلية الهين ويجمع آلايا وفي بعض اللغات الوة (١) والإلاهة الشمس بعينه وقالوا الأليهة ايضاً. قال الشاعر — مية بنت عتيبة بن الحارث بن شهاب

تروّحنا من اللّعباء قصراً

فاعجلنا الإلاهة ان تؤوبا

وروى أليهة — وإلاهة موضع *

والهَيل مصدر هلت الشيء اهيله هيلاً نحو الرمل وما اشبهه وفي الحديث (كيلوا ولا تهيلوا) ومثل من امثالهم (مُحسنةً فهيلي) وجاء فلان بالهَيل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير — وهيّلت الكثيب وغيره تهييلا مثل هلته سواء وانهال الكثيب انهيالاً وهو منهال والاصل مُنهيل *

ويقال (ذهب فلان بذي بليان وبذي هليان) فاما هليان فليس بالصحيح اذا ذهب حيث لا يدري *

انقضى حرف اللام والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه اجمعين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الميم وما بعده في الثلاثي الصحيح *

باب الميم والنون مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

م ن و

(المَنُوَة) مثل المُنية في بعض اللغات هذه مَنوتي مثل مُنيتي *

ومان الرجل اهله وغيرهم يمونهم مَوناً اذا تحمّل مؤونتهم والمؤونة تهمز ولا تهمز والهمز اكثر والجمع مُؤَن — وذو ماوانَ موضع — وناقة أمون شديدة صلبة هكذا قال الاصمعي وقال غيره يؤمَن عِثارها *

والنوم معروف نام الرجل ينام نوما وكثر ذلك حتى قالوا نامت الريح اذا سكنت ونامت النار اذا همدت ونام الثوب اذا اخلق — ورجل نوّام كثير النوم وكذلك رجل نوماني وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل (يا نومان) ورجل نؤوم ايضاً ورجل نُوَمة كذلك ورجل نومة اذا كان خاملا بتسكين الواو وفي الحديث عن علي عليه السلام (خير اهل ذلك الزمان كل نُومة اولئك مصابيح الدجى ليسوا بالمساييح المذاييع البُذُر) *

ونمى الشيء ينمى وينمو والياء اعلى وافصح فمن قال ينمو جعل المصدر نموّاً ومن قال بالياء جعل المصدر نَماءً *

ووَنم الذباب اذا ذرق يَنِم ونماً ووَنيما وانكر ابو حاتم هذا ولم يعرفه ولا البيت الذي احتج به

في (١) هـ — الوه *

وشرحه في (كتاب الفرق) وانشد بيتا واستضعفه ايضاً والبيت للفرزدق

وقد وَنَمَ الذُّبابُ عليه حتى
كأنّ وَنِيمَه نُقَطُ المدادِ

م ن ه

(المُنّةُ) القوة وهي عند بعضهم من الاضداد يقولون رجل ذو منّة اذا كان قويا وحبل منين اذا كان ضعيفا - قال الراجز

يا ربّها ان سلمت يميني
وسلم الساقي الذي يليني [١]
ولم تخنّي عُقَدُ المنين

ويقال مَنّه السيرُ يمنّه منّا اذا اتعبه واضعفه * والمَهن من قولهم امتهنت الرجل امتهنه امتهانا اذا ابتذلته - والاصل المهنة العمل باليد ورجل ماهن من قوم مَهَنَة وفلان يقوم بمهنة ماله اي باصلاحه والمرأة تقوم بمَهْنة بيتها اذا قامت باصلاحه * والنَّهِمُ رجل نهم بين النهم اذا كان شرهاً ونُهْم اسم صنم كان يعبد في الجاهلية وبه سمي عبد نُهْم ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيٌّ من العرب فقال ((بنو من انتم فقالوا بنو عبد نُهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم نُهْم شيطان انتم بنو عبد الله)) ونِهْم اسم رجل وهو ابو بطن من العرب - قال الراجز

اقدِمْ اخا نِهْمٍ على الاساوِرَهْ
ولا تهالنّك رجلٌ نادِرَهْ

ويروى ولا تهالنّ لرجل - والنَّهيم الصوت مثل النئيم سمعت نَهمة الرجل بفتح الهاء اذا سمعت حسه وكلامه وسمعت نأمة الاسد ونهمته - ورجل نَهِم ولى في هذا الامر نَهمة اي شهوة وحاجة والرجل منهومٌ بكذا وكذا اذا كان مغرىً به - والنُّهام طائر والنُّهاميُّ الحدّاد قال الشاعر - الاعشى

وادفع عن اعراضكم واُعيركم
لسانا كمفراص النُّهاميّ مِلْحبا

ويروى كمفراص الخفاجي من بني خفاجة والنُّهام زعموا اسم * والنَّمَهُ من قولهم نَمِه ينمَه نمهاً وهو نامه وهو شبيه بالحيرة لغة يمانية * والهنيمة والهمينة زعموا الارض سهلة وليس بثبت وبنو هنّام حيٌّ من الجن زعموا وقد جاء في الشعر الفصيح - والهتم ضرب من التمر ويقال التمر بعينه انشدنا ابو حاتم عن ابي زيد *

مالك لا تُطعمنا من الهَتْم
وقد اتتك العيرُ في الشهر الاَصَمّ

والهَيْنمة كلام لا يفهم وهو الهينام والهينوم وفي الحديث ان عمر رضي الله تعالى عنه دخل على اخته قبل ان يسلم فسمعها تقرأ فقال ((ماهذه الهينمة)) *

م ن ى

(المنيّ) مشدد الياء معروف مَنى يَمني وامنى يُمني مَنْيا ومَنياً وامناءً *

والمَين الكذب مان يمين مَينا فهو مائن - قال الشاعر عدي بن زيد

فقدّمت الاديم لراهشيه
والفى قولها كذباً ومَينا

(١) في هـ - وسلمت ساقي الذي *

والنيمُ فروة قصيرة قال الشاعر - ذو الرمة

حتى انجلى الليل عنا في مُلمّعة
مثل الاديم لها من هبوة نِيمُ

والنِيمُ الدرج في الرمل من عمل الريح *

والانام معروف وقال الكوفيون واحد الانام نِيمٌ - قال الشاعر

فما ان مثلها في الناس نِيمٌ
ولم يعرفه البصريون *

واليُمن ضد الشؤم رجل ايمن والجمع رجال ايامن وقد سمت العرب ايمنَ ويُمَينا - قال

وايمنُ لم يَجبن ولكنّ مُهرَهُ
اَضرّ به شربُ المديد المخمّرُ

ويروى المرَيّد والايامن ضد الاشائم - قال الشاعر خزز بن لوذان السدوسي

فاذا الاشائم كالايا
مِنِ والايامنُ كالاشائم
وكذاك لا خيرٌ ولا
شرٌّ على احد بدائم

واليمينُ ضد الشمال والجمع أيمُن قال الشاعر - زهير

فتجمع ايمُنٌ منا ومنكم
بمُقسَمة تمور بها الدماء

واليمينُ القوة - وانشد للشماخ

اذا ما راية رُفعت لمجد
تلقّاها عرابة باليمين

هكذا فسره ابو عبيدة في قوله جل وعز (لَأخذنا منه باليمين) اى بالقوة والله اعلم وكذلك قوله تعالى (والسماوات مطويّاتٌ بيمينه) *

واليَنَمة نبت *

باب الميم والواو مع سائر الحروف *

م و هـ

(المُوهة) ترقرق الماء في وجه المرأة الشابة والشاب رأيت لها مُوهة حسنة واحسب ان التمويه من هذا *

والمَهو يقال سيف مَهوٌ اذا كان كثير الماء - ولبن مهو اذا كان مزج بالماء - وبنو مَهوٍ حي من العرب من عبد القيس وفيهم الذى اشترى الفَسو *

والوَهم من قولهم وَهِمت الشيء وهماً اذا وقع في خلدى واوهمنى غيرى - ورجل وَهمٌ عظيم وجمل وَهمٌ ايضاً - قال ذو الرمة *

كأنّها جملٌ وَهمٌ وما بقيت
الاّ النحيزةُ والالواحُ والعَصَبُ

وجمع وَهِم اوهام وقد قالوا وهوم ايضاً ووُهمٌ *

والوَمه وَمِه النهار يومَه ومهاً اذا اشتد حره وليس بثبت *

والهَوم والتهويم والتهوّم وهو النوم الخفيف وهوّم يُهوِّم تهويماً اذا لم تستثقل فى النوم *

م و ى

قالوا (يومٌ يمى [1]) وانكره بعض اصحابنا وقالوا يقال يوم ايوم - قال الشاعر في اليمى - ابو الاخزر الحمّاني

(١) فى ف ول — يوم ومى وانكره بعض اصحابنا فقال يوم يمى *

مرَوانُ يا مروان للّيوم اليمى

ليوم رَوْعٍ اوفَعالِ مَكرُمِ -١

قال - ٢ - ابو بكر كما قالوا ليلٌ أليل واكتريته مُياوَمةً اذا اكتريته يوماً يوماً *

باب الميم والهاء والياء

م ه ى

(مَهيْتُ) الشيء امهاه مهياً وأمْهُوه مثل امهيه سواء - قال ابو بكر امهيه أُحدّده وأمهيت السكّين اذا حددته ولا يقال مَهيْتُ - وانشد لامرئ القيس

راشه من ريش ناهضة

ثم أمْهاه على حَجَره

ومَيَّةُ اسم *

والهَيْمُ مصدر هام يهيم هَيْماً وهَيَماناً - والهيم الابل العطاش وقالوا بل الهيم جمع هَيماء وهو داء يصيب الابل فتشرب ولا تروى - والهُيام الداء الذى يصيب الابل بعينه قال الشاعر - عُروة بن حزام العُذرى

بِيَ اليأسُ اوداءُ الهُيام اصابنى

فايّاكِ عنّي لا أُصبكِ بدائيا

والهَيماء موضع *

والهَمْيُ همَى الماءُ يهمى هَمْياً اذا سال وجرى على وجه الارض وكذلك همى الدمع يهمى - والهِمْيان معروف واحسبه فارسيّاً معربا وهِمْيان اسم هِمْيان بن قُحافة وهو بعض الرُجّاز وقد سمت العرب هِمْيان *

وهامَ يهيم هَيماً وهَيَاماً وهَيَماناً وارض هَيْماء وهى ارض مُضلة وكذلك يَهْماء الّا انّ يهماء اكثر استعمالاً فى كلامهم من الهَيْماء *

انقضى حرف الميم ولله الحمد*

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف النون وما بعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب النون والواو

مع سائر الحروف*

ن و ه

(النَوّاهة) والنوّاحة واحد - ونوّهتُ بالحديث وغيره تنويها اذا اشدته واظهرته *

والوَهْن وَهن يهِن وَهْناً ووَهَناً وقال ايضاً من قولهم وَهِن الشيء يوهَن وهْناً ووَهَناً ومضى وَهْنٌ من الليل ومَوهِنٌ اى قطعة عظيمة - والواهنة داء يصيب الانسان فى اخدعيه عند الكبر قال الشاعر - الاغلب العجلى

من اللُجيميين ارباب القُرى

ليست به واهنة ولا نَسا

واوهنت الامر أُوهنه ايهانا اذا ضعفته*

والوَهنانة المرأة القليلة الحركة الثقيلة القيام والقعود وقالوا الواهنة فقرة من فقر القفا *

والهنو اسم وهو ابو قبيلة من العرب او قبائل وهو

(١) الرواية - نعم اخو الهيجاء فى اليوم اليمى - س*

(٢) فى ل - يعنى الشديد وقال بعض اهل اللغة يوم ايوم كما قالوا ليل اليل اذا كان صعبا شديدا *

ابن الازدواشتقاقه من قولهم مضى هنو من الليل *
و الهَون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
و هو اخو القارة بطن من العرب ـ و الهُون
السكون و جاء على هونه اى على سكون كما قالوا جاء
على هينته ـ والهوان ضد الكرامة ورجل مهين واهوَن
و رجل هين ـ و الهون اسم رجل والاهوَن ايضاً
اسم رجل ـ والهُون الهَوان قال الله عزّ وجل (أ يُمسكه
على هُون) والهاوون الذى يُدق به عربي صحيح
لا يقال هاوَن ليس في كلام العرب فاعل بعد الالف
واو ـ قال ابو زيد انه سمعه من ناس و لم يجئ
به غيره *

ن و ى

(النُؤى) حاجز حول البيت و الجمع آناء مهموز
و الوَنى من وني يني ونياً و وُنياً وهو التقصير في
العمل من التعب و هو من قوله تعالى (و لا تنيا في
ذكرى) وونى يني ونيا اذا اعيا وهو الونيّ *

باب النون و الهاء و الياء

ن ه ي

(نَهَيتُ الرجل) عن الامر انهاه نهيا ـ و النهي بفتح
النون وكسرها الغدير يكون له حاجز ينهى الماء ان
يفيض والجمع انهاء و نهاء ـ و نُهية الشيء غايته ونهايته
و نُهية الوتد الفرض في رأسه الذى ينهى الحبل ان
ينسلخ ـ و النُهى من العقل و هو جمع نُهية ايضاً لانه
ينهى عن الجهل ـ و التنهية و الجمع تناه وهي مواضع
تنهبط وتتناهى اليها ماء السماء ـ و النهاء ـ ١ ـ الزجاج
ولم يجئ الا في بيت واحد ـ ورجل هَين لين و هين لين

ومشى فلان على هينة اي على سكونه ـ و هنأته الطعام
اذا قلت له هنيأ و يقال هنّيته على الامر يسوءُ به تهنية
و هنأته تهنئة ومثل من امثالهم (انما سميتَ هانئا لتهنأ)
قال واصله العطية ـ قال الفرزدق

هنأنا هم حتى اعان عليهم
سوا قي السماك ذي السلاح السواجم

و هنأته اعطيته ـ والهنؤ العطية مثل الهنء العطية *

انقضى حرف النون والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله وسلم تسليما *

حرف الواو في الثلاثي الصحيح

باب الواو والهاء والياء

و ه ي

(الوَهْيُ) مصدر وهى الشيء يهي وهياً اذا ضعف
فهو واه *

والهَويّ القطعة من الليل يقال مرّ هويٌّ من الليل
و تهواء من الليل و الهَوى هوى النفس مقصور
و الجمع اهواء هوِي يهوَى هوىً شديداً و الجمع
اهوية و الهواء بين السماء و الارض ممدود وقال
الشاعر ـ امرؤ القيس

و يلمها في هواء الجو طالبة
ولا كهذا الذى في الارض مطلوب

ويقال قلبه هواء فارغ اى فارغ لاشي فيه ـ و هوى

(١) قال ابن خالويه هو النهاء بالضم ـ كذا بهامش الاصل ـ س

يهوى هُوِيّاً اذا سقط من علوٍ الى سفل وجمع هوى النفس اهواء وهواء الجو اهوية ــ والهُوَّة هزمة فى الارض يجتمع فيها ماء السماء اكثر من الهزمة والجمع هُوىً *

هذا آخر الثلاثى وما تشعب منه ــ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب من الثلاثى ــ١ــ يجتمع فيه حرفان مثلان فى موضع العين واللام او العين والفاء او الفاء واللام من الاسماء والمصادر وما تشعب منه وهو ملحق بما مضى من الثلاثى الصحيح *

باب الباء

ب ت ت

(حلف ثلاثا بَتاتاً) وبتّاً وبتّةً اذا حلف يمينا بتّا نقطعها *

والتبيب والتباب والتتبيب هذا كله من الهلاك *

ب ث ث

مهمل *

ب ج ج

(البَجج) بدن بجباج ممتلئ *

والبَجباج والجُباب شبيه بالزبد المتقطع يكون على البان الابل ــ والجبوب ما غلظ من وجه الارض والجبجاب الماء الكثير وكذلك ماء جباجب وليس بالثبت *

ب ح ح

(الحَبّ) جمع الحبة وهو ما سقط من بذر البقل والحِبّ حِبّ الماء وهو تكسره وهو الحَباب والحِباب الحب بعينه ــ والحُباب ضرب من الحيات والحَبيب المحبوب والحُبابة النُّفّاخة على الماء من قطر المطر وغيره ــ٢ــ مثل الحباة *

والبَحح فى الحلق وهو البُحاح *

ب خ خ

(الخَبَب) ضرب من مشى الخيل والخبيب خدٌّ فى الارض وخَبّاب وخُبيب اسمان *

ب د د

(البَدَدُ) تباعد الفخذين من كثرة لحمها والبَداد من قولهم (بدادِ بدادِ) اى ليُبدّ كل رجل منكم صاحبه اى ليكفه ــ ويقال جاءت الخيل بدادِ اذا جاءت متفرقة قال الشاعر

وذكرتَ من لبن المحلق شربةً
والخيل تعدو بالصعيد بَدادِ

اى متفرقة وهو مثل حَذامِ وقَطامِ *

ب ذ ذ

(البَذَذُ) مثل البذاذة وهو سوء الهيئة *

والذَّبَب ذبول الشفتين من عطش ــ والذُّباب زعموا الواحد من الذِّبّان وكذلك فسر فى التنزيل (وان

(١) اعلم ان هذا الباب والذى بعده اعنى باب المعتل مكرر غالبه وكان الاليق بالمؤلف ان يذكر المعتل آخر كل حرف فى موضعه وكذا المكرر هذا كان حقه الثنائى المتقدم ــ س *
(٢) فى ل ــ ومن الحجارة ايضاً *

يسلبهم الذُّبابُ شيئاً) قالوا هو الواحد والله اعلم
قال ابو عبيدة ذُباب واحد والجمع ذِبّانٌ مثل غراب
وغربان وقالوا أذِبّة مثل اغربة في العدد القليل ـ قال
الراجز ـ النابغة الذبياني

يا اوهبَ الناس لِعَنْسٍ صُلْبه
ضَرّابةٍ بالمشفر الأذِبّه

فاماقول العامة ذِبّانة ـ ١ فخطأ ـ وذُباب كل شيء
حده و ذباب العين انسانها وذباب اذن الفرس
طرفها *

ب رَ رَ

(الرَّبَبُ) الماء الكثير ـ قال الراجز

ان الخبا سات غدا لمن غَلَبْ
والبُرّة السمراء والماءَ الرَّبَبْ

ب زَ زَ

(الزَّبَبُ) كثرة الشعر وهو مصدر ازبّ ـ والزبيب
معروف ـ والحية ذوالزبيبتين التي لها نقطتان سوداوان
فوق عينيها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ـ (يُطوَّق يوم القيامة شجاعاً اقرع له زبيبتان)
وهو من هذا ان شاء الله يقال (ما زال يتكلم
حتى زبّبَ شدقاه) اي عصب عليها الريق ـ والزَّباب
ضرب من الفأر ويقال انه اصمّ ـ قال الشاعر
الحارث بن حلزة

ولقد رأيت معاشرا | قد جمّعوا مالاً ووُلْدا
وهم زبابٌ حائر | لاتسمع الآذان رعدا
فعش بجَدٍّ لا يضرُّ | ك النُّوكُ ماالاقيت جَدّا
والعيش خير في ظلا | ل النُّوك ممن عاش كدّا

وزبّب شدقاه اذا اجتمع الريق في صامغيهما ـ ٢ *

ب سَ سَ

(السَّبَبُ) الحبل او الخيط والجمع اسباب وبيني وبين
فلان سبب اي حبل يوصل ـ وسبيب الفرس شعر ذنبه
وناصيته *

ب شَ شَ

(الشَّبَبُ) الثور الوحشي المسنّ وهو الشَّبوب والمِشبُّ *

ب صَ صَ

(الصَّبَبُ) المنهبط من الارض وفي صفة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم (كأنما يمشي في صَبَبٍ) والجمع اصباب *

ب ضَ ضَ

(الضَّبب) تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض ومنه
ضَبّة الحديد واحسب ان اشتقاق الضَّباب من هذا
التغطيته الافق ـ وقد سمت العرب ضَبّة *

ب طَ طَ

مهمل الافي قولهم الطِّبَب جمع طِبّة وهي قطعة من الادم
طويلة وقد مر هذا في الثنائي *

ب ظَ ظَ

مهمل *

ب عَ عَ

(البَعَعُ) مثل البَعاع سواء القى عليه بعاعه وبعه اى
ثقله قال الشاعر ـ امرؤ القيس

والقى بصحراء الغبيط بَعاعه
نزول اليماني ذي العياب المُحمَّل

ب غَ غَ

(الغَبَبُ) معروف غبب البقرة وغيرها ـ والغبيب المسيل

---

(١) في هـ ـ ذبابة ـ وفي ف ـ ذبانة * (٢) ن ـ ما ضغيهما *

(باب الثلاثي)

الغامض من الارض *

﴿ ب ف ف ﴾

مهمل *

﴿ ب ق ق ﴾

(البَقَقُ) و البَقاق رجل بقاق كثير الكلام - قال الراجز - ابو النجم العجلي

وقد اقود بالدَّوَى المُزَمَّلِ
اخرس في الركب -١- بقاق المنزل

﴿ ب ك ك ﴾

(الكُباب) الكثير من الابل و غيرها *

﴿ ب ل ل ﴾

(البَلَلُ) الرطوبة في الشيء و وجد بلة و بللاً و ريح بليل تهبُّ باردة فيها بلل *

و اللَّبيبُ لبيب الدابة و لبب الكثيب مقدمه (وجاء فلان مسترخى اللبب) اذا جاء رخيَّ البال *

﴿ ب م م ﴾

مهمل *

﴿ ب ن ن ﴾

مهمل *

﴿ ب و و ﴾

مهمل *

﴿ ب ه ه ﴾

(الهَبَبُ) ثوب هِبَب اذا كان متخرقاً *

﴿ ب ي ي ﴾

مهمل *

باب التاء

﴿ ت ث ث ﴾

مهملات و كذلك حالها مع الجيم *

﴿ ت ح ح ﴾

(الحَتَتُ) داء يصيب الشجر فتحاتُّ اوراقها *

و التحت ضد الفوق *

﴿ ت خ خ ﴾

(الخَتَتُ) فتور يجده الانسان في بدنه *

و التخت فارسي معرب وقد تكلمت به العرب *

﴿ ت د د ﴾

مهملات و كذلك حالها مع الذال و الراء و الزاى و السين و الشين *

﴿ ت ص ص ﴾

(الصَتَتُ) مثل الصدد فلان بِصَتَتِ كذا وكذا اى مشغول به متعرض له - والصَتيت الفرقة من الناس *

﴿ ت ض ض ﴾

مهملات وكذلك مع الطاء والظاء *

﴿ ت ع ع ﴾

العَتَتُ شبيه -٢- بالغلط في كلام او غيره *

﴿ ت غ غ ﴾

مهمل وكذلك مع الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم *

﴿ ت ن ن ﴾

(التَنَنُ) اسم الشيء المُنتن وهو ما عرض في الشيء فانتن وهو مصدر ايضاً تَنَ الشيء وانتن بمعنى *

(١) بهامش لـ - في السفر * (٢) في ل - بالغلط *

﴿ تَ وَ وَ ﴾

مهمل وكذلك مع الهاء والياء *

باب الثاء

﴿ ثَ جَ جَ ﴾

مهمل وكذلك مع الحاء والخاء الى الكاف الا في قولهم ثَجّاجٌ وهو الماء الثَّجاج المُنصبُّ *

﴿ ثَ لَ لَ ﴾

(الثَّلَلُ) الهلاك - قال الراجز

ان يَثقَفُوكم يَلحقوكم بالثلل

﴿ ثَ مَ مَ ﴾

(الثُّمام) واحدتها ثُمامة وهو نبت *

﴿ ثَ نَ نَ ﴾

(الثُّنَنُ) جمع ثُنَّة وهو الشعر النابت على مءابر حافر الفرس *

﴿ ثَ وَ وَ ﴾

مهمل وما بعده *

باب الجيم

﴿ جَ حَ حَ ﴾

(الجَحجحُ) الوقرة في العظم وحَجحَ ضرب من زجر الغنم والحُجج جمع حُجة *

والجَحجح - ١ - من قولهم اَجحت السبعة اجحاجا وهذا مستقصىً في الثنائي *

﴿ جَ خَ خَ ﴾

مهملات *

﴿ جَ دَ دَ ﴾

(الجَدَدُ) المستوي من الارض ومن امثالهم (من سلك الجَدَدَ اَمِنَ العِثارَ) *

﴿ جَ ذَ ذَ ﴾

(الجَذَذُ) الفِرَق *

(باب الثاء)

﴿ جَ رَ رَ ﴾

(الرَّجَجُ) الاضطراب *

والجَرَج القلق - قال الشاعر

اني لاهوى طفلةً فيها غُنُجٌ

خلخالها في ساقها غير جَرِجٌ

والجَرج ارض ذات حجارة وغلظ وارض جَرِجة وبه سمي الرجل جُريجاً *

﴿ جَ زَ زَ ﴾

(الجِزَزُ) الصوف المجزوز *

والزَّجج له موضعان رجل ازجُّ بين الزججِ وهو طول الحاجبين من غير قَرَن - ونعامة زَجّاء بينة الزجج طويلة الساقين ويقال بعيدة الخطو *

﴿ جَ سَ سَ ﴾

يقال (لا آتيك سجيس الليالي) كما يقولون طَوال الليالي وطوال الدهر قال الشاعر - الشنفرى

هنالك لا ارجو الحياة تسرُّني

سجيس الليالي مُبسلاً بالجرائر

(باب الجيم)

﴿ جَ شَ شَ ﴾

(الشجج) اما الهواء واَمّا نجم من نجوم السماء *

﴿ جَ صَ صَ ﴾

مهمل وكذلك مع الضاد والطاء والظاء والعين والغين *

﴿ جَ فَ فَ ﴾

(الجَفَفُ) اليبس من الارض *

---

(١) في = في ول والجحيح *

والفَجج دابة أفَجُّ بيّن الفجج وكذلك الانسان وهو فى الانس تباعد فى الركبتين وفى الدواب تباعد العرقوبين *

ج قَ قَ

مهملات الوجوه وكذلك مع الكاف *

ج لَ لَ

(امر جَلَل) عظيم وامر جلل يسير وهو من الاضداد * والجليج شبيه بالقلق زعموا *

ج مَ مَ

(الجَمم) الكثير مثل الجم سواء * والجَمَجُ استرخاء الشد قين نحو ما يعرو الشيخ اذا اهرم *

ج نَ نَ

(الجَنَن) القبر وكل ما اجنك فهو جَنَن لك والجُنَن جمع جُنَّة وهو ما استترت به *

ج وَ وَ

مهمل وكذلك مع الهاء والياء *

باب الحاء

ح حَ حَ

مهمل *

ح دَ دَ

(حدَّ الرجل) حدَدًا اذا كان سريع الغضب والحدد المنع وبه سمى السجّان حدادًا ويقال هذا امر حدد اى ممتنع لا يحل ان يركب ويقال امر حدد اى باطل ودعوة حددة اى باطلة *

ح ذَ ذَ

(الحذذ) سرعة والحذذ ايضًا خفّة فى ذنب الفرس *

ح رَ رَ

(الرَحَح) اتساع الحوافر وهو عيب * ورحرح كلمة صحيحة فى وزن فعلل *

ح زَ زَ

مهمل *

ح سَ سَ

مهمل *

ح شَ شَ

مهمل *

ح صَ صَ

(الحَصَص) رجل احصُّ بيّن الحصص اذا كان قليل الشعر شعر الرأس وكذلك فى الخيل اذا قلّ شعر اذنابها *

ح ضَ ضَ

(الحُضَض) ويقال الحُضض ويقال الحُظَظ وبالضم ايضًا وهو صمغ مرٌّ نحو الصبر والمر وما اشبههما وروى عن الخليل انه قال الحُضَظ بالضاد والظاء *

ح طَ طَ

مهمل وكذلك الى الفاء *

ح فَ فَ

(الحَفَف) وهو غلظ المعيشة وقال قوم بل الحفف ان يقلّ الطعام ويكثر آكلوه *

ح قَ قَ

(الحَقَق) وهو ان يضع الفرس حافر رجله على موضع حافر يده فى المشى وذلك عيب ويقال

فرس احقُّ بين الحقق *

ح كَ كَ

(الحَكَكُ) مشية فيها تحرُّك شبيه بمشية المرأة القصيرة اذا حركت منكبيها والحكك ايضاً ان تأكل الارض حافر الفرس حتى تنهكه - حافر احكُّ بين الحكك - والحكك حجارة رخوة عن الاصمعي في الابواب *

ح لَ لَ

(الحَلَلُ) استرخاء في عصب الدابّة وفرس احلُّ - [1] بين الحلل *

ح مَ مَ

وهو من قولهم (حمّم) الفرخ اذا نبت ريشه * والمحح من قولهم محّ الثوب اذا اخلق وامحّ محوحاً ومحاً *

ح نَ نَ

(حِنْحِنْ) زجر من زجر الغنم *
ونحن كلمة يعني بها الجمع *

ح وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الخاء

خ دَ دَ

(الدخخ) سواد وكدرة *

خ ذَ ذَ

مهمل *

خ رَ رَ

(الرّخخ) سهولة ولين *

خ زَ زَ

(الخُزز) الذكر من الارانب *

خ سَ سَ

مهمل وكذلك الى الفاء *

خ فَ فَ

(الفَخَخُ) استرخاء في الرجلين *

خ قَ قَ

(الخقيقُ) والخقق غليان القدر وما اشبهه *

خ كَ كَ

مهمل *

خ لَ لَ

(الخَلَلُ) في الشيء الضعف فيه *

خ مَ مَ

مهمل *

خ نَ نَ

(الخَنَنُ) غنّة في الكلام وكأن الخنن اشد من الغنن والخنين شبيه بالبكاء يتردد في الصدر *

خ وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الدال

دَ ذَ ذَ

مهمل *

دَ رَ رَ

(الرّددُ) داء يصيب الناقة في اخلافها اذا بركت على ندى *
والدّردذهاب الاسنان رجل دردٌ وادردوا مرأة

(١) في م — احلّ بين الحلل *

درداءُ *

د ز ز

مهمل *

د س س

(السَّدُّ) مثل السَّداد *

والسَّدسُ من الابل والبقر والغنم سِنٌّ بعد الرَّباع سديسٌ وسَدَس - وسُدْس الشيء جزء من ستة اجزاء اصل هذا من التاء سدسة - ١ *

د ش ش

مهمل *

د ص ص

(الصَّدُّ) فلان يصد دامره اى بسبيله وهو القصد قال الاعشى

لئن قتلتم عميداً لم يكن صدداً
لنقتلَنْ مثله منكم فنمتثِلُ

اى لم يكن قصدا - والصديد ما سال من ميّتٍ والصُّداد الوزغ والجمع صدائد على غير القياس وصداديدُ *

د ض ض

مهمل وكذلك الطاء والظاء *

د ع ع

(دَعْدٌ) اسم *

والعَدَدُ معروف *

د غ غ

(الغُدَدُ) والغُدَّة واحد وهو داء يصيب الابل يقال ايضاً اغدَّ البعير فهو مُغِدٌّ *

د ف ف

مهمل الا فى قولهم (دَفَّف) عليه فى معنى اجهز عليه وليس باللغة العالية *

د ق ق

(الدَّقَقُ) - ٢ - التراب الدقيق *

والقِدد الفِرق من الناس و فى التنزيل (كُنا طرائق قِدَداً) *

د ك ك

مهمل الا فى قولهم (اكَمَةٌ دكّاء) بيّنة الدَكَك وكذلك جمل ادك وناقة دكّاء اذا كانت لا طئة السنام *

د ل ل

(اللَّدَدُ) شدة الخصومة *

د م م

(المدد) مثل مدد الجيش والمُدَد جمع مُدَّة *

د ن ن

(الدَّنَنُ) دُنوُّ صدر الفرس من الارض وهو عيب وزعم الاصمعي انه لم يسبق ادنُّ قطُّ الا ادنٌّ بنى يربوع *

والندد ابل ندد اى متفرقة *

د و و

(الدُّوْدُ) معروف *

د ه ه

(الهَدَد) الصوت الشديد مثل صوت الرعد وما اشبهه - والهدّة الصوت ايضاً سمعت هدّة الشيء اى صوته - وهَدَدٌ ملكٌ من ملوك حمير وهو هَدَد ابن

(١) فى هـ - من الدائل * (٢) في ل - الدقق (بضم الدّال) *

ابن الهمال تزعم العلماء علماء اليمن ان سليمان بن داؤد عليهما السلام زوّجه يلمقة وهى بلقيس بنت يلب شرح *

ذ ى ى

(عَيش يَدِئٌ) اى واسعٌ *

باب الذال

ذ ر ر

مهمل الى الغين *

ذ ف ف

(الذَّفْفُ) القتل السريع والذفاف من قولهم ماذقت ذَفافاً اي الشيء القليل *

ذ ق ق

(القُذَذُ) جمع قُذّة السهم وهو ريشه *

ذ ك ك

مهمل الى الواو *

ذ ه ه

(الهَذُّ) سرعة القطع *

ذ ى ى

مهمل *

باب الراى

ز ز ز

مهمل *

ر س س

(السَّرَرُ) داء يصيب البعير فى صدره *

والرسّ والرسيس باقي الحزن فى القلب *

والسريس الذى لا يولد له وقال قوم العِنّين - وانشدوا لرؤبه

يا ليته لم يُعطَ تَهلَبسِيسا
وعاش اعمى مقعَداً اسريسا
حتى يضمّ الوارثون الكيسا

ر ش ش

(الرَّشش) ترشش الشيء *

والشرر والشرار معروف وقالوا رشيش ورشاش *

ر ص ص

(الرصص) تداخل الشيء فى الشيء رصصت البناء وبنا رصيص ومرصوص واحسب اشتقاق الرصاص من هذا *

ر ض ض

(الضَّرر) مصدر ضرير بيّن الضرر - وضرير الوادى ناحيته - واضررت بالشيء اذا دنوت منه - وبعير ذو ضرير اذا كان قويا على السفر - قال الشماخ

فما وصلها الاّ على ذات مِرّة
يُقَطِّع اضغان النواجى ضَريرها

ر ط ط

(الطَّرطُ) الحمق والطَّرط الاحمق والطَّرَط خفة شعر الحاجبين حتى لا يستبين - قال ابوبكر وربما سمى الرجل اطرط اذا قل شعر حاجبيه وامرأة طرطاء مثله *

ر ظ ظ

(الظُّرَرُ) الحجارة الحارّة (١) - التى تشق على الواطئ عليها *

ر ع ع

(العَرر) وهو داء يصيب الابل بعير اعرّ بين العرر *

(باب الذال)

(باب الراء)

(١) فى ف - الحادّة *

ر غ غ

(الغرر) معروف *

ر ف ف

(الرّفف) الرقّة في الثوب وغيره ثوب رفٌّ بين الرفف وليس بثبت *

ر ق ق

(الرّقق) في العظم وهو دقة ورجل به رقق اى ضعف *

ر ك ك

(رَكك) ماء - وزعم الاصمعى انه رَكٌّ وانّ زهيرا لم يستقم له الشعر فى رك فقال ركك وعنده جبل معروف - ورجل ركيك بين الركاكة اذا كان ضعيفا *

والكُرْكُ جيل معروف يعنون الهند وقد تكلمت به العرب - والكَرك الشديد الحمرة وتخوخ كَرِك اذا كان كذلك وثوب كَرِك اذا كان شديد الحمرة *

ر ل ل

مهمل *

ر م م

(المِرر) جمع مِرّة وهي القوة ومِرر الحبل قوام *

ر ن ن

مهمل وكذلك مع الواو والهاء والياء *

باب الزاى

ز س س

مهمل الى الظاء *

ز ع ع

(العزز) الغلظ من الارض والعزز ايضا ضيق احاليل الناقة والشاة - والعزاز الصلب من الارض والعزز ايضا *

ز غ غ

مهمل وكذلك الفاء والقاف *

ز ك ك

(الزكك) والزكيك مشى فيه تقارب بخطو - قال الراجز

فهو يزِكُّ دائم التزغّم
مثل زكيك الناهض المحمّم

ز ل ل

(الزلل) مصدر زلّ يزلّ زللا وزليلا ورجع على زلزه - (١) اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه - والزلل مثل الرَسح سواء رجل ازلّ وامرأة زلاء وهو خفة العجز *

ز م م

مهمل وكذلك مع النون والواو والهاء والياء *

باب السين

س ش ش

مهمل وكذلك مع الحروف الى الظاء *

س ع ع

(العَسس) الطلب بالليل *

س غ غ

مهمل وكذلك الى الفاء *

(١) ن - زلله *

﴿ س َ ق َ ق َ ﴾

(القَسّسُ) طلب الشيء بات الاسد يقتسّ اى يطلب ما يأكله *

﴿ س َ ك َ ك َ ﴾

مضى فى الثنائى (الكَسَس) صغر الاسنان ولصوقها باللثة رجل أكسّ وامرأة كسّاء والجمع كُسّ قال الشاعر

فِداءٌ خالتى لبنى حُيىٍّ
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوقُ

والسَّكك صغر الاذن رجل اسكّ وامرأة سكّاء بينة السَّكك وانشد

اسكّ صعل كالظليم الآئب

﴿ س َ ل َ ل َ ﴾

(امرٌ سَلِس) بيّن السَلَس والسلاسة والسلاوسة *

﴿ س َ م َ م َ ﴾

مهمل *

﴿ س َ ن َ ن َ ﴾

(مرّ على سَننه) وسَنَنه وسُننه اذا مرّ على قصده واستوائه *

﴿ س َ و َ و َ ﴾

مهمل وكذلك الهاء والياء *

﴿ باب الشين ﴾

﴿ ش َ ص َ ص َ ﴾

(الشَّصص) والشَّصاص اليبس والغلظ فى العيش ايضاً شَصَص وشَصاص *

﴿ ش َ ض َ ض َ ﴾

مهمل *

﴿ ش َ ط َ ط َ ﴾

(الشَّطط) مجاوزة الحد فى الجور وهو الاشطاط ايضاً شطّ فى حكمه واشطّ وابى الاصمعى الا اشطّ والشَّطاط -١- تمام الطول وحسنه *

﴿ ش َ ظ َ ظ َ ﴾

(الشِظاظ) خشبة مثل خلال تجمع بها عروتى العِكمين والجمع الاشِظّة واشظاظ مصدر اشظّ الفحل اذا انعظ - قال زهير

اذا جنحتْ نساؤكم اليه
اشظّ كأنّه مَسَدٌ مُغارُ

قال ابو بكر اغارت بنو الصيداء من بنى اسد على ابل زهير واحتفوها -٢- واخذوا راعيها وكان يقال له يسار فقال زهير الكلمة التى يقول فيها

ياحار لا أُرمينْ منكم بداهية
لم يلقها سُوقة قبلى ولا مَلِكُ
ارددْ يساراً ولا تعنُفْ علىّ ولا
تَمْعكْ بعرضك انّ الغادر المَعِكُ

فلم يرده عليه فقال

تعلّم انّ شرّ الناس حىٌّ
ينادى فى شعارهم يسار
ولولا عسبُهُ لرددتمُوه
وشرُّ منيحةٍ اَيرٌ مُعار
اذا جنحت نساؤهم اليه
اشظّ كأنه مَسدٌ مغار -٣-

(١) فى هـ - الشطاط (بالكسر) (٢) فى هـ - فاحتفوها (بالتخفيف) * (٣) مر فى اول المادة نساؤكم وهو المناسب *

يبرُ بِرُحين تدنو من بعيد
اليه وهو قبقابٌ قُطارُ

من القطر *

﴿ ش عَ عَ ﴾

(العَشَشُ) شجرة عَشّة قليلة الورق قصيرة الاغصان وامرأة عَشّة صغيرة الجرم وكذلك النخلة اذا عطشت فقصر سعفها ومنه قول الشاعر ـ جرير

فما شجراتُ عِيصك فى قُرَيش
بعشّات الفروع ولا ضَواح

واعشَشْت بالرجل اذا ازعجته عن موضعه *

﴿ ش غَ غَ ﴾

مهمل *

﴿ ش فَ فَ ﴾

(الشَّفَفُ) الرقّة و الخفّه فى الحال ـ١ـ وربما سميت رقّة الحال شفَفاً *

﴿ ش قَ قَ ﴾

(الشِقَقُ) جمع شُقّة و شِقّة *

﴿ ش كَ كَ ﴾

(الشَّكَكُ) الطرائق و رجل مختلف الشكك اذا كان متفاوت الاخلاق و هى الشكائك ايضاً والشكائك الفِرَق من الناس *

﴿ ش لَ لَ ﴾

(الشَّلَلُ) ـ٢ـ من قولهم شَلّت يده شَلَلاً و يقولون للرجل اذا ظفر لاشَلَلاً و لا تُشَلُّ ولا تشلَلْ يدك اى لا شَلّت *

﴿ ش مَ مَ ﴾

(الشَّمَمُ) ارتفاع الانف واشراف ارنبته *

و المَشَش داء يصيب الخيل ـ قال ابوبكر و ليس فى المضاعف كلمة يستبين فيها التضعيف فى فَعِل يفعَل الا مَشِشَ الفرس مَشَشاً ـ ولحِحت عينه ـ٣ـ اذا كثر عليها الرّمص حتى تلتصق اجفانه ـ و ا لِل السقاء اذا تغير و صَمِم الرجل ـ وَيلِلت سنّه اذا قصرت ـ واليَلَل طول الاسنان *

﴿ ش نَ نَ ﴾

(الشَّنَنُ) الضعف و اشتقاقه من قولهم تشنّن السقاء اذا يبس و ضعف *

﴿ ش وَ وَ ﴾

مهمل و كذلك الهاء و الياء

﴿ باب الصاد ﴾

﴿ ص ضَ ضَ ﴾

مهمل و كذلك الطاء والظاء و العين *

﴿ ص غَ غَ ﴾

(الغَصَصُ) الغُصّة فى الحلق *

﴿ ص فَ فَ ﴾

مهمل *

﴿ ص قَ قَ ﴾

(القَصَص) قصصت الشيء قَصَصاً اذا اتبعته و قَصُّ الشاة صدرها و قصصها و القَصَص الصدر يقال قصٌّ وقصص ـ و القصص اتباعك الاثر من قوله تعالى (فارتدّا على آثارهما قَصَصاً) *

(١) هذه الجملة من ف و ل ـ ومخ * (٢) فى ه ـ الشلل يقولون للرجل لاتشلل اى لا تشلل يدك اى لاتجفّ *
(٣) فى ه ـ اذا التزقت فقط *

ص كّ كّ

(الصَّكَكُ) اصطكاك العرقوبين *

ص لّ لّ

(اللَّصَصُ) تراكب الاسنان بعضها على بعض وهو ايضاً تقارب الكتفين حتى تلصق احداهما بالاخرى *

ص مّ مّ

(فرس صَمَمٌ) اذا صمّ فى عدوه وقالوا الصلب الشديد ــ والصمم فى الاذن معروف

ص نّ نّ

اهملت *

ص وّ وّ

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الضاد

ض طّ طّ

مهمل وكذلك مع الظاء والعين والغين *

ض فّ فّ

(الضَّفَفُ) شدة العيش وقال قوم بل الضفف ان يقلّ الطعام ويكثر آكلوه *

والفَضَضُ التفرق يقال تفضض الشئ اذا تفرّق فَضَضاً وفُضاضاً *

ض قّ قّ

(القَضَضُ) الحصى الصغار *

ض كّ كّ

الضَكَكُ الضيق *

ض لّ لّ

مهمل *

ض مّ مّ

(المَضَضُ) ما يجده الانسان فى قلبه من الحزن *

ض نّ نّ

(الضَنَنُ) الرجل الشجاع ــ قال الشاعر

انى اذا ضَنَنٌ يمشى الى ضَنَنٍ
ايقنت ان الفتى مودٍ به الموت

ض وّ وّ

مهمل *

ض هّ هّ

(الهَضَضُ) التكسّر *

ض ىّ ىّ

مهمل *

باب الطاء

ط ظّ ظّ

مهمل وكذلك العين والغين *

ط فّ فّ

(الطفَف) التقتير طفّف عليه تطفيفاً اذا قتّر عليه *

ط قّ قّ

(القَطَطُ) من الشعر وهو اشد غلظا من الجعد *

ط كّ كّ

مهمل *

ط لّ لّ

(الطَلَلُ) ماشخص من آثار الديار وطلل كل شئ شخصه *

واللَّطَطُ من قولهم لطّ على الشئ اذا ستره ويقال الطّ ايضاً وهو لاطٌ ومُلِطٌ ــ واللِطاط قد مرّ

ذكره فى الثنائى المكرر *

ط م م

(المَطْطُ) من قولهم مطّ شدقه مططاً اذا مدّه فى كلامه ومنه قولهم مشى المُطَيْطاءَ اذا مشى مسترخى الاعضاء ومنه التمطّى غير مهموز *

ط ن ن

مهمل الى الياء *

(باب الظاء)

باب الظاء

ظ ع ع

مهمل الى الكاف *

ظ ل ل

(الظُّلُلُ) جمع ظُلَّة *

ظ م م

مهمل الى آخر الحروف *

(باب العين)

باب العين

ع غ غ

مهمل وكذلك الى القاف الا فى قولهم عُفافة الضرع وهو باقى اللبن فى الضرع *

(باب الفاء)

ع ق ق

(العقق) انشقاق البرق - والعقيق من ذا سمي - والعُقَّة التى يلعب بها الصبيان *

ع ك ك

(العكك) شدّة الحرّ *

ع ل ل

(العلل) الشرب الثانى *

ع م م

(العممُ) العظيم الخلق من الناس وغيرهم - قال الشاعر عمرو بن شأس الاسدى

فانّ عراراً ان يكن غيرَ واضح
فانى احبُّ الجون ذا المنكب العَمَمْ

ع ن ن

(العَنَن) الاعتراض *

ع و و

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الغين

غ ف ف

مهمل وكذلك مع القاف والكاف *

غ ل ل

(الغَلَلُ) الماء يجرى بين الشجر والحجارة *

غ م م

مهمل وكذلك الى آخر الحروف الا فى الغمم وهو ان يغطى الشعر الجبهة والجبينين(١) - والا فى الغنن وهو من الصوت الغُنَّة والخنن *

باب الفاء

ف ق ق

مهمل *

ف ك ك

(الفككُ) انكسار الفكّ اوزواله قال الراجز - رؤبة

هاجك من ازوى كمنهاض الفكك

وربما سمي فَكُّ الانسان فككاً *

والكففُ من قولهم تكففتُ الشيء اذا طلبته *

(١) فى م - والعينين *

ف لَ لَ

(الأَفُّ) الضعف رجل اَلفُّ بين اللفف واللَفف ايضاً غلظ الفخذين امرأة لفاء بينة اللفف واللفف فى اللسان رجل الفُّ وامرأة لفاء مثل ارتّ وهو ان يستعجل فى الفاء ويلجلج فيها *

ف مَ مَ

مهمل *

ف نَ نَ

(الفَنُّ) الغُصن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا الغُصن القضيب الواحد والفنن ما تشعب *

ف وَ وَ

مهمل *

ف هَ هَ

(الفَهُّ) رجل فهٌّ بين الفهه [1] والفَهاهة اذا كان عيياً ويقولون فَهِهت يا رجل *

ف ىَ ىَ

مهمل *

باب القاف

ق كَ كَ

مهمل *

قَ لَ لَ

(القَلّ) و القُلّ القليل ـ قال النحويون قَلٌّ بفتح اللام وقال الاصمعى قُلٌّ بضم اللام جمع قليل *

قَ مَ مَ

(المَقَقُ) طول الدابة على وجه الارض دابة امقُّ بين المقق *

ق نَ نَ

مهمل مع سائر الحروف الا فى قولهم (القُنان) وهو الرُدن ردن القميص وهو الكُمّ لغة يمانية تكلم بها اهل نجد ـ والقُنُّ لاهل اليمن والقنن جمع قُنة وهو اعلى الجبل مثل القُلة *

ق ىَ ىَ

(اليَقَق) البياض ولا يتصرف له فعل *

باب الكاف

كَ لَ لَ

مهمل الى آخر الحروف الا فى قولهم الكِلَلُ جمع كِلَّة ـ والكِنَنُ جمع كنّة وهو ما استترت به *

باب اللام

لَ مَ مَ

(اللَمَمُ) من قولهم به لمم اذا كان به مسٌّ من الجنون واللمم ايضاً اتيان مادون الفاحشة كذلك قال ابوعبيدة * ومَلَلٌ موضع والمَلَلُ ايضاً من قولهم مَلِلْته مَلاً لاً ومَللاً ومَلاً *

لَ نَ نَ

مهمل وكذلك مع الواو *

لَ هَ هَ

(الهَلَلُ) الفزع والكفّ عن الاقدام هلّلت عن الشىء وهللت عنه اذا كففت عن الاقدام عليه قال الشاعر

لما توقّل فى الكُراع هجينُهم
هَلهلتُ اثأرُ مالكا او صِنبلا

صِنبل اسم رجل وبهذا البيت سمّى مُهلهلا *

(باب الكاف) (باب اللام) (باب القاف)

[1] فى م ـ بين الفهّة *

﴿ ل ى ى ﴾

مهمل *

(باب الميم)

﴿ باب الميم ﴾

﴿ م ن ن ﴾

مهمل وكذلك مع الواو *

﴿ م ه ه ﴾

يقال (مالهذا الامر مهه ولا مهاه) اى ليس عليه طلاوة *

﴿ م ى ى ﴾

مهمل *

(باب النون)

﴿ باب النون ﴾

﴿ ن و و ﴾

اهملت النون والواو والهاء والياء مع الحروف الا فى الهوة وقد مر ذكرها فى الثنائى *

انقضى هذا الباب والحمد لله رب العالمين

وصلى الله تعالى على محمد وآله

وصحبه اجمعين وسلم تسليما

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا باب ما كان عين الفعل منه احد حروف اللين

(البابُ) معروف - و(البَيْبُ) مسيل الماء من مفرغ الدلو الى الحوض-١- وبه سمى الرجل بيبة *

(وتاتٌ) اسم -٢- والتُوت الفرصاد الذى تسميه العامة التوث *

(ثاثٌ) - اسم *

(خاخٌ) موضع - والخوخ ثمر معروف - والخوخةُ كوّة فى جدار تؤدى الضوء وخوخ اسم -٣ *

(والرارُ) والرِّير المخ الرقيق - والرير ايضاً اللعاب الذى يخرج من فم الصبى *

(والسوسُ) معروف يقال فلان من سوس صدق ومن توس صدق بالتاء اذا كان من اصل صدق *

ونخل طاطٌ وطائطٌ اذاهاج - والطُوطُ ضرب من القطن قال ابو عبيدة هو قطن البردى لا غير وانشدوا

من المدمقس او من فاخر الطُوط

والطُوط ضرب من الحيّات لا يبلُّ سليمه *

(والفاغُ) الذى يسمى الحبق لغة يمانية وهو النبت المعروف بالفوذنج *

(والفُوف) الثوب الرقيق يقال ثوب مُفوّف والفوف القشرة التى فوق النواة وقد سموا مُفوّفا *

(والقُوقُ) والقاق الرجل الطويل المضطرب الطول *

(والمُومُ) البرسام عند العرب - قال الشاعر ذو الرمة

اذا توجّس ركزاً من سنابكها　او كان صاحب ارض او به المُوم

الارض الرعدة والارض الزكام ايضاً *

(والنُون) الحوت *

ورجل هُوهُ وهُوهةٌ جبان *

انقضى الباب والحمد لله رب العالمين *

(١) فى ه - البيب شعب يؤدى الماء من ازاء الدلو الى الحوض * (٢) فى ل - ثات اسم وكذلك تاث زعموا *
(٣) ن - خوخ والمعروف وخوخ - س *

﴿ بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب ما لحق بالثلاثي الصحيح بحرف من حروف اللين *

باب الباء في المثل -١-

ب ت - و - ا - ى

(أَبِتَ يومنا) يأبَتُ أَبَتاً اذا اشتد حره فهو أبِت وأَبْت وآبت *

والآتب شبيه بالبقيرة يلبسها الصبيان *

والوَبْت وَبَت يبت بالمكان وبتا اذا ثبت بالمكان ولم يزل عنه *

والبَتْوُ فعل ممات ثم قالوا بتا يبتو ابتوا فلم يهمزوا وهمز قوم فقالوا بتأ يبتأ بتأً اذا اقام بالمكان وليس بالثبت *

والتَبْوُ فعل ممات ثم قالوا تبوا يتبو فلم يهمزوا وهمزه قوم فقالوا تبوأ يتبوأ تبوءاً اقام بالمكان *

والتَوْبُ مصدر تاب يتوب توبا ويمكن ان يكون التوب جمع توبة ورجل تائب وتوّاب *

والبَيْتُ معروف والجمع بيوت وابيات وبيوتات العرب الواحد بيت وتصغير ابيات أُبيات - وابيات الشعر وبيوته - وبيّت القوم الكلام تبييتا اذا زوروه واصلحوه بليل - وماء بيّوت اذا بات ليلته ولا تقال بيوتيّ[1] وان كانت العامة قد اولعت به وهو خطأ - وبيّتَّ القومَ تبييتا وبيّاتا اذا طرقتهم ليلا - والمبيت والمبات الموضع الذى يبات فيه - وبات فلان بيتة حسنة واما أبأتُ فلانا بفلان اى قتلته فهو مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

أَبَأْتُ به من حَيٍّ فهر بن مالك
ثمانون منهم ناشئون وأَشيَب

ب ث - و - ا - ى

(أَبَث) يأبُث أبثاً - وابث الرجل بالرجل اذا سبعه عند السلطان خاصة وبثا به يبثو بثواً *

وباث المكانَ يبيثه ويبوثه بوثا وبيثا اذا حفر فيه وخلط ترابه - وبَثاء موضع مهموز ممدود *

والوثْبُ الطفر وثب يثب وثبا ووثوبا - والوَثْب بلغة حمير القعود ويسمون السرير وِثابا *

والثّوب الملبوس معروف - وبنو ثوب بطن من العرب - والثوب مصدر ثاب يثوب ثوبا وثؤوبا اذا رجع من مكان الى مكان والموضع الذى يرجع اليه المثاب والمثابة - والثواب ثواب ما عملته من خير او شر وهى من المثابة والمثوبة والمثوَبة - واثابه الله يثيبه اثابة وثوابا *

والثؤباء من التثاؤب يهمز ولا يهمز وربما ترك همزه ومدّه ومن امثالهم (اعدى من الثؤباء) واصل التثاؤب من قولهم ثؤب الرجل فهو مثؤوب اذا اصابه كسل وتوصيم *

ب ج - ا - و - ى

(جَبى) الخراج يجبيه ويجباه جَبياً وجِبايةً والجَبى الحوض الذى يجبى فيه الماء اى يجمع والماء الذى يجبى فيه الجِبى وينشد بيت الاخطل

---

(١) اعلم ان المؤلف خلّط فى هذا الباب تخليطا وكذا ذكره كالتكرار فى غالب الاحوال وكان الواجب عليه ان لايذكره بعد ما ذكر جملة منه فى الصحيح بل غالب المواد طال شرحها فى الصحيح واهملها هنا - س * (٢) يريد ان الباء والتاء مع احد الحروف الثلاثة - وقد كتب فى بعض النسخ (ا - ب - ت) و (- ا - ب ث) الخ - س *

واخوهما السفاح ظمأ خيله

حتى وردن جبى الكلاب نهالا

بفتح الجيم من جبى وكسرها فمن روى بالفتح يريد الحوض ومن روى بالكسر فانه يريد الماء بعينه. والجبى ما حول البئر لغة يمانية - ١ - ويجمع اجباء والجباء الماء الذى يجتمع بعينه - والجابية الحوض العظيم قال الشاعر - عمرو بن ملقط الطائى

بطعنة يجرى لها عاند

كالماء من غائلة الجابيه

الغائلة الغيب الذى يخرج منه الماء وقد قرئ (وجفان كالجوابى) يريد جمع جابية والله اعلم والجبأة الكمأة والواحد جبأ كما ترى * وتبوّج البرق تبوّجا اذا تتابع لمعانه * وانجاب الشيء انجيابا اذا انشق وانكشف وجوّاب الفلاة دليلها - والجوب الترس وقد مر في الثلاثي والجواب جواب ما كلمت به - جاوبته مجاوبة واجبته اجابة وجابة ومثل من امثالهم (أساء سمعا فاساء جابة) غير مهموز - قال الشاعر

فقل جانبى لبيك واسمع بمامتى

والين فراشى ان كبرت ومطعمى

(والجأب) من حمير الوحش يهمز ولا يهمز وهو الصلب الشديد - والجأب المغرة مهموز وغير مهموز (وهل من جائبة خبر) اى من خبر يجوب الارض اى يقطعها - قال ابو زبيد *

واتيكم جوائب الانباء

(والمجوب) حديدة يجاب بها اى يخصف بها وجيب القميص مشتق من جبت الشيء - والجوبة الفجوة بين البيوت - والجوبة ايضا قطعة في الفضاء سهلة بين ارضين غلاظ والجمع جوب - وتغيمت السماء حتى مافيها جوب اى مافيها مواضع منكشفة * ويقال - وانباجت باثجة اى انفتق فتق منكر والجمع البوائج والبوائج الدواهى قال الشاعر - الشماخ ابن ضرار

قضيت امورا ثم غادرت بعدها

بوائج فى اكمامها لم تفتق

وجبأت على القوم مهموز اذا اشرفت عليهم وهم لا يعلمون ويقال اجبأت ايضا وفي الحديث (من اجبا فقد اربى) وفسروه اشتراء الثمر قبل ادراكها والزرع *

ب ح - و - ا - ى

(حبا) الصبى يحبو اذا مشى على اربع وزحف على استه ورفع صدره وكل دان حاب وبه سمى حبىّ السحاب لدنوه من الافق - وحبوت الرجل احبوه حباء اذا اعطيته وفضلته وهى الحبوة ايضا - واحباء الملك الذين يدنيهم ويحبوهم بموده ويختصهم ويقال ان واحدهم حبا وحبا - واحتبى الرجل يحتبى احتباء اذا جمع ظهره ورجليه بثوب وهى الحبوة وقد قالوا حبوة بالضم والكسر اعلى *

والحوب البعير ثم كثرذلك فصار حوب زجرا للبعير وقال بعضهم فى كلام له كأنه يخاطب بعيره (حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبنى الصوب) وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل *

(١) فى ف و ل - لغة تميمية *

والحوأب دلو عظيمة وهو مذكر اللفظ — والحوأب ماء معروف قريب من البصرة وهو الذى جاء فيه الخبر ينسب الى الحوأب بنت كلب بن وبرة قال الراجز

بئس مقام العزب المربوع
حوأبة تنقض بالضلوع

وأنث على معنى الدلو — والمربوع من حمى الربع والحوب الاثم كذا فسره ابو عبيدة — وتحوبت من كذا وكذا اذا تأثمت منه — وبات فلان بحيبة سوء اذ بات بحال سوء وقد قالوا حوبة سوء — والحوباء النفس والتحوب ايضاً ترجيع الحنين والبكاء وفى دعاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم (تقبل توبتى وارحم حوبتى) وقال طفيل *

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر
من الغيظ فى اكبادنا والتحوب

وباحة الدار ساحتها — والجمع بوح والبوح النفس ومثل من امثالهم (ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك) (ابنك ابن ايرك ليس بابن غيرك) وبحت بكذا وكذا ابوح به بوحا اذا اظهرته — وابحت فلانا سرا فباح به — وبيحت فلانا اذا اشعرته شرا وبيحان رجل من مهرة بن حيدان تنسب اليه الابل البيحانية — وهذا الضرب من الحيتان الذى يسمى البياح عربي معروف *

ب خ — و ا — ى

(خبت النار) تخبو خبواً وخبواً — وفى التنزيل (كلما خبت زدناهم سعيرا) *

وباخت تبوخ بوخا وبوخانا اذا طفئت *
وخبأت الشيء اخبأه خبأ — والشيء مخبوء وهو الخبء يا هذا — والخبأة بالفتح والتسكين الفتاة التى تخبأ وجهها تارة وتبديه اخرى — والخباء اشتقاقه من خبأت وتخبأت خباء اذا اتخذته — واختبأت لك خبيئا اذا عميت له شيئا ثم سألته عنه — وخبئة اسم المخبوء وخبية اسم امرأة — ١ *

وخاب الرجل يخيب خيبة اذا طلب فلم ينجح — وخيبه الله تخييبا ورجع فلان بالخيبة اى بغير النجح — والخيبة الاسم — وخيبة اسم امرأة *

ووبخته توبيخا — وبعض الناس يجعل التوبيخ فى غير موضعه فيجعل التوبيخ التقرير بالشيء وانما التوبيخ التقريع بالذنب *

ب د — و ا ى

(الابد) الدهر وتجمع آبادا وأبودا — وقالوا لا افعل ذلك ابد الابيد — وتأبد المنزل اذا اقفر واتى عليه الابد — والاوابد الوحش — ٢ — سميت بذلك لطول اعمارها وبقائها على الابد — وذكر ابو حاتم ان الاصمعى قال لم يمت وحشي قط حتف انفه انما يموت بآفة وكذلك الحية زعموا — وقولهم تأبد المنزل اى رعته الاوابد — وابيدة موضع — قال الشاعر

فما ابيدة من ارضى فاسكنها
وان تجاور فيها الماء والشجر

وجاء فلان بآبدة اى بداهية تبقى على الابد وما بد موضع — ويقال ابد ابيد كما قالوا دهر دهير ودهر داهر *
وباد الشيء يبيد بيودا اذا نفد وابادة الدهر ابادة

(١) هذه من ل * (٢) في ل — الوحوش *

و يقولون لا افعل ذلك بيدانى كذا وكذا اى لانى -١- وفى الحديث (انا افصح العرب بيدانى من قريش و استرضعت فى بنى سعد بن بكر) قال الراجز- منظور بن مرثد الاسدى

عمداً فعلتُ ذاك بيدانىِّ

اِخال ان هلكتُ لم تُرنّىِ

و البيداء القفر و الجمع بيد- والبيداء موضع معروف و هو الذى فى الحديث- و الصحارى كلها يقال لها بيد- و البيدانة الأتان الوحشية منسوبة الى البيد * و دأب يدأب دُؤوباً و ما زال ذاك دأبى * والدَّبا معروف الواحدة دَباةٌ وارض مَدبيّة ومدبوّة اذا اكل الدبا نبتها وادبى الرمث اذا ورق يدبي ادباءً ودَبا سوق من اسواق العرب * والوَبدُ الشدّة- وغلظ العيش و بدعيشُه يوبَدُوبَداً * و بدا الشئ يبدو بَدواً- و بُدُوّاً اذا ظهر- قال الشاعر- ربيع بن زياد العبسى

قد كُنّ يخبأن الوجوه تستّراً

فاليوم حين بدَون للنُظّار

و ابدأتُ الشئ اذا انشأته اُبدئه ابداءً- و بدأته ايضاً- والله المبدئُ المعيد -٢- وقد قالوا بادئٌ عائد و انشد - ابوعبيدة

و اطعنهم بادئاً عائداً

وبديت بالشئ وبدوت به اذا قدمته بالفتح والكسر فى بديت - و هى لغة الانصار- و انشد ابوعبيدة لعبدالله بن رواحة الانصارى رضى الله عنه

بِاسم الاِله و به بَدِينا

ولوعبدنا غيره شَقينا

فحبّذا ربّاً و حبَّ دِينا

وبدا الرجل يبدو اذا نزل البادية - و البديُّ البئر اول ما تحفر - و البدءُ النصيب و الجمع ابداء و ابداء الجزور الانصباء التى تقسم للميسر و بدت بوادِ من فلان اى ظهرت لنا منه ظواهر والبديّة موضع *

ب ذ - و ا - ى

(البَذاء) ممدود و رجل بذِيٌّ بين البذاء و هو الشرّير * والذَّوب مصدر ذاب الشئ يذوب ذَوباً وذَوَباناً و الذَّوب العسل و ذواب اسم - و المِذوب الذى يُذاب فيه السمن ونحوه- وتذآءبت الريح تذاؤباً اذا تحركت - و الذؤابة من ذا اشتقاقها لانها تنُوس و تحرك و الجمع ذآئب مثل ذعائب لمن همز و من لم يهمز قال ذوائب و انما ترك همز الذوائب لعلة يعرفها النحويون لانه ثقل عليهم فقلبوا احدى الهمزتين واواً - والذئب معروف مهموز والجمع اذؤب و ذئاب و ذؤبان - وذؤيب اسم وبنو الذئب بطن من العرب من الازد منهم سطيح الكاهن من الازد قال الشاعر - الاعشى

ما نظرت ذات اجفان كنظرتها

حقاً كما صدق الذئبىُّ اذسجعا

و اخذ فلانا الأَذْيبُ من فلان اذا اخذه الرعدة والفزع والذيبة ٣-داء يصيب الخيل-والحميروذُؤب

(١) ن - من اجل انى * (٢) فى م - و البادى المعيد و المبدئى المعيد واحد* (٣) ن - والذئب الرجل

الرجل فهو مذؤوب اذا فزع من الذئب فذهب عقله *

﴿ ب ر - و ا - ي ﴾

(ابرتُ النخل) آبره ابراً اذا لقّحته فانا آبرٌ والنخل مأبور والاسم الإبار وفي الحديث (خير المال سكّة مأبورة ومهرة مأمورة) وابرته العقرب تأبره اذا ضربته بابرتها - والإبرة التي يخاط بها معروفة وصانعها ابّار *

و الرّباءُ العلوُّ - لبني فلان رباء على بني فلان اي طول وعلوٌّ - والرّبوة والرّابية العلوُّ من الارض كالاكمة وكذلك الربوة والرّبو - وربا السويق ونحوه يربو ربواً اذا صبيت فيه الماء فانتفخ - والرّبو موضع والرّبو من تردُّد النفس في الجوف معروف وربأت للقوم ربأً اذا كنت ربيئة لهم *

والوبْرُ معروف وهي -١- دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون صغيرة الذنب والجمع وبار - ووبار موضع مبني على الكسر غلبت عليه الجن - و بنات اوبر ضرب من الكمأة ويقال (ما في الدار وابر) اي احد ولا يقال ذلك الا في النفي *

وبرأت من المرض ابرأ برأً وبرئت برأ وبرئت من الدين براءة وبارأت الكري مبارأة وباريت الرجل اذا فعلت مثل فعله غير مهموز واصبح فلان بارئاً يهمز ولا يهمز والله عز اسمه يبرأ الخلق وهو البارئ المصور - ورجل ذو براية اذا كان قويا على السفر - والبؤرة الناموس ناموس الصائد - قال الاعشى *

به بؤرٌ مثل الفسيل المكمم

وبراية كل شيء ما بريته منه واجمعت العرب على ان البريّة لا تهمز واصلها من الهمز وكذلك ذرّيّة وخابيّة لا تهمز ان وهما -٢- من الهمز *

وبرت الناقة على الفحل ابورها بوراً اذا اعرضتها عليه لتنظر ألاقح هي ام حائل ثم كثر ذلك حتى قالوا برت ما عندك اي بلوته - والبُرة غير مهموز حلقة من صفر او حديد تجعل في حتار انف الناقة ابريت البعير ابراء فهو مبرىً *

وبار الشيء يبور اذا هلك وهو بائر - والبوار الهلاك - ورجل بورٌ فاسد - قال عبد الله بن الزبعرى السهمي

يا رسول المليك إنّ لساني
راتق مافتقت اذ انا بورُ

وابتأرت خيراً اذا فعلته مستوراً *

والبئر مهموز والجمع أبؤر وبئار وآبار *

والارب العضو بكماله والجمع آراب - والارْبة الحاجة والجمع ارب وآراب وهي المأربة وتجمع مآرب - وارّبت العقدة تأريبا اذا احكمت عقدها وتأرّب الرجل في الامر اذا تشدّد فيه تأرّبا وإراب موضع او جبل ومأرب بلاد الازد التي اخرجهم منها سيل العرم - والارَب العقل وقالوا الارب ويقال (لا ارب -٣- لي في كذا وكذا) اي لاحاجة لي فيه - ورجل اريب عاقل - ورأبت

(١) هذا التعريف من ل - وفي اللسان بسكون الباء * (٢) في ل - اصلهما من الهمز * (٣) في - ل ارب - بسكون الراء - *

الشيء ارأبه رأباً اذا اصلحته و يقولون في الدعاء (اللهمّ ارأبْ ثأْ نا) اى اصلح -١- فسادنا ورئاب اسم من هذا اشتقاقه - ولبن رائب بين الرُّؤوب وقوم رَوبى جمع الواحد رَوبان وهم الذين قد تخثّروا من شبع او نعاس قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

فاما تميم تميمُ بن مر
فالفاهم القومُ رَوبى نياما

والرُّوبة ماصببته من اللبن الحامض على اللبن الحليب حتى يروب قال ابوحاتم قال الاصمعي اخبرني يونس قال كنت في حلقة ابي عمرو بن العلاء فجاء شبيل بن عزرة الضُّبَعى فتزحزح له ابو عمرو والقى له لبد بغلته فجلس فقال الاتعجبون من رُؤيتكم هذا سألته عن اشتقاق اسمه ماهو فلم يدر فقال يونس فما تمالكت اذ ذكر رؤبة ان قمت فجلست بين يديه فقلت لعلك تظنّ انّ معد بن عدنان كان افصح من رؤبة فانا غلام رؤبة ماالروبة والروبة و الرؤبة والربوة والرؤبة قال ثم فسره لنا يونس فقال الروبة الحاجة يقال قمت بروبة اهلى اى بحاجتهم و الروبة جمام الفحل يقال اعرني روبة فحلك و الروبة القطعة من الليل والرُّوبة اللبن الحامض يُصبّ على الحليب حتى يروب و الرؤبة بالهمز القطعة من الخشب يُرقع بها العُسّ او القَدح *

و الرُّوبةُ القطعة من الليل وقمت بروبة اهلى اى بحاجتهم و اعطني روبة فحلك اى جمامه - و الرؤبة القطعة من الخشب يصلح بها القدح مهموز *

و رابني -٢- فلان وارابني لغتان عن ابى زيد و قال قوم بل رابني اذا استبنت منه الريبة و ارابني اذا ظننت به ذاك - قال الراجز

يمسّ عطفي و يشمّ ثوبي -٣
كأنني اَرَبته بريب

و ارتبتُ به ارتيابا - والريب الشك والريبة ما اتى به المُريب *

و ريب الدهر صرفه و قد سمت العرب ريباً و رُوبة و هو ابو بطن منهم ورؤبة اسم ايضاً *

و سقاء مروّب قدحقن فيه الرائب و مثل من امثالهم (واهون مظلوم سقاء مروّب) مظلوم شرب منه قبل ادراكه - قال الشاعر

وقائلة ظلمت لكم سقائى
وهل يخفى على العكَد الظليم

اراد عكدة اللسان و هى اصله و انما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر - قال ابو بكر يقال (اعطيته عضوا مؤرّبا) اى تاما لم يؤخذ من لحمه شيء مثل اليد و الجنب و ما يليهما *

ب ز - و - ا - ى

(أبز) يأبز أبزاً اذا وثب و الآبز الوثب *

و بزوت الرجل ابزوه بزوا اذا قهرته و اغتصبته قال الشاعر

جاري و مولاىَ لايُبزَى حريمُهما
و صاحبي من دواعي الشرّ مُصطحبُ

(١) في م - افسادنا * (٢) في ل - الامر * (٣) في م - يشم عطفى و يمس ثوبي *

مصطحبٌ يريد محفوظ من قوله تعالى (ولا هم منّا يُصحَبُونَ) اي يحفظون والله اعلم ـ والبَزاد خول الظهر وخروج الصدر رجل ابزى وامرأة بزواء ويقال تبازى الرجل اذا اتكئو عاليس عنده وفي الباز ثلاث لغات بأز كما ترى مهموز والجمع ابؤز وباز مثل قاض والجمع بُزاة مثل قضاة وبازٌ وبيزان مثل نار ونيران ولغة رابعة بازيٌ والجمع بوازي *

والزُّبيَة حفيرة تحتفر ويشتوى فيها اللحم ويختبز فيها ـ وزبيّت اللحم وغيره طرحته في الزُّبية قال الراجز

طار جرادي بعد ما زبيتُه

لو كان رأسي حجراً رميته

والزُّبية ايضاً ما احتفر للاسد والذئب والجمع زُبىً لا تحتفر الا في علو من الارض ولذلك قالوا (بلغ السيلُ الزُّبى) اذا بلغ الشر الغاية *

ب س ـ و ـ ا ي

(أَبسْت) الرجل آبِسه ابساً اذا قهرته وذللته ـ قال الراجز العجاج *

أَسُودُ هَيجا لم تُرَم بأَبْس

ان ينزلوا بالسهل بعد البَأْس

وسبيت السَّبي اسبيه سَبياً وجمع السبي سُبِيٌّ * وسبأت الخمر اسبأُها سبأً وسِباءً اذا اشتريتها قال الشاعر ـ زهير

فلنعم معتَرَكُ الجياع اذا

خبّ السفيرُ وسابِئُ الخمر

السفير الورق الذي يتساقط من الشجر بالريح وسفرت ـ ١ ـ كسحت والمسفرة المكسحة ـ وسبَأْته النار اذا لذعته واحرقته ـ وسبأْته مائة سَوط اذا ضربته مائة سَوطٍ ـ وسبأ ابو حيٍّ عظيم من العرب وقد صرف في التنزيل ولم يصرف قويٌّ (من سَبأٍ بنبأٍ يقين) و(من سَباءَ بنبأٍ) فمن صرفه جعله اسم الرجل ومن لم يصرفه جعله اسم قبيلة ـ قال الشاعر

من سَبأَ الساكنين مأربَ اذ

يبنون من دون سيله العَرِما

مأرِب موضع والعرِم المُسنّاة كانت تبنى في عرض الوادي ليرتفع السيل ويفيض على الارض ـ وقال ابو حاتم العرم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم من اهل اللغة بل واحدها عَرِمة *

وساب الماء يسيب اذا جرى على وجه الارض فهو سائب وكل دابة تركتها وسومها فهي سائبة والسائبة التي في التنزيل كان الرجل في الجاهلية اذا قدم من سفر بعيد اونجته دابة من شقة اوحرب قال هي سائبة ـ وقال بعض اهل اللغة بل كان ينزع من ظهرها فقارة اوعظما فتعرف بذلك فكانت لا تُحَلّأُ عن ماء ولا كلاء ولا تركب وأُغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب فرساً سائبة فقيل له أتركب حراما فقال (يَركب الحرامَ من لا حلال له) فذهبت مثلا *

والسِّيَاب الواحدة سياية وهو الخلال خلال النخل * والوسب كبش موسِب وهو الكثير الصوف والوَسْب لغة يمانية خشب يطوى به اسفل البئر اذا خافوا ان ينهال *

(١) هذه الجملة من ل *

والبؤس ضد النعيم والبأساء ضد النعماء والبأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك اى لا خوف عليك ـ ورجل بَئيس شجاع مأخوذ من البأس ورجل بؤوس ظاهر البؤس ـ وعذاب بئيس شديد *

واليَبْس الارض اليابسة واليَبْس من النبت وهو اليبيس ـ واليابس ضد الرطب والايبسان من الفرس ما ظهر من عظم الوظيف من قدّامه *

وبسأت بالشيء وبهأت به فى معنى آنست به *

ب ش ـ و ـ ا ـ ى

(الأَبْشُ) مثل الهَبْش ابشته وهبشته اذاجمعته *

والشَّبا جمع شباة وشباة كل شيء حدّه وبعض اهل اليمن يسمون الطُحْلب شبًا *

واوباش الناس اخلاطهم واختلفوا فى الواحد فقالوا وَبْش ووَبَش ولم يعرف الاصمعي لها واحدا *

والشَّبْوة ـ ١ ـ العقرب الصغيرة والجميع شبوات قال الراجز

قد بَكَرتْ شَبْوةُ تَزبئرُّ
تكسوا ستها لحما وتقمطرُّ

ويقال للجارية الجريئة شَبْوة ايضًا *

والبَوشُ الجمع الكثير قال يونس لا يقال بوش الا ان يكونوا من قبائل شتى فاذا كانوا من بني اب واحد لم يسموا بوشا ـ وبيشة موضع وبَيْشُ موضع *

والشَّيبُ معروف شاب يشيب شيبًا وهو اشيب وشائب ـ وشِيبُ السوط ـ ٢ ـ السير ان فى رأسه وشَيبان اسم اشتقاقه من الشيب ـ وشيبان ومَلحان شهرا قماح وهما اشد الشتاء بردا وهما اللذان يقول لهما من لا يعرفهما كانُونُ وكانُونُ وانما سميا بذلك لبياض الارض وما عليها من الصقيع وهما عند طلوع المرزّ ارين قلب العرب والنسر الواقع قال الشاعر

مُلْحَ المُتُون كأنما ألبستها
بالماء اذ يَبِس النضيحُ جِلالا

وباتت فلانة بليلة شيباء اذا غلبها زوجها وبليلة حُرّة اذا غلبت زوجها قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

شُمسٌ موانعُ كُلِّ ليلة حرّة
يُخلفن ظَنَّ الفاحش المِغيار

وشِيبُ جبل معروف ـ وشُبْتُ الشيء اشوبه شوبًا فهو مَشُوب اذا خلطته *

وشَبْتُ الرجل ـ ٣ ـ اشيبه وشبًا اذا اتهمته بشيء اوقرفته به وأشَبْته اشْبًا ـ قال الهذلى ابوذؤيب

ويأشِبنى فيها الذين يلونها
ولو علموا لم يأشبونى بباطل ـ ٤

وغيلٌ أشِب ملتف الشجر كثير الشوك والدغل وفلان فى عيص اشب اذا كان فى عزّ وامتناع وأُشابة الناس اخلاطهم والجمع أُشابات واشائب قال الهذلى ـ ابو كبير

سُجَراء نفسى غير جمع أُشابة
حُشُدٍ ولا هُلْكِ المفارش عُزَّل

(١) ذكروها بلالام وقد مرت وهو الصواب كأنها علم على الجنس ـ س * (٢) فى م ـ السير فى رأسه *
(٣) فى ل و ف ـ اشبت الرجل آشبه * (٤) فى ل ـ بطائل ـ اى لم يظنوابى *

وأوشاب

وأوشاب الناس وأوباش الناس مثل اشائبهم سواء *

ب ص - و - ا - ى

(صبا) يصبو صبواً من الصبي وصبأ صبوءاً اذا طلع من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع يصبأ صبوءاً يهمز ولا يهمز - والصبا الريح المعروفة صبت الريح تصبو صبواً كما ترى واصلها الواو - وان شئت ثنيت الصبا فقلت صبوان - والصبي معروف وصبيا الذقن طرفاه المجتمعان فيه الواحد صبي كما ترى - قال الراجز

مستحملاً اكفا لها الصبيا

وصبي السيف اختلفوا فيه فقال قوم ظبته -١- وهو الاصل وقال قوم عيره الناتئ في وسطه وكذلك السنان - والصبوة رقة الحب والصبابة رقة الهوى يقال منها صبا فلان صبوة - قال الراعي -٢-

صبا صبوةً بل لج وهو لجوج
وزالت له بالانعمين حدوج

وصبي بين الصباء ممدود مثل فتي بين الفتاء - وصبوت الى الشيء اصبو اذا ملت اليه فاما الصابئ مهموز فالخارج من شيء الى شيء ومنه الصابئون لانهم خرجوا من اليهودية والنصرانية وخالفوهما وكانت قريش تسمى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصباة في صدر الاسلام ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما اسلم دخل المسجد وقريش في انديتهم فقال رجل الا ان ابن الخطاب قد صبا فقال ما صبوت ولكني اسلمت *

والصاب شجر مر له كاللبن ربما اصاب الجلد فاحرقه وقال ابن خذاق *

انما ماؤك صاب ومقر

والصؤاب واحد الصئبان مهموز وهو بيض القمل وصيابة القوم خالصهم قال الشاعر - ذو الرمة

ومستشحجات بالفراق كأنها
مثاكيل من صيابة النوب نوح

النوب جنس من الطير وانما عنى البوم - والصبابة باقي كل شيء وكثر ذلك حتى قالوا صبابات الكرى اي باقي النوم في العين - قال لبيد

ومجود من صبابات الكرى
عاطف النمرق صدق المبتذل

ب ض - و - ا - ى

(ضبأ الرجل) بالارض اذا لصق بها يضبأ بها ضبأ وضبوءاً وبه سمي الرجل ضابئاً - قال الراجز

وضابئ ذمر لها في المرصد
مرعبل الثوب خفي المقعد

الذمر الداهية وهو يصف صائداً *
وضبته النار تضبيه ضبيا اذا لفحته وبعض اهل اليمن يسمون خبزة الملة مضباة من هذا *

ب ط - و - ا - ى

(الابط) معروف والجمع آباط - وتأبط سيفه اذا تقلده لانه يصير تحت ابطه وكل شيء تقلده في موضع السيف فقد تأبطه - قال المتنخل الهذلي

شربت بجمه وصدرت عنه
وابيض صارم ذكر اباطي

(١) في ه - ظليته * (٢) هامش ل - الشعر لابي ذؤيب الهذلي *

و به سمى تأبط شرا *

وابطأ يبطئ ابطاءً و الاسم البُطء ياهذا ـ و تباطأ فى مشيته تباطؤاً اذا تثاقل فيها ـ و فرس بطيئ من خيل بطاء *

ب ظ ـ و ـ ا ـ ى

(الظأم و الظأب) مهموز ان السِلف هذا ظأبى و ظأمى اى سلفى ـ فاما الظاب ـ١ـ فنبيب التيس و قد مر فى الثنائى قال الشاعر

له ظأب كما صخب الغريم

و يقال لحمه خظا بظا اذا كان منتفخ اللحم كثيره و لا يفرد بظا كذا قال الاصمعى قال الراجز

خاظى البضيع لحمه خظا بظا

يمشى على قوائم له زكا

واختلفوا فى تصريف خظا فقال قوم خظا يخظو وقال قوم خظأ يخظأ خظوأ مهموز و قال قوم خظا يخظى وقال قوم خظى يخظى خظواً *

ب ع ـ و ـ ا ـ ى

(عبأت الطيب) اعبؤه عبأ اذا اصلحته ـ قال ابو زبيد الطائى

كأن بنحره و بمنكبيه

عبيراً بات تعبؤه عروس

و ربما قيل عبأت الشيء من غير الطيب اذا خلطته ـ قال الشاعر

اذا باكرت عبء العبير بكفها ـ٢ـ

بكرت على عبء المنيئة والنفس

المنيئة الدباغ يدبغ به الادم ـ منأت الشيء والنفس كف من الدباغ ـ قال الاصمعى وجاءت جارية من العرب الى قوم منهم فقالت (تقول لكم مولاتى اعطونى نفسا او نفسين فانى افدة) اى مستعجلة *

و عبيت الجيش و المتاع تعبية و قد قالوا عبأته ايضاً قال ابو بكر عبيت الجيش افصح و اعلى و اكثر من عبأته *

والعبء الثقل والجمع اعباء و ما عبأت به اى ما اثقلنى امره وقال قوم من اهل التفسير فى قوله جل و عز (قل ما يعبؤ بكم ربى لولا دعاؤكم) اى الان تدعوه فيغفر لكم ـ والعبا ء كساء معروف و الجمع اعبية و رجل اعباء اذا كان ثقيلا وخما فى معنى عبام سواء *

و العيبة وعاء من ادم يجعل فيها الرجل متاعه و الجمع عياب و قد اتينا على تفسيره فى كتاب الاشتقاق

ب غ ـ و ـ ا ـ ى

(بغى) يبغى بغيا فهو باغ كما ترى و بغت المرأة تبغى بغاء فهى بغى اذا فجرت وكذلك فسر فى التنزيل و البغى الامة والجمع البغايا و البغى ايضاً والجمع البغايا الخدم و فى بعض كلامهم (قامت البغايا على رؤوسهم) و هو معنى قول الشاعر ـ الاعشى

و البغايا يركضن اكسية الاضر

يج و الشرعبى ذا الاذيال

و البغاء مصدر بغيت الشيء ابغيه بغاء اذا طلبته قال الراجز ـ القلاخ العنبرى

انا القلاخ فى بغائى مقسما

اقسمت لا اسأم حتى يسأما

القلاخ من قلخ البعير يقلخ قلخا اذا اخرج رغاءه كأنه ينتزعه من جوفه مقسم غلامه و قد كان فر منه

وزعم

(١) فى ل ـ الظاء * (٢) فى م ـ البعير*

وزعم بعض اهل اللغة ان البَغا يا الربايا الواحدة ربيئة ـ قال طفيل

فآلوتْ بغايا هم بناو تباشرت

الى عَرْضِ جيش غير ان لم يكتَّبِ

لم يكتّب اى لم يصير ـ ١ ـ كتائب ـ وبغية الرجل طلبته ـ وتبيّغ به الدم تبيُّغا اذا هاج *

والغاب جمع غابة وهى الاَجَمَة وانما سميت الرماح غابا تشبيها بذلك ـ والغَيْب معروف والغَيْب من الارض كل ما غيبك والجمع غُيُوب وكل ما غيبك فهو غَيب وغيابة كل شيء ماسترك ـ ومنه قوله تعالى (فى غَيابَة الجُبّ) وغاب القمر وغيره غُيُوبا وغاب الانسان غَيْبةً ومغيبا وغيّبت الشيء تغييبا اذا سترته *

ورجل غبيٌّ بيّن الغباوة اذا كان غِرّاً جاهلا * والغَبْيَةُ الدفعة الشديدة من المطر ـ قال الشاعر ذوالرمة

اذا استهلّت عليه غَبْيَةٌ اَرِجت

مرا بِضُ العين حتى يأرَجَ الخشبُ

معناه حتى تشمّ من الخشب رائحة طيبة ـ والغُباء ـ ٢ ـ شبيهة بالغبرة تكون فى السماء ـ وغبّيت شعرى اذا قصرت منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم * ورجل وَغْب من قوم اوغاب ووِغاب اذا كان ضعيفا *

﴿ ب فَ ـ و ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ ب قَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أبَق) الغلام يأبِق ابْقًا وأبِق يأبَق اَبَقاً اذا ذهب والاسم الاِباق فهو آبق ـ قال الراجز

اَمْسِك بنيك عمرُو انّى آبقُ

برقٌ على ارض السَّعالى آلِقُ

والاَبَق القِنّب ـ قال زهير

القائدَ الخيلَ منكوباً دوابرها

قداُحكمت حكماتِ القِدّوالاَبقا

والقَباء ممدود واصله من القبو وهو ان تجمع الشيء بيدك قبوتُ الشيء اقبُوه قَبْواً اذا جمعته ـ وقُباء موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة ويقال فى مثل (تبرّأت قابيةٌ من قُوب) اى بيضة من فرخ يقال ذلك للرجل اذا فارق صاحبه واصل ذلك الفرخ والبيضة اذا افترقا ـ والقُوَباءُ ممدود وهو من التقوّب وهو انحلاق الشعر عن الجلد ـ وقوّبت الشيء اذا اقتلعته من اصله ـ قال الشاعر

وقوّب آبناج الجرا ثيم حاطبُه ـ ٣

اى اقتلعها من اصلها ومنه اشتقاق القُوَباء ـ قال الراجز

يا عَجباً لهذه الفَليقَه

هل تَغْلِبنّ القُوَباءَ الريقه

وقابُ قوس مثل قاب رمح وقيد رمح وبينى وبينه قاب قوس *

والوَقْبُ وَقب العين وهو غارها وما تحت الحجاج والوَقْب نقر فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع

(١) فى هـ ـ لم يصر * (٢) فى ل ـ والغباء (بالفتح) شبيه * (٣) الذى ورد فى شعر ذى الرمة ـ بهعرصات الحى قوبن متنه ـ وجرد اثباج الجرا ثيم حاطبه ـ ك *

و قاب و امرأة ميقاب غيب تعاب به ـ و بنو الميقاب عيب نسبوا به الى امهم *
والبَقاء ممدو د والبُقيا و البَقوى من قولهم لا بُقيا لك علينا ای لا عليك ا بقاء و قد سمت العرب بَقيّة *
و قَئِبْتُ من الماء آقأب قأ بأ ا ذ ا اكثرت منه وهو رجل مِقأب وقَؤوب اذا كان كثير الشرب للماء *

﴿ ب كـ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(كَبا يكبُو) كَبوًا ا ذ ا كبا لوجهه و الكِبا مقصو ر وهو الكساحة كبوت البيت اكبُوه كَبْواً اذا كسحته والكِباء ممدو ذ وهو من البخور ـ قال الشاعر

يُخص" العبير و الكِبا ءَا لمقتر ا ـ ١

ويقال كبو تُ ما في الجراب والوعاء اكبُوه كبواً ا ذا قلبته ـ وكبا الزند يكبو كبواً اذا لم يور نارا ـ وكبا و جهه اذا كدو كبالون الصبح والشمس اذا اظلم *
و بكي يبكي بُكاءً و البُكاء يُمدّ و يقصر فمن مده اخرجه مُخرج الضُغاء والرُغاء ومن قصره اخر جه مخرج الآفة و الضنَى وما ا شبهه و قال قوم من اهل اللغة بل هما لغتان فصيحتان ـ و ا نشد و ا بيت حسان

بكتْ عيني و حُقّ لها بُكا ها
و ما يُغني البُكاءُ و لا العَو يلُ

و كا ن بعض من يؤ ثق به يدفع هذ او يقول لا يجمع عر بي لفظين ا حد هما ليس من لغته في بيت و احـد قال ابو بكر و قد جاء هذ ا في الشعر الفصيح كثير ا و ناقة بكيئة اذ ا قلّ لبنها و الجمع بِكاء مهموز ممدود و قد بَكُؤ ت تبكُؤ وبكأت تبكأ ايضاً *

﴿ ب لـ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(آ بلّ المريض) يُبِلُّ ابلالا و آبلّ الرجل اذا اعيافسادا و خبثا ـ و ر يح بَليل باردة قال الشاعر ـ ابوذؤ يب الهذلى

و يلو ذ بالا رطى اذا ما شفّه
قطر و ر احته بَليلٌ زَ عزَ عُ

و لا تَبلُّ فلا نا عنـد ى با لّة و لا تُبلُّه بَلالِ معد و ل قالت ليلى الاخيلية

فلا و الله يا ابن ابى عقيل
تبُلّك بعد ها عند ى بَلا لِ

و البِلا ل الما ء ـ و قـال طلحة بن خو يلد في سجعه و قد عطش اصحابه (ار كَبو ا الالا ـ ٢ ـ واضربوا أميالا ـ تجد و ا بلا لا) فو جد واالماء مكان ذلك مما فُتنوا به ـ قال ابو بكر الالّ فر سه و حبا ل ابنه و قد قيلا جميعا فمن قال الالا قال اركَبو ا و من قال حِبالا قال ارْكبوا حبال اسم فر سه ـ و البِلال الماء و الآبيلُ و الآبيلة و الاِبالة و الوَبيلة و الا يبالة و الايبال اُلحز مـة الحطب قال الشاعر ـ طر فـة ابن العبد *

عَقيلة شيخ كالو بيل يلندَد

وقال آخر

لي كلّ يو م من ذ ؤاله
ضِغث" يز يد على ابا له

فا ما الابيل فهو القَس القائم في الد ير الذ ى يضر ب الناقو س ـ قال الاعشى

وما صكّ نا قوسَ النصارى آ بيلُها
و طعام

(١) في ل ـ تخص (بالمجهو ل) * (٢) في ل ـ حبالا *

وطعام وَبِيلٌ غير مرىءٍ وفي الحديث (كل مال زُكّي
عنه ذهبت أبَلته -١-) وقالوا أبَلته اى وخامته وثقله
وعذاب وبيل ثقيل ورجل أبِل وآبِل حسن القيام
على الابل ورجل لا يأتبل اى لا يثبت على الابل قال
الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت عمانيا راكبا
وابوه يمشى فقلت له أتركب وابوك يمشى فقال انه
لا يأتبل اى لا يثبت على الابل - وابل مؤبَّلة
اى مجموعة - وأبَل الوحشىُّ يأبَلُ أبلاً وأبَل يأبِلُ اذا
اجتزأ بالرُّطب عن الماء *

واللُّوبة واللَّابة الحَرَّة والجمع لُوَب ولابَ على الماء
يلوب لَوَابا ولَوَبانا اذا حام عليه ليشرب - قال
المُخبَّل السعدي

يُقاسُون جَيشَ الهُرْمُزان كأنّهم
قَوارِبُ احواضَ الكُلاب تَلُوبُ

والحديد المُلَوَّبُ الملوى يوصف بذلك الدروع
والملاب فارسىٌّ وقد تكلمت به العرب ضرب من
الطيب - قال الشاعر

كأنّ على شَواكلها مَلابا

واللِّبأُ معروف مهموز مقصور والبأتِ الشاة اذا
انزلت اللباء يا هذا - والبأت القوم اذا اطعمتهم اللبأ
واللَّبُؤَة الانثى من الاسد يجمع لَبُؤات - واللبو حىٌّ
من العرب غير مهموز زعموا انسبوا اليه لَبَوىٌّ وزعم
قوم انه مهموز ونسبوا اليه لَبَئِىّ مهموز وليس
بمأخوذ به *

﴿ب م - و - ا - ى﴾

مهمل *

﴿ب ن - و - ا - ى﴾

(أَبَنَّ بالمكان) يُبِنُّ ابنانا اذا اقام به فهو مُبِنٌّ
والأُبَن واحدها أُبْنَة وهى عقد فى القناة والخشبة
قال الشاعر - الاعشى

سلاجمُ كالنحل انحى لها
قضيبَ سراءٍ قليلَ الأُبَنْ

السراء ضرب من الشجر يتخذ منه القسى وهذا ابّان
كذا وكذا اى زمانه - وابان جبل يقال هما ابانان -٢-
ابان الاسود وابان الابيض - قال الشاعر
المهلهل التغلبى

لو بأبانين جاء يخطُبها
ضُرِّج ما انفُ خاطبٍ بدم

والبانُ شجر معروف يسميه اهل اليمن الشُّوع
والبُوان عمود من عُمُد الخباء *

والبِين ارتفاع فى الارض فى غلظ - قال الشاعر

انّى تسدّيتِ وهْناً ذلك البِينا

وبِينُ موضع بعينه - وبان الشىء عن الشىء اذا افترق
وبان الشىء واستبان - وبَينونةُ موضع *

وانبأتُ عن الشىء أُنبىء انباءً اذا اخبرت عنه
والاسم النبأ *

ونبا الشىء ينبو نَبواً ونُبوًّا ونبوت عن كذا وكذا
انبو نبوةً ونُبوًّا ونَبواً اذا زايلته ونبا السهم عن
الهدف نَبواً وبين فلان وفلان نبوة اى غلظة وقد
سمعت العرب يقولون نابئا بهمز وبغير همز - والنبىُّ
اشتقاقه - من النبوة وهو العلوُّ والارتفاع ومن
همز اشتقه من النباء وليس بالمأخوذ به وقد جاء فى الشعر

١) ن وبلته * (٢) فى ه - وابانان جبلان معروفان ابان الاسود الخ *

الفصيح - قال عباس بن مرداس السلمي

يا خاتم النُّبَآء انك مرسَلٌ
بالحق كُلُّ هدى السبيل هداكا

والنَّبيُّ موضع بعينه مرتفع - قال اوس بن حجر

لأَصبحَ رَتْماً دقاق الحصى
مكان النَّبيّ من الكاثب

الكاثبُ جبل معروف والرَّتم المتكسر - والنبيُّ موضع ونابُ الانسان يجمع انيابا و نيوبا - والناب من الابل المسنّة يجمع نيبا ونيوباً - وناقة ناب ونيوب بفتح النون قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدي

اَخلفَ ما بازلاً سديسُها
لا حِقّةٌ هي و لا نَيُوبُ

ولا تقال للذكر نيب *

و وَنَّبَ فلان فلانا تانيبا اذا وبخه وونَّبه وانَّبه سواء *

﴿ ب و - و ا ي ﴾

(آبَ) يَؤُوب اوبا وايابا اذا رجع ولا يكون الاياب الا ان يأتي اهله ليلا قال الشاعر - النابغة الذبياني

تقاعسَ حتى قلتُ ليس بمُنقَضٍ
و ليس الذي يَرعى النجوم بآئبِ

اى لا يَؤُوب الى اهله كما يَؤُوب الراعى - والمآبة والمآب المرجع - ورجل اوّاب راجع عن ذنبه والأَوْبة الرجوع ايضاً - وتقول العرب للرجل اذا قدم من سفر (آوبةٌ وطوبةٌ) اى ابت الى عيش طيب اوماب طيب *

والوأب من قولهم حافر وأب اذا كان حسن القدر لا مصطراً (١) - ولا ارحّ وهما عيبان - وانشد

لا رَحَحٌ فيها ولا اصطرارُ
و لم يُقلِّب ارضها بيطارُ
ولا لحبليه بها حبار

الحبارُ الاثر - وويبٌ كلمة للعرب نحو الويح يقولون (ما انت و يبَ ابيك والفخرَ) *

و بأَى يبأَى بأواً وهو الكبرُ - قال الشاعر

فان تبأَى ببيتك من معدٍّ
يَقُلْ صدّيقك العلماءُ جَيْرِ

ويروى يَقُل لصديقك - جير - (٢) - جير شبيه بالقسم *

و باء فلان بفلان اذا قتل به - قال الشاعر - ليلي الاخيلية *

فان تكن القتلى بواءً فانكم
فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

ويقال جاء القوم من كل اوب اى من كل جهة قال الشاعر - ابنة عدى بن الرقاع العاملي

تجمعتم من كل أوبٍ وحاضرٍ
على واحد لازلتم قرن واحد

والأبا مقصوراً داء يصيب الغنم اذا شتمت ابوال الاراوى وعنزان ابوا وان *

والأباءُ اجمل القصب - قال الشاعر

من سره ضرب يرعبل بعضه
بعضاً كمعمعة الاباء المحرق

(١) فى هامش ل المصطر - المتقبّض الصغير * (٢) من هنا الى آخر الباب ليس في ل - و لا فى بعض نسخ م *

ووُبِئت الارض فهى مَو بوءة اذا اصابها الوباء *

ب ه و - ا - ي

(آبِهتُ) بالشئ آبَهُ أبْهاً و أبَهاً اذا عرفت مكانه و ما آبِهتُ له و به اى لم اشعُر به و لا يُوبَهُ لفلان اذا كان خاملا *

و الهباءُ ممدود و هو الغبار و قالوا أهباء" ايضاً جمعوا على غير قياس - و الهبوة مثل الهباء ايضاً *

و الإهابُ الجلد قبل ان يُدبَغ والجمع أهَبٌ و هو احد ما جاء جمعه على فَعَل و واحده فَعول و فِعال و فَعيل ومثله أديم" و أدَم" و أفيق -١- و أفق" و عمود و عَمَد و اهاب و أهَب *

و هبتُ الشيء اهابُه هيبةً و الشيء مهيب و الفاعل هائب و هَيوب و هيّاب *

و الهَوب و هيج النار و وهج الشمس لغة يمانية لا يتصرف له فعل *

و بَها بالشى -٢- و بسا به اذا انس به و به سميت بهان قال الشاعر - عامان بن كعب *

الاَ قالت بهان و لم تأبق

كبِرت و لا يليط بك النعيم

ويروى تأنق اى و لم تعجب - وابهأت البيت و ابهيت اذا كشفت ستره والبيت مُبهى -٣- و البهاء من قولهم بهى يبهى بهاء اذا نبل و بهأت البيت و ابهيته فهو مُبهىً *

ب ى - و ا - ى

(التبيي) اصلاح الشيء وجمعه - قال الشاعر

فهو يُبيي زادهم و يَكِلُّ -٤-

اى يقرّبه و يدنيه فاما قولهم (حياك الله و بيّاك) فقال قوم اضحكك الله - و بيّان موضع وتقول العرب (هيان بن بيان) لمن لا يُعرف *

و أبى الرجل يأبى اباً فهو آبٍ و أبيٌّ كما ترى ورجل أبيّان يأبى الدنية قال الشاعر - ابو المجشر

و قبلك ما هاب الرجال ظلامتي

و فقّأت عين الاشوس الابيان

و الأباء ممدود و الواحدة اباءة و هي الاجمة وقال آخرون بل اطراف القصب الذى يشبه اذناب الثعالب قال الشاعر

من سره ضرب" يرعبل بعضه

بعضا كمعمعة الاباء المحرق

وباء فلان بفلان بواءً اذا قتل به و أبأته انابه اباءةً اذا قتلته قال الشاعر

فان تكن القتلى بَواءً فانكم

فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

و قال آخر

فبوء بامرئ قصرت عن نيل مجده

و ان كنت قِنعا نالمن يطلب الدما

و شاة ابية وابواءُ اذا اصابها داء فى رأسها و ذلك اذا شمت ابوال الاراوى - وعنز ابواء و تيس آبى وعنزان ابواوان *

و وُبئت الارض فهى موبوءة اذا اصابها الوباء يا هذا و يقال ايضاً - وَبئت فهى وبئة *

---

(١) هامش ل - الافيق الجلد الذى لم يحكم دباغه * (٢) في م - بهأ بالشئ وبسأ به * (٣) فى ل - مبهأ و مبهىً *
(٤) ن - يكيل *

باب التاء في المعتل

ت ث - و ا - ى

(ذو ثاتٍ) قَيل من اقيال حمير *

ت ج - و - ا - ى

(التاج) معروف وسمّت العرب تاجاً وتُوَيجاً ومُتوَّجاً *

ت ح - و - ا - ى

رجل (تيّاح) وتيَّحانٌ معترض في الامور وكذلك فرس تيّحان اذا كان يعترض في سيره ورجل مِتيَح كذلك - قال الشاعر

أفي أثَرِ الاظعان عينُك تلمح
نعم لاتَ هَناً انّ قلبك مِتيَح

وحتأتُ العقدة واحتأتُها اذا شددتها وحتأت الثوب احتأه اذا فتلت هُدبه *

وتاح لى كذا وكذا اى عرض -١- قال الشاعر

تاح لها بعدك حنزابٌ وأى
من اللُجيميّين أرباب القُرىٰ -٢

واُتيح اى قُدّر *

ت خ - و - ا - ى

(خَتأتُ الرجل) أختأه خَتأً وختوته ايضاً اذا كففته عن الامر - واختتأ الرجل اذا انقمع وذَلّ *

وخات يخُوت خَوتاً اذا صاح فسمعت صوته *

ت د - و - ا - ى

اهملت *

ت ذ - و - ا - ى

اهملت *

ت ر - و - ا - ى

(أتأرتُ) الرجل بصرى اُتئرُه اِتآراً اذا احددت النظر اليه - قال الشاعر

أتأرتهم بصرى والآلُ يرفعهم
حتّى اسمَدَرّ بطرف العين اِتآرى

وأتَرتُه ايضاً بغير همز قال الشاعر - عامر بن كبير المحاربي

اذا اجتمعوا علىّ واشقذونى
فصرت كأننى فَرَأٌ مُتارُ

اشقذونى اى ابعدونى ومُتار ينظر اليه الصيّادون قال الاصمعى ليست باللغة - ولكنه خفف الهمزة اراد مُتأرا والمُتار في هذا الموضع االذى قدطرده الرماة كأنهم قصدوه بابصارهم *

والتيّار الموج *

ورَتأت العقدة اذا شددتها مثل حتأتها *

والرتوة المرتبة - لفلان على فلان رتوة اى مرتبة ورتوت الشيء ارتوه رتوا اذا شددته ورتوته اذا ارخيته وهوعندهم من الاضداد - قال الشاعر

مُكفهِرٌّ على الحوادث لا تر
توه للدهر مُؤيِدٌ صَمّاء

اى لاتضعفه وفي الحديث (ترتو الفؤاد) اى تشده *

ويقال ما زال فلان على وتيرة واحدة اى على طريقة ونظام

(١) في ل - اى قدر * (٢) هامش ل - الحنزاب في هذا الموضع الغليظ الخلق المجتمع *

ونظام واحد - و الوتيرة الوردة البيضاء - قال الشاعر

تُبارى قُرحةً مثل الو   تيرة لم تكن مَغدا

المغد النتف اراد انها مخلوقة ليست بمصنوعة - والوتيرة حلقة تتخذ و يتعلم عليها الطعن ويقال بنوا بيوتهم على وتيرة واحدة اى على صف و احد - والوتيرة ايضاً قطعة من الارض فيها غلظ و ارتفاع و الجمع و تائر و ربما شبهت القبور بها - قال الشاعر

فذاحت بالوتائر ثم بذت

يديها عند جانبه تهيل

ويروى فراحت يصف ضبعاً نبشت قبراً وقوله فذاحت اى اطافت بها وبذت فرقت *

تَ زَ - و - ا - ى

(التيأز) الرجل الكثير العصب الغليظ - قال القطامي

اذا التيأز ذو العضلات قلنا

اليك اليك ضاق بها ذراعا

وتُوز موضع بين الكوفة ومكة - قال الراجز

بين سُمَيراء وبين توز

تَ سَ - و - ا ى

(ستّيت الثوب) وسدّيته سواء وسأتُ الرجل اسأته سأتاً اذا خنقته *

تَ شَ - و - ا ى

(الشتاء) ممدود - والمشتى الموضع الذى تشتو فيه *

تَ صَ - و - ا - ى

(صتأت الشيء) اصتأه صتأً فى معنى صمدت له و الصتيت الفريق من الناس و الصتيت فى معنى الصنديد هكذا تقول يونس ولم تقله غيره *

تَ ضَ - و - ا - ى

اهملت وكذلك مع الطاء والظاء *

تَ عَ - و ا - ى

(عتا الرجل) يعتو عُتوّاً فهو عات كما ترى اذا اقدم على الامور - وتاع يتيع تيعاً اذا قاء *

تَ غَ - و - ا - ى

(الموتغة)[1] المهلكة تاغ اذا هلك و اتاغه واوتغه اذا اهلكه *

تَ فَ - و - ا - ى

(الفتاء) ممدود مصدر فتيٌّ بين الفتاء - قال الشاعر ربيع بن ضبع الفزارى

اذا عاش الفتى مأتين عاماً

فقد ذهب البشاشة و الفتاء

و الفتى واحد الفتيان مقصور يثنى فتيين *

(تَ - قَ - و - ا - ى)

اهملت وكذلك الكاف *

الا (تاقَ) يتوقُ الى الشيء توقاً وتوقاناً اذا مال اليه واراده و فرس تيّق جواد كثير الجرى *

(تَ - لَ - و - ا - ى)

(آلته) يألته التّاً اذا نقصه وآلته يولته ايلاتاً كذلك و يقال و لته قال الله عز و جل (لا يلتكم من اعمالكم شيئاً) و لتأت الرجل التأه لتأً اذا دفعت فى صدره * و التُولةُ معاذة او رقية تعلق على الانسان *

تَ مَ - و - ا - ى

(متأت الحبل) امتأه متأً ومتوته امتوه متواً لغتان فصيحتان اذا مددته *

---

(١) فى م - المتوغة والموتغة *

وامرأة أتوم وهى المفضاة ــ واتأمت المرأة اتآماً اذاجاءت بتوأم ــ والتماتين الخيوط التى تضرب بها الفساطيط والسرادقات والواحد تمتان وتمتين تمتون *

والمأتم والجمع مآتم وهى اجتماع النساء فى سرور او حزن ــ قال الشاعر حميد بن ثور

وجئن اليها مأتماً ثم مأتما

ت ــ ن ــ و ــ ا ــ ى

(تتأ الشىء) يتتأ تتوأ وتتوءاً وتتوآ ويهمزا يضاً اذا انتبر وانتفخ *

والأتان معروفة والجمع آتن واتن وأتان الضحل صخرة تكون فى الماء فيركبها الطحلب حتى تملاس والاتان مقام المستقى على فم الركى *

وتنا بالمكان يتنو فهو تان كما ترى والجمع تناء اذا اقام به فى لغة من لم يهمز وقد ذكرناه فى الهمز ــ فاما الأتون الذى يعمل فيه الآجر والخزف فلا ادرى ماصحته فى العربية *

وواتنت الرجل مواتنة وو تانا اذا فعلت كما يفعل وهى المواتنة والماتنة ايضاً اى المطاولة والمماطلة *

ت ــ و ــ و ــ ا ــ ى

تقول (ما احسن اتو يدى هذه الناقة فى سيرها) اى رجع يديها ــ والاتاوة الخراج كان يؤدى الى الملوك فى الجاهلية ــ قال الشاعر

آدوا الاتاوة لا ابا لابيكم

للحارث بن مورق بن سجوم ــ ١

وأتيت الرجل آتيه أتياً وآتوته اتواً والآتاء زكاء النخل والزرع وهو ما يخرجه الله عز وجل من ثمره ــ قال الشاعر

هنالك لا ابالى نخل سقى ــ ٢

ولا بعل وان عظم الآتاء

السقى ما سقى بالدالية والسانية ــ والبعل ماسقته السماء وآتيته أوتيه ايتاء فى معنى اعطيته ــ وواتيته مواتاة ووتاء اذا طاوعته ــ وأتى لماله يؤتى اذا سهل له سبيل الجرى والاتى السيل والجمع أتى اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر ــ وكل مسيل سهلته لماء فهو أتى ــ قال الشاعر النابغة

خلت سبيل اتى كان يحبسه

ورفعته الى السجفين والنضد

وسيل آتى واتاوى اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر وكذلك رجل أتى واتاوى غريب وقوم اتا ويون وفى الحديث (أنا اتاويان) ــ والمأتى الموضع الذى تأتى فيه صاحبك اوتأتى منه واتيت الحاجة من مأتاتها اذا جئتها من وجهها ــ قال الراجز

وحاجة كنت على صماتها

أتيتها وحدى من مأتاتها ــ ٣

وطريق ميتاء اى مسلوك واضح ــ ورجل ميتاء جواد فى معنى معطاء *

وتوى الشىء يتوى توى اذا تلف فهو تاو ــ والتوى مقصور واتوته انا اتواء وجاء فلان توا اذا جاء وحده مشددة الواو *

---

(١) فى هـ سحوم ــ وفى ن ــ سجوم * (٢) فى هـ ــ سقى نخل * (٣) فى هامش ل ــ يقال انا على صمات هذا اى على قصد *

﴿ ت ه و ـ ا ـ ي ﴾

(تاهَ الرجل) يتيه تَيهاً من التكبر وهو رجل تَيّاه وتاه فى الارض اذا ذهب فيها وهو التِيه ورجل تَيهانُ -١- اذا تاه فى الارض فاما من التيه فى معنى الكبر فلا يقال الا تائه وتَيّاه — وارض مَتيَهةٌ وتِيهٌ يُتاه فيها وكذلك تَيهاء وقد سموا تَيهان *

ويقال هاتِ كذا وكذا فيقول الآخر ما اُهاتيك اى ما اعطيك *

وهتا الشيءَ يَهتُوه هَتواً اذا كسره وطئاً برجله زعموا وليس بالثبت *

﴿ ت ى و ـ ا ـ ي ﴾

مهمل *

﴿ باب الثاء فى المعتل ﴾

﴿ ث ج و ـ ا ـ ى ﴾

(ثأجت) الغنم تَثأج ثُؤاجاً وثُؤج اذا صاحت وقد همز قوم وترك الهمز اعلى *

وجثا الرجل يجثو جَثواً وجُثِياً غير مهموز — وقوم جُثيٌّ — والجُثوة والجُثوة والجمع جُثىً الربوة الصغيرة — قال الشاعر

ترى جُثوتين من تراب عليهما
صفا ئح صمٌّ من صفيح مصمَّد

وجُواثى موضع مقصور قال الشاعر — امرؤ القيس

فرُحنا كأنّا من جُواثى عشيّة
نُعالى النعاجَ بين عِدل ومُحقب

وتجاثى القوم فى الخصومة مُجاثاة وجِثاء — والجأثُ الفزع جُؤِث الرجل فهو مجؤوث — ويقال أجأثه حمله اذا ثقله بجثثه اجآثاً — والجوثاء زعموا الحفث يعنى القِبَة — قال الراجز

انا وجدنا زادهم ردّيا
الكرشَ والجوثاءَ والمريّا

والجَوث استرخاء اسفل البطن — رجل اجوث من قوم جُوثٍ والجَوثاء تكون الجارية التارّة الناعمة ولا ادرى ماصحته والجَوثاء موضع ممدود *

﴿ ث ح ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(ارض حَثواءُ) كثيرة التراب زعموا وليس بثبت وحثا الترابَ يحثيه ويحثوه حَثياً وحَثواً والياء افصح — قال الراجز

احثى على دَيسمَ من جَعد الثرى
اَبى قضاءُ الله الّا ما ترى

فاما حَيثُ فكلمة مبنية على الضم وقد قالوا حَوثُ بمعنى حَيث وفى الحديث (القِها حَوثُ وقعتا) ويقال (ترك فلان بنى فلان حَوثاً بَوثاً) اذا اغار عليهم *

﴿ ث خ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الخَثواءُ) المسترخية اسفل البطن خاصة من النساء امرأة خَثواء ورجل اَخثى وليس بثبت — والخَوثاء زعموا الجارية الناعمة عن ابى مالك *

﴿ ث د ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الثُّدّاء) نبت والثَّدواء موضع ويقال ما هو بابن ثأداء ولا بابن دَأثاء اى ماهو بابن اَمَة وذكر بعض اهل اللغة انهم يقولون امرأة ثَدياء ولا يقولون رجل اَثدى *

(الباب الثانى فى المعتل)

---

(١) فى لو مخ — تيهان (بالتشديد) *

ث ذ - و - ا - ى

اهملت *

ث - ر - و - ا - ى

(الثراء) ممدود الغنى قال الشاعر - حاتم الطائى

أماوِيّ مايغني الثراءُ عن الفتى

اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

وجمع الثّراء اثرية ان كانوا قد تكلموا به والاء ثراء المصدر أثرى يُثرى اثراء اذا استغنى - و ثرى الارضِ مقصور والجمع اثراء وهو التراب النّديُّ وارض ثرياء كثيرة الثرى وتقول العرب (اذا التقى الثّريان فهو الحيا) يريدون ثرى المطر وثرى باطن الارض وارض ثَرِيَة فى وزن فَعِلة *

وأُثر السيف ما استبنته من فرنده وسيف مأثور به أُثر وأثر الرجل اثر قدمه فى الارض وكذلك اثر كل شيء وجئت على اِثر فلان اى على عقبه وأثرت الحديث آثره اثراً فهو مأثور اذا رويته وفى الحديث (انا آثِرٌ) وفى حديث عمر رضى الله عنه (فما قلت ذلك ذاكرا ولا آثراً) ومنه قوله جل ثناؤه (ان هذا الا سحر يؤثر) بغير همزة -١- وآثرت فلانا بكذا وكذا أُوثره ايثاراً اذا فضّلته فانا مؤثِر وهو مؤثَر وسمنت الناقة على اثارة اذا سمنت على شحم قديم وأثرت الارض أثيرها اِثارةً اذا نبشت ترابها

قال - امرؤ القيس

يُثير ويُذرى تربها ويَهيله

اِثارة نبّاث الهواجر مُخمِس

فغوّرن تحت الضال وهو كأنه

قريعٌ هِجانٍ فادرٍ -٢- متشمس

قال وكان رؤبة يقول هذا احسن التشبيه *

وثأرت بالرجل وثأرت الرجل أثأره به اذا قتلت قاتله والاسم الثُّؤرة

ورثيت الميّت ارثيه مرثيةً وهمدان تقول رثأت الميت مهموز فى معنى رثيته - و ارثأ اللبنُ اذا خثر والاسم الرثيئة ومثل من امثالهم (انّ الرثيئة مما تُطفئ الغضبا) قال ابوبكر هذه الالف دخلت ها هنا كما تدخل فى الشعر وتسمى الاطلاق - و رجل به رثية اى ضعف - و الرثية الضعف يجده الشيخ فى مفاصله

قال الشاعر - امرؤ القيس

ولستُ بذى رثية اِمّرٍ

اذا قيدَ مستكرَهاً اصحبا

اى تبع والامّر الرجل الضعيف والاِمّر ايضا الحَمَل *

ث ز - و - ا - ى

اهملت وكذلك الى الظاء *

ث ع - و - ا - ى

(العَثا) مقصور ضبع عثواء كثيرة الشعر بينة العَثا الذكر أعثى وكذلك رجل أعثى اذا كان كثير الشعر شعر الوجه واللحية والجمع عُثو - قال الشاعر

كأنه ضبعٌ عثواءُ عارضها

كلبٌ ووابلةٌ دسماء فى فيها

وعثا يعثو فى معنى عاث اذا افسد - وعثى يعثى منه ايضاً قال الله عز وجل (ولا تعثوا فى الارض مفسدين)

---

(١) بغير همزة — من ل * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء فادر مخفوض على المجاورة لان الهجان جمع قلت هذا تكلف منه فان الهجان للجمع والواحد جميعا — س *

فهذا

فهذا من عَثِي يَعثَى مثل شَفِيَ يشقى - وثاعَ الماء يثيع ويثاع ثيعاً وثيعاناً اذا سال *

ث غ و - ا - ى

(الثُّغاء) ما جاء به السيل - والثُّغاء صوت الغنم * والغَوث من قولهم غاثه يغوثه غوثاً وغياثاً واغاثه يُغيثه اغاثةً وهى اللغة العالية وبه سمى الرجل غَوثاً وغياثاً ومُغيثاً - ويغوثُ صنم معروف - والغَيث المطر وربما سمى ما يُنبت الربيع غَيثاً *

ث ف - و - ا ى

(الثُّفاء) نبت وهو الحُرف الحب الذى يقال له حب الرشاد ويقال هو حَبّ الرَّشاد وفي الحديث (كَمْ فى الامرَّين من الشفاء الثُّفاء والحبّة السوداء) وقال الثُّفاء الصَّبر *

واثفَ قدره يؤثفها - ١ - اذا جعل لها اثافى ووثّفها يثفها ووثّفها يوثّفها وتجمع اثفية اثاف واثافىّ واثفاة واثافى مخفف قال الشاعر - خطام المجاشعى

وصاليات كَكَما يُؤَثفين

وتأثّفَ القوم فلانا اذا صاروا حوله - قال الشاعر النابغة

لا تقذفنِّى بركن لا كفاءَ له
وان تأثّفك الاعداء بالرِّفَد

اى تراقد واعلى ذلك اى تعاونوا *

وثَفَأتُ الشيء عنى اثفؤه اذا اكفأته - قال الشاعر النابغة الجعدى

تفور علينا قدرُهم فنديمُها
ونَفثؤها عنّا اذا حَميُها غلى

نُديمها نسكّنها من قولهم الماء الدائم والمُدامة من هذا لانها ادبمت فى الدن *

ث ق - و - ا - ى

اهملت *

ث ك - و - ا - ى

(كثأ اللبن) اذا صارت فوقه كثأة وهى الخثورة والكثوة - ٢ - تخفيف الهمز مثل الكثأة سواء وقد سمت العرب كُثوة *

ث ل - و - ا - ى

(اللِّثة) والجمع لثات وهو اللحم الذى فيه منابت الاسنان - واللّثى صمغ الشجر - التى يُلثى الثاءَ * والثَّول النحل جمع لا واحد له من لفظه *

والثيل وعاء مقلم البعير بعير اثيل اذا كان عظيم الثيل قال الراجز

يا ايها العَود الثقال الاثيلُ
مالك ان حُثّ المطيُّ تزحل

ووثَلَ الرجل مالاً اذا جمعه وقد سموا أُثالاً وأُثالة ووُثالا ووثيلاً والأُثيل موضع - والأثل شجر معروف *

ث م - و ا ى

(أثِم) يأثم اثماً فهو اثيم وآثم والمآثم جمع مأثم ورجل اثيم وهو الاثّام والآثام جمع اثم - والأثام مقصور لا احب ان اتكلم فيه لان المفسرين يقولون فى قوله عزّ وجل (ومَن يفعلْ ذلك يلقَ أثاماً) قالوا هو وادٍ فى النار والله اعلم بكتابه *

والوَثْمُ مصدر وثَمت الحجارة رجله اذا ادمتها تثمها

---

(١) في ل - واو ثف قدره يوثف * (٢) في م - والكثاة *

وَثماً ووثاماًو احسب ان اشتقاق ميثم من هذا *

ث ن — و ا ى

(الأنثى) والجمع اناث *

والثناء يقال اثنى عليه ثناءً حسناً ثناءً وثناءً والاسم الثناء ولا يكون الا فى الخير اذا كان ممد وداً والنثا مقصور فى الخير و الشر من قولهم ثوت الحديث اثوه نثواً والاسم النثا والنثا مقصور وحكى سيبويه النثاء ممد وداً ولم يحكه غيره وقال بعض اهل اللغة الثناء فى الخير والشر قال ابو بكر يقال اثنيت عليه اثناء والاسم الثناء لا يكون الا فى الخير وهو الثبث وربما استعمل فى الشر زعموا — والنّثا يكون فى الخير و الشر وكلاهما يصلح هذا فى موضع هذا وهذا يصلح فى موضع هذا والثناء لا يكون الا فى الذكر الجميل — وثُنيُ القوم الذين دونَ السادة رجل ثُنىٌ والجمع ثناء والا ثناء الذين هم دونَ السادة فلان من اثناء —١— بني فلان ومن ثنيا نهم اذا كان من دون ساداتهم — والثِناية الحبل من الشعر او الصوف قال الراجز

واَلحجرَ الاَخشنَ والثناية

ث و — و ا ى

(الثواءُ) المقام فى الموضع ثوى يثوى ثواءً والمثوىَ الموضع الذى يُثوى فيه *

وأثا فلان بفلان يأثو اثواً واثى يأثى اثياً اذا سبعه عند السلطان خاصة *

والثُّؤة مثل الصوة من الارض وهو ارتفاع من الارض وغلظ وربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها *

ث هـ — و ا ى

(هاث) القوم يهيثون اذا دخل بعضهم في بعض فى خصومة او حرب وتهايثوا ايضاً ويقال (ترك فلان بني فلان هوثاً بوثاً) اذا اوقع بهم *

ث ى — و ا ى

(وُثِئت) يد الرجل فهى موثوءة وهو الوثء يا هذا واوثأتها انا —٢

انقضى الثناء فى الثلاثى المعتل

والحمدلله تعالى وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم

باب الجيم فى المعتل وما تشعب منه

ج ح — و ا ى

(جاحَ) الشيءَ يجوحه اذا استأصله ومنه اشتقاق الجوائح — وجيحان نهر معروف *

وحجى بالمكان اذا اقام به وتحجّى ايضاً وحاجيت الرجل محاجاة وحجاء وهو مما يقول الناس (احاجيك ماكذا اوكذا) —٣— اذا ألغز — والحِجىَ العقل قال بعض اهل اللغة لا يتصرف منه فعل — والحَجا جمع الحجاة وهى النُّفاخة تكون على الماء من قطر المطر قال الشاعر

أُقلّب عينى فى الفوارس لا أرى

حزُاقا وعينى كالحجاة من القطر

اسمه حازوق فسماه حزاقا — وربما سمى الغدير

(١) فى ل — لثناء بنى فلان * (٢) فى هامش ل — قال ايضا اوثأها الله اثاءً * (٣) فى هـ — احاجيك كذا وكذا

بعينه حجاة ـ و حجاج العين ما نبت عليه الشعر من الحاجب *

و قال مادون ذالك وَ تجاجُ اى ستر ـ قال الراجز

اما ترى مار كب الاركاحا

لم يترك الثلج بها وَجاحا

و قال ثوب مُوجّح اذا كان صفيقا كثيفا *

و الحاج جمع حاجة و الحاج نبت له شوك يقال مالى قبلك حاجة ولا حوجاء و لاحائجة فجمع حاجة حاجات و جمع حائجة حوائج و لاتكون الحوائج جمع حاجة ـ والحاجة خرزة او لؤ لؤة تعلق فى شحمة الاذن و ربما سميت شحمة الاذن حاجة ايضاً *

و جحوان اسم ـ قال الشاعر

و قبلى مات الخالدان كلاهما

عميدُ بنى جحوان وابنُ المضلّل

ج خ ـ و ـ ا ـ ى

(تخاجأ الرجل) اذامشى متمطّياً وهى ـ ١ ـ المُطَيْطياء * و هى مشية فيها ترسّل قال الشاعر ـ حسان ابن ثابت *

ذروا التخاجؤَ و امشوا مشيةً سُجُحا ـ ٢

اِنّ الرجال اُولو عَصب و تذكير

العَصْب من الصلابة *

و الجوخُ مصدر جاخ السيل الوادى يجُوخه جوخاً اذا اقتلع جرفته *

و ناقة خجوجاة و خجوجى طويلة *

ج د ـ و ـ ا ـ ى

(ناقة اُجدُ) صلبة شديدة ـ و اِجْدْ زجر من زجر الخيل *

و دَجا الليل يدجو و ادجى يدجى اذا اشتدت ظلمته لغتان فصيحتان قال الشاعر

اذا الليل ادجى واستقلّت نجومه

و صاح من الافراط بُوم جواثم

الافراط الآكام وادهم دجوجيٌّ شديد السواد ـ ٣ و ناقة دَجْواء اذا كانت سابغة الوبر فى سواد وكذلك نعجة دَجْواء اذا كانت سابغة الصوف فى سواد وكذلك العنز ايضاً *

والجداء ممدود الغَناء يقال ما يجدى هذا عنك اي ما يغنى قال الشاعر ـ مالك بن العجلان

لقلّ جداءُ على ـ ٤ ـ مالك

اذا الحرب شُبّت باجذا لها

و يقال مطر جَدىً ـ ٥ ـ على الارض اذا ارواها و اجديت على الرجل اُجدى اجداءً اذا اعطيته او كفيته مؤونةً ـ والجداية الظبية الفتيّة السنّ والجديّة القطعة من الدم على الثوب او على الارض كقدر الترس الصغير و الجمع جدايا ـ و جديّتا السرج ما كانت تحت دفتيه معروفتان ـ و الجداء جمع جَدْي و قالوا اجذى فى اذنى الغدد ـ و الجاديُّ الزعفران *

و مطر جَودٌ واسع كثير و فرس جَواد بين الجُودة بضم الجيم من خيل جياد ـ وشىء جيّد بين الجَودة

---

(١) كذا ـ وفي القاموس ـ و المطيطاء كحميرا البتختر ـ فتدبر * (٢) فى ل ـ التجاخى * (٣) فى ل ـ اشد ما يكون سوادا * (٤) فى ل ـ جداءُ * (٥) فى هـ ـ مطر جدى اذا كان عاماً *

بفتح الجيم - ورجل جواد من قوم اجواد وربما قالوا اجاود في معنى اجواد - وجود ان اسم واجياد موضع بمكة والجواد العطش مهموز وغير مهموز -١- ورجل مجود عطشان جيد الرجل فهو مجود قال الشاعر خداش بن زهير العامري

واذ هي عذبة الانياب خود
تعيش بريقها العطش المجودا

والجيد مجال القلادة على النحر والجمع اجياد ورجل اجيد وامرأة جيداء اذا كانت طويلة العنق في اعتدال - والجادة جادة الطريق والجمع جواد يا هذا *

والدجاجة معروفة والدجاجة ايضاً بكسر الدال الكبة من الغزل والدواج احسبه اعجميا معربا *

والودجان عرقان معروفان الواحد ودج والجمع اوداج ويقولون (جعلت فلانا ودجي الى فلان) اى سببي اليه - والوداج من قولهم ودجت الفرس ادجه ودجاً وو داجاً اذا اخرجت الدم - قال ابن حسان

فاما قولك الخلفاء منا
فهم منعوا وريدك من وداجي

ج ذ - و - ا - ى

(الجاذي) المقعي منتصب القدمين وكل ثابت على شيء فقد جذا عليه يجذ و جذواً وجذواً يقال جذا اذا انتصب وربما جعل الجاذي والجاثي سواء والجذوة الجمرة من النار والجمع جذي مقصور هكذا قال ابو عبيدة - والذأج من قولهم ذأج يذأج ذأجا اذا شرب شربا كثيرا - قال الراجز

يشربن رنق الماء شربا ذأجا
لا يتعيفن الأجاج المأجا

والوجذ نقر في صخرة يجتمع فيه ماء السماء والجمع وجاذ *

ج ر - و - ا - ى

(الآجر) معروف والاجار السطح لا حاجز عليه والجمع اجاجير - قال الراجز

تبدو هواديها من الغبار
كالحبش الصف على الاجار

والأجرة كرى الاجير واجرت يده -٢- تأجر أجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم وقال أجرت تأجر ايضاً والآجر فارسي معرب يقال هو آجر وآجور ويا جور - وأجرت الرجل اجارة وآجرته ايجاراً اذا صيرته جاراً لك فانت مجير وهو مجار - واستجرته استجارة اذا سألته ان يجيرك - وجارة الرجل امرأته قال الشاعر - الاعشى

بانت لتحزننا عفاره
يا جارتا ما انت جاره

والجارة من الجوار ايضا - قال الراجز

كانت لنا في غطفان جاره
جارة صدق من بني فزاره

وقال آخر *

قد علمت اخت بني فزاره
ان لا ادري لمتي للجاره

---

(١) في ل - غير مهموز (فقط)* (٢) في هـ - اجرت (بكسر الجيم) يده تأجره اجرا ووجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم *

فهذا

فهذا يدلك على انها ليست بامرأته ــ والجوار مصدر
جاوره مجاورة وجواراً ــ وجوار الدار مثل طوارها
سواء والجوار اسم المجاورة ووجد فلان جائراً
في صدره من حرارة غيظ او حزن وهو نحو الغثيان ــ وربما
سمي الغصص جائراً ايضاً ــ والجور مصدر جار
يجور جوراً خلاف العدل ــ وجار عن القصد جوراً
ايضاً ــ والى ذلك يرجع ــ وجأر الرجل مقصور
مهموز يجأر جأراً وجؤاراً اذا صاح وكذلك
فسر في التنزيل (اذا هم يجأرون) والله اعلم ــ والجيّار
ايضاً الصاروج والصاروج فارسي معرب ــ حوض
مجيَّر اذا كان مصهرجاً وتقول العرب جَيرِ لا فعلن
كذا وكذا مبنيٌّ على الكسر في معنى القسم ــ والجار
موضع بساحل تهامة *

وراجَ الامر اذا زجا فهو يروج رواجاً والرَّواج منه *

والرَّجاء ممدود رجوته ارجوه رجاءً ورجا البئر
او القبر ناحيته مقصور والجمع ارجاء ويثنى الرجا
في البئر والقبر رجوان ــ قال الشاعر

فما انا بابن العم يُجهل دونه
القصيُّ ولا يُرمى به الرَّجَوانِ

وما لي في فلان رجيّة اي ما ارجوه ــ وناقة رجّاء
مرتجّة السنام ممدود زعموا ولا ادري ماصحته ــ وقد
سمت العرب رَجاءً ومُرَجّى ــ وارجأت الامر
أُرجئه ارجاءً فهو مُرجأ اذا اخرته قال ابو زيد
وتقول العرب (فعلت كذا وكذا رَجاءتك) في معنى
رجائك *

وجرى الفرس جرياً حسناً وجرى الماء جريةً حسنةً
وفرس مِوَطّي الجراء ممدود ــ واجترأ فلان على فلان
اذا اقدم عليه اجتراءً والاسم الجُرأة والجَراءة ويمكن
ان يكون الجَراءة مصدرا ــ والجَريُّ الوكيل غير
مهموز والجمع اجرياء ــ وقال مازال ذلك اجريّاه
واجريّاءه اي دأبه وحاله ــ والجراية مصدر وقولهم جريٌّ
بين الجراية ــ وجارية بيّنة الجراء وكان ذلك في ايام
جرائها اي في ايام صباها ــ فاما الجريان والجريال بمعنى
واحد وهو صبغ احمر فليس ذا موضعه *

واَوجرته الدواء اُوجره ايجاراً واوجرته الرمح
اذا طعنته في حلقه ــ والوَجار بفتح الواو ــ ووَجار
الضبع والثعلب وما اشبههما والجمع اوجرة ووُجر *

ج ــ ز ــ و ــ ا ــ ي

(زَجا الشيء) زجاءً اذا جرى على استواء ــ (١)
ومضيّ *

وجزيتُ فلانا اجزيه جزاءً حسنا واجزيت عنه
اذا كافأت عنه ــ واجزيت السكين واجزأتُ اجزاءً
اذا جعلت له جُزأةً وهو النصاب ــ وجزأت الابل
بالرُّطب عن الماء تجزأ جَزءاً وجُزءاً وهي
جوازئ مهموز كما ترى ــ و(جزتك عني الجوازي)
غير مهموز ــ وجزّأت الشيء تجزئة اذا فرقته
اجزاء والواحد جُزء وقد قالوا جَزء وهو
في التنزيل مضموم وهو اعلى اللغتين ــ وقال قوم
بل الجزء الواحد من الاجزاء ــ والجَزء اسم
مشتق من اجزأت عنك وقد سمت العرب جَزءاً *

وتجاوز الرجل في الامر تجاوزاً له موضعان
تجاوز عن الشيء اذا اغضى عنه وتجاوز في الشيء

(١) في هـ ومضى (بصيغة الفعل) *

اذا افرط فيه - و الجأز الغصص جأز - ١ - يجأز جأزا - وانشد لرؤبة

يسقى العدى غيظاً طويل الجأز

و الجوائز من العطاء معروفة واحدها جائزة وزعم بعض اهل اللغة انها كلمة اسلامية محدثة و اصلها ان اميرا من امراء الجيوش و اقف العدو و بينه وبينهم نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكل من جازه اخذ جائزة فسميت جوائز و الاجازة في الشعر نحو قول الشاعر - امرؤ القيس

تميم بن مر و اشياعها

و كندة حولى جميعا صبر

و الحرف الذي يلي الروي مضموم - ثم قال في بيت آخر

اذا ركبوا الخيل و استلأموا

تحرقت الارض و اليوم قر

ففتح و قال

أمرخ خيامهم ام عشر

ام القلب في اثرهم منحدر

فالحرف الذى يلي الروي مكسور - واخذ ذلك من اجازة الحبل اذا لم يحكم - ٢ - فتله فترا كبت قواه والجوزاء نجم معروف - وجائز البيت الخشبة المعترضة عليها اطراف الخشب - وجوز كل شيء وسطه و الجيز محل القوم و حلتهم تقول نزلنا جيز بني فلان قال الهذلي

يا ليته كان حظي من طعامكم

آني آجن سواء ي عنكم الجيز

فاما الجوز الماكول فقارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما ومن امثالهم (لاشقحنك شقح الجوزة) و الجؤاز العطش زعموا - و يقال جاز فلان بني فلان اذا سقاهم وبجوز فلان ابله اذا سقاها - قال الراجز

جوزها من برق الغميم

اهدأ يمشى مشية الظليم

ج س - و - ا - ى

(سجا) الليل يسجو سجوا و سجوا فهو ساج اذا سكن موجه وركدت ظلمته و سجا البحر اذا سكنت امواجه و امرأة ساجية الطرف اذا كانت فاترته وطرف ساج اى ساكن - قال الشاعر

الا اسلمى اليوم ذات الطوق و العاج

و الجيد و النظر المستأنس الساجي

وناقة سجواء مطمئنة الوبر و كذلك الشاة اذا اطمأن شعرها و سواج موضع - قال الراجز

اقبلن من نير و من سواج

بالقوم قد ملوا من الادلاج

فهم رجاج و على رجاج

والساج الطيلسان والجمع سيجان - قال الشاعر

و لم تغن سيجان العراقين نقرة

و لبس القلنسى للرجال الاطاول - ٣

والساج من الخشب معروف الا انى احسبه فارسيا* و الوسيج ضرب من سير الابل و هو الوسجان ايضاً وجمل وساج اذا سار سيرا كالجمز* وجسا الشيء يجسو جسوا اذا اشتد وصلب فهو جاس وجسأ ايضاً مهموز - وجسأت يده تجسو اذا اشتدت

(١) في ه -- جنز * (٢) في ه -- اذا لم يجد * (٣) في ه -- القلنس *

وصلبت

و صلبت من العمل وهي -١- يد جسأ و جست ايضاً في لغة من لم يهمز *

و جست القوم اجوسهم جوسا اذا تخللتهم و منه قوله جل و عز (فجاسوا خلال الديار) وقد سمت العرب جوّاسا *

ج ش - و - ا - ي

الشجا ما اعترض في الحلق شجي يشجى شجى شديدا فهو شج كما ترى ولو قلت شاج كان عربية - قال طفيل

ان تقتلوا اليوم فقد شرينا

في حلقكم عظم وقد شجينا

و شجاه الامر يشجوه اذا حزنه و الاسم الشجو * والجأش النفس رجل شديد الجأش اى شديد النفس يهمز ولا يهمز - وجاشت نفسه تجيش جيشا وجيشانا اذا تمقست و تقلبت وغثت - و الجيش معروف واصله من جاشت القدر تجيش جيشا و جيشانا اذا غلت و جيشان موضع - و مر جوش من الليل اى قطعة و الجؤشوش الصدر و الجمع جآشيش - قال الراجز رؤبة - يذكر السنين المجدبة

حتى تركن اعظم الجؤشوش

حدباً على احدب كالعريش

و الجشء القوس الخفيفة و قال بعضهم الثقيلة الغليظة قال ابو ذؤيب الهذلى

في كفه جشء اجش و اقطع

و تجشأ القوم تجشؤاً و هو الجشاء ممدود يا هذا - وجشأ القوم من بلد الى بلد اذا خرجوا منه - قال الراجز العجاج

اجراس ناس جشأ وا وتملت

ارضا واهوال الجنان اهولت

الجرس الحس و جمعه اجراس والجنان النفس *

وريح شجوجاة وخجوجاة اذا كانت دائمة الهبوب و ناقة شجوجاة و خجوجاة طويلة على وجه الارض *

ج ص - و - ا - ي

استعمل من وجوهها (الاجاص) عربي معروف * و الصاج زعموا في بعض اللغات الصلع *

ج ض - و - ا - ي

(جاض عن الشيء) يجيض جياضاً و جيضانا اذا مال عنه و هو مثل حاص عنه يحيص سواء و خام عنه و جاخ عنه و حاد عنه و صاف عنه و راغ عنه و زاخ عنه اذا عدل عنه - قال ابو زبيد الطائي

كل يوم ترميه منها برشق

فمصيب اوجاض -٢- غير بعيد

و روى اوصاف *

والضوج و الجمع اضواج منعطف الوادى *

وضجا بالمكان اقام به و ليس بثبت *

ج ط - و ا - ي

اجط زجر من زجر الغنم *

ج ظ - و - ا - ى

الجواظ الغليظ الجافى - قال رؤبة

و سيف غياظ لهم غيا ظا -٣-

يعلو به ذا العضل الجواظا

وروى ايضاً يفلى - وقال ايضاً

(١) ن - وهو الجسؤ كما ترى * (٢) في ل و ف - اوحاص * (٣) في ل و ف - غناظا *

اذا رأينا منهم جوّاظا
نعرف منه اللؤمَ والفظاظا
وفي الحديث (لا يدخلُ الجنَّةَ جوّاظٌ جَعظريٌّ)

ج ع ــ و ــ ا ــ ى

(عاج) يعوج عوجاً وعياجاً اذا مال وعطف وانعاج انعياجاً اذا اعوجَّ وتعطف ــ والعاج معروف من هذه العظام وسميت اسورة النساء عاجاً لانهم كانوا يتخذونها من العاج ــ والذَّبْلُ جلود سلاحف البرّ ــ قال الشاعر
ترى العبسَ الحوليَّ جوناً بكوعها
لها مَسَكٌ من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ
وعاجِ زجر من زجر الابل ــ وعاجِ وحَلْ لا يكون الا للنوق وزجر الذكور جاه ــ قال الشاعر
اذا قلت جاهِ لجَّ حتى تردَّه
قوى أدَمٍ اطرافها في السلاسل
وقال الراجز ــ في حَلْ
سُرُحَ المشيِ اذا ما قلت حَلْ
وجوهْ زجر من زجر الخيل *
وجها البيت اذا انكشف ستره ويوم جهجوه يوم معروف *
وعجا البعير اذا رغا وعجافاه اذا فتحه مثل شحاه وجَدْيٌ عجيٌّ سيء الغذاء والجمع عجايا وهو الذي يربَّى بغير لبن امه ــ قال الشاعر
عداني ان آزورك ان بَهمي
عجايا كلُّها الا قليلا
العجاية عصب ــ ١ ــ في قوائم الابل والخيل والجمع عجايات وعجيٌّ ويقال عجاوة والجمع عجاوات ــ قال الشاعر ــ امرؤ القيس
تطايرُ ظرّانُ الحصى عن مناسمٍ
صِلابِ العجيِّ ملثومُها غير أمعرا

ج غ ــ و ــ ا ــ ى

اهملت الا في قولهم فرس غَوجُ اللَّبان اذا كان سهل المعطف وهو محمود *

ج ف ــ و ــ ا ــ ى

(النَّجأ) مهموز وغير مهموز تباعد بين عرقوبي البعير وركبتي الانسان ــ وقوس فجّاء وفجواء منفجّة السية العربية ــ وفاجأت الرجل مفاجأة وفجئه الامر يفجأه فجأً وفاجأه مفاجأة وفُجاءة اذا بغته ــ قال الشاعر
وأفزعُ شيءٍ حين يفجؤك البغتُ
ويروى وانكأ والموت الفُجاءة من هذا ــ والفُجاءة اسم رجل *
وجُئِف الرجل فهو مجؤوف اذا فزع والاسم الجأْف والجأْف والجؤاف ــ والجو في ضرب من السمك ــ قال الشاعر
اذا تعشّو ابصلاً وخلّاً
وكنعداً وجوفياً قد صلّ ــ ٢
اى انتن وتغير ــ وجوف الانسان معروف وجوف كل شيء باطنه وطعنه فجافه يجوفه جوفاً والطعنة الجائفة التي قد وصلت الى الجوف وجمع جوف اجواف ــ والجوفاء موضع معروف زعموا والجوف موضع باليمن والجيفة اصلها من الواو فقلبت ياء للكسرة التي قبلها *

(١) في هـ ــ والعجاية عصبُ خف البعير ووظيفه والجمع عجايات وعجيٌّ *　(٢) ويروى وكنعتا * وجفأتُ

وجفأتُ الشيء اجفَؤُه جَفأً اذا انتزعته واصل ذلك ان تنتزع الشُجيرة من الارض باصلها وذهب الشيء جُفاء اذا انجفأ فذهب ومنه قوله عزوجل (فامّا الزّبدُ فيذهَبُ جُفاءً) - وجفوت الانسان اجفوه جَفاء وجَفوة والجفوة من الجفاء ايضاً بين الرجلين معروف *

وناقة فائج سمينة وقال قوم بل الحائل السمينة فاثج والافواج جمع فَوج وجمع الجمع افاوج وهم الجماعة من الناس فاما الفَيج ففارسي معرب *

ج ق و - ا - ى

اهملت الا فى قولهم الجوق الجماعة من الناس معروف -١ ورجل اجوق وامرأة جوقاء اى غليظة العنق *

ج ك - و - ا - ى

مهمل *

ج ل - و - ا - ى

(الاَجَلْ) معروف بلغ الشيءُ اجلَه اذا بلغ غايته والجمع آجال - والاِجْل القطيع من البقر بقر الوحش والجمع آجال ايضاً - والآجل ضد العاجل - وتأجّل الماء اذا استنقع فى الموضع فهو اجيل والاجيل الشرَبة لغة ازدية وهو الطين يجمع حول النخلة كالحوض وتسقى فيه الماء - والجال والجُول ناحية البئر والقبر والجمع اجوال - والجَول الخيل وربما سمى الغُبار جولا وجال القوم جولة اذا انهزموا ثم ثابوا اجولا وجَولانا وجال الفرس جولا وجولانا - وجيلان قوم من الفرس رتبهم كسرى فى البحرين شبيه بالاكَرَة يقال جيل جيلان قال الشاعر - امرؤ القيس

اطافت به جَيلانُ عند قِطاعه
تُردّدُ فيه العين حتى تحيّرا - ٢

يعني عين هجر - وجُولاء موضع زعموا والجَولان موضع بالشام قال الشاعر - النابغة

بكى حارثُ الجَولانِ من فقد ربّه
وجولان -٣- منه موُحش متضائل

حارث الجولان جبل معروف وحوران بلد - ٤ وولى فلان على الجالّة والجالّة الذين كرهوا منزلهم فانتقلوا عنه - وجيئل مثل جَيْعل - وجيل اسم من اسماء الضبع وجَيْلان الحصى - ٥ - ما اجالته الريح منه *

واللجأُ مصدر لجأت اليه الجأ لجْأً ولَجَأً مقصور اذا اعتصمت به والجأتُه الجاءً اذا اعصمته - واللجأ الموضع المنيع من الجبل والجمع الجاء وبه سمى الرجل لجأ مهموز مقصور - والملاجئ الواحد ملجأ وهو كل ما لجأت اليه من مكان او انسان *

والجلاء من قولهم جلا القوم عن الموضع جَلاءً واجليتهم اجلاء اذا نحيتهم عن الموضع ومنه قوله تبارك وتعالى (ولو لا اَنْ كَتَبَ اللهُ عليهم الجَلاءَ لَعذّبَهم فى الدُّنيا) ويقال جلا القوم عن الموضع واَجلَوا هكذا يقول الاصمعى - والجالية القوم الذين يجلون عن الموضع قهرا والجوالى ما يؤخذ من اهل الذمة

---

(١) فى هـ - معرب * (٢) الذى فى مجموع شعره - عند قطافه وردت عليه الماء تجبرا - س * (٣) كذا فى الاصول ولعل الصواب حوران كما فسره - ل * (٤) وحوران بلد - من ل * (٥) بها مش هـ - عن الشيخ ابى العلاء المعرو ق جولان الحصى بالواو *

وجلوت السيف جلاء وجلوت العروس جلوة وجلاء واعطى العروس جلوتها اى الذى يعطيها زوجها عند الجلاء - وجلّى لى فلان الخبر جلاء اذا اوضحه لك - ١ - وجاء فلان بالجلية اى بالامر الواضح قال النابغة

فآب مصلّوهم بعين جليّة
وغودر بالجولان حزم ونائلُ

يعنى القوم الذين جاءوا بعد النعى اى هم مثل المصلى من الخيل - ويروى مصلوه لانهم كانوا نصارى ويروى الكوفيون مضلّوه اى دافنوه من قوله جل وعز (اذا ضللنا فى الارض) والجلا انسفار -٢- الشعر عن مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يردّ ما خلا تخبيرى
مع الجلا ولائح القتير

فاما قول سحيم بن وثيل الرياحى

انا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفونى

فانما يعنى انا ابن الواضح المكشوف ويقال هو ابن اجلى فى معنى ابن جلا قال الراجز - العجاج

لاقوا به الحجاج والاصحارا
به ابن اجلى وافق الاسفارا

وقال الاصمعى لم اسمع بابن أجلى الا فى هذا البيت يعنى الصبح - والجلا ايضاً الكحل الذى يجلو العين قال الشاعر

واكحلك بالصاب او بالجلا
ففقّح لكحلك او غمّض

﴿ ج م - و - ا - ى ﴾

(الآجام) والاجام بالكسر جمع اجمة والأجم جمع اجمة والأجم ايضاً مثل الأطم ويجمع آجاما واجاما كما قالوا آطاما واطاما - والجأم الذى يشرب به عربى معروف - وجماء كل شيء شخصه قال الراجز

يا امّ ليلى عجّلى بخرس
وقرصة مثل جماء الترس

والأجاج الماء الملح - قال الراجز *

الا يتعيفن الأجاج الأجا

والمصدر المؤوجة *

والوجم ضرب شبيه بالكز او هو بعينه لغة يمانية وجمه يجمه وجما - والجيم الحرف المعروف من حروف المعجم *

﴿ ج ن - و - ا - ي ﴾

(أجنَ) الماء يأجن ويأجن أجونا وأجن يأجن اذا تغيرت رائحته من طول القدم فهو اجن وآجن ومياه اجون وقالوا ماء آجن -٣- فى معنى آجن اذا اضطر شاعر الى ذلك - والاجّان عربى معروف - والجانّ ضرب من الحيات *

ونأج الثور ينأج وينئج نأجا ونؤوجا ونؤاجا اذا صاح فهو نائج - وريح نؤوج اذا سمعت لهبوبها صوتا قال الراجز - العجاج

(١) فى هـ - وجلا لى الخبر جلاء اذا استوضح * (٢) ن - انحسار * (٣) فى هـ - اجين *

امسى لها فى الرامسات مدرجا

واتخذته النائجات منأجا

و الثور الناًج الكثير الصوت *

واجنأت الترس اجناءً اذا حنيته - ١ - وكل شيء حنيته

فقد اجنأته - قال الشاعر

واصفر مجنأ من جلد ثور

وصفراء البراية ذات ازر

ويروى وا - مر - وتجانأت على الرجل اذا عطفت - ٢

عليه وفى الحديث فى اليهودية التى رجمت واليهودى

(فرأيته يتجانأ عليها) اى يقيها الحجارة بنفسه - والجنأ

مهموز وهو اقبال العنق الى الصدر رجل اجنأ

كما ترى وامرأة جنآء وقد ترك همزه والاجنأ

والاهدأ واحد - قال الراجز

جوّزها من برق الغميم

اهدأ يمشى مشية الظليم

والجنى كل ما جنيته من الثمر غير مهموز *

والنجاءُ ممدود من قولهم نجا ينجو نجاءً وقد تقصره

قوم انشدنا ابوحاتم عن ابى زيد

اذا اخذتُ النهبَ فالنجا النجا

انى اخاف طالباً سفنجا

السفنج الواسع خطو الرجلين - والنجاء من السحاب

جمع نجو وهو الاسود الكثير الماء - قال الهذلى

كالسحل البيض جلا لونها

سحّ نجاء الحمل الاسول

وانما سمى الحمل لحمله الماء - والاسول المسترخى جوانبه

من كثرة مائه - والنجو ما يلقى من ذى البطن يقال

نجا ينجو نجواً ومنه قولهم استنجى الرجل اذا نظف

ماهنالك - ويقال استنجيت عوداً من الشجرة اذا

اخذته لزند او غيره - وفلان نجيُّ فلان اذا خلا

بكلامه من قوله عزّ وجل (خلصوا نجيًّا) وجمل ناجٍ

وناقة ناجية سريعة فاما قولهم نجاة فهى السريعة

ولا يوصف بذلك الجمل - وتناجى القوم مناجاةً

ونجاءً من مناجاة الكلام *

والوجينُ الغلظ من الارض غير مهموز ومنه

قولهم ناقة وجناء اخذ من وجين الارض هكذا يقول

الاصمعي ويسمى الوجين من الارض وَجناً ووَجَناً

والميجنة ميجنة القصار وهى الخشبة التى يدقُّ بها

والجمع مواجن يهمز ولا يهمز وليس هذا موضعه *

والجون الاسود وربما سمى الابيض جوناً وقال قوم

من اهل اللغة يسمى الاحمر جوناً - وانشدوا

فى جونة كقفدان العطار

يعنى وعاء العطار من ادم وانما يعنى هاهنا الشقشقة

من البعير

و - و - ا - ى

(وجأه بخنجر) او غيره يجؤه وجأ ووجاه يجاه

وجياً لغير مهموز - والوجى ان يشتكى البعير بخصة

خفّه او الفرس مشاشة حافره - وجى الفرس

يوجى وجىً شديدا - فهو وجٍ كما ترى - قال الشماخ

تحامل طرف الخيل فى الامعز الوجى

والوجاء ممدود ان ترضّ خصيتا التيس بحجر

يوجأ به وفى الحديث (عليكم بالصوم فانه وجاء)

وكبش موجوء *

(١) عن ابى العلاء حنوته اجود - س * (٢) ن - تحنيت عليه *

و الجِواء موضع و الجواء ايضاً البطن - ١ - الغامض من الارض و الجمع اجوية - و الجوُّ معروف وهو جوُّ السماء و كانت اليمامة في الجاهلية تسمى جوّاً حتى سماها الحميريُّ لما قتل المرأة التي كانت تسمى اليمامة - و قال الملك

فقلنا فسمّوها اليمامة باسمها

و سرنا فقلنا لا نريد اقامة

و الجُؤوَة مثل الجُموة غبرة فيها صدأة وفرس أجأى وكتيبة جأواء للون صدء الحديد - و الجاوة وعاء القدر و الجمع جآء - و الجوى مقصور وجع يجده الانسان في قلبه من حزن او حب *

و يقال جاء يجيء جيئةً حسنةً - و الجئة حفرة عظيمة يجتمع فيها الماء *

والوَيجُ خشبة تعرض على سنام الثور اذا كُرب عليه الارض لغة يمانية *

ج هـ - و - ا ى

(الأجة) الصوت و اختلاطه نحو الاجيج سمعت اجة النار و اجيجها و اجة الريح واجيجها - واجت الريح اجاً و اجيجاً *

والهجا - ٢ - مقصور هجِيَ الرجل يُهجى هجىً شديدا وهو التهاب الجوع يقال اهجاني طعامكم هذا اي سكّن جوعي - و الهجاء مصدر معروف من هجاء الشعر و هجاء الحروف ممدودان - هجاه هجاءً قبيحا و حروف الهجاء معروفة *

و هاجَ البعير يهيجُ هياجاً وهاجَ البقل يهيجُ هَيْجاً و هياجاً اذا ابتدأ فيه اليبس فاصفرّ بعضه - وهاجت له الدار الشوق - و الهَيج اختلاط الاصوات في حرب و غيرها - و الهَيجاءُ الحرب يمد و يقصر قال الشاعر

اذا كانت الهيجاءُ وانشقّت العصا

فحسبك والضّحاكَ سيفٌ مهنّدُ

و هَجِ زجر من زجر السبع وانشد لخزرج بن عوف الخفاجي

سَفَرَتْ فقلتُ لها هَجِ فتبرقعت

فذكرت حين رأيتها ضبّارا

ضبّار اسم كلب والهجاة والهاجة الضفدع الصغيرة *

و جها البيت اذا انهدم فهو جاهٍ يعني بيوت الشعر *

وجاه زجر من زجر الابل لا يكون الا للذكر قال الشاعر

اذا قلت جاهِ لجّ حتى تردّه

قوى ادم اطرافها في السلاسل

و قد سمت العرب جَيهان و جُهينة قال الاصمعي لا ادري مما اشتقاقه *

ج ى - و - ا - ى

(الجياءة) والجياء جياء القدر و هو وعاؤها وبه سمي الرجل جاوة و بنو جاوة بطن من العرب من باهلة *

باب الحاء في المعتل

ح خ - و - ا - ى

اهملت *

(البَاءُ في المعتل) [margin note]

(١) في هـ — الجواء ايضاً الارض الفضاء * (٢) في ف و ل الهجا يقال هجِيَ الرجل يهجا هجاً شديدا وهو التهاب الجوع وقال ابو زيد يقال اهجاني هذا الطعام *

﴿ ح د - و - ا - ى ﴾

(الأَحَد) في معنى الواحد والجمع آحاد ويوم الاحد جمعه آحاد ايضاً واحادُ واحد واحد كما قالوا ثُناء وثُلاث قال الشاعر

أحمّ الله ذلك من لقاءٍ
أُحادَ أُحادَ في الشهر الحلالِ

وأُحدان جمع واحد - قال الشاعر

تَصيدُ أُحدانَ الرجال وان تُصِب
ثُناءهم تفرح بهم ثم تزددِ

واستأحد الرجل اذا انفرد واستوحد ايضاً - ولغة لبعض اهل اليمن ما استأحدت -١- بهذا الامر اي لم إشعر به - والحُداء ايضاً حُداء الابل - قال الراجز

فغنّها وهي لك الفداءُ
إنّ غناء الابل الحُداء

والحِدأة مقصور مهموز مكسور الاول ضرب من الطير والجمع حِدَأٌ - والحَدأة بالفتح والهمز والقصر الفأس التي لها رأسان واحد وجمعها حَدأ - قال الشماخ

يبادرن العضاه مقنّعات -٢-
نواجذهن كالحدأ الوقيع

وبنو حِداءة بطن من العرب وكان ابن الكلبي يقول قول الصبيان (حَدا حَدا من وراءك بندقه) ارادوا بني حِدأة -٣- بطنا من العرب وبنو بندقة بطن من اياد - والحُديّا من قولهم انا حُديّا الناس اي اتعرض لهم واتحدّاهم - والحَدّاء اسم رجل من العرب له حديث واحسب ان له نسلا باقيا *

﴿ ح ذ - و - ا - ى ﴾

(الأَحَذّ) الخفيف السريع والانثى حَذّاء وفي خطبة عتبة بن غزوان (انّ الدنيا قد آذنت بصُرم وولّت حَذّاء) اي سريعة الادبار - والحَذّاء من القطا القليلة ريش الذنب قال الشاعر

سَكّاءُ مُقبلةً حَذّاءُ مدبرةً
للماء في النحر منها نَوطةٌ عَجَبُ

السكّاء المصلومة الاذنين والطير كلها سُكٌّ والسَّكَك في الانسان صغر اذنه *

وحاذيت الرجل محاذاة وحذاء اذا كنت بازائه - ودُور بني فلان تحاذي دور فلان - والحذاء ما يلبس من النعال الحذوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ضالة الابل - (مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها) والحُذيّا ما يقسمه الرجل من غنيمة اوجائزة اذا قدم وهو مقصور *

والحاذ حاذ الانسان والفرس وهو ما حاذاك من لحم فخذيه اذا استدبرته - والحاذ الحال ورجل خفيف الحاذ اي خفيف الحال قال الشاعر - سليك بن شقيق الاسدي

سيكفيك الجعالة مستميتٌ
خفيف الحاذ من فتيان جَرمِ

والحاذ ضرب من الشجر - وحذت الدابة احوذها حَوذاً اذا سقتها سوقا شديدا قال الراجز العجاج

---

(١) قلت ليس بلغة بل لثغة كأنه اراد ما استعهدت وفي نسخة بهذا - س* (٢) في ل - مقنّعات* (٣) في ل بني حدّاء *

يحوذهنّ وله حوذيّ
خوف الخلاط فهو اجنبيّ
كما يحوذ الفئة الكميّ

و الحذاء ما يطأ عليه البعير من خفه و الفرس من حافره بعير شديد الحذاء - و حذى الخلّ فاه يحذيه حذيا اذا قرصه *

ح ر - و - ا - ى

(الحارّ) ضد البارد *
و الرّاح الخمر والراح جمع راحة - و الريح معروفة و اصلها من الواو فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها*
و الرّحى معروفة و الرّحى رحى الحرب و الرحى رحى السحاب و هو مستداره و فى الحديث (كيف تروْن رحاها استدارت) و رحى القوم سيدهم و انشد

و علمت انى ان اخذت بحيلة
بهشت يداى الى رحى لم يصقع - ١

اى لم يذلّل - و الرّحى سعدانة البعير *
و حراء معروف و هو جبل بمكة - قال الراجز رؤبة

فلا و ربّ الآمنات القُطّن
يعمُرن امنا بالحرام المأمن
بمحبس الهدى و بيت المسدن
و ربّ ركن من حراء منحن

و لم يصرف لانها -٢- مؤنثة *
والحائر الذى تسميه العامة الحير و الحائر من الارض انخفاض وحوله غلظ فماء السماء يتحير فيه اى يجتمع و يقال حار يحور اذا رجع - و الحوار ولد الناقة و جمعه حيران - و يقال اعطاه الله ما لا حيرا اى كثيرا - قال الراجز

يا ربّنا من سرّه ان يكبرا
فهب يا ربّ مالا حيرا - ٣

ح ز - و - ا - ى

(زاح) عن المكان و ازحته انا اى نحيته *
و خزا السراب الشخوص يحزوها حزوا اذا رفعها و الحزاء نبت معروف ممدود - و الحزواء موضع و حزوى موضع - و الحازيّ المتكهّن والجمع حزاة وحزت الشيء احوزه حوزا اذا جمعته اليك *

ح س - و - ا - ى

(الحساء) ما حسى والحساء موضع والاحساء موضع وهو جمع حسي - والحسي غلظ من الارض فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكلما نزحت دلوا جمّت اخرى والسحاء ضرب من النبت والسحا مقصور الخفاش *
والحيس ضرب من طعامهم حاس يحيس حيسا و انما سمى حيسا لخلط بعضه ببعض - قال الراجز

التمر والسمن جميعا والاقط
الحيس الا انه لم يختلط

(١) قد حرف و صحف ابن دريد هذا البيت فان الرواية الصحيحة - و علمت انى ان اخذت بحبله - بهشت يداى الى وحى لم يصقع - و الوحى بالواو السيد وكذا ذكره ابن سيده فى المخصص وصاحب اللسان فى مادة و حى - كذا قال محرره * (٢) عن ابن خالويه حراء مذكر منون و لم يصرفه للضرورة * (٣) فيه سقط و فى اللسان (فهب له) * و احسب.

واحسب انهم قد قالوا حاسه يحوسه واهل اليمن يقولون حست الحبل أحيسه حيسا اذافتلته ـ وحوساء موضع وقد سمّو حوساً ـ وحوساء اسم*

﴿ ح ش ـ و ا ى ﴾

(حشا الانسان) والجمع احشاء والحشا الناحية انا فى حشا فلان اى فى ناحيته قال الهذلى ـ ربيعة بن جحدر

يقول الذى امسى الى الحرز اهله
باي الحشا امسى الخليط المباين

وحشو -١- الدابة والانسان احشاؤه والمحشأ كساء غليظ يؤتزر به يهمز ولا يهمز والجمع محاشئ قال الراجز ـ عمارة بن طارق

ينفضن بالمشافر الهدالق
نفضك بالمحاشئ المحالق

اى تحلق الشعر من خشونتها ـ والمحش كساء غليظ يؤتزر به والجمع محاش وفي الحديث (نهى عن اتيان النساء فى محاشّهن -٢-) فسروها الادبار ـ والشيح نبت معروف*

والحيش الفزع قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى

ذلك دينى -٣- واسأ لبهم اذا
ما كشف الحيش عن الارجل

﴿ ح س ـ و ا ى ﴾

(الحصى) من الحجارة معروف والحصى من العدد والاحصاء مصدرا حصى يحصى احصاء*

والصواح عرق الخيل خاصة و قال قوم بل العرق كله صواح*

والحيص من قولهم حاص يحيص حيصاً وحيصاناً اذا حاد عنه ويقال (وقع فلان فى حيص بيص) و(حيص بيص) و(حيص بيص) و(حيص بيص) و(حيص بيص) اذا وقع فى امر ضيق ـ قال الشاعر

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفا
لم تلتحصنى حيص بيص لحاص

و يقال التحصت الابرة اذا استدّ سمّها اى ثقبها*

﴿ ح ض ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(حضأت) النار احضؤها حضأ اذا حركتها بالمحضأ والمحضأ مهموز مقصور وهى الخشبة التى تحرك بها الجمر ـ وفي بعض اللغات الحضاء لهيب النار ممدود (والقاه الله فى حضوضى) وهو لهيب النار معرفة لا تدخلها الالف واللام ـ وجضوضى موضع لا تدخله الف ولام*

والضحاء ممدود عند انبساط الشمس والضحى مقصور في وقت الشروق قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

اعجلها اقدحى الضحاء ضحى
وهى تناصى ذوائب السلم

وليل اضحيان واضحيانة اذا كان مقمرا ورجل ضحيان يصطبح في الضحى وضواحى الرجل ما ضحا للشمس منه مثل المنكبين والكتفين ـ وضحى الرجل للشمس يضحى اذا برزلها من قوله عزّوجل (لا تظمأ فيها ولا تضحى) قال ابو حاتم لا ادرى من الواو هو او من الياء يعني الشمس وقال مرة اخرى قال ابو حاتم لا ادرى ضحى او ضحى ـ وارض مضحاة اذا كانت

(١) في ل وف ـ حشوة الانسان * (٢) فى هـ ـ محاشيهن * (٣) فى ل ـ ذالك بزى ... اذا ما كفت الحيش *

الشمس لا تكاد تغيب عنها - وهى ضد المقنأة لان المقناة الارض التى لا تكاد الشمس تصيبها - و فارس الضحياء احد بنى عامر بن صعصعة وبنو ضحيان بطن من العرب وعامر الضحيان رجل من النمر بن قاسط معروف - و الأضحية وجمعها اضاحى و ضحية جمعها ضحايا و أضحاة و جمعها - ١ - اضاح - و ضحى موضع *

و حضيض الجبل سفحه و سفح ما لا قالك و الحجر الحضى - ٢ - الذى يكون فى الحضيض *

و الوضح اللبن خاصة يقال (تركت بنى فلان ما ينفخون فى وضح) اى لا يجدون لبنا - قال الشاعر المتنخل الهذلى

عقوا - ٣ - بسهم فلم يشعر به احد
ثم استفاؤا و قالوا حبذا الوضح

اى رجعوا الى اهلهم اى انهم رموا بسهم ثم رجعوا منهزمين وقالوا حبذا اللبن - ووضح الشيء وضوحا اذ بدا وظهر و لعبة لهم يأخذون العظم فيلقونه ويقولون (عظيم وضاح ضحن الليلة لا تضحن بعدها من ليلة) فمن وجد العظم فقد غلب *

و الضياح و الضيح اللبن الممزوج بالماء - قال الراجز

امتحضا و سقيانى ضيحا
و قد كفيت صاحبى الميحا

و المضيح موضع *

ح ظ - و - ا - ى

(حظأت الرجل) احظؤه حظأ اذا ضربته بيدك فهو محظوء و انا حاطئ و منه اشتقاق الحطيئة *

و حطت الشيء احوطه حوطا - و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط و هو اخو المنذر بن امرئ القيس لامه جد النعمان بن المنذر بن المنذر و وحاط اسم *

ح ظ - و - ا - ى

(احاظة) اسم و الحظاء جمع حظوة وهو سهيم صغير يرمى به يتعلم عليه الرمى *

ح ع - و - ا - ى

اهملت وكذلك مع الغين ايضاً *

ح ف - و - ا - ى

(الحفأ) مهموز مقصور و هو البردي - قال الشاعر المتنخل الهذلى

كالايم ذى الطرة او ناشـ
ـئ البردى تحت الحفأ المغيل

قوله ذو طرة اى شاب ومنه شاب طرير يعنى بناشئ البردى صغار البردى و المغيل الذى نبت فى غيل و الغيل الماء الذى يجرى فى اصول الشجر و الغيل الذي يتغلغل و يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى قال الاصمعى - سمعت نائحة روح بن حاتم وهى تقول

اسد اضبط يمشى * بين طرفاء و غيل
لبسه من نسج داوو * د كضحضاح المسيل

(١) فى ل - اضحى واضاح * (٢) فى هـ - والحضى الحجر * (٣) فى ل - عقوا *

ح ق

﴿ح ق ـ و ـ ا ـ ى﴾

(حِقاءُ) موضع معروف وقالوا جبل* وحُواق موضع ـ وحُقت الشيء احُوقه حوقا اذا دلكته وملسته ـ قال العبدى

يهز هُزَ صَمعدةً جرداءً فيها
نقيع السُّم او قرنٌ مَحيقُ

اراد محيوقا اى مدلوكا وكانت العرب تتخذ الاسنة من قرون البقر الوحشي حتى اتخذ قعضب الحميرى اسنة الحديد فنسبت اليه قال الشاعر ـ امرؤ القيس ابن حجر الكندى

وأوتادُه مَاذيةٌ وعمادُه
رُدَيْنيةٌ فيها اَسِنَّةُ قَعضب

﴿ح ك ـ و ـ ا ـ ى﴾

(الحُكأة) ـ ١ ـ دويبة وهى شبيهة بالعظاء وقالوا الحكأة مهموز وغير مهموز ايضاً ـ والاِحكاء مصدر احكأت العقدة اِحكاءً اذا احكمت عقدها ـ وكان الاصمعى ينشد لعدى بن زيد

اِجْلَ ان الله قد فضَّلكم
فوقَ من اَحكأ صلباً بازار

وروى اَجْلَ بالفتح ومن قال احكى بصلب وازار فالصلب الحسب والازار العفة ومن روى احكأ يعنى ائتزرا وفضَّلكم على من شد ازارا *

والكاح ماارتفع من سفح الجبل والكيح ايضاً* وحاكَ الرجل فى مشيته يحيك حيكاً وحَيَكانا اذا مشى وحرك منكبيه ـ قال الشاعر

اَبدُّ اذا مشى يحيكُ كأنما
به من دَماميل الجزيرة ناَخِسُ

الاَبدُّ المتباعد بين الفخذين*

﴿ح ل ـ و ـ ا ـ ى﴾

(اللحاء) لِحاء الشجر واللحاء المصدر من تلاحى الرجلان تلاحياً ولِحاء اذا تشاتما واولى ذلك رجع ـ ويقال لَحوتُ العود ولَحيته لغتان فصيحتان* وحلأتُ الاديم احلؤُه حلأً اذا قشرت تحلئته وهو ما يبقى من الصفاق على الجلد والمثل السائر (حلأتْ حالئةٌ عن كُوعها) كأنها اذالم ترفق بنفسها جازت السكين فقطعت يدها ـ والَحلاءة مثل الَحلاعة موضع وَحلأت الماشية عن الماء اذامنعتها عنه ـ والَحلاة موضع والَحلاة ايضاً بغير همز الارض الكثيرة الشجر والنبات ـ ٢ ـ وليس بثبت ـ والَحلاة ايضاًحسبه ان يحك حديدة على حجر ويكتحل به ـ والحلواء معروف يمد ويقصر والُحلو خلاف المُرّ ـ والُحلاوَى ضرب من النبت *

والحَيلُ فى بعض اللغات نحو الغيل الذى قد تقدم ذكره ـ والحِيال خيط يشد من حقب البعير الى تصديره لئلا يقع الحقب على ثيله فيحقب اى يحتبس بوله وربما قتله ـ وبنو حُوالة بطن من العرب *

﴿ح م ـ و ـ ا ـ ى﴾

(الحماء) من قولهم (اناالحماء لك والفداء) فانه مصدر حامى عنه مُحاماة وحِماء والاَحماء جمع حمو ـ واحماء المرأة اهل زوجها حموها مثل ابوها وحماها مثل قفاها وحَموها مثل عدوها ـ وحمى الرجل يحميه

(١) فى ل ـ الحكاة * (٢) من هنا الى ـ ويكتحل به ـ من ل *

حماية اذا منع عنه ـ واحميت الحديد احماء وحميت المكان اذا منعت عنه ـ والحمى الموضع الذى تحميه مقصور واحميته اذا اصبته حمى *

والحوم الشيء الكثير ابل حوم اى كثير وقد اضطر علقمة فقال (حانية حوم) اى كثير ـ والحومانة موضع وحام على الماء يحوم حياما اذا طاف *

﴿ ح ن و ـ ا ـ ى ﴾

(الحناء) معروف والواحدة حناءة وقد سمت العرب حناءة قال الراجز ـ جرير بن الخطفى

وما ابن حناءة بالرث الوان

يوم تسدى الحكم بن مروان

والانحاء جمع نحو وجمع نحي انحاء والنحاء جمع نحي والمنحاة المحالة ـ ونحوت الشيء وانتحيت له اذا قصدته وانحى عليه اذا امال الشيء عليه ـ وبنو نحو بطن من العرب *

﴿ ح و ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الوحاء) ممدود السرعة ـ والايحاء مصدرا وحى يوحي ايحاء ووحى يحيى وحيا اذا كتب ـ قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

لقد نحاهم جدنا والناحى

لقدر كان وحاه الواحى

وقال قوم من اهل اللغة وحى واوحى واحد *

﴿ ح هـ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ ح ى ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الحياء) حياء الانسان ممدود معروف استحيا استحياء وحيى يحيا حياء وحيى يحيا حياة والحي الحياة قال الراجز ـ العجاج

وقد نرى اذ الحياة حي

واذ زمان الناس دغفلي

وحياء الناقة والشاة كالفرج ممدودان ـ قال الراجز

ما بين رفغيها الى حيائها

اقر قد نيط الى احشائها

والحيا من الغيث والعشب مقصور ـ وبنو الحيا بطن من العرب *

﴿ باب الخاء فى المثل ﴾

﴿ خ د ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الدخى) مقصور الظلمة فى بعض اللغات وليلة دخياء وليل داخ ـ والخداء موضع *

والدخ مصدر داخه يدوخه دوخا اذا ذلله *

وامرأة خود وهى الناعمة لا يتصرف له فعل وقالوا الخيدة *

﴿ خ ذ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الاخذ) والجمع اخاذ وهى مواضع يجتمع فيها ماء السماء ـ والاخذ مصدر اخذته آخذه اخذا وانا آخذ واخاذ ـ قال الشاعر

باشجع اخاذ على الدهر حكمه

فمن اي ما تأتى الحوادث افرق

(باب الثنائي فى المثل)

ورجل آخذ للذي به رمد ومستأخذ - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

يرى الغيوب بعينيه وطرفه
مغض كما كسف المستأخذ الرمد

ويروى المستأخذ الرمد وهو الجيد - والمآخذ مآخذ الطير وهى مصائدها - والاخيذ الاسير ومن امثالهم (اكذب من الاخيذ الصبحان) والصبحان الذى قد شرب اللبن - ١ - بالغداة *

خ ر - و - ا - ى

(الآخر) تالى الاول والأخرى واحدة الأخر والأخرى ضد الاولى والآخر من قولهم واحد وآخر *

والخرء مصدر خرئ يخرأ خرءا - والخراتان نجمان من نجوم السماء من منازل القمر *

والرخاء ضد الشدة - والرخاء الريح السهلة الهبوب والارخاء من ركض الخيل بالحضر الملهب فرس مرخاء من خيل مراخ قال الشاعر - طفيل الغنوى

تباري مراخيها الزجاج كأنها
ضراء احست نبأة من مكلب

الزجاج - ٢ - جمع زج الرمح والضراء الكلاب *

والخير معروف والخير الفضل ذكر ابو عبيدة انه فارسي معرب يقال رجل ذو خير اذا كان اذا افضل *

والخور خليج من البحر يمعن في البر فارسي معرب وخار الثور خوارا اذا صاح وخار الرجل اذا صار خوارا *

وارخيت الستر فهو مرخى اذا اسبلته وفلان رخي البال *

خ ز - و - ا - ى

(الخزاء) نبت مقصورا وممدود - وخزى الرجل يخزى خزيا من الهوان وخزى يخزى خزاية من الاستحياء ورجل خزيان وامرأة خزيا *

وامرأة زخاخة ويقال زخاء تزخ بالماء عند الجماع والزخ مصدر زخه يزخه زخا اذا دفعه دفعا عنيفا والزواخ - ٣ - موضع - والخوزجيل معروف *

خ س - و - ا - ى

(السخاء) ضد البخل *

وخسأت الكلب خسأ فهو خاسئ كما ترى اى ابعدته وطردته وقوله جل وعز (كونوا قردة خاسئين) اى مبعدين والله اعلم - وخسا ضد زكا والخسا الفرد والزكا الزوج - وتخاسى - ٤ - الرجلان اذا تلاعبا بالخسا والزكا *

والخيس الشجر الملتف واعرف ذلك الحلفاء والقصب اذا اجتمعا في منبت *

وقالوا ساخ الشيء يسيخ ويسوخ بمعنى *

خ ش - و - ا - ى

(الخشا) - ٥ - ارض رخوة فيها حجارة وقد

(١) في هـ - الماء (٢) من هنا الى - خوارا - من ف و ل * (٣) في ف و ل - الزواخى * (٤) في هـ - وتخاسأ *
(٥) في هـ - الخشاء *

قالوا ارض خشاة و الجمع خشاً -١- والخشيُّ ييبس البقل - قال[٢] الراجز

حفيفُ افعى فى خشيٍّ قفّ

و تقول خشيت الشيء اخشاه خشية فهو مخشيٌّ و انا خاشٍ *

والخيشُ عربي معروف و خاش ما فى الوعا اذا اخرج ما فيه جرفاً *

و الشيخ معروف شاخ يشيخ شيوخاً و شيخوخة و شيّخ تشييخاً *

خ ص - و - ا - ى

(الخصاء) ممدود وهو خصاء الدابّة والانسان يقال برئت اليك من الخصاء ياهذا - والخوصاء موضع والخوصاء الركيّ الضيّقة *

و الخيص صغر احدى العينين وكبر الاخرى وكذلك الاذنان فى الدابّة و الانسان رجل اخيص و امرأة خيصاء من رجال ونساء خيص - والخوصُ غوؤر العين من تعب او مرض - ناقة خوصاء من ابل خوص - وخوص النخل معروف *

و الصاخّة تقول سمعت صخيخ الحجر اذا ضربته بحجر آخر واحسب ان الصاخّة التى فى التنزيل من هذا الصوت اوشدة الوقع *

خ ض - و - ا - ى

(الخضاء) تفتّت الشيء الرطب و انشداخه خاصة وليس بثبت *

و الضاخية -٢- اسم من اسماء الدواهى زعموا و المواضخة ان تفعل كما يفعل صاحبك و اضخته مواضخة و وضاخاً - ووضاخ جبل معروف و قالوا اضاخ *

والوخضُ الطعن غير البالغ وخضه بالرمح وخضاً *

و الخوض مصدر خضت الماء اخوضه خوضاً *

خ ط - و - ا - ى

(الخطأ) مقصور مهموز يقال خطيء -٣- الشيء خطأً مالم يرده فاصابه و منه قتل الخطأ و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا تعمد الخطاء فهو مخطيء و الاول خاطيء و الخطيئة تهمز ولا تهمز خطئ الشيء يخطؤه خطأً اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطيء الرجل اذا تعمد الخطأ فهو خاطيء ياهذا و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا اراد الشيء فاصاب غيره ومنه قتل الخطاء لانه لم يرد قتله و الفاعل مخطئ - و يقال خطا الرجل والدابة يخطو خطوا وهو خاطٍ - و خطوات جمع خطوة من خطوات القدم *

و الطخا غيم رقيق و قد يمد و وجد على قلبه طخا اذا وجد عليه كرباً - وليلة طخياء مظلمة *

والوخطُ الطعن وخطه يخطه وخطاً اذا طعنه و فوّج واخطُ اذا قارب ان يكبر ووخطه الشيب يخطه وخطاً اذا شاع فيه *

و الخوط الغصن من الشجرة و الخيط و الخيطُ من النعام القطيع - و الخيط واحد الخيوط و يقال خاط

(١) فى ه - ارض خشّاءة والجمع الخشّاء * (٢) في ف و ل - الصّاخّة * (٣) فى ل - يخطأ خطأً وخطأً اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطيء الرجل اذا تعمد الخطأ واخطا يخطئ اخطاءً اذا لم يتعمد الخطأ فهو مخطئ والاول خاطئ *

الثوب

الثوب يخيطه خيطاً فهو خائط و خياط و الثوب مخيط و مخيوط على الاصل - و الخيطة بلغة هذيل الوتد وانشدوا

تدلى عليها بين سبّ و خيطة
شديدُ الوصاة نابلٌ وابنُ نابلِ

و الطّيخ الانهماك فى الباطل قال الشاعر - الحارث ابن حلزة *

فاتركوا الطّيخ و التعاشي و امّا
تتعاشوا ففي التعاشي الداء

﴿ خ ط - و - ا - ى ﴾

اهملت ومع العين و الغين *

﴿ خ ف - و - ا - ى ﴾

(الخفاء) من قولهم برح الخفاء اى ظهر ما اخفيت و برح الخفاء اى زال - واخفيت الشيء اخفاء اذا سترته و خفيتُ الشيء اظهرته - و قد قرئ (اكادُ اخفيها و اَخفيها) بالفتح و الضم والله اعلم - و خوافى الطير و الواحدة خافية و هى ما دون القوادم من ريش الجناح - وخوافى النخل ما دون القلبة من السعفة لغة حجازية - و الخافى الجنّ قال الشاعر - اعشى باهلة

يمشى ببيداء لا يمشى بها احدٌ
و لا يُحسّ من الخافى به اثرُ

والخوف معروف - والخيف من قولهم فرس اخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء و الاخرى كحلاء - و الخيف ارض فيها هبوط و ارتفاع وربما سميت الارض اذا اختلفت الوان حجارتها خيفاً نحو خيف منى - و الخيفة الخوف و قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها - و المخاوف مواضع الخوف والخافة خريطة من ادم - و خفّان موضع *

والفيخُ مصدر فاخ يفيخ فيخاً وافاخ يُفيخ افاخة من قولهم (كل بائلة تفيخ) و تفيخ فاما قول الهذلى ابى خراش

وعارضه يوم كأنّ اوارَه
ذكا النار من فيخ الفروغ طويل

قال ابو بكر الرواية فيح بالحاء غير معجمة لا غير ومن روى بالخاء فقد اخطأ - ويقولون فاح الطيب و فاخ بمعنى لغتان فصيحتان *

و الوخفُ مصدر و خفت السويق بالماء و خفاً و اوخفته اخافاً فهو وخيف و مُوخف و كذلك الخطمي و ما اشبهه *

﴿ خ ق - و - ا - ي ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ خ ل - و - ا - ى ﴾

(اللّخا) مقصور استرخاء فى اسفل البطن رجل الخى وامرأة لخواء - و اللّخا المسعط وقال بعضهم اللّخا صدفة من صدف البحر شبيهة بالمسعط يوجر بها الصبيان و يسمى المسعط لخاً تشبيها بها *

والخال من (١) الخيلاء رجل ذو خال - قال الراجز

خالُ ابيه لبنى بناته

اى اختيال ابيه يصف فحلا من الابل نزع فى بنى بناته والخالة جمع خائل من الاختيال قال الشاعر - النمر ابن تولب

(١) في هـ - من الخيلان *

بأنَ الشبابُ وحبُّ الخالة الخَلَبه

وقد صَحَوتُ فما بالنفس من قَلَبه

والخَلَبة جمع خالب مثل عامل وعملة وكاتب وكتبة وفاعل وفعلة — وزعم قوم ان الخال لواء الجيش وتخوّل فلان بني فلان اذا جعلهم اخواله — وتخوّلهم بالموعظة اذا تعاهدهم بها — والتخوّل والتخوّن واحد وفي الحديث (كان يتخوّلنا بالموعظة) اي يتعهدنا بها واستخوَلَ لهم اذا جعلهم خوَلا وفلان يخُول على اهله اذا كان يرعى عليهم والخوَل الخدم ويقال تفرق القوم اخولَ اخولَ واصل ذلك من الشرر الذي يتساقط من الحديد اذا ضرب بالمطرقة والخيل معروفة لا واحد لها من لفظها وسحابة مَخيلة — ١ — يستخال فيها المطر والجمع مخائل — والخيال ما ظهر لك ليلا او نهارا مما لا تحققه — والخال ضرب من الثياب والخال من الخُيلاء والخال — ٢ — الاثر في البدن والخال اخو الام — ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ اذا كان حسن القيام عليه — والخال الذي في الوجوه وغيره والاخيل طائر يتشاءم به — والخِيَل الحلتيت لغة يمانية *
وخَلاوة اسم — والخلى الرطب والخلاء مصدر تخالى القوم خلاء اذا كانوا حلفاء ثم تباينوا ومكان خَلاء فارغ وعسكر خال متضمضم قليل الاهل — والخِلاء خلاء الناقة وهو كالحران في الخيل ولا يقال للجمل قال الشاعر — زهير

بآرِزَة الفقارة لم يَشنها — ٣

قطافٌ في الركاب ولا خِلاءُ

﴿خ م – و – ا – ي﴾

(الخَمَّاء) موضع وذو خَيم موضع — وخِيم جبل معروف وخام الرجل عن الشيء يخيم خَيما وخياما — ٤ اذا عدل عنه ومال — والخَيمة معروفة والجمع خِيَم وخيام وخِيَم — والخِيم الطبيعة او الغريزة فارسي معرب ورجل وخِم بين الوخامة *

﴿خ نَ – و – ا – ي﴾

(الخنا) مقصور معروف والاخناء من قولهم اخنى عليه الدهر اخناء اذا عطف عليه بشدائده قال الشاعر النابغة

اضحت خَلاء واضحى اهلها احتملوا

اخنى عليها الذي اخنى على لُبَد

ونُخي الرجل من النَّخوة فهو منخوٌّ كما ترى — واناخ البعير اناخة قال الشاعر — اوس بن حجر

اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس

ورجل خائنة وخائن — والخِوان عربي معروف والجمع خُوُن وخُوّان ويقال خُوّان يوم من ايام الاسبوع من اللغة الاولى — وخُوان وخَوّان شهر من شهور السنة بالعربية الاولى وتقول آخيته واخيته مؤاخاة واخاء والاخوان — ٥ — جمع اخ معروف — والاخ اسم ناقص نحو اب وما اشبهه *

﴿خ وَ – و – ا – ي﴾

(الاخوان) معروف والاخاء مصدر واخيته وآخيته مؤاخاةً واخاءً — والاخ اسم ناقص وهو اخ لك كما قالوا هو اب لك *

(١) في ل — مُخيلة * (٢) هذه الجملة — من ل * (٣) في ل — لم يخنها * (٤) في ل و ف — خيا مانا *
(٥) ذكر الاخ والاخوان هنا من اغلاط المؤلف — س *

والخوى مقصور وقد مدّه قوم وليس بالعالي الجُوع وموضع خَواءٌ فارغ ممدود - والخواء الفُرجة بين الشيئين و الهواء بينهما - قال الراجز

يبدو خَواءُ الارض من خَوائه

و خَوٌّ و خُوَيٌّ موضعان *

خ هـ - و - ا - ى

اهملت *

خ ى - و - ا - ى

اهملت *

باب الدال في المعتل

د ذ - و - ا - ى

اهملت الا في قولهم ذاديذ و دذّ و دأوذيادا *

د ر - و - ا - ى

(الرّدى) الموت واردَيته انا ارداءً و رَدِى الرجل يردَى رَدىً فهو رَدٍ كما ترى قال الشاعر - دريد بن الصمّة الجشمي

تنادَوا فقالوا اردَت الخيلُ فارساً

فقلت أعبدُ الله ذَلكمُ الرّدِى

و رَدُؤ الشيء رداءةً اذا صار رديئاً - والاسم الرّداءة *

و درأت الشيء عني ادرأه اذا دفعته و منه قولهم (ندرَأُ بالله ما لا نُطيق) و تدارأ الرجلان اذا تدافعا و كذلك تدارأ القوم و ادّارؤا اذا تنازعوا في امر تدافعوا في شر او خصومة و دَرْأٌ اسم رجل مهموز مقصور - والدرأ الدفع وفي الدعاء (اللهمّ اني ادرَؤُك -١- في نحره) ودرأته -٢- بحجر اذا رميته به و دريته بغير همز - والدّرء القطعة المشرفة من الجبل والجمع دُروء - والآدَرُ من الناس و الخيل العظيم الخصيتين *

والدار معروفة يقال هذه دار القوم و دارتهم و دار ماء بين -٣- البصرة و البحرين و بعض العرب يجمع الدار ديراناً كما جمعوا النار نيراناً و الجار جيراناً والفار فيراناً و بنو الدار بطن من العرب - و دارة جلجل موضع و هي خمس دارات منه دارة جلجل و دارة مأسل و الدّير معروف و يجمع اديادا و ديرانا *

والرائد طالب الكلاء وهو الاصل ثم صار كلُّ طالب حاجة رائداً او المثل السائر (الرائدُ لا يكذب اهلَه) وريد الرجل لِدَته - قال الراجز

قالت سُلَيمى قولة لِرِيدها

مالابن عمّي مُقبلا من شيدها

بذات لوث عينها في جيدها

قال يصف قربة - و الرّاد انطرفا اللحيين مما يلي الصُّدغ من عن يمين و شمال يهمز و لا يهمز وهو العظم الذي يدور فيه طرفا اللحيين والجمع ارآد - و تراءدت الريح اذا اضطربت في هبوبها وجارية رأدة غير مهموز كثيرة المجيء و الذهاب فاذا قلت جارية رؤدة فهمزت فهي الناعمة - والمراد الموضع الذي يرود فيه الانسان وكذلك مَراد الريح - والمراد الشيء الذي تريده - و الرّيد الحيد -٤- الناتئ من الجبل و الجمع رُيود *

والمارد و المريد معروف فان شيطان مارد ومريد

---

(١) كذا في الاصول - و لعل الصواب ادرءبك كما في اللسان و غيره * (٢) في ل - و درأته بحجر و دريته يهمز و لا يهمز اذا رميته به * (٣) في ذ - و دار ما بين البصرة * (٤) في هـ - الحبل *

وقالوا مِرّيد في وزن فِعّيل - و المريد و المريس واحد قال الشاعر - حسّان بن ثابت

واَ يمنُ لم يجُبن ولكن مُهره
اضرَّ به شربُ المريد المخمَّر

ويروى المديد المخمّرَ و المرداء - الرملة التي لا تنبت و منه اشتقاق الامرد - قال الراجز

هلاّ -١- سألتم يوم مرداء هَجَر
محمّداً عنّا و عنكم و عُمر

د زَ - و - ا - ى　اهملت *

د سَ - و - ا - ى

القوم (سُدىً) مهملون بعضهم في بعض و اسدى الوالى الرعيّة اذا اهملهم *

و يقال دسّى فلان فلاناً اذا اغواه و منه قوله جل ثناؤه (وقد خابَ مَن دَسّاها) وقد انشدوا في هذا بيتا - زعم ابوحاتم انه مصنوع

وانتَ الذي دسّيتَ عمراً فاصبحت
حلائله عنه اراملَ ضُيّعا

والسيد الذئب المسن منها زعموا و الجمع سِيدان و بنو السيد بطن من العرب من بني ضبّة *

ش ذَ - و - ا - ى

(شدا) يشد و شَدواً اذا مدّ صوته بغناء او غيره و شدا من العلم شيئاً اذا اخذ منه بعضه - و الشِيد الجص قال الشاعر - الشمّاخ

لاتحسبنّي وان كنت امرءاً غُمرا
كحيّة الماء بين الطي و الشِيد

ومنه قوله عزوجل (و بئر مُعطّلة وقصرٍ مَشيدٍ) اى مجصّص فاما المُشيَّد فالمطوّل و المرفوع و تقول شاد فلان بذكر فلان اذا ارفعه *

و الدِيش ابو بطن من العرب من كنانة اخو القارة *

ص دَ - و - ا - ى

(داص) يديص دَيصاً ودَيَصاناً اذا تحرك وزال عن موضعه الى موضع آخر - وداصت السلعة تحت الاصبع اذا حركتها فزالت و كل متحرك دائص - قال الراجز

انّ الجواد قد رأى وبيصها
فحيثما داصت يدص مَديصها

ويروى فاينما داصت *

د ضَ - و - ا - ى

مهمل و كذلك مع الطاء و الظاء الا في قولهم دأظت المتاع في الوعاء اذا كنزته فيه حتى تملأ و ذكر عن يونس انه قال دأظت القرحة اذا غمزتها ففضختها قال الراجز

و قد حمى اعناقهن المحضُ
والدأظُ حتى لا يكون غَرضُ

اى حمى هذه الابل اللبن عن ان تذبح *

د عَ - و - ا - ى

(دَعوتَ فانا داعٍ) والمفعول مدعوٌّ ادعو دُعاءً والدعاء ممدود معروف وقد فسرنا الدعاء و ما يجرى مجراه في كتاب (لغات القرآن) - و الدعوة من قولهم رجل دَعيٌّ بين الدعوة اذا ادّعى في قوم والدّعوى -٢- من قولهم ادّعيت ما لا عليه ادّعاء و الاسم الدعوى

(١) في هـ - الا *　(٢) ن - ما ادعاه الرجل على الرجل من مال و غيره *

و سمعت

وسمعت دعوى القوم في الحرب اذا تداعوا يبابني فلان ويا بني فلان *

وعدا يعدو عدواً - والعداء مصدر عاديت بين صيدين عداءً وهو موالاتك بين الصيدين بطعنة خاصة اذا طعنت هذا ثم هذا - واعداء الوادي نواحيه الواحدة عدوة - والاعداء جمع عدوّ وهم العداة بضم العين اذا ادخلت الهاء والعدى بلاهاء بكسر العين - وهم العدى والعدى وقوم عدى مقصور اي غرباء وتعديت على فلان تعدّياً اذا جاوزت حدّ الحق واستعديت عليه السلطان استعداءً اي استعنته وعدواء الدار بعدها - وبت على عدواء وعلى مكان متعاد اذا بتّ على غير طمأنينة *

والوعد معروف وعدت الرجل اعده وعداً واوعدته بشرّ والاسم الوعيد واعدت فلاناً موضع كذا وكذا مواعدةً ووعاداً *

وعاد الشيء يعود عوداً اذا رجع - ورجع عوده على بدئه والاسم العياد - والعيد معروف والجمع اعياد وعاده عيد اي همّ - وبنو العيد بطن من مهرة تنسب اليهم الابل العيدية وهو العيد ابن الآمري بن مهرة بن حيدان - وعاد جيل معروف وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح *

د غ - و - ا - ي

(الغداء) ممدود - والغادي الفاعل من الغدوّ وكذلك الغادي من السحاب المبكّر بالمطر وظبية غادة فتيّة وكذلك الغادة من النساء امرأة غادة وهي الرخصة العظام السبطة الخلق - وامرأة غيداء ناعمة متثنية وغصن اغيد رخص ناعم وجمع اغيد وغيداء غيد *

والوغد من الرجال الضعيف وهو خلاف النجد وقال ابو حاتم قلت لام الهيثم ما الوغد فقالت الضعيف فقلت انك قلت مرة الوغد العبد فقالت ومن اوغد منه وقال العطاردي كنت وغداً يوم الكلاب وواغدت الرجل مواغدة اذا فعلت كما يفعل وهو مثل الوئام سواء - وائمته مواءمة ووئاماً وواضحته مواضحة ووضاحاً *

د ف - و - ا - ي

(وعل ادفى) وهو الذي يعوجّ قرناه على ظهره وبعير ادفى في ظهره عوج والانثى دفواء - ودفي الرجل وادفأته انا مهموز وادفيته في لغة من لم يهمز وجاء قوم من جهينة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسير يرعد فقال صلى الله عليه وآله وسلم (ادفوه) فقتلوه لانه لم يكن من لغته صلى الله عليه وآله وسلم الهمز وفي لغتهم ادفئوه من الدفاء *

ودأفت على الاسير دأفاً بالدال والذال وداءفت مداءفة اذا اجهزت عليه *

والفداء ممدود مسطح التمر بلغة عبد القيس والجمع افدية وتقول العرب فداء لك بالمد وفدىً لك وفداء لك وفدىً لك مقصور ومفداة اسم *

وفأدت الرجل اذا اصبت فؤاده وفأدت اللحم اذا اشتويته - والمفأد الحديدة التي يفأد بها اللحم ولحم فئيد ومفؤود - وفئيد موضع معروف - وافدت الرجل خيراً افيده افادة فانا مفيد وهو مفاد - وفاد الرجل اذا مات - قال الشاعر

وَرَعَى خَرَزَاتِ المُلْكِ عشرين حِجَّةً

وعشرين حتى فاد والشيب شاملُ

والفَيَّاد ذَكَر البوم — قال الاعشى

يُؤَرِّقُني صوتُ فَيَّادِها

﴿ دَقَ — و — ا — ى ﴾

(شممت قَداةَ القدر) اى رائحتها — والدَّقَى بَشَم الفصيل عن اللبن دَقِيَ الفصيل يَدقَى دقىً شديدا ويقال بيني وبينه قادُ قوسٍ مثل قاب قوسٍ وقيدُ قوسٍ وكذلك قِدَى قوسٍ وكذلك قَدَى قوسٍ — والقَيد معروف — وقُدت الدابة اقودها قَودا وقيادا ودابة تقود بين القِياد — وفرس اقود بين القَود اذا كان في عنقه طولٌ وتطامُنٌ — والقَود قتل الرجل بالرجل قِيدَ فلانٌ بفلانٍ قَوَدًا *

﴿ كَدَ — و — ا — ى ﴾

(كَدَاءُ) وكُدَيٌّ جبلان قريبان من مكة — قال الشاعر

اقفَرَتْ بعد عبد شمسٍ كَدَاءُ

فكُدَيٌّ فالرُّكن فالبطحاءُ

وقال حسان بن ثابت الانصاري

عَدِمنا خيلَنا ان لم تَرَوْها

تُثير النقعَ موعدها كَدَاءُ

والكُديَة والجمع كُدىً وهى الارض الغليظة والضِّباب مولعة بالحفر فيها فلذلك قالوا اضبُّ الكُدى — واكدى الرجل يُكدى اكداءً اذا لم يفز بطلبه واكدى المعدِن اذا لم يخرج شيئا وكُدادة القدر مابقي في اسفلها من المرق اليابس والكَديد (١) الارض الغليظة *

وناقة دَكَّاءُ مفترشة السنام وكذلك اكمة دَكَّاءُ وجمع الاكمة دكاوات *

ووقع القوم في كأداء منكرة في صعود صعب وعقبة كَؤُودٌ صعبة المطلع — وتكاءَدني الامر اى صعب عليَّ *

والكَيد معروف تقول العرب كِدته كَيدًا وكدته كودًا لغتان فصيحتان — والكَود مثل الصُّبَّة من الطعام ويقال كوَّدت التراب تكويدًا اذا جمعته كالكُثبة لغة يمانية *

والديك معروف والدَّوك ضرب من صدف البحر عربي معروف *

﴿ دَلَ — و — ا — ى ﴾

الدَّلاة الدَّلوُ — قال الراجز

ايُّ دلاةٍ نَهَلٍ دلاتي

قاتلتي ومِلؤُها حياتي

قاتلتي من الثقل وملؤها حياتي لانها تروي ابله ودلا دلوه اذا طرحها في البئر وادلاها اذا اخرجها وقوله عز وجل (فأدلى دَلوَه) اى اخرجها والدالية الارض التي تسقى بالدلو والمَنجنون والمَنجنون البَكرة (٢) — قال الشاعر

وعليهم تدور كالمَنجنون

يعنى البَكرة العظيمة — وجمع دالية دَوالٍ عربي معروف قال الراجز — دكين

(١) هذه الكلمة من — ل * (٢) في م — والمنجنون الدلو العظيمة *

كأنّ بالبرنّأ المعلول

ماء دوالى زرجون ميل

والبرنّأ الحناء. وادلى الفرس وغيره اذا روّل غرموله ادلاء وادلى الرجل بحجته اذا اوضحها ودليت الرجل مدالاة اذا رفقت به ودلوت البعير ادلوه دلوا اذا رفقت به في السوق قال الراجز

لاتقلوها اليوم وادلواها

لبئسما بطء ولا ترعاها

وقال آخر - رؤبة بن العجاج

لاتقلواها وادلواها دلوا

انّ مع اليوم اخاه غدوا

والديل ابو بطن من عبدالقيس. والدول ابو بطن من حنيفة والدؤل والديل يقالان جميعا لهذه القبيلة من بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة من بنى - ١ - كنانة

والادل اللبن الخاثر *

﴿ د م - و - ا - ى ﴾

(ادمى) موضع والدام موضع. قال الراجز

لو انّ من بالادمىّ والدام *

عندى ومن بالعقد الركام

لم اخش خيطانا من النعام

والدّامّاء داماء اليربوع وهو ما فوق جحره من التراب لانه قد تدامّ الجحر اى غطاه وغشيه *

والديمة المطر الدائم يومين او ثلاثة ولا يكون الاساكنا. والدّوم مصدر دام يدوم دوما. والدّوم نخل المقل الواحدة دومة. ودومة الجندل موضع *

﴿ د ن - و - ا - ي ﴾

(النّداء) مصدر ناديته منادة ونداء واندّيت انداء اذا افضلت. ونادى القوم وندّيهم واحد مجتمعهم ومجلسهم والجمع اندية وكل ماظهر فهو نادٍ كأنه ينادى باظهاره قال الراجز - العجّاج

غرّاء تسبى نظر النّظور

بفاحم يعكف او منشور

كالكرم اذ نادى من الكافور

ويقال النّداء والنِّداء فمن ضمّه اخرجه مخرج الرغاء والثغاء ومن كسره جعله مصدر ناديته نداء والنداء نداء الصوت - ٢ - وهو بعد مداه ممد ود

قال الشاعر - دثار بن سنان النمر

فقلت ادعى وادعو انّ اندى

لصوت ان ينادى داعيان

اى ابعد لمداه. والنّدى من الثرى والنّدى من الجود مقصوران. ونوادى الابل شواردها ونوادي النوى ما تطاير من المرضخة من تحتها. والمندية الفضيحة او الداهية التي يشيع لها خبر. قال الشاعر

وجدت المنديات اقلّ رزأ

عليك من المصابيح الجلاد

هذا رجل قطع انف رجل فحكم عليه بالقصاص فكان اسهل عليه من اعطاء الدّية ابلا *

وودّنت الشيء ادِنه ودْنا اذا ندّيته وبللته فهو ودين وموددن. وموددن اسم فرس من خيل العرب معروف قال الشاعر

(١) بهامش هـ — عن الشيخ فى بكر بن عبد مناة بن كنانة من كنانة — اصح * (٢) فى هـ — والنّداء مدى الصوت *

ونحن غداة بطن الخوع جئنا
بمودون وفارسه جهارا
فارسه شيبان ابو مسمع والشعر لذى الرمة وناد الرجل
ينود نوداً اذا تمايل من النعاس خاصة *

د و - و - ا - ى

(الدّواء) معروف والجمع ادوية - والدواء الضمر
تقال داويت الفرس دواءً اذا ضمرته وجمع داء
أدواء - والأدواء موضع معروف ورجل داءٍ في معنى
ذى داء - ورجل دَوِىٌّ مقصور وهو الفدم الثقيل
قال الراجز
وقد أقود بالدّوى المزمّل
أخرس فى السفر بقاق المنزل
والدُّواية ماخثر على اللبن والمرق وهى القشرة التى
تجمد على رأسه - وادّوى الصبيان يدّوون ادّواءً
اذا اخذوا تلك القشرة فاكلوها - قال الشاعر
كما كتمتْ رأى ابنها امٌّ مدّوى
والاصل فى هذا ان صبيا قال لامّه وامٌّ خطبه عندها
نقال يا امّهْ أادّوى فقالت اللجام بعمود البيت
تورى عن ذلك انه طلب لجام الدابة لئلا يستصغر
والدُّواية ماخثر على الشفة والثنايا من الريق من العطش
والتعب - قال الراجز
انا سحيمٌ ومعى مدرايه
اعددتها لفيك ذى الدُّوايه
ودأية الفرس والبعير فقرته والجمع دأىٌ كما ترى
ويقولون يديت الى فلان يداً اذا اسديتها اليه
وعيش يدِيٌّ واسع - والأيد القوة وكذلك الآد
ورجل ذوآد وذوايد اى قوة ومنه قوله عز وجل (والسماء
بنيناها بايد) اى بقوة والله اعلم - وآدنى هذا الامر
يؤودنى ايداً واوداً اذا بهظك واثقلك ومنه قوله
عز وجل (ولا يؤوده حفظهما) ان شاء الله وبنو اود
بطن من العرب - ووأدت الموؤودة ائدها وأداً
والوئيد صوت اخفاف الابل على الارض *
والودْى مصدر ودى الفرس يدى وديا اذا قطر
الماء من غرموله - قال الشاعر
ترى ابن أبير خلف قيس كأنه
حمار ودى خلف استِ آخر قائم
والأوداة موضع *

د ه - و - ا - ي

(رجل هدان) وهداء وهو الوخم الثقيل - والهداء
هداء العروس الى زوجها قال الشاعر - زهير
فان تكن النساء مخبآت
فحقّ لكل محصنة هداء
ورجل اهدأ مقصور مهموز وهو الاجنأ يا هذا
والانثى هدآء - قال الراجز
جوّزها من برق الغميم
اهدأ يمشى مشية الظليم
والهدى معروف والهدى معروف - والهداية
من قولهم رجل هاد بين الهداية - والمهدى طبق
يهدى فيه - ورجل مهداء ممدود يهدى الى الناس
كثيرا - ورمى الرجل بسهم ثم رمى بآخر هدياه
اذا قصد قصده *
والدّهاء رجل داهٍ بين الدّهاء - والداهية معروفة

والجمع

والجمع الدّواهى وداهية دَهياء شديدة *
والوَهدة المطمئن من الارض والجمع وهادٌ *
والهوادة معروفة ـ وهُودٌ اسم نبي عليه السلام وبنو هود ـ ١ ـ بطن من العرب ـ وهيد هَيد كلمة يقال عند الحداء وتقول العرب هَيدَ مالك اذا سألوا الرجل عن شأنه ـ وايام هَيد ايام كانت فى الدهر القديم وذكر ابن الكلبي انه وجد باليمن حفيرا قد خل فيه فاذا سرير من ذهب عليه امرأة طولها عشرة اذرع وعند رأسها لوح من ذهب مكتوبٌ عليه (انا حُبّى بنت تبّع مت فى زمان هَيد وما هَيدمات فيه اثناعشر الف قَيل ومت ولا اشرك بالله شيئا) *

ذ ي ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

باب الذال فى المعتل

ذ رَ ـ و ـ ا ـ ى

(الأذراءُ) جمع ذرىً من قولهم فلان فى ذرىً فلان اى فى ناحيته ـ وبعدها الى الظاء مهمل *

ذ عَ و ـ ا ـ ى

(العَذاء) الفسحة والبعد من الريف ـ ارض عَذِيَة وعَذاة ـ وزرع عذِىٌ يسقى بماء السماء *
وذاع السرُّ يذيع ذَيعاً وذَيعاناً ورجل مذياع لا يكتم سِرّاً *

ذ غَ ـ و ـ ا ـ ى

(الغذاء) ممدود وهو كل ما اغتذاه الانسان وغيره وغذوت الطفل اغذوه غَذواً ـ وغذّى الرجل ببوله يُغذّى اذا خذّ به فى الارض ـ وغَذى العرقُ يغذّى اذا لم يرقأ دمه *

ذ فَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت ومع القاف *

ذ كَ ـ و ـ ا ـ ى

(الذّكاء) ذَكاء السن وهو تمامه ـ والذّكاء حِدّة النفس ـ والذّكا ذكا النار مقصور وهو من الواو قال الشاعر

وعارَضها يومٌ كأنّ اُوارَه
ذكاالنار من فَيحِ الفُروعِ طويلُ

وذُكاءُ الشمسُ اسم لها خاص ممدود ـ قال الشاعر

فتذكّرا ثَقلاً رَثيدا بعدما
القت ذُكاءُ يمينها فى كافر

كافر ها هنا الليل وابن ذُكاء الصبح *
والكاذَتان لحمتا فخذى الدابة والجمع كاذ *

ذ لَ ـ و ـ ا ـ ى

(الّذى) والّذْ واللذان واللّذون والّذين اسماء مبهمة معروفه مستعملة وقد استقصيناها فى (كتاب القرآن ـ ١ ـ) واللذّان اسم رجل من فرسان العرب احسبه من قيس *

ذ مَ ـ و ـ ا ـ ى

(الذَماء) باقى النفس ممدود *

ذ نَ ـ و ـ ا ـ ى

مهمل الى آخره *

(١) فى ل ـ بنوا هود* (٢) كذا فى الاصول ـ ولعله (لغات القرآن) *

باب الراء في المعتل

ر ز و - ا - ى

(رزئت الشيء) أرزؤه رزءاً ومارزت فلانا شيئا اى مااصبت من قبله شيئارزيئة ومرزئة والرزيئة والرزيّة مارزئت به اى اصبت به - قال لبيد

انّ الرّزيّة لا رزيّة مثلها
فقد ان كلّ اخ كضوء الكوكب

وازريت بالرجل ازراء اذا استصغرته وزريت عليه اذا عبته وزريت عليه اذا رددت عليه قوله وفلان ازرى اى عونى *

وارز الشيء يأرز ارزاً اذا ثبت فى الارض وشجرة آرزة اى ثابتة وفى الحديث (ومثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرّة) *

وزأر الاسد يزئر ويزأر زأراً وزئيرا - والزارة الاجمة والجمع زار والزيار الخشبة التى فى طرفها خيط يضمها البيطار فى فم الدابة - والزّور الصدر - وزوّر القوم وزوّيرهم رئيسهم الذى يطيفون به وانشد

جاؤوا بزوّريهم وجئنا بالاصم
شيخ لنا معوّد ضرب البهم

وزوّر فلان كلاما اذا اصلحه وقام عليه ومنه شهادة الزّور كأنه يزورها - والزير الذى يحب حديث النساء واصله من الزيارة - وانشد لمهلهل بن ربيعة التغلبى

ولو نبش المقابر عن كليب
لخبّر بالذنائب اىّ زير

والوزر الاثم وزعم بعض اهل اللغة ان اشتقاق الوزير من هذا لانه يحمل الوزر عن صاحبه - والوزر كل ما لجأت اليه *

س ر - و - ا ى

(الرأس) معروف رأس الانسان وغيره ورأس القوم رئيسهم - ورأست القوم اذا صرت لهم رئيسا وانا راءس والقوم مرؤوسون - ورأست القوم اذا ضربت رؤوسهم ورجل رؤاسىّ عظيم الرأس وروءس الوادى اعلاه - وبنو رواس بطن من العرب - ورأس الرجل فى مشيته يريس ريسا وريسانا اذا تبختر وكذلك الاسد قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

اذا هم بين ارحلهم يريس [1]

وريأس السيف قائمه وريسان اسم *

والسوار سوار المرأة والجمع سور واسورة واساور وقد جاء فى التنزيل (يحلّون فيها اساور من ذهب) وسار الرجل يسور سوراً اذا وثب - وساوره مساورة وسواراً اذا واثبه ويقال سار يسير سيرا وسائر الشيء وساره واحد قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى *

وسوّد ماء المرد فاها فلونه
كلون النؤور وهى اذماء سارها

والسيراء ضرب من الثياب يقال انه الذى يسمى الملحم - والسرّاء ضد الضرّاء والسّراء ضرب من الشجر ممدود تتخذ منه القسى *

والسرى سير الليل سرى القوم واسروا اللغتان فصيحتان وقد قرئ (فاسر باهلك) بالقطع والوصل وآرسنة بن مرّ اسم رجل قال الاصمعى لاادرى من

(١) فى ف و ل - بين ارجلهم - محرره *

من اي شيء اشتقاقه *
و الاسار و الآسر القدّ الذي يشدبه المحمل و به سمي الاسير و تقول اسرت الرجل آسره اسراً فانا آسر و هو مأسور واسير و يقال رجل ذو اسر اي ذوقوة و كذلك الآسرات التي يشد بها القتب قال الشاعر ـ الاعشى

و قيّد نى الشعرُ فى بيته
كما قيّد الآسراتُ الحمارا

اراد الحمار من الخشب الذى يجعل عليه السرج او الرحل و يمكن ان يكون الحمار من الحمير المعروفة وقد أُسر اى قُيّد بالقدّ *

ر ش ـ و ـ ا ـ ى

(رجل راش) اذا كان ضعيفا وطائر راش اذا نبت ريشه اذا كان كثير الريش كما قالوا كبش صاف اي كثير الصوف ـ والرياش حسن الملبس *
و الرشاء حبل ممدود *
والشراء يمدّ ويقصر ـ و الشرى الناحية يقال نحن في شرى ارض كذا وكذا والجمع اشراء ـ والشريُ شجر الحنظل وبه سمي الرجل شرية و الشرى الذى ـ١ـ يظهر فى الجلد عربي معروف يقال شري جلده يشرى شرىً *

ر ص ـ و ـ ا ـ ى

(الصرى) الماء القديم المكث وماء صرىً آجن وصخرة صرّاء فى معنى صماء وهذا احد ماجاء اشاه على فَعلاء ولا افعل له ـ والصّرىُ القطع صراه يصريه صرياً والاصر الثقل *
و الصوار القطيع من بقر الوحش والجمع صيران و الصوار فيح المسك و القطعة منه و يقال صاره يصوره ـ٢ـ صوراً (وصرهنّ اليك) اجمعهن ـ وبنو صور بطن من بنى هنّ ابن بن يقدم بن عنزة و الصور جماعة النخل *

ر ض ـ و ـ ا ـ ى

(الأرض) معروفة و الجمع ارضُون ولا يقول عربي آرض و يقال مكان اريض بين الأراضة و الإراضة اذا كان خليقا للنبت قال الشاعر ـ امرؤ القيس

بلادٌ عريضة وارض اريضة
مدافعُ غيث فى فضاء عريض

و الآراض البساط الذي يلقى على الارض و الجمع أُرض ـ والارضة هذه الدابة المعروفة والجمع أرض وزن ـ٣ـ فاعل ـ و أُرض العود فهو مأروض اذا أُكل و الأرض النفضة والرعدة *
والضراء ما واراك من الشجر ممدود ـ٤ـ وانشد

يمشى الضراء و يختل

والضّراء ضد النعماء *
وضرى على الشيء يضرى ضراءً وضراوة اذا اعتاده وفى الحديث له (ضراوة كضراوة الخمر) و فلان يمشى بفلان الضّراء اذا ختله ـ والضراء جمع ضار و ضرٍ قال الشاعر

ضراءُ احسّت نبأةً من مكلّب

و الرضي مقصور ضد الغضب ـ و الرضاء ممدود

---

(١) فى م ـ والشرى علة يقال شرى جلده يشرى شرىً *
(٢) فى م ـ يصيره * (٣) كذا فى الاصول ولعله (فعل) * (٤) هذا المصراع من ل ـ *

مصدر راضيته مراضاةً ورضاءً *
وراض الدابة يروضها رياضةً والرجل رائض
والرّوضة معروفة والجمع رياض وفي الحديث
(بين قبري ومنبري رَوْضَةٌ من رياض الجنّة) *
ويقال ضاره يضوره ويضيره ضَوراً وضَيراً وبنو ضور
بطن من بني هزّان بن يقدُم بن عنزة *

رَطَ ـ و ـ ا ـ ى

(الأرطى) ضرب من النبت وادیمٌ ماروط اذا دبغ
بالارطى والجمع اراط كما ترى *
وطرأت على القوم اذا قدمت عليهم او نزلت
بهم وهم لا يعلمون فانا طارئٌ واطرأت الرجل
اطراء اذا مدحته *
ورطأ الرجل المرأة اذا نكحها *
واطرت المود آطره اَطرا اذا عطفته *
وطوار الدار نا حيتها وتقول (ما طار حرانا
يطور) اذا لم يقرب بنا ـ وطار الطائر يطير من
الطيران *

رَظَ ـ و ـ ا ـ ى

(ظؤرت الناقة) فهي مظؤورة اذا عطفت على ولد
غيرها وهي ظئر والجمع ظؤار واظآر على وزن
افعال ويقال اظؤر ايضاً في ادنى العدد على افعل *

رَعَ ـ و ـ ا ـ ى

(الرعاء) جمع راع *
والعراء الارض الفضاء والعرواء الرعدة من فزع
او حمّى ـ والعرا مقصور الناحية (لا تطورون[1]
بعرانا ولا حرانا) ولا يكادون يستعملون العرا في
هذا الباب والاكثر الحوا ـ واعريت النخلة
إعراء اذا اعطيت الرجل حملها عاماً ـ والنخلة عريّة
والجمع عرايا *
وعار الدابة يعير اذا ضل ـ والعوّار كالقذى يجده الرجل
من شدة الرمد وبعض العرب يجعل العائر مكان العوّار
قال الشاعر

ما بال عيني تبيت ساهرةً
لا عائرٌ طبّها ولا حَذَلُ

وعارت العين وعورت واعورّت بمعنى ـ قال الشاعر

وربّت سائل عني حَفيٍّ
أعارت عينه ام لم تعارا

وعرت عين الرجل فعارت وهذا احد ماجاء على فعلته
ففعل ـ وقد مضى هذا مستقصى في الثلاثي *
وريعان كل شيء اوله *

رَغَ ـ و ـ ا ـ ى

(غار الماء) يغور غورا اذا نضب وذهب في الارض ومنه
قوله جل ثناؤه (قُلْ اِنْ اَصبحَ ماؤُكم غورًا فَمَنْ
يأتيكم بماءٍ معين) وغار الرجل اذا قصد الغور
وقد قيل اغار ـ وينشد بيت الاعشى

نبيٌّ يرى مالا ترون وذكرُه
اغار لعمري في البلاد وانجدا

ويروى غار ـ وغار الرجل على اهله من الغيرة ـ وغارت
عينه غؤورا ـ والغار المنخفض من الارض الكهف
في الجبل ـ والجمع غيران وغرت اهلي اغيرهم اذا مرتهم
واغرت على العدو من الغارة اغير اغارة ـ واغرت الحبل
اذا احكمت فتله *

[1] في ل ـ لا تطورن *

والرُغاء رُغاء الفحل من الابل وهو صوت الهدير تقول رغا الفحل رُغاءً ورغت القدر رُغوة وهو زبدها وفرس اغرُّ والانثى من الاغر غرّاء والجمع غُرٌّ والغرّاء اسم فرس ـ والغِراء معروف ـ واُغريت بالشي اذا اولعت به

ر ف ـ و ـ ا ـ ى

(الرِفاء) ممدود الالتئام ومنه قولهم (بالرِفاء والبنين) ورفوت الثوب ارفوه رفاً ورفأت الثوب ارفؤه رفأً اذا لأمت خرقه ـ وارفأت السفينة اذا كلأتها وهذا يجيء في الهمز *

والفرأ مقصور مهموز حمار الوحش والجمع فِراء ممدود قال الشاعر ـ مالك بن زغبة الباهلي

بضرب كآذان الفِراء فضوله

وطعن كايزاغ المخاض تبورُها

وقال آخر

فصرت كأنني فَرَأٌ متارُ

اراد متآراً فخفف الهمز *

ورأفتُ بالرجل ارأف وارؤُف رأفاً ورأفة فانا رؤف به ورؤوف به اذا تعطفت عليه *

والفأرة جمعها فأر ـ والفار ريح يجتمع في رسغ الفرس فاذا مشت ـ ١ ـ الفرس انفشت ـ وربما سمى المسك فارة لانه من الفار يكون يعني الريح قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

كأنّ فأرةَ مِسكٍ في مَفارقها

للباسط المُتعاطي وهو مزكوم

وجاء القوم بفورهم اى باجمعهم ـ والفِثرة حلبة تطبخ مع التمر شبيهة بالدواء *

ر ق ـ و ـ ا ـ ى

(ارِق الرجل) يارَق ارَقاً اذا امتنع من النوم خوفا او عشقا *

والقار والقِير قد مضى ذكره *

وزرع مأروق اذا اصابه اليرقان وهو داء معروف مضى مافيها في الثلاثي الصحيح *

ر ك ـ و ـ ا ـ ى

(أُرْكٌ) موضع واريك موضع والأريكة واحدة الارائك وهي زعموا الفُرش في الحجال والوسائد ولا يسمى شيء منها ارائك الا ان تكون كذلك وأرك بالمكان يأرَك اُروكاً ـ وارَك يأرُك اذا اقام به فهو آرك ـ والأراك نبت معروف واذا رعته الابل فهي أوارك واهلها مورِكون *

وكَراءٌ ممدود موضع والكَراء بعدو يقصر ـ والكرى من النعاس مقصور كرِى الرجل يكرَى كرًى فهو كرٍ كما ترى ـ وتكرّى الرجل اذا تناعس قال الراجز الاغلب العجلي

لما رأت شيخاً له دَوٌ دَرّى

باتت على فراشها تكرّى

والكِراء كراء ـ ٢ ـ ما اكتريته يمدو يقصر واكريته اكراءً والشيء مُكرىً ـ وكروت الارض اذا حفرت فيها مثل قروتها *

وأركيتُ على فلان قولا او حملا اذا اضافته عليه واثقلته به *

والرَكاء وادٍ معروف *

(١) في ل ـ مشت * (٢) في هـ ـ والكراء كراء ما اكريته *

و الورك قطعة من ادم تطرح فى مقدم الرحل يتورك عليها الراكب *

رَ لَ - و - ا - ى

(أُرُلٌ) جبل معروف قال الشاعر - النابغة الذبيانى

وهبّت الريح من تلقاء ذى أُرُلٍ
تُزجى مع الليل من صُرّادها صِرَما

والرأل يهمز ولا يهمز ولد النعام والجمع رِيال وآرآل وارؤُل - قال ابو النجم العجلى

وراعت الربداءُ امُّ الأرؤُلِ

ورالان اسم غير مهموز - والرؤال لعاب الخيل ورؤّل الفرس ترويلا اذا ادلى ولم ينعظ *
والورل دويبة والجمع ورلان *

رَ مَ - و - ا - ى

(اِرَمٌ) اسم جد عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام - ١ - واليه نسبهم الله تبارك وتعالى فقال (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ العِمَادِ) والإرَمُ علم ينصب من حجارة يقال انها قبور عاد - ومافى فمه ارمٌ اذالم يبق له سنٌّ والارم والارمىُّ العلم المنصوب من حجارة او نحوها - ومابالدار ارم اى مابها احد - والارومة الرجل اصله وفلان يحرق عليّ الأُرَّمَ ويحرق نابه اذا تغيظ عليه - قال الراجز

نُبّئت احماءَ سُليمى انّما
باتوا غضابا يحرُقون الأُرَّما

والرَّماءُ من قولهم ارمى على كذا وكذا ارماءً ورِماءً وارمى على الخمسين اذا زاد عليها - والرماء بالكسر مصدر راميت رماء ومراماةً ومن امثالهم (قبلَ الرِماءِ تُملأُ الكنائن) والمرماة السهم وفى الحديث (لو دُعيت الى مرماة لاجبتُ) وهى هُنيّة بين ظلفى الشاة *
وأرأمتُ الحبل أُرئمه ارآماً اذا فتلته فتلا شديدا ورئمت الناقة ولدها اذا تعطّفت عليه ترأمه رِئمانًا وهى رائم ورَؤُوم - قال الشاعر

ولا يبقى على الحدثان غُفرٌ
بشاهقة له أُمٌّ رَؤُومُ

والولد الرِئمُ ايضا يا هذا مهموز - والرئم الظبى الابيض - وبنو رئام بطن من العرب من قضاعة ورامة بلاهمز موضع واحسب ان رُوام اسم موضع من قضاعة - وأرمّ القوم ارماما اذا صمتوا والروائم التى تسمى القبة وهى الملي التى يتناهى اليها الفرث فيلقيه الجزّار *
والمراء مصدر ماريته مِراءً ومماراة من المجادلة ومن امثالهم (دع المراء لقلّة خيره) وقد قرئ قوله جل وعز (أفتمارونه على ما يرى) وأفتمرونه فمن قرأ افتمارونه اى تفاعلونه من المراء ومن قرأ تمرونه اى تجحدونه من قولهم مريت حقه امريه مريًا اى جحدته - وهذا امرؤُ سوءٍ ومرءُ سوءٍ وامرأة سوء ومرأة سوء - ومريّ الانسان وغيره مجرى الطعام الى جوفه - وهنألك هذا الشئ ومرأك ومن همز المروءة اخذها من حسن مرآة العين - والمرآة معروفة والجمع مَراء مثل مراع *

(١) فى ل و ف - يقال هو جد عاد بن عوص بن ارم *

وامر يامر امراً وامر اذا صار اميراً واَمِر القوم اذا كثروا ولك عليّ اِمْرة مُطاعة - والاِمرة الامارة والاَمارة -١- العلامة *

ر نَ - و - ا - ى

(النّار) معروفة واصلها من الواو - والنائرة الضَّجة والجلبة - والنير جبل معروف - ونيّر الثوب تنييراً والنير خشبة من آلة الفدّان لغة شامية وقد مضى ما فيه في الثلاثي الصحيح *

والاِران النشاط والاَرَن ايضاً آرن يأرَن اَرَناً اذا نشط - وَالاِران النعش شبيه بالسرير الذي يحمل عليه الموتى - قال طرفة

اَمُونٍ كالواح الاِران نَسأتُها
على لاحِبٍ كأنّه ظَهرُ بُرجُدْ

واليَرُون قالوا ضرب من السم وقال قوم دِماغ الفيل يموت آكله - قال النابغة

فانت -٢- الغيثُ ينفع ما لديه
كمثل السّمّ خالطه اليَرُون

ويقال كشف الله عنه رُونة هذا الامر اى شرّه وشدّته ومنه زعموا يوم اَرْوَنان اذا بلغ الغاية في الشدة والكرب وكذلك ليلة ارْوَنانة ولا يقال في الخير وانشد - للنابغة الجعدي

وظلّ لنسوَة النعمان منّا
على سَفَوانَ يومٌ اَرْوَنانُ

وران على قلبه الهمُّ اذا غطاه رَيناً - والرُّناء الصوت *

رَ وَ - و - ا - ى

(الاروى) واحدها اُرويّة وهي الانثى من الوعول والجمع اراوَى واراوِي ايضا وبه سميت المرأة اروى *

والرِواء الحبل يقال رويت على البعير اذا شددته بالرِواء وفلان حسن الرُّواء اذا كان حسن المنظر فاما الرّياء فمصدر راءيته رياءً ومرآة من رياء الناس ورأى العين *

والوَراء هو من الاضداد عندهم الوَراء الخلف والوَراء قدام قال الله تعالى (وكان وَرَاءَهم مَلِكٌ يأخذ كُلَّ سَفِينةٍ غَصْباً) اى امامهم والله اعلم وقال جلّ وعز (ويَذَرُونَ وَرَاءَهم يَوماً ثقيلا) اى قدامهم قال الشاعر - الفرزدق

أترجو بنو مروانَ سمعي وطاعتي
وقومي تميم والفَلاة ورائيا

اى امامي - وقال قوم الوَراء ولد الولد وفسروا قوله جل وعز (ومن وَرَاءِ اسحاقَ يَعقُوبَ) هكذا *

رَ هَ - و - ا - ى

(الاِرَة) حفرة تحفر في الارض ويشتوى فيها ويختبز والجمع ارِين - والاِرة شحم السنام والاِرة ايضاً كرش ينظف ما فيه ثم يطبخ فيه اللحم وفي الحديث (اهدى بريدة بن الحُصَيب -٣- الاسلمي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارَة حين صبّ به يريد الهجرة) يعني كرشاً فيه لحم - قال الراجز

وعِدُّ كشحم الارة المُسرهَد
ولا يجئُ دَسَمٌ على اليد

والارة معترك القوم -٤- اذا تصارعوا اولعبوا *

(١) في هـ - العلم* (٢) الصواب - وانت السم يخاطب النعمان - س * (٣) في هـ - ابن حصيب* (٤) فى ف و لـ في حرب اوخصومة*

والهراء الفسيل او النخل الصغار وعبد القيس يسمّون الطلع هراءً ـ والهُراء الكلام الكثير*
ورُهاء قبيلة من مذحج ورُها احسبه مقصوراً اسم موضع ـ والرَّهاء من الارض الفضاء الواسع والرِهاء مصدر تراهى الرجلان تراهيا ورِهاءً اذا توادعا وعيش راهٍ آمن خصب ويقال للرجل أَرْهِ على نفسك اى ارفق بها ـ(١)

﴿ رَ ىَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الأَرْىُ) العسل واصله عمل النحل فسمي العسل أَرياً لذلك وكذلك ارى السحاب والآريُّ آرىُّ الدابة وهي محبسها وكل شيء تحبست عليه فقد تأرّيت عليه*
والرُّؤيا جمعها رُؤًى ـ والرايُ غير مهموز جمع راية والرأى مهموز من قولهم رأيت رأيا حسنا وكذلك رأيت بالعين ورأيت الرجل مهموزا اذا اصبت رئته و(حارٌّ يارٌّ) اتباع ـ وصخرة اَيرّاء والجمع يُرٌّ وصخر ايَرُّ اى صلب شديد والاير الصبا مثل الهير وهما واحد سواء وايرجبل معروف*

﴿ باب الزاي في المعتل ﴾

﴿ زَ سَ ـ و ـ ا ى ﴾

اهملت ومابعدها الى الظاء*

﴿ زَ عَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(العَزّاء) ممدود ارض صلبة ـ والعَزاء من التعزّى وهو التأسى ـ والعُزّى التي كانت تعبد من دون الله وقد مرّ ذكرها ـ والعَزّاء شدة العيش وغلظه ووزغته واوزغته لها مواضع نذكره في الكتاب ان شاء الله*

﴿ زَ غَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مضى ما فيها*

﴿ زَ فَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أَزِفَ الرحيل) وغيره يأزف أَزَفاً اذا حان وزأفت الرجل وغيره ازأفه زأفا اذا اعجلته وهو الزُؤاف* وفاز الرجل يفوز وقد مضى ذكرها*

﴿ زَ قَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الأَزَق) الضيق أَزِق يأزق أَزَقاً والزُقاء صوت الديك وغيره اذا مدّ فيه وطول*
والقَوز من الرمل والجمع قِيزان وهي قطع مستديرة مثل الروابي تستدق من اعلاها ـ قال الراجز

لما رأى الرملَ وقيزانَ الغَضا
والبقرَ الملمّعاتِ بالشوى
بكى وقال هل ترون ما أرى

﴿ زَ كَ ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(الزَّكاء) ممدود زكا الزرع وهو نماؤه وزُواه وهو اتاؤه ـ قال الشاعر

هنالك لا ابالى نخلَ سقيٍ
ولا بعلٍ وان عَظُمَ الاتاء

والزَّوك لغة ثانية وهو الشلل والشلل الاثرقال زاك الثوب يزوكه اذا اثر فيه*

---

(١) في هامش هـ ـ اره (بكسر الهمزة والهاء) قال القاضي قال الشيخ ابو العلاء ينبغي ان يكون اره على نفسك ويكون من ارهى يرهى او أُرهُ على نفسك لانه من ذوات الواو ويمتنع اره بكسر الهمزة والهاء لانه يوجب ان يقولو ارهى يرهى وما حكوه الابالواو ـ قلت الصواب اره بالفتح على افعل من الافعال وكذا ضبط في الاشتقاق وأُرهُ ايضاً جائز وليس بذاك ـ س*

﴿ زل

﴿ ز ل و - ا - ي ﴾

(الأَزْلُ) الضيق أَزَل يأزِل ازْلا - قال الشاعر ابو مكعت الاسدي

فليا زلنّ ويكوئنّ لقاحُه
ويعلّلنّ صبيّه بسَمار

السمار اللبن الممزوج بالماء - وزال الشيء يزول زوالا اذا عدل *

﴿ ز م - و - ا - ى ﴾

(الأَزْم) الصمت وضمّ الفم ثم صار ترك الاكل آزما قال عمر رضى الله عنه للحارث بن كلدة الثقفي وكان طبيب العرب (ياحارُ ما الدواء قال الأَزْم) والآزم الاكل ايضاً والعضّ - وازمتهم ازوم اذا اكلتهم السّنة الجدبة - وازّمت الباب اذا اغلقته آزمه آزما فهو مأزوم والمآزِم المضايق واحدها مأزم ومنه (مأزما مِنيً) والمُزّاء الخمر *

وتمازى القوم اذ اتفاضلوا وهى المزيّة ايضاً والجمع المزايا والمزيّة الفضل - قال الراجز

يُصبحن بالقفر كما تماشين
على مَزيّات وما تمازَين

وزيم اسم فرس لبعض العرب *

وميزت الشى وانماز اذ اتفرق - وميزت الشيء امِيز بالتخفيف لغة ثالثة وقرئ (حتى يميز الخبيثَ من الطيّبِ) والعرب تقول مز ذا من ذا *

﴿ ز ن - و - ا - ى ﴾

(الزّناء) الضيق وفى الحديث (لا يُصلّين احدُكم وهو زَنّاءٌ) اى يدافع البول قال الشاعر - ابن مقبل

وتدخل فى الظلّ الزّناء رؤوسها
وتحسبُها هيماً وهنّ صحائحُ

والزّناء يمدو يقصر وهو في كتاب الله تعالى مقصور وانشد - للفرزدق

اباحاضر من يزن يُعرف زناؤه
ومن يشرب الخرطوم يُصبح مسكّرا - ١

والنُّزاء نزاء الفحل نزا ينزو نزواً ونزاءً والنُّزاء داء يصيب الغنم فتنزوا اى تثب حتى تموت ولا تستقرّ *

﴿ ز و - و - ا - ى ﴾

(الوَزَى) الرجل القصير رجل وَزىً وامرأة وزاة وهما القصيران - وزوى الشيء يزويه زيّا اذا جمعه - وزوى وجهه عنى اذا قبضه - والزاوية معروفة وموضع بالبصرة يقال لها الزاوية *

﴿ ز ه - و - ا - ى ﴾

(زَها) يزهو زَهواً اذا - ٢ - أعجب وزها التمر اذا بلغ اناه *

وهزئت من الشيء سخرت منه وقد استقصينا هذا فى موضعه *

﴿ ز ى - و - ا - ى ﴾

(ازاء الحوض) موقف الشاربة وبات فلان بازائك اى حذاءك - وفلان ازاءُ مال اى قيّم مال حسن القيام عليه - وازى الظل اذا قصر *

﴿ باب السين فى المعتل ﴾

﴿ س ش - و - ا - ى ﴾

(الشأسُ) الموضع الغليظ من الارض يهمز ولا يهمز وبه سمى الرجل شأساً *

(١) في ف - يظهر * (٢) فى ل - ا عجب (بالمجهول) *

﴿ س ص - و - ا - ى ﴾

اهملت ومع الضاد ايضاً *

﴿ س ط - و - ا - ى ﴾

(الطاس) الذى يشرب به معروف *
والطسأ مقصور يهمز ولا يهمز طسى يطسى طسىً ويطسأ طسْأً وهو ثقل يعترى الانسان من اكل الدسم وغيره فهو طاسىءٌ وطاس كما ترى *
وسطا الفرس اذا علا الحجر - وسطا الرجل يسطو سطواً اذا عاقب *
وساط الشيءَ يسوطه سوطاً اذا خلطه ومنه اشتقاق السوط *
وتطوست المرأة اذا تزينت ومنه اشتقاق الطاوس وقد مضى جميع ما فيها فى الثلاثي الصحيح *

﴿ س ظ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ س ع - و - ا - ى ﴾

(سعى) يسعى سعياً اذا اسرع وساعى الرجلُ الامة اذا فجربها - وقد مضى ما فيها فى الثلاثي الصحيح *

﴿ س غ - و - ا - ى ﴾

(الغسا) واحدتها غساة وهى الخلالة او البلحة الصغيرة واغسى الليلُ يُغسى اغساءً اذا اظلم - وغسى يغسى وغسِي يغسىَ وكل ذلك سواء قد ذكرناه فى موضعه قال ابو حاتم سألت الاصمعي عن هذا فقال كنت اسمع غسى الليل يغسىَ وانشد - بيت ابن احمر

كأنّ الليل لا يَغسى عليه
اذا زجر السبنداة الأمونا

فهذا من غسِي يغسَى ثم سمعت منذ ستين سنة اعرابيا ينشد لابن احمر

فلما غسى ليلى وايقنت انها
هى الأُرَبى جاءت بامّ حبوكرا

فهذا من غسا يغسو ويغسى - ثم قال رؤبة

ومرُّ ايام وليلٍ مُغسِ

فهذا من اغسى يُغسي *

﴿ س ف - و - ا - ى ﴾

(الأسَفُ) معروف أسِف يأسف أسفاً والاسيف الاجير زعموا وقالوا العبد *
والسوّاف الهلاك وسيفت اصابعه اذا تقشر ماحول الظفر وساف ماله اذا افتقر والاسم السوّاف واسافه الله اهلكه *
والسفَى شوك البُهمَى الواحدة سفاة والسفى التراب قال الشاعر

فلا تُلمس الأفعى يديك تُريغها
ودعها اذا ما غيّبتها سفاتُها

والسفا خفّة ناصية الدابة الذكر اسفى والانثى سفواء وهو عيب فى الخيل محمود في البغال - ورجل سفيه بيّن السفاهة - والسفاء ممدود فى معنى سفيه *

﴿ س ق - و - ا - ى ﴾

(السقاء) القربة الصغيرة والجمع اسقية والسقّاء الذى يستقى الماء والسُّقيا ما يسقى الله عباده من الغيث ويقال (كم سِقْيُ ارضك) اى كم حظها من الماء - والسقيُ جلدة تكون على وجه الفصيل اذا خرج من بطن امّه - والسّقيُّ البردى الذي يسقى الماء ويقال

و بنوقاس بطن من قضاعة و يروى بنو فاس بالفاء قال الشاعر

وجالدَ من غسّان اهلُ حفاظها
و هنْبٌ وقاسٌ جالدتْ وشبيبُ

و قسي ـ ١ ـ موضع و بيني وبينه قيس رمح و قاس رمح في معنى قدر رُمح *

﴿ س كَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الكساء) الملبوس معروف والاكساء النواحي الواحد كُسْء ـ ٢ ـ وكَسو" *

والكُوسيُّ الرجل ـ ٣ ـ ويقال للفرس الهجين كُوسيٌّ ـ قال الراجز

و بَرذَن الكُوسيَّة الحامرُ

جمع حمو و الكَيْسُ ضدا لحمق ـ وقد سمّوا كَيسان وكَيِّساً والكَيِّسُ النمري احد النسّاب *

و السواكُ معروف و ظليم اَسلكُ ونعامة سكّاء و اصل السُكك صغر الاذنين قال الشاعر ـ يصف قطاةً

سكّاء مقبلةً حذّاءُ مدبرةً
للماء في النحر منها نوطةٌ عجبُ

﴿ س لَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(السَلَى) مقصور المشيمة من الناس والدوابّ قال الشاعر ـ ذو الرمة

فجاءت بمدٍّ نصفها الدمنُ آجنٍ
كماء السَلَى في صغوها يترقرق

الصغوُ الدلو المائل اذا لم يمتلئ *

و السَلءُ مهموز مصدر سلأت السمن اَسلؤه سلأً و السلاء السمن بعينه ـ و السُلاءة الشوكة و الجمع سُلاءٌ ممد ود ـ قال الشاعر علقمة بن عبدة التيمى

سُلاءَته كعصا النهدي غُلّ بها
ذو فيئة من نوى قُرّانَ معجوم

يصف فرسا انثى بدقّة مقدمها واعبالة مؤخرها وكذلك توصف الاناث من الخيل ـ قال الراجز

اعجازُ ها الحم من صُدورها

و السالُ موضع من الارض غامض سهل يعجل السيل فيه و الجمع سلّان و سال الشيء يسيل سيلا ـ والسيالة موضع و السَيال شجر ـ و السَوَل استرخاء في مفاصل الشاة كالخبل ـ و السحاب الاسول الذى قد استرخى لكثرة مائه *

﴿ س مَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(اَسماءُ) اسم و السّماء معروفة ـ و سماء البيت اعلاه قال الشاعر

و قالت سماءُ البيت فوقك منهجٌ
و لما تيسّروا اَحبلاً للرّكائب

والسّومُ من قولهم (دعه و سومه) اى دعه يعمل ما اراد و السيماء و السيمى و السيمياء و احدوهي علامة يُعلم بها الرجل نفسه في الحرب و منه قوله جل وعزّ (بالفٍ من الملائكة مُسوّمين) والسّوام الراعية من المال *

و الوَسم اثر النار في الابل وغيرها و الحديدة التى يؤثرّ بها ميسم غير مهموز ـ و الوسيم من قولهم رجل

---

(١) في ل ـ قسا * (٢) في هـ ـ كسيٌ وكسو * (٣) كذا بياض بالاصول ولعله القصيرا و اللئيم ـ س *

وَسيم بين الوسامة - والاسم كل شيء سميته بشيء فهو اسم له و يقال سِم في معنى اسم *

وامس معروف مبني على الكسر وقد فتح وطم *

و المَساء و الامساء الليل والمُسى والمَساء واحد والمُمسى والمُصبح الموضع الذى يمسى فيه و يُصبح و يجوز ان يكون المُسى وقتا - كما قال امرؤ القيس

تُضيء الظلامَ بالعشاء كأنها
مَنارةُ مُمسى راهبٍ متبتّل

والمُومِسة الفاجرة و ربما قالوا للخدم مُومِسات *

﴿ س ن - و - ا - ى ﴾

(أَسِن) الماء يأسَن اَسَنًا اذا تغير طعمه ورائحته وقد قالوا أَسِنَ الماء يأسِن و يأسُن اَسنًا فاما المائح فأَسِن يأسَن لا غير و هو ان يُغشى عليه من رائحة البئر *

و السَناء ممدود المجد وسَناء البيت اعلاه - والسَنا من الضوء مقصور ليس له فعل يتصرف منه *

و النِساء جمع لا واحد له من لفظه - و النَسَى عرق معروف اصله من الياء يثنى نَسَيان *

و النَسء اللبن المذقوق بالماء قال الشاعر - عروة بن الورد العبسي

سَقَوني النسءَ ثم تكنّفوني
عُداةَ الله من كَذِبٍ وزُور

و النَسيئة التأخير و النَساء ممدود التأخير و الانساء ايضًا نَسأته نسأً و انسأته انساءً - و نَسأ الله في اجله اى اخره *

﴿ س و - و - ا - ى ﴾

(السَواء) من الارض المستوى و سواء كل شيء وسطه *

﴿ س ه - و - ا - ى ﴾

(السُهى) نجم خفي في نجوم بنات نعش ومنه المثل (أُريها السُهى وتُريني القمر) و زعم قوم ان السَهاء الهواء ولا ادرى ماصحته *

﴿ س ى - و - ا - ى ﴾

(اليَأس) مصدر يئست منه يأسًا *

و السِيُّ المثل ومنه قولهم سِيّما - (١) - اى مثلها *

﴿ باب الشين في المعتل ﴾

﴿ ش ص - و - ا - ى ﴾

قد مضى مافيها *

﴿ ش ض - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ش ط - و - ا - ى ﴾

(أَشَطّ) يُشِطّ اِشطاطا اذا جار في السوم فهو مُشِطّ *

وطاش السهم يطيش طيشا اذا تجاوز الرَميّة واشاط بدمه يُشيط اذا عرضه للتلف *

واَشطأ الزرع وشَطأ اذا اخرج فراخا من اصله *

﴿ ش ظ - و - ا - ى ﴾

(اَشَظّ) يُشظّ اِشظاظا اذا انعظ - قال الشاعر

اذا جنحت نساؤكم اليه
اَشَظّ كأنه مَسَدٌ مُغارُ

والشِظا والشَواظ وقد مر ذكرهما *

و السوط النار لغة مرغوب عنها يتكلم بها اهل الشحر

(١) كذا وليس بمعروف والمعروف لا سيما - س *

واختلف ان اشتقاقها من الشوأظ ان شاء الله تعالى *

﴿ ش ع - و - ا - ى ﴾

(العشا) في العين مقصور - والعشاء تأخير الأكل الى وقت العشاء - والعشاء وقت الصلاة - قال الشاعر

وآنيت العشاء الى سهيل

او الشعرى فطال بى الاناء

والعاشية التى ترعى بالليل. ومن امثالهم (العاشية تهيج الآبية) *

﴿ ش غ - و - ا - ى ﴾

(غشاء) كل شيء غطاؤه *

والشغا مقصور ان تختلف نبتة الاسنان فيطول بعضها ويقصر بعضها يقال رجل اشغى وامرأة شغواء من رجال ونساء شغو وبه سميت العقاب شغواء *

﴿ ش ف - و - ا - ى ﴾

(اشفى) على الامر اذا اشرف عليه يشفى اشفاء والاشفى الخرز مقصور - قال الراجز

وخرزة اشفى فى عظوف من ادم

والشوف مصدر شفت الشيء اشوفه شوفا اذا جلوته قال الاصمعي ومنه اشتقاق تشوف النساء اذا تزين *

﴿ ش ق - و - ا - ى ﴾

(شقا) ناب البعير يشقا شقا اذا بدا - قال الراجز

الشاقى الناب الذى لم يعصل

والشقاء معروف - والاشقى الشقى وفى التنزيل (ويتجنبها الاشقى) *

والشيق شق فى الجبل *

﴿ ش ك - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها وكذلك حالها مع (ش ل - و ا - ى) *

﴿ ش م - و - ا - ى ﴾

(المشيمة) التى تطرح مع الولد وانشام فى الشيء ينشام انشياما اذا دخل فيه وكل داخل فى شيء فهو منشام فيه - والشيم من قولهم شمت السحاب اشيمها شيماء اذا نظرت من اي ناحية يلمع برقه - والشمم ارتفاع قصبة الانف رجل اشم وامرأة شماء والجمع شم قال الشاعر

للشم عندى بهجة وملاحة

واحب بعض ملاحة الذلفاء

وقال آخر

شماء مارنها بالمسك مرثوم

﴿ ش ن - و - ا - ي ﴾

(نشأ الغلام) ينشأ نشأ فهو ناشيء - والنشء السحاب اول ما يبدو وكذلك الاحداث من الناس - قال الشاعر - نصيب

ولولا ان يقال صبا نصيب

لقلت بنفسى النشأ الصغار

والشنء والشنآن والشنآن والشناء البغض - وانتشى ينتشى انتشاء اذا سكر *

والنشوان السكران - قال - ١ - ابو بكر لا اعرف السكران بكسر السين *

﴿ ش و - و - ا - ى ﴾

(مضى ما فيها) وكذلك مع الهاء والياء *

(١) هذه العبارة من ل *

باب الصاد في المعتل

ص ض و ا ي

اهملت - وكذلك مع الطاء والظاء *

ص ع و ا ي

(الصاع) مكيال معروف والجمع صيعان واصوع في ادنى العدد *

والصوع مصدر صاعت المرأة لقطنها موضعا لتندفه تصوعه صوعا - والصاع ايضاً الموضع الذي يلعب فيه بالكرة *

والعصا معروفة - وعصى الرجل يعصى اذا خرج عن الطاعة وعصا يعصو اذا ضرب بالعصا ولهذا باب تراه فيه *

ص غ و ا ي

مضى ما فيها *

ص ف و ا ي

(الاصف) الشجر الذي يسمى الكبر واهل نجد يسمونه الشفلح *

والصفاء من قولهم صاف بين الصفاء والصفاء من المودة ممدود - والصفا من الحجارة مقصور واصله من الواو يثنى صفوان - وصفواء صخرة وهي الصفوانة ايضاً *

ص ق و ا ي

(اقصيته) اقصيه اقصاء اذا ابعدته - والقصاء ممدود يقصر وقد مضى في موضعه *

ص ك و ا ي

(الكأص) من قولهم كأصته اكأصه كأصاً اذا ذللته وقهرته وكأصنا عند فلان ماشئنا اذا اكلنا ماشئنا *

والصيك مصدر صاك الدم يصيك ويصوك صوكا اذا اجسد اى جف فهو صائك كما ترى *

ص ل و ا ي

(الصلا) يثنى صلوان وهو ما اكتنف ذنب الدابة وما اكتنف عجز الانسان من عن يمين وشمال والجمع اصلاء واصله الواو - قال الشاعر

تركتُ الرمح يعمل في صلاه
كأنّ سنانه خرطومُ نسر

واختلفوا في اشتقاق الصلاة فقال قوم الصلاة الدعاء ومنه (اللهمّ صلّ على محمّد) وكانوا في صدر الاسلام اذا جاؤا بالرجل الى المصدّق قالوا صل عليه اى ادع له وقال قوم بل اشتقاق الصلاة من رفع الصلا في السجود والاول اعلى - والمصلّي من الخيل الذي يجيء وجحفلته على صلا السابق ثم كثر في كلامهم حتى سموا الثاني من كل شيء مصلّيا - قال الشاعر

فآب مصلّوه بعين جليّة
وغودر بالجولان حزمٌ ونائلُ

قال الاصمعي كان قوم قد جاؤا بنعي الملك فلم يصحّ وجاء قوم من بعدهم بالعين الجلية اى بالامر الواضح والصلي صلي النار وهو دفؤها قال الشاعر - الفرزدق

وقاتل كلبُ الحيّ عن نار اهله
ليربض فيها والصّلى متكنّفُ

وتكسر الصاد فتمد فيقال الصلاء ياهذا - والصلاء ايضاً اللحم المشتوى - وفي حديث عمر رضى الله عنه (لو شئت لدعوت بصلاء وصناب) وقال قوم الصلاء

هاهنا

ها هنا الخبز المرقق و اُهدى الى النبي صلى الله عليه وآله و سلم شاةٌ مَصليّة اى مشتواة ـ و الصِّلاء ـ ١ الا صطلاء با لنار اصليته اصلاء و فى التنزيل (سَأُصليه سَقَر) و الصِّلاءه صَلاءة الطِيب مهموزة ـ و الصِلِّيان نبت *

﴿ ص م ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(انصمى) ينَصمى انصماء اذا اندرأ بكلام اوصخب ويقال رماه فاصماه اذا قتله مكانه *

﴿ ص ن ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الصناء) امّا وسخ او رائحة منكرة و قال قوم هو الرماد والصوّان الحجارة الواحدة صَوّانة ـ بالفتح و الضم *

﴿ ص و ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مضى *

﴿ ص ه ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(اَصهيتُ) الصبيّ اصهاءً اذا دهنته بسمن ثم نومته في الشمس من مرض يصيبه فهو مُصهًى ـ٢ـ و هي شيء كانت العرب تتداوى به في الجاهلية *

﴿ ص ي ـ و ـ ا ـ ي ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الضاد فى المعتل ﴾

﴿ ض ط ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت ومع الظاء و العين *

﴿ ض غ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الغضا) ضرب من الشجر الواحدة غضاة *
و الضغاء صوت الكلاب و نحوه اذا ضرب ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضُرب فاستغاث ضَغا يضغو ضُغاءً *

﴿ ض ف ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الفَضاء) الارض الواسعة ومكان فاضٍ اى واسعٌ * و الفيض مصدر فاض يَفيض فَيضاً ومثل من امثالهم (اعطاه غَيضاً من فَيض) اى اعطاه قليلا من كثير *

﴿ ض ق ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(القضاء) من قولهم قَضى القضاء وكذلك القضاء بين القوم قَضى بينهم قَضاءً حسناً ـ والقُضأة العيب وعليّ قُضأة من هذا الامر اى عيب و فى عينه قُضأة اى فساد قضئت عينه تقضأ قَضأ وقُضأةً ـ و قَضئ الثوبُ يقضأ اذا ابلى من مكاسر طيه *

﴿ ض ك ـ و ـ ا ـ ي ﴾

اهملت و كذلك مع اللام *

﴿ ض م ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(المضاء) مصدر مَضى يمضى مَضاءً وامضيته امضاء وكل شيء اجزته عنك فقد امضيته ـ قال الراجز

آن سَوفَ تَمضيه و ما ارمأزّا

﴿ ض ن ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(ضنأت) المرأة تضنأ ضَنأ اذا اكثر ولدها فهى ضا نئٌ و ضانئة ايضاً قال الشاعر ـ قتيلة بنت النضر

أمحمّدٌ ولأنتَ ضِنءُ نَجيبة
في قومها والفحلُ فحلٌ مُعرِقُ

و الضِّئين جمع الضأن كما قالوا معيز فى جمع المعز وقد قالوا رجلٌ مُضئن و ممِعز اذا كان صاحب ضأن

(باب الضاد في المعتل)

(١) في ل ـ والصلاء (بكسر الصاد) * (٢) هذه الجملة من ـ ل *

و معز - وزِ قٌّ ضِئنيٌّ اذا كان من جلد ضائن *

ض وَ - و - ا - ى

(وَضُوء) الرجل وَضاءة اذا صار وضيئاً جميلا

و الوُضُوء للصلاة من هذا و الوَضُوء الماء بعينه *

و يقولون ضاء الشيء يضوء واضاء يضيء في معنى واحد *

ض هَ - و - ا - ى

(الَمضاء) الجماعة من الناس *

وضاهيت الرجل مضاهاة وضهاء اذا امتثلت فعله

وتشبهت به *

و الَهيض الكسر و ليس كل كسر هيضاً انما الَهيض

ان ينكسر العظم ثم يُجبر فلا يستوى فيكسر بعد جبر

هِضت العظم اهيضه هَيضا ثم كثر ذلك حتى قيل

لكل ما المَّ مَهيض و فلان مَهيض الفؤاد من الحب

اومرض *

ض ىَ - و - ا ى

(الضِياء) اصله من الواو فقلبت الواوياء لكسرة ماقبلها

وقدهمز فقيل ضاء يومنا ياهذا *

باب الطاء في المعتل

ط ظَ - و - ا - ى

اهملت *

ط عَ - و - ا - ى

(العَطاء) اسم الشيء المعطَى والمصدر - الاعطاء

اعطيته اعطاءً و العطاء مصدر عاطيته معاطاة

وعطاءً *

ط غَ و - ا - ي

(الغِطاء) كل ما غطّى شيئا فهو غِطاء له - ١ - وغطت

الشجرة تغطي غطيا اذا انبسطت على وجه الارض

قال الشاعر

ومن اعاجيب خَلق الله غاطِيَةٌ
يُخرَجُ منها مُلاَحِيٌّ و غِرْبِيبُ

وكل شيء سترته فقد غطيته قال الشاعر - حسان

ابن ثابت

رُبَّ حِلم اضاعه عَدَمُ الما
لِ و جَهلٍ غَطَّى عليه النعيم

اى ستره فاما غطّيت الشيء تغطية فهو ان تكفأ عليه

ما يستره *

و الغيطان جمع غائط و هو منهبط من الارض يُغطِّي

ما فيه و منه الكناية عن الغائط لانهم كانوا يقضون

حوائجهم في الغيطان *

والغَوط اغمض من الغائط والجمع اغواط وقيل لاعرابي

اين تنزل فقال في ذلك الغَوط المطاط *

ط فَ و - ا - ى

(طَفئت) النار واطفأتها اطفاء *

و فطأتُ ظهره افطؤه فَطأً اذا حملت عليه حملا ثقيلا

حتى ينفزر - ٢ - اوضربته حتى يطمئن *

ط قَ - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط كَ و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط لَ و - ا - ى

(دائرة اللَّطاة) وهى دائرة تكون في جبهة

الفرس يُتيمن بها اذا عدلت يَمنة و يتشاءم بها اذا

(١) من هنا الى (ط ف - و - ا - ى) ليس في ل ولا في ف * (٢) في ل - ينفز ر *

عدلت شأمةً *

ويقال (طال طِيال الدهر على فلان) اذا طال عمره *

ط م - و - ا - ى

(المُطيطاء) والمطيطياء مشية فيها استرخاء اخذ من التمطي غير مهموز *

ط ن - و - ا - ى

(نطاة) حصن بخيبر *

ط و - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط ه - و - ا - ي

(الطهاء) مثل الطخاء سواء وهو ثقل يجده الانسان على قلبه كالتخمة وما اشبهها - وطهى الرجل يطهى طهياً اذا تردد كالمتحير قال الشاعر - الاعشى

فلسنا لباغى المهملات بقرفة

اذا ما طهى بالليل منتشراتها

ط ي - و - ا - ى

مضى *

باب الظاء في المعتل

ظ ع - و - ا - ى

(العظاة) والجمع عظاء دويبة ممدود - وعظاه يعظوه اذا تناوله بلسانه او ارصد له شراً - وباقى الحروف اهملت الى آخرها *

باب العين فى المعتل

ع غ - و - ا - ى

اهملت *

ع ف - و - ا - ى

(العفاء) ممدود (عليه العفاء) كأنهم يريدون عفّى الله اثره - والعفاء الشعر الذى يولد به الدابة والوبر الذى يولد به البعير - والعِفو والجمع عِفاء وعِفوة ولد حمار الوحش *

وعاف الطعام يعافه عيفاً اذا كرهه وعافت الطير تعيف عيفاً وعَيَفاناً حامت عليه - وعاف الطير يعيفها اذا زجرها - قال الشاعر

ما تعيف اليوم من طير سنح

ع ق - و - ا - ى

(الاقعاء) مصدر اقعي اقعاء وهو ان يقعد على عقبيه وينصب صدور قدميه - ونهى عن الاقعاء فى الصلاة وهو ان يقعد على صدر قدميه ويلقى يديه على الارض *

ع ك - و - ا - ي

مضى *

ع ل - و - ا - ى

(العلاء) الشرف عليٌّ بين العلاء والعُلى جمع عُليا وعلاة القين السندان وناقة علاة طويلة فاذا سمعت كالعلاة فانما يريدون الصلابة واذا سمعت علاة فانما يريدون الطول *

ولعاً كلمة تقال للعاثر فى معنى اسلم *

ع م - و - ا - ى

(العماء) سحاب رقيق قال الشاعر - زهير

يشمن بروقه ويرش آرى

الجنوب على حواجبها العماء

والعمى عمى العين وعمى قلبه عمىً مقصوران *

(باب الظاء فى المعتل)

(باب العين فى المعتل)

والمَعيُّ مكان ـ والأمعاء جمع معى من امعاء الجوف *

ع ن ـ و ـ ا ـ ى

(العَناء) ممدود من قولهم تعنَّيتُ عَناء *

والا نعاء في الخيل زعموا ولا احقه وهوان يستعير فرساً يراهنُ عليه وذِكرُهُ لصاحبه ـ والنُّعاء والمُعاء مثل النُّواء والمُواء وهو صوت السنَّور *

ع و ـ و ـ ا ـ ى

(العُواء) عُواء الكلب والذئب ـ والعوّاء نجم عد ويقصر والعُوّاء الدبر وهي العُوّة ايضاً ـ والوعاء وعاء كل شيء اوعيت فيه متاعاً او غيره ـ والوَعى اختلاط الاصوات * مضى الهاء والياء *

باب الغين في المعتل

غ ف ـ و ـ ا ـ ى

(الغفا) قشرة تركب البسرة فتغلظ وتركبها التراب قال الشاعر ـ ابوسفيان بن الحارث

أحسان انّا يا ابن آكلة الغفا

لعمرك نغتال الحروبُ كذلك

والغفا الرائحة الطيبة والغفا تفتح النَّور وبه سميت الفاغية يقال فغا النور وافغى *

والغافِ شجر معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اليكَ رَحلت يا ابن ابى عَقيل

ودونى الغافُ غافُ قرىَ عُمانِ

غفا الرجل يغفو اغفى الرجل يُغفى اغفاء اذا نام قليلاً ـ وغفا الشيءُ على الماء يغفو غفواً اذا طفا لغة عانية *

غ ق ـ و ـ ا ـ ى

اهملت ومع الكاف *

غ ل ـ و ـ ا ـ ي

(غلا السعرُ) يغلو غلاء اذا زاد وغلا بالسهم ـ ١ ـ يغلو غلواً اذا ارمى به الى حيث يبلغ ـ والغلاء من الغُلوّ *

والغَيتُ الشيء الغاء اذا رميته من شيء والغا اللغو من القول *

غ م ـ و ـ ا ـ ى

(غَماء البيت) ممدود هو سقفه ـ والغَمى مقصور وهو ما سقفته من طين أو خشب ـ والغُمىّ ـ الامر الصعب الملتبس (اللهمَّ اكشف عنَّا هذه الغُمىّ) *

غ ن ـ و ـ ا ـ ى

(الغِناء) غناء الصوت ممدود ـ وغنىّ المال مقصور وما يُغنى عنك غَناء اي ما يجزئ عنك واغنيت الرجل اغناءً *

ويقال غان هذا الشيء على قلبى اذا غطّاه وفى الحديث (انه لَيُغان على قلبى) والغين والغيم واحد ـ قال الشاعر

نجاء حمامة فى يوم غَين ـ ٢

والغينة الارض ذات الشجر الملتف ـ قال الشاعر المفضل النكرى

تلاقينا بغينة ذى طُوَيف

وبعضهم على بعض حنيقُ

غ و ـ و ـ ا ـ ى

(الوَغى) اختلاط الاصوات فى الحرب مقصور *

(١) في ل ـ غلا السهم * (٢) المعروف قول الشاعر يصف فرسا ـ كأنى بين خافيتى عقاب ـ يريد حمامة فى يوم غين ـ س

غ ه ـ و ـ ا ـ ي

(غوهى) وهو ابو بطن من العرب ـ غوهى اسم زعموا فاما عوهى بالعين فهو ابو بطن من العرب من الازد زعم ابن الكلبي ان منهم محمد بن واسع وقال غير ابن الكلبي محمد بن واسع من بنى زياد بن شمس اخوة الحُدّان *

غ ي ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها *

باب الفاء في المعتل

ف ق ـ و ـ ا ـ ى

(القفا) مقصور وقفوت الشي اقفوه اذ اتبعته * والقفا جمع فوق السهم قال الشاعر ـ الفند الزماني

ونبلي وفقاها كـ * عراقيب قطاً طحل

ورجل أُفق وآفق اذا كان جواداً وفرس أُفق في وزن فُعل وآفق في وزن فاعل اذا كان جواداً والأُفق واحد آفاق السماء اى نواحيها ـ ورجل أفقيٌّ اذا نسب الى الافق على غير القياس ـ والافيق الاديم الذى لم يحكم دبغه *

ف ك ـ و ـ ا ـ ي

(الكفاء) كساء يطرح حول الخباء كالازار حتى يبلغ الارض ـ والكفاء مصدر كافاه كفاءً ومكافأة واكفأت الرجل ابلى اكفاءً اذا اعطيته او بارها والبانها سنة وهي الكفأة ويقال بلغت ابل الرجل كُفأتها وكَفأتها اذا انتجت عن آخرها قال الشاعر ذو الرمة

ترى كُفأتيها تنفضان ولم يجد
لها ثيل سقب في النتاجين لامس

واكفأ في الشعر اكفاء اذا اقوى فيه ـ وكفأت الاناء اكفؤه كفأ اذا قلبته وقال قوم اكفأته قال الشاعر

فلما رأيت الرجل قد طال وضعه
واصبح من طول الكفاءة هامدا

ف ل ـ و ـ ا ـ ى

(اللفاء) الشيء القليل ومن امثالهم (رضيت من الوفاء باللفاء) اى بدون الحق واللفيتُ الرجل الفاءً اذا لقيته ولفأت اللحم القوه لفاءً اذا قشرته عن العظم * والفلاء جمع فلوّ وهو المفطوم عن امه من الخيل والجمع افلاءٌ وفلاٌّ والفال معروف يهمز ولايهمز *

ف م ـ و ـ ا ـ ي

اهملت *

ف ن ـ و ـ ا ـ ي

(النفأ) مقصور مهموز يا هذا الواحدة نفأة وهو لمع من البقل متفرقة في الارض قال الشاعر ـ الاسود ابن يعفر النهشلي

جادت سواريه وآزر نبته
نفأ من القُرّاص والزبّاد

والقنا جمع احمر مقصور وهو عنب الثعلب ـ والفناء ضد البقاء ـ والفناء فناء الدار ممدود وساحتها والجمع افنية *

ف ي ـ و ـ ا ـ ي

(الوفاء) ضد الغدر ويقال وفى يفي وفاءً واوفى يوفي ايفاءً لغتان فصيحتان فاما اوفى على الشيء اذا

علا عليه فاوفى لا غير *

ف ه - و - ا - ى

مضى ذكرها *

ف ى - و - ا - ي

(الفئ) ما افاءالله على عبده -١- افاءة فاء الشئ يفئ فيئاً و افاءه الله افاءة اذا ردّه وافأت على فلان ما ذهب منه اذا رددته عليه - والفئ يكون فى آخر النهار والظلّ في اوله لان الفئ ماءفاء فنسخ الشمس *

باب القاف فى المعتل

ق ك - و - ا - ى

مهمل *

ق ل - و - ا - ى

(اللقى) الشئ الملقى لهوانه قال الشاعر - الاعشى

فليتك حال البحر دُونك كُلُّه
وكُنْتَ لقىً تجرى عليك السوائل

السوائل جمع سائل وجمع لقى القاء ممدود - و القيته من يدى القاءً - ولقيت الرجل لقاءً - و الملاقى لحم باطن حياء الناقة و ظبية الفرس و ربما استعمل في الناس *

ق م - و - ا - ى

(قمأت الابل) بالمكان اذا اقامت به فسمنت و اقمأها المرعى فهى تقمأ قموأ و اقمأت الرجل اقماء اذا ذللته وقمئ قماءة والرجل قمئ والاسم القماءة *

ق ن - و - ا - ى

(النقاء) نقاء الثوب و غيره و النقا من الرمل مقصور و اصله من الواو يثنى نقوان و الانقاء العظام التى فيها النقيُ مثل الذراع والساقين و ما اشبهها *

و الناق الغروين الية الابهام و ضرة الخنصر *

و القنا جمع قناة و هو من الواو ايضاً - والقنا في الانف من الواو ايضاً *

ق و - و - ا - ى

(الوقاء) من قولهم وقيته بنفسى وِقاء *

والقواء القفر من الارض واقوى المكان يقوى اقواءً اذا صار قفراً و بات فلان القواء اذا بات القفر *

ق ه - و - ا - ى

اهملت *

ق ى - و - ا - ى

(قاء) الرجل يقئ قيئاً اذا قلس *

باب الكاف في المعتل

ك ل - و - ا - ى

(أكل) يأكل اكلاً و الأكال حكة تصيب الانسان في رأسه وجسده وتصيب الحامل من ذوات الاربع اذا شعر ولدها فى بطنها و الآكال القطائع قال الشاعر - الاعشى

حولى ذوو الآكال من وائل
كالليل من بدوٍ و من حاضر

و هذا الشئ أُكلة لك والجمع أُكَل اى طعمة *

و الكلأ مهموز وهو الرطب - واكلأت الارض فهى مكلئة وكلأت الرجل اذا حفظته اكلؤه كلأً والاسم الكلاءة - و مُكَلَّأ السفينة من هذا لانه يكلؤها من الريح و فى الحديث (نهى عن بيع الكالئ بالكالئ) يهمز و لا يهمز - فمن همزه جعله كالشئ المستور

(١) فى هـ - على رسوله *

المستور ومن لم يهمز جعله من التأخير - وكَلّأُ البصرة ممدود لان السفن تُكْلَأُ فيه -١- فكأنه فعّال من كلأت - ومو كّل موضع *

والألوكة الرسالة وهى المألكة *

﴿ ك م و ا ى ﴾

(المُكّاء) طائر صغير يقع في الروض والمُكاء الصفير ممدود - قال الله جل ثناؤه (الا مُكاءً وتصديةً) والمَكْو والمَكا واحد وهو جُحر الضب او الحيّة قال الشاعر

وكم دون بيتك من صفصفٍ
ومن حَنَش جاحرٍ في مَكا

والاكمةُ معروفة والجمع آكام وإكام وهو ما علا من الارض على ما حوله *

والكيمياء ليس من كلام العرب وهو فارسي معرب *

﴿ ك ن و ا ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ ك و و ا ى ﴾

(الوكاءُ) كل خيط شددت به وعاء - وتوكأت على العصا توكُّؤاً *

﴿ ك ه و ا ى ﴾

(ناقة كَهاة) اذا كانت عظيمة الخيف وهو جلد الضرع - والكيكة البيضة *

﴿ ك ى و ا ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب اللام فى المعتل ﴾

﴿ ل م و ا ى ﴾

(اللّمى) قد مرّ ذكره *

والمَلأُ من الناس مقصور مهموز الاشراف - والمَلأ الارض الواسعة والجمع املاء ووعاء مَلآن والانثى مَلأى والجمع ملاءُ *

وأمليتُ له أُملى اذا انسأته واخرته املاءً من قوله جلّ ثناؤه (انما نُملى لهم ليزدادوا اثماً) وأمليت الكتاب وأمللته املاً لا بذلك المعنى وفى التنزيل (فهى تُملى عليه) وفيه (فليملِلِ الذى عليه الحقُّ) *

والأميل والجمع أُمُل وهو كثيب من الرمل يستطيل مسيرة ايام وعرضه ميل *

﴿ ل ن و ا ى ﴾

(تأل الفرس) يتأل ويتئل تألاً ونألا نأاً اذا اهتز في مشيه فهو نَؤُول *

﴿ ل و و ا ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ ل ه و ا ى ﴾

(الإله) الله تبارك وتعالى*

وهَلا وهالِ غير مهموز من زجر الخيل - قال الراجز يقال هو قُصَيّ بن كلاب

يومَ تنادِيهم بهالِ وهَبى
أُمهَتى خِندِفُ واليأسُ ابى

وللهلال في اللغة خمسة مواضع - منها الهلال المعروف والهلال ضرب من الحيات - والهلال ان تنكسر من الرحى قطعة فيقال بقى من الرحى هلال - والهلال

(١) في م - فيها *

ايضاً حربة على صفة الهلال يصطاد بها الوحش والهلال باقي الماء في الحوض اذا لم يغطّ اسفله يقال ما بقي في الحوض الا هلال *

والهلال سِمة من سِمات الابل *

وهلت التراب أَهيله هَيلا اذا اصببته من وعاء الى وعاء *

(باب الواو في المعتل) (باب الميم في المعتل)

﴿ لَ يَ — و — ا — ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الميم في المعتل ﴾

﴿ مَ نَ — و — ا — ى ﴾

(المَنيّ) القَدَر قال الشاعر — صخر الغي الهذلي

لَعمر ابي عَمرو لقد ساقه المَنيَ

الى جَدَث يُوزَى له بالاهاضب

والنَّماء من قولهم نمى يَنمي نَماء حسنا وقد قالوا ينمو قال الراجز

يا حُبّ ليلى لا تغيَّرْ وازْدَدِ

وانمُ كما ينمي الخِضاب في اليد

﴿ مَ وَ — و — ا — ى ﴾

(المُواء) صوت السنور — ماءت تمُوء مُواءً *

﴿ مَ هَ — و — ا — ي ﴾

مضي ما فيها *

(باب النون في المعتل)

﴿ مَ يَ — و — ا — ي ﴾

مضى *

﴿ باب النون في المعتل ﴾

﴿ نَ وَ — و — ا — ى ﴾

(ناوأته) مُناوأة اذا فعلت مثل ما يفعل *

﴿ نَ هَ — و — ا — ى ﴾

(النهاء) القوارير لا اعرف لها واحدا من لفظها وهنأت البعير اهنَؤه واهنِؤه هَنأ والاسم الهِناء وهنأ لى الطعام هَنأ وهُنئت ما اكلت يا هذا *

﴿ نَ يَ — و — ا — ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الواو في المعتل ﴾

﴿ وَ هَ — و — ا — ى ﴾

مضى *

قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد — هذا آخر الثلاثي سالمه ومعتله وذي الزوائد منه وانما املانا هذا الكتاب ارتجالا لا — ١ — عن نسخة ولا تخليد في كتاب قبله فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر ان كان فيه تقصير او تكرير ان شاء الله — ورأينا ان نصل ماتقدم مما ختمنا به هذا الباب بابواب الهمز

لانه قد شاب ذلك شيء منها — فاردنا

ان نسق بعضها على اثر بعض

والله الموفق والمعين

وصلى الله على

خاتم النبيين *

٤٤٤٤

(١) في ه — عن غير نسخة *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باب النوادر في الهمز

باب الالف في الهمز

(أَنَتَ) الرجل يأنِت انيتاو هو اشدّ من الانين * وأَنَأْتُ اللحم انا ءة اى تركته نيأ - وانهأته انهاءً فهو مُنهأٌ ومُنَأْء - ١ - مثل مُنْعِع * وانتسأت عنك انتساء اذا تباعدت - قال الشاعر

اذا انتسأوا فوتَ الرماح اتتهم
عوائر نبلٍ كالجراد نُطيرها

وانسأتُ الرجل في الدَّين انساء اذا اخرته وانسأ الله اجله والنسيئة من هذا اشتقاقها - واجاز ابو زيد نسأ الله اجله بغير الف والمثل السائر (عرّفتني نَسأها الله) يعنى فرسا باعها فلما رآته بعد زمان ميزته فقال ذلك * وتقول ابدأت من ارض الى اخرى أُبدئ ابداءً اذا خرجت منها الى غيرها * وأَوبأت الارضُ ايباء فهي مُوبئة وويئة اذا كثر مرضها ووبئتْ فهي موبوءة والاسم الوباء يا هذا وقال ابو زيد قال القشيري يوبئ وَبِئت الارض تيبأ وابأت على فلان ماله أُبيئه اباءة اذا ارحت عليه ابله وغنمه وابأت القوم منزلا اباءة منه وبوّأتهم تبوئة اذا نزلت بهم الى سند جبل او شاطئ نهر والاسم المُباءة والبيئة وهي المنزل * وأَبّنتُ الرجل تأبينا اذا ذكرت بمحاسنه بعد موته قال الشاعر متمم بن نويرة

لعمري وما عمري بتأبين هالكٍ
ولا جزعًا مما اصاب فأوجعا

وقال الآخر - رؤبة

فامدحْ بلالا غير ما مُؤبّن
تراه كالبازى انتمى في الموكن

يقول غير هالك يحتاج الى البكاء عليه - وابّنت الاثر اذا قفوته تابينا * وارجأت الامر ارجاءً اذا اخرته واهل النحلة الذين يسمون المُرجئة اهل الارجاء * وارفأت السفينة ارفاءً اذا كلأتها وادنيتها من الارض * وأرأمت الجرح ارآماً داويته حتى يبرأ فيلتئم وقد رئم الجرح رئماً نا اذا التأم * واردأت الرجل بنفسي ارداء اذا كنت له رِدْأً وهو العون * وأرن البعير يأرَن أَرَنًا اذا نشط ومرح * وارَرت المرأة أؤرها ارًّا اذا نكحتها ورجل مِئرٌّ كثير النكاح * وأرب الرجل يأرب اربًا في الحاجة وهى المأربة والمأرَبة في الحاجة واُرب يارُبُ ارْبًا وارْبة في العقل * وازرأمّ الرجل فهو مُزرئِمٌّ اذا غضب * وازمتُ يد الرجل آزمها ازماً وهو اشد العضّ وازم علينا الدهر يأزم ازماً اذا اشتد وقلّ خيره وكذلك

(١) بهامش ه - الصواب مُناء وان قلبت قلت مُناً فاما مناء فخطأ لانه لا يجمع بين همزتين - واعلم ان المؤلف لم يراع في هذا الباب الا الهمزة سواء كانت زائدة او اصلية وكان الاجود ان لا يذكر الا ما أوله همزة اصلية ولكنه كثيرا ما يتجوز في امثاله - س *

ازِم علينا عيشنا يأزِم ازما اذا اشتد و اَزَمتُ الخيط آزِمه ازماً فتلته - والازْم ضرب من الفتل وسنة ازوم شديدة مجدبة*

و ازلت الرجل آزِله ازلاً اذا حبسته*

و ازلأمّ القوم ازليماماً اذا ركبوا فانتصبت بهم ابلهم في السير - و ازلأمّ الضُحى وهو ارتفاع النهار *

وازّيت الحوض تَوزِيَةً وتوزيّاً وتازيةً وآزيته ايزاءً اذا جعلت له اِزاءً وهي صخرة او ما جعلته وقاية على مصب الماء عند مفرغ الدلو *

وتقول اذأرت الرجل بصاحبه اِذآراً - فذئر اذا حرّشته عليه وفي الحديث (ذَئِر النِّساءُ على ازواجهن)

وقال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدي

و لقد اتاني عن تميم انّهم
ذئِروا لقتلى عامر و تغضّبوا

و منه اشتقاق ناقة مُذائِرٍ وهي التي تنفر عن ولدها و لاترأمه *

و تقول للرجل اذا اتهمته قد اِدوأت ادواءً و ادأت اداءة مسموع من العرب اي قد صرتَ كأن بك داء *

وتقول آدني الحمل يؤودني اَوداً اذا اثقلك ومنه قوله عز وجل (ولا يَؤُودُهُ حِفظُهما) وبه سمي الرجل اَوداً و تقول آد الرجل يئيد ايداً اذا اشتد وقوى والقُوّة الآدُ و الاَيد والآدُ فاما الامر الاِدُّ فالغليظ الشديد - قال الراجز

لما رأيت الامرَ امراً اِدّا
و لم اجد من الفِرار بُدّا

ملأت جلدي و عظامي شدّا

وتقول اَدرأت الناقة بضرعها ادراءً فهي مدرِئٌ اذا انزلت اللبن *

و تقول اَسأرت في الاناء اُسئِر اسئارا اذا تركت فيه سؤراً اي بقية من الطعام و الشراب و غيرهما والاسم السُؤر وجمعه الآسار قال الشاعر - ذو الرمة

صَدرن بما اسأرن من ماء مُقفِرٍ
صرىً ليس في اعطانه غير حائل

الصّرى الماء الذي يطول مكثه فيتغير - يريد اتى عليه الحول

واساء الرجل يسيئ اساءة *

و تقول اكمأت الارض فهي مُكمِئة اذا اكثرت بها الكمأة *

و اكفأت في الشعر اكفاء اذا خالفت بين قوافيه

واكفأت في مسيري اذا جرت عن القصد - قال ذو الرمة

عَلوتُ بها ارضاً ترى وجهَ ركبها
اذا ما علوها مُكفأً غيرَ ساجع

الساجع القاصد - والمكفئ الجائر - و اكفأت الرجل ابلي اكفاءً اذا اعطيته كُفأتها وهي البانها واوبارها سنة - و استكفأ زيد عمرا ناقة اذا سأله ان يجعل له ولدها ولبنها و وبرها سنة *

و تقول اصمألكّ الرجل فهو مصمَئِكٌ اِصميكاكا اذا انتفخ من غضب - قال الراجز

حتى اصمألكّ كالحميت اُلموكَر

و اجثألّ النبت فهو مُجثئِلٌ اذا كثر وكذلك شعر

مُجثئلٌ اجثئلالاً - قال الراجز

معتدِلُ القامة مُحزَئِلُّها

مُوَفَّرُ اللِّمّةِ -١- مُجثئِلُّها

واجثألَّ الرجل اذا انتصب قائماً فهو مجثئلٌ قال الراجز - جندل بن المثنى

جاء الشتاء واجثألّ القُبّرُ

وطلعت شمسٌ عليها مِغفَرُ

وربما قيل شعر مجثئل اذا تنصّب - واجزألّ الرجل اذا انتصب *

وتقول اجفأت القدر بزبدها اجفاء اذا القته من نواحيها ومنه اشتقاق الجُفاء والله اعلم *

وتقول اجزأت السكين اجزاء اذا جعلت له مقبضا وهو الجُزأة وتقول اجتزأت السكين اجتزاء من الجُزءة *

وتقول اجمتُ الطعام آجمه اجمًا فانا آجمه والطعام مأجوم اذا كرهته من المداومة عليه *

وتقول اجبأت الارض وهي مُجبئة اذا كثرت جبأتها وهي الكمأة الحمراء - واجبأت اذا اشتريت زرعا قبل ان يبدو صلاحه او يدرك وفي الحديث (من اجبأ فقد اربأ) واجبأت على القوم اذا اشرفت عليهم *

وتقول اجرت يد الرجل تأجر اجرًا اذا جبرت على غير استواء - واجره الله اجرا واجرت المملوك فهو مأجور اجرًا وآجرته أُوجره ايجارًا واجرت الرجل اجارة اذا كان جارا - وقد آجرتِ المملوك مو اجرة ايضا *

وتقول اهجأ طعامكم غرثي اذا قطعه اهجاء قال الشاعر

فاخزاهم ربيّ ودلّ عليهم

واطعمهم من مطعم غير ما مُهجي

وأجِن الماء يأجن ويأجن أُجونًا اذا تغير طعمه وأجِن يأجَن أجنًا واُجونًا والمصدر واحد والماء آجن وأجِن ومياه أُجون *

وتقول اختتأت من الرجل اختتاء اذا اختبأت منه *

وتقول استخذأتُ للرجل استخذاء اذا تذللت له

وتقول اخطأت خطأً وخطاء واخطاء -٢- والاسم الخطأ مهموز مقصور - وخطِئ يخطأ اذا تعمد الخطأ او اراده فاصاب غيره - وخطئت اخطأ خطأ من الخطيئة *

وتقول احلأت الرجل احلاء اذا حككت له حُكاكة بين حجرين او بين حجر وحديد فداويت به عينه اذا ارمدت *

وتقول احكأت العقدة احكاء اذا شددت عقدها وحكأتها حكأ لغتان فصيحتان - قال الشاعر

اجلّ ان الله فضّلكم -٣-

فوق من احكأ صُلبًا بازار

وتقول احبنطأت احبنطاء اذا انتفخت كالمتغيظ اومن وجع وفي الحديث (فيظل مُحبنطئا على باب الجنة) وقال بعضهم المحبنطئ الذي قد القى نفسه منبطحا قال ابو زيد قلت لاعرابي ما المحبنطئ قال المتكاكئ قال قلت

١) ن - اللمة * (٢) خطأ وخطاء من ل * (٣) لعله قد فضلكم كما مضى في ص (٢٣٥) *

ما المتكأكئ فقال المتآزف -١- قال قلت ما المتآزف قال انت احمق * وتقول اضمأك النبت اضميكا كالاذاروى و اخضر *

و تقول اطلنفأت اطلنفاء اذ الصقت بالارض فانا مطلنفئ *

و تقول اوطأت فى الشعر ايطاءً اذا اعدت قوافيه قول الشاعر فى المطلنفى - ابن احمر

مُطلنفئاً لونُ الحصى لونُه

يحجُبُ -٢- عنه الذرّ ريشٌ زمر

الزمر القليل *

و اطرت القوس آطرها و آطرها اطراً اذا حنيتها و كل شيء عطفته فقد اطرته - قال الشاعر خفاف بن ندبة

اقول له والرمحُ يأطِرُ متنه

تأمّل خفافا انّنى انا ذا لِكا

و اطرت السهم آطراً اذا لففت على مجمع الفوق عقبة و اسمها الأطرة *

وافأت على القوم افاءة اذا اخذت لهم فيئاً أُخذ منهم او اخذت لهم سلب قوم آخرين جئتهم به - قال الشاعر

ألم ترنى افأتُ على ربيع

تلاداً فى مبارِكها وجونا

و تقول اقرأت النجوم اذا تدلّت لتغرب - قال الشاعر

اذاما الثريّا اقرأت لأفولِ

و تقول قد اقثأت الارض فهى مقثئة اذا كثر بها القثاء و هى ارض مقثأة ايضاً *

و تقول امأت غنم بنى فلان اماءً اذ اصارت مائة وامأتها لك اذا جعلتها مائة *

و تقول اهرأت اللحم اهراء اذا طبخ حتى يسقط عن العظم و تقول اهرأنا فنحن مهرءون كقولك ابردنا فنحن مبردون - وتقول هرأه البرد و اهرأه اذ اقتله و اللحم هرئ ومهروءٌ اذا افرط نضجاً *

و تقول آبت يومنا يأبت ابتاً اذا اشتد حره و غمه فى القيظ فهو آبت و يوم أبت ايضاً *

و اسمألّ الظل اذا تقاصر - قال الشاعر

يردُ المياه حضيرة و نفيضة

ورد القطاة اذا اسمألّ التُبَّع

و اسميلاله ان يرجع الى اصل العود والتُبّع الظل *

وتقول احزألّت الابل احزئلالا اذا اجتمعت وكذلك القوم و احزألّ الشيء على الشيء اذا ارتفع عليه احزأل عليها اذا ارتفع *

وازبأرّ النبت و الوبر و الشعر ازبئراراً اذا تنفّش ومنه الزئبر وثوب مزأبر *

و تقول قد اقسأنّ الرجل اقسئناناً اذا غلظ و جسا -٣- قال الراجز

ان تكُ لدنا ليّناً فانى

ما شئت من اشمط مقسئنّ

وقد اصمألّ الامر اصمئلالاً اذا اشتد وغلظ - و منه اشتقاق المصمئلة و هى الداهية و انشد للشنفرى - ان كان قاله - و قيل انها لخلف الاحمر

---

(١) فى ل و ف - المتأزّف * (٢) فى ل و ف - يحجز * (٣) فى ل و ف - و جفا *

نَبأٌ مما نابنا مُصمَئِلٌ

جَلٌّ حتىّ دَقّ فيه الأَجَلُّ

وقد اسمَأَدَّ رأس الرجل و وجهه و سائر جسده اذا ورم اسمئداداً *

و تقول قد ارفأنّ الناس ارفئناناً اذا سكنوا بعد جولة قال الراجز — العجاج

حتى ارفأنَّ الناسُ بعد المَجوَل

المَجول مَفعل اى موضع جَولانهم *

وقد اتلأبّ الرجل اتلئبابًا اذا استوسق واستوى و اتلأبّ لنا الطريق اذا وضح *

وقد اطمأن الرجل اطمئناناً اذا سكن وهي الطمأنينة *

و قد أتزّت القدر فهي مؤتزّة أتزازاً اذا اشتد غليانها وقد أتزّ الرجل أتزازاً اذا استعجل *

وتقول ازأمت الرجل على امر لم يكن من شأنه ازآماً اذا اكرهته عليه *

و تقول اكلأزّ الرجل اكلئزازاً اذا تقبض ولم ينبسط قال الراجز — رؤبة

وكلُّ كزّ الوجه مُكلئزّ

و تقول — ١ — قد أتزّ الرجل يأتزّ أتزازاً اذا استعجل *

وتقول أثأت الخارزة الخرز تثئيه اثاءً اذا خرمته وقد ثئي الخرز يثأى ثأىً شديدا قال الشاعر — ذو الرمة

و فرآء غرفيّة اثأى خوارزُها

مُشلشل ضيّعته بينها الكُتَب

والاسم الثأى في وزن الثعا و اثأيت في القوم اثآء اذا جرحت فيهم — قال الراجز

يالك من عيث و من اثآء

يعقب بالقتل وبالسباء

وتقول اثأبه يأثوا ثوا اذا وشى به واثيت به آتي اثاوة وأثيا و اقرشته — ٢ — اقراشا و هوان تخبر بعيوبه قال الشاعر

و انّ امرأً يأتو بسادة قومه

حريٌّ لعمري ان يُذمّ ويُشتما

وقال الآخر

ولا اكون لكم ذا نيرب آثِ

النَيربُ اصله النميمة ثم صار كالداهية *

و تقول أثرت ان اقول الحق آثَر أثَراً و تقول أثرت الحديث آثره اثراً فهو مأثور و منه قوله عز وجل (سحرٌ يؤثر) — وقد استأثر الرجل فهو مستأثر اذا استغاث — قال الشاعر

اذا جاء هم مُستثورٌ كان نصرهُ

دُعاءً الا طيرُوا بكل وأىً نهدِ

وا تكأتُ اتكاء والاسم التُكأة و هذه التاء قلبت من الواو *

وتقول ألتُ الابل اؤُولها اَولا وايالا اذا احسنت سياستها و القيام عليها — وآل اللبن يؤول اَولا اذا خثر و آل العسل و القطر ان يؤول اولا اذا عقدته بالنار حتى يخثرُ قال الشاعر — ذو الرمة

و من آئل كالورس نضحاً كسوته

متون الصفا من مضمحلّ و ناقع

(١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) الذى وقع في كتاب الهمز لابي زيد افرشت بالفاء وهو الاكثر و كلاهما صحيح *

يعنى ابلا -١- قد جزأت فبالت بولا خاثرا فاصفر ولصق
على انفاذها و النضح -٢- الخالص شبهها بالصفا
و المضمحلُّ الذى قد درس *
و ألتُ القوم اؤ ولهم اولا اذا احسنت سياستهم
و مثل من امثالهم (قد أُلنا وايلَ علينا) اى سُسنا
و ساسنا غيرنا *
و تقول آدنى الامر يؤودنى فانا مؤود مثل
معود و الامر آئد اذا اثقلنى و الآئد الراجع
الى الشيء - قال

يراقبُ طوء الشمس هل هو آئدُ

وآمت المرأة تئيم أيمة اذا صارت ايما وهى التى قدمات
عنها زوجها فبقيت بغير زوج وكذلك الرجل اذا بقى
بغير زوجة - وامتُّ الشيء آمته امتا فهو ماموت اذا
قدرته وكذلك الماء اذا قدرت كم بينك و بينه - قال
الراجز - رؤبة

رأىُ الادلاء بها شتّيت
هيهات منها ماؤها المأموتُ

اى المقدر *
وتقول أُفِن الطعام يُؤفَن افنا فهو مأفون اذا قلّت بركته
وافِنت الناقة اذا قلّ لبنها فهى افنة مقصور *
و أبِىَ التيس يأبىَ بأشد بدا فهو آب و تيس آبى
مثل اعمى وعنز ابواء من تيوس أُبو و ذلك ان
يشم بول الأروية اويطأ فى موطئها فيأخذه داء فى
رأسه فيرم حتى يموت ولا يكاد يقدر على لحمه من
مرارته - وربما ابيت الضأن غير انه فى المعزاكثر
قال الشاعر - لراع له - ابن احمر

أقولُ لكنّازٍ توكَّل فانه
أبًا لا اظنُّ الضأن منه نواجيا
فمالكِ من اروى تعاديت بالعمى
ولاقيت كلّابا مُطِلًّا و راميا
فان اخطأت نبلا حدادا أظبا تها
على القصد لا تخطى كلابا ضواريا

وتقول للرجل قد انى لك آن تفعل كذا وكذا يأنى إنىً
مقصور اى حان وقته يأنى إنىً وقد انى الطعام -٣-
مقصور
و قوم يقولون انال له فهو ينيل انالة و بعض العرب
تقول آن له يئين آينا و المعنى واحد *
و تقول قد ارأت الشاة فهى مرئ و مرئية اذا استبان
حملها *
و تقول آلفت الغنم فهى مؤلفة اذا صارت الفا وقد
آلفتها ايلافا اذا جعلتها الفا - والفت المكان الفا وآلفته
ايلافا اذا استأنست به واعتدته قال الشاعر - ذوالرمه

من المؤلفات الرمل ادماءُ حرّةٌ
شعاع الضُحى فى متنها يتوضّح

و تقول الّفت بين القوم تأليفا اذا جمعتهم بعد تفرق *
و تقول أُنت فى السير آونا اذا رفقت - قال الشاعر

وسفرٍ كان قليل الآَون

وإنتُ ائين أينًا اذا اعييت مثل عِنت اعين - و انشد

---

(١) كلام المؤلف انه يصف ابلا غلط والصواب انه يصف حميرا شبه بها ناقته والرواية كسوله - س * (٢) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا اذا كان فى معنى الخالص فهو النصح بالصاد - س * (٣) فى ف ول - انى للطعام يأنى له*
اقول

اقول للضحاك و المهاجر

انّا وربّ القُلُص الضوامر

وتقول أسَن الماء يأسِن اسْناً اذا تغير و أسِن الرجل يأسَن أسَناً اذا غشى عليه من ريح خبيثة وربما مات منها قال زهير

التارك القِرْن مُصفرّاً انامله

يميل فى الرمح ميل المائح الأسِن

وتقول المأت على الشيء المأءً اذا احتويت عليه *

و اتمأرّ الرجل اتمئراراً اذا غلظ وكذلك الرمح اذا اشتد وصلب - واتمأرّ الذكر اذا اشتد انعاظه *

و تقول أبرت النخل آبره أبراً فهو مأبور اذا لقّحته وأبرته العقرب تأبره أبراً اذا ضربته بإبرتها *

و أشر الرجل و غيره اشراً و ارن ارناً وهما واحد اذا نشط *

و تقول اهجأت الابل و الغنم اى كففتها لترعى و ألزأت غنمى اى اشبعتها *

و تقول أدِر الرجل يأدَر اذا امتلأ صفن خصيبه من الريح و هو جلد تحتها *

و أفر الرجل يأفِر افراً اذا وثب وعدا و به سمى الرجل أفاراً - قال الراجز

و مرّ يذآها و مرّت عُصبا

روّادة تأفر أفراً عجبا

ويروى شدادة -١- وكذلك أبز يأبز ابزاً اذا عدا *

و أكر الرجل يأكر أكراً اذا احتفر أكرة فى الغدير فيجتمع فيها ماء السماء فيغترف صافيا *

و تقول أشطأت الشجرة بغصونها اشطاءً اذا انتشرت اغصانها و الواحد شَطء *

و ألبّ الرجل يلبّ إلباباً اذا مال على من قولهم (خاصمت فلانا فكان ألبّك علىّ معه) اى ميلك - والبّ تألبياً اذا البّ عليك القوم وحرّشهم - والبّ بالمكان اذا اقام به الباباً *

وأربّ ارباباً وابنّ ابناناً والثّ الثاثاً اذا لزمه -٢- كلها بمعنى واحد *

والجّ القوم الجاجاً اذا سمعت لهم لجّة اى سمعت لهم صوتاً - و ارنّوا ارناناً اذاسمعت لهم رنيناً *

و أزّنت -٣- بالرجل ازناناً اذا اتهمته *

و اتّبت المرأة تؤتّب تأتيبا فهى مؤتّبة اذا لبست الاتب و الاتب قميص صغير و جمعه الآتاب

و آصدت -٤- ايصاداً اذالبست المؤصد و الأصدة -٥- وهى قميص صغيرة يلبسها الصبيان قال الشاعر كثير عزة

و علقت ليلى و هى ذات مؤصّد

صبيّاً و لمّا تلبس الاتب ريدها

ريدها اى لدتها و الريد اللدة *

وتقول قد ازّ الشيطان الرجل اذا اغواه فهو مأزوز و ازّت القدر اذا غلت غليا شديدا - و ازرت الرجل على صاحبه ازّاً اذا حرّشته عليه *

(١) الشهد اروالشهد ارة القصيروالرواية يأفرا فرا كذا رواه ابن السكيت وغيره - س* (٢) فى ف ول - اذا اقام به *

(٣) فى ف ول ومخ - ازننت الرجل بالشيء * (٤) فى مخ - آصدت * (٥) فى ل - و الاصدة (بالكسر) *

و اتأرت القومَ بصري اِتآراً اذا اتبعتهم بصرك
قال الشاعر

اتأرتُهم بصري والآلُ يرفعهم
حتى اسمدرّ بطرف العين اِتآري

وتقول أفِق الرجل على الامر يأفِق افقاً اذا غلب عليه
والأفق الغلبة *

و أُلِق الرجل أَلقاً فهو مألوق اذا اخذه الأولق
و الأُلاق مثل المُلاق نحو الجنون ـ قال الشاعر
الاعشى

و تُصبح عن غِبّ السرى وكأنما
ألمّ بها من طائف الجنّ أولق

وقال آخر

تُراقب عيناها القطيعَ كأنّها
يخالطها من مسّه مسّ أولق

وتقول اسأدت السيرَ أُسئده اسئاداً اذا دأبت عليه
وآسدت الكلب اوسده ايساداً اذا اغريته *

وتقول ائتنفت الكلام ائتنافاً اذا ابتدأته ابتداء *

وبدأ الله الخلق و ابدأهم ابداءً و هما سواء وفي التنزيل
(يُبدِئُ الخلقَ ثمّ يُعيده) و فيه (كيفَ بدأ الخلقَ) *

وتقول ازدأب الرجل ازدئاباً اذا حمل ما يطيق ـ قال
الراجز

فازدأبَ القِربةَ ثم شمّرا

وتقول اكتلأت الرجل اكتلاءً اذا احترست منه
واكتلأت عيني اكتلاء اذا سهرت لخوف *

و ارتبأت ارتباءً اذا اوفيت على شرف مثل ربأت
سواء *

و اقرأت المرأة اقراءً فهي مُقرئٌ و اختلفوا في
ذلك فقال قوم هو الطُهر وقال قوم هو الحيض وكلٌّ
مصيب لان الاقراء هو الجمع و الانتقال من حال الى
حال فكأنه انتقال من حيض الى طهر و هو الاصح
و الاكثر ويجوز ان يكون انتقالا من طهر الى حيض
و جعلها الاعشى طهرا في قوله يصف غزوةً

مُورِثةً مالا وفي الحيّ رِفعةً ـ ١
لِما ضاع فيها من قُروء نسائكا

ويروى في المجد رفعة ـ و قال آخر

اذا ما الثريا اقرأت لأفول

فجعل اقراءها انتقالها من حال الى حال من الشرق
الى الغرب *

و آدَوتُ له آدو آدواً اذا ختلته ـ قال الشاعر

آدَوتُ له لآخذه * فهيهاتَ الفتى حذِرا

و تقول اسبأتُ على الامر اسباءً اذا اخبتّ له
قلبك *

و اتكأت الرجل اتّكاءً اذا وسّدته *

و اصبأتُ على القوم اصباءً اذا هجمت عليهم وانت
لا تدري ـ قال الراجز

هوى عليهم مُصبِئاً منقضّا
فغادر الجمع به مُرفضّا

هذان البيتان جاء بهما ابو مالك وليسا في كتاب
ابي زيد *

و افأته عن الامر افاءةً اذا اراد امرا فعدلته عنه

(١) في ل — وفي الاصل *.

الى امر خير منه *

وأكأت الرجل إكاءةً اذا اردت امراً ففاجأته على تفيئة ـ ١ ـ ذلك فهابك ورجع عنه *

وأنأت الرجل اناءة اذا انهضته وعليه حمل حتى ينوء به *

وأبأت الرجل اباءة اذا خوفته حتى يبوء على نفسه بالذنب *

واكفأت الابل إكفاء اذا كثر نتاجها بعد حيال والكُفأة نتاج حلوبتك من الابل ـ قال الشاعر

ترى كُفأتيها تُنفضان ولم يجد
لها ثيلَ سَقبٍ في النتاجين لامسُ

الكُفأة ـ ٢ ـ وقت النتاج واراد انّ وقتها قد تقضّى وانفض القوم اذا نفد زادهم والثيل قضيب البعير يقول فهذه الابل تنتج اناثا كلها فلم يجد لامس لها حجم ثيل والسقب الذكر من اولاد الابل اذا كان صغيرا ـ يقال كُفأتها وكَفأتها بفتح الكاف وطيّها *

ويقال أنهأت الامر انهاء اذا لم تبرمه وتنضجه والامر مُنهأ وانا مُنهئ *

باب الباء في المهموز

(بسأت بالرجل) ابسأ به بَسْأً وبُسوأً ـ وبهأت به ابهأ به بهاءً وبهوأً وهما واحد وهو استئناسك به *

وبرأت من المرض ابرأ بُرأً وهذه لغة اهل الحجاز وسائر العرب يقولون برئت من المرض ابرأ والمصدر فيهما البُرء ـ وبرئت من الدَّين ابرأ براءة وبارأت الكري اذا فاصلته براءً ـ وبارء الرجل امرأته اذا باينها وبارأت الرجل مبارأة اذا ذكرت محاسنه فما رضته بذكر محاسنك ـ فاما بارى الريح جوداً فغير مهموز ـ وبرأ الله الخلق يبرؤهم *

وبُدئ الرجل فهو مبدوء اذا اخذه الجدري او الحصبة قال الشاعر ـ الكميت

فكأنما بُدئت ظواهر جلده ـ ٣
مما يُصافح من لهيب سَهامِها

السهام الريح الحارّة ـ وتقول بدأت بالامر بدأً *

وتقول بكأت الشاة والناقة تبكأ بكأً وبكؤت تبكؤ بكوءاً وبكاءة اذا قلّ لبنها وهي شاة بكيئة وبكئ *

وبذأت الرجل ابذؤه بذءاً اذا ذممته وباذأت الرجل اذا خاصمته *

وبأرت بؤرةً فانا ابأرها بأراً اذا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهي الإرة *

وتقول قد بؤل الرجل يبؤل بآلةً اذا صغر *

وتقول بؤت بالذنب فانا ابوء به اذا اعترفت به وباء الرجل لصاحبه بَواءً اذا قتل به ـ وبأوت على القوم ابأى بأواً اذا فخرت عليهم ـ وبيئة الرجل مثل بيئة الموضع الذي يتبوأ فيه *

وبؤس الرجل يبؤس بأساً اذا كان شديد البأس ومن البؤس قد بئس يبأس بأساً ـ ٤ ـ وبئيسا والبأساء اشتقاقها من البأس والبؤسى مثل الطوبى اشتقاقها من البؤس *

(١) قد ورد على بغتة في كل النسخ بايدينا ـ ك * (٢) هذا التفسير من ل و ف * (٣) في ل ـ جلدها ومما يصافح * (٤) في ل و ف ـ بؤساً *

(باب التاء في الهمز)

﴿ باب التاء في الهمز ﴾

(تلكأت تلكؤاً) اذا اعتللت على صاحبك فامتنعت عليه *

وتجشأت تجشؤاً والاسم الجشأة *

وتنأت بالبلد تنوءاً اذا اوطنته *

وتبوأت منزلاً تبوؤاً اذا اتخذته منزلاً - قال الشاعر

ليتني كنت قبله * قد تبوأت مضجعا

ويقولون تملأت من الأكل اذا شبعت منه وامتلأت - قال الشاعر

حتى تملأ وامتدت حواقنه

وكاد ينقد من ريّ ومن شبع

وترأمت [1] - الناقة على ولدها ترؤماً اذا ارزمت عليه وحنت *

وتأميت الامة تأمياً اذا اتخذتها امة - قال الراجز رؤبة بن العجاج

(باب التاء في الهمز)

يرضون بالتعبيد والتأمي

لنا اذا ما خندف المسمي

يعني اذا قال يا لخندف *

وتأييت بالمكان تأيياً اذا اقمت به *

وتقول قد تلمأت الارض على فلان تلمؤاً اذا استوت عليه فوارته قال الشاعر - هدبة بن خشرم العذري

وللارض كم من صالح قد تلمأت

عليه فوارته بلماعة قفر

(باب الجيم في الهمز)

وتزازأت من الرجل تزازؤاً اذا تصاغرت له وفرقت منه وتأتيت للامر اذا تلطفت له *

وتأريت [2] - في الامر تأرياً وتأريت على الشيء تأرياً اذا تحبست عليه *

وتفيأت بفيئك اذا صرت في ناحيته *

وتراءى لي الامر ترائياً - قال الشاعر

لا يتأرى لما في القدر يطلبه

ولا يعض على شرسوفه الصفر

ومنه اشتقاق آريّ الدابة وهو محبسها *

وتنأنأت عن الامر ضعفت عنه وفي الحديث (ليتني مت في النأنأة الأولى) اي في اول الاسلام قبل ان يقوى *

وتكأكأت عنه توقفت عنه *

وتجأجأت عنه اذا تحبست *

وتفاءلت بالشيء اذا تبركت به او تشاءمت *

وتلاءم الجرح تلاؤماً اذا برأ وتلاءم امر القوم اذا استوى *

وتثاءب الرجل تثاؤباً وهي الثؤباء ومن امثالهم (اعدى من الثؤباء) وتودأت عليه الارض تودؤاً اذا استوت *

﴿ باب الثاء في الهمز ﴾

(ثمأت رأس الرجل) بالحجر والعصا اثمؤه ثمأ اذا شدخته - وثمأت الخبز اذا كسرته في مرق او لبن اوما اشبهه *

وثأرت بالرجل اذا قتلت قاتله *

وثأجت الغنم ثؤاجاً اذا صاحت *

وثأثأت غضبك اذا سكنته وما ثأثأت قدمي اي لم احركها *

﴿ باب الجيم في الهمز ﴾

(جسأت يد الرجل) جسأ وجسوءاً اذا يبست وكذلك النبت

(١) في ل - وترأمت ترؤما * (٢) في م - وتأريت في الامر اذا تشددت فيه *

النبت فهو جاسيء اذا يبس *

وجنأ الرجل جنوءاً على الشيء اذا اكبَّ عليه ـ قال الشاعر ـ كثير عزة

أغاضرُ لو شهدت عداة بنتم
جنوءَ العائدات على وسادى

وجنِئ جنأً وهو تطأ من العنق اذا كانت خلقة *

وجبأت عن الرجل جبوءاً اذا خنست عنه ـ قال الشاعر في جبأت عن الشيء خنست عنه

فهل انا الاّ مثل سيّقة العدى
ان استقدمت ـ ١ ـ نحرٌ وان جبأت عقرُ

وجبأت على الضبع اذا خرجت من جحرها جبأً وجبوءاً ايضاً ـ والجبء الكمأة والجبو غير مهموز نقر يجتمع فيه الماء *

وجئز الرجل جأزا اذا غصّ والجأز الغصص قال الراجز ـ رؤبة

يسقى العدى غيظاً طويل الجأز

وتقول جأجأت بالابل جأجاة اذا سقيتها فقلت لها جئ جئ *

وجلأت بالرجل اجلأ به جلأ اذا صرعته ـ وجلأ بثوبه جلأ اذا رمى به *

وتقول جفأت الرجل جفأ اذا صرعته *

وجزأت الابل بالرُطْب عن الماء تجزأ جزأ وجزأ والجزء الاسم *

وجزّأت المال بين القوم تجزئاً اذا قسمته بينهم *

وجرؤت اجرؤ جرأة وجراءة وجراية غير مهموز *

وجشأت نفسى جشوءاً اذا نهضت اليك نفسك وجاشت قال الشاعر ـ عمرو بن الاطنابة

وقولى كلّما جشأت وجاشت
رُويدك تحمدى اوتستريحى

والجشء القوس التى يملأ عجسها الكفّ وقال آخرون بل هى الخفيفة العود *

وقد جَبئ الرجل والفرس يجأى جؤوة مثل جمى يجمى جموة ـ والجؤوة حمرة في سواد ومنه كتيبة جأواء للون صدأ الحديد ـ والجئة بهمز ـ ٢ ـ وترك الهمز اعلى لان اكثر العرب لا تهمزه والجمع جأى مثل جمى وهى حفار واسعة ـ ٣ *

وتقول جأر الثور يجأر جؤاراً ـ ٤ ـ وجؤورة اذا صاح ـ وجئر الرجل اذا اصابه الجأئر مهموز وهو جيشان النفس ـ قال الشاعر

فلما سمعت القوم نادوا مقاعساً
تعرّض لى دون الترائب جائرُ

باب الحاء في الهمز

(حلأت الاديم) احلؤه حلأ اذا اخرجت التحلئة وهى الشعر الذى فوق الجلد ومن امثالهم (حلأت حالئة عن كوعها) وحلأت المرأة اذا نكحتها وحلأته بالسوط حلأ اذا جلدته به ـ وحلأته بالسيف حلأ اذا ضربته به ـ وحلّأت الابل عن الماء تحلئة وتحليئاً اذا حبستها عنه ـ قال الشاعر

(١) في ه اذا استقدمت * (٢) في ل ـ والجئة والجمع جيى * (٣) في ف و ل ـ حفار * (٤) في الاصل جار الثوب يجأر جؤارا اذا اسمل ـ وهذا غريب جدا لم يذكره احد والذى ذكره في نسخة وهو الذى في كتاب الهمز جأر الثور جؤاراً اذا صاح قال ابو زيد رغا ـ س *

لطال ما حلأ تها ها لا ترد

فخليا ها والسجال تبترد

تشفى ببرد الماء ما كانت تجد

من حر ايام ومن ليل ومد

وحطأت الرجل حطأ اذا اصرعته وحطأته بيدى اذا ضربت رأسه اوظهره *

وحنأت رأسه بالحناء تحنئة وتحنيئاً مثل تفعلة وتفعيل اذا خضبته *

وحشأت الرجل بالسهم احشؤه حشأ اذا اصبت به جنبيه وبطنه - وحشأت المرأة يكنى به عن النكاح وكذلك حشأت بطنه بالعصا *

وحزأت الابل احزؤها حزءاً اذا جمعتها وسقتها *

وحمئت الركية حمأ اذا كثرت حمأتها وقد قرئ (فى عين حمئة) اى ذات حمأة والله اعلم - واحمأتها اذا جعلت فيها الحمأة *

وحضأت النار حضأ اذا اوقدتها والمحضأ الخشبة التى يحرك بها الجمر - وتقول العرب حصأ الصبى من اللبن حصأ اذا ارتضع حتى تمتلئ انفحته ان كان جدياً وان كان صبياً فبطنه والانفحة كرش الجدى يشدد ولا يشدد *

وحدأت الى رجل اذا لجأت اليه وحدئت ايضاً اليه اذا نصرته وحدئت بالمكان اذا اقمت به *

باب الخاء فى الهمز

خفأت الرجل خفأ اذا صرعته *

وخلأت الناقة خلاء وخلوءاً اذا حرنت فلم تبرح من مبركها - قال الشاعر

بآرزة الفقارة لم يخنها

قطاف فى الركاب ولا خلاء

وخبأت الشئ اخبؤه خبأ - والخبء الشئ المخبوء والخبء فى التنزيل المطر ذكر ابن الكلبى انها لغة حميرية والله اعلم وجارية خبأة وقالوا (خبأة طلعة) اذا كانت تختبئ وتطلع *

وقالوا خسأت الكلب اخسؤه خسأ فهو خاسئ اذا طردته وابعدته - وخسأ هو خسأ وخسأ بصره خسأ وخسوءاً اذا سدر *

وخرئ الرجل يخرأ خراءة وخراءة وخرأ وجماعه الخرآن والخراء -١- والخرء يا هذا ورجل خارئ كما ترى - قال الشاعر

كأن بنى طهية رهط سلمى

حجارة خارئ يرمى كلابا

وبنزقبيلة خرء الطير - قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة

فرت بنو فقل خرء * ءالطير عن اربابها

قال ابن دريد فعلته فعل سبعة احرف -٢- غاض الماء وسار الدابة - ووقف الدابة - وخسأ الكلب - وجبر العظم - وعارت عينه ويقال فى هذا اكله فعلته - ونزف البئر ونزفته - ورجع ورجعته - وسعر وسعرته *

وخذئت للرجل خذأ اذا استخذأت له *

وخطئت من الخطيئة *

وخجأت المرأة خجأ كناية عن النكاح - ورجل

(١) فى ل - الخرء اء * (٢) كذا فى ه (سبعة) والمذكور تسعة *

خجأة كثير النكاح وكذلك الفحل من الابل *

باب الدال في الهمز

(دَنَأ الرجل) يدنأ دَناءة ودنؤ يدنؤ دَناءة ايضاً اذا كان دنياً لا خير فيه *

وتقول دألت ادأل دَألاً ودألا ودألانا وهي مشية فيها شبيه بالختل وكذلك دأيت له ادأى دأيا اذا ختلته والدأيات الفقار الواحدة دأية *

وداء الرجل اذا اصابه الداء يَديءُ مثل يَديع واداء يُديء اداءة والذئب يدأى ويدأل ويذأل ايضاً بالذال المعجمة اذا ختل - قال الراجز

والذئب يدأى للغزال يختله

ودَفِئ الرَّجل يدفأ دَفأ والدفء الشيء الذي تدفأ به وهو رجل دفآن وامرأة دفئى وبيت دفيء وغرفة دفيئة *

ويقال دَارَأت الرجل مدارأة اذا دافعته ودرأته عنى ادرؤه اذا دفعته وجاء السيل دَرأ اذا جاء من بلد بعيد *

وتقول دَاكأت القوم مداكأة اذا ازاحمتهم *

ودأبت ادأب دَأبا ودؤوبا *

ودرأت عنه الحدّ وغيره ادرؤه درأ اذا اخرته عنه *

ودأظت المتاع في الوعاء ادأظه دأظاً اذا ملأته قال الراجز

وقد فدى اعناقهن المحض

والدأظ حتى لايكون غرض

اراد سقوهم البانها حتى سقوها الماء - والدأظ الامتلاء والغرض موضع[1] ما تركته فلم تجعل فيه شيئا *

وتقول دأدأت دأدأة وهو العدو الشديد *

وتقول دبأت الشيء تدبيئا وانا ادبّيء عليه اذا غطيت عليه وواريته *

باب الذال في الهمز

(ذرئت اذرأ ذرأ) اذا شبت والاسم الذرأة - قال الراجز

وقد علتني ذرأة بادى بدى

ورثية تنهض في تشدّدي

وذؤب الرجل يذؤب ذآبة اذا صار كالذئب خبثاً ودهاء - واشتقاق الذؤابة من التذاؤب وهو كثرة الحركة - والذئب مهموز في بعض اللغات *

وذأمت الرجل اذأمه اذا ذممته وهو الذأم ياهذا فهو مذؤوم *

وذيّأت اللحم تذيئاً[2] اذا انضجته حتى يسقط عن عظمه *

وذئجت من اللبن وغيره اذأج ذأجاً اذا اكثرت منه قال الراجز

يشربن برد الماء شرباً ذأجا

لا يتعيفن الاجاج المأجا

وذأبت الابل اذأبها ذأبا اذا سقتها وتقول ذألت الناقة تذأل ذألا وذألانا وهو ضرب من المشي وانشد *

تمرّ ت بأعلى السحرين تذأل

وذألان الذئب كذلك وبه سمى الذئب ذؤالة وفي

(١) ن - ان تتركه موضعا في الوعاء فلم تجعل فيه شيئا *

(٢) في ه - وذيأت اللحم *

بعض اللغات ذَأى العود يذأى ذأيا اذا يبس وفيه بعض الرطوبة وليس باللغة العالية - والذابل والذاوى واحد - قال ذو الرمة

اَقامَتْ به حتى ذَوَى العُود والتوَى
وساَقَ الثُرَيّا فى مُلاءَته الفَجرُ

وتذاءبت -١- الريح - وذُئِرَ الرجل اذا ساء خلقه *

〈باب الراء فى الهمز〉

(رَزَأتُ الرجل) ارزؤه رُزأً ومرزئة اذا اصبت منه خيرا ورُزئَ فلان ماله اذا اصيب به ومنه الرزيّة *

ورَبأت بك عن هذا الامر اربأ بك اى عظمتك واجللتك عنه - وربأتُ القوم اربَؤهم ربأ اذا كنت لهم طليعة *

ورَفأتُ الثوب ارفؤه رفأ ورَفّأت المملكَ أُرفّئه ترفئة وترفيئا اذا قلت له (بالرّفاء والبنين) وكأن معنى قولهم بالرفاء اى بالالتئام مأخوذ من رفأت الثوب اذا لأمته - ورافأنى الرجل فى البيع وفي السعر مرافأة اذا حاباك فيه *

ورمأت الابل بالمكان ترمأ رماً ورُموأ اذا اقامت به *

ورثأت اللبن ارثؤه رثأ اذا حلبت حليبا على حامض واهل اليمن يقولون رثأت الميّت في معنى رثيته واللبن الخاثر يسمى الرثيئة *

ورقأت عيني ترقأ رقأ ورقوأ اذا جفّ دمعها *

وردُء الشيء رداءة اذا صار رديئا فاسداً *

وروّأت فى الامر تروئة وترويئا اذا نظرت فيه ولم تعجل بالجواب ومنه اشتقاق الروّية *

ورأبت القَدَح ارأبه رأبا اذا شعبته *

ورؤفت بالرجل ارؤف ورأفت به ارأف كل من كلام العرب رأفة *

وتقول رَهيأت رائي رهيأة اذا لم تحكمه وترهيأت السحابة اذا سارت سيرا رويدا وفى الحديث (فاذا سحابة تَرَهيأ) قال الشاعر

فتلك غيابة النقهات اضحت
ترَهيأ بالعِقاب لمجرمينا

قال ابوبكر روى عن الاصمعى انه قال جاء يرنأ فى مشيه اذا جاء يتثاقل *

ورابأت الشيء مرابأة اذا اتقيته *

ورأيت الرجل مراآة والاسم الرياء - والراء نبت وتقول رأّيت الرجل مثل رعّيت ترئية اذا امسكت له المرآة لينظر فيها *

وتقول رأرأت عين الرجل رأرأة اذا كانت لاتستقر من الادارة والرجل رأرأ والانثى رأرأة *

〈باب الزاى فى الهمز〉

(زنأت فى الجبل) فانا ازنأ زنوأ وزنأ - وانشد

وَارقَ الى الخيرات زنأ فى الجبل

وزَكأت الناقة بولد هاتزكأ به زكأ اذا رمت به عند رجليها وان فلانا ازكاء النقد اذا كان حاضر النقد *

وتقول زأدتُ الرجل ازأده زأداً اذا رعبته فهومزؤود والاسم الزُؤاد والزؤود -٢- *

وزَأبتُ القربة ازأبها زأبا اذا حملتها ملئ ثم اقبلت بها مسرعا وكل ثقل حملته فقد زأبته وازدأبته *

وزَأرَ الاسد يزأر ويزئر زئيراً - والاسم الزأر

(١) الجملة الاولى من هـ والثانية من ف و ل - *　(٢) في هـ و الزؤد *

الزأر قال الشاعر - النابغة الذبياني

نُبِّئتُ انّ ابا قابوسَ اوعدني
ولا قرارَ على زأرٍ من الاسد

قال ابو زيد تقول العرب زكأت الى فلان في معنى لجأت اليه - قال الشاعر

وكيف أرهبُ امرأً او أُراعُ به
وقد زكأت الى بشر بن مروانِ
فنعم مزكأ من ضاقت مذاهبه
ونعمَ من هو في سرّ واعلان

باب السين في الهمز

سأبتُ الرجل اسأبه سأباً وسأدته سأداً - ١ - اذا خنقته خنقا - قال ابو بكر لم يجئ في كلامهم فَعَلَ فعلا الاحرفان - ٢ - خنق خنقا وضرط ضرطا وتقول سئبت من الشراب اسأب سأبا اذا شربت منه وتقول للزق العظيم السأب والمسأب وجمعه السؤوب - قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ مدمَّسٌ
اريدَ به قَيلٌ وغودرَ في سأب

المدمّس المخبوء - وسبأت الخمر اسبؤها اذا اشتريتها قال الشاعر - ٣ - مالك بن ابي كعب الانصاري

بعثتُ الى حانوتها فاستبأتها
بغير مكاس في السوام ولا غصب

والخمر سبيئة ومسبوءة اي مشتراة قال الشاعر - الاعشى

وسبيئةٍ مما تعتّقُ بابلٌ
كدم الذبيح سلبتها جريالها

وسبأته بالنار اسبؤه سبأ اذا احرقته بها وقال قوم سبأته مائة سوط اذا ضربته *

وتقول سرأت الجرادة سرأ اذا القت بيضها والبيض السرءُ - ورزّته رزّا كذلك والرزّ ان تدخل ذنبها في الارض فتلقي رزّها وهو بيضها - وتقول سرأت المرأة اذا اكثر ولدها فهي تسرأ سرأ وسروت اذا كانت سريّة *

وتقول سُؤت الرجل اسوءه اذا لاقيته بما يكره سوأً ومساءة *

وتقول سلأت السمن اسلؤه سلأ والاسم السِلاء ممدود - قال الشاعر

ونحن منعناكم تميماً وانتم
سوالي الا تحسنوا السلأ تضربوا

وقال النمر بن تولب

لعمر ابيك ما لحي بربٍّ
ولا لبنى عليّ ولا بسلائي

وسلأته مائة سوط وسلأته مائة درهم *

وتقول سئمت الشيء اسأمه سآمة وسأما وسآما اذا مللته *

وتقول سأسأت بالحمار اذا قلت له سأسأ - وساءني الامر يسوءني مساءة قال الشاعر - السفاح بن بكير

(باب السين في الهمز)

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء وسأته — قلت وكذا هو في كتاب ابي زيد — س* (٢) بهامش هـ — وقد حكى الفراء — خنق خنقا وحلف حلفا وحبق حبقا وضرط ضرطا وسرق سرقا ورضع رضعا حجازية — قلت وكذب كذبا وهذه حاشية عن ابن خالويه الى قوله حجازية — س * (٣) في ل — الاخطل *

ان يك ما ساءك قد ساءنى

تركْ أُبيَنيك الى غير راعْ

وسأوتُ الثوب سأواً وسأيته سأياً اذا مددته اليك فانشقّ وتساءى القوم الثوب اذا تمادّوه بينهم *

(باب الشين فى الهمز)

باب الشين فى الهمز

(شأوتُ القوم) شأواً اذا سبقتهم وجرى الفرس شأواً اوشأوين اى طَلَقا او طلَقين - واخرجت من البئر شأواً او شأوين وهو ملء الزبيل من التراب والزبيل المِشآة قال يونس اذا كان من خوص فهو مشآة واذا كان من ادم فهو - ١ وشئت ذلك الشىء اشاؤه اذا اردته *

وتقول شئس مكاننا يشأس شأساً وكذلك شئز شأزاً اذا غلظ وخشن.

وشطأت مشيتُ على شاطىء النهر *

وشنئت الرجل اشنؤه شنأوشنأنا وشنوأو مشنأةً اذا ابغضته وبه سمى شنوءة ابو هذا الحيّ من الازد وهو ابو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله - ورجل مشنوء مبغوض *

وشآنى اذا شاقنى - قال الشاعر

مرّ الحدُوج وما شأونك قطرةً - ٢

ولقد اراك تُشاء بالاظعان

ويقال شيّأ الله وجهه اذا دعى عليه بالقبح والتغيير ورجل مشيّأ قبيح الخلقة لورأيته تقول شيّأ الله وجهه - قال الراجز

ان بنى فزارة بن ذُبيان

قد طرّقتْ قلوصهم بانسان - ٣

مشيّأ اعجب بخلق الرحمان

قوله طرّقت اى عسر عليها خروج ولدها يعنى انهم كانوا يأتون الابل *

وتقول شأشأت بالحمار اذا دعوته فقلت له تشؤ تشؤ وتقول تشأ تشأ *

وتقول شئفت له اشأف شأفاً اذا ابغضته *

وتقول شقأ ناب البعير يشقؤ شقأ وشقوأ اذا طلع قال الراجز

الشاقىء الناب الذى لم يعصلِ

وتقول شقأتُ رأسه بالمشط شقأ اذا فرقته والمَشقأ المفرق وقال قوم المِشقأة والمشقأ المشط - قال ابوحاتم قال المتجذ القون فى شعر ذى الاصبع

يا عمرو الا تدعْ شتمى ومَنقصتى

اضربْك حيث تقول الهامةُ اشقونى

وهذا خطأ وانما الرواية حيث تقول الهامة اسقونى لان العطش فى الهامة - واستأصل الله شأفته اى اصله *

(باب الصاد فى الهمز)

باب الصاد فى الهمز

(صأى الفرخ) يصئى صئيا اذا صوت - وصيأ الرجل رأسه تصييئا اذا نوّروسخه ولم ينقّه - والصاءة المشيمة *

(١) كذا بياض فى الاصل والذى بمخطة (حفص) اعنى الزبيل من الادم وقد مضى ان المشآة ايضاً من ادم - س قال ابن سيدة فى المخصص ج ٩ - ص - ٤٥ - الجبجبة زبيل من جلود ينقل فيه التراب والحفص الزبيل الصغير من الادم - ك * (٢) فى ل و ف - نقرة * (٣) ن - ناقتهم *

وصَئِب الرجل من الماء يصأب صأبا *

وصَئِم منه يصأم صأما كذلك وهو شربه من الماء وغيره من الاشربة *

وتقول صَبَأ نابُ البعير يصبأ صُبوءًا اذا طلع فهو صابئ كما ترى والناب حينئذ صبيء يا هذا - قال الشاعر ذو الرمة

كنازٌ تطاوى البيدا وحدّ نابها

صبيءٌ كخرطوم الطليمة فاطرُ

شبّه نابه اول ما طلع برأس الشميرة *

وتقول قد صَدِئَ السيف يصدأ صدأ والاسم الصدأ [١]

واما الصُّدأة في الخيل فلا تقال الا بالهاء *

وتقول صأصأت من الرجل صأصأة اذا فرقت منه *

وتقول صَئِكَ الرجل يصأك صأكا اذا عرق فهاجت منه رائحة منتنة وبعض العرب يسميه الزَّهمقة *

وتقول صَؤُل البعير يصؤل صآلة اذا خبط بيديه ورمح برجليه فاما صال يصول فهو من الصيال غير مهموز *

باب الضاد في الهمز

(ضَؤُل) الرجل ضآلة اذا فال رأيه اي فسد وضعف وضؤل ضؤولة وضآلة اذا تغير جسمه وصغر *

وضبأت في الارض اضبأ ضبأ وضبوءا اذا اختبأت فيها او لطئت بها - قال الراجز - يصف صائدا

وضابئٌ ذمرٌ لها في المرصد

مرعبلُ الثوب خفيُّ المقعد

وضئد الرجل فهو مضؤود ضؤادا وضؤودة والضُّؤاد الزكام *

وضنأت المرأة ضنأ وضنوءا اذا كثر ولدها والضنءُ الاصل والمعدن وكذلك الضِّنؤ ايضا والضنؤ النسل - قال الشاعر

أمحمدٌ ولأنت ضِنؤ نجيبة

في قومها والفحل فحلٌ معرق

والضأضأ الاصل فلان من ضئضئ صدق وضؤضؤ ضوء صدق *

والضأن معروف ويجمع ضِئِينًا وضَئينًا

باب الطاء في الهمز

(طأطأت رأسي) طأطأة وطيطاء والطأطاء من الارض - المنهبطة المنهبط الذي يغيب ما فيه - قال الشاعر

منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه

والاخريان لما يبدو به القبلُ

وطأطأت يدي بعنان الفرس اذا ارسلتها ليحضر قال امرؤ القيس

كأني بفتخاء الجناحين لقوة

صيودٌ من العقبان طأطأت شملالي

وطسئت طسأ اذا اتخمت عن اكل الدسم *

وطفئت النار طفوءا واطفأتها انا اطفاء *

وطرأت على القوم طروءا اذا اتيتهم من غير ان يعلموا بك *

باب الظاء في الهمز

(ظمئت) اظمأ ظمأ وربما مدّ وافقالوا ظماء اذا عطشت - والظِّمْء من اظماء الابل وهو بين الشربتين وظمئتُ الى لقائك اذا اشتقت اليه *

[١] هـ - الصدأة *

وتقول ظاءرت مظاءرةً وظئاراً اذا اتخذت ظئراً وظأرت الناقة ظأراً اذا عطفتها على ولد غيرها والظؤور مثلها والجمع الظؤار *

وهذا ظأم الرجل وظأبه وهو سلفه — وظاءمني فلان وظاءبني اذا تزوجت امرأة وتزوج هو اختها

والظأب صوت التيس عند النزو — قال الشاعر

يصوع عنوقها احوى زنيم"

له ظأب كما صخب الغريم

باب العين في الهمز

(عبأت) —١— اعبؤه عبأً اذا صنعته وخلطته — قال الشاعر

اذا باكرت عبأ العبير بكفها

بكرت على عبأ المنية والنفس

وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأته — ٢ — تعبئةً وعبأت الخيل تعبئةً وعبيته غير مهموز وتقول ماعبأت بفلان عبأً اى ماصنعت به شيئا ولم اباله*

والعبء واحد الاعباء وهو الثقل قال الشاعر — زهير

الحامل العبأ الثقيل عن الجا * نى بغير يد ولا شكر

والعباءة الكساء وهو العباء ايضاً ورجل عباء مثل العبام سواء وهو العيي الثقيل*

باب الغين في الهمز

مهمل *

باب الفاء في الهمز

(فأوت) رأس الرجل فأواً وفأيته فأياً اذا فلقته بالسيف والفأو المتسع من الارض بين جبال اورمل قال الشاعر

فأو" من الارض محفوف بأعلام

وكل مااتسع فقد انفأى — قال الشاعر

حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا

وفقأت عينه فقأً فهي مفقوءة — والفقأ نقر في حجر — ٣ — او غلظ يجتمع فيه الماء واحدها فقأ مثل فقع والجمع فقآن" — والفقأ موضع ايضاً *

وفثأت القدر افثؤها فثأ اذا كسرت غليانها بالماء البارد قال الشاعر

تدور علينا قدرهم فندمها

ونفثؤها عنا اذا حميها غلى

وفثأته عني اذا كففته عنك *

وفجأته فجأ وفجئته فجاءة اذا لقيته وهو لا يشعر بك *

وفطأت الرجل افطؤه فطأ اذا ضربته بعصاً اوضربت برجلك ظهره — وفطأت على الدابة اذا حملت عليه حملا ثقيلا حتى تفزر ظهره — ٤ *

وفأفأ الرجل فأفأة اذا ردد كلامه — والرجل فأفأ كما ترى — قال الشاعر

يقولون فأفاء فلا تنكحنه

ولست بفأفاء ولا بجبان

وفسأته بالعصا افسؤه فسأ اذا ضربته بها وفسأت الثوب اذا مددته حتى يتفزر واخبر الاصمعي عن يونس قال رآني اعرابي محتبيا بطيلسان فقال علام — ٥ تفسؤه وذكر بعض اهل اللغة انه سمع اعرابيا يقول تفسأ امر القوم اذا تشعب *

(١) كذا في الاصول فتأمله * (٢) في هامش ل قال ابوبكر عبيت المتاع تعبية اجود * (٣) ن — والفقو كالفقع يجتمع فيه ماء السماء — * (٤) ن — تفرز * (٥) ن — على ما * تقول

وتقول فئت الى كذا وكذا فَيْئا اى رجعت و فاء الفيء اذا رجع قال الشاعر - امرؤ القيس

تَيَمَّمَتِ العينَ التي جَنْبَ ضَارِجٍ
يَفِيءُ عليها الظِلّ عَرَمْضُها طَامِ

و فيء الغنيمة من هذا لان الله جل ثناؤه افاءه عليهم وردّه وتقول مافتأت وفتئت اذكره اى مازلت - قال الشاعر - اوس بن حجر

و ما فتئت خيلٌ تثوب و تدّعي
و يلحقُ منها لاحق و تقطّع

و في التنزيل (تفتؤ تذكر يوسف) و فأدتُ الصيد اذا صبت فؤاده و فأدتُ الخبزة اذا ملأتها وفأدت اللحم اذا دفنته في الجمر واللحم فئيد و المِفأد حديدة يشوى بها اللحم - قال الشاعر

و يجيبه في الامر كل مقلّص
عاري الاشاجع لونه كالمِفأد

و المفتأد الموضع الذي يشتوى فيه اللحم * و فشأ المرض في القوم فشوأ مهموز و تفشّأ تفشّؤاً اذا انتشر فيهم - قال الشاعر

تفشّأ اخواني الثقات فعمهم
و اسكت عني المعولات البواكيا

باب القاف في الهمز

تقول (قنأت اطراف الاصابع) بالحناء قنوأً اذا احمرّت احمرارا شديدا قال الشاعر - الاسود بن يعفر

يسعى بها ذو تومتين كأنما
قنأت اناملُه من الفرصاد

و كذلك قنأ الشعر بالحناء فهو قانئ كما ترى اذا انخضب *

و تقول قمأت الابل قموأ وقمؤت قماءً - ١ - اذا سمنت و قمأت المرأة تقمأ قماءة اذا صغر جسمها *

و قرأت القرآن و الكتاب قراءة *

و قفئت الارض قفأ اذا امطرت و فيها نبت فحمل النبت التراب - ٢ - فلا تأكله الماشية حتى ينجلي عنه *

و تقول قضئت القربة تقضأ قضأ وهي قربة قضئة مثل فملة وهي التي قد عفنت وتهافتت و الثوب يقضأ من طول الطيّ - و قد قضئت عين الرجل اذا احمرت و دمعت و قد قضئ حسب الرجل قضأ و قضوأ و قضاءة وذلك اذا دخله عيب و لم يكن صحيحا - وان في حسبه لقضأة اي عيبا - و تقول الرجل لا افعل ذلك فان فيه قضأة عليّ *

وتقول قاء الرجل يقيء قيئا اذا قذف *

وتقول قئبت من الشراب اقأب قأبا اذا شربت منه فاكثرت و ان فلانا لقؤوب و مقأب اذا كان كثير الشرب *

باب الكاف في الهمز

(كلأ القوم) سفينتهم تكليئا اذا حبسوها و قربوها الى الارض - وكلأت في الطعام اذا اسلفت فيه وما اعطيت من الدراهم نسيئة فهي الكلأة و نهي عن بيع الكالئ بالكالئ وهي النسيئة بالنسيئة *

وتقول كافأت الرجل مكافأة اذا صنعت به مثل ما يصنع بك - ولا كفاء لهذا الامر عندي اي لا اقدر على

(١) كذا في الاصل وفي كتاب الهمز - قماءة بالتاء - س *
(٢) في ل - فحمل المطر على النبت *

مكا فأته *

وتقول كَدأ النبت يكدأ كُدوأ وقد قالوا كَدِئ ايضاً اذا اصابه البَرد فلبده اوعطش فابطأ في النبات *

وتقول كثأت او بار الابل فهي تكثأ كثأ اذا نبتت وكثأت القدر اذا غلت وخذوا كثأة قدركم اى طفاحتها التى تغلي - وكثأ اللبن كثأ اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته *

وتقول كشأت الطعام اكشؤه كشأ اذا اكلته كما تأكل القثاء ونحوه - وتقول كشأت وسطه بالسيف كشأ اذا ضربته فقطعته *

وتقول كأصنا عند فلان ما شئنا وتقديره كعصنا اى اكلنا وفلان كَؤصة وكُؤصة -١- اى صبور على الشراب وعلى غيره والفتح اكثر *

ورجل كوألل وهو القصير وقد اكوألّ فهو مكوئلّ *

وتقول كئت عن الرجل اكيء كيئاً اذا هبته وربما قالوا كئت كيئة *

وتقول كئب الرجل يكأب كآبة اذا حزن *

وتقول كفأت الاناء اذا اكببته - وتقول كلأت القوم اذا حفظتهم *

وتقول كفأت القوم اذا ارادوا وجهاً فصرفتهم عنه واعطيت فلانا كَفأة ابلي وكُفأة ابلي وهو نتاج عامها قال الشاعر - ذو الرمة

ترى كُفأتيها تنفضان ولم يجد
لها ثيل سقب في النتاجين لامس

باب اللام في الهمز

(تقول لكأته) الرجل لكأ اذا ضربته بالسوط وما اشبهه *

ولبأت الرجل ألبؤه لبأ اذا اطعمته اللبأ مقصور ولبأت القوم البؤهم لبأ اذا صنعت لهم لبأ *

ولفأت اللحم عن العظم اذا قشرته عنه واللفيئة البضعة من اللحم التى لا عظم فيها *

ولطأ الرجل بالارض اذا لصق بها *

وتقول (لا افعل ذلك ما لألأت العفر) اى ما حركت اذنابها وكذلك (ما لألأ الفور) وهى الظباء لا واحد لها من لفظها - وتقول رأيت لألأ الصبح -٢- ولألاء السلاح وهو تلألؤه واللأى مثل اللعى والانثى لآة مثل لعاة وهو الثور الوحشي واللؤلؤ معروف وبيّاعه اللأآل مثل اللعال ولؤلؤة ولآلئ *

وريش لؤام وهى القذذ الملتئمة - واللأمة السلاح واستلأم الرجل اذا لبس لأمته ولؤم الرجل يلؤم لؤما وملأمة فهو لئيم *

باب الميم في الهمز

(قد مسأ الرجل) مسأ اذا مجن على شيء والماسئ الماز ن قال ابو بكر قال الاصمعي مسأت بعدي اى تنحيت وقال بل مسأت ابطأت *

وتقول مئست بين القوم امأس مأساً اذا افسدت بينهم والفاعل مائس ومؤوس والمفعول ممؤوس -٣

ومنأت المنيئة فانا امنؤها منأ اذا جعلت الجلد في الدباغ فاذا اخرجت فهى الافيق والادم قال الشاعر

---

(١) في م - وفلان كؤص وكؤصة * (٢) في ل - لألاء الصبح ولألاء السلاح * (٣) في م هنا - ويقال مسأت بعدي اذا مجنت *

اذا يا كرت عبء البعير بكفّها
بكرتَ على عبء المنيئة والنفس

والمأنة والجمع مؤون وهي الحوايا التي عليها
الشحم ـ قال الشاعر

اذا استهديت من لحم فاهدى
من المأنات او طرف السنام
ولا تُهدى الا مرّ وما يليه
ولا تُهدين معروق العظام

والمأنة ايضاً ما بين السرة والشرسوف. ومأنت
الرجل امأنه مأناً اذا اصبت (١) مأنته *

وتقول مأرت بينهم وماءرت بينهم مماءرة
ومئاراً اذا عاديت بينهم والاسم المئرة ـ ووقع
القوم في امر مئير (٢) اي شديد وطعام مرئ
ولقد مرؤ الطعام مراءة *

ومأوت السقاء مأواً ومأيته مأياً اذا اوسعته
وقد تماءى يتماءى تماءياً اذا امتد فاتسع
وتمأى يتمأى تمئياً *

ومرؤ الرجل مروءة وقد ملؤ الرجل ملاءة اذا
صار مليئا وملأت الحبّ والاناء املؤه ملأ
فهو ملآن وجرّة ملأى مثل فعلى ومالأت الرجل
على الامر ممالاة اذا ساعدته عليه وقال علي
صلوات الله عليه (ما قتلت عثمان رضي الله عنه
ولا مالأت عليه) *

ويقال مرء ومرءة وامرؤ وامرأة *

﴿باب النون في الهمز﴾

(نؤت) بالحمل انوء به نوءاً اذا نهضت به وناء النجم
ينوء نوءاً اذا سقط في المغرب ونهض رقيبه من المشرق
وجمع النوء نوآن قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

ويثرب تعلم انّا بها
اذا اقحط (٣) القطر نوآنها

والنؤي الحاجز حول البيت لئلا يدخله ماء المطر
والجمع آناء *

ونأيت انأى نأياً اذا بعدت فانت ناء يا هذا ـ وناوأت
الرجل مناوأة ونواء اذا فعلت كما يفعل وهي المناوأة
يا هذا *

وتقول نأت الرجل ينئت وينأت نأتاً ونئيتاً والنئيت
والنؤوت شبيه بالزفير فهو ناءت ونؤوت وقالوا
ايضاً نئت ينئت وهو صوت شبيه بالزئير او الزفير
قال الراجز

لهم نئيت خلفنا وهمهمة
لم تنطق باللوم اذني كلمه

وتقول نأم الرجل ينئم نئيماً وهو مثل الانين وكذلك
نأم الاسد ينئم نئيماً اذا زأر قال ابو زيد النئيم
اهون من الزئير والنئام مثل النهّام الفعال من النئيم
واسكت الله نأمته اي حركته ويقال نامّة بالتشديد
وربما ترك الهمز في هذا الحرف وهذا لحم نيء وقد ناء
اللحم ينيء نيئاً ـ ونسأت اللبن انسؤه نسأ اذا صببت
على الحليب ماء واسم ذلك اللبن النسيء يا هذا على مثل

(١) ن ضربت * (٢) بهامش هـ ـ قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء المعروف وقع في امر مئر ـ قلت هما لغتان مئر ومئير ـ س * (٣) الرواية قحط ـ ك *

فعيل و هو النسئ ياهذا - قال الشاعر

سقونى النسء ثم تكنّفونى

عداة الله من كذب وزور

ونسأت الابل فى ظمئها فانا انسؤها نسأ اذا ازددت فى ظمئها يوما او يومين ونسأت الابل عن الحوض انسؤها نسأ اذا اخرتها عنها - و نسأت الابل تنسأ نسأ اذا اسمنت و كل سمين ناسئ - و نسئت المرأة تنسأ نسأ فى اول حملها وهى نسء كما ترى على مثال فعل و نساء نسء على مثال فعل و نسوء على مثال فعول يعنى اول ما تحمل - و قالوا نسأت تنسأ نسأ ايضاً - و النسيئة البيع بالتأخير و كل متأخر فهو منسئ ياهذا - و النسئ فى التنزيل شئ كان يفعل فى الجاهلية يقدم المحرم سنة و ينسأ سنة اى يؤخر قال ابن دريد لم يكن المحرم معروفا فى الجاهلية وانما كان يقال له وللصفر الصفران وكان اول الصفرين من اشهر الحرم يحرم القتال فيه و اذا احتاجت الى القتال انسأته فحاربت فيه فحرمت الثانى مكانه *

و تقول ندأت اللحم اندؤه ندأ اذا ملته بالجمر وهو الندئ مثل الطبيخ و تقول للحمرة التى فى الغيم نحو الشفق النداة وكذلك يقال لحمرة قوس قزح *

و تقول نبأت على القوم انبأ نبأ و نبوأ اذا طلعت عليهم و نبأت من ارض الى اخرى فانا انبأ نبأ ونبوأ اذا خرجت منها الى غيرها وبه سمى الرجل نابئا و نبأت فلانا بكذا وكذا اذا اخبرته به *

و نتأت فانا انتأ نتأ و نتوأ اذا ارتفعت و كل مرتفع ناتئ و نبأت فانا انبأ نبأ و نبوأ اذا ارتفعت و كل مرتفع نابئ *

وتقول نكأت الجرح فانا انكؤه نكأ اذا قشرته - قال الشاعر - هشام بن عقبة

ولم تنسنى اوفى المصيبات بعده

ولكن نكأ القرح بالقرح اوجع

والنكأة لغة فى النكعة وهو ضرب من النبت نحو الطرثوث - والنكعة يخرج فى وسط الطرثوث و رقه مثل النرجس *

وتقول نزأت بينهم انزأ نزأ اذا حرشت بينهم *

وتقول نصأت الناقة انصؤها نصأ اذا زجرتها *

و نشأت انشأ نشأ اذا شببت و نشأ الغلام نشأ حسنا ونشأت السحابة تنشأ و هذا نشء حسن يعنى السحاب والنشء من الناس الايفاع ومافوقهم *

و تقول نئفت من الطعام انأف نأفا اذا اكلت منه *

و تقول نأنأت رأى نأنأة اذا ضعفته و رجل نأنأ ضعيف - و قال ابوبكر رضى الله عنه (ليتنى مت فى النأنأة الاولى) اى فى اول الاسلام قبل ان يقوى و قال على رضى الله عنه لسليمان بن صرد (تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع *

باب الواو فى الهمز

(وأيت) وأيا اذا وعدت موعدا وهو الوأى ياهذا* وحافر وأب اذا كان حسن القدر *

ووزأت الرجل اذا دفعته - ووزأت من الطعام اى امتلأت*

وفرس وأى شديد صلب والانثى وآة - قال الاسعر

راحو.

(في الهامش: النسىء في اللغة التأخير)

راحوا بصائرهم على اكتافهم
وبصيرتي يعدو بها عتد وأى

ووبئت الارض فهي موبوءة والاسم الوباء ياهذا *
ووأرت الرجل إئره وأراً اذا افزعته - قال الشاعر
تسلب الكانس لم يوأر بها
شعبة الساق اذا الظل عقل

والوأرة حفرة غامضة شبيهة بالارة والجمع وأرووئار *
ووضوء الرجل فهو وضيء ووطؤ الدابة فهو وطيء - ووأل الرجل يئل وألا اذا نجا - والوألة الدمنة من الارض ويقال لا تنزل بتلك الوألة
وواءلت الرجل مواءلة ووئالا اذا بادرته الى لجأ وهو اعلى الجبل وهى المواءلة - والوأل الموضع المنيع من الجبل منه اشتق موألة وهو اسم - والوائل الناجي وبه سمي الرجل وائلا *

باب الهاء في الهمز

(هنأت) البعير اهنؤه هنأ اذا طليته بالهناء وهو القطران -١- فاما الهناءة فما يبقى من القطران وبه سمي هناءة ابو بطن من العرب - وهنأني الطعام يهنئني هنأ ويهنئوني وكذلك هنأت البعير اهنؤه هنوأ وهنؤ الطعام هناءة - وهنأت الرجل اذا اعطيته قال الشاعر
فما هنأناهم حتى أعان عليهم
سواقي السماك ذي السلاح السواجم

وهرأني القر يهرؤني هرأ وهراءة اذا اشتد عليك فاما اهرأت اللحم فبالالف اذا انضجته
وفي خبر عنترة - فهبت ناحفة يعني ريحا باردة فهرأت الشيخ اى قتلته وطيء ادعت قتله وزعمت ان الاسد الرهيص قتله وهو احد المعمرين وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم *
وتقول هئت للامر اهئ هيئة وتهيأت له تهيأ *
وهدئ الرجل يهدأ فهو اهدأ ياهذا اذا كان اجنأ - قال الراجز
اهدأ يمشي مشية الظليم

وهدأ الرجل يهدؤ هدوأ اذا سكن واتيتك بعد ما هدأت العيون وهدأت الرجل وبعد هدأة من الليل
وتقول هرأ الرجل في منطقه يهرأ هرأ والاسم الهرأ ياهذا - قال الشاعر
لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر

وتقول هؤت بالرجل اهوء به خيرا اذا زننته به
وتقول انه لذو هوء اذا كان ذارأى - قال الراجز
لا عاجز الهوء ولا جعد القدم

يقول ليس بكز - وفلان يهوء بنفسه الى المعالى اذا كان يسمو اليها - والهوء الهمة *
وتقول هذأت اللحم بالسكين هذأ اذا قطعته *
وتقول هنئت الماشية تهنأ هنأ اذا اصابت حظا من البقل من غير ان تشبع منه *
وهذأت العدو وهذأ اذا ابرتهم -٢- وهذأته بلساني اذا اسمعته ما يكره *
تم هذا النوع من الهمز

(١) بهامش ل — قال ابوبكر — ليس في كلامهم فعل يفعل مهموز غير هنأت البعير اهنؤه * (٢) في كتاب الهمز ابدتهم وهما بمعنى واحد — س *

(الهمز اللفيف باب)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ هذا باب اللفيف في الهمز ﴾

قال ابو بكر رحمه الله - تقول وزّأت الاناء توزيئاً اذا ملأته وتقول اسيأت لامر الله اسياءً اذا اخبت له قلبك *

﴿ ومما جاء من المقصور المهموز ﴾

الرّشأ الظبي - قال الشاعر

جارية كالرشأ الاكحل

والفرأ ولد الحمار الوحشي - قال الشاعر

فصرت كأنني فرأ متاد

اراد متأرا فخفف الهمز *

والحفأ البردي - قال الشاعر

كالايم ذي الطرّة او ناشيء البر دي تحت الحفأ المغيل

والكلأ كلأ الارض والكلأ من النبات مقصور *

والملأ من القوم معظمهم - والصدأ صدأ الحديد - والظمأ العطش *

والهدأ اطمينان في العنق رجل اهدأ وامرأة هدآء فقال الراجز

جوزها من برق الغميم

اهدأ يمشي مشية الظليم

وسبأ اسم رجل وقد جاء في التنزيل مهموز قال تعالى (لقد كان لسبأ في مساكنهم) وذكر ابن يونس ان رجلا سأله عن سبأ فانشده

من سبأ الحاضرين مأرب اذ

يبنون من دون سيلها العرما

وقد صرف في القرآن ولم يصرف فمن صرفه جعله اسم الرجل ومن لم يصرفه جعله اسم القبيلة *

والحدأ جمع حدأة وهي الفأس - قال الشاعر

يواجذهن كالحدأ الوقيع

والحدأة جمعها حدأ وهو هذا الطائر المعروف قال الراجز - العجاج

خفّ والجنادل الثؤيّ

كما تداني الحدأ الأويّ

والنبأ العلو والارتفاع والنبأ الخبر ايضاً - وهو في التنزيل (من سبأ بنبأ يقين)

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الفئة الجماعة من الناس - وسئة القوس مهموز عند رؤبة وسائر الناس لا يهمزون - ورئة الانسان والدابة مهموز *

والمائة من العدد خفف فيها الهمز لكثرتها على السنتهم *

والصيئة الوسخ صيّأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقه وتركه لزجاً *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الجؤجؤ جؤجؤ الطائر وهو الصدر

والبؤبؤ بؤبؤ عربي معروف وهو الاصل فلان من بؤبؤ صدق اي اصل كريم - والضؤضؤ ضوضوء طائر يقال هو الاخيل وهو طائر *

واليؤيؤ يؤيؤ عربي معروف - (١) *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الضئضئ الاصل *

والزئزئ نبت *

(١) هذه العبارة من ل وفخ *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

السأو الهمّة ـ قال الشاعر

بعيدُ السأو مهموم

والفأو الفضاء من الارض المنجاب بين غلظ وجبال * والمأو جمع مأوة وهي ارض منخفضة لينة ذكرها ابو مالك وابو عبيدة اظن ـ والجأو في بعض اللغات مثل الجواء سواء وهي ارض غليظة *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

بأبأتُ الرجل اذا قلت له بأبي ـ قال الراجز

﴿ وان يُبأ بأن وان يفدّين ﴾

وزأزأت المرأة اذا حرّكت منكبيها في مشيتها وهو من مشي القصار *

وصأصأ الجرو اذا فتح عينيه *

وسأسأت بالحمار اذا دعوته ليشرب فقلت له سأ سأ ومن امثالهم (قف الحمار على الردهة ولا تقل له سأ) وكأكأت بالابل اذا رددتها عن وجهها *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الدَّأدأة السير المتعب ـ ١ ـ نحو الحقحقة قال الشاعر

دأدأة صمعاء وافتلاها

والدأدأة آخر ليلة من الشهر والديداء السير الشديد ـ والديداء الفضاء من الارض وكذلك الدأداء ـ والوأوأة اختلاط الاصوات

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الشَّنْأُ البغض وهو الشَّنَآن والشنْآن ايضاً لغتان فصيحتان *

والدَّأْم كل ما غطاك من قولهم تداءمت الدابة اذا علوتها ومنه دأماء ـ ٢ ـ اليربوع وبنو تميم يهمزون احرفاً مما كان على وزن فَعْل في موضع العين من الفعل الف ساكنة نحو الفأس والرأس والكأس والرأل *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

النُّؤور وهو ما قوّحت به المعمور من اثمد او غيره قال الشاعر

وسوّد ماء المرد فاها فلونه

كلون النؤور فهي ادماء سارُها

ونأرت نائرة في الناس اى هاجت هائجة

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الفئرة حلبة وتمر يطبخ وتسقاه النفساء وهي الفؤارة ايضاً ـ ٣ *

والذأف الاجهاز على الجريح ـ والذأفان يهمز ولا يهمز لغتان فصيحتان وهو السم *

والفيئة من قولهم جئتك بعد فيئة اى بعد حين والفِيئة من قولهم فاء فيئة حسنة *

والباءة بالمد النكاح معروف وهو الذى تسميه العامة الباه ـ قال ابو حاتم اصله من باء يبوء بيئة

(١) في ل ـ السير التعب * (٢) بها مش * قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء قوله ومنه داماء اليربوع خطأ وداماء ينبغي ان يكون بدال وميمين من دممت الشيء اذا طليته لان الالفين الآخرين للتأنيث والالف التي في اول الميم زائدة فلا يمكن ان تكون على هذا من الدأم وهو فاعلاء والاصل داماء * (٣) في ل الفؤرة *

اذا رجع الى اهله *
ودابة وأىٌ والانثى وآةٌ اذا كان صلباً شديداً
والاءُ ضرب من النبت الواحدة ءاءة *
ويقولون سماء البيت وسماوة البيت كل ذلك
يريدون به السقف — قال الشاعر

اذا كوكبُ الخرقاء لاح بسحرةٍ
سهيلٌ اذا عت غزلها في القرائب
وقالت سماءُ البيت فوقك مُنهج
ولما تيسّرا حبلا للركائب

ومن غير هذا الوزن

سمعت نبأة الشيء اذا احسست به *
وجاء فلان وما مأنتُ مأنه ولا شأنت شأنه والشأن
من شؤون الجبل مهموز وهي خطوط تخالف لونه
والشأن من قوله تعالى (كُلَّ يومٍ هو في شأنٍ) *
والقأن ضرب من الشجر يهمز ولا يهمز *
والضئبل اسم من اسماء الداهية مهموز مثل الضِّئبل *
والميضأة اناء يتوضأ فيه مهموز وزنها مِفعلة *
والتألب ضرب من الشجر والسأسم ضرب من
الشجر مهموز *
والثأد النّدى وثئدت الارض اذا نديت — والثأط
الحمأة الرقيقة *
والوأد من قولهم وأدت المولود وأداً *
والآء ضرب من الشجر مهموز ممدود والالاء
ضرب من الشجر مهموز الواحدة آلاءة — قال الشاعر

تخرّ على الالاءة لم يوسّد
كأنّ جبينه سيفٌ صقيل

والالاء شجر زعموا ان الجن تستظل تحته ولا يسقط
ورقه صيفا ولا شتاء — والمبأوى حيث تأوي
اليه * ومؤود موضع مهموز *
ورجل يأفوف ضعيف احمق *
والنأموس يهمز ولا يهمز وهي قترة الصائد فاما
الناؤوس فان كان عربيا فهو فاعول من ناس ينوس
غير مهموز او يكون من نوّس في المكان تنويساً اذا
اقام به لايخلو ان يكون من احدهما ان كان عربيا *

ومن باب آخر

اليأس زعموا السلّ قال الشاعر — عروة بن حزام
العذرى

بي اليأس اوداء الهُيام اصابني
فايّاكِ عني لا يمسّكُ دائيا

والأوس العطية اسْت الرجل اؤوس اوساً اذا
اعطيته — والاوس الذئب ايضاً — والمستآس المُستعطَى
المستعاض — وانشد

وكان الاله هو المستآسا

هذا آخر الهمز *
قال ابو بكر محمد بن الحسن قد مضت جملة من جمهور
الهمز المتصل بابواب الثلاثي *
وهذه ابواب الرباعي الصحيح السالم من حروف اللين
يتصل به ان شاء الله رب العالمين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ابواب الرباعي الصحيح - ١

باب الباء والتاء مع ما بعدهما

(جُعتُب) اسم مأخوذ من فعل ممات والجَعْتبة الحرص والشره *

وجبتل موضع عن ابي الخطاب *

والبُحْتُر القصير المجتمع الخلق وهو البُهْتُر ايضاً وبحتر ابو قبيلة من العرب من طيء او بطن

وحبتر اسم ايضاً - والحُبترة طؤولة الجسم وقلته - ورجل حبتر وحُباتر وحترب القصير واحسبه مقلوباً من حبتر *

وتَحتَب اسم وهو الجرئ المقدم *

والحبتقة ضيق النفس من بخل او ضجر *

وحبتك وحُباتك - ٢ - وهو الصغير الجسم *

وحَلتب اسم يوصف به البخيل ولا ادري مم اشتقاقه - وبحتر - اسم وخَترب موضع - وخُبتع موضع *

وجَبتل اسم والجبتلة ذكره ابو مالك بالحاء والخاء واحسب ان اباعبيدة ذكر ان العرب تقول رجل خبتل وهو شبيه بالهوج والبله والاقدام على مكروه الناس *

والخُبتُب ما تقطعه الخاتنة وهو العُنبل *

وتبرد موضع - ودعتب موضع قد جاء في شعر شاذ انشدنا ابو عثمان لرجل من كلب

حلت بدعتب ام بكر والنوى
مما تشتت بالجميع وتشعب

وليس تاليف دعتب بالصحيح *

وتدرب اسم موضع وكذلك تبرد - ٣ *

ويقال مر يتبرتر على الناس اذا مر متكبرا *

والسبرت والسبروت والسبريت وهو الفقير والسبريت ايضاً من قولهم ارض سبروت - لا تنبت وانشد

سباريت امرارت قطعت بجسرة
اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

امرارت جمع تمرت وهو القفر من الارض - وترعب موضع *

والعرتبة لغة في العرتمة وهي طرف الانف *

وتبرع اسم موضع *

ورجل قبتر وقباتر وهو القصير *

وتبرك بالموضع اذا اقام به - ٤ - ومنه اشتقاق تبراك وهو موضع *

فاما كبريت فليس بعربي محض - وقد قال الراجز رؤبة

هل ينجيني حلف سختيت
او فضة او ذهب كبريت

وتربل موضع - وهبتر موضع مثل حبتر سواء - وتبلي

---

(١) اعلم ان المؤلف يذكر كثيرا في الرباعي ما ليس منه - س * (٢) في ف و ل و مخ - جبتل وحباتل *

(٣) في ف و ل - تبرز * (٤) كذا قال وليس بشئ والصواب برك وبرك وتبرك اذا اقام واما تبرك فغير صحيحة اللهم الا ان يكون مأخوذاً من التبراك واصله البرك لا غير - س *

اسم وهو القصير زعموا *

والسُبتل حبٌّ من حبة البقل لا اقف على حقيقته *

والسنبت الدهر وكذلك السنبه بالهاء والسنبتة ايضاً

وصُعتب اصل الصعتبة وهي مقاربة الخطو والخفة

وتنضب - ١ - موضع والعَتبَل الصلب الشديد *

والكَلتَبُ والكلتبة شبيه بالمداهنة ويقال فلان يكالتب في اموره *

والكُنتُب والكنتب القصير المتداخل الخلق

ومبلت موضع *

ونبتل اسم - والنبتل الصلب الشديد - والهنبتة يقال هنبت في امره اذا استرخى فيه وتوانى زعموا *

باب الباء والثاء في الرباعي الصحيح

(جرثب او جرثُب) موضع وقد جاء في الشعر *

وبعثج صلب شديد - وثبجل موضع - والجربث نبت *

والخثربة - ٢ - لغة في الخثرمة وهي الناتئة في وسط الشفة العليا من الانسان وهي الخثرمة ايضاً والخثرمة وقد سموا حثرماً واحسبه بالخاء ايضاً *

وبخثر من قولهم بخثرت الشيء اذا بددته *

والخثلب عكر الدهن او السمن في بعض اللغات *

وحنبث اسم - والبخثرة الكدر في ماء او ثوب *

وبخثع اسم وليس بثبت *

ورجل خُنبُث وخُنابث مذموم يراد به الخيانة

وما اشبهها *

وبُرثُع اسم - وعُبثر من العبيثُر ان اشتقاقه وهو ضرب من النبت له رائحة طيبة *

وبعثرت القبر وغيره اذا بددت ترابه وفي التنزيل (واذا القُبُور بُعثِرَت) *

وترعث مكان والجمع براعث *

والبغثر الاحمق الضعيف - قال الراجز

ليعلمنَّ البغثرُ ابن البغثره

والبرغثة لون شبيه بالطحلة ومنه اشتقاق البُرغوث وهو فعلول من ذلك *

والقُبثر رجل قُبثر وقباثر وهو الخسيس الخامل *

وبرثم اسم وبُرثن - والبرثن لما يوءكل من الطير مثل المخلب والمخلب لما لا يوءكل *

والثبرة الارض السهلة وكذلك هو موضع بعينه قال الراجز

نجيتُ نفسي وتركتُ حزره

نعم الفتى غادرته بثبره

والثبرة ايضاً يقال بلغت النخلة الى ثبرة من الارض فلم تنتشر - ٣ - عروقها فيها وهي شبيه بالنورة تكون بين ظهري الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف. واثبتناه - ٤ - في الرباعي لان الهاء لازمة له *

وشنبث وشنابث وهو الغليظ من الناس وغيرهم وضبثم وهو الشديد واشتقاقه من الضبث والميم زائدة وبه سمي الاسد ضُباثما *

---

(١) في ف ول تنطب - وفي منخ - تنظب * (٢) في هامش ل - خثرمة بفتح الحاء والراء والمشهور كسرهما والاشهر الجميع خثرمة بالخاء المعجمة - وفي منخ الحثرمة لغة في الخثيرمة * (٣) في ك - فلم تسر * (٤) في هامش ل نقل ابو بكر اثبتناه في الرباعي الخ *

و البَعثقة خروج الماء من غائل حوض او من جابية ـ تَبعثق الماء من الحوض اذا انكسر منه ناحية فخرج منها *

ورجل بَلعث و امرأة بَلعثة وهو الاهوج و هي الرخواء في غلظ جسم ـ ١

والثعلب معروف والانثى ثعلبة وتسمي الاست ايضا ثَعلبة ـ و الثُعلُبان الذكر من الثعالب ايضا ـ و الثّعلب طرف الرمح الذي يدخل في جُبّة السنان ـ قال الراجز مالك بن عوف النصري

وأطعُنُ النجلاءَ تهوي و تهرّ ـ ٢

لها من الجوف رَشاشٌ مُنهمِرْ

وثعلبُ العامل فيها مُنكسِر

و الثّعلب ايضاً مخرج الماء من جرين التمر ـ وثُعيلبات موضع ـ والثعالب قبائل من العرب شتّى ـ ثعلبة في بني اسد ـ وثعلبة في بني قيس ابو قيس بن ثعلبة ـ وثعلبة بن جعفر بن يربوع في بني تميم ـ والثعالب في طيّ قبائل و ثعلبة في ربيعة *

و يقال عثلبت الحوض اذا هدمته عَثلَبة و عِثلاباً وكذلك البيت ـ قال الراجز

والنُؤيُ بعد عهده المُعثلَبُ

وقال الآخر ـ ٣

والنؤيُ امسى جدرُه مُعثلبا

و عُبثُم اسم *

وعنبث والجمع عَنابث شُجيرة زعموا وليس بثبت

و غثلب ـ ٤ ـ الماء يغثلبه غَثلبة اذا اجرعه جرعا شديدا ـ و بغثم اسم *

و رجل كَلبث وكُلابث ـ ٥ ـ منقبض بخيل *

وكُنبُث وكُناِبث وهو الصلب الشديد يقال تكنّبث الرجل وكَنبث اذا تقبّض *

و البَهكثة السرعة فيما اخذ فيه من عمل *

و البَثنة الارض السهلة اللينة وبه سميت المرأة بَثنة و بُثينة *

باب الباء والجيم في الرباعي

(رجل حبجر) عظيم البطن وكذلك حُباجر وربما سمي الغليظ حُباجراً وفرس جَحرب وجُحارب ـ ٦ ـ وهو العظيم الخلق و حُبجر و حُباجر و هو ذكر الحبارى وكذلك حُبرُج و حُبارج *

والبَحزج ولد البقرة الوحشية والجمع بحازج *

و رجل جَلحب و جلحاب و جَلاحب وهو الشيخ العظيم الجسم وفيه بقية *

و رجل جَحنب و جَحانب و هو القصير الغليظ والحنجب ـ ٧ ـ اليابس من كل شيء ـ و جُخدب و جُنخادب و هو الذكر من الجراد و الجملان وقال الاخفش ـ ٨ ـ جُخدُب وليس في كلام العرب فُعلَل الا سودَد وجُؤذر و جُندَب وعُنظَب كلها مفتوحة و مضمومة *

---

(١) في ل ـ و هي الرخاوية في غلظ من العيش * (٢) تعزى رواية ابن دريد في مادة عمل وهو الصواب ـ ك * (٣) في ل ـ ويروى (٤) اشار بهامش ه ـ انه بالعين والغين جميعا وذكره المجد بالعين المهملة فقط ونقل شارحه الغين عن اللسان ـ س * (٥) في ه ـ كلبث وكلابث * (٦) في ه ـ جيجرب وجحارب * (٧) ن والجبجب وكذا بهامش ه * (٨) في ل وقال بعض اهل النحو *

و بَخدج اسم *
و خَبجَر و خُباجر و هو المسترخي العظيم البطن *
و خَلبج - ١ - و خُلابج وهو المضطرب الخلق
الطويل و جُنبُخ و جُنابخ - ٢ - و هو الطويل
ايضاً العظيم الخلق والجُنبخ -٣- و الجُنابخ العظيم من
كل شيء - و الجردبة يقال رجل مجردب اذا كان نهما
و قال بعضهم بل المجرذب الذي يستر عينه بشماله
و يأكل - قال الشاعر

اذا ما كنتَ في قوم شَهاوَى
فلا تجعل شِمالك جِردَبانا

والبُرجُد الكساء المخطط والجمع براجد - و بَرجَدٌ
لقب رجل من العرب *
و جُعدُب اسم و كذلك جُعدُبة *
و الجلدب الصلب الشديد *
و جُندَب و جُندُب دويبة اصغر من الجراد *
و يقال فلان ابن بجدة هذا الامر اى عالم به *
و جربذ الفرس جَربذة و جِرباذاً و هو عدو ثقيل
وفرس مُجربذ اذا كان كذلك *
و ليس الجُربز من كلام العرب انما هو فارسي
معرب *
و الزِبرِجُ السحاب فيه الوان من حمرة و بياض
و غيرهما و كل شيء حسنته فقد زبرجته - قال الراجز
العجاج

وحين يبعثن الرياغ رَهجا
سفر الشمال الزِبرِج المزبرجا

و زبرج الدنيا غرورها *
و السَبرجة احسبها دخيلة في العربية - من قولهم
سبرج فلان عليّ هذا الامر اى عماه *
و الجسرب الطويل - و البرجيس نجم من نجوم السماء
وهو البرجس و يقال هو بهرام و يقال هو المشترى - ٤ - *
و الشرجب الطويل من الناس و الخيل - و رجل
جَمبر والجمع جَمابر و هو القصير المتداخل - و الجمبر
القصب الغليظ الذي لم يحكم نحته *
و الجرعب الجافي *
و البرجمة غلظ الكلام *
و جَنبر اسم احسب النون فيه زائدة *
والبهرج قد تكلمت به العرب و ان كان فارسيا
وكأنه الردئ من الشيء و يقال هذه ارض بَهرج اذا
لم يكن لها من يحميها - ٥ - و قال في الاملاء وتقول العرب
هذا حِمىً وهذا بَهرج اذا لم يكن لها من يحميها *
و الهَبرج المشي السريع الخفيف - و بُجرة اسم *
والهرجبة منه اشتقاق ناقة هِرجاب و هي السريعة *
و الرُجبة بناء يبنى تحت النخلة اذا مالت الهاء فيه
لازمة *
و الجِربة القراح الذي يزرع فيه *
و جَلبز و جُلابز وهو الصلب الشديد و الجنبز القصير
و الجُمشب الطويل الغليظ و المشجب الرجل المسترخي
و قالوا المخبول من جنون او نحوه و ليس بثبت *
والشهجبة اختلاط الامر تشهجب الامر اذا دخل
بعضه في بعض و عجيل وهو مشتق من العجلة و هو

(١) في ل - جُلبخ * (٢) في هـ - خنبج وخنابج * (٣) في هـ - والخنبج والخنابج * (٤) في هامش - ل
ابوسعيد المعروف البرجيس وهو المشترى * (٥) هذه العبارة من ل *
الشدة

الشدة والصلابة *

و جَعلب اصل بنية اجلعبّ الرجل اذا سقط على وجهه

واجلعبّ الفرس اذا امتدّ في جريه *

والجعبلة مقلوب السرعة مرّ يجعبل جعبلة اذا مرّ مرّاً سريعاً *

و جَعنب - ١ - القصير - و بَعجة اسم الهاء لازمة *

والجعبة اسم يكون للكنانة وغيرها للنشاب والنبل - ٢

وكذلك الوَفضة مثل الجعبة فاما الجفير فلا يسمى اذا كان فارغا جفيراً *

والبلجمة لا احسبها عربية صحيحة يقال بلجم البيطار الدابّة اذا اعصب قوائمها من داء يصيبها *

والجنبلُ العُس العظيم من الخشب *

والجهبل العظيم الرأس من الوعول - قال الراجز

يحطم قرنى جبلي جهبل

والهلبج اصل بناء قولهم رجل هلباج و هلباجة وهلابج وهو الثقيل الوخم - و يقال لبن هلباج اذ اثقل وخثر قال الشاعر

فما اجتمع الهلباج في بطن حرّة

مع التمر الا همّ ان يتكلما

و قد قالوا ايضاً هلبج *

و بجلة اسم و هى ام حي من العرب ينسبون اليها *

والجلبة جلبة الجرح و هي القطعة من الجلد الرقيقة التي تركبه عند البرء - والجلبة البينة المجدبة وهي ايضاً الجوع قال الهذلي

من جلبة الجوع جيّار وارزيز

و اللبجة حديدة يصاد بها لها كلاليب - والجلبة - ٣ الفطرة *

والبلجة البياض النقى من الشعر بين الحاجبين *

ورجل ذو جبلة اى غليظ - ومنبج اسم بلد ولا احسبه عربيا محضا *

والجنبة علبة تتخذ من جلد جنب بعير - والجنبة الناحية تقول انا بجنبة هذا البيت - والجنبة لبن حامض يصب على حليب - والجنبة نبت *

باب الباء والحاء في الرباعي

(حردب) اسم والحردبة خفة ونزق وابو حردبة - ٤ احد اللصوص المشهورين - وانشد

الله نجاك من القصيم

و من ابي حردبة الأثيم

ومالك وسيفه المسموم

القصيم - ٥ - موضع بين النباج و بين البحرين *

و يقال ذربح الرجل اذا عدا من فزع و بالخاء ايضاً

وقال ابو بكر - ذرقع و بلأز و بلأص بمعنى ذربح *

والحربق القصير المجتمع - و دحقب من قولهم دحقبه اذا دفعه من ورائه دفعا عنيفا *

و بحدل اسم - و بلدح اسم ايضاً ماخوذ من قولهم ابلندح المكان اذا اتسع وابلندح الحوض اذا انهدم قال الراجز

قد داست المركوّ حتى ابلندحا

المركوّ حوض قصير الجدار يتخذ على وجه الارض *

و الدنبح الرجل السيىء الخلق - و الدنحبة الخيانة

(باب الباء والحاء في الرباعي)

---

(١) في ل - وجعتب * (٢) في ل - والجعبة للنشاب كالكنانة للنبل * (٣) هذه الجملة من ل -

(٤) في ل - ابوحردب * (٥) هذه العبارة من ف *

وليس بثبت *

ورجل شَرَحب طويل وشَرَحب اسم *

وحصرَب اشتقاقه من الحصربة وهو الضيق والبخل *

والبرقحة قبح الوجه ـ والحبركة اصل بناء الحبركى وهو القصير المتداخل الخلق ـ وحنبو اسم ـ وحبرة العيش النضارة والسرور *

والحربة معروفة وهي مشتقة من الحرب ـ وحربة موضع لا تدخلها الالف واللام *

وزَلحب من قولهم تزلحب (١) عن الشيء اذا زلّ عنه *

والخنزبة اصل بناء الخنزاب وهو الجزر البري ـ قال الشاعر

يمجُّ الندى خنزابها وعرارُها

والخنزابُ ضرب من الطير يقال هو الديك ويقال ذكر القطا *

وذكر بعض اهل اللغة ان الكسحبة مشي الخائف المخفي نفسه وليس بثبت *

وسَلحبٌ طويل ـ وحَلبس اسم من اسماء الاسد يقال حَلبس وحُلابس وحُلبس الشجاع *

والسَّحبَلُ الطويل الضخم ايضا ويقال سقاء سَحبَل وسِبحل ورجل سِبحل وامرأة سِبحلة وهو الطويل الضخم والسبحل مثل الحبجل سواء وامرأة سِبحلة وهي الطويلة ـ قالت امرأة من العرب

سِبحلةٌ ربحلَه * تنمي نماء النخلَه

ويقال في لسانه حُبسة اي رُتّة *

والحَبشقة والحُبشوقة دويبة وليس بثبت *

والبحشلة الغلظ في سواد ورجل بحشل وبحشلي *

وحَنبش اسم احسب النون فيه زائدة واشتقاقه من الحبش وهو الجمع حبشت الشيء احبشه حبشاً وحبّشته تحبيشاً *

والحِصلبُ التراب يقال (بفيه الحصلب) *

وحَنبَص اسم واحسب ان النون فيه زائدة لانه من الحبص *

والحصبة التي تشبه الجدري يقال حَصْبة وحَصَبة قال ابو حاتم حَصْبة افصح *

والطُحلُبُ الخضرة التي تعلو الماء من القدم ـ وعين مُطحلبة ـ وكان القياس ان يقولوا مُطحلة لانهم يقولون ماء طَحِل اذا كثر فيه الطحلب ـ وقد جاء في الشعر الفصيح ـ قال ذو الرمة

عيناً مُطَحلبة الارجاء طامية

فيها الضفادع والحيتان تصطخبُ

وقال (٢) مرة اخرى وعين مُطحلبة لانهم يقولون ماءٌ طَحِل ـ قال الراجز

يستنُّ في جد وثَمَّ ماءٌ طَحِل

وانشد ايضاً

يسيل في جد ولها ماء طَحِل

ويقال ضربه حتى بطحه اذا ضربه حتى يضرب بنفسه الارض *

وحَنبَط اسم واحسبه من الحَبَط والنون زائدة وهو انتفاخ البطن من البَشَم وبه سمي الحَبَط ابو هذه

(١) في هـ ـ وزلحب من قولهم تزلحب عن الشيء الخ * (٢) من هنا الى تمام المصراع الاول ـ من ل *

القبيلة وهو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم كان اكل صمغاً فحبط منه فسمي الحبط *

وحنطب(١) اسم النون زائدة لا ادري مما اشتقاقها والحظلبة السرعة في العدو ومرّ يحظلب حظلبة *

والحبلقة اصل اشتقاق الحبلّق وهو ضرب من الغنم صغار الجروم — والحبقة الضرطة الخفيفة *

والحقبة السنة والحقبة البرهة من الدهر *

والقحبة الفاسدة الجوف من داء ومنه اشتقت الفاجرة غير ان العرب لم تعرف هذا الاسم في الجاهلية — واصل القحاب السعال في الابل والخيل ثم كثر ذلك حتى استعمل في الانس ايضاً فقيل امرؤ به قحاب *

والكلحب اسم رجل وكلحبة اسم فارس من فرسان بني يربوع في الجاهلية *

ورجل حبكل وحبكل قصير زري(٢) *

وكنحب قالوا انبت وليس بثبت *

والحبكة الخط على جناح الحمام يخالف لونه — والحنبل القصير يقال فرو(٢) حنبل اذا كان قصيراً — والحنبل ثمر من ثمر الطلح وربما قيل لثمر اللوبياء الحنبل والاحبل تشبيهاً بذلك *

والبحنة والبحونة العظيم البطن ومنه سميت الدلو العظيمة بحونة — والبحون الدلو من المتراكب — قال الراجز

من رمل ترنى ذي الالاء كالبحون

ـــ باب الباء والخاء في الرباعي ـــ

(خدرب) اسم موضع رباعي احسبها كلمة سريانية وهو التدلل والاصغاء الى الامر — قال العجاج

ولو تقول درّ بخوا الدربخوا

لفحلنا ان سره التنوخ

يقال تنوخ الفحل الناقة اذا غشاها *

ورجل دخبش ودخابش — (١) — وهو العظيم البطن *

وشخدب دويبة من احناش الارض زعموا *

وخبدع يقال انه الضفدع في بعض اللغات *

والبخدق اخبرنا ابو حاتم قال سألت ام الهيثم عن الحب الذي يسمى اسفيوش ما اسمه بالعربية فقالت ارني منه حبات فاريتها وافكرت ساعة ثم قالت هذا البخدق ولم اسمعه من غيرها *

وناقة خدلب مسنة مسترخية — والخدلبة مشية فيها ضعف — وبخدن اسم قال الراجز — رؤبة

يا دار عفراء ودار البخدن

بك المها من مطفل ومشدن

ورجل خندب سيء الخلق *

والبخنداة والخبنداة وهي المرأة الناعمة التارة البدن وقالوا الغليظة الساقين قال الراجز — العجاج

قامت تريك رهبة — (٢) — ان تصرما

ساقاً بخنداة وكعباً ادرما

ويقال ضربه فبخذعه اذا ضربه بالسيف — (٣) — وخذعبه ايضاً مقلوب *

وبذلخ فلان يبذلخ وهو مبذلخ وبذلاخ وهو الذي تسميه العامة المطرمذ *

وبخذم اسم — وزخبر اسم *

وخرزب مأخوذ من الخزربة وهو اختلاط

(١) ل — دخبس ودخابس * (٢) في ل — خشية * (٣) في ل — اذا قطعه *

الكلام و خَطَله *
والبرزخ الحائل بين الشيئين وكذلك فسر في التنزيل (بينهما برزخ لا يبغيان) اى حائل والله اعلم - ويقال فلان في البرزخ اذا مات كأنه بين الدنيا والآخرة
وسَخبر نبت يشبه الاذخر *
وسَربخ هو الفضاء القفر من الارض والجمع سرابخ قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى
فابصرت ثعلباً بعيداً * ودونه سربخ جديب
وخَربش وخِرباش يقال وقع القوم في خِرباش اى اى في اختلاط وصخب لغة يمانية *
وخُرشب اسم والخُرشب - ١ - الضابط الجافي *
والخَربصة منها اشتقاق الخَربصيص يقال جاء وما عليه خَربصيص اى ما عليه ثوب *
فاما الخِربسيس فالشيء التافه وليس هذا موضعه *
والخضربة اضطراب الماء - وماء خُضارب اذا كان يموج بعضه في بعض ولا يكون الا في غدير اوواد *
ويقال جاء فلان وما عليه طِخربة وقالوا طِجربة اى ليس عليه شيء *
والصرخبة والصربخة الخفة والنَّزق *
و خُطْرُبٌ وخُطارب وهو التقول بما لم يكن - جاء فلان بخطرب والخَطربة والحَظربة ايضاً الضيق - ٢ - في المعاش *
وجارية خَرعبة وخُرعوبة دقيقة العظام كثيرة اللحم وجسم خَرعب كذلك *
والخَبرعة منها اشتق بناء خُبروع وهو النمّام *
وخبرقتُ الثوب خبرقة شققته - واهل الجوف يسمون الضرط الخبراق - والخرباق والخَربق ثمر نبت وهو سمٌّ اذا اكل قتل - ويقال جدّ فلان في خِرباق وخِبراق اذا جد في ضرطه - وشَخرَب - ٣ و شَخارِب غليظ شديد *
والخَزلبة القطع السريع خزلبت اللحم او الحبل خزلبة اذا اقطعته قطعا سريعاً - وفلان مُزخلب اذا كان يهزأ بالناس هذا عن ابي مالك وذُكر ايضاً عن مكوزة الاعرابي *
و بَزمخ الرجل يبزمخ بزمخة اذا تكبر هذا عن مكوزة - والخُنزبة منها اشتقاق الخُنزوب والخِنزاب وهو الجريء على الفجور *
ورجل سَاخب فدم - ٤ - وشَنخَب طويل وشُنخوب قطعة عالية من الجبل يقال شُنخوب وشِنخاب والجمع شناخيب *
ورجل خَنبش كثير الحركة فان كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم خَبش الشيء وخبّشه اذا جمعه *
و بَخصل وبَلخص ويقال بخصل لحمه وتبلخص اذا غلظ وكثر *
والخَنبَصة اختلاط الامر تخنبص امرهم *
والبَخَصة لحم باطن القدم وكذلك اللحم الذي حول

(١) هامش ل — كتاب ق س وخربش على الاصلاح * (٢) (في المعاش) من ل * (٣) في ل . وشخزب و شخازب * (٤) في ف و ل ومخ — شلخب *

العين

العين ولذلك قالوا تخص عينه اذا ادخل اصبعه فيها وقد مر البخص فى الثلاثى *

والخضعبة الضعف - وتخضلب امرهم اذا اختلط *

والخنضبة المرأة السمينة *

والخطلبة كثرة الكلام واختلاطه - تركت القوم فى خطلبة - والخنظبة - ١ - دويبة زعموا ولا احقها وبلخم موضع *

والخنبعة مقنعة صغيرة - والخنبعة الهنيئة المتدلية فى وسط الشفة العليا فى بعض اللغات *

والبخنق برقع صغير اومقنعة صغيرة - والخنبق البخيل الضيق زعموا - وكلمة لهم يقولون (خبقة) و (حبقة) بفتح الباء وكسرها بالحاء والخاء جميعا اذا صغروا الى الرجل نفسه *

وكنخب ذكر يونس فيما زعموا انه سمع بعض العرب يقول (ما هذه الكنخبة) يريد الكلام المختلط من الخطأ *

وخنبل اسم احسب النون فيه زائدة - والخنابة والخنابة خنابة الانف وهى جانبا الانف اووتر تام وللانسان خنابتان *

باب الباء والدال فى الرباعى الصحيح

يقال (زردمه) وزرده اذا عصر حلقه وكان ابو حاتم يقول الزردمة بالفارسية اى اخذ بنفسه الدمة النفس *

والبردسة منها اشتقاق برديس خبيث منكر *

والعربد حية غليظة تنفش وتنفخ ولا تضر ويمكن ان يكون منه اشتقاق العربيد ايضا والعربد الارض الغليظة الخشنة ويمكن ان يكون منها اشتقاق العربيد *

والدعربة العرامة غلام فيه دعربة *

والدربلة ضرب من مشى الانسان فيه ثقل جاء يدربل

والنبدر - ٢ - ليس من كلام العرب - وقالوا ناقة درعب - ٣ - وهى الضئيلة الجسم الحادة النفس وربما قيل درعم - ٤ *

والهردب عدو فيه ثقل مرّ يهردب - فاما البدرة فهى تانيث غلام بدر اذا كان غليظا حادراً *

ويقال فلان يزغدب على الناس اذا كان يلحف فى المسئلة هذا عن مكوزة الاعرابى *

ويقال ذلدبت اللقمة اذا ابتلعتها وليس بثبت *

وزهدب اسم - والدعسبة زعموا ضرب من العدو وجمل عدبس وعدبس شديد وثيق الخلق *

والسبندى والسبنتى الجرئ المقدم وهما اسمان من اسماء النمر واحسب انى قد سمعت جمل سندأب صلب شديد *

ودعشب اسم - وعبدل اسم اللام زائدة وهو احد الحروف التى جاءت اللام فيه زائدة - ودعبل وهو الجمل العظيم الخلق وبه سمى الرجل دعبلا *

ويقال جاء الرجل ببدعة اذا جاء بامر منكر الهاء للتانيث *

والعبدة صلاءة الطيب وغيرها وبه سمى عبدة ابو علقمة بن عبدة *

(١) فى ل - والخنطبة * (٢) فى ف ول البندر وقال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الصواب البندرة وهى مصدر البندار الذى يعرفه العامة وليس بعربي - س * (٣) ف ول - دعرب * (٤) فى ف ول - دعرم *

و الدُّعابةُ المزاح رجل فيه دُعابة *
و الغُنْدُبَة بالغين المعجمة لحمة غليظة و للانسان غُندُبتان
و هما لحمتان في اصل اللسان *
و بَغدان و بَغداد لغتان فاما بغداذ بالذال المعجمة
فخطأ زعموا - و البُندُق الذي يسمى الجلوز معروف
و بُندُقة بطن من العرب - ابن الكلبي يقول قول
الصبيان (حدا حدا من وراءك بندقة) قال - ١
بنو حدا و بنو بندقة بطنان من العرب الاول *
ورجل كُنابِذ صلب شديد - و كَهدَب ثقيل وخم *
و بَلدَم الرجل اذا فَرِق فسكت - و البَلدم والبِلذم
صدر الفرس - و ليس الدُّنبُل بالعربي انما هو دُمَّل
ودُمَل مخففة ايضاً *
و بَهدَل اسم و هو اسم طائر ايضاً *
و البَدَنة ايضاً الواحدة من البُدن و البُذنة ايضاً بقيرة
يلبسها الصبيان فاما بَدَنة - ٢ - الحج فمعروفة الهاء
لازمة *
و هِندابة اسم امرأة و هي ام ابن هندابة احد
فرسان العرب امة سوداء و هي من كندة *

باب الباء و الذال في الرباعي الصحيح

(بَرذَن الرجل) برذنة اذا ثقل و احسبه مشتقا من
البِرذون - قال الشاعر

فقد برذنت خيلهم العرابا

فاما البَيذرقة ففارسي معرب - و البَرذبة موضع *
و الهَذربة مثل الهذرمة و هو كثرة الكلام *
و ناقة ذِعلِب سريعة خفيفة والجمع ذعالب - و خرق ثوبه
ذعاليب اذا خرقه قطعا قال الراجز - رؤبة

كأنه اذ راح مسلوس الشمق
نشرٌ عنه او اسير قد عتق
منسرحاً الا ذعاليب الخرق

ورجل كُنابِذ غليظ الوجه جهم *
و بَلذم الفرس صدره ويقال بالدال ايضاً - و الهَذابة
الخفة و السرعة *
و الهَنبذة مثل الهنبثة و هي الهنابذ و الهنابث و هي
الامور الشداد *
و بَرذَع " - ٣ - رجل من الانصار وهو الغليظ العنق

باب الباء والراء في الرباعي الصحيح

(بَزعَر) اسم و هو مشتق من قولهم فلان يتبزعر
على الناس اذا كان يسيء خلقه *
و عرزَب غليظ شديد - ومنه اشتقاق العرزب
و هو الصلب الشديد *
و الزِّبعر و الزَّبعر - ٤ - ضرب من النبت طيب الرائحة
قال الشاعر

كالضيمران تكفه بالزبعر - ٥

و كان ابو حاتم يدفع هذا و يقول البيت مصنوع *
و بَرغَز و برغُز ولد البقرة الوحشية والجمع براغز *
و شابٌ بُرزُع و بُرزُوع و بِرزاغ تارٌّ ممتلئ *
و ركيٌّ زَغرَب كثيرة الماء - و زغبر زعموا ضرب
من السباع و لا احق ذلك *

(١) في ل - قال يعني بني حداءة * (٢) هذه الجملة من ل * (٣) هذا المعنى لم يذكره احد و المعروف البرذعة و البردعة الحلس وكذا فسره في كتاب الاشتقاق - س * (٤) في منخ - الزبغر * (٥) روى تلفه *

والبرزيق فارسي معرب والجمع برازق - وقالوا هم الفرسان وقالوا الجماعات من الناس قال الشاعر جهمة بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم

لظلّ جيادٌ نامتمطّرات
برازيقا تصبّح او تغير

وزبرق فلان لحيته اذا خففها و قالوا سمي الرجل زبرقانا لجماله ويقال زبرق ثوبه اذا صبغه بحمرة او صفرة - و الزبرقان زعموا القمر وكان ابن الكلبي يقول اشترى الحصين بن بدر السعدي حلّة فلبسها وراح الى نادي قومه فقالوا ازبرق حصين فسمي الزبرقان و يقال (اراه زبارق المنيّة) كأنه يريد لمعانها *

و يقال ذكر قزبرٌ و قزبرّى اذا كان صلبا شديداً *

ويقال رجل برزُل اذا كان ضخما وليس بثبت *

و زنبرٌ اسم من اسماء الاسد - وتزنبر علينا اذا اتكبّر و قطّب - والهزربة الخفة و السرعة الزاي قبل الراء *

ورجل هبرزيٌ جميل وسيم - قال الاصمعي سيد كريم *

و سبطر و هو الشديد الصلب و البرطس الذي يكتري للناس الابل والحمير و يأخذ جعلا و الاسم البرطسة و يقال بعير سبطر و سباطر اذا كان طويلا جسيما وربما وصف به الرجل ايضاً *

وركيٌ تسعبر غزيرة وناقة عبسور وعبسورٌ سريعة ناجية وناقة برعس و برعيس قالوا الغزيرة و قالوا الجميلة التامة الخلق - قال الراجز

انت وهبت الهجمة الجراجرا
كوماً براعيس معاً خناجرا

ويروى كوماً مهاريس و المهاريس الشديدات الاكل - والخنجور الغزيرة *

و السرعوب ذكر ابن عرس - قال الراجز

وثبة سرعوب رأى زبابا

والزباب واحدها زبابة و هو ضرب من الفأر زعموا انها لا تبصر قال الشاعر - الحارث بن حلزة

ولقد رأيت معاشراً * قد جمّعوا مالاً و وُلْدا
وهمُ زَباب حائر * لا تسمع الآذنُ رعدا

و العسبار ضرب من السباع يولد بين الكلب والضبع وقال قوم بين الذئب و الضبع *

وقبرس اسم اوموضع واحسبه روميا معربا *

وسربلت الرجل اذا البسته السربال والسربال القميص و الدرع ايضاً سربال وكذا هو في التنزيل (سرابيلَ تقيكم الحرّ وسرابيلَ تقيكم بأسكم) *

و البرسام عند العرب يسمى الموم - قال الشاعر

او كان صاحب ارض اوبه الموم

و يقال برسام و بلسام ايضاً - الارض الرعدة والنفضة والبرسام فارسي معرب *

و سنبر فارسي معرب و سنبر اسم لا احسبه عربيا صحيحا فان كان عربيا صحيحا فالنون فيه زائدة وهو من سبرت الشيء *

والبرنس كمّة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام و روى عن بعضهم انه قال (ضربني عمر

رضي الله عنه حتى سقط البرنس عن رأسي فاغاثني الله (بشعيفتين) اي خصلتي شعر كانتا في رأسي *

والسنصلة -١- والسربلة ان يروّى الثريد دسماً *

ويقال مرّ يتبهنس اذا مر يتبختر *

والسبرة الغداة الباردة والجمع السبرات وفي الحديث (اسباغ الوضوء في السبرات) قال الشاعر امرؤ القيس

ويأكلن بُهمى غضّة حبشية
و يشربن بردَ الماء في السبرات

وشبرص وشبارص وهي دويبة زعموا *

والشبرم ضرب من النبت وفي الحديث (رآها تدقّ الشبرم فقال انه حارٌّ يارٌّ) *

و برشط اللحم اذا شرشره *

و رجل برشع و برشاع اذا كان سيئ الخلق *

و اسد عشرّب ويقال غشرّب ويقال بالميم ايضاً غليظ شديد *

و الشبرق ضرب من النبت *

ورجل قِرشَبٌ طويل و يقال للشيخ اذا عسا و غلظ قِرشَبٌ قال الراجز - ابو محمد الفقعسي

كيف قريت شيخك القرشبا
لما اتاك سائلا مخبّا - ٢

و شبرقتُ الثوب اذا خرقته مزقاً وهو مشبرق وشباريق فاما الشبارق فالوا ان من اللحم المطبوخ وهو فارسي معرب *

و البرقش طائر و الجمع براقش ومن امثالهم (على اهلها جنت براقش) وهو اسم كلبة ولها حديث وزعموا انها بنت لقمان بن عاد و يقال برقشت الثوب نقشته وكل شيء نقشته فقد برقشته *

وبرشم الرجل برشمة اذا وجم واظهر الحزن و قال قوم بل برشم اذا صغّر عينيه ليحد النظر فاما النخل الذي يسمى البُرشوم ما ادري ما صحته في العربية وعبد القيس يسمون البُرشوم الاعراف - و انشدنا ابو حاتم

يغرس فيها الزاذ والاعرافا
والنابجيّ مسدفاً اسدافا

النابجي ضرب من تمر البحرين *

ورجل شهبر وامرأة شهبرة وهي المسنّة التي لم تحطمها السنّ و هي قوية - قال الراجز

رُبَّ عجوزٍ من اناسٍ شهبره
علّمتُها الانقاض بعد القرقره

الانقاض صوت يخرج من بين لسان الانسان وبين نطع الحنك و قد قلبها قوم فقالوا شهربة - قال الراجز

ام الحليس لعجوز شهربه
ترضى من الشاة بعظم الرقبه - ٣

و تبعرص الشيء اذا قطع فوقع يضطرب نحو العضو من الاعضاء و ذكر ابن الكلبي ان الشنفرى لما خرج - ٤ - من البئر قطعت يده ضربه رجل منهم فتبعرصت يده وكانت بها شامة - فقال

(١) السنصلة لم نجدها فيما بايدينا من كتب اللغة لاباهمال ولاباعجام واما السربلة فقد ذكروها - س - وهذه العبارة ليست في ل و ف * (٢) في ف - كيف قريت شيخك الازبا - لما اتاك سائلا قرشبا - وفي ه - لما رأيت عمك القرشبا - حلت عليه بالقطيع ضربا * (٣) في ف من اللحم * (٤) في ل - لما اسر وخرج *

لا تبعدن

لا تبعدنْ لا تبعدنّ شامه

فرُبّ وادٍ نفّرت حمامه

ورُبّ قِرنٍ فصّلت عظامه

وكانت في يده شامة *

والصُعبور والصُعروبُ وهو الصغير الرأس من الناس وغيرهم *

والبُرصوم عفاص القارورة ونحوها في بعض اللغات *

والصِّنَّبْرُ السحاب البارد وصنابر الشتاء شدة برده وصُنبور الحوض مخرج مائه وصُنبور الاداوة الميزل الذى فيها من رصاص وغيره *

وصنبور النخلة ما استدق من اصلها - وصنبر النخل اذا كان كذلك وسئل شيخ من العرب عن النخل فقال عشش من اعاليه وصنبر من اسافله ورجل صُنبور لا نسل له *

وسِبَطْرٌ وضِبطرٌ شديد صلب *

ورجل عرَبض وعِرباض وعُرابض غليظ شديد قال الراجز - رؤبة

كم جاوزت من حيّة نضناض

يُلقى ذراعَى كلكلٍ عرباض

وغَضَوبٌ وغُضارب يقال مكان غضرب وغضارب اذا كان كثير النبت والماء - وغَضبر وغُضابر شديد غليظ *

وضَنْبرٌ اسم وهو الشديد واحسب النون فيه زائدة لان اصله من ضبرت الشيء اذا جمعته ومنه الاضبارة وقد سموا اضبارى - ١ - وهو ابو بطن منهم وضَبارة رجل *

ورجل طَرْعَبٌ وهو الطويل القبيح الطول *

والعُرطُبة العُطبل - وفى الحديث (صاحب كُوبة او صاحب عُرطُبة) *

والقُطْرُبُ ذكر الغيلان زعموا - ويقال به قطرب اى به جنون - والقطارب صغار الكلاب زعموا الواحد قُطرب *

والقَرْقطة خطو متقارب - والقَرطبة ان يزلق الرجل فيقع على فقار ظهره قال الراجز

فرُحت امشى مِشية السكران

وزلّ خفّاى فقرطباني

وذكر ان اعرابيين صليا الجمعة الى جنب الحسن فلما ركع الناس تأخرا فقال احدهما اثبت فانها القرطبّى فضحك الحسن حتى اعاد الصلاة فاما القَرطبان الذى يتكلم به العامة فليس من كلام العرب *

والبِرطيلُ حجر مستطيل قليل العَرض يكون طوله ذراعا واكثر والجمع براطيل - فاما البُرطُلّة فكلام نبطيٌّ ليس من كلام العرب - قال ابو حاتم قال الاصمعى برابر والنَّبط يجعلون الظاء طاء كأنهم ارادوا ابن الظل الا تراهم يقولون الناطور وانما هو الناظور *

والطِربال قطعة من حائط اومن جبل يستطيل فى السماء ويميل وفى الحديث (كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مرّ بطربال مائل اسرع المشي) والجمع طرابيل

ورجل مُطربِل اذا كان يسحب ذيوله ويتمطّى في مشيه *

وبَرطم الرجل برطمة اذا قطّب وتغضّب - قال الراجز

(١) في ل - ضبارىٌّ *

مبرَّ يطمُ برَطمةَ الغضبان

بشَفَةٍ ليست على الاسنان

فاما المُبيطِرُ فمُفَيعِل الميم زائدة وقدمر — وعبقر اسم ارض من اراضي الجنّ زعموا — قال الشاعر

وكأنهم في البَيض جِنّةُ عبقرٍ

قال ابو بكر ومن شأنهم اذا استحسنوا شيئاً او عجبوا من شدته ومضائه نسبوه الى عبقر فقالوا ثياب عبقرية وهو الفرش المرقوم لما ان اعجبهم حسنه نسبوه الى عبقر وفي الحديث (فلم ار عبقرياً يفري فريّة) قال ابو بكر كذا جاء في الحديث بتشديد الياء وان كان الفريُّ المصدر بتخفيف الياء — وقالوا ظلمٌ عبقريٌّ اذا كان شديداً فاحشاً — قال رجل من اهل الردّة

انّما اتانا خبرٌ بجريُّ * ظلمٌ لعمرالله عبقريُّ

قالت قريش كلّنا نبي

وفي التنزيل (عبقريّ حسان) خوطبوا بما عرفوا ومن قرأ عباقريٌّ فقد اخطأ لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقولون مهالبيٌّ ولا جعافريّ قال الشاعر

بين تبراك فشَسّي عَبَقُرْ

اراد عبقر فلم يمكنه الشعر فغير البناء *

والعقرب معروفة والعقرب نجم من نجوم السماء وفي سجعهم (اذا طلعت العقرب تجمّس المذنّب) ويقال عقربت الشيء اذا لويته — قال الشاعر

وجانَّا الجرون الحديد المعقربا

يريدون الدروع لان حلقها ملوية والعقربان دويبة كثيرة القوائم وهي التي تسميها العامة دخّال الاذن قال الشاعر

تبيت تدهدهُ(١) القُرآن حولي

كأنّك عند رأسي عُقربانُ

والعقربة حديدة نحو الكُلّاب تعلق بالسرج والرحل *

والبُرقع خريقة تثقب في موضع العينين منها وتلبسها نساء الاعراب ويسمى البُرقع ايضاً بُرقوعاً قال الراجز ابو النجم

من كل عجزاء سقوط البُرقُع

بلهاءَ لم تحفظ ولم تضيّع

اراد بجمالها لا تستر وجهها — والبرقع(٢) اسم سماء الدنيا زعموا والله اعلم وقد جاء في شعر امية بن ابي الصلت *

فكأنّ برقع والملائك حولها

سدِرٌ تواكله القوائم اجردُ

وقرعب من قولهم اقرعبّ الرجل اذا تقبّض *

وعرقبت الرجل اذا ضربت عرقوبه والعرقوب موصل القدمين بالساق من الانسان — وجاء في هذا الامر بعرقوب اذا جاء بامر فيه التواء وكذلك العرقاب ايضاً وكل شيء ضربت رجليه فقد عرقبته وعُرقوب رجل يضرب بخلفه المثل — قال الشاعر علقمة

مواعيد عُرقوبٍ اخاه بيثربِ

وقال الآخر كعب بن زهير

(١) في ف و ل — تدهدغ * (٢) في ف و ل — وبرقع *

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا

وما مواعيدها -١- الا الاباطيل

قال ابن الكلبي هو ابن معيد او سعيد شك ابن الكلبي وذكر انه من العماليق وقال ابو عبيدة هو من عبشمس ابن سعد وزعم ابن الكلبي ان يترب موضع قريب من اليمامة - ومثل من امثالهم (شر ما اجتلات اليه مخ العرقوب) ورعبلت اللحم رعبلة اذا قطعته قال الراجز - عامر الخصفي

ترى الملوك حوله مرعبله

ورجله للوالدات مثكله

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ويروى مغربله - والرعابيل جمع رعبلة *

وبرعم النبت اذا استدارت رؤوسه وكثر ورقه وهو البرعوم والبراعيم *

والعنبر هذا الطيب وربما قيل بالنون وربما قيل بالميم - والعنبر الترس بالنون لا غير والعنبر ابو قبيلة من العرب العنبر بن عمرو بن تميم من هذا ابو هذه القبيلة *

وبرغيل والجمع براغيل وهي امواه تقرب من سيف البحر -٢-

وعبهر وهو النرجس وامرأة عبهرة تارة الجسم ممتلئة الجسد قال الشاعر - الاعشى

عبهرة الخلق لباخية * تزينه بالخلق الطاهر

لباخية ممتلئة تارة *

والغربال المنخل الواسع الخصاص - وغربلت القوم اذا اخذت خيارهم *

والبرقيل لا احسبه عربيا محضا وكذلك -٣- الجلاهق وهو القوس التي يرمى بها الصبيان البندق *

والقنبر طائر وربما قالوا قنبرء وقنبر اسم واحسب النون زائدة وبرقة موضع - والهبرقي الحداد وغيره ممن يعالج صناعة بالنار - قال الشاعر

مولي الريح روقيه وجبهته

كالهبرقي تنحى ينفخ الفحما

والقرهب الثور المسن الوحشي *

والقربة معروفة وليس لها ذكر ولذلك ادخلناها في الرباعي مع هاء التانيث *

والبركلة والكربلة وهو مشي في طين او خوض في ماء وكربلت الشيء اذا خلطت بعضه ببعض - وكربلاء موضع لا احسبه عربيا محضا وكربنا -٤- موضع ليس بالعربي - والبرنكان ايضا كساء برنكاني ليس بعربي والجمع برانك وقد تكلمت به العرب *

والبركة الصدر - وشاب عبهرك وعبهارك اذا كان ناعم الشباب - قال الراجز

جارية شبت شبابا هبركا

لم يعد ثديا نحرها ان فلكا

والبرهبلة احسبها ضربا من المشي وليس بثبت جاء يترهبل اذا جاء يمشي مشيا ثقيلا *

والبرمة قدر من حجارة والجمع برم - والبهرمان صبغ احمر وليس بعربي صحيح *

(١) في م - وما مواعيده * (٢) في ل - البحرين * (٣) ن - وهو * (٤) في ل - وكربلاء *

و الهبرمة زعموا كثرة الكلام و لا احقه *

و النَّبرة الهمزة - و المِنبر و الهِنَّبر الضبع زعموا قال الشاعر - القتال الكلابى

يا قاتل الله صبيا نا تجيء بهم
أمُّ الهُنَيبر من زندلها وار

يعنى امرأة اسمها هذا - ام الهُنَيبر - ١ - الا تان *

و النُّهبورة القطعة العظيمة من الرمل و الجمع نهابر و النُّها بر المها لك وفى الحديث (من جمع مالاً من نهاوِش - ٢ - اذهبه الله فى نهابر) *

باب الباء و الزاى فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الشغبز) زعموا ابن آوى و الشغزبة - ٣ - الأخذ با لعنف و من ذلك اعتقاله الشغزبيّة و كل امر صعب فهو شغزبيٌّ والجمع شغازب قال ذو الرمة

اعدَّ له الشغازبَ والمحالا

وزعم قوم ان شَبزقاً اسم عربي ولا اعرفه - والشنزَّب الصلب الشديد *

و الطُّغزبة - ٤ - زعموا الهزؤ والسخرية و لا ادرى ماحقيقته - و زَبَعبَق ليس هذا موضعه وهو الرجل السيء الخلق تراه فى الخماسى ان شاء الله تعالى *

و زَعبل اسم و اشتقاقه من قولهم صبي زَعبل اذا كان سيء الغذاء كادئ الشباب ومثل من امثالهم (لا يُكلم زَعبلُ) *

و العَزلبة زعموا يكنى به عن النكاح و لا احقه

و ازلغبَّ الفرخ اذا خرج ريشه و زغبه والمصدر الازلغباب - و القهزب القصير و زلهب زعموا خفيف اللحية و لا احقه *

باب الباء والسين فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الطَّمسبة) عدوٌ فى تعسف مر يطمسب طَمسبة - والاسطبل ليس من كلام العرب وكذلك بِسطام ليس من كلام العرب وانما سمي قيس بن مسعود ابنه بسطاماً باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس *

و السَّنطبة طول مضطرب رجل مُسنَطِب طويل و رجل ذو سَنطبة طويل *

و العِسبِق شجرمرُّ الطعم *

والقَعسبة والكَعسبة عدو شديد بفزع *

و ناقة بَلعس و دَلعس و دَلعك و هي المسترخية المتبخبخة اللحم - ٥ - و عَنبس من اسماء الاسد و النون فيه زائدة لانه من العبوس *

قال ابو بكر سمعت ابا عمران الكلابي يقول السُّنعبة اللحمة الناتئة فى وسط الشفة العليا ولا ادرى ماصحته ولم اسمعه من غيره - والسُّنعبة في بعض اللغات ابن عرس *

و سَغبل رأسه اذا روّاه دُهناً و كذلك سَغبل خبزه اذا رواه سمنا اوزيتا *

و الغَسلبة انتزاعك الشيء من يد الانسان كالمغتصب له *

(١) قال القاضى ابوسعد عن الشيخ ابى العلاء ام الهنيبر فى هذا البيت امرأة من بنى كلاب * (٢) ن - تها وش * (٣) بهامش ل - الصواب الشغربة الاخذ وهو المشهور ولا استبعد هذا فيكون من المقلوب * (٤) فى ل ومخ الطعزبة * (٥) ن - المتخبخبة * وغسلبت

وغسنبت الماء اذ اثوّرته وليس بثبت *
وسقلب اسم والسيقلب جيل من الناس ينسب اليه سقلّبيّ
والجمع سقالبة و السّيقلبة الصرع ضربه فسقلبه و ليس
بثبت *
و قنبس اسم والنون فيه زائدة و اصله من القبس *
و القهبسة الاتان الغليظة و ليس بثبت *
و البُسكل و الفُسكل واحد وهو السُكيت من الخيل
وهو الذي يجيء في آخر الحلبة *
و السُنبك مقدم الحافر فارسي معرب قد تكلمت به
العرب قديما *
و بلسم الرجل بلسمة اذا اكرّم وجهه *
والسُنبل سنبل الزرع والسُنبل ضرب من الطيب *
و سَهبل اسم و هو الجريّ والسلهب الطويل *
و بَلهَس يبلهس بلهسة اذا اسرع في مشيته *
و السَّنبة الدهر وكذلك السّبنبة و الهنبسة يقال فلان
يتهنبس اذا كان يتجسس عن اخبار الناس *

باب الباء والشين في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الشّنزب) و هو الصُلب
الشديد من الحمير - قال الشاعر - (١)
شمصب وهو العاسي شمصب الشيخ اذا عسا - وشنصلب
شديد قويّ *
و شنبَص و شنبُص اسم واشتقاقه من التشبّص *
وطمشب شديد اسم زعموا وليس بثبت - و شنطب
اسم وفرس شَطبَنّة طويلة سبطة ولا يوصف به الذكر

و عَبشق اسم و العُبشوق و العُبشق دويبة من احناش
الارض و عَشبل اسم وعبشم ليس باسم انما هو منسوب
الى عبشمس بن سعد وعبد شمس بن عبد مناف *
والعَبشة شبيه بالموج يقال بفلان عبشة الهاء لازمة *
و شُغنُب وشغنوب اعلى اغصان الشجر والجمع شغانيب *
و غَنبش اسم واحسبه مأخوذا من الغَبش والنون زائدة
وقد سموا اغشبي والغشب لا ادري مما اشتقاقه *
والقُشلُب والقِشلب قالوا نبت وليس بثبت *
و اليُشنقُب وقالوا الشينقاب ضرب من الطير الذي
تسميه العامة الا صفر - (٢) *
و تكنبش القوم اذا اختلطوا - و شنبل اسم النون
فيه زائدة - والجلبش والهلابش اسمان *

باب الباء والصاد في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (الاصطبل) و ليس بعربي *
و صقعب طويل - و العبقص و العُبقوص دويبة
و عُصلُب و عُصلُبيّ وهو القوي الشديد - قال الراجز

قد لفها الليل بعصلبيّ
مهاجر ليس باعرابيّ

و اما مُصعب فالميم فيه زائدة و ليس من الرباعي
وهو مُفعَل *
و صَعنَب صغير الرأس - و رجل عُصلُب طويل
مضطرب ذكر ابو مالك انه سمعها من العرب
والقُصلُب مثل العُصلب وهو الشديد *
و بَنقص اسم ولم اسمع له اشتقاقا *

(١) كذا ذكره ههنا وسقط الشاهد وهو غلط من الكاتب و صوابه باب الباء والزاي و قد مر - بن - وجملة (قال الشاعر) ليس في ل ولا ف *
(٢) كذا قال ولم اقف عليه ولعله الصقر - بن *

والصنبل قالوا الرجل المنكر الداهي – قال الشاعر

لما توقّل في الكراع هجينهم
هلهلت اثأر مالكاً او صنبلا

فسمي مهلهلاً بهذا البيت *

ورجل بهصل جسيم ابيض وحمار بهصل اذا كان غليظاً *

ويقال تبلهص من ثيابه اذا تجرّد منها – وبلأص الرجل وبلهص اذا عدا من فزع *

وبهصم صلب شديد *

وهنبص اسم والنون زائدة واشتقاقه من الهبص وهو عدو من عدو الذئب – هبص يهبص هبصا قال الراجز

قرّوا اعطاني رشاءً مَلِصا
كذنب الذئب يعدّي الهَبِصا

الاملس الذي ينخرط من اليد لملاسته *

باب الباء والضاد في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها الضبغطى والضبنطى بالعين والغين مقصورتان كلمة يفزع بها الصبيان يقولون قد جاءك ضبغطى ويا ضبغطى خذه – قال الراجز

وزَّ وجها زوّ نزَّك زوّزى
يجزع ان فزّع بالضبغطى

والضبنطى القوي الغليظ *

والضنبل الصلب ليس بثبت *

وقنبض وقنبضة ويقال بالميم ايضاً القصير – قال الشاعر – الفرزدق

اذا القنبضات السود طوّفن بالضحى
رقدن عليهن الحجال المسجّف

ورجل هنبض عظيم البطن زعموا *

باب الباء والطاء في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (القمطبة) القطع ضرب به فقمطبه اذا قطعه *

والبعقط والبعقوط – ⁽¹⁾ – زعموا القصير في بعض اللغات – والبعقوطة ضرب من الطير *

وجارية عطبول طويلة الجسم حسنته والجمع عطابيل *

وعلّبط وعلابط وهو الرجل الغليظ ولبن علبط وعلابط اذا خثر وقال غنم علابط وعلابطة وعلبطة اذا كثرت – قال الراجز

ما راعني الاجناح هابطا
على البيوت قوطه العلابطا

قوط قطيع من الغنم *

ورجل عنبط وعنبطة قصير كثير اللحم *

وفلان في غبطة من عيش اذا كان فيما يغبط عليه من السرور *

والبلقوط زعموا القصير وليس بثبت *

والبطنة من قولهم بطن اذا اشر وبطر – ومثل من امثالهم (البطنة تذهب الفطنة) *

باب الباء والظاء في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (العنظب) بالعين والحاء ذكر الجراد العظيم ⁽²⁾ منه قال الراجز

اقسمت لا اجعل فيها عنظبا
الا ذباساءً توفي المقنبا

⁽¹⁾ في م – والبعثوط *
⁽²⁾ الدباساء

الد باسماء الاناث من الجراد والمقنب الكساء الذى يجمع فيه الجراد *

باب الباء والعين فى الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (البلعق) ضرب من التمر والبلعق المكان الواسع مكان بلعق اى واسع *

و قعبل اسم وهوضرب من البصل البرّى يكون بالشام و يقال هوضرب من الكمأة ردئ *

و العقبول و الجمع عقابيل يقال بفلان عقابيل من مرضه اذا كانت به بقية منه *

و القبّع والقنبع القصير والقنبعة خرقة تخاط شبيها بالبرنس و يلبسها الصبيان *

و قعنب اسم و رجل عنبق سيء الخلق *

و عقاب - ١ - عقنباة و عقبناة و عينقاة صلبة شديدة قوية - والعقيب طائر زعموا *

والبقعة من الارض *

و رجل هبقع و هباقع قصير ملزّز الخلق *

و ناقة بلعك مسترخية مسنة - وعكبل اسم وهو الصلب والمنكب والعنكبوت معروف *

ورجل كعنب قصير وكعانب الرأس عجر تكون فيه *

والبعكنة رملة غليظة يشتد على الماشي *

وجمل عبنك شديد صلب *

و يقال (ماكلت عنده عبكة ولا لبكة) اى لم اذق عنده قليلا و لا كثيرا - قال الاصمعي و غيره العبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الثريد و اللبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الحيس *

و بلعم اسم و لا احسبه عربيا صحيحا - فامابلعمٌ هذه القبيلة فانما هو بنو العم فقيل بلعمٌ كما قيل بلحارث و بلهجيم - والبلعوم مدخل الطعام من الانسان والدابة *

والعنبل ماتقطعه الخاتنة *

والعلهب التيس من الظباء *

والهلابع اسم من اسماء الذئب وهو الحريص على الاكل وبه سمى الذئب الهلابع *

و رجل هبلع كثير الاكل نهم *

و عبهل من قولهم عبهلت الابل اذا تركتها و سومها وقوم عباهلة اذا لم يملكوا - وفى كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (الى الاقيال العباهلة من حضرموت) *

باب الباء والغين فى الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (النغبوق) و هو موضع *

والبلغم احد امشاج البدن معروف *

والغنبول و النغبول زعموا طائر و ليس بثبت *

والبلغة ما يتبلغ به الانسان من قوت *

والهنبغ المرأة الفاجرة - و النهبوغ زعموا طائر *

باب الباء والفاء فى الرباعى الصحيح

مهملات *

باب الباء والقاف فى الرباعى

استعمل من وجوهها (القنبلة) - ٢ - القطعة من الخيل ما بين خمسين فصاعدا قال الشاعر - النابغة الذبياني

يحث الحداة جالزا برداته
يقى حاجبيه ما تثير القنابل

---

(١) فى ه — وعقاب عقنباة و عينقاة * (٢) ن — القنبل *

و الجمع قنابل ورجل قُنبُل و قنابل اذا كان غليظا شديداً *

والقَهبلة ضرب من المشي و قالوا القَهبلة الاتان الغليظة من الوحش *

و بَلهق اسم موضع *

و الهُبنُق والهُبنوق و هو الوصيف من الغلمان و الجمع هبانيق قال الشاعر ـ لبيد

و الهبا نيق قيام بينهم
كلُّ مَلثُوم اذا صبَّ جمل ـ١

والهَنقث القصير و ليس بثبت *

و الهَبنَقة مجنون من مجانين العرب *

(باب الباء والكاف في الرباعي)

استعمل من وجوهها (كُنبل وكُنابل) و هو الصلب الشديد من الرجال *

و كَهبل و هو القصير *

والبِكَلة الخليقة يقال غيرٌ فلا ن بِكلته اذا غير طبعه *

و الهَبنَّك الاحمق الضعيف *

(باب الباء و اللام في الرباعي)

استعمل من وجوهها (الأُبلمة) خوصة المقل *

والهَنبلة ضرب من المشي فيه ثقل و كذلك النُهبلة مرّ ينهبل نهبلةً و يُهنبل هنبلة *

(باب ـ٢ـ التاء مع سائر الحروف)

(باب التاء والثاء في الرباعي)

استعمل من وجوهها (الثُرتم) مايبقى في القدر من مَرَق ـ قال الشاعر

لا تحسبن طِعان قَيس بالقَنا
و ضِرابَها بالسيف حسوَ الثُرتُم

(باب التاء والجيم في الرباعي)

استعمل من وجوهها (فِرتاج) وهو اسم موضع *

و تفاريج القباء واحدتها تِفرجة فاما تسميتهم الدار ابزين تفاريج فهو مصنوع وزعم الاخفش انه يقال للقصار التِفرج و الجمع التفاريج و يقال للرجل تِفرجة و تَفرجة اذا كان ضعيفا *

(باب التاء والحاء في الرباعي)

استعمل من وجوهها (الحِترِش) الصغير الجسم[٣] و كذلك الحُتروش *

والكَردحة الصرع وكرتحه وكردحه اذا صرعه ويقال مرّ يُكرتح في مشيه و يكردح اذا مرّ مرّاً سريعاً *

و الحَنترة الضيق فاما قولهم رجل حنترة و حِنتريٌ يعنون الاحمق فالثاء لاغير *

و حَنتف اسم النون فيه زائدة *

و كُلتح اسم و الكلتحة و الكلدحة اسم ضرب من المشي ـ و خَتلم موضع *

(باب التاء والخاء في الرباعي)

استعمل من وجوهها (خَترفت الشيء) اذا ضربته فقطعته خترفه بالسيف اذا قطع اعضاءه *

و الخَترمة السكوت يقال خترم فلان اذا صمت عن عيّ او فزع ـ اخبرنا ابو حاتم قال قلت لام الهيثم ما فعلت فلانة الاعرابية التي كنت اراها معك فقالت ختلمت و الله طالعةً فقلت ما ختلمت فقالت

(١) في ل صب (بضم الصاد) * (٢) ن ـ حرف التاء ومايليها في الرباعي *

ظهرت

ظهر تَرِيد خرجت الى البدو *

ويقال خَتلمت الشيء اذا اخذته في خفية *

والتُخْمَة والتُخَمَة اصلها من الواو لانها من الوَخامة *

التاء والدال في الرباعي

اهملت وجوهها — وكذلك مع الذال *

باب التاء والراء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الزَنْتَرة) الضيق وقعوا في زنترة من امرهم اي في ضيق وعسر — ورجل زنتر اذا كان ضيقاً بخيلا *

والعَترسة الاخذ بالغصب عَترس يُعترس عَترسةً ورجل عِتريس كأنه فعليل من هذا *

والصعتر معروف كلمة عربية *

وفَترَصتُ الشيء اذا قطعته *

والعَنْتَرُ الذباب الازرق ويقال العُنتر ايضاً — وعنتر اسم *

والعَرتَمَةُ في بعض اللغات طرف الانف ويقال لها العرتنة * — (١)

والتُرنُوقُ الطين الذي يبقى في المسيل والنهر اذا نضب عنه الماء *

وكُمْتُرٌ وكُماتِرٌ وهو الصلب الشديد في قصر *

فاما الدَرتَك فاسم فارسي معرب *

والهَتمرة كثرة الكلام هَتمر يُهتمر هَتمرةً *

والنَهتر يقال نهتر علينا فلان اذا تحدث فكذب *

باب التاء والزاي

اهملت وجوهها — وكذلك التاء مع السين والشين *

باب التاء والصاد في الرباعي

استعمل منها (الصُنتُع) الصغير الرأس *

باب التاء والضاد

اهملت ومع الطاء والظاء *

باب التاء والعين في الرباعي

استعمل منها (كَنعت وكَنعد) وهو ضرب من سمك البحر — والكُنتُع القصير *

وعُنتُل صلب شديد *

والتَلمة بطن الوادي السهل *

والعُنتُه رجل عُنته وعُنتهيٌّ وهو المبالغ في الامر اذا اخذ فيه *

باب التاء والغين في الرباعي

استعمل منها (تَغلم) اسم موضع واحسب التاء زائدة *

وغُنتُل وغُنتَل وهو الرجل الخامل واحسب النون فيه زائدة وهو من الغتل — والغَتل الشجر الكثير المتراكم وصرّفوا فعله فقالوا غَتل يَغتِل غَتلاً *

التاء والفاء

اهملت *

باب التاء والقاف في الرباعي

استعمل منها (قَلهت) موضع وكذلك قَلهات *

باب التاء والكاف في الرباعي

استعمل منها (كَمتَل) وكُماتل وهو الصلب الشديد *

باب التاء واللام في الرباعي

استعمل من وجوهها (الهَتملة) مثل الهينمة وهو

(١) العرتنة بالنون لم يذكره المجد ولا شارحه واظنه تصحيف العرتبة بالباء — س *

الصوت الخفي وهتمل يهتمل هتملة *
والتُّلثة -١- البقية من الشيء وهتلل موضع *

باب التاء والميم في الرباعي

(الهتمنة) -٢- مثل الهتملة سواء وانما هي لام قلبت نونا *

باب -٣- الثاء في الرباعي الصحيح

باب الثاء والجيم في الرباعي

استعمل من وجوهها (جمثرتُ) المتاع اذا جمعته وجرثلتُ التراب اذا سفيته بيدك بالثاء ويقال بالفاء جرفلت *

والجرثومة التراب تسفيه الريح يكون -٤- في اصول الشجر وفي الحديث (الازد جرثومة العرب فمن اضلّ نسبه فليأتهم) وتجرثم الرجل اذا سقط من علو الى سفل - وتجرثم الوحشيُّ في وجاره اذا تجمّع فيه والجرثومة الاصل - وجُرثم موضع *

والثجرة ثُجرة النحر والثُجرة المتسع من الوادي والجمع ثُجر *

وجثنق اسم وليس بثبت لان الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة الا في خمس كلمات وستراها مجتمعة ان شاء الله تعالى *

والجثمة اسم - والتجثم الانقباض وتداخل بعض الشيء في بعض ولا ادري ما صحته الا انهم قد سموا جثمة *

والجعثن اصول الصِّلّيان وهو ضرب من الشجر وقد سمت العرب جعثنا *

وجلثم اسم وجنثل اسم النون فيه زائدة وهو من الجثل *

باب الثاء والحاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الحثرفة) خشونة وحمرة تكون في العين وهو مثل الحثرمة سواء - وتحثرف الشيء من يدي تحثرفا اذا بددته في بعض اللغات وحثرفته من موضعه اذا زعزعته وليس بثبت *

والحثرمة الناتئة في وسط الشفة العليا في بعض اللغات ويقال رجل حنثر وحنثريٌّ اذا احمق *

وكحثل اسم والكحثلة عظم البطن *

وكُنثُح بالثاء والتاء جميعا رجل كُنثُح وهو الاحمق وحثلم -٥- وهو ما يبقى في اسفل القارورة من عكر الدهن ولا يكون الا من طيب *

باب الثاء والخاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثُخرُط) والثُخر وطنيت زعموا وليس بثبت *

وثخطع اسم زعموا واحسبه مصنوعا *

والطلخثة التلطّخ بالشيء ذكر ذلك ابو مالك وابو الخطاب الاخفش طلخثه طلخثة اذا لطخه بامر يكرهه *

والخنطلة مشي فيه تبختر اقبل يخنطل لغة يمانية زعموا وخثعم وهو اسم تنسب اليه قبيلة واختلفوا في خثعم فقال قوم خثعم اسم بعير - والخثعمة تلطّخ الجسد بالدم

(١) هامش ل - والتلثة (بفتح التاء) * (٢) في هـ - الهيتمنة * (٣) ن - حرف الثاء في الرباعي * (٤) هذا الكلام لا يظهر له وجه فالصواب حذفه كما في الاصل - س. * (٥) في مخ ول - حثلم (بكسر اللام) *

بالدم و انما سميت القبيلة بذلك لانهم نحروا بعيرا فتلطخوا بدمه وتحالفوا *

ورجل خَفشل وخُفاثل وهو الضعيف عقلا وبدنا وخُفشل وخُفاثل في معناه والخُفثة دويبة زعموا *

وخَثلم اسم والخَثلمة الاختلاط ايضا *

ورجل خَنثل وحَنثل بالخاء والحاء اذا كان ضعيفا والخَثلة اسفل البطن بالثاء والتاء زعموا واحسب ان الشتقاق خَنثل من الخَثلة *

باب الثاء والدال في الرباعي

استعمل من وجوهها (دَرثع) ودَرثع ودَرَعث وهو البعير المسن ويقال ايضا دلعث *

ويقال دَعثرت الحوض اذا هدمته والدُّعثور الحوض الصغير والجمع دَعاثرودعاثير - والدَّعثر البعثر وهو الاحمق - ودَعثم اسم *

ودَعثبة اسم ابي بطن من العرب واشتقاقه من الدَّعث - [١] - وهو الوغم في القلب وجمعه دِعاث وادعاث *

ودَثم اسم واحسبه من الفدامة والغلظ - والكَندُث والكَنادث الصلب والدَّهكث القصير *

والدَّلث والدُّلامث السريع *

والدَّلهاث والدُّلاهث - والدَّلهث وهو السرعة ايضا ويقال بعير دَلهث ودُلاهث وايل دَلاهث ودلهاث وهو الجرئ في سيره المقدم عليه وكذلك الرجل *

وثَهمد موضع ودَهثم اسم وهو مأخوذ من الدهثمة - [٢] وهي السهولة ارض دَهثمة سهلة ورجل دَهثم الخلق سهله *

باب الثاء والذال في الرباعي

اهملت وجوهها *

باب الثاء والراء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثرعطة) يقال طين ثُرعط وثُرعُطط اذا كان رقيقا وبه سمي الحساء الرقيق ثُرعُططا *

والثَّرطلة الاسترخاء مر فلان مثرطلا اذا مر يسحب ثيابه *

والثَّرطمة والطَّرثمة وهو الاطراق من غضب او تكبر طرثم فلان طرثمة ورجل طُرموث ضعيف - وقال قوم الطُّرموث والطُّرموس سواء وهو خبز المَلّة *

والنَّطثرة والطَّنثرة اكل حتى تطنثر اذا اكل الدسم حتى يثقل عنه جسمه *

وطَيثرة اسم وهو مأخوذ من الطثر وقد مر ذكره في الثلاثي او يكون مأخوذا من الطيثار وهو اسم من اسماء الاسد - والطيثار ايضا البعوض في بعض اللغات *

والقَعثرة اقتلاعك الشيء من اصله *

وقَرعث اسم واشتقاقه من التقرعث وهو التجمع *

وامرأة قَرثع بلهاء فاما القرثع من الظلمان فهو الذي تهزّ د - [٣] - زفه على صدره - والثُّرعلة زعموا الريش المجتمع على عنق الديك الذي يسمى البرائل وامرأة قَرثع اذا كانت بلهاء - وسئل اعرابي ما القرثع فقال التي

(١) ن - الدعث الحقد في القلب * (٢) في هـ - وهو مأخوذ من السهولة * (٣) ن - تقدد *

تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى - وتلبس قميصا مقلوبا *

والرعثة والجمع رعاث وهو القرط *

والعثرة من قولهم عثر عثرة سوء *

والثرعول - ١ - زعموا نبت *

والغنثرة يقال تغنثر بالماء اذا شربه عن غير شهوة *

والثفروق قمع البسرة والجمع ثفاريق *

ورجل قرثل وامرأة قرثلة وهو الوزئ القصير *

والقنثر القصير والقنثرة القصيرة *

والكمثرة فعل ممات وهو تداخل الشئ بعضه فى بعض واجتماعه فان كان الكمثرى عربيا فمن هذا اشتقاقه *

وكنثر وكناثر وهو المجتمع الخلق *

والهرثمة - ٢ - كثرة الكلام مثل الهذرمة سواء *

والنثرة الدرع - والنثرة نجم من نجوم السماء *

والنهثرة ضرب من المشي *

(الثاء والزاي)

اهملت مع سائر الحروف وكذلك الثاء والسين مهمل والثاء والشين اهملت الا فى قولهم شعثم وهو اسم وهو الصلب الشديد *

اهملت الثاء والصاد والثاء والضاد *

(باب الثاء والطاء فى الرباعى)

استعمل وجوهها (عثلط) منه اشتقاق لبن عثلط وعثالط وهو الثقيل الثخين *

والثطعمة زعموا يقال تثطعم الرجل على اصحابه اذا علاهم فى كلام وليس بثبت - والعنطث زعموا نبت وليس بثبت *

والقنطثة زعموا العد وبفزع وليس بثبت *

والثمطلة الاسترخاء وكذلك الثامطة وطين ثلمط وثلموط اذا كان رقيقا *

(الثاء والظاء مع الحروف)

اهملت *

(باب الثاء والعين فى الرباعى)

(القلعثة) يقال مر يتقلعث في مشيته - ويتعثكل اذا مر كأنه يتقلع من وحل *

والقعموث قالوا الديوث ولا احسبه عربيا محضا وهو الذى يقود على اهله وحرمه - قال ابو بكر ولم كان للديوث اصل فى اللغة لانهم يقولون ديثه تديثا اذا ذلله - ورجل قنعاث وهو الكثير شعر الوجه والجسد - والعثكال والعثكول العذق او الشمراخ والعذق اشبه ان يكون - وتعثكل العذق اذا كثرت شماريخه *

وكنثم اسم وزعم قوم انها الانثى من النمور وكذلك عنكث - ٣ اسم واصله من تعنكث الشئ اذا اجتمع واجسب العنكث ايضا ضربا من النبت *

وقد سمت العرب عنكثة - وتقول العرب على لسان الضب (اصبح قلبي صردا) (لا يشتهي ان يردا) (الا عرارا عردا) (وعنكثا ملتبدا) (او صليانا بردا)

وعثلمة موضع *

---

(١) في ف ول - والثرغول * (٢) في ف ول - الهثرمة * (٣) في م - وكذلك كنعث واصله من تكنعث الشئ * والنعثلة

و الثَّمثلة ضرب من المشي يسفى به التراب برجليه وبه سمّي الضبع ثمثلاً — والثَّمثلة شبيهة بالثمثلة ايضاً *

باب الثاء والفاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثَّفْثَلة) زعموا جرفك الشيء بسرعة *

والكَنفثُ والكُنافِث القصير *

والثَّفِنة والجمع ثفنات وثفِن وهو آثار مواقع اعضاء البعير على الارض الركبتين واصول الفخذين والكِركِرة *

باب الثاء والقاف في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثَّقثلة) مثل النمثلة *

والقثرد ردئ متاع البيت مثل الجثر والقرّ بشوش والقِثرِد ايضاً الوسخ على القمع *

باب الثاء والكاف في الرباعي

استعمل من وجوهها (الكَلثمة) استدارة الوجه وكثرة لحمه وبه سمي الرجل كلثوماً ووجه مكلثم *

و ثُكمة اسم امرأة وقال — ١ — ابن الكلبي تكمة بالتاء وهي بنت مر اخت تميم بن مر — ويقال انها ام هوازن بن منصور قال ابن الكلبي ام هوازن عِلقة بنت جسير اخت محارب بن جسير *

والثُّكنة الجماعة من الطير والناس والجمع ثُكَن *

والثُلمة والثَلمة الفتح في الشيء *

والثُملة والثَملة فاما الثُملة فالبقية من الطعام في البطن وهي الثميلة ايضاً — والثُملة خرقة يهنأ بها البعير *

ويقال اصابت فلانا مُثلة اذا اصابته آفة وهي المَثلة والجمع مَثُلات — والثُّلة مثل الثترة وهي الدرع *

باب — ٢ — الجيم في الرباعي الصحيح

باب الجيم والحاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الجَحدَر) القصير وبه سمي جَحدر ابو هذا البطن من بكر بن وائل وهي الجحدرة والجحدلة الصرع — جحدله اذا صرعه *

وجَحدمٌ اسم احسبه مشتقا من السرعة والجحدمة السرعة في عدو *

وحُنجور اسم وهي الحنجرة على وزن فنعلة فاما حُنجود اسم فقال بعض اهل اللغة هو مأخوذ من الحجد والنون زائدة قال ابو بكر هذا غلط الحُنجود السفط او الوعاء كالسفط وقد جاء في بعض الرجز الفصيح *

وحُندج اسم — والحُندج كثيب اصغر من النقا واكبر من الدعص — وحُندج بن البكّاء هو قاتل زهير بن جذيمة العبسي وهو ابو بطين من عامر بن صعصعة *

وجُرجز اسم وجَحشر اسم وجُحاشر فرس جَحشر وجُحاشر *

وجيحرش وهو الغليظ المجتمع الخلق *

والحَشرج الحِسيُ والجمع حشارج — قال الشاعر جميل — ٣ — *

فلثمت فا ها آخذاً بقرونها
شُربَ النزيف ببرد ماء الحشرج

والحشرجة نفس يتردد في الصدر وربما قالوا الحِشراج والحُشروج — قال حاتم

(باب الجيم) (باب الثاء والفاء)
(باب الثاء والقاف)
(باب الثاء والكاف)

---

(١) في هـ — وقالوا تكمة * (٢) ن — حرف الجيم * (٣) في ل عمر بن ابي ربيعة *

أماويّ ما يُغني الثراء عن الفتى

اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

وخضجر وهو العظيم البطن - قال الشاعر

خضجّر كامّ التوأمين توكّأت

على مرفقيها في صبيحة عاشر

وانشدني ايضاً مستهلّة عاشر - وحضاجر اسم من

اسماء الضبع قال الشاعر - الحطيئة

هلاّ غضبت لجار بيـ * ـتك اذ تنزّقه حضاجر

والحجروف دويبة طويلة القوائم اعظم من النملة

قال ابو حاتم هي - (١) - العجروف وهذا غلط يعني

الحجروف *

والحرجل الرجل الطويل وقالوا حرجل وهو

الحراجل ايضاً - والحرجلة الجماعة من الناس مثل

العرجلة ولا يكونون الا مشاة *

والجحرمة الضيق وسوء الخلق ورجل جحرم

وجحارم - قال الشاعر

يجحرمُ الخلق ذو كتال

يقال بعير ذو كتال وذو وتال اذا كان غليظ الخلق *

والخنجر وهو طرف المرى قال الشاعر - ابو المهوش

الاسدى

منعت حنيفةُ واللهازمُ منكم

تمرَ العراق وما يلذُّ الخنجرُ

ويقال للحنجرة الحنجور ايضاً والجمع حناجر - وحنجرت

الرجل اذا ذبحته - والحنجر زعم قوم من

اهل اللغة انه الوجع الذي يصيب البطن يسمى

القشيدنق بالفارسية وهو شبيه بالهيضة *

والجحرة السنة المجدبة *

والحجرة الناحية انا في حجرة فلان اي في ناحيته

وانتبذ فلان حجرة اذا قعد ناحية من اصحابه

الموضع المحجور *

ورجل جلحز وجلحاز وهو الضيق البخيل - والسحجلة

زعموا دلكك الشيء او صقلك اياه وليس بثبت *

واتان سمحج طويلة على وجه الارض وكذلك

ناقة سمحج والجمع سماحج وسماحيج وقد قالوا

سمحوج وسمحاج قال ابو حاتم قال الاصمعي طول

ذوات الاربع الانبساط على وجه الارض

وكذلك الناقة *

وجحشل وجحاشل وهو السريع الخفيف - قال

الراجز

لاقيت منه مشمعلاً جحشلاً

اذا خبيث في اللقاء تهرولا

المشمعل الجادّ في امره السريع فيه *

وجحشم يقال بعير جحشم اذا كان منتفخ الجنبين

قال الفقعسي - ابو محمد

نيطت بجوز جحشم كما ترى

حابي الضلوع مجفر حباتر

وجحمش وجحموش وجحمرش عجوز كبيرة

قال الراجز - عقال بن رزام

قد زوّجوني بعجوز جحمرش

كأنما لا تمرّ على الفروش

من آخر الليل جراء تهترش

وحفضج وحفاضج يقال امرأة حفضج عظيمة

(١) في م - هي العروف وهذا غلط وانما هي العجروف *

البطن وكذلك الرجل الذكر والانثى فيه سواء
وهو مثل القضيج سواء وحضجم وحضاجم وهو
الجافي الغليظ اللحم قال الراجز *

ليس بمبطان ولا حضاجم *

وحنضج النون فيه زائدة و اشتقاقه من الحضج
وهو الماء الخاثر الذى يخالطه طين وحمأة وبسمي
الرجل الرخو الذى لا خير عنده حنضجا *
وجحظم وهو الكبير العينين واحسبه من الجحظ
والميم زائدة كزيادتها في زرقم وستهم وجلحظ
وجلحاظ وجلحظاء وقالوا بالخاء ايضاً جلخاظ
وهو الكثير الشعر على بدنه وسائر جسده
ولا يكون الا ضخما - وقد قالوا ارض
جلحظاء كثيرة الشجر قال عبد الرحمن رأيت في
كتاب عمي جلخطاء بالخاء والطاء - قال ابو بكر
ولا ادري ما صحته *
وجحفل وهو الجيش ولا يسمى جحفلا حتى يكون
فيه خيل والجمع جحافل ورجل جحفل سيد عظيم
القدر قال الشاعر - اوس بن حجر

بني ام ذي المال الكثير يرونه
وان كان عبدا سيد الامر جحفلا

والجحفلتان من الفرس مثل المشفرتين من البعير
وذكر عن ابي مالك وغيره من اهل العلم انه قال
تجحفل القوم اذا اجتمعوا *
وجحلنج وهو المتباعد الركبتين كالفحج - ١ - وهو
اقبح من الفحج و شر منه *
وحنجف - ٢ - وحنجفة وهو رأس الورك مما يلي الجحبة
قال ذو الرمة

بعيدات مهوى كل قرط عقدنه
لطاف الخصور مشرفات الحناجف

والحجفة ترس يتخذ من جلود الابل - قال الشاعر

لسنا بعير وبيت الله حاملة
الا وفيها سلاح القوم والحجف

وقال - ٣ - آخر *

بل رب تيهاء كظهر الحجفت

والجحفة موضع معروف *
والجحملة مثل الجحدلة وهو الصرع - ٤ - جحمله اذا
صرعه - قال الراجز

هم غادروا يوم النسار الملحمه
وغادروا املوكهم مجحامة - ٥

ويروى شهدوا او يروى غادروا سراتهم *
والجحجل ضرب من السباع زعموا *
والجحمة العين لغة يمانية وانما ادخلناها في هذا
الباب لانه لامذكر لها قالها كالحرف اللازم وانما
حجمة - ٦ - الاسد قمينه في كل لغة ومنه رجل اجحم العين
اذا كان احمر العين جاحظها *

﴿باب الجيم والخاء وما بعدهما﴾

استعمل من وجوهها (جخدر) وجخادر وهو
الضخم - وجخدب - ٧ - وقالوا جخدب وجخادب

(١) في م - كالفحج * (٢) في ل - ومنع وحنجف وحنجفة (بضم الحاء فيهما) * (٣) هذا المصراع من ل وف *
(٤) في م - جحمله وجحلمه اذا صرعه * (٥) في م - وغادروا سراتهم لجحلمه * (٦) في ل - وحجمتا الاسد عيناه *
(٧) في م - وهو الضخم من الجنادب اوالجعلان *

ضرب من الجملان عظيم - وربما سمي الرجل الضخم جُخدُبا و الجخدمة السرعة في العمل و المشي * وجُخدُل و جَخدل غلام جَخدَل وجُخدُل وهو الحادر السمين زعموا - ويقال جخدل الرجل قرنه اى صرعه *

و جِنْخِرط عجوز هرمة يقال بالحاء والخاء - قال الراجز

و البَرْدَ بيبس الجخرط الجلنفعه - ١

وخَجر وخَجرير وهو الماء الملح المرّ وقالوا خماجر ايضا - و سراويل مخرفجة اذا كانت واسعة وقميص مخرفج كذالك وكل واسع مخرفج وقال اعرابي لخياط خاطله سراويل (خرفج منقّتها - ٢ - تخدّل مسوقها) احكم منطّقها) وخرفج الصبى اذا احسن غذاؤه فهو مخرفج - وتخرفج النبت اذا تمّ و حسن وقالوا نبت خرفجيج وخرفج اذا تمّ وحسن وربما سمي نور الرياض خرفجاً وخرفاجا والخرفجة حسن الغذاء و المصدر الخرفاج والخرفيج ويقال خرفج الشئ اذا اخذه اخذا كثيرا - قال الراجز

خرفجَ ميّار ابن ثمامه * اذامكنته سوقها اليمامه - ٣

و الخنزجة التكبر خنزج يخزج خنزجة - قال الاسدى

فلم ينوء - ٤ - خنزجة وكبرا
لأكوين تلك الخدودَ الصعرا

ورجل خزج و خنزج اذا كان ضخما *

باب الجيم والدال فى الرباعى

استعمل من وجوهها (جردق) فارسي معرب وقد استعمل - و الهردجة سرعة المشى *

و الهدجلة اختلاط مشى البعير اذا اعيا - قال الشاعر

والزّاجر المُوقدات القُودَ مسبغةً
حتى يهدّجلن لاعدوٌ ولارَمَلُ

وجرهد اسم واشتقاقه من اجرهدّ اذا امتدّ وطال و اجرهدّ الليل اذا طال واجرهدّ بالقوم سيرهم اذا امتد لهم *

و جردم و الجردمة و هو كثرة الكلام و ليس بثبت *

وعسجد فحل معروف من فحول الابل تنسب اليه الابل العسجدية - و عسجد وهو الذهب *

و عنجد فحل من فحول الابل معروف و العُنجد عجم العنب ويقال ردئ الزبيب *

و الدعسجة السرعة و دفعه الخليل و قال هذا مصنوع *

و الدعلجة الاخذ الكثير قال الشاعر - الاسعر الجعفي

باتت كلاب الحيّ تسنح بيننا
يأكلن دعلجة ويشبع من عفا

و الدَعلجة ايضاً اختلاط الالوان فى ثوب او غيره وقدسمت العرب دعلجا - و الدّعلج - ٥ - قال قوم ضرب من الثياب وقال آخرون ثياب تصبغ الوانا *

---

(١) فى هامش ل - الجلنفعة الجافية الغليظة * (٢) فى ل - منطّقها * (٣) فى م - سوقها (بفتح السين * (٤) فى م - فلم يفق * (٥) م - هذه الجملة منل و مخ *

وجلسد

وجلسيد وهو صنم كان يعبد في الجاهلية - قال الشاعر

كما يقر من يمشي الى الجلسيد

اليقر عدو يطأ طي الرجل فيه رأسه *

و جلعد وجلاعد وهو الصلب الشديد و الجمع الجلاعد *

وجندل النون فيه زائدة واشتقاقه من الجدل - وجلمد وجلمود ارض جلمدة ذات حجارة *

وجعدل وجنعدل وهو الصلب الشديد *

ودُملج وهو المعضد من ذهب اوغيره *

وجُندُع اسم وذات الجنادع الداهية وتسمى الدواهي جنادع ايضاً واحسب النون زائدة واصله من الجدع - وجنادع كل شيء اوائله يقال (جاءت جنادع الشر) اى اوائله *

وعُنجُد وقالوا عُنجَد -١- وهو ردئ الزبيب وقالوا بل حب الزبيب او حب العنب وليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس في كلام العرب عَجَد ولا عَجُد -٢- الا ان يكون فملاما تا *

ودَهمج و دُهامج وهو العظيم الخلق من كل شيء *

وكذلك الدَّهنج والدُّهانج و يقال ان الدُّهانج البعير ذوالسنامين قال الشاعر - العجاج

كأن رعن -٣- الآل منه في الآل

اذا بدا دُهانج ذو اعدال

باب الجيم والذال في الرباعي

استعمل من وجوهها (جُذمور) وهو اصل كل شيء الواو زائدة و الجمع جذامير و الجذرمة السرعة في المشي و العمل ويقال بالدال *

الجيم و الراء في الرباعي

(عَسجَر) اذا اسرع ومنه اشتقاق ناقة عيسجور الياء و الواو زائدتان - وعسجر الرجل اذا نظر نظرا شديدا واكثر ما يستعمل في الاسد *

وجَرسم وقالوا اجرثم اذا دخل بعضه في بعض - وجرشم اذا احدّ النظر مثل برشم و العرب تسمى البرسام والبَرشام والجَرسام *

وشَهجر اذا عدا عدو فزع و اسجهرّ كذلك *

و هجرس ولد الثعلب - واسد جرهاس غليظ شديد مثل جرفاس *

وجَرشع منتفخ الجنبين من الخيل وغيرها *

والشَّرجع الطويل ويسمى النعش شرجعا ايضاً *

وشَمرج الرجل اذا عمل عملاً غير محكم ومنه كساء مشمرج اذا كان مهلهل العمل اى رقيقا غليظ الخيوط وارض مشمرجة بعيدة - وشمرجت الثوب شمرجة اذا باعدت بين غروزه في الخياطة والمصدر شمرجة وشمراج *

وجَرشم الرجل اذا كرّه وجهه *

و العَجرفة الاقدام في هَوَج ورأيت عجارف المطر اذا اقبل بشدة - والعُجرو ضرب من النمل

(١) في مخ ول - وقالوا عنجد ج عجم الزبيب * (٢) في هامش ل - حاشية كتاب ق س بخطه في شعر هذيل - العجد الغربان قال ابو صخر - فاو سلو هن يهتلكن بهم - بشطر سوام كأنها العجد (٣) في ل - رعل *

طويل القوائم *
والعرفج نبت تسرع النار فيه *
وجعفر اسم والجعفر النهر الصغير *
والعرجلة الجماعة من الناس يمشون على اقدامهم لا يقال
عرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة والجمع العراجل
والعراجيل قال الشاعر — حاتم الطائي

وعرجلة شعث الرؤوس كأنهم
بنو الجن لم تطبخ بنار قدورها

والعرجم ضرب من الشجر تتخذ منه القسي *
والعجرمة العدو الشديد قال الشاعر — عمرو بن معدي
كرب الزبيدي

اما اذا يمد وثعلب جرية
او سيد غادية يعجرم عجرمه

ويقال للذكر الانسان العجارم *
والجرموز الحوض الصغير تسقى فيه الابل والغنم
والجمع الجراميز وبنو جرموز بطن من العرب
والجراميز بطن من العرب — وجمع الرجل جراميزه
اذا تقبض ليثب *
والجمعر والجمعرة الارض ذات الحجارة والحصى الكبار
والجمع الجماعر *
والخزرج الريح الشديدة وبه سمي الخزرج *
والعرجون الناقة السريعة المشي والعرجون معروف
وهو الاهان الذي في طرفه العذق فاذا كان رطباً
فهو اهان واذا كان يابساً فهو عرجون — والعرجون
ضرب من النبت *
والغمجرة تتابع الجرع غمجر الماء غمجرة بالعين والغين
اذا جرعه جرعاً شديداً *
وافر نجم اللحم اذا تشيط من اعلاه ولم ينشو *
والقمنجر فارسي معرب وهو اصلاح القسي — قال
الراجز — ابو الاخزر الحماني

وقد اقلتنا المطايا الضمر
مثل القسي عاجها القمنجر

وجرمق ليس بعربي صحيح — والجرامق جيل من
الناس — قال ابو بكر ليس في كلامهم (ج ر م ق) الا ما اشتق
منه مرجان ولم اسمع له بفعل متصرف وذكر
بعض اهل اللغة انه معرب واحر به ان يكون
كذلك *
وجرهم اسم عربي قديم وقال ابن الكلبي
هو معرب وزعم انه زرعم فعرب فقيل جرهم
وقال قوم بل هو اسم عربي *
وجمهور الشيء معظمه جمهر الشيء اذا اخذ جمهوره
وهو معظمه واحسب ان جرهما مشتق من
الجرهمة *
رجل بجرهام ومجرهم اذا كان جاداً في امره *
والهمرجة الخفة والسرعة وقد قالوا اختلاط الشيء
بعضه ببعض *

الجيم والزاي في الرباعي

استعمل من وجوهها (الزمجلة) سوء الخلق زعموا
وليس بثبت *
والقنزج معرب وقد تكلمت به العرب — قال الراجز
العجاج

فهنّ يعكفن به اذا حجا

بزّ بُض الارطى وحقف اعوجا

دأب النبيط يلعبون الفنزجا

وهي لعبة لهم - والفنزج الخمسة الايام المسترقة في حساب الفرس *

وجلقز وجلافز وهو الصلب الشديد ومنه اشتقاق الجلفزيز فيما اظن وهي الناقة الصلبة وقالوا المسنة وعجوز جلفزيز *

والهزلّج الظليم السريع والجميع الهزالج والمصدر الهزلجة - والهزلّج طائر زعموا *

والهزنجة اختلاط الصوت قال الراجز - حميان بن قحافة السعدي

تخرج من افواهها هزالجا

ازاملا وزجلا هزاجا - ١

والجلهزة اغضاؤك عن الشيء وانت عالم به وكتمانك اياه *

الجيم والسين في الرباعي

استعمل منها (المسجمة) وهي الخفة والسرعة والمسلوج الغصن الرطب الناعم والمصدر المسلجة وقال عسلوج وعسلاج *

والجمسة وهو الجمموس وهو ما يطرحه الانسان من ذي بطنه اذا كان يابسا - قال الراجز

مالك من ابل ترى ولا نعم - ٢

الا جما ميسك وسط المستحم

والعجنس البعير الصلب الشديد - قال الراجز

كم قد حسرنا باز لا عجنسا

والعسنج الظليم وانما اشتق من العسج - ٣ - والعسجان وهي السرعة *

وسفنّج والسفلّج طويل - قال الراجز

سفنج مسنطل اذا مشى

وسفنّج صفة من صفات الظليم ايضا وهو الواسع الخطو - وسلهج طويل وسلجم طويل والجمع سلاجم *

وسملّج من قولهم سملجت الشيء في حلقي اذا جرعته جرعا سهلا *

وسمهج ارض سمهج واسعة - وريح سمهج سهلة وسماهيج موضع *

الجيم والشين في الرباعي

(الجيم والشين)

استعمل من وجوهها (عفشج) ثقيل وخم زعموا ذكر الخليل انه مصنوع - وجعشم غليظ جاف وشجعم حسن قال الراجز في الجعشم - العجاج

في صلّب مثل العنان المؤدم

ليس بجعشوش ولا بجعشم

وقال الراجز في الشجعم - هو العجاج

(الجيم والسين)

تقد سالم الحيات منه القدما

الافعوان والشجاع الشجعما

وذات قرنين ضموزا وضرزما

اعمل فعل كل واحد منها في صاحبه - وجعشم الرجل وجعشوشه صدره وهو ما اشتملت عليه اضلاعه وليس بثبت وعنجش وهو الشيخ المتقبض الجلد - قال الشاعر

وفم كبير يرقع الشن عنجش

(١) في ها مش ل - الازامل جمع ازمل وهو اختلاط الصوت في حرب او شر والزجل الصوت * (٢) في ف و له من شاء * (٣) في م - من الصلابة *

ويقال للشيخ اذا انحنى قد رقع الشنّ وساق العنز والخذرُميح ابي سعد ولااعرف زيادة النون في عُنجُش لان الاشتقاق لا يوجبه ولا اعرف في كلامهم عَجَش - و فَنجش واسع و لا اعرف زيادة النون فيها ايضاً الا ان اهل اليمن ينقرون خشبة مربعة فيها اربعة ثقب ويجعلون فيها حبلا يستقون به ويسمونه الفاجوش لعل اشتقاقها من هذا - وقال قوم الفَجش وطؤك الشيء حتى ينفسج - والفجش طول الشيء *

الجيم والصاد

مهملات *

الجيم والضاد في الرباعي

استعمل منها (عِفضِج) وعُفاضِج وهو مثل الحِفضِج سواء وهو الضخم العريض من الرجال القليل الغَناء وقالوا حِفضاج وعِفضاج *

و ضَمعج وضُماعج وهي الصلبة الشديدة من الخيل والابل ومن الناس *

والجَمضيُ ضرب من التمر ولم يجيء به في الامثلة لانه اسمان جُعِلا اسما واحدا عجم وهو النوى وضاوام *

وضجعم ابو بطن من العرب يقال لهم الضَّجاعم وكانوا ملوك الشام قبل بني جفنة *

وقال ايضاً امرأة حِفضِج اذا كانت كثيرة اللحم وربما وصف به الرجل فقيل رجل حِفضِج وحُفاضِج اذا كان كثير اللحم قليل الغناء *

الجيم والطاء

استعمل منها (جَلمَط) رأسه اذا حلقه وكذلك جَلطه

الجيم والظاء

استعمل منها (رجل جنعِظ) و جنعاظ وهو الجافي الغليظ الاحمق وقالوا هو القصير المجتمع الخلق *

الجيم والعين

استعمل منها (الجُعفَلة) الصرع جعفله اذا صرعه *

والعُنجُف والعُنجوف اليابس من هزال اومرض *

و العَلجم و العُلجوم الشديد السواد و يقال للضفدعِ العظيم عُلجومٌ و كل اسود عُلجوم *

والعُنجُل ضرب من السباع وشيخ عُنجُل اذا انحسر لحمه و بدت عظامه *

والعَمَيج السريع ويقال العماهج الممتلىء لحما - قال الراجز

ممكورةٌ في قصبٍ عماهِج

الجيم والغين

مهمل *

الجيم والفاء

استعمل منها (عجوز جَلفق) كثيرة اللحم مسترخية و احسب ان هذا الحرف مصنوع لان الجيم والقاف لم تجتمع الا في احرف معروفة و قد ذكرناها في آخر هذا الكتاب *

الجيم والقاف

مهمل وكذلك مع الكاف *

الجيم واللام

استعمل منها (هُنجُل) ثقيل *

و جُلهُمة الوادي مثل جَلهته سواء وهي ناحيته وبه سمي الرجل جُلهُمة و هو اسم - و جهمن اسم النون فيه زائدة واحسبه من الجهامة *

و الجُلاهق الذي يلعب به الصبيان وهو البندق قال ابو بكر هو فارسي معُرب و هو بالفارسية جِلاهة وهي بندقة من طين يرمي بها عن قوس *
والقَفنجلة مشي الشيخ - قال الراجز
فصرت امشي القَمولَ و القَفنجلَه

باب الخاء في الرباعي الصحيح

الخاء و الحاء

مهمل الي الدال *

الخاء والدال

عجوز (دَخملة) و شيخ دَخمَل وهو الناحل المسترخي الجلد و دخملت الشيء بالدال و الذال و الذال اعلى اذا دَحرجته على الارض ويقال دَمخلته ودَمخلته ايضاً *
و خَدرش - ١ - اسم وزعموا انه اسم أبي قبيلة من الجن *
و الخَرمد الحمأة عين خرمدة اذا كثرت الحمأة فيها يعني عين الماء و قد جاء في الشعر الفصيح القديم في شعر تبع
فرأى مغيب الشمس عند مسائها
في عين ذي خُلبٍ وثأطٍ خرمدِ
الثأط الطين الرقيق - و الخَرمَد الحمأة *
و رجل دخسانيٌّ ودُخمساني و هو الغليظ الاسود لا يكون الا كذلك و قالوا دُخشماني بالخاء و الشين *
و الخَردَمة اللِّجاج في الامر والمحك فيه - قال الراجز
خَردَمتَ فيما ليس فيه مَطمعُ
إنَّ اللِّجاج سادِراً لا ينفعُ
قال جئت سادِراً اي على غير هداية و لا علم به مأخوذ من سَدَر العين وهو الظلمة التي تغشاها *
و خَردة اسم موضع بهاء التأنيث و ليس له مذكر في معناه فاستجزنا ادخاله في هذا الباب *
والخَدلقة و منه رجل خدلق اذا كان يدير عينيه بالنظر كثيراً *
والدَّخفَلة انتفاخ البطن او عظمه من خَلق *
والخَندَل القصير واحسبه مأخوذاً من الخدل والنون زائدة - والخَدل ايضا تطأ من احد المنكبين وهو مستقبح *
وخَندم اسم والنون فيه زائدة وهو من الخدم وهو شدة التهاب النار وحرارتها و شدة غليانها وكذلك شدة غليان القدر والرجل اختدم يومنا و اختدم في شدة الحر *

الخاء و الذال

(الخذفار) والجمع الخذافير وهي الاعالي - قال الشاعر
قد ملأ السيلُ خذفارَها - ٢
ومنه قولهم اعطاه الدنيا بخذافيرها اى جميعها واخذت الشيء بخذافيره اى جملته وربما سموا سادات الناس الخذافير *
و الخَيذرَمة مثل الهذرمة و هو كثرة الكلام قال الراجز - ابو النجم العجلي
وكان في المجلس جَمَّ الهذرَمة
ويروى الخذرَمة *
و ذَخلط الرجل ذَخلطةً اذا خلط في كلامه *
و خَذلَم اسم و الخَذلمة السرعة *

(١) ف و ل - دخرش * (٢) في هـ - واطفاء تملأها الي خذفارها *

الحاء و الراء

(حَزْرَمٌ) اسم جبل معروف *

وحرماز وحرمز اسمان وهو ابو قبيلتين من العرب *

والحَزْرَقة والحَزْرقة الضيق وفلان محزرق عليه اذا كان مضيقا عليه *

وفرشح الرجل ـ ١ ـ اذا وثب وثبا متقاربا ـ ويقال فرشحَ اذا اقعد والصق فخذيه بالارض مثل فرشط سواء ـ والفَرشحة الاسترخاء يقال ضربه حتى فرشحه *

والطَّرشحة الاسترخاء يقال ضربه حتى طرشحه *

والحرشف صغار الطير والنعام قال يونس وصغار كل شيء حَرشفهُ ويقال لضرب من السمك حرشَف والحَرشف ضرب من النبت ـ والحرشف الرجالة *

والشِّرحاف العريض صدر القدم وبه سمي الرجل شرحافا *

والطَّرفشة يقال تطرفشت عينه اذا اظلم عليه بصره *

وشَرحَلٌ زعم قوم ان منه اشتقاق شراحيل وليس يثبت وليس للشرحلة اصل في كلامهم وشرمح طويل *

وحَرشن اسم النون فيه زائدة واصله من الحَرش فاما الذي يكون من قولهم حرشت الضبَّ وهو ان يحرك ـ ٢ ـ بيده على باب جحره فيحسبه حيّة فيخرج اليه مذنبا فيأخذه ومثل من امثالهم (هذا اجلّ من الحرش) واصل ذلك في احاديث العرب ان ضبّاً قال لابنه اذا سمعت الحرش فلا تخرج فسمع يوما وقع محفار فقال يا ابت هذا الحرش فقال (هذا اجلّ من الحرش) يضرب ذلك للرجل يكون في الامر فيتوقع ما هو اشد منه او يكون من قولهم حرشت البعير اذا اثّرت في جلده بالمحجن ليزيد في سيره وبه سمي الرجل حَرّاشا ـ فاما حَريش فليس من هذا ـ الحَريش دويبة من احناش الارض ـ والحِصرم حامض العنب *

والحَضرَمة اللحن في الكلام وافساده كلام محضرم فاما حضرموت فاسم رجل والنسب اليه حضرميٌّ وهم الحَضارم *

والحَرقفة طرف الحجبة والجمع حَراقف ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه *

والحُرقوف دويبة من احناش الارض *

والحَوكلة ـ ٣ ـ ان يمشي الرجل ويضع يديه في خصره ويعتمد عليهما ـ والحرقلة ضرب من المشي نحو الحركلة *

والحَرقة احسب ان حرقا اسم موضع ـ قال الشاعر الحطيئة

فقلت له امسك فحسبك انما
سألتك مسكا من جلود الحرائم

فقال الاصمعي ولا اعرف الحرائم *

الحاء و الزاي

اهملت الا في قولهم (كنّا في زَحنة) اي في تخليط ورجل زِحن اذا كان ضيق الاخلاق وقالوا زِحنة وقال الحطيئة *

(١) في هـ ـ وقرشح * (٢) في هـ ـ وهو ان يضرب بيده * (٣) في هـ ـ والحركلة والحرقلة ضرب من المشي وهو نحو الحوكلة *

سأُلبِك ضِرقا من جلود الحزاقم

قالوا هو ضرب من القتم او موضع *

الحاء والسين في الرباعي

(فَلحَس) وهو الحريص والجمع فلاحس وبه سمي الكلب فَلحَساً *

وسلحف ومنه اشتقاق السُّلحفاة يمدّ ويقصر *

والحَسكة والحسيكة الحقد في القلب وادخلناه في هذا الباب لانه لا مذكر لها الا ان تقول الحَسك جمع حَسكة *

والحِسكِل الضعيف الخسيس من كل شيء وربما سمي الصغار من الناس حسكِلة *

الحاء والشين

(الشُّمحُوط) الطويل والشِّمحط والشمحاط كله واحد *

وشنحف والجمع شناحف وهو الطويل بالحاء والخاء والخاء اعلى وقالوا رجل شِنّخف ولم يقولوا شَنخف *

ورجل شفلّح الشفة العليا اذا ورمت وتشقّقت ويسمي ثمر الكبر الشفلّح واهل اليمن يسمون الكبر الاصف ويقال للفرج الشفلح تشبيها *

وحَنكَش اسم والنون زائدة وهو من الحكش وهو التجمع والتقبض وحرشاف موضع وليس بثبت والحرشف نبت معروف *

الحاء والصاد

(الحِضلِم) مثل الحصاب وهو التراب والحِنفِص الصغير الجسم الضئيل والعنفص مثله واحسب ابن النون زائدة وهو من حَفصت الشيء اذا جمعته والحَفص زبيل من آدم يخرج به تراب الآبار *

الحاء والضاد

(ضَمحل) اميت ومنه اشتقاق اضمحلّ الشيء اذا ذهب *

الحاء والطاء

(ضرب طِلَخف) وطَلحف شديد وطِلحفى وطِلخفى بالحاء والخاء وحِنقِط وهو ضرب من الطير ويقال هو الدُّرّاج والجمع حنافِط وقد سمت العرب حِنقِطاً قال الشاعر

هل سرّ حِنقطا ان القوم سالمهم[١]

ابو شريح ولم يوجد له خلف

ابو شريح يزيد بن القُحادية من بني قحادة قبيلة من بكر ابن وائل وقد قالوا الحَيقُطان والحيقُطان في هذا ايضاً عربي صحيح والحَيقُطان ذكر الدُّرّاج *

وقَنطَح[٢] اسم النون زائدة وهو الفطح من قولهم وجه افطح عريض *

وقُطحل اسم وكذلك رأس افطح ورجل افطح اى عريض فاما الفرطح فالعظيم من الرؤوس والزمن الفِطحَل يزعمون انه الزمان القديم اذ كانت الحجارة رطبة قال ابو بكر هو في (كتاب العين) الفِطحل والفُطحل اسم زعموا *

الحاء والظاء

(الحَنظَل) معروف يمكن ان تكون النون فيه زائدة واشتقاقه من الحظل وهو المنع الشديد قال الشاعر

---

(١) في م — اسلمهم * (٢) في ل — فنطّح (بضم الفاء والطاء) وفي مخ — قنطح (بضم القاف والطاء) *

فما يعدمك لا يعدمك منه

طبانية فيحظل او يغار

ويروى طبانته الطبانة الفطنة والرواية الصحيحة الطبانية *

وحنظلة اسم ابي هذه القبيلة من بني تميم ـ وذات الحناظل موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بني بكر ابن وائل وقد ذكره جرير *

الحاء والعين

مهمل وكذلك مع الغين *

الحاء والفاء

قالوا (رجل حفلق) وحفلق وهو الرجل الضعيف الاحمق * وقلفح ما في الاناء اذا اكله اجمع *

الحاء والقاف

يقال (حلقمت الرجل) اذا ضربت حلقومه *

وحملق الرجل في نظره اذا ادار حماليق عينه في نظره والحملاق والحملوق واحد وهو باطن الجفن ـ وقلحم واسم القلحم الكبير قال الراجز ـ رؤبة

قد كنت قبل الكبر القلحم

وقبل نحض العضل الزيم

ريقي وترياقي شفاء السم

ويقال منه اقلحم الرجل اذا اسن قال الراجز ـ العجاج

رأين شيخا شاب فاقلحما ـ (١)

طال عليه الدهر فاسلهما

يعني ضمر ـ ورجل انقحل وامرأة انقحلة وهما المسنان ايضا ـ والقحمة العجوز *

الخاء والكاف

رجل (خنكل) والجمع خناكل والنون فيه زائدة واشتقاقه من الحكلة وهو غلظ اللسان وتقبضه *

الخاء واللام

مهمل *

الخاء والميم

قد سمت العرب (خمنة) وخمينة ـ والخمنة والخمكة فلة صغيرة والجمع الخمنان *

باب الخاء في الرباعي

الخاء والدال

(دخرصة) القميص وهي الدخارص فارسي معرب ـ وقد تكلمت به العرب قال الشاعر ـ الا

قوافي امثالا يوسعن جلده

كما زدت في عرض القميص الدخارصا

والخدرسة منه اشتقاق الخندريس وليس بعربي محض وقال بعض اهل اللغة الخندريس رومية معربة *

وسخدر اسم مأخوذ من البسواد ـ والخدرعة السرعة *

والخندفة المجيء والذهاب وهو مشي سريع في تقارب خطو وبه سميت ليلى بنت حيدان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة خندف وهي ام مدركة وطابخة ابني الياس بن مضر *

وخردلت اللحم اذا قطعته قطعا والجمع خراديل *

ودخمرت القربة ودحمرتها اذا ملأتها بالحاء والخاء *

ودخرش ـ ٢ ـ اسم ويقال دخرش بالخاء ودخشم

(١) في م ـ رأين قحما * (٢) في م ـ ودخرش اسم واحسبه من الغلط *

ودَخشم اسم وهو الضخم الاسود *
والخُنْدُع الخسيس في نفسه ويقال بالذال ايضاً *
ودَنفخ كلمة عربية قد ابتذلتها العامة وهو الضخم العظيم البطن *
وخَندق فارسي معرّب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر

فليأتِ مأسدةً تُسنّ سيوفها
بين المَذاد وبين جزع الخَنْدَق

يقوله كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه. وقال الراجز

لا تحسبنّ الخَندق المحفورا
يدفع عنك القدَر المقدورا

والخَنْذَلة امتلاء الجسم واحسبه من الخدل النون فيه زائدة وسميت المرأة خدلة *
والدَخمرة يقال دخمرت الشيء اذا غطيته وسترته قال الشاعر

لا تبعدنّ اداوةٌ قد دُخمرت
فيها اللذيذ من الشراب العاتق

والخدرَقة -١- بالدال غير معجمة منه اشتقاق الخدرَنق ويقال الخدرنق العنكبوت العظيم وقالوا الذكر بالدال والزاي * -٢

الخاء والذال

(خذعله) بالسيف اذا قطعه والخذعلة ايضاً نحو الخزعلة وهو ضرب من المشي - قال الراجز

وثقل رجل من ضعاف الارجل
متى اردِ شدّتها تخذعلِ

وتخذعل ايضاً ويروى تخزعل والذال اعلى ومنه قولهم ناقة بها خزعال بفتح الخاء وليس في كلامهم فعلال غير مضاعف الا هذا الحرف اذا كانت تنبث التراب برجليها اذا مشت *
والخذرقة منه اشتقاق الخذرنق -٣- وهو العنكبوت ويقال الخزرنق بالزاي المعجمة *
والخذراف -٤- نبت من الحمض - والخذروف طين يعجن ويجعل شبيهاً بالسكرة يلعب بها الصبيان والجمع خذاريف ويقال خذرفه بالسيف اذا قطع اطرافه قال ابو حاتم قال ابو عبيدة (لما رجع جيش اهل الشام عن التوابين وقد هزم التوابون صعد الحصين ابن نمير السكندي منبر دمشق وقال ان الله تبارك وتعالى قد قتل من رؤساء اهل العراق رؤساء ضلالة وائمة بدعة - منهم سليمان بن صرد الاوانّ السيوف تركت رأس المسيب بن نجبة خذاريف خذاريف وقد قتل الله من رؤسائهم رأسين عظيمين ضالين مضلين عبد الله بن سعد بن نفيل احد الازد وعبد الله بن وائل احد بكر بن وائل فلم يبق بعدهؤلاء احد عنده دفاع ولا به امتناع) *
والخذلة السرعة مرّ يخذلم خذلمة بالخاء والحاء *
ومر يخذرف خذرفة في مشيه وخذرافا ايضاً اذا مر يخطر وهو مثل الخطرفة سواء *

الخاء والراء

استعمل من وجوهها (مرّ يخزرف) في مشيه خزرفة وخزرافا اذا مر يخطر *

(الخاء والذال) (الخاء والزاي)

---

(١) في م والخدرنق ويقال الخزرنق العنكبوت الخ * (٢) وعن ابن خالويه الخذنق والخذرنق كذا بها مش م *
(٣) ن الخذربق * (٤) ن - الخزراق *

وزخرفت البيت اذا نجدته وزخرفت الكلام اذا انمّقته وفي التنزيل (زخرف القول غروراً) والزخارف تكسر الماء اذا جرى - قال اوس

تذكّر عيناً من غمازة ماؤها
له حبب تستنّ فيه الزخارف

والزخرة يقال عود زخريّ وزماخر وزماخري اذا كان اجوف - قال الشاعر

على حتّ البراية زمخرى السـ
ـواعد ظلّ في شرى طوال

الشرى شجر الحنظل يصف ظليما قال الاصمعي يقال ان الظليم لا مخ له - والسواعد مجارى الماء من عيون البئر ومجارى اللبن في عروق الضرع *

والخنزرة منها اشتقاق الخنزير وهي الغلظ او يكون من الخزر وهو صغر العين - والخنزرة ايضاً فأس غليظة تكسر بها الحجارة *

والزخرط ناقة زخرط هرمة *

والفرسخ من الارض اشتقاقه من السعة سراويل مفرسخة اي واسعة *

وخرشم الرجل اذا كره وجهه - وارض خرشمة وهرشمة وهي ذات الحجارة الرخوة ويقال بئر خرشمة وهرشمة وهي الصلبة الشديدة - قال الراجز *

خرشمة في جبل خرشمّ
تبذل للجار ولابن العمّ

يعني بئرا - ويروى هرشمة وهي الرواية الصحيحة

وخرمش الكتاب كلام عربي صحيح معروف *

والخشرم النحل لا واحد له من لفظه - قال الشاعر ابو كبير الهذلي

يأوى الى عظم الغريف ونبله
كسوام دبر الخشرم المتثوّر

السوام التي قد مرت سائمة على وجوهها والدبر النحل - والخشرم ايضاً الحجارة التي تتخذ منها الجص وبه سمي الرجل خشرماً ويقال للرجل العظيم الانف خشارم *-١

وشمرخ النخلة اذا خرط بسرها *

وخرطم الرجل واخرنطم اذا غضب وخرطمه بالسيف اذا ضرب انفه واشتقاقه من الخرطوم وهو الانف وما والاه *

والخنصر معروفة والجمع خناصر - وخناصرة موضع معروف *

والخرشفة يقال سمعت خرشفة القوم وخرشفتهم اي حركتهم - والخرشفة اختلاط الشيء بعضه ببعض

وخرشاف موضع *

وتخطرف الرجل في مشيه اذا خطر وخطرفه بالسيف اذا ضربه به *

وجسم قفاخر وقفاخريّ ممتلئ سمين *

﴿الخاء والزاى﴾

(خزعله) بالسيف قد مر ذكرها الخزعلة ضرب

(١) كذا بالشين والراء — وزعم شارح القاموس انه لم يجده لغير المجد والصواب خشام — قلت المعروف خشارم وخشارم في هذا المعنى ولا يمتنع ان يكون خشارم ايضا صحيحا — س *

من المشي وقد مر ذكرها - وخزعال يأتى فى بابه ان شاء الله

الخاء والسين

مهمل وكذلك الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين *

الخاء والفاء

(الخَنفَق) والخَنفقيق وهو من اسماء الداهية - والخَفقة والهاء هاء التأنيث وهى الارض الواسعة المنخفضة التى يضطرب بها السراب قال الراجز - العجاج

و خَفقةٍ ليس بها طُورِيٌّ

ولا خلا الجنَّ بها انسيٌّ

والقَنفخُ ضرب من النبت زعموا - قال ابو بكر سمعت اباعثمان مرة يقول القَنفخ الداهية ولم اسمعها من غيره *

الخاء والقاف

اهملت وما بعدها *

باب الدال فى الرباعى الصحيح

الدال والذال

مهمل *

الدال والراء

(الزَّغرَدة) ضرب من هدير الابل يردده الفحل فى جوفه زغرد الفحل اذا هدر فى غلاصمه *

والزَّردمة عصر الحلق زردمه اذا عصر حلقه قال ابو حاتم هو فارسى معرب اصله زاردمه اى تحت النفس *

والزَّردَق السطر من النخل فارسى معرب وكذلك الصف من الناس يقال وقف القوم زَردَقا اذا وقفوا صفاً *

وضِرغَدٌ موضع - والدّعسرة الخفة والسرعة *

والفَردَسة السعة صدر مُفرَدس واسع ومنه اشتقاق الفردوس والله اعلم - ويقول قوم من اهل اليمن هذا طعام ليس له قُردوس على بناء فعلول اى نُزلٌ *

وسردق البيت جعل له سُرادقاً - قال الشاعر الاعشى

هو المُدخِلُ النعمان بيتا ظِلاله

صُدُورُ فيولٍ بعد بيتٍ مُسردَق

والقَردَسة الشدة والصلابة ومنه اشتقاق قُردوس وهو ابو قبيلة من العرب ومنهم سعد بن مجد الذى قتل قتيبة بن مسلم - وقُردوس بن الحارث بن مالك بن فهم وهو اخو فرهود بن الحارث الذى من ولده الحارث الذى من ولده الخليل بن احمد الفرهودى والفُرهود ولد الاسد لغة ازد عمان ومن قال الفراهيدى فانما يريد الجمع كما يقال المهالبة والنسبة اليه بغير الجمع خطأ *

والدَّسكَرة ليس بعربي محض - وتكردس القوم اذا اجتمعوا كراديس - والكُردوس الجماعة من الناس والكُرد وبسان بطنان من العرب يعرفان بهذا والكَردن (١) الفأس قال الشاعر - قيس بن زهير العبسى

فقد جعلت اكبادُنا تجتويكم

كما تجتوى سُوق العضاه الكَرادنا (٢)

تجتوى تكرهه - وكراديس الانسان اطراف عظامه وقال مرة اخرى مواصل عظامه وكل مفصلين اجتمعا

(١) ل - والكرزن * (٢) ل - الكرازنا *

فهو كُردوس *

والسرمد الدائم - ويقال درمست الشيء اذا سترته *

و السندر و السندري ضرب من الطير ونصل سَنْدَرِيٌّ ابيض *

وبلد سَهدر و سَمْهد راى بعيد قال الراجز - ابو الزحف الكليبى

و دون ليلى - ١ - بلد سَمَهدر

جدبُ المُندّى عن هوانا أزورُ

و سَرهدت الصبي - ٢ - اذا احسنت غذاءه وهو السرهدة - و المسرهد الحسن الغذاء وبه سمى الرجل مسرهداً وربما قيل لشحم السنام سَرهدٌ *

وناقة صِمرد يابسة الاخلاف قليلة اللبن *

و الدرقعة المدو الشديد مع فزع يقال ذرقع الرجل اذا عدا عدو فزع *

و القردع و القرطع قمل الابل - ودرشق الشيء اذا خلطه *

و عكرد الغلام اذا سمن وهو عكرود و عكرد *

و الفرقد معروف نجم من نجوم السماء والفرقد ولد البقرة الوحشية قال الشاعر - طرفة

مؤللتان تعرف العتق فيهما

كسامعتي مذعورة أم فرقدِ

و القفدر القبيح - ومنه اشتقاق قفندر النون فيه زائدة قال الراجز - ابو النجم العجلى

فما ألوم البيض ألا تسخرا

لما رأين الشمط القفندرا

و العردل - ٣ - الصلب الشديد ومنه اشتقاق العرندل النون فيه زائدة *

وغلام غُندُر سمين غليظ *

و دغرق الماء اذا صبه صباً شديداً *

و درفق في مشيه اذا اسرع منه قولهم ادرنفق الرجل وازرنفق اذا اسرع بمعنى *

والدرقل ضرب من الثياب *

والقمدر الطويل وقالوا الصلب الشديد *

والدراقن الخوخ لغة شامية واحسبها رومية *

و الدركلة لعبة يلعب بها الصبيان احسبها حبشية معربة *

والدرنكة الطنفسة و الجمع الدرانك - قال الراجز

يقصر يمشى و يطول باركا

كأن فوق ظهره درانكا

و الكُندُر الحمار الصلب الشديد قال الراجز - العجاج

كأن تحتي كُندُراً كُنادِرا

جأباً قطوطى ينشج المشاجرا

و الدرمك الحوارى *

و كردم اسم وهو الصلب الشديد يقال ان اشتقاقه من كردم الرجل اذا عدا عدو فزع قال الراجز - المهلب ابن ابى صفرة الازدى

لما رآهم كردموا تكردما

كردمة العير احس الضيغما

والدغمرة العيب رجل فيه دغمرة اذا كان معيباً - ويقال دغمر الماء اذا صبه صباً شديدا *

و الرهدن و الرهدن والرهدون طائر - ويقال رهدل

---

(١) ل - دون سلمى * (٢) ه - الشيء * (٣) ه - العردل (بالفتح) *

ايضاً

ايضاً ورُهدول وهو طائر شبيه بالعصفور او اكبر منه *

ودَهرَش اسم يقال انهم قبيلة من الجن *

والمَرقِدة العقد مثل التأريب ارَّبه عقده *

الدال والزاي

مهمل الا في قولهم (زَهدَم) وهو الصقر و هو اسم ايضاً و هو القصير قال الشاعر - المغفر البارقي

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب
كما انقضَّ بازٍ اقتم الريش كاسر

قال ابو بكر زَهدم هذا رجل قشيري اسر حاجب بن زرارة يوم جبلة و في ذلك اليوم قتل لقيط وكان يوماً شديداً على بني تميم *

الدال والسين

(دَعسم) اسم - وسَمدع فعل ممات و منه اشتقاق السميدَع وهو السيد الشريف *

ودَلمس اسم واشتقاقه من الدَّلامس من قولهم ادلمس الليل اذا اظلم *

الدال و الشين

(القَشدة) خلاصة السمن و الشُفدُع الضفدع الصغير

و دَنقش اسم النون فيه زائدة - ودَعشق اسم و الدُعشوقة دويبة زعموا واحسبه مصنوعا و احسب الدُّقيش طائراً *

وشُندُق اسم النون فيه زائدة و هو من الشدق *

الدال والصاد

(الدعفصة) الضئيلة الجسم *

و الصَلدم الصلب الشديد و هو الصلود ايضاً *

و الدَّعمَصة منه اشتقاق الدُّعموص وهو دودة سوداء تكون - ١ - في الغدران اذا نشّت قال الشاعر - الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحرُ ابن عمّكم
و بحرك ساجٍ لا يواري الدّعامصا

وقال آخر

اذا التقي البحران غُمَّ الدُّعموصُ
فعيَّ ان يسبح او يغوصُ

و الدَّغمصة و الدَّعمصة السمن وكثرة اللحم - ٢ *

و الدِّنفصة دويبة وتسمي المرأة الضئيلة الجسم دِنفصة و هي مثل المنفصة سواء *

و الصَدُقة من صدُقات النساء اي الصداق والصدقة ما تصدّق به الانسان *

الدال و الضاد

اهملت الى الظاء *

الدال و العين

(دَلَعك) ناقة مُسنَّة مسترخية اللحم و كذلك البَلعك *

و عَكلد شديد صلب - و جبل عَلكد و ناقة عَلكد صلبة شديدة والدَّعفقة الحمق *

و الدِّعكنة الناقة الصُلبة الشديدة - قال الراجز

قلتُ ارحلوا الدِعكنّة الدِحنّه
بما ارتعت مُعشِبة مُبِنّه

وكذلك العَندل وهو الصلب الشديد - يقال ناقة عَندَل ولا يكادون يصفون بها جملاً *

الدال و الغين

(دَغفَق الماءَ) اذا صبّه صبا كثيرا *

و دَغفل اسم و يقال عيش دَغفل واسع وقال قوم

(١) في م - تكون في الماء * (٢) في م - والدغفصة الخ *

قوم الدّ غفل و لد الفيل وما ادرى ما صحته *

و رجل تَفدغَم تام الجمال وبعير فدغم تام الجمال وبعير غدّ فل طويل عظيم الخلق *

(باب الدال) (الدال والفاء) (الدال والقاف)

الدال والفاء

مهمل *

الدال و القاف

ناقة (دِلقِم) هرمة لا تحبس الماء فى فيها *

و دَملقت الشيء اذا ملسته وهو الدمالق - و حجر مدملق مُدوّرأملس وكذلك الدمالق والدُّملوق *

و بعير هـدلق واسع الاشـداق و يقال للرجل الخطيب هدلق *

و القهمـد من قولهم اقمهدّ و اكمهدّ اذا رعش من الضعف *

(الدال و الكاف)

الدال و الكاف

(دَهكل[1]) و هو الداهية و كهدل و هى الجارية الشابّة السمينة الناعمة *

و دَهلك موضع اعجمي معرب *

و دَهكم من قولهم تدهكم علينا اى تدرّأ علينا *

و الكلدم الصلب *

(الدال و اللام)

الدال و اللام

(الهدلمُ) العجوز و الهلدمُ الكساء المظاهر الرقاع و الهدمِل الكساء الخلق مثله و كذلك الهدم و الهدَملة القطعة من الرمل العظيمة *

(الدال و الميم)

الدال و الميم

(القمهد) يقال اقمهدّ و اكمهدّ اذا رعش من الضعف[2] *

باب الذال فى الرباعى الصحيح

الذال و الراء

(الهذرمة) كثرة الكلام - قال ابو النجم العجلي

وكان في المجلس جمّ الهذرمه

و الهَذرمة و الغَذرمة و الغَذمرة وهو من اختلاط الكلام قال الشاعر - الراعي

تبصرّهم حتى اذا حال دونهم
رُكام و حادٍ ذو غذامير صيدحُ

و قال آخر - لبيد

و مقسّم يعطي العشيرة حقها
و مُغذمر لحقوقها هضّامها

وامرأة قرذع و قرثع و هى البلهاء *

و القُنذُع وقالوا القُنذَع و لا احسبها عربية محضة يقال رجل قنذُع اذا كان قليل الغيرة على اهله *

و العَذلط فعل ممات و منه اشتقاق العِذيوط و هو الذى اذا جامع احدث *

و القُنفُذ والجمع قنافذ معروف وكُنفذ البعير ذفرياه و هما الجيدان في قفاه و زعموا ان قنافذ موضع و لا ادرى ماصحته *

و الشرذمة الفرقة من الناس و الجمع شراذم *

و الشّمذرة السرعة ناقة شَمذَر و شَمذرة و شَمَيذَر و شَميذَرة و شمذراة و بعير شَميذَر سريع ناج قال الشاعر

وهن يبارين النجاء الشميذرا

و غذهل موضع[1] - و يقال غـذهلته و غبهلته اذا تركته و سومه *

---

(١) في ل و ف - اسم * (٢) هذا مكرر مع ما قبله *

والمقذ علّ المسرع في مشيه - قال الراجز

اذا كُفيتُ اكتفي والاّ

وجدتني ارمل مُقذ علاّ

واللّهذم الماضي سنان لهذم والجمع لهاذم *

باب الراء في الرباعي

الراء والزاي

(العشنزر) والعشنزرة الخشونة والصلابة ومنه اشتقاق ناقة عشنزر وهى الصلبة الشديدة والشنزرة الغلظ والخشونة ايضاً *

وناقة ضمرز - ١ - وضمزر شديدة قوية وناقة ضُمارز وضُمارز مثله وناقة ضمرز قال ابو بكر وربما قدموا الزاي فقالوا ضمزر وضمازر شديدة قوية - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه لاهاب بن عمير العبشمي

اذا اردت السيرَ في المفاوز

فاعمد لكلّ بازل ضُمارز

ويروى تُرامز *

وعزرم اسم واحسب - ٢ - ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشيء اذا صلب واشتد قال الشاعر - وهو الجحاف

لقدأوقدت نارُ الشمرذي بارؤس

عظام اللحى مُعرنزمات اللهازم

واشتقاقه من العرز وهو التقبض *

والزعفران عربي معروف - وعفزر اسم *

والعرزال موضع الحية وموضع الاسد وموضع يتخذه الناظور يتكلم به اهل العراق - قال الراجز

تحكي له القرناء في عرزالها

تحكك الجرباء في عقالها

وكل شيء جمعته ووطأته لتنام عليه فهو عرزال *

والزنقرة منه اشتقاق الزنقير وهى القطعة من قلامة الظفر - قال الراجز

فما جادت لنا سلمى　*　بزنقير ولا فوفه

والفوفة هى القشرة التي تكون على النواة قال ابوحاتم احسب هذا البيت مصنوعاً *

والزرفقة السرعة ازرنفق في سيره اذا اسرع *

والقرزلة جمعك الشيء يقال قرزلت المرأة شعرها اذا جمعته وسط رأسها - وقُرزل اسم فرس من خيل العرب - فرس الطفيل بن مالك بن جعفر ابي عامر ابن الطفيل قال الشاعر

والله لولا قُرزل اذنجا

لكان مأوى خدّك الآحزما

هكذا تقول الاصمعي وروى ابوعبيدة الآخرما اى متى قطع رأسه يقع على اخرم الكتف ومن روى الاحزما اراد يقع على الحزم من الارض يقال حزم وحزن بالميم والنون *

والقرزوم والقُرزم سندان الحداد وقالوا فرزوم فاما الفُرزوم بالفاء فازار تأتزر به المرأة في لغة عبد القيس واحسبه معربا - وافردنا لهذه الاسماء بابا *

وزرقم ازرق الميم زائدة رجل زُرقم ازرق - والقرمز فارسي معرب وقد تكلموا به قديما *

(١) في ه - عشنزر (بالفتح) * (٢) ن - ولااحسب ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشيء اذا اشتد وصلب قال الشاعر لقد اوقدت الخ *

(باب الراء) (الراء والزاي)

و الهزرفة السرعة والخفة ظليم هزروف و هزارف وهزراف *
و عركز اسم و العركزة التقبض *
وكرزم اسم وكرزن الفأس العظيمة - قال الشاعر
قد جعلت اكبادنا تجتويكم
كما تجتوى سوق العضاه الكرازنا
والهزمزة الحركة الشديدة - وهزمزه اذا تعتعه
والكرزن الغليظ الرأس *

(الراء والسين)

الراء و السين

(سرطع) وطرسع اذا عدا عدواشديدا من فزع *
و السرطلة رجل سرطل طويل مضطرب *
وسرطم (١) طويل وتسرمط الشعر اذا قل وخف
وطرمس الرجل اذا كره وجهه (٢) - وطرمست الكتاب اذا محوته *
و السرعفة (٣) - حسن الغذاء و السرعوفة الجرادة ويسمى الفرس سرعوفة لخفتها - و عفرس اسم *
والقمسرة الصلابة و الشدة قال الشاعر - العجاج
و الدهر بالانسان دواري
افنى القرون وهو قعسري
والقعسري الخشبة التى تدار بها رحى اليد *
و العسكو معروف - وكرسمت الرجل اذا ضربت كرسوعه بالسيف - والكرسمة ضرب من العدو *

(الراء والشين)

و الكرسف و الكرفس القطن و تكرسف الرجل وتكرفس اذا تداخل بعضه فى بعض *
و الفرسك الخوخ لغة حجازية يتكلم بها اهل مكة الى اليوم *
والفرناس والفرناس اسم من اسماء الاسد *
و فرسن البعير والجمع فراسن و هو ظاهر خفه *
وسرهفت الجارية اوالغلام اذا احسنت غذاءهما قال الراجز - العجاج
قد سرهفوها اتما سرهاف
و قرناس الجبل اعلاه و قرنس الديك اذا فر من ديك آخر ولا تقول قرنص كما تقوله العامة *
و رجل نقرس ونقريس اذا كان نظاراً فى الامور نافذا (٤) - فيها وتقنسر الانسان اذا شاخ وتقبض قال الشاعر
وقنسرته امور فاقسأن لها
و قد حنى ظهره دهر وقد كبرا
و قال آخر *
أ طرباً وانت قنسري
والدهر بالانسان دواري
و يروى قنسري *
و الطرمساء ويقال الطلمساء تراكم الظلمة والغبارمنه طرمس الليل وطلمس - وانشد
فى ليلة طخياء طرمسايه
و الطرموس خبز الملة و قد اثبتناه فى باب فعلول *

الراء والشين

(الشمصرة) الضيق و شمنصير موضع وقالوا شماصير واغفل هذا سيبويه فى كتاب الابنية - قال الشاعر

---

(١) ن - طرسم * (٢) في ل - كره الشىء * (٣) في هـ - السرعف * (٤) في ل - مدققا فيها صغر .

صخر الغي الهذلي

لعلّك هالك إمّا غلام

تبوّأ من شمنصير مقاما

وطَرمش الليل وطَرشم اذا اظلم * وطَرغش الليل بصره - وغطرش الليل بصره اذا اظلم عليه - وطَرغش واطرغشّ من مرضه اذا تماثل وطَرفش مثل طرغش * وفرشط البعير اذا برك بروكاً مسترخياً فالقى اعضاءه بالارض والمصدر الفَرشطة والفِرشاط * وشعفر اسم امرأة قال الراجز - عذافر

لوشاء ربي لم اكن كريّا

ولم اقد بشعفر المطيّا

وعشوزم[1] - وغشوزم خشن شديد * وعِشرق نبت - والقُبشُر ثمر شجر يشبه القثاء الصغار وربما سمي القثاء الصغار قشعراً * والشُرعوف والشُرغوف بالغين المعجمة نبت او ثمر نبت * وغشوزم اسم وهو من الغلظ وعشرب وعشوّب الرجل الشديد مثل عشوّزم وعشرم * وتغشمر الرجل اذا تشمر من سرعة السير - قال الراجز

ان لها لسائقاً عشنزرا

اذا ونين ساعة تغشمرا

قال ابو بكر وسمعت اعرابياً من جرم يقول اخذته والله بالغشمير اى اعتصبته واهل اليمن يسمون وعاء الطلعة اذا طال شرغافاً * والشُرفوغ الضفدع الصغير والشُرغوف ايضاً والشفدغ ايضاً الغين معجمة الضفدع في لغة اهل اليمن * وقرمش الشيء اذا جمعه وقرشمه مقلوب وقِرشمٌ صلب شديد * والكرشمة تقول العرب قبح الله كرشمته اي وجهه * والهِرشم مثل الخرشم وقد مر ذكره وهو الحجر الرخو وقال قوم بل الحجر الصلب - قال الراجز

هِرشمّة في جبل هِرشمّ

تبذل للجار ولا ابن العمّ

يعني بئراً - ورجل قِرشمٌ صلب شديد - قال الراجز العجاج

وان تذوقوا السم كيف السمّ

وكيف حدّ مضر القِرشمّ

ويروى القِطيمّ من القطم وهو الفحل الهائج من الابل - والقُرشرم الصغير الجسم من كل شيء وبه سمى القُراد قرشوماً - والقُرشوم ايضاً ضرب من الشجر زعموا ان حمله البق - والقُرشوم قالوا البعوض * وعجوز هِرشفّة اى مسنة ويقال بل الهرشفّة خرقة ينشف بها الماء من الارض او من الحِسى - قال الراجز

ربّ عجوز رأسها كالكفّه

تحمل جفّا معها هرشفّه

والجُف نصف قربة تقطع من اسفلها ويتخذ منها دلو * وتهمرش القوم اذا تحركوا وهي الهمرشة *

باب الراء والصاد

(العصفر) معروف عربي قد تكلمت به العرب

[1] في ل - عشرم (بالتخفيف) خشن شديد *

قال الراجز

قد كنت تحذرتك لقط العصفر

بالليل قبل تصبحي وتسفري ـ ١

وتعصفرت ـ ٢ ـ العنق اذا التوت واعصنفرت

وضربه حتى اعصنفر اذا التوى من شدة الالم *

وربما سمي السوط من العقب ـ عرفاصا وعرافيص

الهودج العقب الذى يجمع رؤوس الخشبات

والعصفور معروف *

وعرصم صالب شديد ـ وعصمر اسم وقالوا

الاسم ثابة *

والعنصر الاصل ويقال عنصر ايضاً بفتح الصاد *

وتقرفصت الرجل اذا شددته قرفصة وقرفاصاً

وقرمص وتقرمص اذا دخل في القرموص حفيرة

يدخل فيها الرجل ويكتن من البرد يقال قرموص

وقرماص *

وصمقر اللبن واصمقر اذا اشتدت حموضته *

وقرصم اسم ـ ٣ ـ بطن من مهرة بن حيدان منهم

العجيل وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ الراء والضاد ﴾

(العضرط) العجان والعضرط الا بجير فاما

العضرفوط فستقراه في بابه ان شاء الله *

والعرمض الطحلب والعضفر الغليظ الجافي ومنه

اشتقاق العضنفر *

قرضم اسم قبيلة اليهم تنسب الابل القرضمية قال

ابن الكلبي هو قرضم رجل من مهرة وقال ابو بكر

هو بالصاد ولم يكن هذا ابانه *

﴿ الراء والطاء ﴾

العرفط ضرب من النبت *

والعمرطة منها اشتقاق العمروط وهو اللص الذى

لا يلوح له شيء الا اخذه *

والعرطل الطويل الفاحش الطول المضطرب *

والقرطم معروف وهو حب العصفر وقرطمت

الشيء قطعته *

والقرمطة مداناة الخطو ومقاربته ومنه الكتاب

المقرمط *

والقنطر الداهية والقنطر لغة يمانية هذا الذى ـ ٣

يسمى الدبسي قال الشاعر ـ في الداهية

ام من يطالعه يقل لصحابه

ان الغريف يجن ذات القنطر

وهرمط فلان عرض فلان اذا وقع فيه *

والقنطار معروف النون فيه ليست اصلية وقد اختلفوا

فيه فقال ابو عبيدة ملء مسك ثور من ذهب وقال قوم

ثمانون رطلا من ذهب واحسب انه معرب *

---

(١) ن ـ بالكى فوق حتى تصبحي وتسفري * (٢) بهامش م ـ قال ابن خالويه يجب ان يكون تعصفرت العنق قلت وكلاهما لغة ـ س * (٣) كذا بهامش م ـ معلماً عليه انه في نسخة ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق الا بالقاف والضاد معجمة وكذا ذكره في هذا الكتاب فيها سيأتي وكذا ذكره ابن سيدة وذكر المجد ان القاف تصحيف والصواب الفاء ـ ولا ادري ما هو الصواب ـ س * (٣) في ل ـ وهو الطير الذى *

الراء والظاء

مهمل *

الراء والعين

(تقرعف) الرجلُ واقرعفّ وتقرفع اذا تقبّض واما قولهم تفرقع فهو صوت بين شيئين يضربان - وقال بعض العرب سمعت فرقاع فلان اي ضرطه *
والفُرعُل ولد الضبع والجمع فراعل وفُرعُل اسم ايضاً *
والقرعنة - ١ - مشتق منها فرعون وليس بكلام عربي صحيح *
وكمعر سنام الفصيل اذا صار فيه الشحم وهو مثل كُعرم *
وارمعلّ الجفن اذا سالت منه دموع حتى تفسده وعُركُل اسم *

الراء والغين

(الغُرفة) معروفة وقد مضى في الثلاثي والغرف ضرب من الشجر والغريف الشجر الملتف اي شجر كان والغرّيف ضرب من الشجر - قال احيحة بن الجُلاح

باكنافه الشوع والغرّيف

وغرقئ البيضة قشرها الداخل *
والغُرمول معروف للناس والخيل ولا يقال في غير ذلك الا استعارة *

الراء والفاء

(الرُفقة) معروفة وفلان رفقتي اي تهمتي *

الراء والقاف

(الرّقلة) النخلة الطويلة *
والقرمل نبت - قال الراجز

يخضُنّ مُلاّحاً كذاوي القرمل

الملاّح ضرب من النبت - وقُرمل اسم ملك - وانشد لامرئ القيس

واذ نحن ندعو مرثد الخير ربنا
واذ نحن لا نُدعي عبيداً لقرمل

وبعير قُراملٌ اذا كان عظيم الخلق - والقراملُ البختيّ او ولد البُختي *
والقرمة - ٢ - جليدة تقتطع من انف البعير ثم تفتل فتكون كأنها نواة في موضع الخطام - ويقال القرمة ايضاً والقُرامة ايضاً - والقُرامة كل ما قطعته باسنانك من شيء فالقيته فقد قرمته وقد مضى ذكر هذا في الثلاثي فالبعير حينئذ مقروم فاما المُقرم فالفحل وليس من هذا *

باب الزاي في الرباعي

الزاي والسين

اهملت وكذلك الى الظاء *

الزاي والعين

(الزّعفقة) سوء الخلق وقد قالوا البخل والضيق ورجل زّعفق وزُعافق من قوم زّعافق - قال الراجز

اني اذا ما حَمّق الزّعافقُ
واضطربت من تحتها العنافقُ

وعنقز زعموا الذي يسمي بالفارسية المرزنجوش *

(١) قلت الاجود ان القرعنة من فرعون وليس له اصل في العربي الفصيح اللهم ان يقال من الفرع والنون زائدة - س *
(٢) في ل - القرمة (بضم القاف) *

ورجل عَنزق ضيق الخلق *

و القُنزُع واحدة قنازع الرأس وهو الشعر المجتمع في نواحيه وجوانبه - قال الراجز

ميّزعنه قُنزُعاً عن قُنزُع
مَرُّ الليالي ابطيء او اسرعي

و الزعنف الواحد من زعانف الاديم وهي اطرافه ويشبه به الدني اللئيم من الناس *

و عَزهل وهو فرخ الحمام والجمع عزاهل - و عَزهل موضع و عَزهل اسم - قال جرير

وقد قتل الجحاف اولاد نسوة
بهن ابن خُلّاس طفيلٌ و عَزهل

الزاي والغين

مهملٌ *

الزاي والفاء

(الزّفقلةُ) السرعة وجاء يزفقل زفقلة اذا جاء مسرعاً *

و الزّنفلة يقال زنفل في مشيته اذا تحرك كأنه مثقل بالحمل وقد سمت العرب زنفلا قال ابو عثمان الا شناندانی الزنفل - ١ - الداهية ولم اسمعه الا منه *

الزاي والقاف

(القَلزمة) ابتلاع الشيء و به سمي بحر القُلزُم *

و الزّملقة من قولهم رجل زُمَّلِق و زملوق وزُمالق هو الذي اذا باشر اراق ماءه قبل ان يجامع *

و زَهمَقٌ و زُهموقة وهو زهومة الرائحة والزّهمق و الزّهمقةُ رائحة الجسد من صُنانٍ و قال ابو زيد شممت زهمقة يدي اي زهومتها *

و قهمزٌ قصير مجتمع وزِهلقٌ حمار زِهلق املس الشعر قليله و كل شيء ملّسته فقد زهلقته *

الزاي والكاف

(الزُكمة) و قالوا الزُكمة آخر ولد المرأة وليس بثبت *

الزاي و اللام

(لهزم) يقال لهزمه اذا ضرب لهزمته *

و زَمهل اميت ومنه اشتقاق ماء مُزمهل صافٍ *

الزاي والميم

(الزُنمة) و الزّنمة وهي المعلّقة تحت فكي العنز والتيس يقال هو العبد زنمة و زلمة بالنون و اللام خالصا و قد مضى ذكره *

باب السين في الرباعي

السين والشين

اهملت الى الضاد *

السين و الطاء

(الطّمسَفة) لغة مرغوب عنها يقال مرّ يُطمسف في الارض اذا مرّ يخبطها *

و عَسمطت الشيء و عَسطمته اذا خلطته عسمطةً *

و المَسلطة والمسطلة الكلام غير ذي نظام كلام مُسلط وهذه لغة بعيدة زعموا *

والطنفسة معروفة - و فنطيسة الخنزير انفه وكذلك الفِلطيسة ايضاً و تفلطس انف الانسان اذا اتسع *

والسّلطع والسّلنطع الفاحش الطول - والسّلطم الطويل و الطّلمسة مثل الطّرمسة سواء و الطرمساء والطِلمساء

(١) في هـ و ف - ام زنفل الداهية *

الطِّلْيَة وهو الغبار ومرّ طرمساء من الليل اذا مرّت قطعة منه عظيمة *

و تطاسيم الرجل وجهه اذا كرّه وجهه مثل بلسم سواء وان كان الطلسم من كلام العرب فمن هذا اشتقاقه كأنه يغير الشيء وينقله من حال الى حال *

والمَطَلَّس والمطلَّس اللصّ القاطع يطلس كل ما وجده اي يأخذه *

و القسيطل الغبار وهو القسطال ايضاً والقسطلانيّة نداة الشفق او نداة قوس قزح ويقال للذي يسمى قوس قزح القسطلانيّ *

السين والظاء

مهمل *

السين والعين

(فقعس) اسم وهو ابو قبيلة *

و عيسقل احد عساقيل السراب وهو اول ما يجري منه والعسقل ضرب من الكمأة كبار *

و العسلق اسم من اسماء الذئب وعنقس داء خبيث *

و كعسم الرجل اذا ادبر هارباً والكعيسم الحمار الوحشي لغة يمانية والجمع كعاسم ويقال كعسوم ايضاً *

و سَمَلَّع اسم من اسماء الذئب والعملَّس اسم من اسماء الذئب ايضاً واصله من العملسة وهي السرعة *

و ناقة عنسل سريعة النون زائدة - وتسلعن الرجل في مشيته اذا عدا عدوا شديدا وليس بثبت *

والسلعة الضواة في الجلد - وانشد

قذيفة شيطان رجيم رمى بها
فصارت ضواة في لهازم ضرزم

قال ابو بكر كل ما انعقد في الجلد وتأفه وضواة وسلعة وسلعة الرجل بضاعته كائناً ما كان *

السين والغين

(سلغف) الرجل الشيء اذا ابتلعه *

السين والفاء

(فلقس) بخيل لئيم ومنه اشتقاق فلنقس فهو الذي قد ولدته (١) الا ماء من قبل امه وابيه قال الراجز

ثلاثة فأيهم تلمّس * العبد والهجين والفلنقس

و السِّفلة من الناس الرديء ولا يقال سِفلة وان كانت العامة قد اولعت به وانما يقال فلان من سفلة الناس *

و سنهف اسم النون زائدة وهو من السهف وهو سرعة العطش *

السين والقاف

(بعير سلقم) وصلقم وهو الشديد الفك الذي يكسر كل ما مضغه وهي السلقمة والصلقمة - والسملق الفضاء من الارض الواسع *

و قلنس الشيء اذا غطاه وستره النون فيه زائدة ويمكن ان يكون منه اشتقاق القلنسوة النون زائدة وهي القلنساة ايضا وذكر الخليل ان القلنبسة ان يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالمتذلل *

السين والكاف

(كهمس) وهو القصير ويقال اسم من اسماء الاسد *

وهلكس وهلبكس وهكلس دنيء الاخلاق *

(١) ن - الهجين من قبل ابويه *

باب الشين في الرباعي

اهمل الى الضاد

الشين و الطاء

(العَشَنَّطُ) الطويل و الغَطمشة الاخذ قهرا وبه سمي غَطمَش *

و الطَنفشة تحميج النظر طَنفش عينه اذا صغّرها فاما شَنطُفَ فكلمة عاميه ليست بعربية محضة و شَنفطل اسم *

الشين والظاء

مهمل *

الشين و العين

(الشَّنعَفة) الطول و منه اشتقاق الشنعاف و الشُنعوف وهى اعالى الجبل و الجمع شناعيف *

و القَشعَم المسن وهو اسم من اسماء النسر و القشعم ايضا اسم من اسماء الاسد قال ابو بكر انما نقل العجاج القشعم اضطرارا فقال

اذ زعمت ربيعةُ القشعمُ

و كان ربيعة بن نزار يسمى القشعم و ام قشعم الحرب و الداهية *

والقُشعُوم -١- و القُرشوم الصغير الجسم وربما سمى به القُراد و القُرشوم ضرب من النبت وزعموا انه شجرة تحمل البق *

والعَشنقةُ الطول وبه سمي الرجل عشنقا وعنقش النون فيه زائدة وهو اسم وجد فيها الخليل وزعم انها مصنوعة *

وعَنكَش اسم النون زائدة و العَكش التجمع وبه سمي العنكبوت عُكاشا و الرجل عُكاشة *

ويجوز عَشمه و عَشبة وكذلك الرجل ايضا وهي المسنة وقد مضى هذا في الثلاثي *

الشين و الغين

(الشُغنة) في بعض اللغات التي تسمى بالفارسية البُشتكة وهي الجال بالعربية وهي الكارة بعينها التي يشدها الرجل على ظهره و فيها ثيابه *

الشين و الفاء

(شَفقَل) اسم وابو شفقل راوية الفرزدق وقَنفَش الشيء اذا جمعه جمعا سريعا و القَنفَشة دويبة من احناش الارض *

الشين والقاف

اهملت (الا الشَّشقَلة) فانه ان تزن دينارا بازاء دينار لتنظر ايهما اثقل ولا احسبه عربيا محضا وقيل ليونس او لخلف بم تعرف الشعر الجيد من الردى فقال بالشَّشقَلة *

الشين و الكاف

مهمل *

الشين واللام

يجوز (شَهلَة) كهلة لايكاد يفرد وهو مثل الشَّهبرة وهي المُسنة وفيها بقية والشهلاء الحاجة قال الراجز

لم اقض حتى ارتحلت شهلائي

من العروب الفادة النيداء

و يروى من العروب الكاعب و يروى الطفلة *

---

(١) القشعوم — من ل *

باب

﴿ باب الصاد في الرباعي ﴾

﴿ الصاد والضاد ﴾

مهمل ومع الطاء والظاء *

﴿ الصاد والعين ﴾

(الفُصعُل) عقرب صغيرة *

والصفقعة تضاؤل الجسم ومنه اشتقاق صعفوق اسم وليس في كلامهم فعلول بفتح الفاء الا صعفوق قال الراجز - العجاج

ها فهوذ افتقد رجا الناسُ القير

من امرهم على يديك والثُّؤر

من آل صعفوق واشياع أخر

وهم قوم من اهل اليمامة يسمون الصعافق وقال قوم بل الصعافق الذين - ١ - يدخلون السُوق ولا رؤوس اموال لهم فيشاركون التجّار فيصيبون من ارباحهم

والعِنفِص المرأة الضئيلة الجسم الكثيرة الحركة في المجيء والذهاب - قال الشاعر

ليست بسوداء ولا عِنفص

سريعة الوثب الى الداعر

مأخوذ من الدعر وهو الدود الذي يأكل الخشب

والصقعل لبن حليب يمرس فيه تمر - قال الراجز

يرى لهم عند الصقعل عثيره

وجأزاً تشرق منه الحنجره

عثيرة اي غبارا *

والقصمة معروفة بفتح القاف - ويقال صلمع رأسه اذا حلقه - وصلمع الشيء اذا ملسه *

والعُنصُل ضرب من النبت يقال عُنصُل وعُنصَل *

﴿ الصاد والغين ﴾

(غلصَم) الرجلُ الرجلَ اذا اخذ غلصمته *

﴿ الصاد والفاء ﴾

(صِنفة) الثوب حاشيته وقال قوم الصنفة التي عليها الهدب *

﴿ الصاد والقاف ﴾

(الصلقم) قدمر ذكره - وقُنصُل قصير - وقلصمت الشيء اذا كسرته وقصملت ايضاً ليس بثبت *

﴿ باب الضاد في الرباعي ﴾

اهملت الضاد مع الطاء والظاء *

﴿ الضاد والعين ﴾

(ضلفع) موضع - قال

أُقرينُ انكَ لو شهدتَ فوارسي

بعما يتين الى جوانب ضلفع - ٢ -

وعضنّك منه اشتقاق رجل عضنّك غليظ شديد *

والعُضلة الداهية والجمع عُضل *

وعلهضت القارورة اذا صممت رأسها هكذا يقول الخليل قال ابو حاتم هذا بناء مستنكر ويقال عضهلت - ٣ - كأنه من المقلوب *

﴿ الضاد والغين ﴾

(غُنضُف) اسم النون زائدة واشتقاقه من الغضف وهو استرخاء الاذن - والغضف خوص طوال يشبه

(١) في م - يتجرون بغير رؤوس اموالهم ويأخذون لذلك اجرا * (٢) هنا مش ل - قال ابو سعيد الذي احفظه أقرين (بفتح القاف) * (٣) في م - علهضت كأنه عضهلت من المقلوب *

خوص النخل وليس به يقال - ٤ - له نخل الشيطان يكون بعسكر ان - وفي بعض اللغات الغضفة القطاة *

الضاد و الفاء

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الظاء في الرباعي

الظاء و الظاء

مهمل *

الظاء و العين

(العَفطلة) خلطك الشيء بالشيء عفطلته بالتراب وكذلك العفلطة *

و القَمعطة اقمعطّ اذا تداخل بعضه في بعض *

والقلعطة منه اشتقاق رأس مُقَلعِط وهو اشد الجمودة و العِلقِط الاتب *

الظاء والغين

(غَنطف[1]) اسم ذكره قوم فان كان كذلك فهو من الغطَف النون زائدة و الغطف قلة شعر الاشفار وبه سمي الرجل غُطيفاً وقد مر ذكره في الثلاثي *

الظاء و الفاء

(قفطَله) من يدي اذا اختطفه *

الظاء و القاف

مهمل - وكذلك الظاء مع الكاف *

الظاء و اللام

يقال (هَلمَط) الشيء اذا اخذه اوجمعه *

باب الظاء في الرباعي

الظاء والعين

(اللُمظ) و اللُعموظ و هو الشره النهم و الجمع لعامظ ولعاميظ والمصدر اللّعماظ واللّعمظة *

والعِظلِم صبغ قالوا اسود و قال قوم بل هو البقّم *

و العظمة وهي الاعظامة شبيه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتعظمه به *

اهملت الظاء والغين الى آخر الحروف *

باب العين في الرباعي

العين و الغين

اهملتا *

العين و الفاء

(العَفلق) الضخم المسترخي وربما سمي الفرج الواسع عَفلقاً *

و قَلفع و قِلفع وهو الطين الذي يجف في الغدران حتى يتشقق *

والفُنقُع و هو القصير الخسيس و القُنفُعة خرق الدبر *

والعُنفق خفة الشيء وقلته ومنه اشتقاق العنفقة *

وعَفكل وهو الاحمق - و العَنفك ايضاً نحوه و يقال امرأة عنفك و هو عيب و هي الواسعة - و عِنفك ثقيل وخم *

العين و القاف

(عَلقَم) و هو شجر ويقال لكل مُرّ علقم ويقال هذا اعلق من هذا اى امرُّ منه قال الشاعر - الاعشى

> نهار شراحيلَ بن طَود يريبني
>
> وليل ابي ليلى امرُّ واعلق

و عَملق و العملقة اختلاط الماء في الحوض و خثورته و عِملِق - ٢ - ابو قبيلة من العرب العاربة و هم الذين يسمّون العمالقة وهو عملق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه

(١) هذه الجملة من ل * (٢) في م - عمليق *

عليه السلام*

والقُمعل قعب صغير والجمع قماعل وقماعيل و يقال للرجل اذا كان في رأسه حجر في رأسه قماعيل وقماعل و قيل للواحد قمعول و همقيع و قالوا همقيع ثمر من ثمر العضاه *

ويقال لضرب من الكمأة قمعل والقمعل طائر زعموا*

العين والكاف

(عاكم) و عكوم وعلاكم وهو الشديد الصلب من الابل وغيرها - قال الراجز

يا رب ان مالك بن كلثوم

اخفرك اليوم بناب علكوم

و كنت قبل اليوم غير مغشوم

و عنكل ايضاً صلب شديد *

باب الغين في الرباعي

الغين و الفاء

الغلفق الطحلب *

باب الفاء في الرباعي

الفاء و القاف

الفلقم الواسع - و قنفل اسم احسبه من القفل و هو اليبس و النون زائدة لان القفل ضرب من الشجر قال ابو ذؤيب الهذلى *

كما تتابع الريح بالقفل

تتايع اذا تبع بعضهم بعضاً واكثر مايستعمل فى الشر وفي الحديث (كما تتايع الفراش في النار) - و يقال درهم قفلة اى وازن الهاء اصلية و هاء التانيث له لا زمة ولا يقال درهم قفل*

باب القاف فى الرباعي

(المقلة) الحصاة التي يتصافن عليها الماء اذا اقتسموا بها في المفاوز اذا كان الماء قليلا يأخذون حصاة فيضعونها في الاناء ثم يصبون عليها الماء حتى يستوى بها و يشرب كل واحد منهم بمقداره - قال الشاعر الفرزدق

ولما تصافنا الاداوة اجهشت

الى غضون العنبريّ الجراضم

وجاء بجلمود له مثل رأسه

ليسقى عليه الماء مثل الصرائم

على ساعة لو ان في القوم حاتما

على جوده ضنت به نفس حاتم

غضونه ماتكسر من وجهه اى بكى والجراضم العظيم البطن الاكول والصرائم جمع صريمة وهي القطعة من الرمل التي تنصرم من معظم الرمل - و المقلة مقلة العين وقد مضى *

و الهلقم الواسع الا شداق من الابل خاصة وربما استعمل في غيرها وبه سمى الرجل هلقاما ويقال هلقم الشئ ابتلعه و يقال بحر هلقم كأنه يلتقم مايطرح فيه - و قلهم اسم - قال الراجز

زاح الغليل والهمّ

ان سليم ابن القلهم (١)

والهملقة السرعة *

باب الكاف فى الرباعي

الكلمة واحدة الكلم - و كهمل ثقيل وخم - و كنهل موضع*

انقضى الرباعى السالم و الحمد لله رب العالمين

(١) الذى في الاشتقاق - طعن ابن القلهم *

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من الرباعي فيه حرفان مثلان

(دَرْدَق) وهم صغار الناس -٢- ثم كثر حتى صار
كل صغار دَرْدَقاً *

الدَّهْدَقة قطع اللحم - وكسر العظام فيه يقال دهدق
اللحم دهدقةً ليطبخه *

وكُرْكُم وهو صِبْغ اصفر ويقال هو الذي يسمى
العُروق وهو الهُرد في بعض اللغات وفي الحديث
(ينزل عيسى بن مريم عليهما السلام في ثوبين مهرودين)
اي مصبوغين بالهرد *

والقَرْقَف اسم من اسماء الخمر وانما سميت بذلك لان
شاربها -٣- يقرقف عليها اي يُرعَش *

الدَّرْدَبة عدو كعدو الخائف كأنه يتوقع وراءه
شيئاً فهو يعدو ويتلفت *

ودِرْدِح ناقة مسنة وفيها بقية *

والقَرْقَل ثوب رقيق كالخمار والعامة تسميه قَرْقَراً وهو
خطأ والبرنسة السرخة *

والكَرْكَسة ان يتدحرج الانسان من علو الى سفل
يقال تكركس اذا تدحرج *

ويقال تجرجم الوحشي في وجاره اذا تقبّض فيه
ويقال تقرقم - والقرقمة ضؤولة الجسم من المولود ودقة
عظامه لتقارب نسب ابويه وفي كلام بعضهم (والله
ما احسن الرطانة واني لارسب من الحجر ولا تقرقمني
الا الكرام) *

والقرقسة دعاؤك جرو الكلب يقال قرقست بالجرو
اذا دعوته - والقِرْقِس طين يختم به فارسي معرب يقال له
بالفارسية جر جشت -٣- والقرقس الجرجس وانشد

فليت الافاعي يعضضننا
مكان البراغيث والقرقس

والطرطبة اضطراب الماء في الجوف او القربة
اذا خرج من مكان ضيق ويقال طرطب
الراعي بالمعزى اذا دعاها لتجتمع وقال قوم من
اهل اللغة طرطب الرجل عن الرجل اذا فر منه
وليس بثبت - قال الراجز

لما رآني ابن جُوَيّ كَسَبا
وجال في جحاشه وطرطبا -٤-

وجَحْجَبى اسم وجحجبى ايضا وهم بطن من الانصار
قال قيس بن الخطيم -٥-

بين بني جحجبى وبين بني
كلفة اني لجاري التلف

وروى وبين بني عوف فاني - وقَرْفَخ نبت قال الراجز
العجاج

ودستهم كما يداس القرفخ
يكسر احيانا وحينا يشدخ

والزهزقة كلام لا يفهم وقالوا اكثرة الضحك *

والزهزمة كلام لا يفهم يقال سمعت له زهزمة
كالمغنى *

وخَدَرْد اسم - وبَرْبَخ موضع - قال الشاعر

(١) في ل و منح وف الغنم (٢) في م صاحبها * (٣) م - جرجست * (٤) م - لما رآني قد اتيت طرطبا
يوبجلش مني فرقا وطحربا * (٥) في م - عمرو بن امرئ القيس الانصاري *

يوقير

وقبر بأعلى مسحلان مكانه

وقبر سقى صوب السحاب بير بخا - (١)

قال ابو بكر وقبر بأعلى مسحلان قبر المنذر ابن المنذر وقبر ببربخ قبر عمرو بن مامة عم النعمان وهو ملك قتيل مراد - وكحكب ايضاً موضع *

وسمسق نبت طيب الرائحة يقال هو الآس *

والشرشور طائر يقال له الشقراق والسأسم ضرب من الشجر *

ودهدر وهو الكذب ودهدن وهو الباطل يخفف ويثقل قال الراجز - مدرك بن حصن الاسدى

لأجعلن لابنة عمرو فنّا

حتى يكون مهرها دهدنا

وزخرب اسم وهو الغليظ الجافى *

ومن هذا الباب

شربب موضع ودعبب ثمر نبت - وحلبب مثله وصندد اسم جبل معروف *

ورمدد وهو الرماد ويقال الرمدداء ايضاً ممدود وسردد موضع - ويقال جاءت الابل سرددا اذا جاء بعضها يتلو بعضاً - وقردد ارض صلبة شديدة *

وعندد من قولهم مالى عن هذا الامر عندد اى مالى منه بدّ - ومهدد اسم امرأة وخفدد اسم طائر وربما قالوا خفدد على وزن فعلول - وقعدد له موضعان - يقال فلان قعدد بنى فلان اذا كان اقربهم الى الجد الاكبر نسبا والقعدد ايضاً الدنئ من القوم وسؤدد فى لغة من همز بضم الدال الاولى ومن لم يهمز فتح الدال الاولى وفتح الدال لغة شامية *

والقرقر الارض فيها حصى يبرق *

والجدجد دويبة تسمى الصرصر والجدجد الارض الصلبة *

باب ما جاء من الرباعى

على فعلل وفعلل وفعلل

وان كان لفظه ثلاثيا فهو رباعى يلحق ببناء فعلل ويدخل فى هذا الباب فعلل وفعلل *

فمنه عكب وهو مأخوذ من شيئين اما من العكاب وهو الغبار او من العكب وهو غلظ الشفتين - العكب اسم من اسماء ابليس - والعكب المرك *

وبعير خدب عظيم الخلق قال الشاعر - المهلهل

ينوء بصدره والرمح فيه * ويخلجه خدب كالبعير

وهجف جاف فدم غليظ ويكون نعتا للظليم وللرجل ايضاً وهقب مثل الهجف سواء *

وهزف سريع يوصف به الظليم وهبل عظيم الخلق من الابل والناس قال الراجز - قطرىّ بن الفجاءة

انا ابو نعامة الشيخ الهبل

انا الذى ولدت فى اخرى الابل

يريد انه اعرابى ورجل حظب وحظب وهو الغليظ وربما سمى الوتر الغليظ حظبا *

وصمل وهو الصلب الشديد *

(١) فى ل سقى (بفتح القاف) اصح وهى لغة طيئ واسد - ك *

وقمدٌ طويل وربما قالوا رجل قمدّان واقمد وحذُنٌ يقال رجل حذُنٌ وحذُنّة وهو صغير الاذنين - وحمار كدرٌ صلب شديد *

ورجل كبُنٌ وخبُنٌ اذا كان متقبضا وربما سمي البخيل كُبُنّاً *

وقُطنٌ وجُبنٌ معروفان يخفف ويثقل - قال الراجز

كأنّ مجرى دمعها المُستنّ

قُطُنّةٌ من جيّد القُطُنّ

وفرس طِمِرّ وثاب وهو فِعِلٌ من الطمر كذلك ضِبِرّ وثاب من الضبر *

وخِبِقٌ فرس خِبِقٌ اذا كان سريع العدو *

وسِجِلٌ كتاب والله اعلم ولا يلتفت الى قولهم انه فارسي معرب *

وحِبِرٌ وحِمِرٌ موضعان قال الشاعر - عبيد بن الابرص

فعردة فقفا حِبِرّ * ليس به من اهله عريب

وفِلِزٌّ وهو خبث الحديد الذي ينفيه الكير - قال الراجز

كأنما جمّع من فِلِزّ

وفرس دِفِقٌ جواد - ورِفَلٌ ورِفَنٌ ذنوب وضِبِرٌ يقال رأس ضِبِرٌ وثاب ايضاً محكم الخلق ويلحق بهذا الباب ايضاً ما جاء على فِعَلّ من ذلك *

(ومما يلحق بالرباعي)

فرس سِبَطر واسد ضِبطر وهو الشديد وكذلك البعير وبعير قِمَطر شديد صلب *

وبعير رِبَحل عظيم ورجل رِبَحل عظيم الشان *

وزِرِقٌ سِبحل عظيم طويل وكذلك الرجل - قال ابو بكر وذكر عن الاصمعي انه ذكر امرأة من العرب وصفت بنتها فقالت (ربحلة سبحله تنمى نبات النخله)

وبعير صِلَخد وصِلَّخد - ١ - بالتشديد والتخفيف *

ورجل سِمَغد احمق ضعيف قال الشاعر - عمرو بن معدي كرب

اتانا ثائر ابابيه قيس

فاهلك جيش ذلكم السَّمَغد

اراد الاشعث بن قيس بن معدي كرب *

وعِبَقس اسم من اسماء الداهية ودِمَقس ضرب من الحرير *

وبعير عِرَبض ضخم وكذلك الرجل *

وضرب طِلَخف وطِلَحف بالخاء والحاء شديد متتابع *

وبعير صَلَقم - وصِلَقم شديد العض وكذلك صَلَقم شديد العض *

ورجل صِمَّد صلب وبعير دِكَث ضخم ورجل دِلَمز صلب شديد قصير - قال الراجز

دلامز يربى - ٢ - على اليدّ لَمز

وجمل دِرَفس وهو الصلب الشديد - وناقة دِرَفسة عظيم - قال الراجز

كم قد حسرنا من علاة عنس

دِرَفسةٍ او بازلٍ دِرَفس

ودِمَشق معرب - ويقال دَمشق عمله اذا اسرع فيه *

ورجل غِدَفل طويل وجمل غِدَفل سابغ شعر الذنب

(١) في م - صلخدّ (بتشديد الدال) * (٢) في م - يربوى - فتأمله *

الذنب *

والدرقل ضرب من الثياب *

وهنبر اسم من - ١ - اسماء الاسد - وهدمل يقال رجل هدمل ثقيل ورمل هدمل وهدملة اي مجتمع والهدبل مثل الهدمل سواء *

وصقعل تمر يحلب عليه لبن - قال الراجز

ترى لهم عند الصقعل عثيرة

وهرقل اسم بفتح الراء وتسكين القاف وهو اسم اعجمي *

باب ماجاء على فيعل وفوعل

رجل حيفس (ضخم) آدم وصيتم صلب شديد وجورر صلب شديد - قال الراجز

اعيا فنطناه مناط الجر

بين وعائي بازل جورر

ورجل زيفن طويل قال ابو بكر وليس في كلامهم فوعل الا مدغما والذي جاء منه جورر وزورر من قولهم زورر القوم وقد قالوا زورر قومه اي رئيسهم وسيدهم *

هذا آخر الباب والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد رسوله وعبده - ويتلوه ان شاء الله تعالى *

باب ماجاء على فعل لفظه لفظ الثلاثي وهو رباعي

غرب موضع - وغبر باقي اللبن في الضرع - وكذلك غبر الحيض - قال الشاعر

ومبرء من كل غبر حيضة

وفساد مرضعة وداء مغيل

وزمج ضعيف وزمج طائر فارسي معرب وقد تكلمت به العرب *

والكرج فارسي معرب وهي لعبة يلعب بها الصبيان قال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لعبة

عليه وشاحي كرج وجلاجله

وصفر موضع والحلب نبت - والخلب البرق الذي لا ماء فيه مأخوذ من الخلابة وهي الخديعة *

وصلب وهي حجارة المسن - قال الشاعر

يباري شباة الرمح خد مذلق

كصفح السنان الصلبي النحيض

النحيض الذي قد رقق كأنه قد قشر اى الذي قد مسح على الصلب *

ورجل حول قلب شديد الحيلة والتقلب وقالوا ذهب حول قلب كثيرا لتحول والتقلب - ورجل زمل ضعيف - ودخل طائر - قال الراجز

كما لصقر يجفو عن طراد الدخل

ولحم دخل اذا كان متداخلا غليظا - والتمر ضرب من الطير - قال الراجز

واحتمل اليتم فريخ التمره

والحمر ضرب من الطير - قال الشاعر

قد كنت احسبكم اسود خفية

فاذا لصاف تبيض فيه الحمر

ويروى لصاف يبيض فيها ويخفف فيقال حمر والاولى اعلى - قال ابن احمر الباهلي

(باب ما جاء على فعل)

(٣) ن - صفة من صفات *

إلاّ تداركهم تصبح ديارهم

قفراً تبيض على ارجائها الحمرُ

والدُّخَّلُ ضرب من صغار الطير — والزُّرَّق ضرب من الطير والزُّرَّق ايضاً بياض في ناصية الفرس او في قذاله *

والخُرَّق ايضاً ضرب من الطير والقُبَّر ايضاً ضرب من الطير — والقُنَّب ايضاً في بعض اللغات الذي يسمى القِنَّبَ *

والجُمَّلُ من قولهم حساب الجُمَّل واحسبها(١) داخلة في العربية — والجُمَّلُ حبل غليظ تشدُّ به السفن وقد قرئ (حتّى يلج الجُمَّلُ في سَمّ الخياط) *

ورجل سُخَّل وقوم سُخَّل الواحد والجمع فيه سواء وهو الضعيف — قال الشاعر

تُسجِّر اه نفسي غير جمع أُشابة

حشُد ولا هُلكِ المفارش سُخَّلِ

ويروى عُزَّل — والسُّلَّج نبات رخو من دق الشجر والدُّمَّلُ يخفف ويثقل — قال الشاعر

وانتصب الغارب فعل الدُّمَّل

يصف سنام البعير — والقُمَّل دويبة تقع في الزرع فتفسده *

باب فَعَّلٍ وهو قليل

(خَضَّمٌ) وهو لقب العنبر بن عمرو بن تميم — قال الشاعر — عمرو بن حيي التغلبي

سلبوك درعك والاغرّ كليهما

وبنو أُسيِّد اسلموك وخضّمُ

وبذَّرٌ موضع — قال الشاعر

سقيَ الله امواهاً عرفت مكانها

جُرابا وملكومًا وبذَّرَ والغمرا

ويروى جُراداً — وعَثَّرُ موضع — قال الشاعر

ليثٌ بِعَثَّر يصطاد الرجال اذا

ما الليث كذَّب عن اقرانه صدقا

وبَقَّم فارسي معرب وقد تكلمت به العرب — قال الراجز

كمِرجل الصبّاغ جاش بَقَّمه

ولم يجئ فِعِّل الا حِلِّز وهو القصير وجِلِّق موضع وهو معرب *

وحِمِّص عند الكوفيين والبصريون يفتحون الميم *

باب ما جاء على فُعَلِل

يقال (هُدَبِد) وعُثَلِط وعُجَلِط وعُلَبِط وعُكَلِط وهو اللبن الخاثر الغليظ — والهُدَبِد ايضاً داء يصيب الانسان في عينه كالعشا فلا يبصر بالليل — قال الراجز

هو لا يبرئ داء الهُدَبِد

مثل القلايا من سنام وكبد

وحُمَيِّم طائر وصُمَصِم وهو الصلب الشديد وضُمَضِم غضبان *

وزُمَّاق وهو الذي اذا همّ بالجماع اراق ماءه — قال الراجز

ان الزُّبير زَلِق وزُمَّلِق * لاآمن جليسه ولا اَنِق

الانق الذي يرى ما يعجبه — وكذلك الدُّلَمِص وهو البرّاق الجلد *

وعُكَلِد وعُلَكِد شديد صلب — وجُرَوِل ارض ذات حجارة — وخَزَخِز كثير العضل صلب اللحم — قال الراجز

(١) كذا في ل — ولعل الصواب دخيلة *

اعددتُ للورد اذا الورد حَفَزْ
غربًا جَجوفًا - ١ - وجلالا خزخزْ
ويروى غربًا جوحًا أُجلال جمع السانية *
وجُرْبِض - ٢ - عظيم الخلق - وعَكَمْس ليل عكمس متراكم الظلمة كثيفها ورجل هلَبج فدم ثقيل - ويقال جاء فلان بالعكمص اذا جاء بالشيء يعجب منه *
وارض طُلَاطِلة وطُلَاطِل ذات حجارة وغلام عُكَرِد حارد غليظ - واعلم ان ما كان من كلامهم على فُعَالِلٍ فلك ان تقول فيه فُعالِلٌ وسترا ه في بابه ان شاء الله تعالى - وليس لك ان تقول في فُعالِل فُعَلّل - ودُمَرِغ وهو الرجل الشديد الحمرة *
والهمقع ثمر من ثمر العضاه وقالوا اهمقع ودُمَّرِغ ايضًا مشدد الميم *
وماء هُزَهِز يهتزّ من صفائه وكذلك السيف *

باب ما يلحق بالرباعي

بحرف من حروف الزوائد

باب ما جاء على فِعْيَل

(حِذْيَم) الياء فيه زائدة وهو من الحذم - والحذم سرعة القطع او الكلام - ٣ - وقد سموا حِذْيَما - قال الشاعر
يَصيرُ بما اعيا النطاسيّ حِذْيَما
اراد ابن حِذْيَم فلم يستقم له الشعر *
والطِرْيَم ذكر بعض اهل اللغة انه العسل وجعله روبة السحاب المتراكم فقال
في مكفهرّ الطِرْيَم الشرنبث
وغِرْيَد نبت ناعم غض - قال الشاعر
هزّ الصبا ناعم الضال غِرْيَدا - ٤
وغِرْيَف وهو ضرب من الشجر - قال الشاعر احيحة بن الجلاح
باكنافه الشوع والغِرْيَف
والخِثْيَل ضرب من الشجر ويقال رجل خِثْيَل اذا كان قصيرا *
والعِثْيَر الغبار وضِرْيَم زعموا صمغ من صمغ الشجر ذكره الخليل وعِلْيَب واد معروف بالحجاز وقالوا عُلَيْب بالضم وهو اعلى قال البصريون هو عُلَيب وليس في كلامهم فُعْيَل غيره قال - ٥ - ابو عمر علب بيائين
وغِرْيَل وهو الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين وغِرْيَن ايضا *
وهِمْيَغ موت سريع وحيّ - قال ابو بكر قال اصحابنا بالغين المعجمة وانشدوا - للهذلي المتنخل
اذا وَردوا مصرهم عُوجلوا
من الموت بالهِمْيَغ الذاعط
وذكر الخليل بالعين غير المعجمة فقال هميع موت سريع وحيّ *
وحِمْيَر اسم ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حلّة حمراء والياء زائدة لانه من الحمرة *
وتِرْيَم موضع - قال الشاعر
هل أُسوة لي في رجال صرّعوا
بتلاع تِرْيَم هامهم لم تقبر

(١) ل - غربا غربا - ويروى السيوطي في المزهر جوروا وقد مر *(٢) ل - حريض *(٣) هـ - والخدم سرعة الكلام والسير قال الشاعر الخ * (٤) هـ - خوابطا ناعم ضال غريدا * (٥) عندي ان هذه الجملة من الحواشي وهو عمر الزاهد المحد معاصري المؤلف *

(باب ما يلحق بالرباعي)

اى لم يثأروا *

و عُصَيد لقب حصن بن حذيفة قال الشاعر عنترة

فهلّا وَ فى الفغواء عمرو بن جابر

بذ مّته وابنُ اللّقيطة عُصَيد

وطِرْ يف موضع وعِلْيط اسم و احسبه مأ خوذ ا من العلط ويقال للمقرب ام العِزْ يط وليس فى كلام العرب فَعيَلٌ" ولا فعُول ولا فُوعَل قال الخليل اما ضَهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأ ت فى الكلام الفصيح فاما مَهْيَع - ١ - فهو مَفعل من هاع يهيع هياعا اذا اتسع وانتشر ومنه هاع الانسان اذا قاء كأن القيء اذا انتشر من فيه و ظهر *

باب فَيعَل

قال الخليل -٢- بن احمد رحمه الله اما ضَيهد و هو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأت فى الكلا م الفصيح و امرأ ة عَيطل طو يلة و يقال للناقة و الفرس وهو مأخوذ من العَطَل من قولهم ما احسن عطلَة اى ما احسن شطاطه و تمامه *

و غَيطل" و هو الشجر الملتف و يقال الغيطلة البقر ة الوحشية - وكذلك فسر بيت زهير

كما استغاث بسيءٍ فزُّ غَيطلةٍ

خافَ العيُونَ فلم يَنظر به الحَشكُ

و الغَيطلة اختلاط ظلمة الليل و اختلاط ضوء النهار و قيل اختلاط اصوات الناس واحسب ان الياء زائدة واشتقاقه من الغطل وهو تغطية الشيء يقال غطلت السماءُ يو مَنا هذا و اغطلته اذا اطبق د جنها *

و بئر غَيلَم" كثيرة الماء و جارية غيلم كثيرة اللحم قال الراجز - فى البئر

و غَيلَم قليذَم ما تنتزف

ورجل فَيخَز" عظيم الذ كر قال ابو حاتم معجمة - ٣ بالزاى وكذلك من الفرس وقال غيره فيخر بالراء مأخوذ من الضرع الفَخُو ر وهو الغليظ الضيق الاحاليل قال الشاعر

وكنّا لا يُباح لناحريم * فنحن كضَرّة الضرع الفَخُور

و السَّيطلُ الطّست زعموا - قال الطرِمّاح

فى سَيطلٍ كُفئت له يترد دُ

والخَيعلُ مِفضَل" تتفضل به المرأة فى بيتها - قال الشاعر

مشىَ الهلوك عليها الخَيعَلُ الفُضُل

و جَيْعَلٌ صخرة عظيمة - و شَيزر موضع - وزَيمر اسم ناقة - وجَيفر اسم و ضَيغَم اسم من اسماء الاسد وهو من الضغم و هو العض *

و نَيرَج و نَيزَج ايضاً ريح نيرج عاصف وقالوا انورج والنيرج حديدة يداس بها الطعام *

و غَيهق يو صف به الشاب الغض ذو الترارة و التارّ الشاب المبتلىء البدن *

و هَينَغ المرأة الملاعبة الضحّاكة قال الراجز - رؤبة

قولاً كتجديث الهلوك الهينغ

لذّت احاديث الغوىّ المِندَغِ

والنيثم - ٤ - اثر الطريق الدارس *

---

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ف و ل * (٣) تقدم فى فخران ابا حاتم قاله بالراى والزاى خطأ و ذلك فى نسخة و الاجود ما هنا - س * (٤) ف و ل - النيسم *

والنيسب

والتيسب الطريق الواضح - والتيرب التراب و يقال فلان ذو تيرب اي ذو غيمة - ١ *
وجيد ر قصير وارض خيفق واسعة يخفق فيها السراب وفرس خيفق سريعة وكذلك الناقة *
و جوّة فيلم عظيمة قال الشاعر
اذا فرّ ذو اللمة الفيلم
وجارية عيلم ضخمة ممتلئة والفيلم ايضاً ذكر السلاحف فيما قالوا - و العيلم الركيّ الكثير الماء - قال الراجز
و عيلم قليذم ما ينزف
و صيعر وهو مأخوذ من الصعر و الصيعرية ضرب من مياسم الابل - قال الشاعر
كناز عليه الصيعرية مكدم
كناز ناقة شديدة مكتنزة اللحم *
و بيرح اسم وهو مأخوذ من البرح وريح سيهوج و سيهج الياء زائدة وهو من قولهم سهجت الريح الارض اذا قشرت وجهها *
و صيدح الياء زائدة وهو من الصداح - والصداح شدة الصوت ورجل شيظم طويل *
و هيقل الظليم وزعم قوم ان اللام في هيقل زائدة و انما هو من الهيق - و هيقم احسبه حكاية صوت اضطراب البحر - قال الراجز *
كالبحر يدعو هيقماً هيقما - ٢
و جيأل اسم من اسماء الضبع - قال الشاعر
وجاءت جيئل و ابو بنيها
احمّ المأقيين بها خماع
و سألت ا باحاتم عن اشتقاقه فقال لا اعرفه وسألت ابا عثمان فقال ان لم يكن من جألت الصوف و الشعر اذا جمعتها فلا ادري - و ديلم جيل من الناس فاما قول عنترة
شربت بماء الدحرضين فاصبحت
زوراء تنفر من حياض الديلم
فاراد الاعداء كما قالوا صهب السبال يعنون الاعداء *
و تيمر موضع - و بيهس اسم من اسماء الاسد - و بيذر اسم واحسبه من كثرة الكلام *
و بيجر اسم الياء فيه زائدة و اشتقاقه من السبعة و الضيطر الضخم الذي لا غناء عنده - و بيطر مأخوذ من البطر و هو الشق *
و خيف وهو واد بالحجاز معروف قال حاجز بن عوف الازدي
و اعرضت الجبال السود عني - ٣
و خيف عن شمالي والبهيم
والزيلع ضرب من الخرز ويمكن ان يكون اشتقاقه من قولهم تزلّع الشيء اذا تشقق - قال الراعي
وغملي نصيّ بالمتان كأنها
ثعالب موتى جلدها قد تزلّعا
و ديسم ولد الذب و هو مأخوذ من الدسمة وهي غبرة تضرب الى الطحلة *
و الطيلس و ربما سمي الطيلسان طيلساً *
وكيهم اسم مأخوذ من الكهامة والياء زائدة قال الراجز
ابلّ ابي الكيهم لن تراعي
اني زعيم لك بامتناع

(١) في ي و ل - ورجل ذو تيرب اي ذو لميمة * (٢) هذا المصراع من - ل * (٥) ل - دوني *

وتجيهم اسم مشتق من الجهامة وهو غلظ الوجه *
وتجيهل اسم مأخوذ من الجهالة *
وتيسب ضرب من الشجر وقد سموا قيسبة *
وضيزن الرجل ضده ويقال الضيزن الذي يخالف
الى امرأة ابيه - قال الشاعر
وكلهم لابيه ضيزن سلف
اى سالفه - والضيزن ايضاً الذي يزاحم على الحوض
او على البئر - قال الشاعر
في كل يوم لك ضيز نان
عند ازاء الحوض ملهزان - ١
والضيزن صنم كان يعبد في الجاهلية معروف *
وكيسم اسم مأخوذ من كسمت الشيء اذا كسرته
وصيهب وصيهد وهو الطويل ويوم صيهد شديد الحر
من قولهم صهدته الشمس وهاجرة صيهود *
وصخرة صيخد وصيخود صالبة شديدة *
وهيضل الجماعة من الناس - قال الشاعر
رب هيضل لجب لففت بهيضل
لجب شديد الصوت *
والطيسل السراب الياء زائدة مأخوذ من الطسل
والطسل الماء الجاري على وجه الارض زعموا *
وخيبر اسم الياء فيه زائدة احسب اشتقاقه من قولهم
ارض خبرة طيبة الطين سهلة *
وزينب اسم امرأة واشتقاقه من زنابة العقرب وهي
ابرتها التي تلدغ بها فاما زنابيا العقرب فهما قرناها

وليس ذلك من زينب بشيء *
وهيشو ضرب من النبت - قال الشاعر
او هيشو سلب
وضيفن الذي يتبع الضيف فيأكل بعده - قال الشاعر
اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن
فاودى بما تقرى الضيوف الضيافن
وصيرف وهو المتصرف في اموره - قال الشاعر
قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفاً
لم تلتحصني حيص بيص لحاص
والعيثم قالوا ولد النسر وقالوا ايضاً ضرب
من الشجر *
وهينم والهينمة كلام خفي - قال الراجز
هجاؤك الان ما كان قد مضى
على كاثواب الحر ام المهينم
وديسق وهو بياض السراب - قال الراجز
يعط ريعان السراب الديسقا
ويروى يشقى - وصيدن قالوا هو الملك قال الراجز
رؤبة
اني اذا ... ٢ استغلق باب الصيدن
قال ابو بكر فاما قولهم الصيدن الثعلب فليس بشيء
ولم يجيء الا في شعر كثير ولم يروه الاصمعي
وقال ليس بشيء *
وخيسق اسم - والديدن الداب ما زال ذاك
ديدني وعيهل وجيهم - وصفهان للناقة السريعة

(١) هامش لـ - قيس - مهز ان * (٢) الصواب اني - لان قبله - قدرقع العجاج ذكرا فادعني - باسم الذ الانساب طالت يكفني - فنعم داع الوالج المستأذن - اني الخ *

وللجمل وقال قوم لا يوصف به الجمل ولا يوصف
بهما الا الانوق - وهيكل عظيم وهيكل دير للنصارى *
وهيرع جبان هيوب - قال الشاعر

ولست بهيرع خرع سلاحي
عصاً مثقوبة تقص الحمار

يقول سلاحي السيف والرمح ولست كتابع الحمار
بالعصا - وهذا كقول الاعشى

لسنا نقاتل بالعصيّ * ولا نرامي بالحجاره

والهيصم الصلب الشديد - قال الشاعر

أيسر عيب المرء أن تثلما
ثنيّة تترك نابًا هيصما

يقول انا شيخ فايسر عيوبي ان تنقصم ثنيتي ويبقى
نابي *
والجيهل والجيهلة الخشبة التي يحرك بها الجمر لغة
يمانية وتسمى الخشبة ايضاً مجهلاً وجيهل اسم *
وغيهب - ١ - ثقيل وخم وكساء غيهب كثير
الصوف - والغيهقة التبختر في المشي *
وعيدة السيء الخلق - والخيدع اسم من اسماء الغول
وربما سموا السراب خيدعاً والخيدع الذي لا يوثق
بموده وطريق خيدع مخالف عن القصد *
وخيطل اسم من اسماء السنور - وانشدافيه بيتازعم
ابو حاتم انه مصنوع

يدير النهار بخشرله * كما عاج الفُقّة الخيطل

قال ابن دريد سمعت هذا البيت من اعرابي يقال
له ابو خيثمي وهو من اسماء السباع - والخيطل اسم
من اسماء الداهية *
وسيحف وهو الطويل - قال الشاعر

له وفضة فيها ثلاثون سيحفاً
اذا آنست اولى العدي اقشعرت - ٢

يعني انه هو يفعل ذلك بها - وضيكل وهو الفقير
قال الشاعر

فاما آل ذيال فانا
تركناهم ضيا كلة عيامى

ويروى - ٣ - عياما عياما جمع عيمان وهو الذي يقرم
الى اللبن - اى عطاشاً من اللبن *
والخيزل ضرب من المشي فيه استرخاء وتمطط *
والهيقعة موقع الشيء اليابس على مثله نحو الحديد
وما اشبهه - قال الشاعر

الطعن شغشغة والضرب هيقعة
ضرب المعول تحت الديمة العضداء

المعول الذي يتخذ العالة وهو ان يعمد الى شجرتين
متقاربتين فيقطع اغصانا من شجر آخر فيطرحها عليهما
فيكن غنمه تحتها *
وصيلم موضع - والطيجن الطابق لغة شامية واحسبها
سريانية اورومية والفيجن الذي يسمى السذاب لغة
شامية - ٤ - قال ابو بكر لا اعرف للسذاب اسماً في لغة
اهل نجد الا ان اهل اليمن يسمونه الخفت *
والطيسع الموضع الواسع ويقال الطيسع ايضاً
الحريص *
والخيلم الضعيف وربما قالوا به خولع وخيلع اذا

(١) في م - وعيهب * (٢) الشعر للشنفرى - والرواية هنا وهو الصواب - س * (٣) من هنا الى اللبن من ف و ل * (٤) في م - يمانية *

كان منزوع الفؤاد - قال جرير

لا يعجبنّك ان ترى لِمُجاشع

جسمَ الرجال وفي القلوب الَخولع

ويروى جلد *

والخيزب اللحم الرخص اللين - والخيعرة - ١ خفة وطيش وربما سميت الغول خيعرةً *

وهيزرٌ اسم مأخوذ من الهزر والهزر الضرب *

وقيصر اسم اعجميٌ وقد تكلمت به العرب وكيشم اسم مأخوذ من الكشم من قولهم كشيم الله انفه مثل جدع الله انفه *

وعيقص صفة يوصف بها البخيل واحسبه مأخوذا من العقص وانقباض اليد عن الخير واصله من قولهم شاةٌ عقصاء اذا كانت منقلبة القرن *

وقيدر من قولهم رجل اقدر قصير العنق *

وقيعر كثير الكلام متشدق *

والجيقل الذى لا خير فيه - وقال آخرون بل الجيقل اسم مأخوذ من الحقلة وهى القراح الطيب الطين ومثل من امثالهم (لا تنبت البقلة الا الحقلةُ) *

وهيرط رخو وخيزر اسم مأخوذ من الخزر من قولهم تخازر فلان اذا نظر بمؤخر عينه او ضم اجفانه - قال الراجز

اذا تخازرت وما بى من خزر

ثم كسرتُ الطّرف من غير عور

وقيهل احسبه مشتقا من التهوّل وهو ثاثة الملبس وتقول العرب (حيا الله - ٢ - قيهلتك) اى وجهك *

والشيهم ضرب من القنا فذطويل الشوك على قدر المدرى وربما رمى فعقر قال الشاعر - اعشى بني قيس

لئن شبّ اسبابُ العداوة بيننا

لترتحلنَ منى على ظهر شيهمٍ

ويروى اسباب المودّة

وحيقر يقال للرجل الضئيل حيقر - وجيهم موضع *

وكيسب اسم مأخوذ من الكسْب *

ورجل جيعم شهوان يشتهى كل ما رأى وقيفط كثير النكاح وخيطف سريع - قال الراجز

وعنقًا بعد الكلال خيطفا

قال ابو بكر الشعر للخطفى جد جرير بن عطية بن الخطفى واسمه عوف وبهذا البيت سمّى الخطفى *

وزيعر قليل المال واحسبه من الزعر *

وجيعر اسم من اسماء الضبع مثل جعار سواء *

وغيشم من الغشم *

والنيطل مكيال الخمر اواناء يجعل فيه وربما همزت وكسرت النون فقالوا نئطل فى معنى الداهية *

وحيدر وربما قالوا حيدرة اسم مأخوذ من الحدرة والحدرة نتوٌ يظهر فى الجلد من الضرب وقالوا حيدرة اسم من اسماء الاسد ويقال ريح سيهك وسيهج سواء - وعينم اسم موضع *

وايهم اسم يقال (اللهم انا نعوذ من الايهمين) السيل والجمل الصؤول - قال ابو بكر وايهم ان شاء قائل ان يقول فى وزن افعل كان قولا ولكنا ادخلناه فى هذا الباب لان اللفظ يشبه لفظ فيعل لان اولها همزة كأنه عيهم - وسيهف اسم مأخوذ من السهف وهو

(١) فى ل - والهيعرة فى الموضعين * (٢) فى م - قيهلك *

سرعة العطش - وتيهق موضع *
وقيقب عند العرب خشب السرج وعند المولدين سير يعترض وراء القربوس المؤخر ويسمى القيقبان ايضاً قال الراجز

يكاد يرمى القيقبان المسرجا
لولا الازيم وانّ المنبسجا
ناهى عن الذئبة ان تفوّجا
لا قحّم الفارس عنه زَيَّجا

وحيالّي اسم من اسماء الداهية - قال ابو بكر وليس في كلامهم فَعيّل بفتح الفاء فاما ضهيد فمصنوع كذا يقول الخليل ومهيم مفعل من هاع يهيع *
ومريم اسم اعجمي فان كان له اشتقاق فمن الرّيم والريم الزيادة وان كان من رام يريم فهو وجه - ورجل كيخم متكبر جاف *

باب ماجاء على فوعل

(الكَوْمَح) المتراكب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وقال مرة اخرى الكيومج الذى تملأ فاه اسنانه حتى يغلظ كلامه قال الراجز - جزير

أهج القُلاح واحش فاه الكَوْمَجا
رُبّاً فاهل" هو ان يتمجا

وكوثر من الكثرة الواو زائدة - قال الشاعر

وانت كثير يا ابن مروان طيّب
وكان ابوك ابن العقائل كوثرا

ويروى ابن الخلائف *
وشوكر اسم مشتق من الشكر الواو زائدة *
ونوفل من النافلة قال ابو بكر هو مشتق من قولهم فلان كثير النوافل - قال الشاعر

يأبى الظلامة منه النّوفلُ الزُّفَر

النوفل هاهنا الكثير النوافل والزفر المزدفر بحمله وقال مرة اخرى المزدفر بالاثقال *
والحوقلة ان يمشي الشيخ ويضع يديه على خصريه ويمكن ان تكون الحوقلة من الحقلة وهو وجع جوف الدابة من اكل التراب مع الحشيش - قال الراجز

وحوقلٍ سقتنا به ونا ما
فما درى اذ يعالج الاحلاما
أعيّنا سقتنا به ام شاما

والتَّوْلَجُ والدَّوْلَجُ وهو الكناس - قال الشاعر

واجتاب (١) ادمان الفلاة الدولجا

ويروى التولجا قال ابو بكر واجتاب وليست الواو زائدة لانه من الولوج والواو فاء الفعل الا انه في وزن فوعل *
وهوذل والهوذلة الاضطراب يقال هوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا - قال الراجز

اذ لا تزال قائلا ابن ابن
هوذلة المشآة عن ضرس اللبن

المشآة زبيل يكسح فيه تراب البئر اذا حفرت او كسحت يقال شأيت البئر اذا نقيتها *
وهوبر يمكن ان يكون اشتقاقه من هبرت الشيء اذا قطعته هبرة هبرة اى فدرة فدرة ويكون هوبر اشتقاقه من الاذن المهوبرة وهي التي فيها شبه الوبر او يكون من الهبر والهبر مشاقة الكتان لغة يمانية

(١) في م = واجتاف *

و يقال ان الحوبر القرد الكثير الشعر - ويقال سيف هبّار اى قطّاع وبه سمى الرجل هبّارا (١)*
و الجوسق معرب وهو قصر او حصن قال ابو حاتم هو تصغير قصر كوشك *
و السوذق معرب وهو السوذنيق والسوذانق و قالوا هو الشاهين *
و العوهق الطويل من الظلمان وربما استعمل فى غيرها و العوهق ايضاً صبغ يقال انه اللازورد - والعوهقان نجمان من كواكب الجوزاء - قال الراجز

كأنني ضمّنت هِقلاً عوهقاً
اقتاد رجليّا و كُدُرّاً مُحنِقا

المُحنق الذى قد يبس من الضراب والكدر الصلب الشديد وهو نعت الحمار - والهقل الظليم وهو الذكر من النعام والانثى هقلة وهيقة وهيق وصعلة وصعل و العوهق الثور ولون السماء عوهق *
و ظبية عوهج وهى التامة الخلق *
و نعوطب قال ابو بكر قال ابو حاتم قال الاصمعى العوطب لجة فى البحر وقد جاء فى الشعر الفصيح وهو عند الاصمعى مأخوذ من العطب الواو فيه زائدة وقال ابو عبيدة العوطب و العوبط من اسماء الداهية كأنه مقلوب عنده - و جوهر فارسى معرب وقد كثر حتى صار كالعربى *
و الدّوبل زعموا ولد الحمار وكان الاخطل يلقب دوبلا فلذلك قال جرير للاخطل حين قال الاخطل

لقد اوقع الجحّاف بالبشر وقعة
الى الله فيها المشتكى و المعوّل

فقال - جرير

بكى دوبل لا يرقئ الله دمعه
الا انما يبكى من الذل دوبل

الواو زائدة لانه من الذبل والدبل وهو جمعك الشئ يقال دبلت الشئ ادبله دبلا اذا جمعته و احسب ان اشتقاق الداء الذى يسمى الدّبيلة من هذا لانه داء يجتمع - و جورب اسم فارسى معرب وقد كثر حتى صار كالعربى قال رجل من بنى تميم لعمر بن عبيد الله بن معمر

انبذ برملة نبذ الجورب الخلق
و عش بعيشة عيشاً غير ذى رنق

يعنى رملة اخت طلحة الطلحات وعائشة بنت طلحة ابن عبيد الله *
و الشوحط نبت تتخذ منه القسى فاذا كان جبليا فهو نبع و اذا كان سهليا فهو شوحط *
و عوكل الواو زائدة وهو من العكل جمعك الشئ قال الشاعر

و هم على هدف الاميل تداركوا
نعما تشلّ الى الرئيس و تعكل

قال ابو بكر - كل شئ قابلك مرتفعا فهو هدف ومنه الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مر بهدف مائل اوطربال اسرع المشى) و الاميل قطعة من الرمل تستطيل مسيرة ايام فى عرض ميل او ميلين والطربال القطعة من الجبل او الحائط - قال الشاعر

بأميل مرتكم له هدف
كالقر بين عوائك حمر

(١) من هنا الى و العوكل من - ل *

القر

القرُّ الهوذج والعانك الكثيب المستدير من الرمل ومنه يقال عَنك البعير اذا زحف في العانك اي صعد فيه - والعوكل الكثيب المتعقد من الرمل المتداخل بعضه في بعض - وبنو عوكلان بطن من العرب *

ودوسر يقال ناقة دوسرة وجمل دوسر صلب شديد وكانت للنعمان كتيبة تسمى دوسرَ قال ابن خذّاق العبدى

ضربت دَوسرُ فيهم ضربةً
اثبتت اوتادَ مُلكٍ فاستقرْ

ويقال جمل دُواسرٌ في معنى دوسر - وشوذب اسم وهو الطويل مأخوذ من المشذَّب

وشوقب طويل وخشبتا القتب اللتان يعلق بهما الحبال يسميان الشوقبين وبعير شوقب طويل جسيم قال الراجز

ضخم الملاطين خدبًّا شوقبا

وحوشب وهو الرجل العظيم النهد الجنبين وكذلك الفرس والحوشب عظيم -١- في باطن الحافر يتصل بالرسغ قال الراجز - العجاج

شدّ الشظيُّ الجندلَ المظرَّبا
في رُسُغٍ لايتشكّى الحوشبا

وهوزبٌ وهو البعير المُسِنُّ الثقيل قال الشاعر الاعشى

والهوزبَ العودَ يمتطيه بها
والعنتريسَ الوجناءَ والجملا

وسمّوا النسر هوزبًا لطول عمره *

ودوكس اسم من اسماء الاسد ويقال على فلان شاءٌ دوكس اي كثير - قال الراجز

من عكرٍ دَثْرٍ وشاءٍ دوكس

ويقال على فلان ابل وغنم وبقر اذا كانت له لانّها تغدو عليه وتروح فاما غيره من الاموال فلا يقال عليه انما يقال له *

والخوتع الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم وربما سمّي الدليل خُتع ايضا والخوتع ضرب من الذباب كبار *

والقونس اعلى البيضة والجمع قوانس - والقونس ايضا العظم بين اذني الفرس الناتئ الذى تنبت عليه الناصية زعم قوم ذاك وقال آخرون بل هو العصفور قال الشاعر

اضرب عنك الهمومَ طارقها
ضربَك بالسوط قونسَ الفرس

والجوزل فرخ الحمام ونحوه قال الشاعر - ذو الرمة

سوى ماأصاب الذئبُ منه وسربةٌ -٢
تَرجّع فيها امهات الجوازل

وخوزل اسم مشتق من الانخزال ودوقل اسم زعموا ولا ادرى ما اشتقاقه وبوزع سم امرأة احسبه من البزاعة *

وقوزع يقال قوزع الديك اذا فرّ من صاحبه ونفق والعامة تقول قنزع وليس بشئ *

والعودق الحديد الذى فيه كلاليب يخرج به الدلو من البئر *

والصومع تصميمك الشئ وهو تحديدك اياه *

(٢) في م - عظم (بكسر العين وفتح الظاء) * (٣) الرواية اطافت به - يذكر حمارًا بفلاة وورده - س

والصوقعة خرقة تجعلها المرأة على رأسها نحو الوقاية واحسب اشتقاقه من الصقاع وهو برقع صغير تحت البرقع الاكبر اعني برقع الدابة والصوقعة ايضاً اعلى الكمّة او العمامة *
وناقة عوزم مسنة وفيها بقية - والعومرة اختلاط الاصوات - وانشد

تقول عرسى وهى لى فى عومره - ١
بئس امرأ واننى بئس المرّه

والكودن البرذون الهجين *
والشوجر - ٢ - ضرب من الشجر لغة يمانية وهو شجر الخلاف *
والقسور - ٣ - نبت والقسور ايضاً اسم من اسماء الاسد زعموا وهو القسورة وقال قوم بل القسورة الصائد والقسور المرأة التى لاتحيض زعموا *
والسوقم ضرب من الشجر والهوجل الثقيل القدم قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

فاتت به حوش الفؤاد مبطناً
سهداً اذا ما نام ليل الهوجل

والهوجل الفلاة - فاذا قصدت للهوجل بعينه فهو ذكر هكذا قال الاصمعى *
والصوقر والصاقور الفأس العظيمة التى يكسر بها الحجارة *
والضومر - ٤ - ضرب من البقل يقال انه البازروج لغة يمانية *

وصومح وصومحان موضع - قال الشاعر

ويوم بالمجازة والكلندى
ويوم بين ضنك وصومحان

والجوشن الصدر وبه سمى جوشن الحديد ويقال مر جوشن من الليل وجوش من الليل - قال الراجز

مرّ واباها على جواشن الليل
مرّ الصبا ليلك بأرسان الخيل

وقد سمت العرب جوشناً وبنو جوشن بطين من بنى عبدالله بن غطفان وهو اشأم بيت فى العرب وقد انقرضوا زعموا - قال الشاعر

لعمرك ماضلّت ضلال ابن جوشن
حصاة بليل القيت وسط جندل

وحومل موضع وحومل اسم امرأة لها كلبة يضرب بها المثل فيقال (اجوع من كلبة حومل) ولهذا حديث وجومل اسم امرأة بالجيم المعجمة *
وزومل اسم وزوبع اسم ويقال زوبعة ايضاً وهى ريح تثير الغبار والتراب تديره فى الارض حتى ترفعه فى الهواء *
والروبع الفصيل السيئ الغذاء ويقال للقصير روبع وهو الحقير - قال الراجز

ومن همزنا عزه تبركعا
على استه روبعة اوروبعا

التبركع ان يصرع فيقع جالسا على استه *
وجوشم - ٥ - اسم ابى قبيلة من العرب العاربة

(١) في هـ - في العومره * (٢) ل و فـ - السوجر * (٣) هذه العبارة من ل - و فى هـ - والقوشر المرأة الخ فحسب * (٤) نقل السيوطي الصومر بالصاد وكذا المجد - وبالضاد ايضا نبت - س * (٥) في هـ - وجوسهم اسم * درجوا

درجوا *

ورَونَق السيف ماؤه ورونق الشباب طراءته*

واَولق فوعل اختلفوا فيه فهمز قوم وترك قوم الهمز لان اصله من أُلِق الرجل فهو مألوق *

واَوَّل -١- فوعل قال قوم هوفوعل ايضاً ليس افعل كان الاصل وَوَّلاً فقلبت الواوالاولى همزة وادغمت واَو فوفل في عين الفعل فهي واوفقالوا اوّل *

والرَّودك يقال شبابٌ رودك اى ناعم - قال الراجز

جارية شبَّت شبابا رَودَكا

لم يعدُ ثدياها نحرها ان فلّكا

وَحوجل والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل - قال الراجز

كأن عينيه من الغؤور

قلتان فى صفح صَفاً منقور

اذاك ام حوَجلتا قارور

وَزورقٌ احسبه معربا - وَحوكش اسم مأخوذ من الحكش وهو التقبّض*

وهوزن طائر والجمع هوازن وقال في الاملاء وبه سمي هوازن ابوهذه القبيلة من قيس وبنو هَوزن بطن من العرب من ذى الكلاع وهوازن قبيلة عظيمة *

والخورمة ارنبة الانف والخورمة ايضاً صخرة يكون فيها خروق *

وَحوجم وقالوا الحوجمة ايضاً الوردة الحمراء وقالوا جَوحم ايضاً والاول اعلى *

والفودج والهودج فى معنى واحد معروفان *

والدَّوفس البصل - وعَوصر اسم واحسبه من العَصر وهو الملجأ - والسَّوحق الطويل - وكوحب موضع *

وقَوعش -١- مثل بوجش وكوذب موضع والبوجش البعير الغليظ والعولق الغول ويقال للكلبة الحريصة عولق ايضاً *

والحوكل القصير وقالوا البخيل ولا احقه - وحولق اسم وكوذح اسم *

وكوعر اسم ويقال كوعَر السنام اذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك الا للفصيل*

وقوصر يقال تقوصر الرجل اذا تداخل - واما قَوصرّة التمر فلا احسبها عربية محضة وان كانوا قد تكلموا بها وقد جاء في الشعر الفصيح

افلح من كانت له قَوصرّه

يأكل منها كلَّ يوم مرّه

وزَّوفر - اسم مأخوذ من الازدفار*

وحولق اسم من اسماء الداهية مثل الحيلق*

وعَوبل اسم مأخوذ من العبالة وهو الغلظ او يكون مأخوذا من اعبل الشجر اذا تساقط ورقه ولا يقال اعبل الا للهدب من الشجر نحوالطرفاء والاثل وما اشبهه والشَّوذر الملحفة واحسبها فارسية معربة وقد تكلموا بها قديما - قال الراجز

مجيّز لطماء ذرذبيس

احسنُ منها منظراً ابليس

اتيتك فى شوذرها تميس

للطّع موضعان اللطع تحاتّ الاسنان واللطع بياض

(١) في هـ - واول فوعل ايضا ليس له فعل كأن الاصل واول * (٢) ل - والقوعس البعير الغليظ *

في الشفتين وهو عيب واكثر ما يكون ذلك في السودان وزعموا ايضاً ان الطع صغر الفرج وقلة لحمه *

وكَوَلَح رجل كولح قبيح المنظر *

ويقال لحوصلة الطائر حوصل وحوصلة مثقل وقال آخر الحوصل جمع الحوصلة والحوصلاء ايضاً جاء به ابو النجم - فقال

هادٍ ولو جار لحوصلاته

وذكر الاصمعي انه لم يسمعه الا في هذا البيت اراد انه يبتلع الحصى والحجارة فهو يهتدي لحوصلاته لا يجور عنه *

وقَوْمَس البحر وقاموس البحر معظم مائه - وذَوْلَق السيف مثل ذَلْقه وهو حدّه سواء *

وذَوْمَر اسم واشتقاقه من قولهم رجل ذِمْر اذا كان خبيثاً داهياً *

وَدَوْمَر اسم ورَوْقل اسم زعموا انها كانت صحيحتها فاشتقاقه من قولهم فرس رِفَلّ اذا كان ضافي الذنب *

وزَوْقل اسم احسبه من زقل عمامته - وزَوْمَر وزَمِر اسمان *

وهَوْطَع اسم ايضاً احسبه مأخوذاً من قولهم اهطع اذا اسرع *

فاما الكوسج فقارسي معرب - وقال الاصمعي الكوسج الناقص الاسنان وقال ابو عبيدة -١- يقال للبرذون اذا حمل على الجري فلم يعد خاصة كوسج قال ابو بكر لم يجيء به غيره يعني ابا عبيدة *

وشيخ كَوْهَد اذا ارعش يقال منه اكوهد الشيخ اذا رعش من الضعف *

وغلام فوهد ممتلي - وجَوْشم قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا *

باب ما جاء على فَوْعَل

(قَهْوَس) القهوسة عدو من فزع وقد سمعت العرب قهوساً - قال الشاعر

فر ابن قَهْوَس الشجاع * بكفه رمح متلّ
يعدو به خاظي البضيع * كأنه سِمْع أزلّ

قال ابو بكر الشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة قالته لابن قهوس تهكّماً فقد من عار هذا الشعر حتى لحق بعمان فلا يدرى ولده فيمن هم *

وعَبْوَس جمع كثير ولَغْوَس -٢- ذئب ولغوس سريع الاكل - ورجل لغوس شره نهم ونبت يسمى اللغوس تسرع اكله الماشية للينه *

وغَضْوَر نبت - قال الشاعر

اذهب فلا تنفك حامل لمّة
ما حركت ريح غصون الغضور -٣-

وغَضْوَر ايضاً موضع قال الشاعر - امرؤ القيس

عواهد للاعراض من بطن شابة
ودون الغميم عامدات لغضورا

وغلام حَزَوَّر وحزوّر والجمع حزاور اي غليظ قال الراجز

لن تغلب المطيّ منّا مسفرا
شيخاً بجالاً وغلاماً حزورا

البجال العظيم الجسم - والحزورة ارض ذات حصى

(١) في م - قال ابو عبيدة يقال برذون كوسج اذا كان لا يحضر * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) في م - ما حركت ريح الغصون الغضور *

كبار ورمل - وارض جرولة" ذات حجارة وجدول معروف *

وقعول والقعولة ضرب من المشى اذا سفى التراب بصدر قدمه - قال الراجز

قاربت امشى القعولى والفنجله

وجعوت اسم وهروز يقال هروز الرجل وفروز اذا مات وجهور اسم مشتق من الجهارة *

وسهوق طويل الرجلين وشجرة سهوق طويلة الساق *

وبروق نبت ضعيف يو رق بندى الليل ومن امثالهم (اشكر من بروقة) *

وهرول - والهرولة ضرب من المشى فيه سرعة وطوق رجل متاهوق مبالغ فيما اخذ فيه من عمل او لبس ويقال التاهوق كثرة الكلام والتقعر فيه وليس بثبت *

وعصود والعصود اختلاط الاصوات فى شر اوحرب ومنه العصواد وهو مستدار القوم فى الحرب وفى الخصومة *

ودهورت -١- الرجل اذا دفعته حتى يسقط وتدهور الليل اذا ادبر وحشور يقال فرس حشور منتفخ الجنبين * وقسور اسم من اسماء الاسد كذا فسر فى التنزيل والله اعلم وقال قوم القسورة الصائد ولا اعرفه *

وزهوج فارسي معرب وهو المشى السهل نحو الهملجة * وقعوث اسم وبحون اسم ورجل بحون وبحونة عظيم البطن - ودلو بحونة عظيمة ورمل بحون وهو الكبير قال الشاعر

من رمل ترنى ذى الحقوف البحون

ترنى موضع ويروى ذى الركام *

وكموط اسم وزعور من الزعارة وصهود الجسيم وعزوق ذكره الخليل حمل شجر فيه بشاعة وربما سمى الفستق الفارغ عزوقا ويقال زروح وهى الاكمة المنبسطة قال الشاعر - ذوالرمة

وترجاف الحيها اذا ما تنصبت -٢-

على رافع الآل الاكام الزراوح

ترجاف تفعال من الرجف والحيها جمع لحى *

وزخور نبت زخوري وزخاري اذا تم وطال وكلام زخورى فيه تكبر وتوعد من ذلك تزخور الرجل اذا تكبر - وانشد

سيمنعنا من زخورية قولكم

صفائح بصرى اخلصتها الصياقل

وعشوز صلب شديد والجمع عشاوز *

ولعوض -٣- ابن آوى لغة يمانية وقيل علوض وجمول وهو الرأل لغة يمانية *

وسهود طويل شديد وقعوس خفيف وذعوط موت - وذعوط وذاعط سريع وذهوط موضع -٤-

وسهوك وزهوكه واحد ضربه فتزهوك وتسهوك تدحرج *

باب فعلى والامالة احسن فيه

(شمجى) اسم وهو مأخوذ من الشمج وهو الخلط وناقة شمجى سريعة قال الشاعر - منظور بن حبة

(باب فعلى)

(١) في ل - ودهور يقال دهورت الحائط اذا دفعته حتى يسقط * (٢) في م - الحيها * (٣) في م - وعلوض *
(٤) في م - ذهوط *

يَشمَّجى المشى مُجول الوثب

حتى انى أُزبيُّها بالادب

الأُزبيُّ النشاطُ والادب هاهنا العجب والآدِب والاديب صاحب المأدبة *

وعَمَلى موضع ودَغرى كلمة تقولها العرب عند الحرب (دَغرى لاصفىّ) اى ادغرو اولا تصطفّوا يقال دَغر عليه اذا حمل حملة منكرة *

وجَفَلى يقال دعا الجَفَلى اذا دعا قومه عامة - قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعوا الجَفَلى

لاترى الآدب فينا ينتقر

ودعا النَقَرى اذا خص قوما باعيانهم قالت جنوب اخت عمرو ذى الكلب

وليلة يصطلى بالفرث جازرُها

يختصُّ بالنَقَرىَ المثرين داعيها

ودَقَرى روضة معروفة *

وهَبَصى يقال مر يعدو الهَبَصى وهو عدو الذئب واشتقاقه من الهبص وهو النشاط - وانشد

فرّوا اعطاني رشاءً ملصا

كذنب الذئب يعدّى الهبَصى

وهطَلى اسم وخَطفى اسم ايضًا وصَفى اسم زعموا وَهطَلى اسم - ومرَطى ضرب من العدو - وبَشكى مشى فيه سرعة - قال الراجز

او بشكى وخدا لظليم النزّ

ويقال ابتشك فلان كلامه اذا اختلقه - وهَمَشىَ امرأة وهَمَشى ونَمَلى كثيرة الحركة لا تثبتُ فى موضع واحد

وقوس هَتفَى تسمع لها رنة عند الرمي عنها قال الراجز ابو النجم العجلى

انحى شمالاً هَمَزى نَضوحا

وهتفَى معطية طروحا

معطية تميل بالجذب تعطيه ما يريد وطروح التي تطرح السهم مطرَحًا بعيدا *

وتَمدَرَى موضع واجلَى موضع - قال الراجز

حلّت سُليمى جانبَ الجريب

باَجلى محلّة الغريب

وصَورَى موضع - ووكَرى ضربه ضربا ولَقَى اى متتابعًا *

والهبَشى والهبش الجمع - وحَيدَى حمار حيَدَى يحيد عن ظله لنشاطه - وانشد

على حَيدَى جازئ بالرمال

وخَطفى اسم وغمَطى يقال سماء غمطى اذا اغمطت - ١ بالسحاب يومين اوثلاثة *

وعَبَطى مثله وناقة وكرى سريعة - وقالوا رجل قفَطى كثير النكاح وهذا كثير - وانما جئنا بجمهوره وكل ماجاءك على هذا الوزن لاحقا بالرباعى بالف التأنيث فهو مؤنث - وقَلَى موضع وقَلهى موضع - ٢ قال زهير

اذا قَلهى تكون الدارُ منّا

الى اكناف دُومة فالحَجُونِ

وضَفَوَى موضع - قال زهير

فهو" يُعنِدُ فم النجاتِ من - ٣

ضفوى اولات الضال والسدر

(١) فى ل - عمطت * (٢) فى ه - قهلى * (٣) فى ه ح النجائث *

باب

باب ما جاء على فُعلَى وهو قليل

(شُعَبى) موضع - قال جرير

أعبداً حلّ في شُعَبى غريباً

ألوماً لا أبا لك واغترابا

واُدَبى اسم من اسماء الداهية - قال الشاعر

فلمّا غسى ليلي وأيقنتُ انها

هي الأُرَبى جاءت بامّ حبوكرا

محسا اظلم *

واُدَمى موضع - قال الشاعر

لوانّ ما بالأُدَمى والدام

عندى ومن بالعَقَدالرُّكام

لم اخش خيطاناً من النعام

العَقَد الرمل المتداخل بعضه فى بعض والركام المتراكم

والخيطان جمع خيط وخَيط وهو كالسِرب من القطا *

باب ماجاء على فَعْلى من الاسماء والصفات

(مَرْحى) كلمة تقال فى الرمى عند الاصابة وبَرْحى كلمة تقال عند الخطأ فى الرمي وجَمْزى حَلقى كلمتان يُدعى بهما على الانسان وقد تكلم بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض مغازيه *

وجَهوَى امرأة جهوى قليلة التستر *

وعَزْوَى موضع - وانشد

ضَبينةُ ليس لها ناصرٌ

وعَزوَى الذى هدَمَ الثعلب - (١)

يقال للشيء الذى استذل هدمه الثعلب - ومثله

لقد ذلّ من بالت عليه الثعالبُ

وضبينةُ قبيلة نا قلة ولا ادرى ممن هي *

ورَهْبى موضع - قال ابو بكر كل ماجاء من الصفات على هذا الوزن فهو مقصور ملحق بالرباعي نحو سَكرى وعَطشى وثَكلى وهو كثير *

ورَهوَى عيب تعاب به المرأة بالسعة *

باب ماجاء على فُعلى من الاسماء والصفات

(سُعْدَى) اسم و فُطرى - (٢) - اسم نبت - و بُشرى اسم والصفات نحو حُبلى وصُغرى وكُبرى *

باب ماجاء على فِعْلى من الاسماء والصفات

(شِعْرَى) نجم من نجوم السماء ودِفلى نبت والصفات قليلة فاما كِسرَى فاسم معرَّب مذكَّر وقد قالوا كِسْرَى ايضاً واما السِعلى فقد قالوا سعلاء وسعلاة *

باب ماجاء من الرباعى على فَعْلَلٍ

مما لم نخلطه بالرباعي فرأينا ان نجمله ابوابا ليؤخذ من قرب *

ماجاء منه فى صفات الطويل خَلْجَم شَرْمَح سَرطَم سَلهَب صَلهَب شَرجَع - شَجعَم عَرطَل سَنطَل وهو طول فيه غِلظ *

ماجاء فى الشدة والصلابة

(عَرْهَم) كَردَم واشتقاق كردم من الكَردمة وهو العدو من فزع - قال الراجز

لما رآهم كَردَمٌ تكردَما

كردَمة العَير احسّ الضيغما

(١) في م - الي هدم الثعلب * (٢) في ل - قطرى *

(باب ما جاء على فعلال من الصفات)

وصلخد جحنب جحمش جلمد جلعد علكد قرنب جرهد جحشر كنعب جلهد عكرد عرزم *

ماجاء في القصر

(جثر) كوتع كمهس حنبل جنبر جندل *

ماجاء في السرعة

(عزهل) وهو فرخ الحمام - عفزر عفرس - لهمج عندل قمطل لمطلهسم لهمس والعذهلة مثل العبهلة وليس عذهل ها هنا موضعه انما هو من قولهم عذهلت الرجل وعبهلته اذا تركته وسومه يفعل ما شاء *

(باب ما جاء على فعلل من الصفات)

ماجاء في الحضاء

لهذم الحمق *

ماجاء في النهم (١)

(لعمظ) لهسم لهمس يقال لهسم ما على المائدة اذا اكله اجمع *

ماجاء في السفة والسهولة

(لهمج) لهجم دهمج دهثم زغلم سغبل وتقال لهسم ما على المائدة اذا اكله اجمع وطريق دغبج واسع *

(باب ما جاء على فعلل وهو قليل)

باب ما جاء على فُعْلُل من الصفات

(جرشع) عظيم الجنبين عركز اسم قُعْلُل حقير صغير وقال ايضا قُعْلُل قدح ضخم وقُعمل وجمعه قعاعيل الجر في الرأس خاصة - قال ابو بكر وقد تقدم قولنا انا ذكرنا في هذا الكتاب المستعمل من كلام العرب الشائع على السنهم وارجأنا الوحشي عكلم غليظ شديد *

باب ما جاء على فِعْلِل من الصفات

(قرضم) يقال فلان يقرضم كل شيء يأخذه وقرضم اسم ابي قبيلة من مهرة بن حيدان *

حنبج نخيل طفرس لين عنفص ضئيله كردح عجوز وقالوا الصلب الشديد ايضاً حصلب وذقعم اسمان من اسماء التراب وقالوا هدلق وهرشن صفتان للسعة الاشداق - وخرمل وهدمل اسمان من اسماء الناقة الهرمة وجرضم وصلدم صفتان للصلابة والشدة - وهقلس سيء الخلق وقيل هلقس *

باب ما جاء على فِعْلَل وهو قليل

(درهم) معرب وقد تكلمت به العرب قديما وضفدع وقالوا ضفدع وقلفع وقالوا قلفع وهو الطين اليابس المتفلق في الغدران وغيرها وقلفع بالكسر ايضاً وقرطع وقردع وهو قمل الابل وهبلع رجل نهم وهجرع طويل المضطرب (٢) الخلق *

ومما يلحق بهذا الباب

(خروع) وهو كل نبت لين خروع اشتقاقه من الخراعة وهو اللين وقد سموا اخرعا - وعتود (٣) وهو اسم دوية ويسمى الرجل الصلب عتودا وبروع اسم امرأة واصحاب الحديث يقولون بروع وهو خطأ *

قال ابو بكر فاما فعلل فلم يجيء الا نرجس وهو فارسي معرب وقد ذكره النحويون في الابنية وليس له نظير في الكلام فان جاء بناء على فعلل في شعر

(١) هذا الباب من ل * (٢) هذان اللفظان من ل * (٣) في ه - عتوير *

تقديم قاردده فانه مصنوع و ان بنى مولّد هذا البناء و استعمله في شعر او كلام فاليرذ اولى به *

انقضت ابواب الرباعى السالمة منها و المعتلة و الابنيه و الحمد لله اولا و آخرا

من الرو والد

(الفرزدق) الفرزدقة الخبزة الغليظة وبعير عدبّس شديد الخلق شرس الخلق *

و الهمرجل الخفيف السريع من كل شيء والشمردل الطويل ـ قال الراجز

نقد قربوني بامرئ شناق
شمردل يابس عظم الساق

الدلمس الجرئ الماضى على الليل ـ قال الراجز

صبّح حجرا من بنى الاربع
دلمس الليل بروذ المضجع

قوله بروذ المضجع اى بارد لانه لاينام عليه و الجلنفع الصلب الشديد قال الراجز

اين الشنظا ظان و اين المربعه
و اين وسق الناقة الجلنفعه

الوسق وزن خمس مائة رطل اراد اين وقرها الذي يحمل عليها *

والعلنكد الصلب الشديد والعرندل الطويل والخيرنج الحسن الغذاء *

و يلحق بهذا الباب ماجاء على فعلّل

(بعير عدبّس) شديد الخلق شرس الخلق وبعير همّلع سريع السير ـ قال الشاعر

سملع نجت منها المهارى و نفودرت
اراحيبها و الماطلى الهملع

سمام الواحدة سمامة ضرب من الطير شبه الابل بها وربما سمى الذئب هملعا و الماطلى منسوب الى ماطل وهو فحل معروف وقال قوم بل هو الذى يماطل و يطاول فى السير و لا يعطي كل ما عنده وربما قيل مشى همّلع اذا كان سريعا و يجعل صفة للمشي ـ وقال مالك بن حريم الهمدانى

فوّ يرح سبع او ثمان نريها
اذا اعرورت البيد مشيا هملعا

يصف فرسا *

والحقلّد البخيل الضيق ويقال للسيىء الخلق ايضا *

و عضمّز نحوه وعجنّس صلب شديد ـ وانشد

كم قد حسرنا بازلا عجنّسا

و عطوّد وعطوّد طويل وكذلك عمرّد وعملّس من اسماء الذئب وكذلك العسلّق والهبلّق القصير الزرئ الخلق زعموا وحبلّق قصير زرئ وهبنّق مثله ـ ويقال تقعد الهبنقعة و يقال الهبنقة اذا قعد مسترخيا ملصقا اوصاله بالارض *

و يلحق بهذا الباب

(شرنبث) غليظ الكفين والقدمين وربما وصف الاسد بذلك ويقال للسحاب ايضا اذا تراكب شرنبث قال الراجز ـ رؤبة

في مكفهر الطرنيم الشرنبث

وعشرّم وعشرّب شهم ماض و يوصف بهما الاسد والعشرّم الكبير و عفنجّج جلف جاف ـ قال الراجز

(١) كذا في ل فتأملة.

جلفاً اذا سار بنا عفنججا

قال ابو بكر اشتقاق الجلف من قولهم جلفت الشيء اذا قشرت ما عليه والقشر الجلف اى ان هذا قشرٌ اى جلد لاشيء فيه ـ و هطلّع بوش كثير و ربما سمى الجيش اذا كثر اهله هطلّعاً ـ و سلنطح فضاء واسع و جلندح ثقيل وخم و خفنجل نحوه ـ قال الراجز

خفنجل يغزل بالدرّاره

الدرّارة المغزل الذى يغزل به الرعاء الصوف وقالوا الخفنجل القبيح الفحج اللام زائدة ـ و قفندر سمج قبيح المنظر قال الراجز ـ ابوالنجم

و ما الوُ البيض الاّ تسخرا

و قد رأين الشمط القفندرا

و سمهدر بعيد و يقال ان كلّ ارض مضلة سمهدر قال الراجز ـ ابو الزحف الكليبى

وهون سلمى بلد سمهدرُ

جدب المندّى عن هوانا آزور

المندّى ـ (١) ان تسقى الابل ثم تترك ترعى ساعة ثم ترد الى الماء فذلك المكان هو المندّى *

والغضنفر الغليظ الخلق و يوصف به الاسد و غطمش ظلوم جائر و شنعنع مضطرب الخلق ـ و جحنفل غليظ الشفة و حزنبل قصير و حبركل قصير ـ و عفنقس سيىء الخلق و سبهكل لايهتدى لوجهة امره و قلنقس هجين مردّد فى الهجناء ـ قال الراجز

العبدو الهجين والفلنقس

ثلاثة فايهم تلمّس

اى تلتمس ـ و قلهزم قصير مجتمع الخلق ـ و قلهمس نحوه زعموا وزبعبق سيىء الخلق و زبرجد ضرب من الجوهر عربي معروف و قلمّس سيد عظيم و بحر قلمّس زاخر ـ قال الشاعر

تشلبت اذرْرت ابن حرب ورهطه

و في ارضنا انت الهمام القلمّس

وخدرنق و قالوا خزرنق اسم من اسماء العنكبوت و عشنزر سريع ـ قال الشاعر

فما تى لنا سيراً احذّ عشنزرا

الاّ حذّ الجادّ الماضى ـ و طلنفح وهو المعيى الذى لاحراك به انشدنا ابوحاتم عن الاصمعي :

ونصبح بالغداة اترّ شيء

و نمسى بالعشيّ طلنفحينا

يصف اسراء و شمقمق طويل وكذلك عشنقّ ـ وعنطنط و عشنّط و عذمهر رحب واسع و غملّج طويل العنق المسترخي من الكبر ـ قال الراجز

غملّج قد شنجت علباؤه

وبلندح فدم ثقيل وعقنقل كثيب متداخل وحبرقص قصير متداخل و هبركم مثله وعصنصر موضع وقلهذم خفيف سريع وبحر قلهذم كثير الماء و خفنشل ثقيل و خم و مثله عفنشل و حفنشل و غفنشل ثلاث لغات و يقال للهامة المدوّرة هامة قلهبة و غشمشم ظلوم غشوم و سرعرع يقال شباب سرعرع رؤد ناعم و يسمى الغصن اللدن السرعرع ايضاً ـ وسمعمع سريع خفيف يوصف به الذئب و العنشنش الخفيف السريع ـ قال الراجز

(١) في ف ـ المندى الموضع الذي ينبدون خيلهم فيهاي يسقولها ثم يدعولها ساعة*

عنشنش" تعدو به عنشنشه

للدرع فوق منكبيه خشخشه

وسلنطح طويل وعفلط احمق وهقبقب صلب شديد
وعدرّج خفيف سريع وخزنز وسيء الخلق وزبنتر
مثله وعملّج حسن الغذاء ورجل خفلّج وجفلج بالخاء
والجاء يقال رجل خفلّج وحفلّج اذا كان افحج
وعفرجل سيء الخلق وهزنبز وهزنبر مثله وزمعلق
مثله وجلندح صلب شديد وكذلك صمحمح وحقلد
بخيل ضيق ورحى دمكمك شديدة الطحن - وجمل (١)
صمكمك قالوا صلب شديد وعصبصب شديد يقال
يوم عصبصب في الشر خاصة وقصنصع قصير متداخل
الخلق وخذعرب اسم جاء به ابو مالك ولا ادرى
ماصحته وسمطوط اسم وجندل وجندل - وهو
الصلب بكسر الدال وفتحها وانشد لخاطب امرأة

مثل الاتان نصفاً جنود له

وعطلس طويل وشقحطب قال قوم من اهل اللغة
كبش عظيم وقال الخليل هو الكبش له اربعة قرون
وضفندد ضخم لاغناء عنده - قال الراجز

اني على ما فيّ من تخدّدي

ودقة في عظم ساقي ويدي

اروي على ذي العكن الضفندد

آروى اشد بالرواء عليه اذا اعيا في السفر والرواء
الحبل يشد به العكمان - وسمهد ارض بعيدة مثل
سمهدر الا ان السمهدر القاصد المتيقد - وانشد

اذا استقلوا عن مناخ شمّروا

وان بدت اعلام ارض كبّروا

ودون سليمى - ٢ - بلد سمهدر

وقال قوم السمهدد الصلب الشديد قال ابو بكر انشد
قوم هذا الرجز

اذا استقلوا عن مناخ شمروا

وان بدت اعلام ارض كبروا

ودون سليمى بلد سمهدد

بلد بآله مؤزر

اراد وهناك بلد ولم يرد معنى رب فيقول وبلد - وعلندد
يقال مالي من هذا الامر علندد اي مالي منه بدّ وقال
قوم من اهل اللغة مالي علندد الا فلان اي مالي
ملجأ غيره ونحوه معلندد وعلندى وعرندس
الصلب الشديد وشعر علنكس ومعلنكس وهو الاسود
الكثير النبات وكذلك العرنكس - واشتقاقه من
اعرنكس الليل واعلنكس قال الراجز العجاج

واعسف الليل اذا الليل غسا

واعرنكست اهواله واعرنكسا

اي تراكب بعضها على بعض ويروى باللام *
وخزعبل وخزعبلا الاحاديث المستطرفة التي
يضحك منها وخبعثن وخبعثن صفة من صفات
الاسد وهزنبز هو السيء الخلق ويقال هزنبزان
ايضا - وانشد

اني لو منيت بهزنبزان

وستراه في باب فعللان ان شاء الله وحبربر وهو
الشيء القليل - قال الشاعر

امانيّ لا تجدي عليه حبربرا

ويقال ماعندفلان حبربر ولاتبربر ولا توروّرو هبركع

(١) م - ورجل * (٢) كذا والصواب سلمى كامر *

تقصير ـ قال الشاعر

لما رأته مودناً هبيرّ كعا
قالت أريد الناشئ السرّ عرعا

المؤدن الناقص الخلق *

وهلتقص ايضا القصير وعفنجش جاف وليس بثبت وعرندد صلب شديد وجرندق اسم والشفلّح ثمر الكبر قال ابو بكر واحسب ان الكبر معرب واسمه بالعربية الاصف ويقال للفرج الواسع شفلّح ايضا قال الشاعر ـ ١

لقد بعثوني في الشفلّح جانيا
نفشق تحتي واستلّ قيد حماريا

ويقال للشفة المنقلبة شبيه بالشق شفلّحة ايضا تشبيها بذلك وجرنفش جلف وزلنقح سيّئ الخلق وخشنقل اسم من اسماء الفرج ـ وكنهدل ضخم غليظ وكنهبل ضرب من الشجر وقالوا كنهبل ـ وشعبعب موضع وسمندل زعموا دابة ولا احسبها عربية صحيحة وظليم هدبجدج سريع وهزلج وهو الظليم الخفيف وعدرّج خفيف سريع ايضا ـ وسلنطع طويل *

باب ما جاء على فعيلل

(همسيع) اسم وقد سمت العرب الهميسع بن حمير وقال قوم بل هو بالسريانية قال ابو بكر وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق ان هذه الاسماء مشتقة من افعال قد اميتت وتقادم الزمان بها ـ وقالوا السميفع اسم وقال قوم سميفع ـ ١ كأنه مصغر والسميدع الكريم السيد ولا تلتفت الى قول العامة سميدع ـ وشميذر سريع ـ وخفيدد صفة من صفات الظليم وسبيطر طويل وربما قالوا اسباطر وقليذم البئر الكثيرة الماء والخليجم الطويل وهبيتق قصير مجتمع وعبيثران اسم واحسبه اشتق من العبيثران وهو نبت ـ وهبينغ احمق وحميثل طويل مسترخ وكميتر قصير وكمثرى ايضا وحميذر بالدال والذال متشمّر

باب ما جاء على فعولل

(جلوبق) اسم وحبوكرا اسم من اسماء الداهية وحزو كل قصير وعكو كل مثله وعصوصر ـ ٢ ـ احسبه موضعا وقد جاء في الشعر الفصيح وسلوطح موضع وسرومط وعاء يكون فيه زق الخمر ونحوه وعثوثد صلب شديد وحدوالق قصير مجتمع وبحر غطومط وغطامط سواء وهو الكثير الماء وصلودد شديد ـ وقلوبع لعبة يلعب بها الصبيان وصلودح صلب شديد *

باب ما جاء على فعوّل من الخماسي

(رجل عذوّر) سيّئ الخلق ـ قال الشاعر

حلو حلائل الماء غير عذوّر

وعكوّك قصير والمكان العكوّك الصلب الشديد قال الراجز

اذا الفترنش مرّ كالعكوّكا

وبيرور قنوّر شرس صعب وحزوّر الغلام قد أيفع وقوي وعطوّط طويل وهزوّر ضعيف وجلوّخ اسم والسموّل اسم والمكان الصلب الشديد

(١) ل ـ وسميفع كأنه مصغر فان كان مصغرا فيجب ان تكون الفاء مكسورة وسميفع بن نا كور المقتول بصفين مع معاوية *

(٢) في م ـ عصوصل موضع *

تسموّل - ١ - ولا احسبه عربيا محضا - والسموْل بالهمز الارض السهلة وقد روو ابيت امرئ القيس

مِسَحٍّ اذا ما السابحات على الونى

أثرن الغبار بالكديد السموْل

وكروّس عظيم الرأس - قال الشاعر

لعمرى لقد جاء الكروّس كاظماً

على نبأ للمؤمنين وجيع

والشعر لعبد الله بن الزبير الاسدى حين جيء بخبر وقعة الحرّة الى الكوفة وكان الذى جاء بالخبر رجل من طيء *

وسنوّر - ٢ - الدروع - قال الراجز

كأنهم لما بدوا من عرعر

مستلئمين حلق السنوّر

نشءُ غمام صيّف كنهور

لا يقال للواحد سنوّر انما يقال لبس القوم السنور اذا لبسوا الدروع - قال النابغة

كأنهم تحت السنوّر جِنّةُ البَقّار

البقّار موضع *

باب ما جاء على فِعليل

(رجل) عِتريف غاشم وكذلك العتريس مأخوذ من العترسة - وهو العنف وفى حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فى القوم الذين جاؤا بالاسير فنفوا به فقال عمر بعترسة فصحفه اصحاب الحديث فقالوا بغير بينة فمتى احتاج الاسير الى بينة وعِفريت شيطان وصِمليل ضرب من النبت لا اقف على حدّه ولم اسمعه الا من رجل من جَرمٍ قديما ويقال للرجل الضعيف الضئيل الجسم الضيق الخلق صِمليل ايضاً ورجل رِهجيج اى ضعيف والقِطمير الحبة التى تكون فى بطن النواة تنبت منها النخلة وقال قوم بل القطمير الذى يخرج مع الثفروق اذا نزعته من الرطبة وهى الهنيئة المتعلقة بقمع البسرة او الرطبة تتصل بالنواة ويقال للنقطة فى ظهر النواة قِطمير وبرطيل حجر طوله ذراع او اكثر وطمليل وقالوا طُملول وهو الفقير العارى من ثيابه - قال الراجز

اطلس طُملولٌ عليه طِمْرُ

وهِميم وهُموم الرجل اذا كان جولادا وكذلك الفرس وجمل هِميم اذا كان عظيم الجوف ويقال بعير صِهميم اذا كان شرساً لا ينقاد - وقال الاصمعي هو الذى يخبط بيديه ويزبن برجليه قال الراجز - المخيس بن ارطاة الاعرجى

قوم ترى واحدهم صهميماً

لا يرحم الناس - ٣ - ولا مرحوماً

وغِذمير مأخوذ من الغذمرة وهو تخليط فى الكلام قال الشاعر

وحادِ ذو غذاميرَ صيدحُ

وقال آخر

ومُغذمِرٌ لحقوقها هضّامها

ورجل صِنديد كريم وربما قالوا صِنتيت وقِنديد عصير عنب يطبخ بافواه - ٤ - وباقاويه ايضاً وليس بالخمر بعينها والكِبريد القطعة من التمر - قال الشاعر

(١) فى هـ - سمؤل * (٢) فى هـ - الدرع * (٣) فى هـ - لا ازاحم الناس * (٤) فى هـ - بافاويه - فقط *

القاعداتُ فلا ينفعن ضيفكم -١-
والآكلات بقيّات الكراديد
وقِنديرٌ صخرة تنقلع من رأس الجبل- قال الشاعر
كأنها من ذرى صخرٍ فنادير
وروى ذرى هضب *
وشِهميلٌ اسم وهو اخو العَتيك ابو قبيلة منهم بفارس
قطعة كبيرة - والخِنزير معروف والخنزير جبل قريب
من اليمامة - قال الاعشى
فالسفح اسفلُ خنزير فبرقته
حتى تدافع منه الربو فالحُبَلُ
وحِبرير ايضاً جبل وتِنبيت ضرب من النبت وقال
النبت كله تنبيت - قال الراجز
ملساء -٢- لم ينبت بها تِنبيت
وقِنديل معروف وقِرطيط داهية - قال الشاعر
ابو غالب المعنى
سألناهم ان يرفدونا فاجبلوا
وجاءت بقرطيط من الامر زينب
قال ابو بكر اظن هذا البيت مصنوعا يقال اجبل
الحافر اذا بلغ موضعا لا يمكنه فيه الحفر واجبل الشاعر
اذا تعذر عليه قول الشعر واراد ها هنا انهم
لم يعطوهم شيئا *
وشِنظيرٌ سيء الخلق وقِنفير قصير وسختيت شديد صلب
واحسبه معربا - قال الراجز
هل يُنجيني حلفٌ سختيت
اوفضةٌ اوذهبٌ كبريتُ

وهذا مما غلط فيه رؤبة بجعل الكبريت ذهبا وقال
قوم الكبريت الياقوت الاحمر والكبريت الذي
يوقد فيه النار ولا احسبه عربيا صحيحا- وعِبديد اسم
وعِربيد شديد العربدة والعِربدُّ الحية - وحِليبيب
نبت والحِلتيت صمغ شجر معروف وعِمليق اسم
عربي واشتقاقه من العملقة وهو الماء المختلط الطين في
الحوض- وقِسميل -٣- ابو بطن من العرب فاما قسميل
ابن معاوية فبطن من الازد ابو القساملي - والغِربيب
الاسود وفِرطيس وفِنطيس واحد وهو انف الخنزير
ويقال للرجل العريض الانف ايضا فِنطيس والحِريش
الخشن المس افعى حِريش اذا كانت كذلك وجرجير
ضرب من البقل - وهو الذي يسمى الايهقان
ويسميه اهل اليمن القَصقَصير وبِرعيس الناقة الغزيرة
قال الراجز
انتَ وهبتَ الهجمة الجراجرا
كُوماً براعيس مَعَاً خناجرا
وبرغيلٌ والجمع براغيل وهي مياه تقرب من السيف
والسِفسير الخادم او القيّج- قال الشاعر
وقارفتْ وهي لم تجرب وباع لها
من الفصافص بالنُمّي سِفسير
يصف ناقة باع لها اي اشترى لها والفصافص القتّ
والنُميّ ويقال النِمي بالضم والكسر فلوس كانت تتخذ
بالحيرة في ايام ملك بني نصر بن المنذر والغِرقيل في
بعض اللغات صفرة البيض -٤

(١) في هـ – ضيفهم * (٢) في ل – صحراء * (٣) في هـ – وقسميل اسم * (٤) ل – العرقيل و قالوا الغرقيل
محة البيضة ولا ادرى ماصحته الا انه قد جاء في الشعر الفصيح *
ولهد ليق

والهدليق مثل الهدلق وهو البعير الواسع الاشداق وعفليط احمق وشر طيط عظيم اللقم وقرميد وهو الآجر بالرومية وقد تكلمت به العرب ويقال آجر وآجور وهو فارسي معرب وقالوا القراميد والقرمود ذكر الوعول قال الشاعر ابن احمر

ما ام غفر على دعجاء ذي علق
ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل

الاعصم الوعل الذي في احدى يديه بياض والوقل الذي يتوقل في الجبل اي يصعد فيه ولا يقال فعل الا لما دام الفعل وقل اذا دام على التوقل ورجل ندس يتندس في الامور وينظر فيها ورجل بكر اذا كان كثير البكور في حوائجه ولا يكون الا في هذه الافعال الثلاثة ولا يستحق هذا الاسم الامن واظب على الشيء ونبت خر فيج اذا كان ناعما غضا*

وحلبيس -١- وقال حلابس اسم من اسماء الاسد وخلبيس واحد الخلابيس وانكر ذلك الاصمعي وقال لا اعرف له واحدا او كان ينكر جمع الشماطيط والعباديد وقال قوم الخلابيس له واحد من لفظه والخلابيس الامر الذي لا نظام له قال المتلمس

ان العلاف ومن باللوذ من حضن
لما رأوا انه دين خلابيس

العلاف -٢- قوم من قضاعة ويروى هؤلاء ابن سامة ابن لوي تزوج فيهم*

وسحتيت موضع وخنسير لئيم زري وبطريق معرب وف -٣- وقد تكلمت به العرب والخنسير الداهية قال الشاعر

طرق الخنا سرة اللئام فلم
يسمع الخنسير بناقة القتر

وقنير ضرب من النبت وغمليس وهو الغمير وهو صغار البقل الذي ينبت تحت كباره وبرغيل والجمع براغيل وهي مياه تقرب من السيف وقنفير والقنفورة ثقب الدبر وليس من هذا الباب وبرزين فارسي معرب وهو اناء من قشر الطلع يشرب فيه وقد تكلمت به العرب*

باب ما جاء على فعيل

(رجل سكير) دائم السكر وخمير مد من على الخمر وفسيق فاسق وخبيث من الخبث وحديث حسن الحديث وعبيث من العبث وسكيت كثير السكوت وشمير مشمر في امره قال الشاعر عبد المسيح بن عمرو الغساني

شمر فانك ماضي الامر شمير
لا يفزعنك تفريق وتغيير

وعميت لا يهتدى لوجهة وسمير صاحب سمر وغدير غادر وعريض يتعرض للناس ويسابهم وحليت موضع وقليب من اسماء الذئب لغة يمانية قال الشاعر

أتيح لها القليب من بطن قرقرى
وقد يجلب الشر البعيد الجوالب

وعشيق عاشق وربما قالوا للمعشوق ايضا عشيق

(باب ما جاء على فعيل)

(١) م - وقالوا خلابس وخلبس من اسماء الاسد * (٢) هذا الشرح من - ل * (٣) كذا والظاهر معرب - م*

وعِرِّيس الاسد موضعه الذي يعتاده وعريسته ايضاً وطعام حِرِّيف الذي يحذى اللسان وسِجِّين قالوا فِعِّيل من السجن وفي كتاب الله جل وعز (كلا ان كتاب الفجار لفي سجين) فسروا انه فعيل من السجن سِجِّيل فِعِّيل من السجل والسِجِّيل الصلب الشديد ـ وابدلوا اللام نوناً ـ قال ابن مقبل

ورجلة يضربون الهام عن عرض
ضرباً تواصى به الابطال سِجِّينا ـ ١

وطائر غِرِّيد حسن الصوت اوشديده ـ والصديق معروف وبِرْنيق ضرب من الكمأة صغار اسود وبنو بِرنيق بطين من العرب من بني تميم ورجل زِمِّيت حليم ـ وشِنِّير ـ ٢ ـ سيء الخلق وشنظير سيء الخلق ايضاً ونحوه وفي وزنه شنظير بطين من العرب ـ وشِرِّير كثير الشر ـ وهِزِّيل كثير الهزل ـ وضِلِّيل ضال وفِجِّير فاجر ـ وشنعير مثل شنظير زعموا وليس بثبت *

وبعير غِلِّيم هائج ورجل خِتِّير اى غادر وغدير مثله ـ وصِرِّيع اى حاذق بالصراع ـ وحمار شِخِّير والشخير شبيه بالنخير وعقيص بخيل ـ وهِجِّير وتقال مازال ذاك هجيره وهِجِّيراه اى دأبه ـ الخِرِّيع العصفر في لغة بني حنيفة الكِلِّيت حجر يسد به وجار الضبع ويخفف ايضاً ـ قال ابو بكر اعلم انه ليس للمولد ان يبني فعيلا الا ما بنت العرب وتكلمت به ولو اجيز ذلك لقلب اكثر الكلام فلا تلتفتن الى ما جاء على فِعِّيل مما لم تسمعه الا ان يجيء به شعر فصيح *

باب ما جاء على إفعيل

الإزميل الشفرة التي تكون للحذاء ـ قال الشاعر

هم منعوا الشيخ المنافي ـ ٣ ـ بعدما
رأى حمة الإزميل فوق البراجم

يعني ابا لهب ـ وارض امليس اي واسعة صحراء ورجل إبليس تلتبس عليه اموره ـ وإخريط واسليح ضربان من النبت وقيل لاعرابية ما مرعى ابيك فقالت (الإسليح رغوة وصريح وسنام اطريح) قال ابو بكر وزاد المتحذلقون تجفله ريح ـ وإعليط وعاء ثمر المرخ شبيه تقشر الباقلي الرطب تشبه به آذان الخيل والإغريض الطلع والإحريض صبغ احمر ـ وقالوا العصفر لغة لبني حنيفة ـ قال الراجز

ملتهب كلهب الاحريض
يزجي خراطيم غمام بيض

وسيف إصليت كثير الماء والرونق ـ قال الراجز

كأنني سيف بها إصليت

يعني الصحراء ـ وسيف ابريق كثير الماء ـ وجارية إبريق براقة الجسم والإبريق المعروف فارسي معرب والإقليد المفتاح ـ وظليم إجفيل يجفل من كل شيء ـ والجفيج وهو الوادي الضيق العميق بلغة اهل اليمن وغيرهم يجعل الوادي افجيجا وربما سمى الشق في الجبل إفجيجا وهو الفج من الجبل قال الشاعر

كذريتين بافجيجين بينهما
حلم ركام كلحم الآدم الشيب

(١) هذا البيت من ـ ف ول *　(٢) في م ـ وشنيق *　(٣) في م ـ اليماني *

يصف

يصف لحم فخذى الفرس و حماتى ساقيه و الشبب الثور الوحشيّ الذى قد استحكمت سنه و الآدم الثور الابيض*

والاحليل مخرج البول واللبن - و الاكليل ما كُلّل به الرأس من ذهب او غيره - وفرس إخليج جواد سريع و ثوب اِضريج مشبَع الصبغ قالوا هو من الصفرة خاصة - قال الشاعر

تحييهم بيضُ الولائد بينهم

و اكسية الاِضريج فوق المشاجب

و ارزير صوت مأخوذ من الرزّ قال الشاعر - المتنخل الهذلى

كأنما بين لحييه و ليتّه

من جُلبة الجوع جيّار وارزيز

ويروى من جُلبة الجوف الجلبة حركة الامعاء عند الجوع و الجيّار الصوت وقال ايضاً الجيّار من الجائر و هو شبيه بالغثيان يجده الانسان و اِزميم ليلة من ليالى المحاق*

و إخميم موضع و الاقليم ليس بعربي محض والابريز ذهب ابريز خالص ولا احسبه عربيا محضا و ابليس ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من ابلس يُبلس اذا يئس فكأنه يئس من رحمة الله - و البيس احمق تلتبس عليه اموره و اسبيل موضع - و انجيل ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من النجل و هو ظهور الماء على وجه الارض واتساعه فيها يقال استنجل الوادى اذا ظهر مناؤه - و الابزيم ابزيم السرج ونحوه فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال الراجز - العجّاج

يدٌ قابزيم الحزام جُشمُه

عضّ الصقال فهو آزِز عمه

الجشم الصدر - وقال آخر

لولا الابازيم وانّ المنسجا

ناهى عن الذئبة ان تفرّجا

و اِسطير و احد الاساطير و لم يذكر الاصمعى فى الاساطير شيئا و قال ابو عبيدة جمع سطر على اسطر و اسطُر على اساطير*

وحمار اِزعيل نشيط و اِزميم موضع و اِخريج نبت و اِجليج زعموا نبت عن ابي مالك أُكلت اعاليه وجلّحت و اِزفير من الزفير و هو النَّفَس*

باب ما جاء على أُفعول

(أُفحوص) القطاة موضع بيضها و كل موضع فحصته فهو أُفحوص - قال الراجز

انتم بنو كابية بن حُرقوص

وكلّهم هامته كالأُفحوص

وقال آخر

كأُفحوص القطاة المطرّق

و الأُلهوب ابتداء جرى الفرس قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى

فللساق أُلهوب وللسّوط درّةٌ - ١

وللزجر منه وقع أهوج مِنعب

منعب مفعل من النعب و هو ضرب من عدو الفرس*

والأُسلوب الطريق يقال اخذ فى اساليب من القول اى فنون منه ويقال (انفُ فلان فى أُسلوب) اذا كان متكبرا - قال الشاعر

(١) ف يل - فللسوط الهوب وللساق درة *

(باب ما جاء على أُفعول)

أُنوفهم مِلفخر في اسلوب

وشعر الاستاه بالجبوب

اى من الفخر والجبوب وجه الارض الغليظ خاصّة *

والأُماوج والأُغلوج غصنان لدنان ينبتان تحت الاغصان فلا يزالان غضّين ناعمين واخدود وهو الخد في الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

والأُملود الرجل السبط الخلق الطويل - قال الشاعر

بالودعيّ الغرانق الأملود

والأُسروع وقالوا يُسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر

فليس لسارىء بها بأمتعرّج

اذا انجدل الأُسروع وانعدل الفحل

ودم أُثعوب واُسكوب اذا انسكب قال الشاعر

جنوب اخت عمرو ذي الكلب

الطاعن الطعنة النجلا يتبعها

مُثعنجر من نجيع الجوف اثعوب

والأُسكوف والاسكاف واحد والعرب تسمي كل صانع اسكافا قال الشاعر - الشماخ

لم يبق الأمنطق واطراف

وريطتان وقميص هفهاف

وشعبتا ميس براها اسكاف

وانما يريد بها النجار - قال الآخر - ١

اثبت الاسكاف فيه رقعاً

مثل ما يرقع بالكيّ الطحل

والأُملود ويقال امليد ايضاً وهو الغصن اللدن وشابٌ املود ناعم والاموز القطيع من الظباء والاظفور واحد الاظافير قال الشاعر - انشدنيه عيثة ام الهيثم

ما بين لقمته الاولى اذا انحدرت

وبين اخرى تليها قيسُ أُظفور

وقيد اظفور ايضاً - والأُبوّش هو ما قلعته من صغار - ٢ - الشجر والجمع اناييش - قال الشاعر

كأنّ سباعاً - ٣ - فيه غرقى عشيةً

بأرجائه القصوى اناييشُ عنصل

العُنصُل ضرب من النبت شبيه بالبصل الصغار

والأُحبوش وهو جيل الحبش - قال رؤبة

بالرمل انباطاً من الاحبوش

قال ابو عبيدة خرج الولد من بطن امه حشيشاً واُحشوشاً اذا خرج يابساً ميتاً وقد اتى عليه حول والأُفؤود وهو الموضع - ٤ - الذى يفأد فيه اللحم اى يشتوى والانبوب واحد الانابيب وهى عقود القناة والقصبة مابين كل عقدتين انبوب *

والأُركوب الجماعة من الناس الركاب خاصة ويقال مرّ بنا اُركوب من الناس والجمع اراكيب - وطفت بالبيت اسبوعا وقالوا سبوعاً فاما الاسبوع من الايام فافعول لاغير واُسلوم بطن من العرب وكذلك املوك بطن ايضا واملوك دويبة تكون في الرمل تشبه العظاءة تسميها العامة لعبة الارض واُجدور من الارض مثل جدور سواء واُخصوم وهو عروة الجوالق او العدل

---

(١) م - الراجز = وفي ل الاسكوف * (٢) م = والبوش من صغار الشجر * (٣) في ول - كأن السباع *

(٤) ل - وهو المفأد *

و اجبول

و أُحبول حبالة الصائد و صِماخ الانسان و أُصموخه وهو ما استترقّ من عظم مقدّم الرأس وربما سمي منبت الصدغ بعينه صِماخاً *

باب ما جاء على أُفعولة و أُفعيلة

فالحق ـ ١ ـ بالخماسي وان كان الاصل غير ذلك * يقال هذه أُحدوثة حسنة للحديث الحسن و أُعجوبة يتعجب منها و أُضحوكة يضحك منها و أُلعوبة يلعب بها ولفلان أُسجوعة يسجع بها ـ والأُرجوحة معروفة و أُدعيّة و أُدعوّة و لبني فلان ادعيّة يتداعون بها اى شعارلهم و الِميّة و أُلهوّة يتلهون بها ـ و أُحجية و أُحجوة يتحاجون بها وهي الأُاقيّه ايضا و أُضحية و أُعيية كلمة يتعا يون بها ـ و أُمنيّة و أُثفيّة و أُهويّة و أُغويّة و أُرويّة و هي الانثي من الاوعال والأُربيّة اصل الفخذ الذي يرم اذا نكب الانسان ويقال جاء فلان في اربيّة اذا جاء في جماعة من قومه ـ و أُنشوطة عقده بانشوطة و أُغلوطة اذا سأله عن الشيء فغا لطه و أُحلوفة يقال حلف على أُحلوفة صدق و أُطروحة مسئلة يطرحها الرجل على الرجل و أُثفيّة و احدة الاثافي و أُثبيّة و أُثعيّة و هي الجماعة من الناس و أُدحيّة موضع بيض النعام وهي الأُدحيّ ـ و احموقة من الحمق *

باب ما جاء على فُعلول فالحق بالخماسي

وان كان القياس مختلفا و هو كثير و انما نذكر منه الغريب *

(الزُلقوم) في بعض اللغات الحُلقوم و اُلهذلول السريع الخفيف و ربما سمي الذئب هُذلولاً والغُملول الغامض من الارض ينبت الشجر و الخُنجور الحنجرة من الانسان و غيره و حُنجود اسم و احسبه دويبة و قال بعضهم هو السُفنّط الصغير وقد جاء في الرجز و غُندوب وهي لحمة غليظة في اصل اللسان و عُنتوت قطعة من الجبل ـ ٢ ـ عالية و شُنخوب قطعة عالية من الجبل ايضا و شُنغوب والجمع شغانيب و هي اغصان الشجرة العلي و حُنجوف دويبة و عُنجوف قصير الخلق متداخله وربما وصفت به العجوز و جُذمور الشيء اصله والجمع جذامير و طُمطوس و هو الذي اعيا خبيثا و قُرموط و قُرمود ضربان من ثمر العضاه و طُمروس يقال رجل طُمروس كذاب و طُرموس خبز الملة و طُرموس كذاب و عُمروس اسم للجدي و الحمل لغة شامية و الزُهلول الأملس والهُزمول قطعة وَ بَر تبقي على البعير و يقال ـ ٣ ـ الظليم ايضا مستعار والجمع هراميل و عُرجون و هو الذي تسميه العامة الزّون و قد قالوا فيه عُرجان ايضا وماء عُرهور كثير و قُرقور ضرب من السفن كبار قد تكلمت به العرب ـ قال الراجز

قُرقور ساج ساجُه مطليّ

بالقير و الضبّات زنبريّ

و حُلوط رجل خبيس من سفلة الناس ـ و حُلبوب اسود و كذلك حُلكوك و خُنتوس ـ ٤ ـ و هو ما يسقط بين القرّاعة و المروة من سقط النار و القرّاعة القدّاحة ـ و عُضروط وهو الاجير

(باب ما جاء على افعولة و افعيلة)

(باب ما جاء على فعلول)

---

(١) ل ـ قال ابوبكر ـ انما الحقناه بالخماسي و ان كان الاصل غير ذلك لانا لم نعتد بهاء التأنيث فيه * (٢) في ل ـ مستطيل عالية * (٣) هذه الجملة من ل * (٤) في و ل ـ خنبوص *

و دُغمُور رجل دُغمور سيّء الثناء و دُعثوز حوض منهدم والدُعبوب طريق و اسم و الدُعبوب ايضاً ضرب من النمل كبار سود ـ و الدُعبوب ايضاً النشيط ـ قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ دُعبُوب

و قال في وصف الطريق

طريقُهم في الشرّ دُعبُوب

و دُعبُوب حبٌّ يختبز في الجدب اسود والدُّعبوب المخنَّث و العُصمور والجمع عصامير وهي دلاء المنجنون التي تعلق بالجبال يستقي بها الماء و قال ايضاً و عُصمور و الجمع عصامير و هي السكيزان التي تشدّ على الدولاب فيستقى بها و سُرطوم طويل و بعير عُلكوم شديد الذكر والانثى فيه سواء و عُلجوم كل شيء اسود و يقال للضفدع العظيم عُلجوم و العُلجوم ضرب من الطير و كلثوم اسم واشتقاقه من كلثمة الوجه وهو استدارته و سهولته و سُلطوح و سُلطوع جبل املس و جُعسوس قصير و يقال تقوم الجمشوش الطويل ـ و انشد و ا

ليس بجمشوش و لا بجمشم

و جُعمُوسٌ يقال رمى بجعاميس بطنه اذا القى رجيعه و حُرقوص دويبة نحو القُراد تلصق بالناس قال الراجز

ما لقيَ الناسُ من الحُرقوص

من فاتكٍ لصّ من اللصوص

يبيت دون الحلق المرصوص ـ (١)

بمهرٍ لا غالٍ و لا رخيص

و قالت جارية من العرب اصابت في رفغها حرقوصاً

ويلكِ يا حُرقوصُ مَهلاً مَهلاً

أ ابلا اعطيتني ام نحلا

ام انت شيء لا يبالي الجهلا

و سُعرور و سعرار وهو الهباء الذي يدخل البيت مع ضوء الشمس و قُرد ود ارض غليظة وقردودة الظهر وسطه و خُفدود طائر و عُمرود طويل و عُصلود و عُصلوب شديد صلب ـ و دُملوج وهي الجبارة تجعلها المرأة في عضدها ـ و دُحمور دويبة زعموا * و اللُمموظ الشَرِه النهم و الجمع لماميظ و هذلوع بالذال المعجمة والعين الغليظ الشفة ـ و السُرعوف الخفيف السريع و اشتقاقه من السُرعوفة ـ و هي الجرادة و قُرقوف خفيف جوّال في البلاد وربما سمي الدرهم قُرقُوفاً للجو لانه في الارض و دُعموص دود اسود يكون في الماء الآجن والجمع دعاميص قال الشاعر ـ الاعشى

فما ذنبُنا ان جاش بحرُ ابن عمّكم

و بحرُك ساجٍ لا يوارى الدعاميصا

و جمل زُخروط مسن هرم و حُندوج اسم مأخوذ من الحُندُج وهو كثيب من الرمل و حُطوط وهي دودة ـ (٢) ـ رقشاء تكون في الكلاء ـ قال الشاعر

اني كساني ابوقابوس مُرقلةً

كأنها ظرفُ الطلاء اكلها طيط

مرقلة سابغة اطلاء صغار و قطروب و قُطرُب قالوا اذكر الغيلان و لغة ازدية يسمون الكلاب

(١) هذا البيت من ف و ل * (٢) م ـ دنوبية *

الصغار

الصغار القطارب ـ و صعرور صمغة ـ١ـ مستطيلة و قال مرة اخرى صمغة ملتوية ـ والسرعوب ابن عرس وانشدنا ابوحاتم هذا البيت وذكر انه مصنوع

و ثية سرعوب رأى زبابا

وعفلوق احمق و زغلول خفيف سريع و زهلوق ايضاً نحوه و برعوم ما تبرعم من النبت وهو الورق المجتمع فى اطرافه و الفرزوم سندان الحذّاء و تسمى عبد القيس المرط او المئزر فرزوماً بالفاء واحسبه معربا و رجل زغموم عيّ اللسان و الفرزوم خشبة الحذّاء وحذلوم خفيف سريع و احسب ان منه اشتقاق حذلم و هو ابوحيّ من العرب و جرثوم وهو التراب المجتمع فى اصل الشجرة و كرشوم قبيح الوجه واهل اليمن يقولون قبّح الله كرشمته اى وجهه ـ و دعموظ سيء الخلق وطرموح طويل وطرحوم نحوه وطلخوم ماء آجن و قرشوم ضرب من الشجر و يقال ان اليعوض يخلق منه و قرشوم ـ ٢ ـ القراد زعموا *

و كودن "قصير وكذلك الكلدوم ـ و درموك و درنوك و هى الطنفسة و الجمع درانك و جسم رعبوب ناعم كثير الماء و هذلول سريع خفيف و عزهول سريع خفيف و منه اشتقاق عزهل و هو اسم و دهدور ـ٣ـ كذاب و الزهدون ضرب من عصافير الطير و بهلول ضحاك باش و طحمور عظيم البطن و طلحوم ـ ٤ ـ عظيم الخلق و زعرور سيّء الخلق فاما هذا الثمر الذى يسمى الزعرور فلم يعرفه اصحابنا احسبه فارسيا معربا و قسطول غبار و طخمور و دحموق ـ٥ـ و هو العظيم الخلق و برقوع مثل البرقع سواء و جارية عطبول تامّة الخلق و درقوع جبان وهو مأخوذ من الدرقعة وهو الفرار و بعصوص ضئيل الجسم و قالوا البعصوصة دويبة كالوزغة او اصغر ـ وصعرورة صمغة ملتوية و جعرورة دويبة من احناش الارض و ضرب من التمر صغار لا ينتفع به يسمى جعروراً وشمحوط ـ٦ـ طويل و صنبور رجل صنبور لا نسل له ونخلة صنبور اذا دقّ اسفلها و الصنبور البزال الذى فى الاداوة من الصفر او الرصاص و الصنبور مخرج الماء من الحوض والصنبور الصبى الصغير ـ و حسب قدموس مقدّم و رجل قدموس سيّد و كرسوع و هو المفصل بين الذراع و الكف مما يلى الخنصر وناقة عبسور سريعة و قمعول وهو القعب الصغير وغلام عكر و د غليظ حادر وكذلك فرهود وهو الممتلئ الحسن ويقال غلام فرهود ولا يوصف به الرجل و ربما سمى شبل الاسد فرهوداً لغة ازدية و فرهود ابو بطن من العرب منهم ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفرهودى ـ و قردوس اسم وهو ابو بطن من العرب منهم سعد بن نجد الذى قتل قتيبة بن مسلم *

(١) فى هـ ـ صمغ * (٢) فى ل ـ و القرشوم ايضا القراد العظيم * (٣) فى مخ ـ و رهدون
(٤) فى هـ ـ و طلخوم * (٥) فى هـ ـ و دحوق و دحقوم * (٦) فى هـ ـ شحموط *

والكُردُوس واحد الكراديس من الانسان وغيره وهو رأس كل عظمين اجتمعا في مفصل نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمي الكُردُوس من الخيل لانضمام بعضها الى بعض وكل شيء جمعته فقد كردسته والقُردوح والقُردوحة وهي كالجوزة تظهر في حلق الغلام اذا ايفع ويقال وقع فلان في عُرقوب من امره اذا وقع في تخليط وعُرقوب رجل يضرب به المثل قال الشاعر - علقمة

وعدتَ وكان الخلفُ منكَ سجيّةً
مَواعيد عُرقوبٍ اَخاه بيثرب

وقال كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مَثلاً
وما مواعيدها الا الا باطيل

قال ابوبكر وربما الحق بهذا الباب ماجاء على فُعلول وفِعلال نحو عُثْكُول وعِثْكال وهو الاهان ما دام رطبا فهو اهان فاذا جف فهو عرجون وعُنْقود وعِنقاد وهو عُنقود العنب معروف وطُملول وطِملال واحد وهو الفقير - وانشد

اطلس طُمْلُول عليه طِلمِر

وقُرضُوب وقِرْضاب وهو الفقير ايضاً الذى لا يلوح له شيء الا قرضبه اي اخذه - قال الشاعر ربيعة الاسدى

وعِمادُهم في كل يوم كريهة
وثِمال كلّ مُعيّل قِرضاب

والقِرضاب والقُرضوب اللصّ - وجُذْفور وجِذفار واعلى كل شيء جُذْفوره وجذافيره ومنه يقال اخذ الدنيا بجذافيرها - قال الشاعر

خَضْراء يَملأُها الى حذفارها
جونٌ اَجشٌّ وَاَبلٌ متحلّبٌ - ١

ويروى حذفورها - قوله جون اجش يعني السحاب الاسود والاجشّ الذى له صوت يعني صوت الرعد وربما سمي الجمع الكثير جُذفورا - قال قيس بن ثعامة الارحبي

اَتبعته الوَرْدَ قد مالَت رِحالَتُه
والخيل تضبِرُ بالقُدم الحَذافيرُ

وقالوا الحذافير الاشراف وقال قوم هم المتهيئون للحرب ويقال اشدد حذافيرك اي تهيأ - وهُزروف وهِزراف وهو الظليم السريع والخُذروف طينة يعجنها الصبيان ويجعلون فيها خيطا ثم يدورونها فتسمع لها صوتا - قال الشاعر

واذا اَرى شخصا امامي خلتُه
رجلا فَجلتُ كأنَّني خُذرُوف - ٢

كان خا ثفاً وناقة شُغموم تامة جميلة وذُعلوق وهو طائر صغير وكل نبت دق فهو ذُعلوق وشعرور نبت ويقال الشعرور واحد الشعارير من قولهم تفرق القوم شعارير والضُغبوس ضرب من النبت وربما سمي القثاء الصغار ضغابيس وفي الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس) يعني القثاء الصغار او ضربا من النبت يشبه القثاء الصغار قال ابو حاتم يشبه الهليون والقُشعور القثاء لغة يمانية - والقبشور المرأة التي لا تحيض

(١) في ه = جون اجش وابل متحلب - خضراء يملأها الى جذفارها * والقصيدة لرجل من هذيل من قصيدة مجرورة *　(٢) هامش ل - كجولة الخذروف بالجر والخنجوف

و الحُنجوف طرف حرقفة الورك و الجمع حناجف و يقال رجل هُلفوف كثير شعر الرأس و اللحية و عِلفوف ثقيل و خم و بُرزوغ و هو الشاب الممتلئ وقالوا حُملوق العين و حِملاقها باطن الجفن ـ وصُرصور بعير شبيه بالبختي اوولد البختي ـ و زُرزور طائر معروف ـ وعُنجول دابّة لا اقف على حقيقته هكذا قال الاصمعي وهُبنوق و هِبنيق وهو الوصيف ـ والقُرطوم ـ١ـ منقار الخف الذي في طرفه خفاف مقرطمة ـ٢ـ اذا كانت كذلك و في الحديث اصحاب الدجال خفافهم مقرطمة ـ وغُرنيق وغُرنوق وهو الشاب التام قال الشاعر ـ الاعشى

ولم تعدمي من الهامة منكحاً

وفتيانَ هزّان الطوال الغرانقه

ويقال ايضا شابٌ غُرانق بضم الغين و الغُرنوق ايضاً ضرب من الطير والجمع غرانق قال الشاعر ـ جنادة ابن عامر

بذي رُبَد تخال الاثر فيه

طريقَ غرانقٍ خاضت نقاعا

و بُرهوت ـ٣ـ واد معروف و البُلعوم مرئ الانسان والدابة والسُرحوب الطويلة من الخيل علي وجه الارض يوصف به الاناث دون الذكران ـ و عُسلوج وهو الغصن الناعم ينبت في الظل و قال قوم الغُملوج مثل العُسلوج و عُذلوج حسن الغذاء وشُمروخ ثوب شمروخ رقيق ومنه شمرخ خياطته اذا باعد بين غروز الابرة ـ و جُرجور و هي القطعة من الابل العظام الاجسام و ناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض و عُمروط وهو الذي يمرط كل شيء اصابه اي يأخذه و صُعلوك و اصل الصعلكة الفقر وقيل لبعض العرب ما الصُعلوك فقال كأنا الغداة ـ وغُرمول معروف وجُرموز وهو حوض صغير يتخذ للابل و بنو جُرموز بطن من العرب يقال لهم الجراميز ـ قال الشاعر

قل للمهلب ان نابتك نائبة

فادع الاشاقر وانهض بالجراميز

و عُرهوم صلب شديد و دِعموظ اصله من الدعمظة يقال دعمظت الرجل اذا اوقعته في شرّ وكُعبور وهو واحد الكعابر وهي عُجر في الرأس نحو السلع اذا كانت في الرأس خاصة فهي كعبور فاذا كانت في سائر البدن فهي عُجرة و سلعة و كعابر القناة عقودها اذا كانت غلاظاً و عُقبول واحد العقابيل و هي باقي المرض في جسم الانسان ـ قال

كأن ارجلها فيها عقابيل

و سُبروت و سِبرات و سِبريت و الجمع سباريت وهي الارض التي لا تنبت شيئا ـ قال الاعشى

سباريت امرأت قطعتُ بجسرة

اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

وبه سمي الفقير سُبروتا ـ و زُرنوق و الزرنوقان العمودان اللذان تنصب عليهما البكرة و ذكروا عن ابي زيد انه قال سمعت الكلابيين تقول زَرنوق بفتح الزاي ـ وثُفروق وهو قِمع البسرة و ثُرنوق و هذا يدخل في باب تُفعول وهو طين

(١) هـ ـ والقرطوم * (٢) هـ ـ مقرطمة * (٣) ههنا خرم في نسخ الهندالي قوله (في تفسير القناقن) ـ الارض حتى يستخرجه ـ في باب ماجاء على فعالل وقد وجد في نسخة ـ ل و ف *

(باب ما جاء على يفعول)

رقيق يجتمع في المسيل — وطُرموث وهو رغيف كبير وطُرثوث نبت ينبت في الرمل — وذؤنون والجمع ذآنين وهو نبت ينبت في الرمل ايضاً والعُجروف النمل الطوال الارجل — وشُعلول والجمع شعاليل قال قوم هو اللهب من النار وقال آخرون هو الشيء المتفرق وقال قوم صب الماء شعاليل اذا فرقه وسُعبوب وهو ما سال من فم الصبي من لُعابه والجمع سعابيب — قال ابو بكر هذا الباب يكثر وفيما كتبنا منه كفاية لانا قد اتينا على جمهور ما فيه *

باب ما جاء على يَفعول

(يَسروع) دويبة تكون في الرمل ويَعسوب دويبة شبيهة بالجرادة لا تضم جناحيها اذا سقطت ويَعسوب النحل الذكر العظيم منها الذي تتبعه وكثر ذلك حتى سموا كل رئيس يَعسوباً ومنه حديث علي عليه السلام (هذا يعسوبُ قريش) — ويَربوع دويبة اكبر من الفأرة واطول قوائم واذنين ويَخضور عنق يخضور طويلة ويَعمور ضرب من الشجر — (١) صغار الاجرام مستدير الشخص والجمع يعامير قال الشاعر — ابو زبيد الطائي

ترى لاخلافها من خلفها نَسَلاً
مثل الذميم على قزم اليعامير

قزم منها صغارها يصف ابلاً قد انتفخت البانها على اخلافها فالتصق بانخاذها غثى اللبن فشبهه بالذميم به والذميم ان يقطر الندى على الشجر ثم يركبه الغبار فيصير كالطين فيجف ويبيض — والذميم ايضاً بثر يخرج على وجوه الناس اذا لوحتهم الشمس قال الشاعر

وترى الذميم على مَراسنهم
غِبَّ الهياج كمازن الجَثْل

الجَثْل النمل الكبار الاحمر فشبه البثر الذي على الوجوه ببيضه — ويَعفور تيس من تيوس الظباء فاما حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيعفور اسم له — ويَرقوع جوع يرقوع شديد ويَموود واد معروف — قال الشماخ

طال الثواء على رسم بيمؤود
اودى وكل جديد مرةً مودى

ويأمور في لغة من همز وهو جنس من الاوعال اوشبيه لها — (٢) له قرن وسط رأسه — ويَكسوم اسم اعجمي معرب واحسب انه اسم موضع بعينه ويَهود وهو الماء الكثير — ويَعقوب وهو ضرب من الطير الذكر يعقوب والانثى حجلة وهو القَبج ويَرموك موضع ويَنفوز يقال ظبي ينفوز اذا كان شديد النفز اي القفز — ويَحموم وهو الدخان وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وكل اسود يحموم وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم — قال الاعشى

ويأمُرُ لليَحموم كل عشيّة
بقتٍّ وتعليق فقد كاد يَسنَقُ

يَسنَقُ يبشم ويَخضوب جبان ويَبنوت ضرب من النبت ويَهمور رمل كثير ورجل يهمور كثير الكلام ويهمور ماء كثير ويَحمور — (٣) دابة من الوحش ويَعبوب فرس يعبوب جواد وجد وكل يَعبوب شديد الجري

(١) في ف — من الطير * (٢) لعله بها * (٣) منه — اليحمور ضرب من الطير *

ويحبور طائر والجمع يحابر وبه سمي يحابر وهو "مراد" ابو قبيلة من العرب وارض مخضور كثيرة الخضر وثوب يعلول اذا عُلّ بالصبغ مرة بعد اخرى وترمول مأخوذ من الرمل وهو نسج الحصر من جريد النخل حصير مرمول وطريق ينكوب على غير قصد ويستوم موضع ويرموق ضعيف البصر ويأفوف وهو الاصل زعموا ورجل يأفوف ضعيف وتحطوط وادٍ قال الراجز- العباس ابن التيحان البولاني

فلا ابالي يا اخا سليط
الاّ تمشّي جانبي يحطوط

ويَهفوف احمق ويهفوف القفر من الارض والياقوت معروف *

باب ما جاء على فِعلال وفُعال

(جِرفاس) من وصف الاسد وهو الغليظ العنق وهِرماس من صفات الاسد ايضاً ونهر يقال له الهرماس - وبعير هِلقام واسع الفم- وبعير صِقلاب وصِلقام شديد الاكل واسد ضِرغام مقدم وظليم هِزلاج -١- سريع - وكذلك هِزراف وخِذراف نبت ورجل شِرداخ -٢- رخو غليظ - وقفة شِرياخ اذا عظمت حتى تنشق وهي ضرب من الكمأة الفاسدة التي قد استرخت وفسدت - وشِنغاب وشِنعاب بالغين والعين الرجل الطويل ونخلة ضِرداخ صفية كريمة - قال الشاعر

ليس بضرداخ نبت آغراسا

وجِلفاط لغة شامية وهو الذي يجلفط السفن والجلفطة ان يدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار - والفِرضاخ النخلة الفتية وقالوا ضرب من الشجر والسِرياح الجراد قال ابو بكر هذا فِعيال ولكنه يتصل بهذا - وجِنعاط غليظ جافٍ وعِرصام وعِرضَمٌ هو الصلب الشديد وقِرماص مثل القرموص سواء وهو حفيرة يحتفرها الرجل يبيت فيها بالليل ويتغطى بالتراب لئلا يجد البرد - قال الشاعر

جاء الشتاءُ ولمّا اتّخذ رَبَضاً
ويح كفيّ من حفر القراميص -٣

وعِسبار زعموا انه ولد الضبع من الذئب -٤- اوضرب من السباع وناقة جِدبار ضامرة قديس لحمها - وعِرزام صلب شديد وهو اصل بناء اعرنزم الشيء اذا صلب - وجِلحاب شيخ ضخم كثير اللحم ولا يقال ذلك الا للشيخ وفِرشاح مأخوذ من الفرشحة وهو اذا قعد الصبي الملتصق بالارض الصاقا شديدا - ورجل فِرضاخ غليظ كثير اللحم وناقة شِملال سريعة ويقال للسيد هِلقام ورجل صِلهام جريءٌ -٥- مقدم من قولهم اصلهمّ الشيء اذا صلب ودِلهاث جريءٌ مقدم ايضاً وقالوا الصلب الشديد ويقال لذكر القطاة حِنزاب ولضرب -٦- من النبت حِنزاب وقالوا للديك حنزاب وجِرهام صفة من صفات الاسد - وعِفراس نحوه وبعير صِلخاد -٧- صلب شديد وشِنخاف وشِنّخف

(١) مخ - هدلاج * (٢) مخ - شرداخ * (٣) كذا - والمعروف ياويح * (٤) مخ - ولد الذئب من الضبع * (٥) ف - صلقام * (٦) مخ - الخنزاب جزر البر * (٧) مخ - صلخاب - وف صلحاف *

طويل و شنعاف الجبل اعلاه و الجنعاظ الذي
يسخط عند الطعام ـ قال الراجز

جنعاظة باهله قد برحا

و فرتاج موضع و كرداح مأخوذ من الكردحة وهي
سرعة العدو و كرداح موضع وناقة سرداح طويلة
وارض سرداح بعيدة وفلطاح موضع واسع وكذلك
رأس فلطاح عريض و شمراخ الجبل اعلاه ـ والجمع
شماريخ و ارض صرداح و صردح صلبة و امرأة
حفضاج و عفضاج و عفضج و حفضج ضخمة مسترخية
و جرسام و جلسام و هو الذي تسميه العامة البرسام
و البرسام ـ١ـ فارسي معرب و رجل عرباض ضخم
و قرفاض من القرفضة و القرفضة الشد يقال اخذ
فلان فلانا فقرفضه اذا شد يديه و رجليه و ناقة
هرجاب طويلة على وجه الارض ـ قال رؤبة

تنشطته كل مغلاة ـ٢ـ الوهق
مضبورة قرواء هرجاب فنق

و عرزال ويقال عرزال الاسد و عرزال الحية وهو
الموضع الذي يمهده لنفسه و لبن هلباج خاثر ثخين
قال الشاعر

و ما اجتمع الهلباج في بطن حرة
مع التمر الا هم ان يتكلما

ورجل هلباج فدم و حرماس واسع ـ٣ـ قال الراجز

وبطن حسى بلداً حرماسا

قال ابوبكر حسى تقديره فعلى وهو ماء معروف
لكلب يقال ان آخر ما نضب من ماء الطوفان حسى
فبقيت منه هذه البقية الى اليوم و خلباس و قالوا
واحد الخلابيس وهو مالا نظام له ولا يجري على
استواء ـ قال المتلمس

ان العلاف و من باللوذ من حضن
لما رأوا انه دين خلابيس

و دفع الاصمعي واحد الخلابيس و قال لا اعرف له
واحدا ودفع ايضا البيت و نبراس و هو السراج
والقرناس من اسماء الاسد و قرناس و قرناس و هو
اعلى الجبل و عرماض مثل العرمض سواء وهو
الخضرة التي تركب الماء وانف فنطاس اذا كان
عريضاً و طربال و هي الصخرة العظيمة المشرفة من
جبل و جدار و في الحديث (كان النبي صلى الله عليه
وآله و سلم اذا مر بطربال مائل اسرع المشي) والفرطاس
السريع و قسطاس و قسطاس بضم القاف و كسرها وقالوا
القرسطون و قالوا القفان وقالوا الميزان رومي معرب
و شاب برزاغ و برزوغ ممتلئ الجسم ـ و شمطاط
و هم الفرقة من الناس و غيرهم و الجمع شماطيط
و عليه ثوب شماطيط اى متخرق ـ و فسطاط
معروف و قالوا فسطاط و قالوا قرطاط و قرطاط
و هي برذعة تلقى تحت السرج و الرحالة ـ و شنعاف
و شنعوف وهي قطعة تستطيل من اعلى الجبل ويقال
للرجل الطويل شنعاف ايضاً ـ و شرعاف كافور
النخل و عيش عذلاج ناعم و صندوق و صنداق
وثوب شبراق متخرق و عرصاف و عرفاص خصلة
من العقب المستطيل و ربما سمي السوط من العقب

(١) منخ البلسام * (٢) كذا ـ ولعل الصواب مقلاة وهي الناقة التي تبعد الخطو * (٣) منخ ـ ارض خرماس صلبة شديدة *

عرفاصاً و تسمي الخصلة من العقب التي يشد بها اعلى قبّة الهودج عرفاصاً - و بعير جرواض غليظ و خرشاف موضع و دابة هملاج وعيش خرفاج واسع ضاف و نبت خرفاج ناعم - و طلجام موضع و رجل دلهاث ماض في اموره و عرناس طائر و قالوا عرنوس ورجل عرقال و عرقاب لا يستقيم على رشد و عرقال انما هو انما موضع زعموا - و هبلاع اكول وبرشاع سيء الخلق و جعظار جلف جاف - والكرناف كرب النخل الواحدة كرنافة - و قرناس اسم من اسماء الاسد - و سرناق طويل وبعير قنعاس عظيم الخلق ورجل شرحاف عريض القدم و ضرب طلحاف وطلخاف شديد بالحاء والخاء ورجل جرباق كثير الضرط و هزلاع اسم والهيلاع ضرب من السباع هكذا قال الخليل و شرعاف وشرعاف و هو قشر طلعة الفحال من النخل لغة ازدية - وهلقام سيد *

باب ماجاء على فعوال

(واد جلواخ) عريض و صرداح حصن باليمن بنته الجن لسليمان بن داؤد عليه السلام *

و صرداح" موضع و الصردحة الارض الصلبة وكذلك الصرداح و ناقة قرواح طويلة القوائم ونخلة قرواح ملساء - قال سويد بن الصامت

ادين و ما ديني عليكم بمغرم
و لكن على الشم الجلاد القراوح

يعني النخل والقرواح الارض الملساء و قالوا قرياح و قال الاصمعي قلت لإعرابي ما القرواح فقال التي كأنما تمشي على ارماح و ناقة جلواع شهمة الفؤاد

وبعير درواس غليظ العنق و رجل شرواط طويل و قرواش اسم و عصواد مستدار القوم في حربهم او صخب *

(و يلحق بهذا الباب ما جاء على فعيال)

نحو جريال و هو صبغ احمر و يقال جريان بالنون و زعم الاصمعي انه رومي معرب و ربما سميت الخمر جريالاً تشبيهاً ودرياق مثل الترياق سواء - قال الراجز

ريقي و ترياقي شفاء السم

و ربما سميت الخمر درياقاً و اراد حسان بن ثابت بقوله الدرياق الخمر - و هيلاغ ضرب من السباع و رجل جرياض[1] - عظيم البطن و فرياض موضع ودرياس اسم من اسماء الاسد و البيرياح الجراد ذكر يونس عن رؤبة انه قال مر سعواء من الليل مثل هواء سواء و تِرياض اسم من اسماء النساء *

باب ماجاء على فيعول

(عيشوم) ضرب من النبت - قال ذو الرمة

للجن بالليل في حافاتها زجل
كما تناوح يوم الريح عيشوم

و عيشوم ناقة عظيمة غليظة - و قال قوم يقال للانثى من الفيلة - عيشوم - قال الاخطل

و ملجب خضل النبات كأنما
وطئت عليه بخفها العيشوم

و هينوم صوت تسمعه و لا تفهمه وهو مأخوذ من الهينمة - قال ذو الرمة

هنا و هنا و من هنا لهن بها
ذات الشمائل والايمان هينوم

(باب ما جاء على فيعول)(باب ما جاء على فعول)

1) منخ — جرياض *

(باب ما جاء على فيعول)

اراد بهنا هنا وعى مفازة تدور فيها الريح
و حيزوم وهو الصدر وماضم عليه الحزام وكيسوم
اسم و موضع - و طيفور اسم - و قيصوم نبت طيب
الريح - و خيشوم هو الانف وما حوله و فرس
قيدود طويلة ولا يقال للذكر وقال ايضاً هي الطويلة
العنق في انحناء و سيهوج و سيهوك اسمان توصف
بها-١- الريح العاصف وطيهوج طائر ولا احسبه عربيا
و قيدوم كل شيء اوله و خيطوب موضع و اما
جيحون فهو نهر و قيطون بيت في جوف بيت
فاسمان اعجميان و قال كلا" قيعون اذا تم و اكتهل
و طال - و كيموم اسم واحسب اشتقاقه من كمت
البعير و طيروب اسم - و سيخوخ اسم و بيقور
موضع و تسمى جماعة البقر بيقوراً و باقوراً
و عيهوم و عيهول من وصف الابل في السرعة مثل
عيهم و عيهل و عيهام و عيهال - و عيطول من العيطل
و هو اختلاط الاصوات او اختلاط الظلمة وقال
قوم هو ما طال من النبات و قيول فائل الرأي
و صيوب سهم صائب و يقال مطر صيوب و الكيول
المتأخر عن العسكر و قيعور اسم موضع *

(باب ما جاء على تفعال)

باب ما جاء على تِفعال

(رجل تِكلام) كثير الكلام و رجل تِلقام عظيم
اللقم و رجل تِمساح كذاب - و ناقة تِضراب قريبة
العهد بقرع الفحل و تِمراد بيت صغير يتخذ للحمام
تبيض فيه - و التلفاق ثوبان يخاط احدهما بالآخر وهو
مثل اللفاق و تِجفاف معروف وهو ما جلل به الفرس
في الحرب من حديد او غيره - و تِمثال معروف و تِبيان
و هو البيان و تِلقاء قبالتك و مر تِهواء من الليل اى
قطعة و تِعشار موضع - و تِبراك موضع و تِنبال رجل
قصير لئيم و تِلعاب كثير اللعب و تِقصار مخنقة تطيف
بالعنق - و حكى اللحياني تِعشار و هو ضرب من الحلي
و هو القلادة *

قال ابو بكر وكل ما كان من هذا الباب مما تدخله الهاء
للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز الى غيره نحو تكلامة
وتلعابة و تلقامة وما اشبهه *

باب ما جاء على فاعول

(جامور) النخلة وجمارها واحد و خادور مثل الخدور
و يقال الخادور ما شربته من الدواء للمشي - و حازوق
اسم و الساجور الخشبة تجعل في عنق الاسير كالغل
وتجعل في عنق الكلب ايضاً - و حاجور تقول انا
منك بحاجور اى محرم عليك قتلي - و صاقور
فأس تكسر بها الحجارة - و ساحوق موضع - و حالوم
لبن يجفف شبيه بالاقط لغة شامية - و خاروج ضرب
من النخل - و جاموس اعجمي و قد تكلمت به
العرب قال الراجز - رؤبة

الا تهين الفيل و الجاموسا

القهبة حمرة تعلوها غبرة والطامور مثل الطومار سواء
و رجل قاذورة وقاذور للذى لا يعاشر الناس ولا يخالطهم-٢-
والقاذورة السيء الخلق وحاذور خائف من الناس
ايضاً لا يعاشرهم - و الناموس موضع الصائد
وناموس الرجل موضع سره و قال مرة اخرى صاحب
سره - وفي حديث ورقة بن نوفل لخديجة-٣- (لئن
كنت صدقتني انه ليأتيه الناموس الذى كان يأتي موسى

(١) لعله بهما * (٢) ن - يخالطهم * (٣) لعله - لخديجة *

ابن عمران عليه السلام) يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ وغلموس ماء كثير وطاؤوس اعجمي وقد تكلمت به العرب وقال وقعنا في عاثور منكرة اي في ارض توعثة ـ وكافور غطاء كل ثمرة كافورها قال الراجز ـ العجاج

كالكرم اذ نادى من الكافور

قال ابو بكر هذا غلط لانه ظن ان للعنب كافورا والكافور الذي يتطيب به معروف ـ وقد جاء في التنزيل ـ والطابون الموضع الذي تطبن فيه النار اي تستر بالرماد لتبقى ـ والقاموس الماء الكثير ورجل جارود مشؤوم وسنة جارود مقحطة وقال بالهاء وكذلك القاشور تقال رجل قاشور اي مشؤوم قاشر لا يبقي شيئا وسنة قاشورة مجدبة ـ قال الراجز

فابعث عليهم سنة قاشوره

تحتلق المال احتلاق النوره

وسرج فاتور ومعقر اذا كان يعقر ظهر الدابة وكذلك الرحل ـ والناقور قد جاء في التنزيل وقد فسره بعض المفسرين الصور ويكون فاعولا من النقر وقال وقعنا في ارض فاقول لا يهتدى لها ومخاطوف شبيه بالمنجل يشد بحبالة الصائد ليختطف به الظبي وهو شبيه بالشرك يصاد به ايضا والقابول الشرك وراووك وهي سن زائدة في اسنان الانسان والفرس والبعير وخافور ضرب من النبت وخابور نهر او واد بالشام وكابوس وهو الذي يقع على الانسان في نومه وهو الجاثوم ايضا ويسمى النيدلان بفتح الدال وضمها وستراه في موضعه ان شاء الله وقابوس اسم اعجمي وكان الاصل كاوس فعرب وفلان ناظورة بني فلان وناظورهم اذا كان المنظور اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت به العرب وان كان اعجميا ـ قال ابو بكر قال ابو حاتم قال الاصمعي هو الناظور والنبيط تجعل الظاء طاء الا تراهم يقولون برطلة وانما هو ابن الظل وسموا الناظور ناطورا اي انه ينظر ـ وقاموس البحر معظم مائه ـ وانما اخذ من القمس اي الغوص وراووق الخمر شيء يصفى به وقالوا بل الراووق اناء تكون فيه الخمر ـ قال ابو خراش

لو كان حيا لغاداهم بمترعة

من الرواويق من شيزى بني الهطف

وجاروف رجل نهم حريص اكول وساجوم موضع والساجون الحديد الانيث الذي يسمى النرماهن وفاروق كل شيء فرق بين شيئين فهو فاروق وبه سمي عمر رضي الله عنه فاروقا(١) ـ كأنه فرق بين الايمان والكفر ـ وكانون وقد تكلمت به العرب وهو فاعول كأن النار اكتنت فيه وكذلك الطابول لان النار تطبن فيه ـ وقارورة وهو ما قر فيه الشراب او غيره من الزجاج خاصة هكذا قال بعض اهل اللغة ولم يتكلم فيه الاصمعي قال الراجز ـ العجاج

أ ذاك ام حوجلتا قارور

الحوجلة القارورة وقال بعض اهل اللغة ان قوله تعالى (قواريرا من فضة) اي اوانى يقر فيها الشراب وقال آخرون بل المعنى اواني فضة في صفاء القوارير

(١) ل ـ فاروقا *

و بياض الفضة ـ قال ابوبكر هذا اعجب التفسيرين
اليَّ و الله اعلم وزعم الاخفش ان كانونا او قاروراً وزنها
فَعلولُ وقارور من قوّرت و كانون من كوّنت اى
فعلت ـ و راعوفة البئر وراعوفها حجر يخرج من طيّها
تقف عليه الساقى اوالمشرف فى البئر ـ والناجود اناء
تصفّى فيه الخمر وناعور عرق يَنعر بالدم اى يعنُد بالدم
فلايرقأ ـ والجاثوم شبيه بالكابوس ـ والناقور قدجاء
في التنزيل و فسروه اذا نفخ في الصور و الله اعلم
و الساهور القمر وقالوا الموضع الذى يغيب فيه القمر
والساعور النار وفاثور طست او خوان من فضة
او ذهب ـ و الباقور البقر ـ وسابور موضع و سابور
اسم اعجمي و الهاموم شحم مذاب ـ قال الراجز
العجاج

وانهمّ هامومُ السّديف الوارى

و حاروق من نعت المرأة المحمودة الخلاط ـ و منه
قول علي بن ابى طالب عليه السلام (خيرُ النساء الحارقة)
و ساحوق (١) ـ موضع و يقال يوم داموق اذا كان
ذا وعكة وحرّ ـ قال ابوحاتم هوفارسي معرب لان
الدّمة النفس فهو دمه كراى يأخذ بالنفس فقالوا
داموق ـ فاما طالوت و جالوت وصابون فليس بكلام
عربي فلا تلتفت اليه وان كان طالوت وجالوت فى
التنزيل فهما اسمان اعجميان و كذلك داود ـ وسنة
حاطوم جدبة تُعقب جدبًا لا يقال حاطوم الا
للجدب المتوالى وعاذور وهو وجع الحلق اصابه في
حلقه عاذور وهى العُذرة داء يصيب الانسان فى حلقه
قال جرير

غمزابنُ مرّة يا فرزدقُ كَيْنها
غمزَ الطبيب نغانغ المعذور

الكَين لحم باطن الفرج ـ و جاسوس كلمة عربية
و هو فاعول من تجسس و الفاعوسة نار او حجر
لاذخان له و قد سمي حميدالارقط سمّ الحية فاعوسة
وسابوط دابة من دواب البحر ـ والجابول هذا الذى
يصعد به النخل لغة ازدية وهوالفرّ و ندّ ـ والواقود
اعجمي معرب ـ فاماعاشوراء فعلى فَعولاء و قد حكى
على هذا الوزن جابوراء موضع ـ و لم يجيء فى كلامهم
غيره و ستراه فى اللفيف ان شاء الله تعالى والعاشوراء
قدتكلموا به قديما وكانت اليهود تصومه فقال النبي
صلى الله عليه و آله وسلم (نحن احقُّ بصومه) *

باب ماجاء على فَيعال

(هَيذام) اسم مشتق من الهذم وهو الصرامة والقطع
ومنه قولهم سيف هذام وعَيثام ضرب من الشجر
يقال انه الدُلب و طَيثار البَعوض و ربما قدّمت الثاء
على الياء فقالوا طَثيار و عَيزار مأخوذ من العزر وهو
الشدّة و القوة من قولهم عزّرت فلانا اى اعنته
و قويته ـ و قيدار اسم مأخوذ من القصر من قولهم
رجل اقذر و يمكن ان يكون من القدرة كما قالوا
عيزار من العزر ـ و غيداق ممتلىء الشباب وصبي
غَيداق اذا تم شبابه ـ و بَيطار معروف و هو فَيعال
من البطر و البطر الشقّ ـ و ضَيطار ضخم لاغناء عنده
قال مالك بن عوف النصرى

تعرّض ضَيطارُ و فُعالةَ دوننا
و ماخيرُ ضيطارٍ يقلّب مِسطحا

(١) منخ ـ ساهوق *

و هيصار يهصر اقرانه زعموا وهيذار كثير الكلام و ربما قالوا هيذارة و قيمار يتقعّر فى كلامه *

باب ما جاء على فعاليل

مما الحق بالخماسى للزوائد التى فيه وان كان الاصل غير ذلك و انما ذكرنا الجمهور منه على السبيل الجارية *

(رجل زغادب) غليظ الوجه و ربما سمى الغليظ الجسم زغادبا و رجل جنادف قصير وجمار كنادر غليظ شديد قال الراجز - العجاج

كأن تحتى كنيدرا كنادرا

و جمار صنادل صلب شديد - قال الراجز

و رأس كدن التجر ضخم صنادل

و القنادل كالصنادل - و حفا كل قصير مجتمع الخلق و حباجل - ١ - مثله وفرس فرافر يفرفر لجامه فى فيه و رجل ضبارم شديد و مثله ضبارك قال الراجز

اعددت فيها بازلا ضباركا

يقصر يمشى و يطول باركا

و علاكم صلب شديد و جراضم عظيم البطن و قالوا النهم الاكول و غرانق شاب لدن - قال الاعشى

و لن تعدمى من اليمامة منكحاً

و فتيان هزّان الطوال الغرانقه

الغرانقة جمع غرانق و كل فعالل فى الكلام فجمعه على فعالل - و سبرادق معرب و قراشم خشن المس زعموا ان القراد العظيم يسمى قراشما و خنابس كريه المنظر و ربما سمى الاسد خنابسا و ليل خنابس شديد الظلمة - و فناخر عظيم الانف قال الراجز

انّ لنا لجارة فناخره

تكدح للدنيا و تنسى الآخره

و خنافر مثله و هو مقلوب و قراضب و قراضم يقرضب كل شيء فيأخذه و قفاخر تامّ الخلق و نحوه ضباهر - و صماصم صلب شديد و صماصم خالص وعذافر غليظ العنق - و به سمى الاسد ودلامز قصير صلب قال الراجز - رؤبة

دلامز يربى على الدلامز

و جمارس شديد و جرافس نحوه وثوب شبارق مقطع ويصرّف فيقال شبرقت الثوب شبرقة و شبراقاً - قال امرؤ القيس

فادركنه يأخذن بالساق و النسا

كما شبرق الولدان ثوب المقدس

و شبارق تسميه الفرس بيشباره ولحم شبارق يقطع صغارا و يطبخ زعموا فارسي معرب وفرانق فارسي معرّب وهو سبع يصيح بين يدى الاسد كأنه ينذر الناس به و يقال انه شبيه بابن آوى يقال له فرانق الاسد قال ابو حاتم يقال انه الوعوع ومنه فرانق البريد وجمارس اسم من اسماء الاسد وكذلك حلابس و خنابس اسم من اسماء الاسد وعلاكد صلب شديد وعطارد اسم مأخوذ من العطرد و هو الطويل الممتد طريق عطرد طويل و كمار غليظ و قصير وجثاجث شعر جثجاث وجثاجث اى كثير و رجل جفافج كثير الكلام لا نظام له و دحادح

(١) مخ - حناجل *

و دُخارج جيما قصير مجتمع وجنانج ضخم عظيم الخلق وصُهادح حوٌّ شديد - قال الراجز

و اتقنَ القيظَ الصُّهادحيّ *

وقُصاقص وفُرافص اسمان من اسماء الاسد كذلك قُضاقض وفُصافص واسع وعوض صهارج مطليٌّ بالصاروج وعُراهم صلب شديد وجُراهم غليظ جافٍ وصُنابِح اسم ابي بطن من العرب من مراد منهم صنفوان ابن عسال الصُّنابحي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزُماخر عظم زماخر اجوف - قال الهذلى الاعلم

على حتّ البُراية زمخريّ السـ

وا عد ظلّ في شرى طوال

وجُراجز كثير ماءٌ جُراجر كثير وابل جُراجر كثيرة ودُماحل متداخل - قال الراجز

قعرَ الرياح العَقَدَ الدُّماحلا

ويروى عقد العقد الرمل المتعقد بعضه في بعض - ولبن

قُمارص اذا كان قارصاً - وقُناقن وهو الذى يبصر الماء في باطن الارض [١] - حتى يستخرجه - قال الشاعر الطرماح

يُخافتن بعضَ المضغ من خشية الردى

ويُنصتن للصوت انتصاتَ القُناقن

وسُلاطح ارض واسعة - وربما سمي الماء السائح على الارض سُلاطحا وفي بعض كلام المتقعرين [٢] -

سُلاطحاً بلاطحاً وكذلك بُلاطح وبُطاخاطح من قولهم تطخطخ الليل اذا اظلم وكذلك الليل طُخاطخ وقد امس سَيّد كريم وهو القُدموس وفُرانس اسم من اسماء الاسد - ودُحامس اسود ضخم بالحاء والخاء - وصُلاصم اكول نهم - وضُمضم وضُماضم اسمان من اسماء الاسد - وعُنابل قويٌّ شديد - قال الراجز

ما عِلّتي وانا طبٌّ نابل [٣]

والقوس فيها وترٌ عُنابل

تزِلُّ عن صفحتها المعابل

الموت حقٌّ والحياة باطل

وكلُّ ما حمَّ الاله نازل

بالمرء والمرء اليه آيل

ان لم اقاتلكم فامي هابل

[٤] - زعموا ان هذا الرجز لعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح حميّ الدَّبْر رضى الله عنه قاله يوم الرجيع - وهو الرجيع وهو يوم بئر معونة - والدَّبر من زنابير العسل خاصة وصُلادم شديد - قال الراجز

تشحى لمستنّ الذَّنوب رادِم

يشدقين في رأس لها صُلادم

والذَّنوب الدلو - والمستنّ ماؤها والذى يجرى والرادم من قولهم ردم انفه اذا سال * والعُجارم الغُرمول الصلب - قال الشاعر

---

(١) الى هنا تمت الزيادة التي من ل و ف و مخ * (٢) لعله المتقعرين * (٣) ويروى وانا جلد * (٤) هذا الكلام من ل - وفي م - هذا الرجز لعاصم الخ قاله يوم بئر معونة - وهذا غلط من المؤلف فان عاصما رضى الله عنه استشهد يوم الرجيع وهو قبل يوم معونة على ما ذكره ابن هشام وغيره من اصحاب السير - حى - وفي التاج مايؤيد - ل - نقال نقلا عن الواقدى بئر معونة عندها كان قصة الرجيع - فتنبه *

تورّد احناء استه بالمجارم

ودُخادخ مأخوذ من الدخدخة وهو تقارب الخطو وجُلاجل موضع قال الشاعر - ذو الرمة

ايا ظبية الوعساء بين جُلاجل

وبين النقا آانت ام امّ سالم

وقُراقر موضع - قال الراجز

فوّز من قُراقر الى سُوى

خمساً اذا ما ساره الجبس بكى - ١

ما سارها قبلك من انس ارى

وغُباغب - ٢ - موضع وعُداملُ شيخ مسن قديم قال عُداملٌ وعُدمليٌّ ويقال للضبّ المسن عُداملٌ عُدمليٌّ ودُلامص برّاق الجسد - قال الاعشى

اذا جُرّدت يوماً حسبتَ خميصة

عليها وجريالاً نضيراً دُلامصا

وبحر غُطامط متلاطم الموج كثير الماء وصُجاهن واحد العَجاهن وهم للطبّاخون القائمون على الآكلين فى العرسات - وشراب عُناهج سهل المساغ - وخُفاخف والخفخفة صوت الضبع - والخُلاحل الركين الحليم قال الراجز - امرؤ القيس

القاتلين المَلِكَ الحُلاحلا

خيرَ الملوك حَسَباً ونائلا

وعُداملٌ قديم يقال عُدمُليٌّ وعُداملٌ وسُماسم صفة من صفات الثعلب ثعلب سَمسَم وسُماسم وسَمسام اذا كان خفيفا وكل سريع المشى سُماسم وربما سمى به الذئب وهُذارم كثير الكلام وظليم هُجاهج كثير الصوت وقُنافر قصير زعموا

وبقال ثوب هُلاهل رقيق - ورجل جُرامضٌ وجُلاحض وعُلاهضٌ وجُرافض وجُلافض وهو الثقيل الوخم - وبُرائل وهو الريش المتنفّش عند القتال فى عنق الديك والحُبارى - قال الراجز

صَحّا به تَنفُشُ ساعات الغَضَب

بُرائلين من حُبارى وخَرَب

ويروى غُضْبَة والخَرَبُ ذكر الحُبارى *

ورجل بُراشم اذا مدّ نظره واحدّه - وحُنادر حادّ النظر ايضاً وسيف رُقارق كثير الماء ورجل خُنافر وقُناخر - ٣ - عظيم الانف وحُشارم وخُشارم بالحاء والخاء غليظ الشفة ويقال رجل خُشارم اذا كان يتطيّرُ - والحترمة الدائرة التى تحت الانف وسط الشفة - قال الراجز

كأنما حترمَةَ ابن عائن

قُلفَةُ طفل تحت مُوسى خاتن

ورجل عُثاجلٌ وهو العظيم البطن وهى العثجلة قال الراجز

عُثاجلٌ كالزِق

وبه سمىّ الرجل عَثجلاً - وبُراطم ضخم الشفة ويقال برطم الرجل اذا دلّى شفتيه للغضب - قال الراجز

مُبرطِمٌ برطمةَ الغَضبان

بشفة ليست على انسان

ويُروى على اسنان - وعُلابط الضخم العريض المنكبين - قال الراجز

(١) ه - خمس * (٢) منخ وق ول - عباغب * (٣) الصحيح قنا خر - ك *

لو انّها لاقت غُلا ما طائطا

القى عليها كلكلاً عُلا بطا

طائط هائج يقال طاط البعير اذا هاج - و عُرابض مثل عُلا بطٍ و دُنافس بالسين و طُرافش بالشين المعجمة سيّء الخلق - و ضُكاضك قصير و كُلاكل قصير مجتمع و قُلاقل و بُلابل وهو الخفيف والجمع بَلابل" قال الشاعر - كثير بن مزرد

سيُدرك ماتحوى الحمارُة و ابنُها

قلائص رُسلاتٌ" و شُعثٌ" بَلابل

وكُرادح قصير و دُحادح قصير ايضاً - و هُلابع لئيم شره - وخُضارع بخيل يتسمّح وهوالخضرعة - قال الراجز

خُضارع رُدّ الى اخلاقه

لما نهته النفس عن انفاقه

وحمار" صُلا صل شديد النهاق وكذلك صَلصال ومُصلصِل و صُلَصل وصُلصُل و طُلاطل داء من ادواء البعير و ربما قيل للناس يقال رماه الله بالطُلاطِلة و دُهانج بعير ذو سنامين - قال الراجز

كأنّ انفَ الرعن منه في الآل

اذا بدا دُهانِج" ذو اعدال

ودُهامق تراب لين - قال الراجز

كأنما في تُربه الدُهامق

من آله تحتَ الهجير الوادق

الآل السراب والهجير شدّة الحرّ و الوادق من ودقت الشمس اذا تدلّت على الرأس - ودُمائر سهل - قال الراجز

ضاربة" في عَطَن دُمائر

و قُوا قر حسن الصوت - قال الراجز

اَصبح صوتُ عامرٍ خفيًا

ابكمَ لا يكلّم المطيّا

و كان حَداءً قُوا قر يا

و قال آخر

فيها عِشاش الهُد هُد القُراقر

حمام هُداهُد يهدهد في صوته - قال الشاعر

كهُدا هدٍ كسر الرُماةُ جناحه

يدعو بقارعة الطريق هَديلا

ويقال بفارعة - و تُرا مز صلب شديد - قال الراجز اهاب ابن عمير العبشمي

اذا اردت السير في المفاوز

فاعمد لكل بازلٍ تُرامز

و ماءٌ هُزا هز و كذلك سيف هُزاهِز و هَزهاز اذا كان يهتزّ من صفائه - قال الشاعر

قدوردتُ مثل اليماني الهز هاز

تدفع عن اعناقها بالاعجاز

وبعير هُزاهز شديد الصوت قال الشاعر - اهاب ابن عمير

تسمع في هديره الهُزاهز

قبقبةً مثل عزيف الراجز

وبعير ضُمارز صلب شديد غليظ قال الراجز - اهاب ايضا

يرُدُّ شَغبَ الجُمّحِ الجَوامز

وشَغْبَ كلّ ناجخ ضُمارز (١)

(١) ل - باجخ *

قال

قال الاصمعي اراد ضُمازراً فقلب وجَلاعد صلب
شديد ـ قال الراجز

صَوَّى لها ذا كِدنةٍ جُلاعدا

وعُفاهج واسع الجلد وعُفاضج مثله قال الراجز
هِمْيانُ بن قحافة

أنعتُ قوماً بالهدير ماججا
ضُباضبَ الخلق وأيَّدُ ماهجا
عبل الشواة سَنِماً عُفاضجا

وصوت هُزامج شديد قال الراجز

آزاملاً وزَجَلاً هُزامجا

وعُماهج خلق تامٌ ـ قال الراجز

في غُلَواء القَصَب العُماهج

وكُنافج مكتنز ممتلىء ـ قال الراجز

يَمُرُّ لك حَبَّ السُّنْبُل الكُنافجا

وهِلابج وخم ثقيل ـ قال الراجز

وغَفْلةَ الجِثّامة الهِلابج

اراد غَفْلة من غفلاتها ويروى العفالق مثله ـ١ـ ودُمالق
فرج واسع ـ قال الراجز

جاءت به من فرجها الدُّمالق

وانشده ـ٢ـ ابو بكر ايضاً العُفالق وفسره كما فسر الدُّمالق
وقُباقب العام الذي بعد العام المقبل ـ وانشد عن
ابي عبيدة

العامُ والقابلُ والقُباقبُ

قال الخليل والذي بعد القُباقب مقبقب وهو زارف ـ٣ـ

خفيف سريع ـ وجُنادف قصير يقال ان الجُنادف
القصير الذي اذا مشى حرك كتفيه ودُماحس
وحُمارس وقُداحس وحُلابس ـ٤ـ قال ابو بكر هذه
صفات مختلفة فالدماحس زعموا السيء الخلق وكذلك
القداحس واما الحُمارس والحُلابس فمن وصف الجريء
المقدم وربما وصف بهما الاسد ـ وعُلابط غليظ
وسُرامط طويل مضطرب وغُشارم وغُشارب بالعين
والغين ـ٥ـ وهو الجريء المقدم ايضاً وهو الذي
يغتصب كل ما وجده ـ وعُنابس صفة من صفات
الاسد وخُفاجل قدم رخو ـ وشُبارق يقال شبرقت
اللحم اذا قطعته وقال الاصمعي شُبارق فارسيٌّ معرب
وجفائل موضع ـ وعُفادم اسم واحسبه من العندم
وعيش عُفاهم ـ٦ـ واسع وجُماحم لون اسود
وخشارم ـ٧ـ وهو الانف العظيم ـ وجخادب غليظ
منكر وقالوا الجُخارب ضرب من الجِعلان ـ وحُباحب
من قولهم نار الحباحب وهي دويبة تطير بالليل كالشرارة
ويقال اصل ذلك ان رجلاً من محارب بن خصفة
يكنى بابي حباحب كان بخيلاً فكان لا يوقد ناره الا
ايقاداً ضعيفاً فضرب به المثل فقيل نار ابي حباحب
ثم كثر ذلك حتى قالوا نار الحباحب ـ وجُباجب وهي
اهالة تذاب وهي الجُبْجُبة ايضاً ـ قال

افي ان سرى كلبٌ فبيّت مذقةً
وجُبْجُبةً للوطب ليلى تطلق

ورجل كُباكب مجتمع الخلق وكُنابث نحوه ـ وقُناعس

(١) كذا وسقط الرواية ـ س * (٢) هذه الجملة من ـ ل * (٣) ل ـ هذارف ـ وهو بالزاي اصح ـ ك *
(٤) كذا في ل ـ وفي م ـ كله من وصف الجريء المقدم * (٥) م عشارم وعشارب (بالعين) (٦) في م ـ غفاهم *
(٧) م ـ حشارم *

مجتمع الخلق ايضاً. وقالوا ابل القُناعس الضخم الطويل وقُشاعر خشن المس وغُلافق موضع. ودُراقن وهو الخوخ لغة شامية ولا احسبها عربية محضة وعُشارق اسم ويقال مكان طُحامر بعيد ورجل طُماحر وطُحامر وطحارم عظيم الجوف من قولهم اطمحر بطنه اذا امتلأ. وحقالج -٢- افحج الرجلين وعُراعر سيد شريف والجمع عراعر. وانشد لمهلهل

خلع الملوكَ وسار تحت لوائه
شجرُ العُرى وعراعرُ الاقوام

وفُرافل سويق الينبوت وهو ضرب من الشجر هكذا قال الخليل واُدابر القاطع لارحامه هكذا قال سيبويه في الابنية اخبرنا بذلك الاشنانداني عن الجرمى *

باب ماجاء على فُعالى

فالحق بالخماسى بالزوائد وان كان الاصل غير ذلك والامالة فيه احسن *

يقال (قُداَمى الجناح) ريشه وزُبانى العقرب طرف قرنها ولها زبانيان وذُنابى وقالوا زنابى العقرب ذنبها ولا ادرى ماصحته والجمع زبانيات وقال قوم زَبانياها طرف قرنها وذُنابى اختلفوا فيه. فقالوا الذنابى الذنب وقالوا منبت الذنب وحُمادى وقُصارى معناهما واحد ويقال حُماداك ان تفعل وقُصاراك ان تفعل وجُمادى معروف وشُكاعى ضرب من النبت وهو دواء يشرب قال الشاعر

شربتُ الشُكاعى والتددتُ الدَّةً
واقبلتُ اطراف العُروق المكاويا

ويروى افواه العروق. وسُلامى والسُلاميات عظام صغار يشتمل عليها عصب الكفين والقدمين وهو آخر ما يبقى فيه الطِرق من الانسان والبعير قال الراجز

ماد ام مخٌّ فى سُلامى او عين

وقال آخر

والمرء لا تبقى -٢- له سُلامى

وسُمانى طائر. وشُقارى نبت يخفف ويثقل وخُلاوى نبت وحُبارى طائر. وفُرادى منفرد وُرداني جاء القوم رُدانى بعضهم فى اثر بعض وجاؤا قُرانى متقارنين وجُرادى موضع وجُوانى موضع وعُظالى وهو مأخوذ من التعاظل وهو دخول الشيء بعضه فى بعض وتشابكه ومنه تعاظل الكلاب والذئاب ويوم العُظالى يوم كان فى الجاهلية عبلى بكر بن وائل لتميم وانما سمى العُظالى لتشابك انسابهم خرجوا متساندين والمتساندون ان تخرج كل بنى اب على راية. قال الشاعر

فان يك فى يوم الغبيط ملامةٌ
فيوم العُظالى كان اخزى والوَما

وسُعادى نبت واللُبادى طائر واللُبادى ايضاً نبت لغة يمانية وصُعادى موضع والرُخامى ضرب من النبت قال -٣- عبيد بن الابرص

(١) ف ول — وخفافج * (٢) م — لا تلقى له * (٣) البيت من ل *

او شبب يحفر الرخامى
تحفزه شمأل هبوب - ١
والزباد ى نبت *

باب ماجاء على فعول

فالحق بالخماسى للزوائد والتضعيف الذى فيه وهو مفتوح كله الا السبوح والقدوس والذروح وهو الطائر السم *
سفود وكلوب معروفان وقالوا فيه كلاب وخروب نبت وعبود جبل وهو اسم ايضاً وهبود ايضاً جبل - وسنوت وهو الكمون لغة يمانية - قال الشاعر

هم السمن بالسنوت لا آلس فيهم
وهم يمنعون جارهم ان يقردا

قال ابو بكر التقريد الخداع هاهنا وهو من تقريد البعير بجيئه يأخذ منه القراد حتى يأنس به فيحول رأسه اليه فيطرح الخطام فى رأسه والالس الخيانة وقور بئر عميقة وفلوج موضع وحزوب اسم ودمون ليست النون فيه زائدة لان النون لام الفعل وهو من الدمن ودمون هذه موضع قال الراجز امرؤ القيس بن حجر الكندى

تطاول الليل علينا دمون
دمون انا معشر يمانون
وانا لاهلنا محبون

قال ابو بكر هذا رواه حماد الراوية لامرئ القيس ودفعه البصريون - وبلوق ارض لا تنبت تزعم العرب انها من بلاد الجن ومروت واد معروف التاء اصلية لانها من المرت وقالوا الحيوت ذكر الحيات وانشد

وتأكل الحية والحيوتا

وماء يبوت اذا بات ليلة وقد قالوا قيوم وديوم فبنوه من القائم والدائم - والكيول المتأخر عن العسكر اوآخر العسكر - وقال ابو بكر قد تقلب - ٢ هذه الحروف الى باب فيعول وام خنور من كنى الضبع ويقال بالزاى وخنور - ٣ - اسم من اسماء الضبع قال ابو حاتم ام خنوز بالزاى المعجمة من كنى الضبع ولم يردنا - ٤ - على ذلك ويقال خنور وخنور ويفسر است الكلبة وخنور اسم لمصر وخنور النعمة وام خنور الدنيا وهبود اسم وتموّد مكان تدفن فيه النار حتى تخمد وقفور ضرب من النبت وسلوف قوم متقدمون يقال هو لاء سلف العسكر وسلوفه اى المتقدمون وشبوط اسم اعجمى وهو ضرب من الحيتان وسبود ذكر بعض اهل اللغة انه الشعر وليس بثبت * ورجل قبور خامل النسب - وسهم صيوب ومطر صيوب ايضاً *

(باب ما جاء على فعول)

باب ما جاء على فعلى - ٥

فى عدد الحروف مع الزوائد *
(حبركى) طويل الظهر قصير الرجلين ودلنظى صلب شديد وعفرنى غليظ العنق وعبنقى وعقنبى من صفات العقاب ويعنى ايضاً وعكنبى العنكبوت قال الشاعر

(باب ما جاء على فعلى)

(١) رواية اللسان تلفه * (٢) فى هـ - قد نقلت * (٣) ل - خنور (غير مصروف) - ك * (٤) كذا فى - ل - ولعله لم يزدنا * (٥) ذكر فى هذا الباب فعلى و فعلنى ونحوهما كما هو دابه فى امثاله - س *

كأنما يسقط من لغامها

بيتُ عكنباةٍ على زمامها

وسرندى من قولهم اسرنداه اذاعلاه وكذلك غرندى - قال الشاعر

قد جعل النعاس يسرنديني

اذفعه عني و يغرنديني

وسبندى وسنبتي وهو الجريء المقدم وهما اسمان من اسماء النمر وشبرذى سريع في اموره - وشمرذى و انشد

وقد أُوقدت نارُ الشمرذى بارؤس

عظام اللحي مُعر نزمات اللهازم

الشمرذى ههنا اسم رجل كان احرق قوما قتلوا فعجز عن دفنهم - و علندى صلب شديد و العلندى ضرب من الشجر وحبنطى يهمز ولا يهمز وهو القصير العظيم البطن ومنه قولهم احبنطى الرجل - و خبندى جارية خبنداة و بخنداة وهي الناعمة التارّة - قال الراجز - العجاج

تمشي كمشي الوحل المبهور

على بخندى قصب ممكورِ - ١

و يقال برخنداة - ٢ - ايضاً وكلندى ارض صلبة - قال الشاعر

و يوم" بالمجازة والكلندى

ويوم" بين ضنك وصومحان

وكلندى موضع ايضاً - و بلنصى ضرب من الطير الواحد بلصوص و جمعه على غير قياس و عمل الخليل بيتا و هو قوله

كالبلصوص يتبع البلنصى

و بعير صلخدى صلب شديد - و حفلكى ضعيف و حفنكي ايضا مثله و ضفنكي ايضاً مثله - وضرب طلخفى و طلحفى شديد - و حفيسى وحفيتى اذاهمز قيل حفيسأو حفيتأوهو الضخم يهمز ولا يهمز - وبلندى ضخم - وقرنبى دويبة شبيهة بالجعل - وخفنجى رخو و لا غناء عنده وعصنصى ضعيف - و جلخدى لا غناء عنده و عفرسى و هو الخبيث الذى قد اعيا خبثا وبرنتى سيئ الخلق من قولهم ابرنتى علينا اذا تنزى للشر - وصلنفى -٣- يهمز ولا يهمز الكثير الكلام وضبغطى وهي كلمة يفزع بها الصبيان - قال الراجز

يفزع اذ خوف بالضبغطى

وخطنطى يعير به الرجل اذا نسب الى حمق وحرقصى دويبة وشرنتي وشرندى - ٤ - غليظ وكفرنى احمق خامل وزونى قصير *

باب ماجاء على فعوعل

(باب ما جاء على فعوعل)

مما في موضع اللام من فعله الف *

(قنونى) موضع و رنونى دائم النظر - و انشد

مدت عليه الملك اطنابها

كأسٌ رنوناةٌ و طرفٌ طمرّ

جعل الاطناب بدلا من الملك - والكأس الفاعل و شجوجى و شجوجى يمد و يقصر وهو الطويل الرجلين - و قطوطى متقارب الخطو - وعثوثى جاف غليظ ورجل خطوطى اذا كان افزر الظهر اى مطمئنه

(١) بالاصل الى — والرواية الصحيحة على * (٢) ذكره المجد برخداء (بضم ففتح) وهوعندي باطل لم يروه عن احد — س * (٣) في ل وف و مخ — وطلنفى * (٤) هذه العبارة من ل *

نزق - وشروري موضع وحزوزى موضع وصروري الارض القفر - قال ابو زبيد - ١

من يرى العير لابن اروى على
ظهر المروري حداتهن عجال

وحدودى قد جاء في الشعر وهو موضع لم يجيء به اصحابنا - وحضوضى وهي النار معرفة لا تدخلها الالف واللام - وقلولى طائر معروف - وقرورى موضع - وشطوطى ناقة عظيمة السنام وزونزى قصير - قال الراجز

وزوجها زونزى
يفزع ان خوف بالضبغطى

باب ما جاء على يفعيل

اليعضيد نبت - قال النابغة

يتحلب اليعضيد من اشداقها
صفرا مناخرها من الجرجار

ويعقيد ضرب من الطعام يعقد - وقال ايضاً عسل يعقيد ويبرين موضع ويقطين وهو كل شجر انبسط على وجه الارض مثل الدباء وما اشبهه *

هذا آخر ابنية الخماسي والحمد لله كثيرا
وصلواته على سيدنا محمد
وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ابواب الحقت بالخماسي بالزوائد التي فيها
وان كان الاصل على غير ذلك

باب ما جاء على مفعنلل ومفعلل

(المسحنكك) الاسود وكذلك المحلنكك والمسحنفر في كلامه المكثر فيه الماضي وكذلك اسحنفر المطر فهو مسحنفر اذا جرى - ورجل مبرنشق اذا ابتهج قال الراجز

عز على عميك ان تؤوقي
او ان ترى كابا لم تبرنشق

ويقال ارض مبرنشقة اذا اخضرت - ورجل مخرنطم اذا استكبر وشمخ بانفه ومجرمز ومجرنمز اذا تقبض - ومخرنمس ومخرنمص اذا سكت ونعم مخرنجم اذا اجتمع قال الراجز - العجاج

جاءين حيا كالحراج نعمه
يكون اقصى شله محرنجمه

وكلب محرنفش ومخرنفش اذا تنفش للقتال وكذلك الديك والمرأة ومحرنبي ومعلنبي وسير مدرنفق ومرنفق وكذلك بعير مدرنفق اذا امضى في السير واسرع - ورجل مقعنسس اذا امتنع ان يتقاعس ٢ ومز مقعنسس اذا امتنع ان يضام وكل من دخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء فقد اقعنسس - قال الراجز

بئس مقام الشيخ امرس امرس
اما على قعو واما اقعنسس

وشعر معلنكس ومسحنكس اذا كثر وانا معلنكس

(باب ما جاء على مفعنلل ومفعلل)

(باب ما جاء على يفعيل)

(١) هذا البيت من ل و في - فتأمله * (٢) لعله ينقاد *

بموضع كذا او كذا اى مقيم - وليل معرنكس ومعلنكس متراكب الظلمة - قال

واعلنكست احواله واعلنكسنا

ومكان مبلندح اذا عرض واتسع واحسب الاشتقاق بلدح من هذا وهو موضع ورجل معرنزم اذا اشتد وصلب وكذلك البعير قال الراجز - العجاج

ركب منه الرأس - ١ - في معرنزم

في هامة اعيت نطاح الصدم

والمحبنطىء بالهمز الذى قد عظم بطنه وربما لم يهمز وفى الحديث (فيظل محبنطيا على باب الجنة) بلا همز وفسروه متغضبا - وانشد ناعن ابى زيد فى المحبنطى مهموزا وهو الذى قد عظم بطنه من بشم

فظل محبنطئا ينز وله حبق

انما يحق واما كان مرهوبا

ورجل مقرنبع فى جلسته اذا تقبض وهو مثل المقرعب سواء ورجل مبلندد - ٢ - اذا عرض وغلظ وكذلك مدلنظ غير مهموز - ورجل مبرنتى اذا اندرأ بالكلام وبعير مخبند اذا عظم وغلام مسبعنق ومسبنتق اذا ساء خلقه وبعير مبلد ومكلند ومجلند اذا اشتد ورجل مسطنفى على بطنه اذا انبطح ورجل مسلنق ومسلنطح ومجلنظ كله اذا انبسط قال ابو بكر تقال ابو حاتم - ٣ - (انا من مجلنظ اوجر) وانشد لقيس لابن الرقيات - او طريح بن اسمعيل

انت ابن مسلنطح البطاح ولم يعطف عليك الحنى والولج

ومد عنكر اذا تدارأ بالسوء والفحش - قال الشاعر

قد ادعنكرت بالسوء والفحش والاذى

أسيماء كادعنكار سيل على عمرو

هذا البيت لم يعرفه البصريون وزعم ابو عثمان انه سمعه ببغداد ولا ادرى ماصحته - وامامثعنجر فجار سائل ورجل مخرنشم ومحرنشم اذا اضمر وهزل ورجل مهرمع فى منطقه اذا اسرع فيه ورجل ميرندع عن الشيء اذ انقبض عنه *

باب ماجاء على فعلليل وفنعليل

يقال (ناقة جلفزيز) صلبة عظيمة وحب حنبريت اى خالص وناقة خنشليل ورجل خنشليل الماضى فى اموره - وانشد

قد علمت جارية عطبول

انى بنصل السيف خنشليل

اى جرى مقبل وزنجبيل معرب - ٤ - قال قوم الزنجبيل يعنى الخمر - وانشد لاحيحة بن الجلاح

ولا عيبى على الاعاط لعس * على افواههن الزنجبيل

يعنى الخمر - وقال آخر

وابابى انت وفوك الاشنب

كأنما ذر عليه زرنب

او زنجبيل عاتق مطيب - ٥

(١) الرواية ركب منه الناب * (٢) م - مبلندى ومدلنظى ومخبندى ومبعنقى ومبلندى ومكلندى ومجلندى ومسلنقى * (٣) هذا البيت من - ل * (٤) ل - اسيماؤك وكذا بهامش م وفى نسخة امية وينقل عن ابن دريد انه قال هذا البيت اخاف ان يكون مصنوعا - س * (٥) كذا في ل - وكذا نقله السيوطى فى المزهر وفي ف معروف - قال وهو الصواب - س *

و ناقة علطميس تامة الخلق وعنقفير الداهية و عتريس ناقة صلبة و قالوا الجريئة على السير و عندليب طائر صغير اصغر من العصفور و جنفليق و شفشليق وشمشليق و عفشليل كلّه يكون في صفة العجوز المسترخية وقالوا كساء عفشليل اذا كان ثقيلا و يقال للضبع عفشليل لكثرة شعرها و امرأة صهصليق صخّابة وصهصلق حديدة ـ ١ ـ الصوت ـ قال الراجز

صهصلق الصوت بعينها الصبر

و قال آخر

قامت تعنظي بك وسط الحاضر
صهصلق شائلة الجرائر

و سلسبيل ماء صاف سهل المدخل في الحلق سائغ للشرب وقد فسر المفسرين ـ ٢ ـ غير هذا والله اعلم بكتابه و سرمطيط طويل وقرمطيط متقارب الخطو وخنفقيق ناقص الخلق و قالوا الداهية ـ قال الشاعر

جئت بها مؤدنا خنفقيقا

و الخنفقيق الداهية و خندريس اسم من اسماء الخمر واظنه معربا ودردبيس الداهية ويقال للعجوز المسنة دردبيس ايضا وقال الراجز

عجيز لطعاء دردبيس
احسن منها منظرا ابليس

و العرمرنيس الداهية و ماء غمجرير زعاق مر وارض عربسيس صلبة شديدة و هليسيس وهو الشيء القليل قال الراجز ـ رؤبة

ياليته لم يمط هلبسيسا
وعاش اعمى مقعدا سريسا
حتى يضم الوارثون الكيسا

ويقال ماء ثرمطيط خاثر كثير الطين و سنبريت سيء الخلق وخربسيس وحربسيس بالحاء و الخاء وخربصيص وحربصيص يقال ما عليك خربصيصا اي ما عليك شيئا وناقة عنفجيج بعيدة ما بين الفروج و بربعيص موضع و برقعيد موضع احسبهما معربين و يوم قمطرير شديد يوصف به الشر و ماء خمطرير كثير ملح وكمرة فنجليس عظيمة وطمخرير وطمحرير بالحاء والخاء عظيم البطن و سنطليل فاحش الطول وزنديل قالوا الفيل الانثى و جرعبيل ـ ٣ ـ غليظ و قنطليس ـ ٤ ـ مثل فنجليس سواء وناقة حندليس وخندليس بالحاء والخاء وحندلس وخندلس وهي المسترخية اللحم وناقة جرعبيب جافية عظيمة *

وممّا جاء من المصادر على هذا البناء

(غطمطيط) ويقال سمعت غطمطيط الماء و غطامطه و غطمطته و رعاسمي به فقالوا بحر غطمطيط و قرقرير يقال قرقر الحمام قرقرة و قرقريرا و رجل عندليق كثير الكلام ـ و ناقة جرعبيل ـ ٥ ـ صلبة و زمهرير معروف ازمهرّ يومنا اشتد برده و عجوز قند فيرفارسي معرب *

باب مفعلّ

يقال (ماء مزمهلّ) اذا كان صافيا ويوم مزمهر شديد البرد و يقال ازمهرت الكواكب اذا زهرت

(١) في بوصهصلق مثله وسلسبيل الخ * (٢) هذه العبارة من ل ـ ولعل الصواب بعض المفسرين * (٣) م ـ جرعبيب *
(٤) م ـ قنطليس * (٥) م ـ خزعبيل *

و لمعت - و حبل مسمهر شديد الفتل ويقولون
اسمهر الامر اذا اشتد ايضاً - وليل مسجهر طويل
و كذلك شعر مسبطر سبط طويل و كل ما اشتد
فقد اسبطر - و رجل مثبجر متحير في امره - قال
الراجز العجاج

اذا اثبجرا من سواد حدجا
و شخر استنفاضه و نشجا

يصف وحشيين حماراً واتاناً و يريد من سواد يريانه
و بصر مسمدر مظلم واصل بنائه من السمادير
وهو مايراه المغمى عليه وسحاب مكفهر ومكرهف
متراكب و كذلك وجه مكفهر غليظ وسير مجرهد
جاد ماض ورجل مصمعد منتفخ اما من شحم او غضب
او مرض - و رجل متمهل تام الطول و مسمهل
و مسمئل اذا ضمر و مقفعل يقال اقفعلت يده اذا
تقبضت من برد - و مجلعب و مجلخد يقال ضربه
فاجلعب و اجلخد و اجلخب اذا سقط على قفاه
و مطرخم متكبر و مطلخم ايضاً ومصلقم صلب
شديد وقالوا مصلقم شديد الاكل وليل مرجحن كأنه
من كثرة ظلمته لايتحرك ومدرهم يقال ادرهم بصره
اذا اظلم و ليل مدلهم مظلم و مسلهم مضطرب الجسم
و مقرعب متقبض و مصلهب طويل - و مزلغب
ازلغب الفرخ اذا نبت عليه الزغب ومرمعل ارمعلت
عينه اذا فسدت جفونها و كثر الدمع فيها و استرخت
من البكاء وشعر مسبغل مسترسل - قال كثير

ميسائح فودى رأسه مسبغلة
جرى مسك دارين الاحم خلالها

و رجل مصمئل صلب شديد ومصمئك ومضمئد اذا
انتفخ من غضب و رجل مكبئن و مخبئن متقبض
و ربما سمي البخيل بذلك - قال-١

فلم يكبئنوا اذ رأوني و اقبلت
الي وجوه كالسيوف تهلل

و محزئل منتصب ومتمئل طويل و مقبئن مثل مكبئن
متقبض سواء و طريق متلئب قاصد ممتد - و شعر
مجثئل متنفش و كذلك الريش - قال الراجز

جاء الشتاء و اجثأل القبر
و طلعت شمس عليها مغفر
و جعلت عين الحرور تسكر

اي تسد لسكونها بعد هبوبها - و من لئم منتصب
و من رئم متقبض ومسمئد وارم اسمأدت يده
اذا ورمت و مقسئن صلب شديد - قال الراجز

ان تك لدناً ليناً فاني
ما شئت من اشمط مقسئن

و مشمعل جاد في امره - قال-٢

رب ابن عم لسليمى مشمعل
في السفر وشواش و في الحي رفل
خباً زساعات الكرى زاد الكسل

ومكوئد اكوأد الشيخ و اكوهد اذا رعش
و مضمحل اضمحل السحاب اذا انقشع وجبل مشمخر
عال مرتفع و فرس مكبتر وقالوا مكتار مثل مكتال
بذنبه اذا رفعه في جريه و مسبجر صلب شديد
و مزبئر متعرض للشر و يقال ازبأر الكلب اذا
نفش شعره للقتال و الهراش ومرمئد ماض جاد

(١) هذا البيت من - ف و ل * (٢) هذا البيت من - ف و ل *

ومرثعن

و مُرثَعِنٌّ مسترخ يقال ارثعنّ الرجل اذا فتر من تعب أو حمّى - و مُرفئِنٌّ ساكن و مُطمئِنٌّ مثله و مُشمئزٌّ متقبّض عن الشيء و مُرمئِزٌّ ثابت في مكانه لا يبرح - قال الراجز

آن سوف تمضيه وآرْماَزّا

و مُكلئِزٌّ و هو المتقبض و مُضمَئِدٌّ - ١ - سمين و مُجرنثِش عريض الجنبين فرس مُجرنثِش و مُقلعِفٌّ يقال اقلعفّ الطين اذا انقلع قطعا و هو القلفع ومكوئل قصير مجتمع الخلق و شعر مُقلعِطٌّ شديد الجعودة وكذلك المقلعدّ ولبن مُمذَقِرٌّ شديد الحموضة ومُزبَعِرٌّ متغضب و ليس بثبت و مُبشحِنٌّ و مُشعَثِنٌّ بالخاء و الحاء اذا تغضب و مُشحَأِنٌّ و مبذعرّ و مُشفتِرّ متفرق وشباب مسبكرّ رحض وشعر مسبكرّ مسترسل و رجل مُقمعِدٌّ و مُقمعِطٌّ اذا عظم اعلى بطنه - ٢ - خمص اسفله و يقال مُقمَئِد عسر و مُقذ عِلٌّ سريع في امره - قال الراجز

اذا كُفِيتَ اكتفين و الا

وجدتني ارملَ مُقذَ عِلاّ

و رجل مُقذَعِرٌّ اذا تعرض لحديث الناس ومعارم و مُطرخِمٌّ متكبر و مُجزلِمٌّ سريع و مُتمئرٌ يقال اتمأر الرمح و الحبل اذا صلب و اشتد و مُجبَجِرٌّ غليظ و مُكوهِدا كوهدّ الشيخ اذا ارعش من الكبر و مُطرغِشٌّ - ٣ - اذا تماثل من مرضه - و مُضرغِطٌّ ضخم لا غناء عنده - ٤ - و انشد

قد بعثوني راعي الاوزّ

لكل عبد مُضرغِطٌّ كزّ

ليس اذ جئت بمر مئزّ

و مُربهِنٌّ مستبشر و المُسلحِبٌّ الممتد و المُجبجر الغليظ و المطرغش المتماثل من المرض و مُطمحِرٌّ - ٥ - ممتلىء شيء و نبت مُصمعِدٌّ اذا تمّ و بلغ غايته و غلام مُطرهِفٌّ حسن الوجه *

باب فَيعلول

(ناقة عَيسجور) سريعة نشيطة و عَيجهور اسم امرأة و اشتقاقه من العجهورة و هو الجفاء و غلظ الجسم و خَيتَعور لا يدوم على العهد - قال الشاعر - حجر بن عمرو الكندي

كل انثى و ان بدا لك منها

آية الحب حبها خَيتعور

ويسمى الذئب خيتعورا أيضا والشيهور وهو الشهبور وقد جاء في الشعر الفصيح و ناقة عَيضمور مسنة و فيها صلابة و عَيطموس تامة الخلق من الابل و ربما قيل للمرأة ايضا تشبيها و خَيسفوج وهو الخشب البالي وربما خص به خشب العشر و عَيدَهول - ٦ - ناقة سريعة و صَيلخود صلبة شديدة من النوق و هَيدَكور يقال رجل هَيدَكور من قولهم فلان يتهكر على الناس اي يتبزّى عليهم والهيدكور لقب رجل من العرب من كندة *

و هَيجبوس خسيس دنيء و قد جاء في الشعر الفصيح و صَيلخود صلبة شديدة من النوق و شيهبور عجوز

(باب فيعلول)

(١) م - مصمئد * (٢) ن - اسفل - وخمص اعلاه * (٣) هذه الجملة من - ل * (٤) م - ضخم رخو اللحم * (٥) في م - مطبخر * (٦) في م - عيذهول *

مسنة وفيها بقية قوة و قيدحور – ١ – سيء الخلق و حيزبون العجوز التي فيها بقية شباب وهذا يدخل في باب فيعلون و هو قليل لا احسب في الكلام غير هما وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصنوعتان قالوا تيدشون وهي دويبة زعموا و ليس بثبت و صيخدون – ٢ – قالوا اصلبة ولا اعرفها والدَّيدبون اللهو جاء به ابن احمر – قال

خلّو اطريق الديدبون وقد

ولّى الصبى وتقاوت النجو – ٣ –

فاما يفتعول فلم يجيء في الاسماء الا يستعور وهو موضع – قال عروة بن الورد

اطعتُ الآمرين بصرم سلمى

فطار وا في عضاه اليستعور

باب ماجاء على فعلال و فعلمال

يقال (سجلاط) وهو النمط يطرح على الهودج و هو في بعض اللغات الياسمون و يقال له الياسمين ايضاً وذكر وا عن الاصمعي انه قال هو رومي – ٤ – معرب و قال الاصمعي سألت عجوز اعند نار و مية عن نمط فقلت ما تسمون هذا فقالت سجلاط س و سنمار اسم اعجمي قد جرى في السن العرب و هو اسم رجل بناء كان في الدهر الاول و مثل من امثالهم (جزاء سنمار) قال الشاعر

جزاني جزاه الله شرّ جزائه

جزاء سنمار بما كان قدّما – ٥ –

و لسنما ر حديث يقال ذلك للرجل قد عمل خيرا فكوفي بالشر و شقراق طائر معروف و سرطراط و هو الفالوذ زعموا وهذا فعلمال ايضاً – و جلبلاب ضرب من النبت و طرماح طويل و جهنام و قالوا جهنام لقب رجل و جهنام ركيّ بعيدة القعر – قال ابو حاتم احسبه منه – ٦ – اشتقاق جهنم و سلنقاع من قولهم اسلنقع البرق اذا لمع لمعاناً متداركا – و جعنظار شره نهم و زلنباع متدرئ بالكلام وزلنقاع سيء الخلق وزبعباق سيء الخلق و هذا فعلمال و سلنطاع طويل و قرنباع متقبض بخيل و هذا فعلال و دلعماظ – ٧ – و قماع في الناس نهم – و جلنفاط فعنلال لغة شآمية وهو الذي يعمل السفن ويدخل بين الالواح مراكب البحر المشاقة والزفت – و سقنطار – ٨ – و هو الجهبذ بالرومية و وزنه فعنلال ايضاً و قد تكلمت به العرب و قالوا سقطري ايضاً *

باب ماجاء على فعالية و فعالية

(الهبارية) ما يسقط من الرأس اذا مشط وهي الهبرية – و صراحية امر مكشوف واضح و عفارية و عفرية وهو الشعر النابت وسط الرأس الذي يقشعر اذا اقشعر الانسان واكثر ما يكون ذلك عند الفزع و بعير قراسية صلب شديد و قحارية عظيم الخلق *

و مما جاء على فعالية

(كراهية ورفاهية و رفاغية) يقال فلان في رفاهية عيش و رفاغية عيش اذا كان في سعة – و حمار حزابية غليظ

(١) هـ – قيد حوز ومخ قيدحور * (٢) ل – صيدخون * (٣) هـ – ذهب الصفا * (٤) ل – فارسي ويهذا غلط انما هو رومي الاصل – ك * (٥) ل – يفعل * (٦) في هـ – احسبه من اشتقاق جهنم * (٧) ن – دلعباظ * (٨) ف و مخ – الشقنطار *

وعَباقية داهية منكر - والعَباقية ايضاً ضرب من الشجر قال الشاعر

وثوبك في عَبَاقية هريدُ

وجَراهية جماعة من الناس جاء في جَراهية من قومه اي جماعة وبقال باع فلان جَراهية ابله اذا باع خيارها وبقال اخذت جَراهية ماله اي خياره وشَناحية طويل وسَباهية وهو الرجل المتكبر كأنه مستلب العقل من تكبر وهُواهية يقال سمعت هَواهية القوم وهو مثل عزيف الجنّ وما اشبهه *

باب ما جاء على فُعْلُلَة

وربما فتحوا رابع حروفه قالوا ثُرْعُطة وثُرْعَطة وهو حساء رقيق وجُلْجُلَة وهي خنفساء نصفها طين ونصفها حيوان قال ابو حاتم وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من انفه جُلعلعة فسألته عن الكلمة ففسر هذا التفسير فلاانسى فرحي بهذه الفائدة - وجُلُعلعة والجُلعُلعَة من اسماء الضبع وقُبرُطعبة وقُرعُطبة يقال ماله قُرعُطبة وقُرطعبة وقُرطَعبة اى ماله قليل ولا كثير - قال الراجز

فما عليه من لباس طِحرِبَه - ١

ولا له من نشب قُرطعبه

وروى ابو زيد قُرعطبة - وعقنقصة دويبة زعموا واسد خَبعثنة وقولوا خُبعثنة غليظ يوصف به الاسد وقفرنية امرأة قصيرة زرية - قال الشاعر

قفرنية كان بُطُطِبيها

وقُنفُبها طلاء الارجوان

الطِطَين الثديين والقُنفع خرق الدبر - وقُرنبضة قصيرة وخُرنقفة - ٢ - قصيرة ايضاً وجُلندحة وجُلندَحة صلبة شديدة وصُلندحة صلبة ولا يكاد يوصف به الا الاناث وزُلنقطة زرية قصيرة وربما قيل للذكر زُلنقطة ايضاً ويقال - ٣ - هو في بُلهنية من عيشه اذا كان في رخاء وعزة قال الشاعر - لقيط بن يعمر الايادى

مالي اراكم نياما في بُلهنية

وقد ترون شهاب الحرب قدسطعا

باب فِعَلنَة

(رجل خِلَفنَة) كثير الخلاف ويمشي العِرِزنة اذا مشى معترضا ورجل زِمحنة ضيق الخلق ويلحق بها ارض دِمثرة سهلة وبُلهنية فعلنية وانشد - للقيط بن يعمر الايادي

مالى اراكم نشاوى فى بلهنية

وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

انقضت ابواب الخماسي والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم

(باب فعلنة) (باب ما جاء على فعللة)

١) في هامش ل - الطحربة الشيئ اليسير * (٢) والصواب خرنقفة - س * (٣) هذه العبارة مذكورة في ل قبل باب فيعلنة *

﴿ ابواب اللفيف ﴾

وانما سميناه لفيفا لقصر ابوابه والتفاف بعضها الى بعض *

﴿ باب ما جاء على فِعِّيلى ﴾

(خِطِّيبى) وهى المرأة التى يخطبها الرجل ـ قال الشاعر

لخِطِّيبى التى غدرت وخانت
وهنّ ذوات غائلة لُحينا

وحِجِّيزى تقول العرب كان بينهم رِمِّيا ثم صار وا الى حِجِّيزى اى تراموا ثم تحاجزوا والخِلِّيفى وهى الخلافة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه (لواستطعت الاذان مع الخِلِّيفى لأذّنت) وخِصِّيصى تقال هذا لك خِصِّيصى اى خاص خصصتك به وقِتِّيتى وهو النمام ويقال ما زال ذاك هِجِّيراه اى دأبه واخذه خِلِّيسى اى خلسة ـ وحِطِّيطى يقال سألنى فلان الحِطِّيطى اذا كان عليه شيء فسأله ان يحط عنه ـ وخِبِّيثى من الخبث وخِلِّيبى من الخلابة وهى الخديعة وحِدِّيثى من الحديث وحِثِّيثى من الحث *

﴿ باب ما جاء على فِعَلَّى ١ ـ ﴾

يقال رجل (زِكَرَّى) قصير والقبرى الانف ـ ٢ العظيم وربما سمى الانف بعينه قبرى ـ قال الراجز

لما اتانا رافعاً قبرّاه
على امون رسلة شبرذاه
كان لنا لما اتى جداً فاه

شبرذاة سريعة ناجية والجدا فى ـ ٣ ـ الغنيمة وزِمِكّى وزِمِجّى معروف وهو الموضع الذى ينبت عليه ريش الذنب من الطير ـ ٤ *

﴿ باب ما جاء على فُعَّيِّل ﴾

(شُرَحْبِيل) اسم ودُرَخْمِين ويقال دَرَخْميل وهو اسم من اسماء الداهية وحُبَقْبِيق سيء الخلق وحَبَرْقِيص قصير زرئ *

﴿ باب ماجاء على فُعْلُلاء ـ ٥ ﴾

موضع اللام منه همزة

(جُلَنْدَاء) يمد فى لغة العالية ـ قال الشاعر

وجُلَنْدَاء فى عُمان مقيما
ثم قيسا فى حضر موت المنيف

وقصر قوم فقالوا جُلَنْدى ـ قال الشاعر

الى ابن جُلَنْدَى فارس الخيل جيفر

والسُلحفاء يمد ويقصر وف ولا اعرف احدا قصرها *

﴿ باب ماجاء على فِعَلَّل و فنعلّ ﴾

(رجل قِنْصَعْر) قصير وحِنْزَقْرة مثله وقِنْدَحْر وقِنْذَحْر وهو المتعرض للناس بالدال والذال *

﴿ و يلحق بهذا الباب وان لم يكن منه ﴾

رجل هِرْدَبٌ وهِرْدَبّة وخم ثقيل ـ وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

كنت لهم فى الحدثان نابا
القى العدى وضيغما وثابا
ولم اكن هِردَبّة وجّابا
خلف البيوت اخذ فى الكلابا

(١) من هنا ابتدأت النسخة القديمة فى المتحف البريطانى عنوانها (ب) و لعلها مقروءة على ابى عمر و الزاهد من اجلة تلامذة ابن دريد ـ ك * (٢) ن ـ العظيم الانف * (٣) هـ ـ الجدا فاة * (٤) هـ ـ تنبت ذنب الطائر يمد و يقصر * (٥) ب و ل ـ فعلعل *

الوجاب

الوجّاب البليد الذي يُلقي نفسه في كل معضلة - وهِرْشَمٌ جبل رخو هكذا يقول بعضهم - وانشدوا

هِرْشَمَّةٌ في جبل هِرْشَمّ

تُبذَل للجار ولابن العمّ

باب ما جاء على فَعْلَّى

(قَبَعْثَرَى) وهو العظيم الخلق الكثير الشعر من الابل والناس وسَقَنْطَرى اطول ما يكون من الرجال وسَبَعطَرى مثله والضبعطرى والضبغطرى والحديدبي لُعبة يلعب بها الصبيان قال الشاعر

كأن النبيط يلعبون الحدبدبي

على موضع الصفحات من دَبَرانها

والزِّبَنترى داهية *

باب ما جاء على فِعَلّى

(زِبَعرى) ضخم كثير شعر الوجه والقفا وسِبَطرى مشية فيها تبختر وقِطَرى رجل قصير غليظ *

باب فَعَلَلَة وفَعَلَلَة

(الكَرْشمة - ١ -) الارض الغليظة زعموا والكلمسة الذهاب في سرعة وقالوا الكلسمة والكلمشة والكلشمة وعجوز قنفشة متقبضة الجلد يابسة والكرفئة القطعة من السحاب والجمع الكرافئ *

باب فَنْعَلِل

(عجوز قَنفَرِش) متشنجة - وانشد

قد زوّجوني بعجوز قَنفَرِش

وناقة حَندَلِس كثيرة اللحم مسترخية بالحاء والخاء وعجوز جَحمَرِش يابسة - قال الراجز

قد وكّلوني بعجوز جَحمَرِش

عاردة اللحم كَزوم قنفرش

ويروى قد قرنوني - عاردة صلبة والكزوم المتقبضة واصل الكزم قصر الاسنان - وكَهْرَة قَهْبَلِس عظيمة *

باب فِعِلّ

يقال (أَبَد) وإبِد -٢- اى الدهر وقالوا في سجعهم (اتانٌ إبِدٌ في كل عام تلد) وقال ابو بكر ولا يقال هذا الا للاتان خاصّة - وإطِل وهو الخصر وإبِل معروف *

باب ما جاء على فَعْلَول

(عَضرَفوط) ذكر العظاء وحَذرَفوت يقال ما علمك حَذرفوتاً اى ما يملك شيئاً وزعم قوم ان قلامة الظفر حَذرفوت وليس بثبت وناقة عَاطموس مثل علطميس سواء وهي العظيمة الخلق والياء اكثر - وعَاطميس -٣- هو الثبت - قال ابو بكر ليس هذا من الاول لان هذا اسمان جعلا اسما واحدا وهذا فَعلول - وعَقرَقوف موضع - وعَقرَقوف زعموا ضرب من الطير وليس بثبت وقالوا بلد ايضاً - وقال قوم عقرقوف اسمان جعلا اسما واحدا مثل حضرموت انما هو عقر قوف وهو اسم رجل *

باب ما جاء على فاعلاء ممدود

(القاصعاء) والنافقاء وهما جحران من جحرة اليربوع القاصعاء ما قصع فيه اى دخل فيه والنافقاء ما خرج منه والراهطاء والداماء من جحرته ايضاً

(١) هـ - الكرشفة * (٢) ب و ف - يقال اتى عليه ابد اى اتى عليه الدهر * (٣) هذه العبارة من ل - فتأملها *

(باب ما جاء على فَعَلّى) (باب ما جاء على فِعَلّى) (باب فَعَلَلة وفَعَلِلة) (باب فَنْعَلِل) (باب فِعِلّ) (باب ما جاء على فَعْلَول)

والحاوياء الواحدة من حوايا البطن ولاوياء ضرب
من النبت وساياء وهي المشيمة وهوما يسقط
مع الولد - والجاسياء الغلظ والصلابة والسافياء
ماتسفيه الريح من التراب والخافياء الجن والكاوياء
ميسم يكوى به *

(باب ماجاء على فعلياء ممدود)

باب ما جاء على فِعلياء - ١ - ممدود

(السيمياء) وهو السيمى مقصور من قول الله عز وجل
(سيماهم في وجوههم) - والكيمياء وهو معروف
وهو اعجمي معرب - والجربياء وهي الريح الشمال
وهو المجتمع عليه وقالوا هي الدبور والقرحياء وهي
الارض الملساء *

(باب ماجاء على فعالاء ممدود)

باب ماجاء على فَعالاء ممدود

(عياياء) رجل عياياء مر ء فلا يقوم به وفي حديث
ام زرع (عياياء طباقاء كل داء له داء) والطباقاء الذى
تنطبق عليه اموره فلا يهتدى لوجهتها قال الشاعر
جميل بن معمر العذرى

طباقاء لم يشهد خصوما ولم ينخ
قلاصا على اكوارها حين يعكف - ٢

وثلاثاء من الايام معروف - وبراكاء وهو الثبات
في الحرب - قال الشاعر

ولا ينجي من الغمرات الا
براكاء القتال او الفرار

وعجاساء وهي قطعة من الليل وقطعة من الابل عظيمة
قال الشاعر

اذا بركت منها عجاساء جلة
بمحنية اشلى العفاس وبروعا

العفاس وبروع ناقتان معروفتان - وحماساء
موضع وشصاصاء غلظ من العيش وغلظ من الارض
ايضا - وقالوا شصاصاء وليس بثبت - وخصاصاء
فقير من الخصاصة وكثاثاء ارض كثيرة التراب
والالاء - ٣ - نبت ربما مد وربما قصر - والزبازاء
القصير من الرجال يمد ويقصر *

(باب ماجاء على فعالاء ممدود)

باب ماجاء على فعالاء ممدود

(دباساء) وقد فتحت الدال وهو الانثى من الجراد
قال الشاعر

اقسمت لا اجعل فيها حنظبا
الا دباساء توفى المقنبا

ويروى عنظبا بالعين - والمقنب الكساء الذى يجمع فيه
الجراد والحشيش والحنظب الجرادة والعنظب الخنفساء
العظيمة - وجزالاء - ٤ - بمعنى الجزل وليس بثبت
وقد جاء ايضا مما لا يعرف قصاصاء في معنى القصاص
وزعموا ان اعرابيا وقف على بعض الامراء بالعراق
فقال القصاصاء اصلحك الله اى خذلي القصاص - ٥

(باب ماجاء على فعالان)

باب ماجاء على فعالان

(سلامان) شجر وفي العرب بطنان يقال لهما
بنو سلامان وجماطان نبت - ٦

---

(١) ن — فعلياء وفعللاء * (٢) هامش ب — عكفت الرجل على البعير اذا تسيدته (كذا) ولعله شددته * (٣) هذا الحرف لم يذكره غيره وقد تقدم التنبيه عليه في اوائل الكتاب — س * (٤) هامش ب — وقرئ جزالاء بالكسر * (٥) م — بالقصاص * (٦) هامش ب — كذا قال نبت وقال غيره جماطان ارض - وانشد — يادار سلمى بجماطان اسلمى *

﴿ باب ما جاء على فِعلى ﴾

(ذِفرَى) ومِعزَى ودِفلَى نبت وحِفرَى نبت وذِكرَى وعِمقَى نبت وحِسمَى موضع قال ابو بكر نوّن ابو حاتم في كتاب المذكر والمؤنث ذِفرى ومِعزى *

﴿ ومما جاء من الاسماء على فُعلَى ﴾

(بُهمَى) نبت وبُشرَى وسُعدَى اسمان وعُقبَى من قولهم اعقبه عُقبَى حسنة وبُصرَى بلد وعُمرَى ورُقبَى قد جاء في الحديث فالعُمرَى ان يسكن الرجلُ الرجلَ دارا عُمره فاذا مات رجعت اليه - والرُقبَى ان تسكنه دارا وتعطيه ارضا فان مات قبلك رجعت اليه -١- وان مت قبله رجعت الى ورثتك وعُذرَى من العُذر - قال الشاعر

انى حُدِثْتُ ولا عُذرَى لمحدود

ورُغبَى تقول العرب لا رُغبَى في هذا الامر اى لا رغبة لى فيه فاما الصفات على فُعلى فكثير نحو حُبلَى وكُبرَى وصُغرَى وهذا يكثر جدا - والعُدوَى عدوى السلطان *

﴿ باب ما جاء على فَعلَى ﴾

(رَضوَى) جبل وعَدوَى من عَدوَى الجرب وما اشبهه وعَدوَى من عُدوَى السلطان بالضم وقالوا لا عَدوَى على مجنون بالضم ايضا فاما قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا عَدوَى ولا طِيرَة) فبالفتح لا غير ونَجوَى معروف وفَحوَى عرفت ذاك في فَحوَى كلامه اى ما دل عليه وجَدوَى من الجَداء ممدود وجَهوَى مكشوفة وقالوا امرأة جهوى قليلة التستر وكَموَى وهى الليلة القمراء -٢- وانشد عبد الشارق الجهنى

فباتوا بالصعيد لهم أُحاح"

ولو اضحت لنا كَموَى سَرينا -٣

ورَهوَى المرأة السيئة -٤- الثناء - قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوس رَهوَى

أتومُ الفرج حمراءُ العجان -٥

ورَعوَى يقال مالك علىّ رعوى اى لا ترعى على اى تبقى وشَكوَى معروف - وسَكرَى وسلوى ضرب من الطير معروف والسلوى ايضا من السلو والسلوى ايضا العسل وفَتوَى وقالوا فُتيا وطَغيا من الطُغيان وتَقوَى وتُقوَى وتُقيا واحد وجَلوَى وعَلوَى اسمان لفرسين وانشد لخفاف بن ندبة

وقفتُ على عَلوَى وقد خام صحبتى

لابنىَ مجدا او لأثأر هالكا -٦

وغَروَى من الاغراء ويكون من التعجب يقولون لا غروى ولا غرو من كذا وكذا - وهَلثَى -٧- ضرب من النبت وسلمى اسم وشروى الشئ مثله - قال الشاعر الحارث بن حلزة

والى ابن ماوية الجواد وهل

شروى ابى حسان فى الانس

يحبوك بالزُغف الفيوض على

هميانها والادم كالغرس

الزُغف الدرع السهلة الصنعة والفيوض فعول من

(١) وفى اللسان نقلا عن الصحاح الرقبى ان تقول ان مت قبلك فهى لك وان مت قبلى فهى لى - فتأمل * (٢) هـ - المقمرة *
(٣) فى ل وف وب - ولو صحت لنا الكموى * (٤) لعله البناء * (٥) فى ل - رحابة الفرج *
(٦) هذا الشعر من ب وف ول * (٧) فى هـ - هلثى *

فاض يفيض والادم الابل كأنها نخل فى عظمها والهميان فى هذا الموضع المنطقة *

وعَلقىً نبت عَلقىً ينون ولا ينون فمن نوّن قال عَلقاة والصفات فى هذا الوزن كثيرة *

(باب ماجاء على فُعالة)

في خُلقه (زعارّة) — و القى عليه عبالّته اى ثقله وحمارّة القيظ شدّته — وصبارّة الشتاء شدة برده — وفلانة على حبالّة الطلاق اى مشرفة عليه *

(باب ماجاء على فُعّال)

(خُطّاف) ضرب من الطير وا لخُطّاف الحديدة من الحديد الذى تدور فيه البَكرة وا لخُطّاف حدائد مُعطفة من آلة الشرك و هى التى عنى النابغة فقال

خطاطيف حُجنٌ فى حبال متينة
تمدّ بها ايد اليك نوازع

و هُدّاب الثوب معروف — وانشد لامرئ القيس

كهُدّاب الدمقس المُفتّل

ونسّاف طائر و كُلّاب معروف والكَلاّب والكلّوب حديد تان معقفتان كالمحجن — و نشّاب معروف وقلاّم نبت وعُقّال داء يأخذ الدواب فى ارجلها فيخزرها — ١ — عن الجرى ساعة ثم تنطلق و ذو العُقّال فرس معروف كان من جياد خيل العرب و شُقّار نبت و حُلّان و حُلّام وهو الجدى او الحمل قال الراجز

كل قتيل من كُليب حُلاّن
حتى ينالَ القتلُ آلَ شيبان

و يروى

كل قتيل فى كليب حُلاّم
حتى ينال القتلُ آلَ همّام

و انشد — لابن احمر

تُهدى اليه ذراعُ الجدى تكرمة
اِمّا ذبيحا وامّا كان حُلاّنا

وعنّاب معروف و يسمى ثمر الاراك عُنابا ايضاً و قُنّاب وهو الورق المستدير فى رؤوس الزرع اذا اراد ان يثمر يقال قنّب الزرع و المُلاّح نبت قال الراجز

يخضِن مُلاّحاً كذاوى القَرمَل

و المُلاّحُ شجر لطيف و القَرمَل شجر تامٌّ فشبه المُلاح فى لطافته لما ان ترك فلم يؤكل بالقرمل فى تمامه و العُلاّم الحنّاء — قال الشاعر

بالعُلاّم مَملولُ

وصُلاّمٌ نبت وقالوا ثمر نبت — قال ابو بكر واخبرنا ابو حاتم قال قلت لرجل من طيء ما تجتنون فى الشتاء فقال الصُّلام قلت و ما الصُّلام فقال لُبُّ عجم النبق و القُلاّع نبت و القُلاّعة صخرة عظيمة والخُضّار نبت و الحُمّاض نبت و الزُّبّادُ نبت — والقُرّاصُ نبت وهو — ٢ — الاقحُوان اذا جفّ و تناثر نوره الابيض وتبقى الاصفر — والخُرّاط نبت والخُبّاز نبت والخُبّان نبت و الكُرّاث نبت — قال الشاعر

كأن اعناقها كُرّاثُ سائفة
طارت لفائفه او هيشرٌ سلبُ

(١) فى ه — رجلها — وتمام العبارة من ب و ف و ل فحررها ولعله فيخز لها * (٢) هذا الايضاح من ف و ل *

فاما

فاما الكرَاث بفتح الكاف وتخفيف الراء فنبت غير الكُرَّاث زعموا *

وخُشَّافٌ وخُشَّاف طائر وسُطَّاح نبت وصُفَّاح حجارة رقاق - وسُلاَّق عيد من اعياد النصارى تعرفه العرب - والسُّمَّان طائر - وسُمَّاق ثمر نبت وعُلَّاق نبت - وسُلَّان نبت - ١ - قال الشاعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي

لمن الديار بروضة السُّلَّان

فالرقمتين فجانب الصُّمَّان

والزُّمَّاح طائر وله حديث والجُمَّاح سهم يلعب به الصبيان *

باب فُعَلاَء ممدود

(القُوَباء) وهو شيء يظهر في الجلد مستدير احمر فيقوَّبه - قال الراجز

يا عجبا لهذه الفليقه * هل تغلبنَّ القُوَباءَ الريقه

ومُطَواء وهو التمطي غير مهموز والعُرَواء الرعدة - قال الشاعر

أسَدٌ تفرّ الأسدُ من عُرَوائه

بمدافع الرَّجاز او بعيُونِ

الرَّجاز وادٍ معروف - ورُحَضاء وهو العرق في عقب الحُمّى والعُدَواء البعد والعُدَواء النزول على غير طمأنينة قال بتّ على عُدَواء اي على انزعاج والغُلَواء غلواء الشباب وغلواء النبت وهو ارتفاعه وزيادته - قال الشاعر - ابن قيس الرقيات الوضاح

لم تلتفت للداتها * ومضت على غُلَوائها

والحُوَلاء جلدة رقيقة فيها ماء اصفر تسقط مع الولد - قال الشاعر

على حُوَلاَء يطفو السُخدُ فيها

فَراها الشيذَمانُ عن الجنين

والشيذَمان الذئب وتقول العرب اذا وصفت ارضاً بخصب (تركت ارض بني فلان مثل الحُوَلاء) والخُيَلاء من الاختيال وفي الحديث (من سحب ازاره من الخُيَلاء لم ينظر الله عزّ وجلّ اليه يوم القيامة) *

(ومما يلحق بهذا الباب)

السيراء ضرب من الثياب وهذا في الاسماء قليل وفي جمع التكسير كثير مثل عُرفاء وشُهداء وما اشبه ذلك وكل شيء جاء في كلامهم على فَعلاء ممدودا حرفان قَرماء وجَنفاء قال الشاعر - السُليك ابن السُلكة

على قَرَماء عالية شواه

كأن بياض غُرّته خِمار

وقال آخر في الجُنفاء - زبّان بن سيّار الفزاري

رَحلتُ اليك من جنفاء حتى

أنخت فناء بيتك بالمطالي

باب ما جاء على فُعْلُلاَء

(عُنْصُلاء) موضع ممدود وهو نبت ايضاً قال الراجز ابو النجم

من ذُبَح التلاع - ٢ - وعُنْصُلائه

الذُبَح ضرب من النبت - وحُرقصاءُ دويبة وخُنفساء معروفة وقالوا خُنفس لغة يمانية *

(باب فعلاء ممدود)

(باب ما جاء على فعللاء)

(١) في م - موضع * (٢) م - القلع *

﴿ باب ما جاء على فِعلِلاء ﴾

(يقال طِرمِساء) وهي الغبرة والظلمة وطِلمِساء مثله وجِلحِظاء - ١ - مثله وهي ارض لا شجر فيها قال ابوبكر وانا اوجل من هذا الحرف لاني سمعت عبد الرحمن بن اخي الاصمعي يقول جلخظاء بالخاء والظاء وقال هكذا رأيته في كتاب عمي تخفت ان لا يكون سمعه وقال سيبويه في كتابه جِلخِطاء بالجيم والخاء والطاء فلا ادري ما اقول فيه ورِمدِداء وهو الرماد وحِذرِياء وهي ارض نحو الحِذرِية وهي ارض صلبة والجِربِياء ريح الشمال وارض قِرحِياء ملساء *

﴿ باب فِعْلاء ممدود ﴾

(صِمْحاء) وهي الارضون الصلاب الغلاظ الواحدة صِمْحاءة وزيزاءة وزيزاء نحو الصمحاءة والقيقاء والقيقاءة نحوها وربما سميت قشرة الطلعة قيقاءة وسيساء الظهر وهي اسنان الفقار - قال الشاعر

لقد حملتْ قيسَ بن عيلانَ حربُنا
على يابسِ السيساء محدودبِ الظهر

والصيصاء صيصاء النخل وهو بسر لا نوى فيه وهو فارسيٌّ معرب وربما قالوا اشيشاء - قال الراجز

يتسكّون من جِذار الالقا
بتلماتٍ كجُذوع الصيصا

والجِلذاء جمع جِلذاءة وهي الارض الصلبة وهِرداء ضرب من النبت *

(ومما جاء من الزجر في هذا البناء)

(الهِيهاء) من قولهم هأ هأ بابله هيهاءً - وحأحأ بغنمه حيحاءً اذا دعاها وعأعأ بها عيعاءً اوجأجأ بها جيجاءً اذا دعاها لتشرب الماء وسأسأ بالحمار سيساءً وشأشأ به شيشاءً اذا عرض عليه الماء ومثل من امثالهم (قف الحمار على الردهة ولا تقل له سأ) الردهة موضع الماء ودأدأت الناقة ديداءً اذا عدت عدواً اشد بداً - قال الشاعر

واعرَورَتِ العُلُطَ العُرضيَّ تركُضهُ
أمُّ الفوارس بالديداء والربعه

والربعة دون الديداء في العدو والعيعاء من زجر الغنم قال الشاعر

لعزّى ابيكَ الكلبُ اهون شوكةً
عليك وعيعاءٌ بها ونعيقُ

﴿ باب مَفعولاء ممدود ﴾

(المشيوخاء) جماعة الشيوخ والمكبوراء وهم الكبار والمصغوراء الصغار والمعيوراء جماعة الحمير من العير سئل ابن مناذر عن اهل بلد دخله فقال معيوراء تكادم - والمعبوداء العبيد والمتيوساء التيوس والمشيوحاء ارض تنبت الشيح والمعلوجاء جماعة الاعلاج والمغروداء ارض ذات مغاريد وهي الكمأة السوداء الصغار - قال الشاعر

يحجّ مأمومةً في قعرها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قذاها كالمغاريد

والمغفوراء ارض فيها مغافير وهي لثىً من لثى الشجر وهو الصمغ له رائحة - والمكموراء قوم عظام الكمر *

(١) في م و ب - جلحظاء وفي م - يقول جلحظاء بالحاء والظاء *

باب فعلّاء ممدود

(عَقرَباءُ) موضع وحَرملاء موضع وقَرملاء موضع وكَربلاء موضع اعجمي معرب وكَردحاء وهو ضرب من المشي فيه تقارب خطو *

باب ما جاء على فَعالى مقصور

(جَدافى) وهي الغنيمة وخَزازى جبل معروف وجَزالى موضع *

باب ما جاء على فَيعُلان وفَيعَلان

(حَيقُطان) طائر قال الشاعر - الطرماح

من الهَبوذ كَبَدْراء السَّراة وبطنها
خصيف كظهر الحيقطان المسيّح - ١

وبيذُمان ضرب من النبت لغة عمانية *

ويلحق بهذا الباب شَيذَمان وقال شَيمُذان وهو الذئب وطَيلَسان بفتح اللام معرب وهو معروف وشيصَبان اسم ويقال انهم - ٢ - حي من الجن قال الشاعر

ولي صاحب من بني الشَّيصبان
فحيناً اقول وحيناً هُوَه

وفيرُزان -٣- اسم فارسي معرب ونيدُلان وقالوا انيدُلان الذي يسقط على النائم وهو الذي يسمى البخت - قال الراجز

ولستُ بالنِّكس ولا بالوُمَّيل
يُلقي عليه النيدُلان بالليل

وخَيسُمانٌ وهو الضخم وهَيلُمان يقال جاء فلان بالهَيل والهَيلُمان اذا جاء بالمال الكثير وقيقُبان وهو خشب تتخذ منه السروج - قال الراجز

يكاد يُرمي القيقُبان المُسرَجا

والسَّيسَبان ضرب من الشجر وهو آزاذدرخت بالفارسية والدَّيدَبان فارسي معرب ولا احسب العرب تكلمت به وهو الربيئة - ورجل جيدُران قصير والقيرَوان الجماعة من الناس فارسي معربٌ *

باب آخر منه

(ايهُقانٌ) وهو الجرجير ورَيهُقان وهو الزعفران وقال الراجز

التارك القرن على المتان * كأنما عُلَّ برَيهُقان

والضَّيمُران وهو الشاهسفرمُ وهَيرُدان اسم رجل من بني ضبّة لصٌّ شاعر والهيجمانة -٤- اسم امرأة من بني العنبر بن عمرو بن تميم وخَيزُران معروف وكل عودٍ لدن فهو خيزُرانٌ ورجل كيذُبان كذّاب *

والخيزُبان اللحم الرَّخص والعيسُران نبت زعموا وزيعُران قالوا موضع وزيبُدان موضع وقالوا ريبُدان بالراء وهو الوجه *

باب ما جاء على فُعلُلان وفُعلُلان

(شُرجُبان) ثمر نبت شبيه بالحنظل او اصغر مُرٌّ لا يؤكل وقُردُمان فارسي معرب تنسب اليه الدروع البيض وشُبرُمان اسم موضع او نبت - قال الشاعر

يُلاعبها فوق الفراش وجارُكم
بذي شُبرُمان لم تزيَّل مفاصله

(باب فعلاء ممدود) (باب ما جاء على فعالى) (باب ما جاء على فيعلان وفيعلان) (باب ما جاء على فعللان وفعللان)

(١) ن - المشيخ ويروى المسبح - وهامش ل المسيح الذي فيه خطوط مثل النقش * (٢) ل - انه ابو حي * (٣) م - قيروان وسيأتي في آخر الباب من ب و ل * (٤) م - وهيجمان اسم *

و ثعلبان الذكر من الثعالب وعترفان وهو الديك
و عقربان تحنش من احناش الارض وليس بالعقرب
قال الشاعر

تبيت تدهده القرآن حولى
كأنك عند رأسى عقربان

و جردبان وقالوا جردبان وهو ان يأكل الرجل بيمينه
و يستره بشماله - قال الشاعر

اذا ما كنت فى قوم شهاوى
فلا تجعل يمينك جردبانا

(باب آخر على أفعلان)

(ومن هذا الباب)

(ارجوان) وهو صبغ احمر وقد تكلمت به العرب
قديما وافعوان وهو الذكر من الافاعى واسطوان
وهو الرجل الطويل وقالوا الطويل العنق - قال
الراجز

يلون منى اسطوانا اعنقا

واقحوان نبت معروف *

(ومما يلحق بهذا الباب)

(قمحان) بضم الميم وفتحها وهو شبيه بالغبار يركب
الخمر اذا عتقت وصفت ونحوه خنزوان رجل
ذو خنزوان اذا كان متكبرا وقيل الخنزوان بالفتح ذكر
الخنازير - وعنظوان ضرب من النبت ورجل عنظوان
طويل مضطرب وبنو العنظوان بطن من كلب ورجل
خنذيان كثير اللحم

(باب آخر على فعليان)

باب آخر على فعليان

(رجل هذريان) كثير الكلام وحرصيان وهى لحمة
رقيقة لاصقة بحجاب البطن ورجل صميان ينصمى على
الناس بالاذى ويقال صميان ايضا وصليان ضرب من
النبت قال الشاعر

فبتنا وسادانا الى صليانة
وحقف تهاداه الرياح تهاديا

وروى علجانة - وبليان يقال ذهب القوم بذى بليان
اذا ذهبوا حيث لا يدرى اين هم وحيث يستبعد
موضعهم - قال الشاعر

ينام ويدلج الاقوام حتى
يقال اتوا على ذى بليان

واربيان ضرب من السمك (١) - ونحوه وعفتان
بتشديد الفاء وان شئت عفتّان بتشديد التاء وهو القوى
الجافى وكذلك صفتّان *

باب آخر على فعّلان

(الشبهان) ضرب من النبت - قال الشاعر

بواد يمان ينبت الشث فرعه
واسفله بالمرخ والشبهان

الباء ها هنا زائدة وهى باء التعليق كما قال الله عز وجل
(تنبت بالدهن) قال الشاعر - الراعى

هن الحرائر لا ربات أخمرة
سود المحاجر لا يقرأن بالسور

وعلجان نبت ايضا - قال الشاعر

وبتنا وسادانا الى علجانة
وحقف تهاداه الرياح تهاديا

وردفان موضع - وقفدان وهى خريطة العطار التى
يجعل فيها طيبه - قال الراجز

فى جونة كقفدان العطار

(١) ل - من الحيات احسبه عربيا *

وشدوان

وشدوان موضع ـ قال الشاعر ـ يعلي الاحول الازدي

فليت لنا من ماء زمزم شربة
مبردة باتت على شدوان

ونعم عكنان كثير وظبي عنبان مسن ويرقان داء يصيب الزرع وقد قالوا الارقان وفرس سرطان يسترط العدو اي يلتهمه لجودة عدوه ـ والسرطان دابة من دواب الماء ـ والسرطان داء يصيب الناس والدواب ـ فاما السرطان الذي يعرفه النجاموت فليست تعرفه العرب ـ وفرس عدوان شديد العدو قال الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد فانه
اخو الحرب فوق القارح العدوان ـ ١

وروى الكوفيون الغذوان وليس بشيء ـ وهو الذي يغذي ببوله اذا جرى ـ ويقال للدبران عين الثور والمجدح والحادي ـ وفرس غذوان يغذي ببوله اذا جرى ـ وصميان مثل الصميان سواء وهو الذي ينصبي على الناس يتدرأ عليهم ـ وقطوان وهو القصير المتقارب الخطو وغطفان اسم وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الغطف وهو قلة هدب العين ـ وخفدان موضع ورجل صبحان اذا كان يعجل الصبوح ومثل من امثالهم (اكذب من الاخيذ الصبحان) *

قال ابو بكر الاصل في هذا المثل ان شيخا امترشد عن الحي فكذبهم فطعنوه فخرج الدم واللبن والاخيذ ـ ٢ قال ابو عبيدة هو الاسير يؤخذ فاذا اصبح قال فعلت كذا وفعلت كذا ـ وزوحان موضع

ورجل صلتان منصلت في اموره وسفوان موضع وكروان طائر ودبران نجم معروف وصرفان ضرب من التمر وصرفان ايضا رصاص زعم ذلك قوم وانشدوا بيت الزباء

ما للجمال مشيها وئيدا
أجندلا يحملن ام حديدا
او صرفانا باردا شديدا
ام الرجال جثما قعودا

ويقال الصرفان الموت ورجل رقبان غليظ الرقبة *

باب ما جاء على فعلان

(باب ما جاء على فعلان)

قال ابو بكر اعلم ان هذه الابواب وان طال بعضها فليس يخرج جميعها ذلك من اللفيف لان فيها الاسماء والمصادر والصفات ـ حسبان وهو من الحساب تقول على الله حسبانك اي حسابك والحسبان ـ ٣ في التنزيل العذاب والله اعلم ـ وغفران وكفران تقول لا كفران بالله اي ما نكفر بالله ـ قال الشاعر

من الناس ناس ما تنام عيونهم
وجفني ولا كفران بالله نائم

وخسران من الخسارة ـ وفرقان من التفريق بين الشيئين وبه سمي الفرقان والله اعلم لانه فرق بين الايمان والكفر وعسفان موضع وخرمان موضع وكرمان اسم وقرمان موضع *

وقرحان رجل قرحان لم يصبه الجدري ولا الحصبة وسمنان جبل معروف ـ ولبنان جبل ايضا وغمدان موضع قصر كان باليمن هدم في الاسلام والجردان

(١) ل ـ السابح * (٢) في هـ ـ والاخيذ الاسير وروحان الخ * (٣) هذه الجملة من ل ـ ولعل الصواب العداد ـ فتأمل *

قضيب الفرس والحمار وربما قيل ذلك للانسان ايضاً وهُرْدَان اسم وضُمران اسم — ويروى بيت النابغة

وكان ضُمرانُ منه حيث يوزعه
طعنَ المعارك عند المُحجَرِ النُّجُدِ

وروى الاصمعي ضَمران بفتح الضاد — وتُكلان من قولهم على الله تُكلانى اى توكُّلى — وهذه واو قلبت تاءً — وعُربان الذى تسميه العامة ربون وزُهمان موضع وزُهمان اسم كلب معروف ومن امثالهم (في بطن زُهمان زادُه) وحُرثان اسم-١-وغُبشان اسم وبُرسان ابو بطن من العرب وكذلك سُبلان وهذه اسماء تكثر وستراها في كتاب الاشتقاق ان شاء الله تعالى — وجراد كُتفان وهو الذى يكتفُ في مشيه فيثزو قبل ان تبدو اجنحته وحُلوان الكاهن اجرته حلوت الكاهن حُلواناً وقد نهي عن حلوان الكاهن — قال الشاعر

فمَن راكبٌ احلوه رَحلى وناقتى
يُبلغ عنّى الشعرَ اذ مات قائله

وقد سمت العرب حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وذكر ابن الكلبي ان حلوان هذا البلد المعروف اقطعه بعض ملوك العجم حُلوان ابن عمر ان هذا فسمى به — والسُلوان يقال سقيتنى عنك سَلوةً وسُلواناً — قال الراجز

لو اشرب السُلوان ما سليت

وعُدوانٌ من قولهم لاعُدوان عليك اى لاعدوى عليك وعُنوان الكتاب وقالوا عُلوان الكتاب وبُرجان اسم اعجمي وقد تكلمت به العرب قال الشاعر — الاعشى

وهِرَقلُ يوم ذى ساتيدَما
من بنى بُرجان فى الناس رَجَح

وبُرهانٌ معروف من قولهم هذا برهان هذا اى ايضاحه — وبُطلان من الباطل — وهذا في الصفات كثير *

باب فَعْلان

(ضَجْنان) جبل ورَدمان موضع وكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى املوك رَدمان — ورَخمان موضع قال الشاعر

بثابت بن جابر بن سفيان
نعم الفتى غادرته برَخمان — ٢

وسَلمان موضع او جبل — قال الشاعر

ومات على سلمانَ سلمى بنُ جندل
وذلك ميتٌ لوعلمتِ عظيمُ

وقَرمان موضع وصَمران موضع وصَفران اسم او موضع *

باب فِعْلان

(حِدرِجان) اسم وزِبرقان اسم وقيل الزِبرقان القمر *

باب فَعَلَّان

(هَزَنبَزان) سيئُ الخلق — قال الراجز

لوقد منيت بهَزَنبزان — ٣

(١) م — جرثان وغشبان * (٢) ل — غادرتم * (٣) م — لقد منيت *

ودَعنكرانٌ متدرىٌ على الناس *

باب فَعْلَلان

ومنه ايضاً (صَحصَحان) ارض ملساء قال الراجز

في صحصحانَ قذفٍ كالترس

ودَهدَهان صغار الابل وهو الدَهداه ايضاً - قال الراجز

قد جمَّل الدَّهداهُ منها ركبه
وجعلت جلتها تجنبه

وعَسقلانُ موضع واحسبه دخيلا وزَعفرانٌ معروف عربي *

باب فَوعَلان

(حَوفَزانُ) اسم وهو لقب رجل من العرب وجَوكَلان اسم وهو ابو بطن منهم وصوحَان[1] موضع قال الشاعر

فيومٌ بالمجازة والكلندى
ويومٌ بين ضنكَ وصوحان

وجَوثَبان اسم ويوم أروَنان شديد في الخير والشر ويقال في الحرّ والحرب وحوتبان موضع *

باب آخر

(ثأداء)[2] ودأثاء وثأطاء كله يوصف به الحمقاء وربما قالوا ابن ثأداء يريدون ابن أمة *

باب ما جاء على فَعلوت

(ناقة ترَبُوت) آنسة لاتنفر وناقة حلَبوت وركَبوت تصلح للحلب والركوب ورجل خلَبوت خدّاع مكار قال الشاعر

وشرُّ الرجال الخالب الخلبوتُ

ومَلكوت وجَبروت ورَحَموت ورَهبوت من الرهبة ومن امثالهم (رَهبوتٌ خير من رَحموت) وربما قالوا رَهبوتى خير من رحموتى - وعَظموتٌ من العظمة وقد قالوا عظموت من العظم ولا ادري ما صحته وسَلَبوت من السلب *

باب فَعَلول

(قربوسُ السرج) معروف وقاع قرقوس املس وحَلكوك اسود وحلَبوت وقالوا حُلبوت ضرب من النبت وزَرَجون قالوا اغصان الكرم وقالوا العنب بعينه - انشدني ابو عثمان الاشنانداني

كأنّ بالبَرْنيّ المعلول
ماء دوالي زرجونٍ مِيل

وعَسطوس ضرب من الشجر - قال الشاعر

عصا عَسطوسٍ لينها واعتدالُها

وبَلصوص ضرب من الطير وربما قيل للمهزول بلصوص وانشد الخليل وزعموا انه هو عمله

كالبلصوص يتبع البلنصى

وبَعصوصٌ يوصف به المهزول النجيف والحقير الجسم وطَرَسوس بلد معروف معرّب *

باب فُعَليل

حُبقبيق سيّئ الخلق وشرَجبيل اسم وحمَقميق طائر *

باب فَعْلان

(اناء كَربان) وقربان اذا قارب الامتلاء واناء نَصفان نصفه خالٍ ونصفه ماء اوغيره - واناء قمران بعيد القعر

(باب فعللان) (باب فعلول) (باب فوعلان) (باب فعليل) (باب ماجاء على فعلوت)

(١) في هـ - صوبحان بالجيم والحاء جميعا * (٢) كذ اضبطه بالسكون والمعروف في هذه الالفاظ الفتح على فعلاء - س *

و نحوه اناء طَفّان اذا قارب الامتلاء وخَفّان موضع و جَبّان - ١ - معروف وزَفّان - ٢ - خفيف سريع وهَصّان اسم من هصصته اذا وطئته او كسرته و قد سمت العرب هُصيصاً و شَفّان ريح باردة وجاء على قَفّان ذلك اى على اثره و زَبّان اسم ورَبّان اسم و الصفات في هذا كثيرة *

باب فِنعألة ولا يكون الا مهموزا - ٣

سِندأوة جريءٌ مقدم و قِندأوة صلب شديد و عِندأوة نحوه و كِنثأوة عظيم اللحية ورجل حِنطأوة عظيم البطن

باب فَعْلُوَة

خَرقُوَة وهى اعلى اللهاة والحلق و تَرقُوة وهى القلت بين العنق ورأس العضد و تَندُوَة من لم يهمز فتح اولها ومن همز ضم فقال تُندُؤة - و قَرنُوة ضرب من النبت وعَرقُوة احدى عراقى الدلو وهى الخشبتان المصلَّبتان في رأسها و عَنصُوة احدى عناصى الشعر وهو المتفرق و قالوا عُنصُوة و ليس بالجيد و قد سموا عُنفُوة - ٤ ولم يسموا عَنفُوة ولا ادرى مما اشتقاقه *

باب ما جاء على مِفعال

و هو كثير و انما كتبنا منه مايستغرب - مِلطاط الرأس جملته و قال قوم بل الملطاط جلدة الرأس قال الراجز

يَنزع العينين بالمِلطاطِ

الملطاط التطامن الارض المطمئن و مِعقاب و هو سَير او خيط يجمع به طرفا حلقة القرط في الاذن ومِركاح يقال رجل مِركاح اذا كان يتقدم على ظهر البعير فيعقر غاربه و كذلك القتب اذا كان يعضّ على ظهر البعير. ومِعصال وهو المحجن وهو عود يعطف رأسه و يتناول به اغصان الشجر - قال الراجز

إنّ لها رَبّاً كمِعصال السلمْ

انك اَن لم تَروِها فاذهب فنمْ

والمعضاد ما شددت في العضد من سير او نحوه و مِصلاق من قولهم خطيب مِصلَق ومِصلاق بليغ صيّت و مِقلاق من القلق ورجل مقلاق لا يثبت فى موضع وربما قيل للذى لا يكتم سره مقلاق - وناقة مِذعان منقادة و مِرباع والمرباع موضعان المرباع ما كان يأخذه الرئيس فى الجاهلية من المغنم و هو الربع - قال الشاعر

لكَ المِرباعُ منها والصفايا

وحُكمُكَ والنشيطة والفُضول

قال ابو بكر المرباع الربع من الغنيمة - و الصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطة ماانتشطوه قبل الغارة من فرس او ناقة والفضول مايعجز عن القسم نحو الاداوة و السكين و ما اشبه ذلك و قد ثبتت هذه فى الاسلام الا المرباع فان الله جل ثناؤه جعله خمساً - والمرباع الناقة التى تنتج في اول الربيع - ومِفعاج خشبة ينسل بها الثياب و يضرب وكذلك المِرحاض ايضاً و مِرضاخ - ٥ - حجر يرضخ بها النوى اى يدق وناقة مِمراح من المرح و مِعطار امرأة معطار تكثر من الطيب ورجل مِهزاق طياش خفيف وربما سمى الرجل الكثير الضحك مهزاقا - وناقة مِقراع سريعة القبول

(١) ن - موضع * (٢) ب - رقان * (٣) فى هامش ب - كذا قال فنعألة قال ابو عمر ويكون على فنعلو قالوا حنطأ وكنتأو وقندأو وهو الغليظ القصير* (٤) في م و قد سموا عنفوة (بفتح العين) فقط * (٥) ب مرضاح يرضح * للماء

لماء الفحل وناقة مسناع متقدمة في السير ـ والمعراج كل شيء عرجت به فصعدت من سفل الى علو فهو معراج ومحراث خشبة يحرك بها النار ومزاق امرأة ممزاق ورهاء اي هوجاء بلهاء ـ ورجل ممزاق دخال في الامور وناقة مطراق قريبة العهد بالفحل وحمار مكراف يكرف اتنه اي يشمها وناقة ميجاف من الوجيف ومنحاز وهو الهاوون وزعموا انه لا يقال هاون لانه ليس في كلامهم فاعل موضع عين الفعل منه واو من الاسماء ـ ومهراس وهو الهاوون ايضاً والمهراس موضع قال الشاعر ـ ابن الزبعرى

فسل المهراس عن ساكنه

بعد اقحاف وهام كالحجل

ويقال للناقة الشديدة الاكل مهراس والجمع مهاريس قال الشاعر

مهاريس امثال الهضاب مجالح

وفرس معناق جيدة العنق ومحضار ومحضير فرس شديد الحضر ـ ورد هذا الحرف البصريون الا ابا عبيدة وذكروا عن الخليل انه قال فرس محضير وهو شاذ ورجل مطراب شديد الطرب ورجل مملاق شديد الخصومة ـ قال الشاعر

ان تحت الاحجار حزماً وليناً

وخصيماً الدّ ذا مملاق

ويروى مغلاق ورجل مغلاق الذي تغلق على يده القداح وكذلك قدح مغلاق كثير الفوز ومسبار وهو الميل التي تقدر به الجراح ـ والمحراف مثله وناقة مذكار عادتها ان تلد الذكور وناقة مئناث عادتها ان تلد الاناث ـ وناقة ممغار ومنغار اذا حلبت لبنا يخلطه دم ـ وناقة مخراط تحلب لبنا فيه ماء اصفر منعقد وناقة مملاط ومملاص اذا القت ولدها قبل تمامه وناقة مهياف سريعة العطش ومسهاف نحو ذلك ـ وناقة مشياط سريعة السمن وملطاس فأس عظيمة يكسر بها الحجارة وهو ايضاً حجر عظيم تكسر به الحجارة ومخراس سهم عظيم عريض القذذ وامرأة مجبال غليظة الخلق ورجل مخراق يتخرّق في الامور ويمضي فيها والمخراق الذي يلعب بها الصبيان عربي معروف قال الشاعر

كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

ومهزام لعبة يلعب بها الصبيان ـ قال الشاعر

وتلعب المهزاما

وميجار قالوا هو الصولجان الذي تضرب به الكرة قال الشاعر

والورد يسعى بعصم في شريدهم

كأنه لاعب يسعى بميجار

الورد اسم فرس وعصم اسم رجل وشريد القوم منهزموهم ـ ونخلة مئخار تؤخر ادراكها وميقار نخلة من عادتها ان توقر ومبسار نخلة ـ (١) لا ترطب ورجل مغيار يغار على اهله ورجل مغوار كثير المغاورة اي يغير على الناس ورجل مظفار كثير الظفر ـ والمنوال خشبة النساج وهي التي يلف عليها الثوب ورجل مهمار ومهذار كثير الكلام ورجل معزال يعتزل الناس ولا يحالهم وكذلك معزاب يعزب بابله عن الناس وقالوا معزابة ـ قال ابو بكر لم يجيء

(١) ن ـ لا تنضج البسر *

في كلامهم مفعالة الا هذا الحرف الواحد ورجل مقعار كثير الكلام يتقعر في كلامه ومطار ضرب من الذباب ورجل مئناف يستأنف المراعي والمنازل - وميجاز مفعال من الايجاز في الجواب وغيره وامرأة ميقاب واسعة الفرج - قال الشاعر

يا سار جاركم بني الميقاب

ورجل متياح كثير الحركة وهو الذي يعترض في كل شيء وهو التيحان - ورجل منجاب له موضعان منجاب مفعال من النجابة اي يلد النجباء ورجل منجاب ضعيف اخذ من السهم المنجاب الذي يكسر اعلاه فينكس - ومسهاب يسهب في كلامه فيكثر وارض مرباب تربّ الناس وتجمعهم وناقة مضراب قريبة العهد بضراب الفحل وامرأة متفال لاتعهدُ نفسها بالطيب وارض معشاب كثيرة العشب ومناص وهو المنتاف اوالمفراض وهواشفى عريض الرأس تفرص به النعال - قال الشاعر

اُدا فعُ عن اعراضكم واُعيرُكم

لِسانا كمفراض الخفاجيّ ملحبا

ملحبُ من اللحب وهو القطع - الخفاجي رجل منسوب الى بني خفاجة من بني عقيل -٢- ومدعاس ارض مدعاس كثيرة الدعس وهو الرمل الدقاق وكذلك الميماس من الوعس وامرأة مِنداص نزقة كثيرة الحركة وناقة مِدارج تجاوز وقت نتاجها ومِمراج وهو الذي يمرج اموره ولا يحكمها وامرأة مِغناج من الغُنج كالدلال وناقة مِسجاج تسجج الارض بخفها لا تلبث ان تحفى - ورجل مذياع يذيع الاسرار ولا يكتمها وكذلك مِشياع من قولهم ذائع شائع وقال قوم شائع اتباع لايفرد ورجل مِضياع يضيع اموره وكذلك مِسياع من قولهم -٣- ضائع سائع وقال قوم سائع اتباع - وناقة مِرياع تريع الى صوت الراعي اي ترجع اليه وفرس مِسناف متقدم في سيره *

و من هذا الباب

(طريق ميتاء) اي واضح والمِقلاء الخشبة التي يضرب بها الصبيان القلة قال الشاعر - امرؤ القيس

فاصدرها تعلو النجاد عشية

اقبُّ كمقلاء الوليد خميصُ

وحمار مقلاء عُون اذا كان يسوقها والحشاء ازار غليظ وربما همزوا وقصروا فقالوا محشأ ورجل مهداء كثير الهدايا فاما المهدى مقصور فهو الطبق الذي يهدى فيه ورجل مِقراء كثير القرى فاما المقرى الاناء فمقصور والمحضاء خشبة تحضأ بها النار اي تحركها وربما همز فقصر فقيل محضأ والمحذى مقصور الذي يُحذى به النعال - ورجل مِحذاء يُحذي الناس يعطيهم وفرس مِرخاء سهل التقريب سريعه ورجل مِزجاء للمطيّ يزجيها ويسيرها قال الشاعر - حسان بن ثابت

واني لمزجاء المطيّ على الوجى

واني لترّاك الفراش الممهّد

ورجل مِزراء يزري على الناس - وهذا باب كثير يطول وفيما رسمنا م كفاية *

---

(١) م - المنتاخ والمفراص * (٢) ل - بني خفاجة بن قشير * (٣) هذه العبارة من - ل *

﴿باب فُعّيل﴾

(زُمّيل) ضعيف وسُكّيت وقالوا سُكَيت خفيف وهو آخر مايجيء من الخيل في الحلبة والحلبة دُفعة الخيل في الرهان كحلبة السحاب بالمطر ثم كثر ذلك حتى سمي موضع المضمار حلبة. ورجل سُرّيط يسترط كل شيء يبتلعه والجُمّيز ضرب من الشجر له ثمر يشبه التين وقالوا هو التين بعينه. وجُمّيل طائر وقالوا جميل والعُلّيق شجر وقُبّيط ايضاً معروف. والقُبّيط الناطف وقال قوم القُبّاط وهوا على اللغتين ودُمّيص اسم *

﴿باب فَعْليل﴾

(حَمَصيص[1]) نبت زعموا وصَمَكيك. موضع ويقال الشديد قال ابو بكر الهمقيق ذكره الخليل وحده وكان يقول انه دخيل *

﴿باب مِفْعيل﴾

(رجل مِنطيق[2]) ومِشريق موضع وهي المشرفة وفحل مِغليم وفرس مِحضير ولا يكادون يقولون مِحضار وهو القياس*

﴿باب فِعْليت﴾

(عِفريت) شيطان. وقالوا (عِفريت نِفريت) اتباع لا يفردوا الجمع عفاريت وعتريس يعتريس الشيء اي يأخذه غصبا وعتريف اسم وصِهليل ضرب من النبت وقرميد الآجُرّ او نحوه رومي معرب. وقِنديد عصير العنب يطبخ بأفاويه وربما سميت الخمر قنديدا و عِزويت -٢- موضع*

﴿باب فِعْويل﴾

(غِسويل) ضرب من الشجر على انه معرب وسِمويل طائر*

﴿باب فُوعال﴾

(طُومار) معروف على انه معرّب وسُوبان موضع وسُولان اسم ويلحق به طُوبالة وهي النعجة ولا يقال للكبش طوبال وسُولاف موضع*

﴿باب فُعْلُنية﴾

(بُلَهْنِية) يقال هو في بُلَهنية من عيشه اي في رخاء وسعة وكذلك رُفَهنية. وانشد

ما لي اراكم نياماً في بُلَهنيَةٍ
وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

وعُفُرنية وهو الداهي وربما سمي الشعر النابت في وسط الرأس عُفرنية وهي العفراة وقال مرة اخرى والصحيح عفرية. وقُلُنسية وقالوا قُليسية وهو اعلام*

﴿باب فَعِلان﴾

(ظَرِبان) دابة معروفة بالبادية منتنة الريح ويقال (هو افسى من ظَرِبان) وقَطِران معروف وشَقِران احسبه موضعا او نبتا*

﴿باب -٣-﴾

هو يمشي (الهِرَضْنة) وهي مشية فيها اعتراض ورجل خلفنة كثير الخلف ورجل بلهنة يبلغ الناس احاديث

(١) كذا في الاصل والذي في نسخة يا لكي فو وصلب شديد وهو الوجه — س* (٢) ذكر ابن خالويه في كتاب (ليس) ليس احد من اهل اللغة والنحو عرف تفسير غز ويت وهو في كتاب سيبويه لم يعرفه الجرمي ولا المبرد وقال ابو العباس ثعلب يروي بالعين وهو القصير وقال الطبري محمد بن رستم عن المازني هو بالغين — س* (٣) مضى هذا الباب وكذلك كثير من الابواب قبل ابواب اللفيف اماد متزنة فليس من الباب — س *

بعضهم عن بعض و رجل العنة شرير و ارض دمثرة سهلة و رجل زحنة سيئ الخلق بخيل ضيق *

باب فعلان

(خضمان) موضع ورجل عمدان طويل وغمدان قالوا غمد السيف وليس بثبت وجربان وقالوا جلبان ايضاً وهو قراب السيف و فركان و هي ارض وعرفان جبل وعزفان ايضاً دوية *

باب فعنلال

(فرنداد) موضع و سرنداد موضع *

باب

(نخل عجيساء و عجاساء جاءا جزلا ينزو و ابل عجاساء كثيرة و تمر قريثاء و كريثاء و ظليلاء موضع *

باب فعلى

(السمهى) الكذب والباطل و لبدى طائر و قالوا لبدى قوم مجتمعون *

باب

(مرعزى) وقالوا مرعزاء يمدو يقصر اذا خفف مد و مرقدى رجل يرقد في اموره ويمضي *

باب فعيلى

(لغيزى) موضع يلغز فيه اليربوع فيتعطف في سربه وبقيرى[1] لعبة لهم *

باب

(يهيرى) الباطل و نحوه يقال اخذ فلان في اليهيرى اذا اخذ في الباطل و مرحيا كلمة تقال عند الاصابة في الرمي ومرحيا وبردايا موضعان[2] *

باب

(رغبوتى) الرغبة ورهبوتى الرهبة ورحموتى الرحمة *

باب يفعيل

(يقطين) و هو كل شجر انبسط على وجه الارض نحو الدباء والحنظل وما اشبهه و اليعضيد ضرب من النبت و اليعقيد عسل يعقد حتى يخثر ويدخل في هذا الباب يبرين وهو موضع *

باب يفعل

(اليرمع) حجارة رقاق تبرق في الشمس و من امثالهم

كفا مطلقة تفت اليرمعا

واليلمع السراب و مثل من امثالهم (اكذب من يلمع) وقد قيل ايضا اخذ من يلمع و يرفأ[3] اسم و يرهى اسم ايضاً *

باب يفنعل

(اليلندد) الرجل البخيل الضيق و اليلنجج و اليلنجوج العود الذي يتبخر به و اليرندج صبغ اسود و قال ابو حاتم هو الذي يسمى الدارش *

باب فعيول

(الكديون) دردي الزيت قال الشاعر

علين بكديون واشعرن كرة

فهن اضاء صافيات الغلائل

الكرة بعر يحرق و ينثر على الدروع حتى لا تصدأ و ذهيوط موضع و عذيوط الذي اذا جامع النساء استرخى دبره حتى يخرج رجيعه و حرذون دابة زعموا

---

(١) ن — البقيرى * (٢) هامش ب — كذا وقع فى الكتاب و الذى ذكره ابو عمر مرحيا وبردايا (بالتحريك) *

(٣) ب ول ومخ يرفى *

اوسبع بالدال والذال ـ والبِرذَونُ معروف والبِزيَونَ
معروف فاما قول العامة بَزيُون فخطأ ـ و العِلَوض
بالصاد و الضاد ابن آوى هكذا قال الخليل و العِجَّول
العجل من البقر الاهلية و لا يقال للوحشي عِجَّول
و الجِلَّوز ثمر شجر معروف فى قول الخليل والعِلَّوص
داء فى البطن ـ ١ ـ نحو الهيضة و هو البندق *

﴿ و مما يلحق بهذا الباب ﴾

(الخِنَّوت) و هو العيي الابله والخِنُّوص ولد الخنزير
والقِلَّوب الذئب لغة يمانية ويقال قِلِّيب ـ قال الشاعر

ايبح لها القِلَّيب في بطن قرقرى
وقد يجلب الشرَّ البعيدَ الجوالِبُ

كذا انشده ابو حاتم عن ابى زيد ـ ورجل هِلَّوف عظيم
اللحية و السِنَّور معروف ـ و خِنَّور قالوا من اسماء
الضبع وليس بثبت و قالوا ام خِنَّور ـ ٢ *

﴿ باب ما كان فى اوله تاء ﴾

(فمنها اصلية و منها مقلوبة عن الواو)

(تَنضُبٌ) ضرب من الشجر ـ و التَتْفُل ولد الثعلب
وفيه ثلاث لغات *

(و من غير هذا الوزن)

(التَذنُوب) البسر الذى قد ارطب من اذنابه ـ قال
الراجز

فعلِّق النَوط ابا محبوب
انّ الغضا ليس بذى تَذنوب

النَوط جُليلة صغيرة للتمر ـ و تَضروع موضع ـ قال
الشاعر عامر بن الطفيل يذكر فرسه

ونعم اخو الصُعلوك امس تَركته
بتضروع يَمرى باليدين و يعسف

يعسف ـ ٣ ـ رجلاً طعن فهو يضرب بيديه على الارض
يقال عسف البعير اذا ارتفعت حنجرته عند الموت
و قوله يمرى كأنه يمسح الارض بيديه *
و التعضوض ضرب من التمر و تَحموت من قولهم
تحمت اذا كان شديد الحلاوة وتدرأ القوم
رئيسهم مثل ـ ٤ ـ تدرع وقالوا ذو تدرهم ـ وامر تُرتب
دائم و تَحلبة شاة تحلبة تنزل اللبن من غير ان يقرعها
فحل و تحلئة الجلد ماقشر الدابغ عنه *

﴿ باب ﴾

يقال (قوس تَرنَموتٌ) تسمع لها حنيناً اذا نزع
فيها و منه تتمير اللحم وهو اللحم الذى يجفف ـ وانشد
لابى كاهل اليشكرى

لهاذ خائز من لحم تتمره
من الثعالى و وخزٌ من ارانيها

وتَنبيت ضرب من النبت قالوا وتُلحيٌّ اسم وتِرعية
حسن القيام على ماله و يقال تِرعيّة و تِرعاية
وتدوِرة موضع وتِفرجة ضعيف يقال رجل تفرجة
و رجل تفرجة بالنون المعروف و تَودية وهى
التوادى عيدان صغار تصر ـ ٥ ـ على اخلاف الناقة
و تحوُط سنة مجدبة ـ قال الشاعر

الضامن الناس فى تَحوُط اذا
لم يُرسلوا تحت عائذ رُبعاً

والتروية معروفة وتؤثور حديدة يؤثر بها فى باطن

(١) هذا التفسير من ـ ل * (٢) م ـ وام خنور الضبع وقالوا ام ختنور * (٣) هذا الشرح من ل فتأمله *
(٤) كذا فى ل و فى م ـ تدرأ القوم رئيسهم * (٥) م ـ تصير *

(هذا باب يطرد فيه القياس)

الاخفاف من الابل - والتنهية الارض المنخفضه يتناهى اليها ماء السماء - وتلهية حديث يتلهى به قال الشاعر - المثقب العبدى

بتلهية اريش بها سهامى
تبذ المرشقات من القطين

والترقوة معروفة والترنوق الطين الرقيق يكون فى المسائل والغدران - وتربيق وهو خيط تربق به الشاة يشد فى عنقها وترفيل رجل يرفل فى ثوبه - وتعتان والجميع تعاتين وهى الخيوط التى يضرب بها الفسطاط وقد مر موضع *

(باب)

باب

(القبيط) الناطف والعليق ضرب من الشجر والدميق اسم *

(باب)

باب

(الحذرية) ارض فيها غلظ والهبرية والتبرية ما يسقط من الرأس مثل النخالة من الحزاز وزخرية نبت تام[1] والعفرية قد مر ذكرها *

(باب من المصادر على تفعلة)

باب من المصادر على تفعلة

(التحلة) تحلة القسم وتضرة من الضرر وتقرة من القرار وتغرة من الغرر وفى الحديث (تغرة ان يقتلا) وتضلة من الضلال وتلة من الملل وتشية من قولهم (ليس لى فى هذا الامر تئية) اى مقام وجئتك على تفيئة ذلك اى اثره وتئفة ايضا وهما اسمان وليسا بمصدر وتجرة من اجترار الشيء لنفسك ويقال فعلت ذلك تجلة لك اى من اجلالك وتكمة من قولهم كمى شهادته اذا سترها وتقية وترية وقالوا ترئية

(باب فعل وفعيل)

وتحية *

هذا باب يطرد فيه القياس

ولكنى اذكر الجمهور منه

(رجل لعبة) كثير اللعب ورجل لعبة يلعب به ورجل لعنة بفتح العين اذا كان يلعن الناس ولعنة اذا كان يلعن قال الشاعر - عبد قيس بن خفاف البرجمى

والضيف اكرمه فان مبيته
حق ولا تك لعنة للنزل

ورجل ضحكة كثير الضحك وضحكة يضحك منه ورجل سخرة يسخر من الناس وسخرة يسخر منه ورجل طلبة يطلب الامور وطلبة يطلب منه الحوائج ورجل همزة لمزة يهمز الناس ويلمزهم وهمزة لمزة يهمز ويلمز ونومة كثير النوم ونومة خامل *

(ومما جيء على فعلة ولا يكون فيه فعلة)

(جارية خبأة) تخبأ وجهها وجارية قبعة تختبئ تارة وتقبع اخرى اى تظهر وجهها ورجل برمة يتبرم بالناس ولم يقولوا برمة - ورجل هذرة بذرة كثير الكلام - ١ - ورجل خجأة كثير النكاح ورجل وكلة تكلة يوكل امره الى الناس ويتكل عليهم ويقال وكل واوكل ورجل قشرة مشئوم ورجل نبزة من النبز *

باب فعل وفعيل

(يقال رجل بلغ وبليغ) وكلام وجز ووجيز من الايجاز ورجل كفت وكفيت سريع فى اموره ومثله كمش وكميش ورجل ذمر - ٢ - وذمير

(١) م - هذرة فقط * (٢) فى ب ول - ذمر (بالكسر) *

اذا كان داهية ووَتح ووَتيح قليل و قالوا وَتَح ايضاً و مكان وَعْرو وَعِير ووَذل و وَذِيل وجهم وجهيم زعموا ولا ادري ما صحته وكَثْر وكَثير وجَثْل و جَثِيل من الشعر و حَفْر و حَفِير و شَقْن وشَقِين و شَقْن ايضاً اعطاه عطاء شَقْنا *

باب فَعالة وفعالية

(رَفاهة) و رَفاهية و طَماعة و طَماعية و كراهة وكَراهية وطَبانة و طبانية وفَطانة وفطانية من الفطنة وطَواعة وطواعية و نَزاهة و نزاهية و خَبانة و خَبانية *

باب

(ماء باطع بطيع) مثل ناجع نجيع اذا كان مريئاً ولون ناصع و نصيع و خابر و خبير و شاهد وشهيد وعالم و عليم و حازم و حزيم قال الشاعر المخبل السعدي

و قد تَزدَري النفسَ الفتى و هو عاقل
و يُؤْفَنُ بعضُ القوم و هو حَزيم

و قادرٌ و قدير و ماجد و مجيد و ناجز ونجيز و قابض و قبيض في السرعة و ناظر و نظير و ساهر و سهير-١- و كافل و كفيل وضامن وضمين وزاعم و زعيم من الموعد و الكفالة زعيم القوم سيدهم و زعيم القوم كفيلهم-وعالن و علين و رابط الجأش و ربيط الجأش اذا كان شجاعاً وجري الاذْن فهو جارن و جرين اذا لان و مرن- و كامن و كمين و مكان و اخن و وجين صلب شديد- و ماء آجن و اجين و راجل ورَجيل وهذا يختلف فيه يقال مكان رجيل اذا كان صلباً و رجل رجيل قوي على المشي قال المذلي

و يقضي حاجةَ الرجل الرجيل

و شاحم و شحيم و لاحم و لحيم و هذا يختلف فيه يقولون رجل لاحم كما قالوا تامر ولابن و قالوا رجل لحيم اذا كان ضخما وسامن وسمين-٢-وباقر وبقير جمع البقر وماعز و معيز وضائن وضئين وقافل و قفيل اذا يبس و عاجل وعجيل و صامل و صميل يابس وحامل وحيل في معنى كافل وصابر وصبير اي كفيل ولا يقال في معنى-٣-صبير- وحاسر و حسير في معنى الاعياء وسامق و سميق من قولهم نبت سامق تام وظاهر و ظهير- و هذا يختلف فيه فربما كان الظهير المعين وناصر و نصير *

باب ما جاء على فَعيل من مُفعِل

(رجل مُعْرِق) في الكرم و النسب وعريق اي له آباء كرام-ومُؤلم من اليم ومُوجع من وجيع ومُورِق من وريق ومُطيب من رطيب واصله كاريث ومُكريث وكريث من قولهم كرثني الامر اذا اثقلني ومُعرب وعريب ومُجرِم وجريم وهو المذنب وهذا يختلف فيه فيقال جريمة قومه اي كاسبهم ولا يقال جريم من جارم-٤-وهو المذنب ومُرطب و رطيب و مُسمع وسميع- وانشد لعمرو بن معدي كرب

أمن ريحانة الداعي السميع

---

(١) في م-سامن وسمين * (٢) في م= سابر و سبير * (٣) في م= ولا يقال في معنى صابر صبير *
(٤) في م-ولا يقال جريم من مجرم *

(باب فعل وفعل) (باب) (باب)

باب فَعل و فعِل

(كاح الجبل) وكِيحه وهو سفحه وقال وقيل وزار وزير وهو المخ اذا كان رقيقا وقد قيل رَير ايضاً وقار وقير وعاب وعِيب وذام وذِيم من العيب وقاد رمح وقاب رمح وقيد رمح وقِدى رمح وقِيب رمح ولا احسبه محفوظا وقاس رمح وقِيس رمح - ورجل فال الرأى وفيل -١ الرأى - وقال يونس قال رؤبة ما كنت احب ان ارى في رأيك فِيالة اى ضعفا *

ومما الحق بهذا الباب

الذأم والذِّيم والعاب والعيب -٢ *

باب

(يقال) فسد الشيء وفَسُد وحمَض اللبن وحمُض وخثرَ اللبن وخثُر وخزَن اللحم والسمن وخزُن اذا تغير وقد قيل خزن وخنز - وحمَص الجرح وحمُص اذا سكن ورمه وصمَل الشيء وصمُل اذا صلب وفي بعض اللغات حسَن الشيء وحسُن وليس بثبت - وجمَس السمن وجمُس يبس وجمد - قال وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله *

تفرى سديف الشحم والماءُ جامس -٣

ويقول لا يكون الجموس الا للدسم وما اشبهه والجمود للماء - وجمَد وجمُد وضمَر وضمُر وشعَر وشعُر وما شعُرت به ولا شعَرت به وغمَض المكان وغمُض اذا صار غامضاً وسمَق وسمُق اذا طال - ومثَل ومثُل اذا انتصب له وحزَر اللبن وحزُر - وكذلك النبيذ اذا حمض - وهذا كثير وصلَح وصلُح وليس بثبت

وانشد

وما بعد سبّ الوالدين صلوح *

وكسَد الشيء وكسُد ورسَب ورسُب وشسَب وشسُب وشسَف وشسُف اذا ضمر ويبس *

باب

(تغنيتُ) وتغنيت وتخترت في المشية وتبخترت وبهنست وتبهنست وهو شبيه بالتبختر ايضاً - ورهييت وترهييت ويهمز فيقال ترهيأت في معنى ترهييت وهو مثل التبختر ايضاً وقالوا بل هو التردد في الموضع قال الشاعر

فتلك غياية النقهات اضحت

ترَهيأ بالعقاب المجرمينا

اى تبختر به وخطرفت وتخطرفت في السرعة وصدّفت وتصدقت وفكّرت وتفكرت وعجرفت وتعجرفت والعجرفة ركوب الرأس في الامر ويقال قُطع بفلان وانقُطع به وتعهّده الحمى وتعاهده وتعلّت المرأة من نفاسها وتعالت اذا اخرجت وحلّ للزوج ان يطأها وتجنّن وتجانّ -٤- وتضحّك وتضاحك وتلعب وتلاعب وتكيّد وتكايد من البكاء وتكأد وتكاءد فاما تكايد فتفاعل من الكيد واما تكأد من قولهم كأدني هذا الامر اذا اثقل عليك وتعيا بالامر وتعايا به وتكبر وتكابر وهما تان تفترقان احيانا يقال تكبّر من الكبر وتكابر من السن ونحوه - وتشدّد وتشادّ وتردّد وترادّ *

---

(١) هـ - فائل * (٢) هذه المادة من ب - وقد تقدم قبيله * (٣) كذا في ل - والصواب وتفرى * (٤) هـ - تجانن *

باب

باب

(الشُغل) والشَغل والبُخل والبَخل والحُزن والحَزن والرُشد والرَشد والطُنف والطَنف وهو النادر من الجبل والحُجر والحَجر -١- في معنى الحرام والجُحد والجَحد والضُعف والضَعف والخُسر والخَسر وقالوا الخُسر والعُمر والعَمر قال الاصمعي وهما واحد من عمور الانسان -٢- وانشدوا بيت ابن احمر

بان الشباب واخلف العَمر

اي العُمر وقال غيره اراد عمور الاسنان واحدها عَمر اي تغيرت من الكبر قال ابو بكر قيل لرجل مما اشتق اسمك فقال من احد الشيئين اما من عَمر الاسنان واما من عَمر الانسان والضَر والضُر وربما اختلف في هذا فيجعل الضُر الهزال والضَر ضد النفع ويقال مابه خَبر ومابه خُبر وليس الخُبر بالثبت *

باب

(يقال تعدَّن) ابين وبيين وقناً ازني ويزني وقيل يزأني وازأني ويلنجوج والنجوج وهو ضرب من الطيب وقال ايضاً وهو ضرب من الشجر يتبخر به ويقولون هو العود بعينه - والارندج واليرندج وذويزني وذوازن ويعصر واعصر والازقان واليرقان - وزرع مأروق وميزوق ويقال امض امامي وعمامي وعمامتي وامامتي - قال الشاعر

فقل جابتي لبيك واسع امامتي
والين فراشي ان كبرت ومطعمي

ويقال اجبته جابة واجابة واغدته عادة واعادة -٣- ونحوه اعرته عارة واعارة قال الشاعر - ابن مقبل العجلاني

فاخلف واتلف انما المال عارة
فكله مع الدهر الذي هو آكله

باب من المصادر

يقال (رجل غَمر) بين الغمارة والغمورة وشعر كث بين الكثاثة والكثوثة وشهم بين الشهامة والشهومة وضئيل بين الضآلة والضؤولة - وبَيل بين البآلة والبؤولة من الثقل وطعام جشب بين الجشابة والجشوبة وطعام جشب خشن وجلد بين الجلادة والجلودة وفارس بين الفراسة والفروسة وقالوا الفروسية في الثبات على الخيل فاما في التفرس فالفراسة لا غير - وحدث بين الحداثة والحدوثة ورجل ثبت بين الثباتة والثبوتة وجثل بين الجثالة والجثولة - وعَبل بين العبالة والعبولة وفعم بين الفعامة والفعومة اذا كان ممتليئا - ودليل بين الدلالة والدلولة والدليلي ويقال دلال بين الدلالة - ودليل حسن الدلالة وسهم حشر بين الحشارة والحشورة اذا كان دقيقاً - وسمح بين السماحة والسموحة وصعل بين الصعالة والصعولة اذا كان صغير الرأس وحمش الساق بين الحموشة والحماشة اذا كان رقيقها -٣- وكمش بين الكماشة والكموشة سريع في اموره - وزمر المرؤة بين الزمارة والزمورة اذا كان قليل المروءة - وجهير بين الجهارة والجهورة اذا كان له رواء - ونذل بين النذالة

(١) ل وب - والحجر بكسر الحاء يقال حجر وحجر وحجر (بالحركات الثلاث) في معني واحد * (٢) في م الاسنان * (٣) هذه المادة من ل * (٤) ل - دقيقها *

(باب)

(باب من المصادر)

والذ ولة ـ و طفل بين الطُفولة وقالوا الطفالةوليس بثبت وجل قحو بين القحارة و القحورة ـ وكذلك قحم بين القحامة و القحومة اذا كان مسنا ـ ورجل د مِث بين الدماثة و الدموثة في سهولة الاخلاق و صارم بين الصرامة قالوا و الصرومة و ليس الصرومة بثبت ـ وحجر صلد بين الصلادة و الصلودة ورجل حازم بين الحزامة و الحزومة و ليس بثبت *

باب ما يكون الواحد و الجماعة

(فيه سواء في النعوت)

(رجل زَور) و قوم زَور وكذلك امرأة زَور و نساء زَور ـ قال الراجز

و مشيهن بالخبيب مَور

كما تهادى الفتيات الزَّور

يسألن عن غَورٍ وابن الغور

و الغَور منهن بعيد جو و

و رجل سَفر و قوم سفر و قال الراجز

عوجي عليَّ فانني سَفر

و قال آخر

عوجوا نحيّوا ايها السَّفر

جل كيف يَنطق منزل قفر

و شهداء زُور و شاهد زُور ورجل نَوم و قوم نَوم اى نيام قال رجل لعبد من عبيده أشتريك قال لا قال و لم قال لا نى اذا شبعت احببت نَوماً و اذا جعت ابغضت قوماً اى قياماً ـ و قوم فِطر و رجل فِطر من الافطار و قوم صَوم و رجل صَوم و قوم حرام ورجل حرام من الحج ـ قال الشاعر

فقلت لها انى حرام وانني

الى ان تُنيلي نائلا لفقير

وقال آخر

فقلت لها فيئى اليك فانني

حرام واني بعد ذاك لبيبُ

و قال ابو عبيدة يقال رجل لبيب في معنى ملبٍّ ـ وانشد

فقلت لها فيئي اليك فانني

حرام وانيّ بعد ذاك لبيبُ

اى مُلبٍّ و يقال قوم حَلال و رجل حَلال من الحج و قوم عدل و رجل عَدل ـ وقوم مَقنَع و رجل مَقنَع ـ وقد قيل قوم مقانع وقوم خَصم و رجل خَصم وقوم خِيار و رجل خِيار ـ و رجل عربي محض و عرب محض ـ وعربي قلب و عرب قلْب اى خالص وكذلك كل هذا للمؤنث ـ وكذلك عربي بحت و قُحٌّ للواحد والجميع و المؤنث ـ ورجل جُنُب و امرأة جُنُب و قوم جُنُب و رجل صريح و قوم صريح وصُرَحاء ايضاً وهو اعلى اللغتين ـ و قوم صرورة و رجل صرورة وهو الذى لم يحج فاذا صرت الى قولهم صَروري ثنيت وجمعت قال ـ ١ ـ ابو بكر الاصل فى الصرورة ان الرجل فى الجاهلية كان اذا احدث حدثا لجأ الى الكعبة و قال ايضاً الى الحرم لم يهج فكان اذا القيه وليُّ الدم بالحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه فكثر ذلك فى كلامهم حتى جعلوا المتعبد الذى يجتنب النساء وطيب الطعام صرورة وصرورياً و ذلك عنى النابغة بقوله

لو انها عرضت لاشمط راهب

عبد الاله صرورة متعبِّد

(١) من هنا الى قوله عبادة الله منى ـ ل *

اى متقبض عن النساء والتنعم فلما جاء الله بالاسلام
واوجب اقامة الحد بمكة وغيرها سمى الذى
لم يحجج صرورة وصروريًّا خلافا لامر الجاهلية كأنهم
جعلوا تركه الحجّ فى الاسلام كترك المتألّه اتيان
النساء والتنعم فى الجاهلية - قال ابو بكر المتألّه المنسوب
الى عبادة الله - ورجل نَصَف وامرأة نَصَف وهو الذى
قد طعن فى السن ولم يَشِخ - قال الشاعر

فلا يغرَّنْكَ ان قالوا لها نَصَفٌ
فانّ اطيبَ نصفيها الذى ذهبا

وتقول للرجل انت كَفيل وللمرأة انتِ كَفيل
وللقوم انتم كَفيل وجريٌّ ووصيٌّ وضمين
وصبير من الكفالة المذكر والمؤنث والواحد والجمع
فيه سواء وتقول ارضٌ جَدْب وارضون جَدْب
وارض خِصْب وارضون خِصْب وارض مَحْل
وارضون مَحْل وماء فُرات ومياه فُرات ويقال مياه
أفْرِتة - وماء أُجاج ومياه أُجاج وهو الملح وماء عُقاق
ومياه عُقاق وماء قُعاع ومياه قُعاع وماء حُراق
ومياه حُراق مثل الاجاج - وماء شَروب ومياه
شَروب اذا كان بين الملح والعذب وكذلك ماء
مَسوس ومياه مَسوس - قال ذو الاصبع العدوانى

لو كنتَ ماءً كنتَ لا
عذبَ المذاق ولا مَسوسا

وماء مِلح ومياه مِلح ومِلْحة وأملاح - قال الشاعر

وَرَدْتُ مياها مِلْحةً فكرهتُها
بنفسى واهلى الاوّلون وما ليا

ورجل دَنَف وامرأة دَنَف وقوم دَنَف
ورجل حَرَض متحرك الراء وقوم حَرَض وقوم
احراض اعلى وهو الذى لاغناء عنده ولا خير
والحُرْضة الذى يحضر اصحاب الميسر ليجيل لهم
القداح ليطعم اللحم ولم يأكل قط لحما بثمن وهو عار
عندهم - ورجل ضَيف وقوم ضَيف وقد جمع
اضياف - ورجل قَمَن ان يفعل كذا وقوم قَمَن
ان يفعلوا ذلك فاذا قلت قَمِن ثنيت وجمعت وكذلك
الدَّنِف والدَّنَف *

باب

(حبل أحذاق) وحبال احذاق وكذلك حبل
أرمام وحبال أرمام اذا تقطع وخلق - وثوب اخلاق
وثياب اخلاق وماء اسدام ومياه اسدام اذا
تغيرت من طول القدم - وقِدْر أعشار وقدور أعشار
وهى العظيمة وجفنة أكسار وجفان أكسار وهى
العظام التى تشعب لكبرها وثوب اسمال وثياب
اسمال *

باب جمهرة من الاتباع

(باب جمهرة من الاتباع)

يقال (هذا جائع نائع) والنائع المتمايل - قال

ميّالة مثل القضيب النائع

(وعَطشان نَطشان) من قولهم مابه نطيش اى حركة
و(حَسَن بَسَن) قال ابو بكر سألت اباحاتم عن بسن فقال
لا ادرى ماهو و(مليح قزيح) والقزيح مأخوذ من القزح
وهو الابزار - و(قبيح شقيح) والشقيح من قولهم شقح
البسر اذا تغيرت خضرته ليحمر او ليصفر وهو اقبح
ما يكون حينئذ - و(شحيح نحيح) وقالوا نحيح فيمكن
ان يكون نحيح من البحّة ونحيح من قولهم يأنح بحمله

لانهم يقولون نحّ بحمله وانحّ بحمله اذا ضعف عنه فلم يحمله فيمكن ان يكون نحيح من قولهم نحّ بحمله (وخبيث نبيث) فنبيث كأنه ينبث شره اى يستخرجه (وشيطان ليطان) و قالوا ليطان ولا ادرى مم اشتقاقه (وخزيان سوآن) -١- فالسوآن من القبح وتغير الوجه وامرأة سوآء قبيحة وفي الحديث (سوآء وَلُودٌ خيرٌ من حسناء عقيم) و من ذلك قولهم السوأة السوآء و هذا يهمز ولا يهمز و انشد

و السوأة السوآء في ذكر القمر

اراد الكمر وصف امرأة فيها لكنة تجعل الكاف قافاً (وعيٌّ شويٌّ) فالشوي من قولهم هذا شوى المال اى رديه - قال الشاعر

اكلنا الشوى حتى اذا لم نجد شوىً

اشرنا الى خيراتها بالاصابع

اى اومأنا الى خيارها تذبح - و(سيغ ليغ) اذا كان سهلا في الحلق وكذلك (سائغ لائغ) وهو الذى يسيغ سهلاً في الحلق - و(حارٌّ يارٌّ) وفي الحديث (انه حارٌّ يارٌّ) ويقال (حرّان يرّان) و(كثير بثير) من قولهم ماء بثر -٢- اى كثير - و(بذير عفير) يوصف به الكثرة - و(قليل وتيح) ووتح ايضاً - ويقال اعطاني اعطاء (شقْنا وتحا) وشقنا وتحا ووتحا - ويقال (حقير نقير) وتقول العرب (احتبت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب عجزو اذنان وسائرك اصلتان فقالت الارنب للوبرة يديتان وصدر وسائرك حقر نقر) و(ضئيل بئيل) وقالوا مافيه من الضؤولة والبؤولة و(خضر مضر) و(عفريت نفريت) و عفرية نفرية و(ثقة نقة -٣- و(كزّ لزّ) و(واحد قاحد) و قالوا فارد - و (ماثق دائق) - و (حائر بائر) و(سمج لمج) وسميج لميج - وسمج أمج (وشقيح لقيح) فهذه الحروف اتباع لا تفرد وتجيئ اشياء يمكن ان تفرد نحو قولهم (غنيٌّ مليٌّ) (فقير وقير) و الوقرة لهزمة في العظم - و(جديد قشيب) و(خائب هائب) و(ماله عالٌ ولا مالٌ) ويقولون في الدعاء على الرجل (ماله عالَ ولا مالَ) قال الشاعر - في الوقرة

رأوا وقرة في الساق مني فبادروا

اليّ سراعاً اذرأوني اخيمها

اخيمها اتقي -٤- عليها و يقولون (لا بارك الله فيه ولا دارك) و يقال لاتارك - و (عريض اريض) والاريض الحسن النبات - قال

بلادٌ عريضة و ارض اريضة

مدافع غيث في فضاء عريض

و يقال ذبح لنا (عريضاً اريضاً) فالعريض الجدي الذى قد تناول العلف والاريض الذى يستخال فيه السمن - قال

عريض اريض بات ييعر عنده

و بات يسقّينا بطون الثعالب

و يقال فلان اريض للخير اى خليق به و (ثقف لقف) اللقف الجيد الالتقاف و (خفيف ذفيف) الذفيف السريع و به سمي الرجل ذفافة و احسب قولهم ذفّف على الجريح من هذا كأنه عجله فاما قولهم (حلٌّ بلٌّ) فالبلُّ المباح زعموا وقولهم (حيّاك الله وبيّاك) فبياك اضحكك زعموا فقال قوم قرّبك الله - وانشد

---

(١) بهامش ه — قال ابن خالويه الصواب اسوان اتوان واسيان خزيان * (٢) في ه — بثير * (٣) ه — فقه لقه *
(٤) هذا التفسير من بول — وفي القاموس اخيمها ارفعها ولعله ابقى *

لما تبيّنا اخا تميم

أعطى عطاءَ الماجد الكريم

فقال تبيأ الرجل الشيء اذا دنا منه اراد قصدناه - وانشد

فهو يبيي زادهم و يكيل

باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحويين انها لغات

قال ابو بكر وهذا القول خلاف على اهل اللغة والمعرفة قال جبذ و جذب و ما اطيبه وايطبه وربض و رضب الشاة و انبض في القوس و انضب قال الشاعر العجاج

و فارجاً من قُضب ما تقضّبا

ترن في الكف اذا ما انضبا

ارنان محزون اذا تحوّبا

و صاقعة وصاعقة - قال الراجز

يحكون بالهندية القواطع

تشقّق البرق عن الصواقع

ورعَمْلي و لَعَمري واضمحلّ وامضحلّ وعميق ومعيق و لبكت الشيء و بكلته فهو بكيل و مبكول اذا خلطه و اسير مكبّل و مكلّب و سبسب و بسبس و سحاب مكفهرّ و مكرهفّ وناقة ضمر ز وضمزر اذا كانت مسنة وطريق طامس وطاسم و قافَ الاثر وقفا الاثر وقاعَ البعيرُ الناقة وقعاها اذا تسنّمها للضراب وقوس عُلُط وعُطُل لا وتر عليها و كذلك ناقة عُلُط و عُطُل لا خطام عليها - قال الشاعر

و اعرورت العُلُطَ العُرضيَّ تركضه

امُّ الفوارس بالديداء والربعه

يعني -١- امرأة يقول امُّ الفوارس التي تحميها اولادها قد ركبت بعيرا عريا علطا فكيف غيرها - و جارية قتين وقنيت وهي القليلة الرُّزء وفي الحديث (انها حسناء قتين) و شرخ الشباب و شخره اوّله وَ لحم خنز وَخزن - قال الشاعر

ثم لا يخزَن فينا لحمُها

انما يخزَن لحمُ المدّخر

وعاث يعيث و عَثِي يعثى -٢- مثل شَقِي يَشقى اذا فسد وقالوا عثا يعثو اذا افسد و في التنزيل (و لا تَعثوا في الارض مُفسدين) و يقال تنحّ عن لقم الطريق ولمق الطريق و الفَحثُ و الحَفِث و هي القِبة - وحرّ محت و محت و هو الشديد و هفافؤاده وفهاولفحته بجُمع يدى و لحفته اذا ضربته بها - و هجهجت بالسبع وجهجهت به و طِبّيخ و بطّيخ و في الحديث (كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يعجبه الطِّبّيخ بالرطب) و ماء سلسال و لسلاس و مُسلسل و مُلسلس اذا كان صافياً و دقمَ فاه بالحجر و دمق اذا ضربه به و فثأت القدر وثفأتها اذا سكنت غليانها وبكبكت الشيء و كبكبته اذا طرحت بعضه على بعض وَتَكَم الطريق وَكتَمه اى ظاهره و وجهه و جارية قُبعة و بُقَعة و هي التي تظهر وجهها ثم تخفيه - و كمبره بالسيف و بكمره اذا ضربه وتقرطب على قفاه وتبرقط اذا سقط - قال الشاعر

وزلّ تخفّاى فقرطباني

---

(١) هذه العبارة من — ل * (٢) في ه وعثى يعثى (كرمى يرمى) اذا افسدو في التنزيل ولاتعثوا في الارض مفسدين وعثى يعثي في وزن شقي يشقى اذا فسدو يقال الخ *

باب الاستعارات

(النُّجعة) طَلَبُ الغيث ثم كثر فصار كلُّ طلب انتجاعاً و المنيحة اصلها ان يُعطى الرجل الناقة او الشاة فيشرب لبنها و يجتزّ و برها و صوفها ثم صارت كل عطية منيحة و قيل لابى حاتم إنّ فلانا يقول ان المنيحة لا تكون الا الناقة ـ فانشد

أعبدَ ابى سَهْم ألستَ براجع
منيحتَنا فيما ترد المنائح
لهاشعر داج وجيدٌ مقلّص
و جسم زُخاريٌّ و ضرع مجالح

ثم قال هذه صفة ناقة ام نعجة و يقال تَلوت المهر اذا تجنته و كان الاصل القطام ثم كثر حتى قيل للمنتَج مُفتلىً والوغى اختلاط الاصوات فى الحرب ثم كثر ذلك فصارت الحرب وغى ـ قال الراجز ـ ١

أَضْيا مَهُ من ذَود ها الثلثين
لهاوغى مثل وغى الثمانين

يعنى اختلاط اصواتها ـ و قال الهذلى

كأن وغى الخموش بجانبيه
وغى رَكبٍ اُميمَ ذوى هياط

الخموش البعوض و هياط كثرة الصوت و الغيث المطر ثم صار ما نبت بالغيث غيثا و يقال اصابنا غيث و رعينا الغيث و السماء المعروفة ثم كثر ذلك حتى سمى المطر سماء و تقول العرب ما زلنا نطأ السماء حتى اتينا كم اى مواقع الغيث ـ والندى الندى المعروف ثم كثر حتى صار العشب ندى ـ قال الشاعر

يَلُس الندى حتى كأن سَراته
غطاها ـ ٢ ـ دهان او ديابيج تاجر

يَلُسّ يأخذ بمقدم فيه يصف حمار وحش ـ والخُرس ماتطعمه المرأة عند نفاسها ثم صارت الدعوة للولادة خُرْسا وكذلك الاعذار الختان وسمى الطعام للختان اعذاراً و قولهم ساق اليها مَهراً و انما هى دراهم وكان الاصل ان يتزوّجوا على الابل و الغنم فيسوقونها وكثر ذلك حتى استعمل فى الدراهم و يقولون بنى الرجل بامرأته اذا دخل بها واصل ذلك ان الرجل من العرب اذا تزوج بُنى له ولاهله خباء جديد فكثر ذلك حتى استعمل فى هذا الباب و قولهم جزّ رأسه وانما هو جز شعر رأسه فاستعمل على هذه السبيل ـ و قولهم اخذ من ذَقنه اي من اطراف لحيته فلما كانت اللحية فى الذَّقن استعمل فى ذلك ـ و قولهم خطمته لحيته اى صارت فى خده كموضع الخطام من البعير ـ و الظعينة اصلها المرأة فى الهودج ثم صار البعير ظعينة والهودج ظعينة ـ والخطر ضرب البعير بذنبه جانبى وركيه ثم صار ما لصق من البول بالوركين خطرا قال الشاعر

و قرّبن بالزرق الجمائل بعدما
تقوّب عن غربان اوراكها الخَطْرُ

الزرق ـ موضع والجمائل الابل والغرابان حرفا الورك المشرفان على القطاة و هى مقعد الردف و الواحد من ذلك غُراب ـ قال الراجز

يا عجبا للعجب العُجاب
خمسةُ غِربان على غُراب

(١) م ـ الشاعر ـ واضيات *(٢) ل ـ علاها*

والراوية البعير الذى يستقى عليه ثم صارت المزادة راوية - والدّفن دفن الميت ثم قيل دفن سره اذا كتمه وتقول نام الانسان ثم كثر حتى قيل ما نامت الليلة السماء برقا وقالوا نام الثوب ايضاً اذا اخلق - وقالوا همدت النار ثم قالوا همد الثوب اذا اخلق ايضاً - واصل العمى فى العين ثم قالوا -١- عَميت عنا الاخبار اذا استترت عنا - والرّكض الضرب بالرجل ثم كثر ذلك حتى لزم المركوب -٢- وان لم يحرك الراكب رجله فيقال رَكضت الدابة ودفع هذا قوم فقالوا رُكضت الدابة لا غير وهي اللغة العالية - والعقيقة الشعر الذى يخرج على الولد -٣- من بطن امه ثم صار ما يذبح عند حلق ذلك الشعر عقيقة - والوِرد اتيان الماء ثم صار اتيان كل شيء وِرداً وكثر حتى سموا المحموم مَورُوداً لان الحمى تأتيه فى اوقات الوِرد - والقَرَب طلب الماء ثم قالوا فلان يقرُب حاجته اى يطلبها - والظمأ العطش وشهوة الماء ثم كثر ذلك فقالوا ظمئت الى لقائك - والمجد امتلاء بطن الدابة من العلف ثم قالوا مَجُد فلان فهو ماجد اذا امتلأ كرماً - والقفر الارض التى لا تنبت شيئاً ولا انيس بها ثم قالوا اكلت طعاما قفاراً بلا أُدْم وقالوا امرأة قَفِرة الجسم وقَفرة الجسم اى ضئيلة - والوَجور ما اوجرته الانسان من دواء او غيره ثم قالوا اوجره الرمح اذا طعنه فى فيه فاما قولهم اجرّه -٤- الرمح فليس من هذا هو ان يطعنه ويدع الرمح فى بدنه

والغرغرة ان يغرغر الرجل الماء فى حلقه فلا يُسيغه ثم كثر حتى قالوا غرغره بالسكين اذا ذبحه - والقرقرة صفاء هدير الفحل وارتفاعه ثم قيل للحسن الصوت قرقار قال الراجز

> اَبكَمَ لا يكلم المَطيّا
> وكان حدّاءً قُراقِريّا

والاَفْنُ قلّة لبن الناقة ثم قالوا أُفِن الرجل اذا كان ناقص العقل فهو افين" ومأفُون - وقال الشاعر المخبل السعدى

> اذا أُفِنت ارْوَى عيالك افنُها
> وان حُيِّنت اربي -٥- على لوطب حينُها

قال ابو بكر هذا الشاعر خاطب امرأة فقال هذه الابل اذا افنت اروى عيالك لبنها - وان حيّنت اى حُلبت مرة واحدة والاصل فى الحينة ان يأكل فى اليوم مرة واحدة زاد على الوطب لبنها - والحِلْس ما طرح على ظهر الدابة نحو البرذعة وما اشبهها ثم قيل للفارس الذى لا يفارق ظهر دابته حِلس وقالوا بنو فلان احلاس الخيل - والصَبر الحبس ثم قيل قتل فلان صبراً اى حُبس حتى قتل وفى الحديث (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلاً امسك رجلا لرجل حتى قتله فحُكم ان يقتل القاتل ويحبس الممسك - والبَسر ان تلقح النخلة قبل اوانها ويسر الناقة الفحل قبل ضبعتها ثم قيل لا تبسر حاجتك اى لا تطلبها من غير وجهها - والحَجُّ قصدك الشيء

(١) هـ - عمّيت * (٢) فى ل - المركوض الركض * (٣) هـ مع المولود * (٤) كذا فى ل و ب و فى هـ - اوجرته و الظاهر اجررته الرمح - بين * (٥) فى هـ - ارمى *

وتجريدك له ثم سمي قصد البيت حجاً ـ قال الشاعر

فهمْ اَهلاتٌ حول قيس بن عاصم

يحجُّونَ سِبَّ الزبرقان المُزعفرا

قوله آهَلات جماعات و السب العمامة و الزبرقان هو ابن بدر الهذلي من بني سعد وكان سادات العرب يصبغون عمائهم بالزعفران *

باب ما اتفق عليه ابوزيد وابو عبيدة

و كان الاصمعي يشدد فيه ولا يجيز اكثره مما تكلمت به العرب من فَعلت و اَفعلتُ قال ابوزيد يقال بانَ لي الامر و آبان و نال ان افعل كذا وكذا و انال اى حان و آن لك ان تفعل كذا وكذا ـ و نار لي الامر و انار و عاضه خيرا و اعاضه و عوَّضه و قد بدَ أَ و ابدأ ـ و انشد ابو عبيدة

الحمد لله المُعيد المُبدِى

و انشد ابو عبيدة ايضاً

واَطعنهم بادِئاً عائدا

و يقال رمىَ على الخمسين و ارمي عليها و ربي و اربي زاد عليها و وفي و اوفى و اجازه الاصمعي ـ وانشد ابو عبيدة

وَفا " ما مُعيّة من ابيه

لمن اَوفىَ بعهد او بعقد

والمثل السائر (لم ار كاليوم قفاً وَافٍ) و غَسي الليل و غَسي و اغسى لم يتكلم فيه الاصمعي ـ و انشد

كأنّ الليل لا يَغسَى عليه

اذا زَجر السبنداة الاَمونا

فهذا من غسي يَغسى ـ و انشد

فلما غسا ليلى و ايقنتُ انها

هى الاُرَبى جاءت باُمّ حَبوكرَى

فهذا من غسا يغسو ـ و انشد

و مرّ ايام و ليلٍ مُغس

و رسى و ارسى اذا ثبت و قد قالوا جبل راسٍ و لم يقل احد مُرسٍ ـ و رغا اللبن و ارغى و سرى و اسرى و لم يتكلم فيه الاصمعي لانه من القرآن وقد قرئ (فاَسر باهلكَ) و (اِسر باهلكَ) و مذى و امذى ومنى و امنى وخدجت الشاة واخدجت اذا القت و لده الغير تمام ـ و فصل الاصمعي هذا فقال خدجت اذا القته ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة و اخدجت اذا القته قبل تمام ايامه وان كان سَويّ الخلق ـ و حَنكته السنّ و احنكته وغمَد سيفه و اغمده لغتان فصيحتان و هذا عن ابى عبيدة قال ابو حاتم هذا غلط لا يقال غمد سيفه قلت له فبم سمى غامداً ابو قبيلة قال من قولهم غمدت الركيّ اذا كثر ماؤها قلت له فان ابن الكلبي يقول فى كتاب النسب انه كان بين قوم من عشيرته امر فاصلح وتغمّد ماكان بينهم اى ستره وغطاه و قال

تغمّدتُ شرّا كان بين عشيرتي

فسمّاني القيل الحضوريّ غامدا

وحَضور موضع باليمن فقال ابوحاتم ان ابن الكلبي اعلم بالنسب اي انه لايعرف الغريب و قال ابوحاتم مرة اخرى يقال سيف مغمود فاما الرياشي فانشد بيتا وهو

تركتَ سرجك منقوطاً سيورته
والسيف يصدأ طول الدهر مغمودُ
اذا سمعت بموت للبخيل فقل
بُعداً وسُحقاً له من هالك مُود
قال ابو بكر هكذا انشدناه الرياشي بكسر الدال وهو اقواء كأنه جره على قرب الجوار واجاز الاصمعي ذلك قال ابو حاتم انشدت البيت الذي فيه مغمود الاصمعي فقال هذا مصنوع وقد رأيت صانعه - و حكّ الامر بصدري و احكّ و عرف الاصمعي حكّ - وتبعته واتبعته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال بعض اهل اللغة تبعه جاء على اثره واتبعه طلبه ليدركه - وردِفهم الامر وآردفهم و لحقه والحقه ولم يتكلم فيه الاصمعي - ومهرت المرأة وامهرتها وانشد ابو عثمان الاشنانداني - للاعشى
ومنكوحة غير ممهورة
واخرى يقال لها فارها
والمثل السائر (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وخفق رأسه - ١ - واخفق لم يتكلم فيه الاصمعي - قال الراجز
اقبلن يخفقن باذناب عُسر
اخفاق طير واقعات لم تطر
يقال عسرت الناقة بذنبها اذا رفعته للقاح فهي عاسر كما ترى يقال لقحت الناقة تلقح لَقاحاً و لَقحاً - ويقال دفّ الطائر وادفّ - قال الشاعر
تمرّ كاد قاف الصدوق لطائر
مزاراً ويعلو في السماء كما تعلو
الصدوق الذي يصدق في جريه وطيرانه و قوله لطائر يريد لطائر مثله قال ابو بكر اظنه يعني حماراً و اتانا ويقال رابه الشيء و ارابه و ربما افترق هذا فيقولون رابني اذا عرفت منه الريبة وارابني اذا ظننت ذلك به و يقال لم بثوبه و الم وكذلك بسيفه فاما الم بهم الدهر اي ذهب بهم فافعل لاغير - وبَرقت السماء وابرقت ورعدت وارعدت اجازه ابو عبيدة و قال الاصمعي برَقت ورَعدت لاغير وكذلك في التهدد انك لترعُد وتبرُق قال الاصمعي تقول ارعدنا وابرقنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد - و مطرت السماء و امطرت اجازه الاصمعي ورشّت السماء وارشّت وغامت واغامت و عصفت الريح و اعصفت لم يتكلم فيه الاصمعي لان في القرآن (ريح "عاصف") وجنبت و اجنبت وشملت و اشملت و دبرت و ادبرت و صبت و اصبت اجاز ذلك ابو زيد وابو عبيدة ولم يجزه الاصمعي ثم زعموا ان ابا زيد رجع عنه - ووجرته الدواء واوجرته وسقيته واسقيته واحدق بهم وحدق بهم وحاط بهم واحاط بهم و جهد فلان في كذا وكذا و اجهد و وصّى - ٢ - اليه واوصى وو حى اليه واوحى اليه لم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو عبيدة وحى كتب واوحى من الوحي - وانشد
لقدر كان وحاه الواحى
اي كتبه الكاتب ونحوت اليه - ٣ - بالسيف ونحيت وانحيت اذا اعتمدت به عليه - وسففتُ الخوص واسففته وابى الاصمعي الا اسففته فهو مُسَفٌّ - ونشر الله الميت وانشره لم يتكلم فيه الاصمعي - وشررت الثوب واشررته

(١) ل - برأسه * (٢) بهامش ل - قال ابن خالويه وصّى ليس من الباب لانه فعل بالتشديد ويجب ان يكون وصى و اوصى * (٣) ل - نحوت اليه السيف *

اذا بسطته حتى يجف - ولاذيه والاذيه - قال الشاعر

لَدُنْ غُدْوَةً حتى آلاذَ بِخُفِّها

بَقِيَّةُ منقوص من الظلِّ صائفُ

ويروى ضائف يصف ناقة ركبت في الهاجرة والظل تحت اخفافها الى ان صار الظلُّ كما وصف - وسحته واسحته اذا استأصله ولم يتكلم فيه الاصمعي وقرئت (فيُسْحِتكم) (وفيَسْحَتكم) - قال الشاعر

وعَضُّ زمانٍ يا ابن مروان لم يَدَعْ

من المال الاّ مُسْحَتاً او مُجلَّفُ

ويروى لم يدِع اى لم يُودَّع من قولك ودَّعت الشيء اذا صنته ولم يَدَعْ اى لم يبق والعرب لا تقول ودعته ولا وذرته في معنى تركته انما يقولون تركته وودعه وذره وذكر الاصمعي انه سمع فصيحا يقول لم اوذر - ١ ورائي اى لم اترك وهذا عنه شاذٌ - ويقال يدا اليه يداً وايدى اليه يداً اذا اسدى ويقال مرءَ الطعام وامرءَ وامرءَ اكثر في اللغة ويقال حمدته واحمدته اى وجدته محموداً وهذا يختلف فيه فيقال حمدته اذا شكرت له يداً اسداها اليك واحمدته وجدته محمودا وفتنته وافتنته ولم يجز الاصمعي الافتنت ولم يلتفت الى بيت رؤبة *

يُعرضن اعراضاً لداء المُفتَن

ويروى لدين المفتن - وجُزته واجزته - وتَنَّ واتن وقالوا تَنَّ وليس بالجيد - وصلَّ اللحم واصلَّ لغتان فصيحتان اذا تغير - قال الشاعر

يلجاجم مضغةً فيها انيض

اصلَّت فهي تحت الكشح داءُ

وقال الآخر

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلموا

لا يفسد اللحم لديه الصُلول

ودنت الشمس للغروب وادنت - ونوى النوى وانوى اذا اخرجه من التمر وانشد ابو زيد - الجليح بن شميذ

ويأكل التمر ولا ينوى النوى

كأنه حقيبةٌ ملأى حشا

وجنَّ الليل عليه واجنَّ وهجد واهجد وصليته النار واصليته - قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن باع واباع فقال سألت الاصمعي عن هذا فقال لا يقال - ٢ - اباع فقلت - قول الشاعر الاجدع بن مالك الهمداني

ورضيت آلاء الكُميت فمن يَبع

فرساً فليس جَوادُنا بِمُباع

فقال اى غير معرض للبيع قال الاصمعي لعلها لغة لهم يعني اهل اليمن - قال ابو بكر وقد سمعت جماعة من جرم فصحاء يقولون ابعت الشيء فعلمت انها لغة لهم - وفَحش وافحش قال الاصمعي لا يقال الا افحش ويقال امرٌ فاحش وافحش جاء بالفحش - ورَفث وارفث لم يتكلم فيه الاصمعي - وهدَرَتْ دمه واهدرته والقطع اجود واعلى - ولقْتُ الدواة والقتها - واخرت الشهادة وخرتها اذا كتمتها وكذلك كميتها واكميتها - وصحا واصحى قال الاصمعي يقال صحا السكران واصحت السماء لا غير - وضَح لي الامر واوضح قال الاصمعي لا يقال الا وضح - وجلوا عن الدار واجلوا لم يتكلم فيه الاصمعي وفرشته امرى وافرشته - وفرثت كبده وافرثتها اذا

(١) ب ولد - لم اذر * (٢) ب - الاباع *

اذا افنيتها ـ ومح الثوب وامح اذا اخلق وخلق واخلق
و سمل واسمل اى اخلق ـ و انشد

حسانة العينين في برد سمل

فاما سمل عينه فبغير الف ـ و نضر الله وجهه و انضره
و عمر الله بك مالك و منزلك و اعمره ـ و امر الله
مالك و آمره ـ ١ ـ اي كثره و قد قرئ امرنا بالتخفيف
و آمرنا اى كثرنا وقرئ (أمرنا مترفيها) اى جعلناهم
امراء ـ و جد بالامر و اجد عرفهما الاصمعي و قد
قالوا في كلامهم جاد مجد ـ و محضه الود و امحضه
وخلف الله عليه و اخلف و هو مما يختلف فيه يقال
خلف الله عليك اذا رزئ مما لا عوض له فيه فقالوا
خلف الله عليك اى كان الله عليك خليفة فاذا رزئ مما
يعتاض منه قالوا اخلف الله عليك ـ و سلك الطريق
واسلكه لم يتكلم فيه الاصمعي لان في القرآن (ما سلككم
في سقر) و سكت القوم و اسكتوا وقال الاصمعي
سكت الرجل اذا لم يتكلم و اسكت اذا اطرق
و انشد

ابوك الذي اجدى علي بنصره
فاسكت عني بعده كل قائل

يريد اطرق وصمت القوم واصمتوا قال الاصمعي
الصامت الساكت ولم يعرف مصمتا وينعت الثمرة
و اينعت اذا ادركت و لم يتكلم فيه الاصمعي ـ قال
ابو حاتم وقد قرئت (من ينعه ويانعه) وانشد

حولها الزيتون قد ينعا

و قال ابو حاتم مرة اجرى الكلام الفصيح قول
الحجاج (انى لأرى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها)
و نكرته وانكرته لم يتكلم فيه الاصمعي كلاهما في التنزيل
(نكرهم واوجس منهم خيفة) و(قوم منكرون) ونسل
الوبر وانسل اذا سقط ثم نبت فاما انسل الرجل بالالف
فهو اذا كان له نسل و سندت في الجبل و اسندت اذا
علوت ـ ٢ ـ فيه وقطرت الماء واقطرته ـ وخلد في
الارض ـ ٣ ـ واخلد اذا لزم الارض لم يتكلم فيه الاصمعي
فاما قولهم رجل مخلد اذا ابطأ عنه الشيب فان الاصمعي
يجيزه و طلعت و اطلعت ـ و جلب الجرح و اجلب
اذا ركبته ـ ٤ ـ جليدة رقيقة للبرء ـ وزفت البئر وازفتها
قال الاصمعي نزف البئر وانزف العبرة قال الراجز

هذا اوان الجد اذ جد عمر
و صرح ابن معمر لمن ذمر
وانزف العبرة من ولى العبر

ومددت الدواة وامددتها ـ وقدعت الرجل واقدعته
اذا كففته ـ وحزنني الامر واحزنني قال ابو زيد يقال
حزنني و لا يقال احزنني قال ابو بكر هذا على غير قياس
كما قالوا مسعود و لم يقولوا سعده الله و قالوا برذونة
عقوق ولا يقولون الا اعقت وكان القياس معق ـ هكذا
قال ابو حاتم اعقت اذا اقربت اى عظم ولدها في
بطنها و الشعر يسمى العقيقة ـ و جبرت الرجل على
الشيء و اجبرته و لم يعرف الاصمعي الا اجبرته
و ساس الطعام واساس وسيس وسوس وداد واداد
ودید ودود ـ وكنبت يده واكنبت اذا استوقحت اي
غلظت من العمل ـ قال الراجز

(١) لي ـ اكثره * (٢) ب ـ صعدت فيه * (٣) م ـ الى الارض * (٤) م ـ جبلة *

واكنعت نسورهوا كنعا

وماط عنه الاذى واماط - وسؤت به ظنا واسأت وقتر عليه واقتر - وحققت الامر واحققته اى قلت هو حق - وارقته وهرقته واهرقته ورقته - وبت البيع وابت - وزها البسر وازهى اذا اصفرا واحمر وشنقت القربة واشنقها اذا شددت رأسها ثم رفعتها وسقط في كلامه واسقط - ويقال قصرت واقصرت ونعم الله به عينا وانعم - وزكا الزرع وازكى وجمت -١- الدابة واجمت واجمت الحاجة لاغير - قال زهير

مضت واجمت حاجة الغد ماتخلو

وقلت الرجل البيع واقلته - وسرت الدابة واسرتها وابى البصريون الا اسرتها فسارت - وحشمت الرجل واحشمته اى اغضبته وزننت الرجل وازننته بالشيء اذا اتهمته به - وملح الماء واملح وجرمت من الجرم واجرمت وعرت عينه -٢- واعورتها وعارت العين قال ابو حاتم لا يكون الا عرتها وعورتها فعارت وخلا المكان واخلى - وعسرت الامر واعسرته وذرت الريح التراب واذرته - ولغط القوم والغطوا وضجوا واضجوا وجدب الوادى واجدب وحطب واحطب الوادى اذا اكثر حطبه وخصبت الارض واخصبت - وعشبت واعشبت وكلأت واكلأت وابى الاصمعي الا اكلأت - ونبت البقل وانبت ولم يعرف الاصمعي الا نبت وطعن في بيت زهير

حتى اذا انبت البقل

ورجنت الشاة وارجنت اذا الفت الموضع وابى الاصمعي الا رجنت - واثرى الرجل وثرى -٣- اذا استغنى وابى الاصمعي الا اثرى - وزحف وازحف -٤- اذا ضعف وضاب واصاب وهذا يختلف فيه صاب اذا جاء من عل واصاب من الاصابة قال بشر

ولم تشعر بأن السهم صابا

اى تدلى عليه - قال ابو بكر يقال جاء من عل ومن عل ومن علا بالتخفيف والتنوين فاما صاب المطر فبغير الف ونصف النهار وانصف وابى الاصمعى الا نصف وانشد

نصف النهار الماء غامره

وشريكه بالغيب ما يدرى

يصف غواصا يقول غاص اول النهار وانتصف النهار وهو تحت الماء وصاحبه لا يدرى ماخبره - وسمح واسمح قال الاصمعي -٥- سمح بماله واسمح الدابة بقياده لاغير وجاحه الدهر واجاحه وهبطت الشيء واهبطته عرفها الاصمعي - وانشد

ما راعني الا جناح هابطا

على البيوت قوطه العلابطا

القوط القطيع من الغنم والعلابط الغليظ *

وهديت المرأة واهديتها - ونجدت الرجل وانجدته اعنته - وبقل المكان وابقل فاما بقل وجه الغلام فبغير الف - وعرض لك الخير واعرض وفرزته وافرزته اذا فرقته وعقم الله رحمها واعقمه - وهجرت في كلامى

(١) ب - جمت الدابة واجمتها * (٢) ل - عورتها * (٣) ه - ثرا * (٤) ه - وجف وارجف * (٥) ب - قال الاصمعي وابوزيد * واهجرت

واهجرت اذا افحش - وغلقت الباب و اغلقته وابى البصريون - ١ - الا اغلقته و لم يجيزو اغلقته البتة وحدّت المرأة على زوجها و أحدت اذا تركت الزينة والطيب بعد زوجها و سفقتُ الباب و اسفقتُه - ووخفت الخطمي والسويق وغيرهما واوخفته اذا صببت عليه الماء - و دجنت السماء و ادجنت - و جلبوا عليه و اجلبوا وطاف به و اطاف به و قال بعض اهل اللغة طاف به اذا حام حوله كما يطاف بالبيت و اطاف به اذا طرقه ليلا و قال في هذا ايضا طاف قال جل وعز (طائف من ربك وهم نائمون) فاما طاف الرجل اذا ذهب لقضاء الحاجة فبغير الف ومجدت الدابّة وامجدت اذا امتلأ بطنها - وغَطَيْتُ الشيء و اغطيتُه و قال الاصمعي غطيت الشيء اذا سترته فاما غطت الشجرة فهي غاطية اذا انسبطت اغصانها على الارض فبغير الف - قال الشاعر

ومن اعاجيب خلق الله غاطية
يخرج منها مُلاحيّ وغربيبُ

و مرّع الوادي وامرع - وكننت الحديث واكننته اذا سترته ولم يتكلم فيه الاصمعي - قال ابو حاتم كننت الشيء اذا سترته و اكننت الحديث و في التنزيل (كأنهن بيض مكنون) وفيه (وما تُكنّ صدورهم) ولم يقرأ الا بضم التاء - و شعرت بالشيء واشعرت فلانا شراً اى جعلت الشر شعاراً له - و شُرت العسل و اشرته اذا استخرجته من موضع النحل - و قال الاصمعي لا اعرف الاشرت - و انشد

كأنّ جنيًا من الزنجبيل
بات بفيها و أرياً مشورا - ٢

و انكر قول عدي

و حديث مثل ماذيّ مُشار

وضعّف قوله مُشار - وعذرت الغلام و اعذرته اذا ختنته و لم يعرف الاصمعي الا الاعذار و انشد للنابغة الذبياني

فاصبن ابكاراً وهنّ بأمّة ٣ -
اعجلنهنّ مظنّة الاعذار

المظنّة الوقت و اراد اعجلنهن وقت الاعذار و في الحديث (كنا اعذار عام واحد) وجاء في الكلام الفصيح

تلوية الخاتن زُبّ المُعذَر

و حترت العقد و احترته اذا اكدته قال الاصمعي لا اعرف الاحترت و روى البغداديون بيت الهذلي

هاجوا لقومهم السلام كأنهم
لما اصيبوا اهل دين مُحتر

ولم يروه الاصمعي - وضبّ على الشيء واضبّ عليه اذا اخذه واستولى - ٤ - عليه وانكر البصريون ضبّ عليه ولم يجيزوا الا اضبّ فهو مُضِبّ - وأ و بأت الارض وو بئت قال الاصمعي لا اعرف الا و بئت فهي موبوءة وضبعت الناقة واضبعت ولم يعرف الاصمعي الاضبعت وانشد

فليت لهم اجرى جميعا واصبحت
بي البازل الوجناء في الرمل تضبع

(١) ل - الاصمعي * (٢) ل - خالط فاها وأريا الخ * (٣) ل - فسبين وبآمة * (٤) م - واستوى *

قال ابو بكر ضبعت من السير واضبعت و يقال
ضبعت الناقة تضبع ضبعة اذا ارادت الفحل وضبعت
تضبع ضبعاً اذا ارمت بخفها الى ضبعها في السير بسكون
الباء - والضبع رأس المنكب - ونلته بخير وانلته
فاما نلت الشيء بيدي فبكسر النون بغير الف - وآلفت
المكان وآلفته - وصدرت الابل واصدرتها وصرد
السهم واصرد اذا نفذ من الرمية اذا دخل فيها
وخرج من الجانب الآخر واصردته اذا انفذته
قال الاصمعي لا اعرف الا اصردته وانشد

عن ظهر مرنان بسهم مصرد

المرنان القوس التي تسمع لها رنة - ووعيت العلم واوعيته
حفظته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو حاتم وعيته اذا حفظته
واوعيت المتاع وفي التنزيل (وجمع فأوعى) ووفيت
الكيل واوفيت - وغللت من الغلول واغللت - وبدأ الله
الخلق وابدأ - وبشرت الاديم وابشرته اذا قشرت بشرته
وبسرت حاجتي وابسرتها اذا طلبتها (١) من غير موضعها
وقبل واقبل ودبر وادبر - وكشفت الناقة واكشفت
اذا نتجت عامين متواترين (٢) ويقال وقح الحافر واوقح
اذا صلب - وجهشت واجهشت اذا تهيأت للبكاء
وجمعوا آراءهم واجمعوا - وعفصت القارورة واعفصتها
اذا صممتها وهوى له واهوى قال الاصمعي هوى
من علو الى سفل واهوى اليه اذا غشيه - قال ابو بكر
قلت لابي حاتم أليس قد قال الشاعر

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب
كما انقض باز اقتم الريش كاسر

فقال احسب الاصمعي أنسي هذا وهو بيت فصيح
صحيح وقال سمع ابن احمر يقول

اهوى لها مشقصاً حشراً فشبرقها
وكنت أدعو قذاها الاثمد القردا

فاستعمل هذا وأنسي - قال ابو بكر ادعو اجعل ويقول
البصريون قال الله عز وجل (أن دعوا للرحمن ولدا)
اي جعلوا فاستعمل الاصمعي هذا وأنسي ذلك *
والمشقص النصل العريض - والحشر اللطيف الصنعة
فشبرقها خرقها كما يشبرق الثوب قال كان اصاب
عينه سهم - وحل من احرامه واحل وبل من مرضه
وابل - وثوى في المكان واثوى - ولحد القبر والحد
وحال في متن فرسه واحال - وصر الفرس اذنه واصرها
فاما اصر على الذنب فبالالف لا غير - وبكر يبكر
وابكر لغتان عرفهما الاصمعي - وانشد

يا عمرو جيرانكم باكروا
فالقلب لا لاه ولا صابر

وانشد

أمن آل نعم انت غاد فمبكر

وحرم واحرم (٣) من حرمت الرجل الشيء ويقال
طلعت على القوم اذا اشرفت عليهم واطلعت عليهم
غبت عنهم *

باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها

قال الاصمعي (اخرشت عن الامير) اذا اقلعت عنه
وانشد - يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي

(١) ل - في غير وقتها * (٢) ب - متواليين * (٣) ل ومخ = جرم واجرم *

نعلوهم بقضب منتخله

لم تعد اذا فرش عنها الصقله

يعني السيوف - وفرشت عنه اذا اردته وتهيأت له و ازريت بالرجل فانا ازرى به ازراء اذا قصرت به و زريت عليه فعله ازري اذا عبت عليه و اصفدته اذا اعطيته - قال الشاعر

فان هجوتك ما تمت مكارمتي

وان مدحت فقد احسنت اصفادى

و صفدته اذا قيدته - و خفرته اذا اجرته خفراً و خفارة واخفرته اذا غدرت به وفي الحديث (لا تخفروا الله في ذمته) و خفرت المرأة خفراً اذا استحيت والخفارة ما يأخذ الخافر مثل العمالة للعامل - و نشدت الضالة اذا قلت من وجدها و انشدتها اذا قلت من ذهب له كذا وكذا - قال الشاعر

يصيخ للنبأة اسماعه

اصاخة الناشد للمنشد

و انشدتك الله وانشدت الشعر لا غير و وعدته الخير وعدا و اوعدته بالشر ايعادا و وعيداً ولا يقال اوعدته شرا انما يقال اوعدته بشر - و يقال اقذيت عينه اذا جعلت فيها قذى و يقال قذيتها وقذيتها اذا اخرجت منها القذى - و انشد

لقد قيل من طول اعتلا لك بالقذى

اجدك ما تلقى لعينك قاذيا

و قذيت عينه اذا وقع فيها القذى تقذى قذى شديدا فاذا رمت بالقذى قيل قذت تقذي قذياً شديدا - و شط الرجل اذا بعد واشط اذا جار و قسط الرجل اذا جار و اقسط اذا عدل وكلاهما في التنزيل (و اما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) وفيه ايضاً (ان الله يحب المقسطين) قال الراجز

حتى شفى السيف قسوط القاسط

و نهرت النهر انهره نهراً اذا حفرته و انهرت الدم اذا اسلته - و فريت الشيء افريه فرياً اذا شققته لصلاح و افريته اذا شققته لفساد وانشد - لعمرو بن جميل

اذا انتحى بنابه الهذاهذ

افرى عروق الودج الغواذي

قوله الغواذى التي تغذي بالدم ومعنى تغذى اى لا تكاد ترقأ - و الهذاهذ من الهذ وهو القطع وقال آخر

شلت يدا فارية فرتها

و عميت عين التى ارتها

لو كانت الساقى لصغرتها

اراد دلواً كان استكبرها - ويقال دلا يدلو دلواً اذا استقى وادلى يدلى ادلاء اذا ادلى دلوه وادلى بحجته عند القاضى لا غير - و دلوت الرجل اذا رفقت به و يقال داليت الرجل مدالاة اذا رفقت به قال الراجز

يكاد ينسل من التصدير

على مد الاني و التوقير

و دلوت الابل اذا رفقت بها في السير - قال الشاعر

لا تقلواها وادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

وقال آخر

لا تعجلا بالسير وادلُواها

لبئس ما بطءٌ ولا ترعاها - ١

وقال عقدت الحبل والبيع والنكاح واعقدت العسل والقطران وما أشبهه - وقبرت الرجل اذا دفنته واقبرته اذا جعلت له قبراً من قوله عزوجل (ثمّ أماته فأقبره) وحدق القوم اذا اطافوا به واحدقوا به قال الهذلي ساعدة بن جؤية

وقالوا تركنا القوم قد حدّقوا به

فلا ريب ان قد كان ثمّ لحيم

وحدقت وحدقت به المنية واحدقت - قال الشاعر

المنعمون بنو حرب وقد حدقت

بيَ المنيّة واستبطأت انصاري

قال ابو بكر يقوله الاخطل لما استوهب النعمان بن بشير لسانه من معاوية ليقطعه وقام يزيد فاستوهبه من معاوية فاعفى - ونحو هذا اعييت من العمل اعياء وعييت في الامر والمنطق عياً - وابيت اذا انفت منه فانا آبي اباء وانا آبٍ وابيت فانا أباه وابيٌّ اي ممتنع وآبيت فلانا اذا حملته على ان يأبى فهو ابيٌّ اي ممتنع ولويت الحبل الويه ليّاً ولويت الدين ليّاً وليّانا ولويت فانا الوي لوى شديداً من وجع البطن والوى بهم الدهر ذهب بهم - وعصيت فانا اعصى عصيانا ومعصية وعصوت بالعصا اعصو عصواً اذا ضربت بها وعصيت بالسيف اعصى به اضرب به - قال الراجز

نعصىَ بكل مشرفيّ مخطف

وروى مخفق - وعلوت فانا اعلو علوّاً من الارتفاع وعلي يعلى علاء من الظفر واعلاء عن الوسادة وعالى عنها اذا تنحى عنها وفي حديث - ٢ - ابن مسعود (اُعلُ عنّيج) اي تنحّ عني - ودرأت الرجل عني اذا دافعته وتقول (اللهم اني ادرأ بك في نحره) وتدارأ القوم بينهم اذا تدافعوا امراً ودارأت الرجل مدارأة اذا دفعته ودرئ - ٣ - البعير فهو داري اذا ظهرت غدته - قال الشاعر

بل أيهذا الداريُّ المنكوف - ٤

وهو الذي قد اصابته الغدّة في نكفته وهو اصل لسانه وغلصمته - ودرأت الوسادة اذا بسطتها وكل شيء بسطته فقد درأته - قال الشاعر

تقول اذا دَرَأْتُ لها وضيني

أهذا دينه أبداً وديني

ودَرَيت الشيءَ فانا ادريه دريا ودراية - قال الراجز

وسائلٍ عن خبرٍ لويتُ

فقلت لا ادري فقد دَرَيتُ

ويروى وسائل عن خبر لويت - ٥ *

ودريت الظبي ادريه درياً اذا ختلته - قال الشاعر

فان كنت لا ادرى الظباء فانني

ادسُّ لها تحت التراب الدواهيا

وقال الآخر

وكم رامٍ يصيب ولا يدري

اي لا يختل - ودرّيت الشعر بالمدرى تدريةً - قال الشاعر

(١) ل و ب - ولا ترعاها * (٢) م - وفي الحديث - اعل آلخ * (٣) مخ و ل - دراً *
(٤) والرواية - يا ايها الداريُّ كالمنكوف * (٥) هذه الجملة من - ل *

الشاعر

قد علمت اختُ بني فزارة

انى لا أُدرّى لمُتى لجارة

وبدوت ابدو بدواً اذا ظهرت و بدأت بالشيء ابدأ به اذا قدّمته وابدأته ايضاً - و بَدِيت به - قال الراجز

باسم الاله وبه بَدِينا

ولو عبدنا غيره شَقِينا

وبدوت من الحضر الى البدو - ولقيت فلانا بادى بَدِي وبادئ بدا -١- قال الراجز

وقد علتني ذُرأة بادى بدي

ورَثْية تأخذ فى تشدّدي

ويروى تنهض - وجددت فى الامر اجِدّ و اجددت اُجِدّ لغتان فصيحتان - وجددت الحبل اَجُدّه جدّاً اذا قطعته (وابل واجدّ) يدعى للرجل اذا لبس الجديد و جَددت يا فلان صرت ذا جِدّة -٢- و بريت القلم والعود وغيره ابرى بريا و برئت من المرض و برأت ابرأ و برأ الله الخلق يبرؤهم بَرءاً - و انشد الاصمعي لابن هرمة

وكل نفس على سلامتها

يميتها الله ثم يبرؤها

وبارأت الكرىّ مبارأة اذا فاصلته وكأنك تدفع اليه الكراء -٣- ثم تسترجعه منه وابرَيت البعير اُبريه ابراء اذا جعلت له بُرَة و البرة اصلها الهمز و تركت العرب همزها لكثرة استعمالهم اياها - وشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت و تشرق الرجل بريقه اذا غصّ به - ورَوِيت من الماء اروى رِيّا ورويتُ القوم اذا استقيت لهم وارويت ماشيتي ارواء ورويتُ على البعير شددت عليه بالرواء وهو حبل يشد به المتاع - وروّيت فى الامر تروية وترويًّا وقِلتُ من القائلة اقيل قائلة وقَيلا - واقلت فلانا عثرته واقلته فى البيع اقالة و شرب القيل وهو شرب نصف النهار و تقيّل الرجل اباه اذا اشبهه وغار النجم يغور غوراً وغارت عينه تغور غؤوراً وغار الماء غوراً وغار الرجل اهله يغيرهم غيراً مثل مارهم وهو من الميرة واغار على القوم اغارة من المغاورة وغار على اهله يغار غَيرة - وغار يغور اذا دخل غور تهامة واغار الحبل يغيره اغارة اذا فتله فتلا شديدا وغوّر القوم تغويرا اذا نزلوا فى الهاجرة و اراحوا - ومرّ الطعام وامرّ اذا صار مرّا وآمرّ العيش يمرّ امرارا فهو ممر و امرّ الحبل يمر امرارا اذا احكم فتله - وطمّ الماء طموما اذا كثر وطم الفرس طميما اذا عدا عدوا شديدا وطمّ شعره طمّا - وهبّ التيس يهب ويهِبّ هبيبا و هبت الريح تهُبّ هبوبا وقالوا هبّ نا و هبّ من نومه هبّا وهبّ السيف هبّة وهبت الناقة هبابا اذا نشطت - وكلّ السيف كلُولا و كلّ البصر كَلّة -٤- وكلّ الانسان و البعير كلالا وشبت النار شبوبا و شب الفرس يشب شبابا وشب الغلام شبابا *

باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث

(باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث)

(جارية كاعب و ناهد ومُعصر) و قالوا معصرة - قال

(١) فى م - بادئ بدأ * (٢) ل - ذا اجد * (٣) م - الكرى * (٤) ل و منح و ب - كلة (بكسر الكاف) *

الشاعر

قل لامير المؤمنين الواهب

اوانساً كالربرب الربائب

من ناهد ومُعصر وكاعب

هيف البطون رُجّح الحقائب

المُعصر التي استتمت عصر شبابها وهي كاعب اولاً اذا كعب ثديها كأنه مفلّك ثم يخرج فتكون ناهداً ثم يستوي نهودها فتكون مُعصراً — قال الراجز

قد اعصرت او قددنا اعصارها

ينحلّ من غُلمتها ازارها

وجارية عارك وطامث ودارس وحائض كله سواء وجارية جالع اذا طرحت قناعها من قلة الحياء وامرأة قاعد اذا قعدت عن الحيض والولادة وامرأة مُغيل تُرضع ولدها وهي حامل واسم اللبن الغَيل — وامرأة مُسقط وامرأة مُسلب قدمات ولدها — وامرأة مذكار اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث — ومذكار ومئناث اذا كان ذلك من عادتها — وامرأة مُغيِب ومُغيب بتسكين الغين وكسرها اذا غاب عنها زوجها وقالوا مغيبة ايضاً وفي حديث (١) — عمر رضي الله عنه قال (ما بال احدكم لا يزال كاسراً وسادته عند امرأة مُغيبة يتحدّث اليها وتتحدّث اليه عليكم بالجنبة فانها عفاف ان النساء لحم على وَضم الا ما ذُبّ عنه) — قال الشاعر

يخبطن بالايدي طريقاً ذا غدر

غمز المُغيبات فلا طيس البكمر

الفِلطاس الكمرة العريضة والفلاطيس العراض وقالوا انف فِلطاس — والنَّقد والارض التي فيها جحرة اليرابيع والضباب — وامرأة مُشهد اذا كان زوجها شاهداً — وامرأة مِقلات لا يعيش لها ولد — واصله من القَلَت الهلاك — وامرأة ثاكل وهابل وعاله من الوله والجزع — ويقال رجل عَلِه وعَلهان — وامرأة قتين قليلة الرزء — وامرأة جامع في بطنها ولدها — وامرأة سافر وحاسر وواظم اذا القت قناعها — وظبية خاذل وخذول اذا تأخرت عن القطيع — وظبية مُطفِل ومُشدن ومُغزل معها شادن وغزال وطِفل — وفرس مُركِض في بطنها ولد قد تحرك — وامرأة عِنفِص زرئة — وامرأة دِفنِس رعناء — ومهرة ضامر ومهرة قيد ود طويلة ومهرة كُميت — ومهرة جلعد صلبة شديدة وكذلك الناقة وناقة عيهل وعيهم (٢) — وناقة دلاث جريئة على السير وناقة هِرجاف (٣) — خفيفة وناقة امون صلبة وناقة ذقون تضرب بذقنها في سيرها وناقة ممرن تدرّ على المري وهو مسح الضرع باليد — وناقة نجيب كريمة — وناقة راجم وهي التي يظن ان بها حملاً ثم تخلف — وناقة مُرِدّ وهي التي تشرب الماء فيرِم ضرعها وناقة خبر غزيرة وناقة حرف ضامر وناقة رهب معيبة وناقة راذِم وهي التي قد دفعت باللبن اي انزلت اللبن في ضرعها — وشاة (٤) — مُيسِق اذا كانت كذلك وناقة مُضرِع وناقة مُشرِق للتي اشرق ضرعها باللبن وناقة رُهشوش غزيرة — قال الراجز — رؤبة

(١) هـ = في الحديث * (٢) ن — عيهر * (٣) ل و ب = هرجاب * (٤) هـ — ناقة ميسق *

أنتَ الجواد رِقّة الرُهشُوش
والمانعُ العِرْضَ من التخديش

اى انت رقيق برقة الرهشوش وقال ايضاً

انت الجواد السهل المطيّه

كما تعطي هذه الناقة الرهشوش - والخُنجور مثل الرُهشوش سواء - وشاة (١) محشٌ يبس ولدها في بطنها وكذلك الناقة (٢) والمرأة - واتان مُلمع اذا اشرق ضرعها للحمل - وشاة صارف وهي التي تريد الفحل وشاة ناثر وهو عيب وهو ان تنثر من انفها اذا سعلت او عطست وعطس يعطس ويعطس واحد - وناقة داحق وهي التي يخرج رحمها بعد النتاج وقال ايضاً اذا اندحق رحمها في عقب الولادة - وشاة راجن ورواجنُ ودواجنُ وهي التي قد الفت البيوت - وناقة مشدن وهي التي قد قوى ولدها - وناقة مُتبع التي قوي ولدها وتبعها وتبعت الناقة حائلاً اذا ولدت انثى وناقة حسير وطليح وهي المعيية - وناقة كهمد قد عصرها الحمل فاوهي لحمها - وناقة مُتِيمٌ وكذلك المرأة اذا تمت ايام حملها - وناقة مذائر وهي التي ترأم بانفها ولا يصدق حبها - وناقة علوق وهي نحو المذائر ترأم بانفها وتزبن برجلها - وناقة خادج التي قد طرحت ولدها ومُخدج - وناقة فارق وهي التي تذهب على وجهها فتنتج - وناقة طالق وهي التي تطلب الماء قبل القرب بليلة - يوم الطلق ويوم القرب - قال ابو بكر قال الاصمعي سألت اعرابيا عن القرب فقال سير الليل لورد الغد فقلت له فما الطلق قال سير اليوم لورد الغب اى بعد غد - وناقة بازل وناقة بائكٌ ضخمة السنام - وناقة فاسج فتيةٌ سمينة - وناقة شامذ وشائل بذنبها - قال الشاعر

شامذاً تتقى المُبِسّ عن المر
ية كرهاً بالصرف ذى الطُلّاء

قال ابو بكر كسر الميم في المرية (٣) اجود ويجوز الضم وهو ان تمسح الضرع عند الحلب فاما قولهم لا شك فيه ولا مرية فيجوز فيه الضم والكسر ايضاً كذا يقول ابو زيد - والمُبِسّ (٤) يدعوها للحلب - والطُلّاء التي تذرّ الدم مكان اللبن والصرف الدم والصرف ايضاً صبغ احمر يقال الحرب مثل الناقة - وناقة بَلْمس ودَلمك وبلمك وهي ضخام من اسنانها - وناقة عوزم وهي المسنة وفيها شدة - وناقة ضرزم مثلها - وناقة دِلقم اذا تكسر فوها وسال مرغها اى لعابها - وفرس مُقصٌ اذا استبان حملها - وناقة ملواح ومهياف اذا كانت سريعة العطش - وناقة مصباح وهي التي تصبح في مبركها - قال الشاعر

وجدت المغزيات (٥) اقل رُزأ
عليك من المصابيح الجلاد

قال ابو بكر هذا رجل مخاطب رجلا قطع انفي رجل فطولب بالدية او القود فسلّم انفه فقُطع فمره يقول كان قطع انفك اسهل عليك من تسليم ابلك - وناقة ميراد تعجل الورد - ونعجة معانق اذا ارادت

---

(١) ه - وناقة * (٢) ه - وكذلك الفرس * (٣) في ه - المرية هذا بالكسر وهو الخ *
(٤) هذا الشرح من ل * (٥) ب ول - المنديات - وهي الدواهي كالفيرة في ل *

الفحل - و ناقة هِرمِل و خِرمِل وهى الهوجاء و ربما
وصف به الناس ايضاً و شاة مُقرِب للتي قرب
ولادها و شاة صالغ و سالغ و هو منتهى سنها
قال ابو بكر مثل البازل من الابل و القارح من
الخيل و المُشِبّ من البقر - و شاة مُتئم اذا ولدت
اثنين - و ناقة حائل للتي حالت و لم تحمل و كذلك
النخلة ايضاً و كل انثى - و ناقة حامل و ناقة مغدّ بها
غدّة يقال اغد البعير و اغدّت الناقة فهي مغد فاما
قول العامة مغدُ و د فخطأ - و ناقة ناحز وهى التى بها
النحاز و هو -١- السعال و ناقة رائم ترأم ولدها
و تعطف عليه و ناقة واله اذا اشتد وجدها بولدها
و ناقة فاطم اذا فطم عنها ولدها - و ناقة مقامح تأبى
ان تشرب الماء و ناقة مُجالح و هى التى تدر فى القرّ
و ناقة شارف مسنة - و ناقة ضامز لا تجترّ و ناقة
ضابع وهى التى ترفع خفّها الى ضبعها فى السير - و ناقة
عاسر وعسير وهى التى اعتسرت فركبت ولما ترض
و ناقة قضيب كذلك - قال الشاعر

اسيرُ عسيراً او قضيباً اروضها -٢-

و ناقة مدراج وهى التى تجوز وقت وضعها
وناقة مُربِع معهار بع و ناقة مِرباع تحمل فى اول
الربيع - و ناقة مِشياط تسرع السمن *

باب ما يذكر من الاطعمة -٣-

(الوليقة) طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن و الالوقة
كل ما لُيّن من الطعام و فى الحديث (وما آكل الا
ما لوّق لى) اى ما لين - و الصقعل تمر يحلب عليه لبن
والرهيّة برٌّ يطحن بين حجرين ويُصبّ عليه لبن ويقال
ارتهى الراعى اذا فعل ذلك - و الآصية دقيق
يعجن بتمر و لبن ويقال الآصِيَة بالتخفيف - و الخزيرة
شحم يذاب ويصب عليه ماء و يطرح عليه دقيق
فيلبك به و الخزيرة و السخينة واحد - و اللفيتة
العصيدة - والرغيفة حسو رقيق - و الثرعطة نحو
الرغيفة - و الحيس تمر واقط وسمن - قال الشاعر

السمنُ و التمر جميعا والاقط
الحيس الا انه لم يختلط

و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا الاصمعي قال قال لى
الرشيد فُطمت على الحيس و الموز - و العذيرة -٤-
دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف و الخلاصة
والقشدة و القلدة -٥- تمر وسويق يخلص به السمن
و السربلة الثريد الكثير الدسم مثل السغبلة والعكيس
لبن يصب على اهالة و الاهالة الشحم المذاب
و الوطيّة عصيدة بالتمر و اللبن و الحجيع التمر و اللبن
والفئيرة حلبة تطبخ بتمر و تسقى النفساء والفريقة حلبة تطبخ
بتمر دواء يصفى فيسقاه المريض - قال الهذلى

مثل الفريقة صُفّيت للمُدنف

و اللحم المُعرّض الذى يشوى على الرماد فلا يستتم
نضجه فاذا غيبته فى الجمر فهو مملول فاذا شويته فوق الجمر
فهو المُضهّب و الحنوذ المشوى على الحجارة المحماة
والفئيد الذى يدفن فى الجمر وقال مرة اخرى والمفؤود

(١) هـ — وهى السعال * (٢) ل و ب — اسير عروضا * (٣) ب و ل — باب ماتذكر العرب من الاطعمة *
(٤) مخ و ل ب — الغذيرة * (٥) كذا في ل وفي هـ — و القشدة و القلدة ما يخلص من السمن *

والملهوج

والملهوج الذي فيه بعض ماثة - والملس شواء مسمون اي فيه سمن هكذا يقول الخليل وهو الذي يؤكل بالسمن والشندخي طعام الاملاك وقالوا الشندخي واشتقاقه من قولهم فرس شندخ وهو الذي يتقدم الخيل في سيره فاراد وا ان هذا الطعام يتقدم العرس - والوليمة طعام العرس - والتوكير طعام في بناء دار اوبيت والعقيقة مايذبح عن المولود - والخرسة مايعمل للنفساء والوضيمة طعام المأتم - قال ابو بكر ليس كل اهل اللغة عرف هذا - والعذيرة طعام الختان ويقال الاعذار ايضاً قال الراجز

كل الطعام تشتهي ربيعه
الخرس والاعذار والنقيعه

والنقيعة طعام قدوم المسافر وقال مرة اخرى طعام القدام - قال الشاعر

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضرب القدار نقيعة القدام

والمأدبة والمدعاة طعام اي وقت كان - والقشيمة هبيد يحلب عليه لبن قال ابو بكر الهبيد حب الحنظل ينقع في ماء حار او في مهراق دلو اياما حتى تذهب مرارته ثم يقلى ويؤكل *

باب ماجاء على لفظ الجمع ولا واحد له

(خلابيس) وهو الشيء لانظام له - قال الشاعر

ان العلاف ومن باللوذ من حضن
لما رأوا انه دين خلابيس

لم يعرف البصريون (١) له واحدا - وقال البغداذيون خلبيس وليس بثبت - وشماهيج موضع وسماديرالعين ما يراه المغمى عليه من حلم - وعراميت آبار مجتمعة بناحية الدهناء زعموا ان لقمان بن عاد احتفرها والدهناء تمد وتقصر - وانشد

فلو كان بالدهنا حريث بن جابر
لاصبح بحراً بالمفازة جاريا

يعني حريث بن جابر الحنفي - ومعاليق ضرب من التمر وقالوا نخلة بعينها - قال الشاعر

لئن نجوت ونجت معاليق
من الدبا اني اذاً لمرزوق

وروى لئن نجوت ونجا المعاليق - وأيافث موضع باليمن وقالوا انافث - واثارب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن بفتح الميم والضم خطأ واليه تنسب الثياب المعافرية - قال ابو بكر كان الاصمعي يقول لم تتكلم العرب اولم تعرف واحداً لقولهم تفرق القوم عباديد وعبابيد ولايعرف واحد الشماطيط وهي قطع من الخيل - والاساطير والابابيل وعرف ذلك ابو عبيدة فقال واحد الشماطيط شمطاط وواحد الابابيل ابيل - وواحد الاساطير اسطارة وقال آخرون انما جمع سطراً اسطاراً ثم جمع اسطارا اساطير ويقال جمع سطر اسطر وسطور واسطار جمع واحده سطر بفتح الطاء - وقد قالوا واحد الابابيل ابول مثل عجول وعجاجيل *

باب ماتكلموا به مصغراً

(الخميقاء) وهو من الفرس كموضع العرنين من الانسان والعزيزاء بجوة الدبر من الفرس - والغرزاء طائر ايضاً والسويطاء (٢) ضرب من الطعام - والشويلاء

(١) ن - الكوفيون * (٢) م - والصويطاء *

موضع - والمُرَيطاء جلدة رقيقة بين السرّة والعانة
والهُيَيماء موضع والسويداء[١] موضع - قال الشاعر
انّي جَيرِ وانْ عزّ رهطي
بالسوّ يداء الغداة غريب
قال ابو بكر جَيرِ كلمة مبنية على الكسر يراد بها الدهر
بمعنى لا افعله ابدا وربما اجروها مجرى القسم فقال
جَيرِ لاَ فعلنّ او حقاً لا فعلن ونحو ذلك والغُمَيصاء
موضع - قال الشاعر
فكائن ترى يوم الغُميصاء من فتىً
أُصيبَ ولم يجرح وقد كان جارحا
والغُمَيصاء نجم من نجوم السماء وهو احد الشعريين
ويقال رماه بسهم ثم رماه بآخر هُدَيّاه اى على اثره
والحُمَيّا سورة الخمر - والثريا معروفة - والحُدَيّا من
التحدى وهو التعرض يقال تحدّى فلان لفلان
اذا تعرض له للشر - والحُذَيّا من الحذوة وهو ما اعطاه
الرجل من غنيمة او جائزة والحُذَيّا من قولهم
احذانى كذا اى اعطانى والاسم الحذوة - قال
الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى
وقائلة ماكان حذوة بعلها - ١
غداتئذٍ من شاء قردٍ وكاهلٍ
قرد بطن من هذيل معروف وكاهل بطن من
هذيل ايضاً وفى بنى اسد كاهل ايضاً - والقُصيرى
آخر الضلوع وقالوا اولها - والحُبَيّا موضع - قال
الشاعر

وُمعترك شطر الحُبَيّا ترى به
من القوم محروساً وآخر حارسا - ٢
والحُجَيّا من قولهم فلان يحاجى فلانا - والهُوَينى
السكون والخفض - والرُتَيلاء - ٣ - دويبة تلسع
والعُقَيب ضرب من الطير والحُمَيق - ٤ - طائر وقالوا
الحُمَيقيق - والصُلَيقاء طائر والوُضَيم طائر والشُقَيقة
واللُبَيد طائر وزُغَيم طائر ويقال بالراء - والزُرَيم
طائر - والسُكَيت آخر فرس يجيء فى الحلبة
وهو الفسكل - والاُدَيبر دويبة والاُعيرج
ضرب من الحيات - والاُسَيلم عرق فى الجسد
والكُمَيت البلبل - والكُحَيل القطران - ومُجيمر جبل
معروف قال ابو بكر مُهيمن اسم من اسماء الله جلّ ثناؤه
ومُجَيمر ومُبيطر هو البيطار اسماء لفظها لفظ
التصغير وهى مكبرة وقال ايضاً ومُهيمن اسم من
اسماء الله جل وعز وهذه الاسماء نحو مُهيمن ومُسيطر
ومُبيطر فى لفظ التصغير وليست مصغرة لان بعض
اهل اللغة قال مُهيمن اصله مُؤَيمن فكأن هذا الهاء
عنده همزة ويقال فلان مُهيمن على بنى فلان اى قيّم
باموره - ومثله مُبيقر ومُبيطر لا يقال فيها مفعل
ومُبيقر يلعب البُقَّيرى وهى لعبة لهم ويقال بيقر فلان
اذا خرج من الشام الى العراق - ومُسيطر اشتمال - ٥
على الشيء وقال مرة اخرى مسيطر متملك على الشيء
والقُبَيطة - ٦ - الحلبة وهى القبجة بالفارسية *

(١) م = من كان * (٢) ب و ل = محروسها وحاحسا - وقدس * (٣) ل = الرسيلاء *
(٤) م = والحميق * (٥) م = تملك على الشيء حسب * (٦) م = القطيعة *

باب حوأليك ودواليك

قال الشاعر

اذا شُقَّ بُردٌ شُقَّ بالبرد - ١ - مثله

دَواليك حتى ليس للثوب لابسُ

دَواليك من المداولة وقال ايضاً من التداول

يقال تداول القوم فلانا اذا اتماوروه بالضرب

قال ابو بكر معناه أن العرب كانوا اذا تغازلوا شقّ

ذا بُردَ ذا وذا بُردَ ذا في غزلهم ولعبهم حتى لا يبقى

عليهم شيء والاصل في ذلك ان الرجل كان

اذا غازل المرأة شق برقعها حتى لا يبقى منه شيء

وانشد

اذا شُقّ برد شق بالبرد بُرقَع

بفتح القاف وضمها - وحَنانيك من التحنن - قال

الشاعر - طرفة

أبا مُنذر افنيتَ فاستبق بعضنا

حَنانيك بعض الشرّ اهون من بعض

وهَذاذيك من تتابع الشيء بسرعة - قال الراجز

ضرباً هذاذيك وطعناً وخضا

وقال آخر

ضرباً هَذاذَيك وطعناً وخضا

وخبالَيك من الخبال - وحجازَيك من المحاجزة *

تم اللفيف والحمد لله اهل الحمد ووليه

وصلى الله على محمد وآله

وصحبه وسلم

باب من النوادر

قال ابو بكر تقول العرب يفسِقُون ويفسُقون

ويعرِشون ويعرُشون ويعكِفون ويعكُفون ويحسِدون

ويحسُدون ويحشِدون ويحشُدون وينفِرون

وينفُرون ويشتِمون ويشتُمون وينسِلون وينسُلون

ويلمِزون ويلمُزون ويخلِقون ويخلُقون - ٢ - ويعتِل

ويعتُل - ويطمِث ويطمُث ويفتِر ويفتُر ولا يقدِر

ولا يقدُر ويقنِط ويقنُط ويقنَط ثلاث لغات - ويبطِش

ويبطُش ويعرِض ويعرُض فاما يَصِدّون ويَصُدّون فان

يصِدّون يضجّون ويصُدّون يعرضون - قال ابو بكر

ويَصُدّون ايضاً يمنعون من قولهم صددته عن

كذا وكذا اذا منعته - ونشط الحبل ينشِطه وينشُطه

وغسق الليل يغسِق ويغسُق وطمس يطمِس ويطمُس

وصلقه بلسانه يصلِقه ويصلُقه كل هذا عن ابي عبيدة

قال ابو بكر قال الاصمعي مَعن الماء ومَعُن وامعن اذا

جرى ومُعنان الوادي مجاري مائه - قال الاصمعي

عُقر المرأة وعُقر الحوض وعقر النار حيث يجتمع

لهبها وجمرها وعُقر الدار وسطها *

قال الاصمعي يقال للنفس الحَزوة والقُروة والقُرون

والقرين والقرينة والجِرشّى مقصور - والكذوب

والحَوباء - وانشد

انّي وان منّتني الكَذوبُ

بتلوجيانيّ اَجَلٌ قريب

وانشد في الجرشّى - لمدرك بن حصن

(١) ب و ل - بالبرد برقع * (٢) م - يخلفون ويخلفون *

بكى جزعاً من ان يموت و اجهشت
اليه الجرشيُّ و ازمعلَّ خنينها

الخنين ترددُّ البكاء في الانف و الحنين من الصدر
وازمعلَّ ظهر ـ وانشد

فضربتُ جِروتَها وقلت لها اصبرى
و شددتُ في ضيق المقام حزيمي

وانشد ـ في القرونة ـ ١

الم ترنى رددت على عديٍّ
و قد جعلت هوا ديها نعالا
قرونته وبنتُ الارض تقضى
على ما استودف القوم سخالا

قال ابو بكر هذان البيتان من معانى الاشنانداني و تفسيرهما يطول و معناهما رددت على عديّ نفسه في وقت الهاجرة و بنت الارض المقلة التي يقسم عليها الماء و السخال يعني جلود السخال التي فيها الماء واستودف مثل استقطر *

وقال الاصمعي ارض قرواح و قرياح و قرحياء ممدود قفر ملساء و قرحيا لم يجيء به غيره قال و يقال رجل زِبرٌ و زِمرٌ وهوالقوي الشديدو انشد ـ للاغلب العجلي

اني اذا طرفُ الجبان احمرّا
وكان خيرُ الخصلتين الشرّا
اكون ثَمَّ اسداً زِبرّا

و قال الاصمعي القذمُّ الشديدوالقذمّ السريع و يقال رجل ذطيٌّ احمق و باحر و رجل رطيٌّ بالراء غير معجمة و هو المسترخي ـ و امرأة قِصلة زعموا حمقاء و معجمة ايضا قال ابو ما لك الضوّة و العوّة ـ ٢ الصوت ـ ٣ ـ و قال الرُّنا مقصور الصوت و احسبهم قالوا الرُّناء مخفف ممدود كذا في كتابي و رأيته في عدة نسخ و الرُّنا خفيف مقصور ادامة النظر من قولهم رنا يرنو رُنوّاً و احسب انهم قد قالوا الرُّناء ممدود مخفف فاما الرَّنوناة فصحيح و هي ادامة النظر ايضاً ـ والجمش الصوت لم يجيء به غيره و قال الهتر السقط في الكلام و الاختلاط فيه ومنه قولهم رجل مهتر ـ والمهك و المغط بتشديد الهاء والغين الطويل والسلع ـ ٤ ـ الطويل ايضا قال ابوزيد اصلَّ اللحم وصلَّ اذا انتن و هونيء و خمَّ واخمَّ اذا انتن و هو مطبوخ اومشتوىّ ـ وقال ابوزيد فحل فادر و الجمع فُدُر اذا ترك الضراب و وعل فادر اذا كان مسنّاً تاماً ـ قال الشاعر

فدرٌ بشابة قد تممن وعولا

قال ويقال فلان حجٍ بكذا و كذا وخليق به وجدير به و قمين و قمِن به و مقمنة و عسيٌّ و معساة و مجدرة به و مخلقة به و قرف به و يقال فيه كله ما افعله و افعل به الا قرف فانه لا يقال ما اقرفه و قال ابو زيد يقال ما سقاني فلان من سويد قطرة و لا من اسود قطرة و هو الماء بعينه و انشد ـ لطرفة

(١) من هنا الى و قال الاصمعي من ل * (٢) كذا ضبطهما في الاصل بالضم و ذكر المجدانهما بالفتح ـ س *
(٣) هذه العبارة الى و الجمش من ـ مخ و ل * (٤) هـ ـ و السعلع *

الا

الا انى سقيت اسود حالكا

الا بجلى من الشراب الابجل

وقال الاصمعي وابوزيد مال الرجل فهو مال ومول اذا صار ذامال ومِلت انا ومُلت ـ ومهت الركية ومهت اذا استخرجت ماءها ـ وماهت الركية ماهة ومَيهة ـ ١ اذا كثرماؤها ـ ويقال نُلت له بالعطية نولاً ونِلت الشيء انا له نيلاً ـ وقال ابو عبيدة يقال الأشنان والاشنان وهو فارسي معرب ويقال الحُرُض ويقال قُرطاس وقِرطاس ـ والدهقان والدُهقان والقُنّب والقِنّب وقال ابومالك يقال اعطيته كروته وكُروته من الكراء وقال سألت عن الغِبّ فقالوا ان تشرب الابل يوماً وترد بعده ـ ٢ ـ بيوم فيكون فقدها الماء يوماً واحداً وكان ينبغى ان يسمى ثِلثاً والربع ان يفوتها الشرب يومين ـ والخمس ان يفوتها ثلاثة ايام كذلك الى العشر وانما سمى عشر الانها تشرب يوماً وترعى سبعة ايام ثم تطلق يوما وتقرّب يوما وترد في اليوم العاشر فاما تُنُتُث الشيء ورُبعه فبالضم *

قال ابو مالك الصّهوة مطمئن من الارض بمنزلة البركة ينبت فيها الشجر ويصاب فيها ضوالُّ الابل والجمع صِهاء ـ وقال السديم الرقيق من الضّباب وانشد

وقد حال ركن من احيمر دونهم

كأنّ ذُراه جُلّلت بسديم

قال ويقال البُشارة والبِشارة والمِزاح والمُزاح والمِزاحة والمُزاحة ايضاً ـ وانشد لمسعر بن كدام الهلالى

أمّا المُزاحةَ والمِراءَ فدعهما

خُلقان لا ارضاهما لصديق

والعجالَة والعُجالة وهو ما يعجّله الراعى الى اهله من اللبن قبل ان يصدر الابل ـ وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه (الثيب عُجالة ـ ٣ ـ الراكب) تمر وسويق وهذا مثل اى لا يحتاج ان يتكلف لها ما يتكلف للبكر ويقال له الاعجالة ايضاً ـ والخِلاصة والخُلاصة وهو مايُذوّب به الزبد حتى يصير سمنا ـ وانشد

لعمرى لنعم النحيُ كان لاهله

عشيّةَ غِبّ البيع نحىَ خُماً ـ ٤ ـ

من السمن ربعىٌّ يكون خُلاصه

باعاز آرام وعود بشام ـ ٥ ـ

وانشده مرة اخرى ـ يكون خلاصة ـ وانشد ايضاً بابعار صيران وقال الصيران بقر الوحش واحدها صوار وقال الشاعر ـ فى الاعجالة

ولا تريدى الحرب واجتزّى الوبر

وارضى باعجالة وطب قد حزر

والعُجاية والعُجاوة وهو عصب على سُلاميات البعير وما له حنتأله ولا حُنتأ له اى بدٌّ ـ ومُهك الرجل ومَهك مثل نُهك ونَهك وبُهت وبَهت ورُذل ورَذل وفَشل وفُشل ـ ٦ ـ وتَفز وتفزّ اذا صار تفزا وهو الدنيء من الناس مثل رذل سواء ـ قال ويقال انه لكريم النحاس والنُحاس والنجار والنُجار اى كريم الاصل والزجاجة والزُجاجة وقِصاص

(١) بل ـ ميهة (بكسر الميم) * (٢) ل ـ وتترك يوماً * (٣) كذا فى هـ ـ ولعله الثيب عجالة الراكب وعجالة الراكب تمر الخ * (٤) هـ ـ بجام * (٥) فى هـ ـ حير * (٦) هـ ـ وفسل وفسل *

الشعر و قصاصه و هو منقطعه في الجبين و القفا والنخاع و النخاع و هي العصبة التي ينتظم بها الفقار واسوة و اسوة ورشوة ورشوة وكسوة وكسوة و جثوة و جثوة و هو السراب المجتمع ورَبوة ورُبوة وربوة وجذوة وجذوة وجذوة و هي الجمرة و قال بعضهم انما يغلطون هذا فيما يشبه المصادر فاذا كان اسما ثبتوا على احد الوجهين وهذا مذهب ضعيف قد رأيناهم فعلوا ذلك في الاسماء والمصادر - وقالوا جلوة العروس وجلوتها - وذروة الجبل وذروته وخفية وخفية وحبوة وحبوة والحبوة مطردة بالواو ولم اسمعهم قالوا في عروة بالكسر - قال وتقول العرب الرضوان والرضوان والرفعان والرفعان الى السلطان والاخوان والاخوان والاخوة والاخوة - وصبيان وصبيان و صبوان و صبيان اضعفها و قضبان وقضبان و قفزان وقفزان و شهبان و شهبان جمع شهاب و مصران و مصران و سفيان وسفيان وذبيان وذبيان و فرعون و فرعون و قسطاس وقسطاس و قرطاط و قرطاط و هو شبيه بالبرذعة تطرح تحت السرج وكذلك قرطان و قرطان في مثله و فسطاط و فسطاط و نعران و نعران و عنوان و عنوان و عنيان و عنيان و قالوا علوان وعلوان وعليان وعليان و طي و طي و قالوا شقة و شقة والضم اعلى و قرطاس و قرطاس و ذكر انه سمع من العرب جملاق و جملاق وليس الضم بثبت - و الصور و الصور و الصوار و الصوار و الصوار و الصوان والصوان و خوان و خوان - و بعران و بعران جمع بعير و فصلان و فصلان جمع فصيل قال ابو مالك - ١ ايضاً نضل الرجل نضلا اذا اعيا من السير و قال قربة مزكومة و مزكوتة -٢- و مطمحرة - و مزعوبة و ممزورة -٣- و مقطوبة اى مملوءة و يقال جاء فلان بالصقارى و البقارى و جاء بالصقر و البقر اذا جاء بالكذب و جاء بالعجر و البجر و العجرى و البجرى من قولهم حدثته بعجرى و بجرى اى بقبائح خبرى *

و قال ابو زيد و ابومالك يقال دبور نكد و شمال عرية وشمال حوجف وجنوب خجوج وصبا هبوب و حنون و هذه صفات للريح *

قال ابو مالك يقال مر يذنيه و يذنبه و يدبره و يدبره و يكتبه يكتبه ويستهه بفتح التاء و يستهه -٤- اذا مر خلفه و لا يفارقه - قال ابو مالك و تقول العرب جيء به من عيصك و ايصك و جنسك و جنسك و قنسك و حسك و بسك اى جيء به من حيث كان - و يقال مات الرجل و فطس و هلك و فاد وعكا و خفص و دنق و هر و ز - و فوز و ترز و عصد و قرض الرباط وقالوا فطس ايضاً و طفس و قفز و لقي الاحامس - ٥ - وفاظ هذا كله يوصف به الموت - و يقولون لا آتيك يد الدهر يجدي

(١) ن = ابوزيد * (٢) ه = مزكوتة - فقط * (٣) ن = ممروزة * (٤) هنا الباب الثانى من ل - * (٥) كذا، والصواب لقي هند الاحامس ذكره ائمة اللغة - وفيها مثل ب - لقي الاحامس و هند الاحامس *

الدهر و سجيس الدهر و عجيس الدهر و سجيس
الاوجس ولا آتيك سجيس الحرس وسجيس
الاُبض والازلم الجذع ولا آتيك سنّ الحسل
ولا آتيك الوة ابي هبيرة ولا آتيك هبيرة بن سعد
وابو هبيرة هو سعد بن زيد بن مناة بن تميم - ولا آتيك
معزى الفزر والفزر هو سعد بن زيد مناة ايضاً كان
يسمى الفزر - ولا آتيك القارض العنزيّ واخرجوها
بخارج الصفات والافعال وهي اسماء لايجوز ذلك
في غيرها الا انها مشهورات *

وقال الاصمعي سمعت الاربعاء والاربعاء بالفتح
والكسر قال وتقول العرب انه لظريف حسبُك
وانه لكريم ايُّ رجل فاذا افرد والكريم والظريف
واشباه ذلك خرجت منه النكرة فاذا اظهروا
قبله حرفا قالوا انه لرجل ظريف ايّ رجل لان
ايّاً لا تدخل الا على النكرات - وقال ابو زيد تقول
العرب النجاءَ النجاءَ يمدود والوحاءَ الوحاءَ يمدود
والنجا والوحى بالمد والقصر - وانشد

اذا اخذتِ النهبَ فالنجا النجا
اني اخاف طالباً سفنّجا

السفنّج المسرع من الظلمان والسفنّج ايضاً الطويل
الرجلين - قال وتقول العرب بدُلجة ودَلجة وبُلجة
وبلجة وسُدفة وسَدفة ورجل غُلبّة وغَلبّة للذي
يغلب وحُزُقّة وحَزُقّة وهو القصير المتداخل
وقالوا وهو السيئ الخلق البخيل - وانشد

واعجبني مشيُ الحُزُقّة خالد
كمشي أتانٍ حُلّئت عن مناهلِ

حلئت يهمز ولا يهمز قال ابو بكر كان خالد بن اصمع
اجار ابل امرئ القيس ايام كان امرؤ القيس
في طيّ *

وغُضبّة وغَضَبّة وأُفُرّة وأفرّة واُفُرّة الصيف
شدته قال ابو بكر يقال ايضاً وقع القوم في أُفرّة اذا
وقعوا في مر مختلط - وقال ابوعبيدة عيش مدغفق
واسع واشتقاقه من دغفق الماء اذا صبه صباً كثيرا
واسعاً وقال ابومالك يقال جاءنا فلان بدُولاته
وتُولاته ودُولاه وتُولاه اذا جاء بالدواهي
ويقولون تكرنث علينا فلان اذا تفلت - ١ - علينا
ويقال حَظِبَ البعير يحظَب حَظَباً وحظابةً اذا امتلأ
شحما وقال انه سمع - ٢ - القرفصا مقصور بفتح
اوله والقُرفُصاء بضم اولها تمد وتقصر وهو ان
يقعد الرجل ويحتبي بيديه وتقول العرب انه لمعلنبٍ
بحمله اى قويّ عليه وقال رجل حَوَلْوَل اذا كان
ذا احتيال - وانشد

يازيدُ ابشر بابيك قد قفل
حَوَلْوَل اذا ونى القوم نزل

ويروى نهل قال ويقال ما اعطاه حَوَرْوَراً مثل حبربرٍ
وهو الشيء القليل وانشد

اماني لا يجدين عنه حبربرا

وما اعطاه حبربراً وذَوْذَوَراً مثل جورور وقال
ابو مالك الطُرمة النَبرة -٣- في الشفة العليا بضم الطاء

(١) م — اذا تقلب * (٢) ل و ب قعد القرفصا * (٣) م — النثرة و ب النبزة *

و فتحها و التُرفة فى السفلى فاذا ثنوا قالوا اُطرّتان
قال وتقول العرب ارض دَعصاء كثيرة الرمل
و قالوا الثُوّة مثل الصُوَّة و هو خرقة تجعل على
وتد اذا مخض الوطب يجعله خلفه لئلا يقع فينشق
و ذلك اذا اعظم الوطب و قال السَّار و الصِّياح
و الشهاب و الخضار و السجاج -١- و المذق
و المذيق كله واحد و هو اللبن الذى قد اكثر
ماؤه - قال ابو الخطاب الاخفش مما رواه ابو عثمان عن
التوزى عن الاخفش قال ملطاط الرأس وهو مجتمعه
قال و يقال حَلاوة القفا و حُلاوة القفا وسطه و قال
الشِرصة والشَرصة النزعة عند الصدغ - قال الراجز

صلتُ الجبين ظاهر الشواص

و الغُضَاضُ بالتشديد و التخفيف عرنين الانف
و انشد

والجه فاس الهوان فلا كه
واغضى على غُضاض انف ومارن

و يروى و اوفى - و سمع ابو مالك الجرثية يعنون
الحنجرة - و انشد

او مثل عين الاعور البخيق
غمزَكَ فى جرثية المخنوق

و قال ابو مالك المُتك -٢- و النوف و الخُنْتُب
و البُنْظُر و العُنْبُل والعُناب كله ما يقطعه الخافضة -٣-
من الجارية و قال تقول العرب هذا مذرع -٤-
الولد و هو الغرس الذى يكون فيه الولد - قال
والبُلْحة -٥- والخُذفة والمنشجة والمكوة - والقنبيعة
والقُنْبُعة و السمحاء و الصمارى - و القفحة كله واحد
و قال عن ابى خيرة ان ابن النعامة خطٌّ فى باطن
القدم فى وسطها -٦- و بعضهم يجعلها القدم و بعضهم
يجعله عرقاً فى باطن القدم - وانشد

و ابن النعامة يوم ذلك مركبى

و ابن النعامة الطريق و انما سمى بذلك لان
النعامات علامات تنصب على الطريق فى السحر وربما
نصبها الربيئة لئلا يضلّ بها -٧- قال الهذلى

وضع النعامات الرجالُ بريدها

قال و تقول العرب تنعمتُ اليك قدمى اى مشيت
اليك حافيا وتنعمت زيدا طلبته وقال لامُ الانسان
شخصه غير مهموز - وانشد

مهريّةٌ تخطرُ فى زمامها
لم يبقَ فيها السيرُ غيرَ لامها

و امرأة جَبىءَ مثل فعلى قائمة الثديين والجبّاء التى ليس
لها اليتان - و الطفنش واسع صدر القدم - والأكيّ
الحادر اللحيم - و قال العنشنش الطويل الخفيف
و الشرحاف العريض ظهر القدم - و الحِقَّطانة
والحِقِّطان القصير - والملقام والهِلقم والهِلْقَم والهِلقمُ
الطويل - والدعظاية الكثير اللحم والزبازاة القصير
والشهدارة -٨- مثله - و الجُخنبارة و الجِخنبارة -٩-
القصير - ورجل قرزحة وقُرزوحة قصير - وامرأة
حُنْذمة قصيرة خفيفة - ورجل كُلْكُل كذلك والزنتر

---

(١) م — الشجاج * (٢) ل — المتك (بفتح الميم) * (٣) م — الختانة * (٤) م — مدرع الردن * (٥) ف د ل — والبلجة * (٦) م — مشطها * (٧) م — ليستطل * (٨) ن — الشهذارة * (٩) م — الجخنبارة والجخنبارة * كذلك

كذلك - و الأُملداني الطويل المتدل وقال ابو عثمان عن التوزى عن ابى عبيدة عن ابى الخطاب وهو فى نوادر ابى مالك - قال الشبر بين طرف الخنصر الى طرف الابهام - و الفتر بين طرف الابهام الى طرف السبابة والرَّتب بين السبابة والوسطى - والعتَب ما بين الوسطى و البنصر - والوَصيم ما بين الخنصر والبنصر و هو البُصم ايضاً *

و يقال لكل ما بين اصبعين فَوتٌ و جمعه افوات قال ابوبكر سمعت عبدالرحمن بن اخى الاصمعي يقول عنَّج بعيره وغنّجه و غيفه اذا عطفه - قال و سمعته يقول ارض جِلْحظاء بالظاء معجمة و بالحاء غير معجمة و هى الصلبة التى لا شجر بها - و خالفه اصحابنا فقالوا الجلخظاء بالخاء المعجمة - و قالوا هى الارض الصلبة - فسألته فقال هكذا رأيته فى كتاب عمى بخطه *

و قال ابوعبيدة ابرنشق الرجل و اقرنشع بمعنى واحد وهو ظهور الفرح فيه - و انشد للحارث بن التوأم اليشكرى *

ان الكبير اذا يُشار رأيته
مقرَنشعاً واذا يهان استزمرا

يُشار يُزيَّن وهو من الشارة - واستزمر ضعف من قولهم شعر زَمِر اذا كان قليلا *

باب [١]

قال ابو عبيدة (جلهتا) الوادى و جُلهمتاه و عدُوتاه و عِدوتاه و ضَفّتاه و حيزتاه [٢] و حَيْزتاه و جيراه و ضيفاه و صُددّاه و شاطئاه و لديداه و جنبتاه كله ناحيتاه - قال و يقال مالك عن ذلك مَحتِدٌ و مَلتد و قد نقل فقيل مَحتِدٌ و مُلتدٌ - و لا غنى و لا غناء و لا مغنى ولا غُنية و لا محتال اى لابدَّ منه - و مالك عن ذلك مُعتدٌ اى مصرف - وقال الضفّاطة و الزجّانة [٣] - والدجّانة الابل التى تحمل عليها المتاع من منزل الى منزل و قال ابو عبيدة سمعت من العرب الزُّوكي الصدى الذى يجيب فى الحمام و الجبل وكذلك قال ابن الكلبي *

و قال ابو عبيدة الدأداء ما استوى من الارض و لم يجئ به غيره و الدَّأداء آخر يوم فى الشهر وقال اذا وطى الانسان على ثوبك قلت اعل عن ثوبى و عال عنه - و اعل عن الوسادة و لم يقولوا عال عنها و فى الحديث قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود وكان رجلا مجبولا اى عظيم الخلق فاتكأ على منكبيه فقال له عبد الله اعل عَنج فقال لا أو تخبرنى متى يكفر الانسان و هو يعلم - قال اذا وُلّى عليك امير ان اطعته اكفرك وان عصيته قتلك - وقال ابن لقيط مَتخت الجرادة متخاً اذا غرزت ذنبها فى الارض مثل رزّت سواء - قال ابو بكر بالخاء والحاء جميعا - وقال رجل فَرْدٌ و فَرُدٌ و فَرَدٌ اى منقطع القرين - وقال البُخنق الذى فى اصل عنق الجرادة كهيئة الزفرف فى البيضة قال ابو عبيدة و سألت عنه ابا الدقيش فلم يعرفه - قال و قال ابو الدقيش

(١) لفظ الباب من - ل * (٢) م - جيز تاه * (٣) م - الزجالة *

ضروب الجراد الحرشف وهي الصغار والمعين والمرجّل والخيفان فالمعين الذي يسلخ فيكون ابيض واحمر قال الشاعر - عوف بن ذروة الصموتي

ملمونة تسلخ لونًا عن لون

كأنها ملتفة في بردين

والخيفان نحوه والمرجّل الذي ترى آثار اجنحته قول وقال ابو الدقيش الخُندُع بالخاء المعجمة اصغر من الجُندب - ومغزال شعبان دويبة - وراعية الآتن دويبة ايضاً - والطُحَن دويبة تدور في التراب حتى تندفن وبقى رأسها - قال الراجز

كأنما انفك يا يحيى طُحَن

اذا تدحّى في التراب واندفن

وفالية الافاعي الخنفساء الصغيرة - والكُدَم يقال له كدم السمر وهو الجعل وهو السرمان واليعسوب والشقّير وهو جعل -١- احمر عظيم والجعل الذي تطير على الكناسات مثل اليعسوب - قال ابن دريد الجعل اضخم من اليعسوب وهي دويبة تطير ولا تضم جناحيها - اذا سقطت تراها في المزابل كثيرا قال الراجز

حتى اذا اما الصيف ساق الخشرم

ورنّق اليعسوبُ فوق المنهره

وهذا الرجز يردّ قول من قال ان الحشرم الفأرة واليرابيع والضباب لان تلك تظهر في الصيف والشتاء والحشرة عند ناصغار ما يدب على الارض نحو الخنفساء والعقرب وما اشبهها *

والمنهرة فضاء بين البيوت يرتفق بها اهلها يلقي فيها الكناسة -٢- وما اشبهها - وفي الحديث (وجد قتيل بخيبر في منهرة) وقال ابو عبيدة ادومجت في الشيء اذا دخلت فيه - قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن النطف فقال هو ضد الوطف فالنطف قلة شعر الحاجبين وبه سمي الرجل غطيفاً - والوطف استرخاء الجفون وكثرة شعر الحاجبين *

باب من نوادر ماجاء في القوس

وصفاتها عن ابي عبيدة معمر بن المثنى

قال ابو عبيدة ما بين طائف القوس وسيتها الكتاف واخبر بذلك عن عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ولها كتافان والجمع اكتفة وكُتُف - ويقال لجيديّ السيتين اللتين في بواطنها اقفا السيتين ويقال يد القوس للسية العليا ورجلها للسية السفلى - ويقال قوس مُحدَلة اذا حطت سيتها قال ابو عبيدة يقال فاق السهم يفوقه فوقاً اذا وضع فوقه في الوتر وموضع الفوق من الوتر يسمى المُفاق وهذا في لغة من قال افقت السهم فهو مُفاق مثل اقلته فهو مقال واوفقته فهو مُوفق مثل اوعدته فهو موعد وفقته فهو مفوق مثل قلته فهو مقول - وانشدوا في اوفقته

ولقد اوفق اللئامُ جميعا

لي حتى فُعالة الجرباءُ

كني ابو بكر بفعالة عن القبيلة *

والدجّة جلدة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذي يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وهي دُجّة القوس ايضاً - وكُلية القوس ما تحت

(١) م - حجل * (٢) م - النجاسات *

الدِّجة من قبل اليد والرجل وهما الكُليتان في ظهر الدِّجة سير يكون علاقة القوس في حلقة في طرفه والحلَق تسمى الرصائع فاذا كان العَقَب على سيتها لغير عيب فهو التوقيف وان كان من عيب فهو الجلائز قال الشاعر - الشماخ

مُطِلّاً بزُرق ما يداوَى رميُّها
وصفراءَ من نبع عليها الجلائز

وهذا عيب لان الجلائز لا تكون الا على موضع معيب ويقال لها المضايغ - وقوم يسمون ذوا ئب القوس الدخال - ويقال قوس عاتكة اللِّياط اذا احمرّت - قال المتنخل الهذلى

وصفراء البُراية قلب نبع
كوقف العاج عاتكة اللياط

فاذا كان فيها طرائق من لونها وصفاتها فتلك الاساريع - ويقال مَجِس ومَجْس القوس ومَجْسها ومَعجِسها وانشد - ابو عبيدة

مباطُورةٌ بالدُّهْن والاَسكان

الدَّهْنُ مصدر دهنته دهنا - قال ابو حاتم قلت لهما الاَسكان فقال جمع سَكَن وهي النار *

(ومن صفات القسيّ عندهم)

قوس مُحدَّلة اي تطأ منت وزَوراء اذا دخل زورها وجنَّأة وعَطوف ومعطوفة وكبداء وهي الغليظة الوسط وَملساء اذا لم يكن فيها شقٌ وكَتُوم كذلك وحنَّانة اذا سمعت لها رنة وكذلك هتني وانشد

وهَطّفى معطيةً طروحا - ١

وترنموت - ٢ - اذا سمعت لها رنة ايضا واذا كانت سريعة السهم فهي طَحور وطحوم وطروح وضروح وملحاق ولُحُق وعَجلى ورَكوض ويقال ايضا للتي لها حنين عندالرمى مُرِنَّة ومرنان وهزوم وجش واذا كانت هتوفا نسبوها الى الهزَج لان صوتها مُطيف - ٣ - بالقوس ويقال لصوتها الترنم والنأمة والحنين والازمل والهيمنة والهتف والولولة - قال ابو عبيدة تشبه العرب القوس بالهلال قال الشاعر - رؤبة

كأنها في كفه تحت الرُّوُق
وَفقُ هلال بين ليل واُفُق

ويروى وأفق وجمعه آفاق وجمع اُفُق آفاق والروق موضع الصائد يقعد فيه كأنه شبهه بالرواق وقوله وفق اى متفق في شبهه وتُشبَّه بالسبيكة - قال الشاعر

مثل السبيكة لا نكيسٌ ولا عُطُل

وتشبه بالعاج وهو السوار - قال المتنخل الهذلى

وصفراء البراية فرع نبع
كوقف العاج عاتكة اللياط

(قال ابوعبيدة فيما جاء في صفة الاوتار)

وتُرٌ حُبْجُر وحَبجَر - ٤ - ايضا وحُباجر وهو اغلظها وابقاها واصوبها - ٥ - سهما واملأ القوتين والجمع حَباجر وهو العُنابل - قال الراجز

---

(١) هذا المصراع من ف و ل - * (٢) ل - ترنموت (بتشديد النون) * (٣) في ل ب - يهتف *
(٤) م - حبجر ومخ حباجر * (٥) ب و ل - واصوبها *

والقوس فيها وَتَرٌ عُنابل

وهو مأخوذ من العُنْبُلة واصله الغلظ وبه سمى الزنجي عُنْبليّاً ـ قال الراجز

يا ربّها حين جرى مسيحى
وابتلّ ثوباى من النضيح
وصار ريح العُنْبُليّ ريحى

والوَتَر والشِرع والشِرعة والمُجزّع الذى لم يحسن اغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو اسرعها انقطاعاً وفيها المثلوث والمربوع والمخموس الذى يفتل من ثلاث قُوىً واربع وخمس ـ وانشد

نحن ضربنا العارض القُدْموسا
ضرباً تُزيل الوَتَر المخموسا

﴿ قال ابو عبيدة ومما يوصف به السهام ﴾

فاول ما يقطع السهم يسمى قضيبا فاذا امرّت عليه الطريدة فهى نَضِيٌّ وقدح مادام ليس عليه ريش ولا عليه نصل فاذا راشوه بلا نصل فهو المنجاب والمِنجاب ـ قال الشاعر

ماذا تقول لاشياخ اولى جُرُم
سُودِ الوجوه كامثال الملاجيب

(باب ماجاء من النوادر فى صفة النصال)

وفى السهم فُوقُه وقد مرّ ذكره ـ وزَنَمَتا الفُوق حرفاه وغاره الفرضة التى تقع فيها الوتر وتسمى الزَنمتان الرجلين ـ وعجْس السهم ما دون الريش ويقال العجز ايضاً وزافرة السهم مما يلى نصله ـ وهذه عن عيسى ابن عمر ـ والرُعْظ الثقب الذى يدخل فيه سِنخ النصل وسرائحه وهى العقب المعصوب به ـ والسرائح ايضاً آثار فيه كآثار النار فان كان من آثار النار فهى ضبح سهم ضبيح ومضبوح ويسمّى السريحة[1] ـ الشريجة ايضاً ـ وسفاسقه الطرائق التى فيه الواحدة سفسقة ـ وبادرته وهى طرفه من قبل النصل وانما سميت بادرة لانها تبدر الرميّة وقد يقال له ايضاً اذا سُوّى ولم يريَّش الحِراث والجمع احرثة ـ وذكر ذلك عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ويقال له البريّ وانشد

يَمُدّ اليها جيده رونَقَ الضحى
كهزّك فى الكف البريَّ المُذَوَّما[2]

وتد بُعْه ثباته فى الارض ويسمى ايضاً المراط اذا لم يكن عليه ريش فاذا جعل فى اسفله مكان النصل كالجوزة من غير ان يراش فذلك الجُبّاء ممدود والواحدة بالهاء فاذا اعوجّ السهم فهو الاعصل والمستحيل واذا استوى قدرُ قذذه سمى حشرا وقد يقال المحشور ايضاً ومن الريش الظُهار وهو ما يلى ظهر الطائر ـ والبُطْنان ما يلى بطنه والظُهار اجودها واسرعها مضيا بالسهم *

ومنها اللُغْب والجمع اللِغاب فاذا استقبل البطن الظهر والظهر البطن فهو اللؤام *

﴿ باب ماجاء من النوادر فى صفة النصال ﴾

(فى النصل سِنْخُه) وهو اصله وعيره وهو وسطه وأسلّته وهو مستدقه والاسلة ايضاً يقال لها الذلق ـ وقرنته وقَرنه وهو حده ايضاً وهما شفرتان ـ وغراراه وجناحاه وعذاراه ويقال للشفرتين لأذنان وقرطاه وهما طرفا غراريه وزعم ابو عبيدة عن ابى خيرة ان العريض من النصال يسمى القهوباة ـ والقطع

(١) كذا فى ب و ل و مخ و فى م ـ ويسمى الشريجة ايضاً ـ فقط * (٢) ل ـ المقوما *

ادق منه قليلا وفيه قصر - والمشقص اطول من القطع قليلا - والمرماة وهي التي ليس لها شفرتان ولكنها محدولة والقُطبِيَّة وهي اصغرها والسِّلاءة وهي الطويلة الدقيقة والمعبلة عريضة *

باب من النوادر في صفة النعل

ومما ذكره ابو عبيدة في صفة النعل أَسَلَتها رأسها المستدق وشباتها -١- جانبا اسلتها وقبالها وهي الحجزة التي فيها الزمام والثقب الذي يدخل فيه السير من الذؤابة الخرت - وسماؤها اعلاها التي تقع عليها القدم وارضها ما اصاب الارض منها وآذاناها وهي معقد عضدي الشراك والعقب الناتئ -٢- من الاذنين يقال له الوتد - وخصراها ما استدق من قدام الاذنين وصدرها قدام الخرت وزنانتها -٣- واسلتها انفها وجانباها يقال لهما الجذلان والخصران قد مرّ ذكرهما - وفي الشراك العضدان ما يقعان على القدم والعقب -٤- ما يضم العقب وفي الشراك الرغيانة وهي معقد الزمام وتسمى السعدانة والذؤابة ما اصاب الارض من المرسل على القدم - وعقربتها عقد الشراك وخزامتها السير الدقيق الذي يحزم بين الشراكين وذنبها ما نتا من مؤخرها وحشيها ما ادبر عن القدم وانسيها ما اقبل بعضه على بعض - وقال يونس خرتمة النعل رأسها وخرعمة ايضاً فاذا لم يكن لها خرتمة فهي لسنة وملسنة فاذا عرض رأسها فهي المختّمة -٥- وقال يونس في الشراك البطريقان وهو ما كان على ظهر القدم من الشراك وغيره يسمى ذلك العضدان *

باب آخر من النوادر

قال ابو عبيدة يقال حلق رأسه وسحفه وسبته وجلطه وجلمطه وسلته وغرفه اذا حلقه *

قال يونس حفصت الشيء بالصاد غير معجمة اذا القيته من يدي وحفضته بالضاد معجمة اذا عطفته قال ابوعبيدة يقال عششت الرجل عن مكانه واعششته اذا ازلته عنه وهو كاره - وقال المتمهل والمتلئب مثل المسجهرّ سواء وهو امتداد الليل وغيره - وقال المقمهدّ الذي قد لوى عنقه وشمخ بانفه قال وقال يونس اقامت امرأة فلان عنده ربضتها يعني امرأة العنين اذا اقامت عنده سنة ثم فرق -٦- بينهما *

قال يونس ذفّفه بالسيف وذافّه وذففه اذا اجهز عليه وذفّف عليه ودفّفه ودافّه ودفّه ودفّف عليه اذا اجهز اي قتله يقال اجهز على الجريح اذا قتله *

واخبرعن يونس قال تقول العرب انّ في مِضّ لمطمعاً وفي مِضّ ومِضّ يريدون بذلك كسر الرجل شدقه عند سؤال الحاجة *

وقال يونس تزوج فلان في ثَمَرية -٧- نساء يريد حيّاً تلد نساؤهم الاناث وتزوج في عرارة نساء يريد حيّاً تلد نساؤهم الذكور - ويقال رجع الامر على قرواه اي رجع على مسلكه الاول *

وقال يونس الراتلة ان يمشي الرجل مستكفشاً على جانبيه

(١) ه - شباها * (٢) ه - والعقب والنأتئ * (٣) ه - ذنابتها * (٤) الى هنا انتهت نسخة - ب المقروءة على ابي عمر الزاهد غلام ثعلب - ك * (٥) ه - المختمة * (٦) كذا ولعله بينهما * (٧) ل - شربة نساء *

كأنه متكسر العظام ـ و قال ايضاً سقاه ادى و سقاه زقي
بين الصغير والكبير و يقال امر له نجيث اى له عاقبة
سوء و اصله من النجيثة و هى النبيثة و قال يونس
الشريطة اذا و ضعت الناقة و لدا شرطوا اذنه فان
خرج منه دم اكلوه و ان لم يخرج دم تركوه قال
و رجل دخشن غليظ خشن ـ و انشد

اصبحت يا عمرو كمثل الشن
امرى ضروسا كعصا الدخشن

و قال ابو عبيدة تركت القوم (حوثاً بوثاً) اى مختلطين
و قال العكل اللئيم من الرجال و الجمع اعكال
و قال يونس يقال عكبشه ـ١ـ وعكشه اذا شده وثاقاً
و بالعكش سمى الرجل عكاشة *

قال وتقول العرب للرجل اذا اقر بما عليه دح دح
وقالوا دحندح موصول وقالوا دحدح بلا تنوين
يريدون قد اقررت فاسكت *

قال يونس جاء فلان مضر فطاً بالحبال اى موثقاً
و قال صارت الحى تجارد م تهده و تعاهده و به سمى
الرجل جارداً ـ ٢ ـ و هو ابو قبيلة من العرب
من حدان و يقال فلان يجارد نا بالزيارة اى يزورنا
بين الايام *

و يقال نحن فى رسلة من العيش صالح *

قال ابو عبيدة يوم طان كثير الطين ورجل خاط كثير
الخياطة وكبش صاف كثير الصوف ورجل مال كثير
المال و رجل نال كثير النوال و يقال رجل مال
مهموز كثير اللحم و امرأة مالة مثل ذلك ـ قال

و يقال تأنقت هذا المكان اى احببته و اعجبني و فى
الحديث (ان عبد الله بن مسعود كان يقول اذا قرأت
آل حاميم صرت فى روضات اتأنق فيهن) اى يعجبني
قال ابو بكر قال ابو حاتم الحواميم من كلام الصبيان
و انشد نى ـ للكميت بن زيد الاسدى

وجدنا لكم فى آل حاميم آية
تدبرها منا تقي و معرب

يعنى الفصيح الذى يعرف اللغة ـ و قال يونس لقيته
اول ذات يدين اى اول كل شيء و يقال اخبرته
بالخبر صجرة بجرة و صجرة بجرة اى كلها حالم يستتر
منه شيء و يقال اخبرته خبوري وفقوري و حبوري ـ٣ـ
وشقوري اذا اخبرت بما عندك ـ قال و يقال ازمهرت
عيناه و ازمهرتا اذا احمرتا ـ و قال يونس تقول
العرب فطر ناب البعير وشقاً نابه و شق نابه و بقل
و بزغ و صبأ بمعنى واحد قال و يقال تداجهى لك
الامر اذا استبان و وضح واجهيت لك السبيل وقال
يقال ماهيان هذا اى ما امره *

و يقال سدح فلان بالمكان و ردح به اذا اقام به و يقال
انف قناخر ـ٤ـ اى عظيم وانشد ابو بكر

انّ لنا لجارة قناخره
تكدح للدنيا وتنسى الآخره

و يقال اتانا بنعو طيب و بعمو طيب وهو ما لان من
الرطب قال ابو عبيدة يقال هو فى عيش اوطف
و اغضف و غاضف ـ و ازغل و اغزل و دغفل
و رافغ وغفا هم وضاف اذا كان واسعاً ـ و يقال

(١) عكبشه ـ فقط * (٢) ل و ف نجاود ن حاردا فتأمل * (٣) هذه الكلمة من ف و ل * (٤) ل و ب فنا خر *

انقف الجراد اذا رمى ببيضته ونقفت البيضة و نقبتها واحد اذا ثقبتها*

وقال يونس القرطبيّ مثل فعلى الصرع على القفا واخبرنا -١- ابو حاتم عن ابي عبيدة عن يونس قال شهد اعرابيان الجمعة فلما كثر الناس وجعلوا يتأخرون قال احدهما لصاحبه اثبت فانها القرطبيّ و يقال تجوّظ الرجل و جوّظ وجوظ اذا سعى وفي كلامهم ما اكثر ما اسهلتنا الغيوث ونحن في الاموال جشر ولو نال ذلك احدكم لجوّظ حتى يقرعبّ في اصل شجرة - هذا اعرابي قال لاهل الحضر نحن اصبر منكم لان المطر يجيئنا ونحن في السهل لا نعتصم منه بشيء كما تعتصمون انتم لو اصابكم باصول الاشجار - قال ابو عبيدة يقال اعتسسنا الا بل فما وجدنا عساساً ولا قساساً -٢- اي قليلا ولا كثيرا - قال ابو عبيدة الدُقّي التراب الدقيق بمنزلة الجُلّى - وقال مرّ يملخ ملخا اذا مرّ مرّاً سريعا - قال ابو حاتم سألت الاصمعي عن ذلك فقال الملخ كل مرّ سهل - وفي كلام الحسن يملخ في الباطل ملخاً اي يسرع فيه وقال الشاعر - رؤبة

اذا اتلاهنّ صلصال الصعق
معتزم التجليح ملّاخ الملق

قال ابو عبيدة اذا تهيأ الرجل للامور يقال قد تبشع له قال ويقال آبدٌ وآباد مثل بلد وابلاد والأبلاد الآثار وقال الاصمعي - يقال ما ذقت غماضا ولا تغماضا ولا غماضا ولا غُمْضا ولا تغميضا*

قال ابو حاتم الغُمض ما دخل العين من النوم والغماض اسم للفعل والتغماض تفعال وكذلك التغميض تفعيل والغماض اسم النوم - وقال رؤبة

أرّق عينيّ عن الغماض
برقٌ سرى في عارض نهّاض

وقال الاصمعي وابو زيد مضمضت العينُ بالنوم مضماضاً وتمضمض النوم في العين تمضمضاً - قال الراجز - الركاض الدبيري

وصاحب نبّهته لينهضا
اذا الكرى في عينه تمضمضا
فقام عجلانَ وما تأرّضا
يمسح بالكفين وجهاً ابيضا

وحكى الاصمعي لهم كلب يتمضمض عراقيبَ الناس قال وقال منتجع عذّ به الله عذابا شزبا -٣- اي شديدا وقال الاصمعي رجل نُزَلة طعّان في الناس قال ابو حاتم كأنه يطعن بنيزكه*

قال ابو عبيدة المؤتفكة من الريح التي تجيء بالتراب وقال اعرابي من بني العنبر اذا اكثرت المؤتفكات زكت الارض - قال ابو عبيدة الضكاك واللُكاك والزحام ضكّه ولكّه اذا زحمه - قال ابو حاتم الراكد ابن -٤- من الجديد ويسمى القفل المحضب ويسمى القفل المحصن والمحصن في بعض اللغات الزبيل ويسمى الفراشة المنشب قال ويقال قد رصلوع لا تغلي سريعا والصلوع من الجبل الذي لا يبرق وقال ابو عبيدة قلف الشيء قشره وقرفه ايضا وهي

(١) هـ - واخبر ابو عبيدة عن يونس * (٢) ل - ولا بساساً * (٣) ل - شزرا - و منخ - شرزاً * (٤) ل - الرايكد ابن و منخ الديكد ابن *

القُلافة والقُرافة و قال تركت العرب الهمز في اربعة اشياء(١) — في الخابية وهي من خبأتُ والبريّة وهي من برأ الله الخلق و النبيّ وهو من النبأ بإهذا — والذرية من ذرأ الله الخلق — حرف رابع و ترى من الرأى صححه ابوبكر خامساً — وقال العود الذي يدفن في الجمر حتى تأخذ فيه النار يسمي الثُّقبة والذكوة — وقال سَخَّيتُ النار(٢) — اذا فرجتها وسخوتها اذا فتحتها وقال ابو عبيدة والاصمعي جميعا الذِّيبان الوبر يكون على المنكبين من البعير — قال الشاعر

مِلاطٌ ترى الذِّيبانَ فيه كأنه
مَطينٌ بثأطٍ قد اُمير بشَيّانِ

المِلاطان الكتفان — الثأطُ الحمأة الرقيقة — اُمير خلط والشيّان دم الاخوين — قال الشاعر — كثير عزة

عَسوفٌ لاجوازِ الفلاِ حميرِيّةٌ
مريش بذيبان السبيب تليلها

وروى(٣) — هبهبيّة والهبهبية السريعة و التليل العنق و السبيب شعر القفا والناصية *

قال ابو زيد مكان عَكوّك اذا كان صلبا شديدا قال الشاعر

اذا بركن مبركاً عكوّكا
كأنما يطحن فيه الدَّرْمكا

الدَّرمكُ الحُوّارى من الدقيق — و يقال رجل تالِكٌ فالِكٌ اذا تساقط حُمقاً — وقال العَضَنْكة وقالوا العَضَنْكة و الغَضَنْكة و العَفلقة العظيمة الركب و قال ابو زيد رماه الله بالتهلوك اى الهلكة قال الراجز

ابو نخيلة

شَبيبُ عادى الله من يقليكا
و سبّب الله له تهلوكا

وقال العَجنة من الابل و قالوا العَجنة و العجناء التى يرم حياؤها فلا تلقح و المُتَجنة التى قد اتهت سمناً و قال رجل من العرب عمد رجل الى عدة من جراهية غنمه فباعها وترك دقالها — جراهيتها ضخامها ودقالها صغارها — وشاة دَقلة على وزن فعلة اذا كانت كذلك و قالوا ادقلت فهى مدقل و قالوا دقيلة وهى الشاة الضاوية *

و قال الكيّسُ من الرجال الذى لا متصرف له ولا حيلة وهو البرم بحيلته — قال ابوزيد شيخ دُمالِقٌ ومشائخ دماليق(٤) — اى صلع الرؤوس قال شخشخت الناقة اذا رفعت صدرها وهى باركة — وقال تشأشأ القوم اذا تشتتوا — و قال البرصة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عضت شيئا لم يبرأ — وقال سمعت اعرابيا يقول انهم ليهرجون منذ اليوم اى يموج بعضهم فى بعض — قال وسمعت اعرابيا يقول تغطمش علينا فلان اى ظلمنا — وقال فى كلامه فرفرنى فرفارة وبعذرنى بعذارة اى نفضنى — قال و سمعته يقول الرجل منا لصاحبه اذا قُضى له عليه

وكلتك العامَ من كلب بتنباح

و يقال صبّ الله عليه حمّى ربيضا اى صبّ الله عليه من يهزأ به و قال المقطئر من الناس الغضبان المنتفخ وقال المستباه الذى لا عقل له والمستباهة الشجرة

---

(١) م— ثلاثة * (٢) م— سخيت (بالتخفيف) * (٣) هذا الشرح من — ل * (٤) المعروف دمالق
وهذا باب مطرد — س * يقعرها

يقعر ها السيل فينحيّها عن منبتها والمستباه الذى يخرج من ارض الى اخرى ويقال ضرب به فوقطه واقطه ووقذه اى غُشى عليه ـ ويقال تمأّىَ فيهم الشر وتمىّ اذا فشا فيهم ومأوت الاديم فتمأى اذا بللته حتى يمتد ويتسع ـ وانشد

دِلْوٌ تمأّى دُبغت بالحُلَّب

او بأعالى السَّلَم المُضرَّب ـ ١

فلا تقعسرها ولكن صَوِّب

تقول لا تأخذها بالقهر والشدة ولكن صوب ظهرك حتى يخرج ماء الدلو ـ قال ابوزيد يقال شاة مخروعة الاذن اى مشقوقة في وسطها بالطول وقال تقول العرب قد وأّر فلان فلانا على فعل والتوئير ان يلقيه في شر وقد وهزه اذا حبسه عن حاجته ووجهته* ويقال ما تحلّس منه بشيء اى ما اصاب منه شيئا وانه لحلوص ـ ٢ ـ اى حريص قال ابوعبيدة ازمهرّت الكواكب في السماء اذا اضاءت ـ وقال ابوزيد تقول العرب أكلت لقمة فسبتتْ حلقى اى قطعته وسرّحته بالتخفيف والتثقيل والتخفيف اجود ـ وسبتّ عنقه بالسيف اذا قطعها ـ قال وسمعت اعرابيا يقول تقعوّش عليه البيت فتغمّطه التراب اى غطّاه وتقعوّش انهدم ويقال مَلَقتُ جلده املُقُه ملقاً اذا دلكته حتى يملاسّ وانشد

رأت غلاماً جلدُه لم يُمْلَق

بماءِ حمّامٍ ولم يُخَلَّق

يُخَلَّق يُمَلَّس من قولهم حبل اخلق اى املس وقال الضافطة من الناس الحمّالون والمُكارون وقال القوس الفراغ البعيدة السهم ـ وقال ابوعبيدة يقال دَفَتْ دافّة وهفتت هافتة ايضاً وهَفَتْ هافية ايضاً وقذَت قاذية اذا اتاهم قوم قدا قحموا في ـ٣ـ البادية* وقال ابوزيد تقول العرب انا عُذَلةٌ وانت خُذَلة وكلانا ليس بابن أمة ـ يقول انا الومك وانت تخذلنى ولم نُؤت من أُمّنا ـ وناقة هَكِمة وهَقِمة وهَدِمة اذا اشتدّت ضَبعتها والقت نفسها بين يدى الفحل ـ وقال ابوزيد يقال لكل منفرد من اصحابه قد يَتم وبذلك سُمّى اليتيم ـ والدُرّة اليتيمة التى فى البيت الحرام سميت بذلك لانه لا شبه لها ـ وقال ابوزيد يقال صربت ـ٤ـ فى انائى وقرعت وقلذتُ اى جمعت ويقال للوطب المِقرَع والمِصرب والمقلذ ـ وقال ابوزيد وابومالك تقول العرب سَبُّوحٌ وقدّوس وسَمُّور وذرّوح ـ وقد قالوا بالضم وهو اعلى وذرّوح واحد الذراريح وهى الذُ وذُ الصغار وهوسمٌّ ويقال ذُرحرَح وذُرحرِح ـ٥ـ وذُرنوح وذُرّوح وذُرّاح وقال ابوزيد وماء كثير الواردة اذا وردته السباع والناس وغيرهم وماء كثير الوارد اذا لم يرده الا الناس ـ وطعنته بالرمح طعناً وباللسان طَعَنا نا لا غير قال ـ ابو زيد

وابى ظاهرُ الشناءة الاّ

طَعَناناً وقولَ ما لا يُقال

وقال ابوزيد العَقَنقسُ العَسِرُ الاخلاق وخالفه قوم فقالوا عَقَنقَسٌ وقالوا الخَجَل سوء احتمال الغنى

---

(١) هذا ان المصراعان والعبارة الآتية الى قال ابو زيد من ـ ل * (٢) هـ ـ لحلوس* (٣) هـ ـ من البادية*

(٤) ل ـ يومخ ـ ضربت ـ والمضرب ـ فيما يأتى * (٥) هـ ـ ذرحرح (بتشديد الراء الاولى وفتح الثانية) *

والدَّقع سوء احتمال الفقر عن الاصمعي ايضاً قال الشاعر

ولم يدقعوا عند ما نالهم

لقرط زمان -١- ولم يخجلوا

وقال ابو زيد الشَّجي ما اعترض في الحلق من عظم اوغيره والغَصص بالطعام والجأز بالريق والجرض مثل الجأز*

قال ابو زيد وسمعت اعرابيا يقول اذا اجدب الناس اتى الهاوى والعاوى — فالهاوى الجراد والعاوى الذئب — قال ابو زيد يقال ذاعه وذوّحه اذا فرّقه وانشد لرجل من العرب يخاطب اعنزاً له

فابشرى بالبيع والتذويح

فانت في السوءة والقبوح

وقال الاصمعي يقال جاء يَرْنأ -٢- في مشيته اذا جاء يتثاقل فيها — وقال سماء حريصة كثيرة الماء تحرص وجه الارض اى تقشره — وقال مثل من امثالهم (تفرّق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشتّم) قال المشتّم الذى قد عكم فوه لخبثه ماخوذ من الشبام وهي الخشبة التى تعرض في فم الجدى حتى لا يرضع*

ويقال جاء ني بكلمة فسألني عن مذا هبها — فشرّج -٣- عليها اشر وجة اى بنى عليها بناء ليس منها — وقال جاء يَرْءَ ب بحمله اذا جاء يجرّه وجاء يجأث مثله وقال الاصمعي هذا سِبق زيد اى مثله وان لم يسابقه وهذا سبقى اى مثلى — قال الشاعر

سبقان من نوبة والبرابو

ويقال فلان يَحِبَى اى اُعجب به وكذلك فلانة يحبى وطلبي اى التى اطلبها — وقال تقول العرب صدَ قلتَ وسمّ قدحه مثل صد قلت سنّ بكره — قال وتقول العرب ابصر وسم قدحك اى لا تجاوز قدرك وتقول الله له كما يلهى لك اى اصنع به كما يصنع بك قال وتقول العرب بيتك هذا زين اى متنح عن البيوت* تقول العرب اصبت سمّ حاجتك اى وجهها وفلان بصير بسمّ حاجته اى بمطلبها — وقال يقولون لم يكن في امره نا توقة -٤- اي توان ولا اثم ولا يتم وقال قعد مقعد ظنا ة مخفف مضموم الاول وهو مقعد الضارورة بالانسان — وقال عَتَك اللبن والنبيذ اذا احزر اى حمض — وقال ماء مخصم اى شريب ومله باطع وبضيع اى الذى يبضع به اى يروى منه*

وقال كان فلان راعي غنم فاسلم عنها اى تركها وكل من اسلم عن شيء فقد تركه — وتقول العرب مايعرف لفلان مضرب عسلة -٥- اى اصل ولا اقوم ولا اب ولا شرف — قال آخر ما يعرف له منبض عسلة نحو الاول — ويقال فلان صوغى وسوغى اى مثلى وقال الاصمعي تقول العرب اعرض عن ذى قبره اذا جمل الرجل يعيب ميتاً فنهى عن ذلك*

قال ويقال ماعندنا صميل اى سقاء — وقال لا افعله ابد الابدية وابد الابيد وابد الآبدين وقال ابد الابدين مثل الارضين — قال وتقول العرب ادرك امرا بجنه اى بحدثه وحد اثته قبل ان يفوت وجن الشباب اوله وجن كل شيء اوله — وقال مبرة اخرى وتقول لم

(١) م — اصرف الزمان* (٢) م — يرباً ومنح يزناً* (٣) م — فسريح عليها اسروجة* (٤) م — نقوفة* (٥) ن — عسكة*

العرب ادرك الامر برَبغه قبل ان يفوت و كذلك بِرَيقه و بجنه و بحداثته و بوُبانه -١- قال وتقول العرب ان فلانا ليَتَصحَّتُ عن مجالستنا اى يستحيى - وقال ابوحاتم قلت للاصمعي الرِّبة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا اوهمني انه تركه لان فى القرآن (رِبّيون كثير) اى جماعة منسوبة الى الرِّبة والرُّبة -٢-

و قال الاصمعي تقول العرب بلغنا ارضا ليس فيها عائنة اى ناس و اتانا عائنة منهم اى ناس و قال القُرعة -٣- جراب واسع الاسفل ضيق الفم - وقال لقيت فيه الذرَبيّا والذَّرَبيّ اى العيب - و قال تقول العرب لم تفعل به المهرة و لم تعطه المهرة و ذلك اذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غذى انسانا اواد به فلم يحسن عمله - قال و تقول العرب ابقه بقُيتك مالك و بقوتك مالك اى احفظه حفظك مالك قال تقولون ابقه ايضا بكسر الالف ومن قال بقُوتك مالك قال ابقُه بقاوتك مالك و يقولون امقه مقيتك مالك و يقولون ايضا اُمقهُ مقاوتك مالك و يقال مقوت الطست جلوتها وكذلك المرآة و يقال فلان امثل من فلان شواية اى بقية من قومه او ماله فهو من قولهم قد اشواه الدهر اى تركه و يقال ما اشوى لنا الدهر منه اى ماترك والشويّة البقية من قوم ذهبوا - قال الشاعر

هُمُ شرُّ الشوايا من ثمودٍ
وعوفٌ شرّ منتَعِلٍ وحافِ

قال والطَّريدة -٤- اصل العِذق والجُمزُ مايبقى من اصل الطلع من الفحل و الجمع جُموزٌ - قال و من كلامهم الآن حيث زَفرت الارض اى ظهر نباتها قال و تقول العرب جاءوا بالرَّقم و الرَّقِم وجاءوا بالطين اى الكثرة وجاءوا بالرَّقم و الرَّقِم والرَّقماء اى بالداهية و جاءوا بالحظر الرطب يعنى الداهية والشيء المُستشنع و انشد

اعانت بنو الحريش فيها بأربعٍ
وجاءت بنو العجلان بالحظر الرَّطبِ

الحَظر -٥- الرطب اغصان شجر رطب اويابس تحظرُ بها بيوت القوم - يقول جاء بنو حريش باربع ذَودٍ اظنه فى حمالة - و يقال نزلنا ارضا عفراء وبيضاء لم تنزل قط قال ابوحاتم و الاتان مقام المستقى على فم الركيّة قال ابوبكر فسألت عبدالرحمن فقال الاتان بكسر الالف و الكف عنها احب الىّ لاختلافهما - وقال الاصمعي مثل للعرب

لَحُسنَ ما أضرعت ان لم تُرشفى

اى لم يذهب اللبن ويقال ذلك للرجل اذا ابتدأ باحسان نخيف ان يسيء قال و يقال جاء يمشى البرنسى مقصورا - اى فى غير ضيعة -٦- ويقال ما ادرى ايّ البرنساء انت ممدود - ويقال اوجأت اى جئت فى طلب حاجة اوصيد فلم اصبها وبعضهم لا يهمز و يقال اوجات الركيّة اذا قلّ ماؤها قال و تقول العرب امعزنا يومنا كله اى سرنا فى المِعزاء و يقال حظبتُ من الماء اى امتلأت وجاءنى حاظبا قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن الصرف والعدل فلم يتكلم فيه - قال

(١) فى ل - برمانه * (٢) ل - والربة (بفتح الراء) * (٣) ل - الفرعة * (٤) م - الطريد *
(٥) هذا الشرح من ل * (٦) ن - صنيعة *

ابو بكر سألت عنه عبد الرحمن فقال الصرف الاحتيال والتكلف — والعدل الفداء والمثل فلا ادرى ممن سمعه قال ابو بكر الصرف الفريضة والعدل النافلة * قال ابو حاتم عن الاصمعي ما بقي في سنام البعير اهزع اى بقية شحم والاهزع آخر سهم يبقى في الكنانة وتقول العرب اخرج الرجل من سوّ خميره — ١ سراً اى باح وا جعله في سر خميرك اى اكتمه — قال الرغول اللاهج بالرضاع من الابل والغنم — قال انه لقريب الثراء بعيد النبط اى يقول بلسانه ولا يفي به — وانشد لكعب بن سعد الغنوى

قريب ثراه لا ينال عدوه
له نبطاً عند الهوان قطوب

قال ابو بكر هذا البيت في المدح — ومثل من امثالهم (ان العقاب الوكّى) اى العقوبة سرعة التجازى — قال ويقال اغتمت الزيارة بالغين المعجمة اى اكثرت وقالوا كان العجاج يغتم الشعر اى يكثر — قال ويقال رجل تقن وتقن اى متقن للاشياء — وقال الصعف عصير العنب اول ما يدرك وقال يقال بقيت في الجوالق ثرملة اى بقية من تمر اوغيره — وقالوا مجلس عبو" — ٢ اى وافر وكذلك — ٣ — كبش معبز وافر الصوف وغلام معبز لم يختن ومجلس عبو اى وافر الاهل — وقال الصقعي الذى يولد في الصفرية والصفرية وقت عتبارون فيه — قال وتقول الرجل جاءنى سلف من القوم اى جماعة قال ويقال غرب معدن

والمدينة هى الزيادة التى تزاد في الغرب وغرب مسعن اى من اديمين — ويقال نعجة ضرٌّ يطة اى ضخمة سمينة — قال ويقال ناقة شصيبة — ٤ — اى يابسة قال ابو بكر وكذلك شصبة — وانشد

لحا الله قوماً شووا جارهم
والشاة بالدرهمين الشصب

قال ابو بكر وشصائب الدهر من هذا اى الشدائد قال وقلت لاعرابي ما شر الطعام قال طرثوث مر انيته القرّ والطرثوث نبت يؤكل قال وقيل لامرأة من العرب ما شجرة ابيك فقالت الا سليح رغوة وطريح وسنام اطريح وهو الذى يميل في احدشقيه حتى يطرح الناقة من ثقله — قال ابو بكر الاسليح نبت وقالت اخرى شجرة الى العرفج ان حلب كثب اى صار كثبا وان اوقد تلهب والكثبة الشيء المجتمع من لبن اوغيره ولا يكون الا ثخيناً — وقالت اخرى شجرة ابى الشرشر وطب حشر وغلام اشر قال ابو بكر حشر بين الصغير والكبير — وقال الاصمعي تقول العرب رب مهر تئق تحت غلام مئق ضربه فانو هق تئق سريع والمئق من التماوق من الغضب وقال الحاظ — ٥ — السهم ماولى اعلى السهم من القذذ — وقال يقال رماه الله بالجريب اى بالحصى الذى فيه التراب وقال يقال لبن مشمعل حامض قد غلب بحموضته وقال تهقعت الضأن حرمة اى كلها اذا ارادت الفحل وكذلك تهقعوا ورداً اى وردوا كلهم — قال — ٦ — ابو بكر

(١) كذا بالخاء والضمير بالضاد اكثر — س * (٢) ل — عبو (بضم العين) وهو أصح — ك * (٣) هذه العبارة الى الاهل وهو مكرر مع ما قبله — من ل * (٤) م — شطيبة * (٥) ف ول — الخاط * (٦) هذه العبارة من — ل *

قوله

قوله حرمةٌ يقال استحرمت الشاة اذا اشتهت الفحل و هذه شاة حرمى و شاءٌ حرمى مثله سواءٌ للجمع وقالوا حرام *

﴿ قال الاصمعى اسماء رحاب الشجر ﴾ رجبة من ثمام وايكة اثل و تضيم غضاً وحاجر رمث و صرمة ارطى و سمر و سليل سلم و رهط عرفط وحرجة طلح وحديقة نخل وعنب وخبراءسدر وخلة عرفج ورهط عشر - قال الاصمعى سمعت عرضت له تعرض مثل تحسب - وقال و سمعت اتانا فشو يناه لحماً اى اعطيناه لحايشويه - وقال هجأت الابل والغنم كففتها لترعى يقال وزأت - ١ - الغرارة اى ملأتها ويقال لزأت غنمى اشبعتها وشطأت مشيت على شاطئ النهر وقال تقول العرب ترمضنا الصيد اى طردناه في الرمضاء حتى احترقت قوائمه فاخذناه وطلبنا الصيد حتى تربّينا اى تفعّلنا من الربو وهو البهر - وتقول العرب عيدنت النخلة اى صارت عيدانة اى طويلة وانشد لجرير

هزّ الجنوب نواعم العيدان

وعليبت عبدى اى ثقبت علباءه فجعلت فيه خيطا وتقول العرب عزلتنى منذ اليوم دقناً - ٢ - اى سمتنى خسفا وشك ابوبكر فى هذا الحرف - وقال اقرضت الابل اذا وجبت فيها الفريضة و صارت خمسا وعشرين وتقول العرب اغتنثّ بنو فلان ناقة لحم او شاة اى نحروها من الهزال و يقولون خرت لك كما اخير النفس اى اخترت - قال الاصمعى اغفيت الطعام نقيته من الغفا - ٣ - وهو ردئه وقال قوم غفيت ويقال قان الحدّاد الحديد يقينه قيناً اذا عمله و قانت المرأة الجارية تقينها قيناً اذا زينتها وبه سمى الماشطة مقيّنة و يقال اقضبنا اذا شربت ابلنا شرباً قليلا و اشربنا اذا رويت ابلنا - وقال الاصمعى كان ذلك فى صباته اى صباه اذا فتحوه مدّوه ثم ترك ذلك وكأنه شك فيه - وقال نأيت النؤى اذا صنعت نؤياً - وعرف اسأت جنيبتى اى جابيتى غير مهموز - وعرف احرفت ناقتك اى اطلحتها فجعلتها كأنها حرف سيف - قال والمجّال الجمّاع و هو جمع الكف من الحيس او من تمر - قال و الجدد اد صغار العضاه و الرداعة مثل البيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمة يصيد بها الضبع و الذئب و هى اللّبجة بفتح اللام و ضمها و تسكين الباء والزبية - و يقال قطعة ابل وغنم علطوس اى كثير - وعدد علطوس اى كثير ايضاً - قال الراجز

جاء وابكلّ بازل علطوس

قالوا اتوا على ماهة لنا و على ماء لنا و على ماء لنا و على ماءة لنا كله سواء - وقالوا مثل من امثالهم (لا تعش برجل من ابى) مثل قولهم (لا يرحل رحلك من ليس معك) *

﴿ هذا باب من المصادر وغيرها من النوادر ﴾

عن عبد الرحمن عن عمه

جذع بيّن الجذوعة وحقّ بيّن الاستحقاق وقالوا الاحقاق وخلق بيّن الخلوقة وخليق للخير بين الخلاقة و خليق فى الجسم بيّن الخلق و ثوب لين بيّن الليانة وسيّد بيّن السودد - و ناقة عائط بيّنة العوطط

(١) في ل - (مخففا) * (٢) هـ - دقا * (٣) ن - الغفى *

والموطط بضم الطاء وفتحها وهي التي امتنعت عن الفحل وحائل بينة الحولل وطريٌ بين الطراوة والطراءة وهم اهل بيت النبوة والنباوة وضار بين الضروة والضراوة وعربي بين العَرابة والعروبة - قال الاصمعي جئت على اِفّان ذالك وهفّان ذلك اى على اثره - قال الاصمعي معنى قولهم ما انت الا قرّة عليّ اى وقر لجمله مثل زِنة فال ويقال وقرت اذ نه تقر وخبرٌ به عن ابي عمرو بن العلاء عن رؤبة - وقال الاصمعي رويت ذلك الامر ورؤيته وتقول استنبلني نبلا فانبلته ونبلته ويقولون نبّلني احجارا استطب - فيعطيه احجارا ايستنجي بها قال وسمعت انك لطويل اللّبثة اى اللبث ويقال طرفتُ الشيء في معنى استطرفته ويقال بشبشت به من البشاشة ويقال مايظهر على فلان احد اى ما يسلم - ويقولون ازى ماله اذا نقص وانشد *

فان ازَى ماله لم يأز نائلُه

وان اصيب بهلم يُلفَ غضبانا

ويقولون مسأتَ بعدي اى مجُنت بعدي وقال آخرون بل مسأت ابطأت - قال وتقول العرب وَزَأتُ من الطعام اى امتلأت ووزأت بعضهم عن بعض اى دفعت ويقولون وجدته عند وُسُوط الشمس اى حين توسطت السماء وعند ميولها اى حين مالت قال الاصمعي - يقال اكبّبَ عليه بطنه اى اشتد واكنب عليه لسانه فلا ينطلق وتقول العرب ما ابالي مانهوه من لحملك وما نضخ وماهي - ١ - نهاوة ونهوءة

ويقال اغنت الارض اغنانًا اذا التفّ نباتها وصاح ذبانها - ٢ - ويقولون للرجل ليس عليك عَوْل اى معول ويقولون هذا البيت مثل لنا نعتثله وتمثّل به - ويقال فلان اطيع من فلان اى اكثر منه طيعة وهو اطيع لذلك كذلك - وقالوا ودَجت الودج وهو عرق العنق - ويقولون انها لمساوفة للسفر اى مطيقة له يعني الناقة ويقال ان فلانا لمسوّف اى صبور على العطش ويقال رجل مدوّق اذا كان محمّقًا - قال وسمعت العرب تقول هم يحلبون ويحلُبون ولم يقل هذا غير الاصمعي - قال وسمعت اعرابيا يقول لولم يقترونا لوجدونا بنى فضلات الموت - يقترونا يفتعلون من القرى وبنو فضلات الموت اى وجدونا بني الموت ويقترون يفتعلون من قرى يقرى - ٣ - قال واذا انشد الرجل بيتا ولم يقمه قالوا صابيت هذا البيت قال وسمتهم يقولون هذا صديع من الظباء اى قطيع ليس بالكبير - قال وقالوا مالك تصابى الكلام اى لاتجريه على وجهه واذا انشد بيتافلم يحفظه قال قد كان عندى خزلة هذا البيت اى الذى كان يقيمه اذا انخزل فذهب بعضه - قال والُجرامة قِصَد البُر والشعير وهي اطرافه تدق فتنقى - ويقال بيننا وبينهم ضِغن وضغناء اى ضِغْن - قال وقلت لابي عمرو مامعنى قوله كان حفيله درهماً قال جهده ومبلغ ما اعطى ويقال جاء على حفف ذاك وحفاف ذالك وحفتَ ذاك اى على اثره - قال ويقال اكل فلان شاة مصليّة بشمطها - ٤ - وقال آخرون بشُمطها اذا اكلها

(١) ل - نهوء * (٢) ل - ذبابها * (٣) هـ - قرا يقرو * (٤) ل - بشمطها (بالتحريك) *

بما آدمها - ١ - من الخبز والصباغ وقال ايضاً بشماطها وقال الاصمعى يقال عَرِس به وعُرِس به اذا بُهت من النظر اليه وقالوا ناب اعْصل وانياب عُصْل وعِصال - وانشد

وفرَّ عن انيابها العصال

وقال ابو بكر فقلت لابى حاتم ما نظير اعصل وعِصال فقال ابطح وبطاح واجرب وجِراب واعجف وعِجاف - قال ويقال ناقة طَيوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من اطراف الشجر - قال ويقولون ماا طيب الوضح وهو اللبن لم يمذق وانشد - لابى ذؤيب

عقوّا بسهم فلم يشعر وابه احد - ٢

ثم استفاؤا وقالوا حبّذا الوضح

وقال آخر

وقد تركتُ بني الشفماء آونةً

لا ينفخون لدى الاوداة فى وَضح

اى ليس لهم لبن يشربونه اى اخذت اموالهم فتركتهم فقراء - ويقولون نعم البَلوع هذا يعنون الشراب وكل شراب فهو بَلوع - وقالوا كأصنا عند فلان ماشئنا اى اكلنا وتقديره كمِصْنا - وفلان كُؤصة اى صَبور على الشراب وعلى غيره ويقولون ناقة مُوفَلة اى يُصَرّ بخرقة ثم ترسل على اخلافها فتُغطّى بها وهو بمنزلة رِفال التيس يجعل بين يدى قضيبه حتى لا يَسْفِد قال والرثيمة الفأرة ويقال مرطلْت العمل منذ اليوم اذا لم ازل اعمل - وقال الآخر بل المرطلة لا تكون الا فى فساد ويقولون ما زلنا فى مرطلة منذ اليوم اى فى مطر قد بلّ ثيابنا - قال الاصمعى المُجعفل المصروع ويقال فلان ثُنيان بنى فلان اذا كان يلى سيّدهم ويقال حلفت يمينا ما فيها ثنيّة ولا ثُنْىً مقصور - ٣ - ويقال فعل ذلك مثنى الايادى اى يداً بعد يد ويقال ناقة ثِنْىٌ اذا كانت قد ولدت بعد بكرها ولداً آخر والجمع اثناء ممدود - وقال الفرض - ٤ - والجوب الترس ويقال اضطبعت سلاحى اذا جعلته تحت ابطى - قال والمفرض بين المرفق والجنب وهو حيث توضع الغرضة من البعير وهى الحزام - وقال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يقول مكثت ثلاثا لا اذوقهن طعاما ولا شرابا اى لا اذوق فيهن - قال ويقال تكاول الرجل اذا تقاصر ويقال محّن السوط ومخّن اذا لينه - قال والكُدَم الشديد القتال قال والنخج ان تأخذ اللبن قد راب فتصبّ عليه لبنا حليبا فتخرج الزبدة فشفاشةٌ ليس لها صلابة قال وسمعت اعرابيا يقول ذاك والله من عِيّ وشِيّ كأنه اتباع اوتوكيد مثل حِلّ وبِلّ - وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء ليس فى كلام العرب اتانا سَحَرا ولكن اتانا بسحر واتانا اعلى السَّحَرَين وليس فى كلامهم بينا فلان قاعداً اذ قام انما يقال بينا فلان قاعداً قام - والعَلَس حبّة صغيرة لها قشر يختبز وحِنْطة ايضاً - قال واذا اراد الرجل طريقاً فضلّ قالوا اراد طريق المُنْصَلين - وهو معنى قول الفرزدق

اراد طريق العُنْصُلين فيامنت

به العَنْس فى نائي الصُوى متشائم

(١) وفي ل - بما ادمها - ومخ - بما يأدمها * (٢) من هنا الى - ويقولون من ل - ولعل الصواب فلم يشعر به احد * (٣) هـ - ولاثني (بكسر الثاء) (٤) هـ - القرض الجرب *

و يروى العيس والصوى جمع صوة و هى اعلام تنصب على الطريق يهتدى بها من حجارة ـ قال ويقال اديم مُفلفل اذا نهكه الدباغ ـ و انشد

تُدَ قُّ لك الاَ فحاء فى كل منزل
و اُبْلُغ بالحسى الذى لم يفلفل

الرواية بالنحي اراد يتقوت الماء الذى من الحسى فى السقاء الذى لم يفلفل والا فحاء جمع فحا مقصور و هو الا بزار و يقال جاء فلان يجوس ـ ١ ـ الناس اى يتخطاهم ـ قال و يقال جئت بنى فلان فلم اجد الا العَجاج والهَجاج ـ العَجاج الاحمق ـ و الهَجاج من لاخير فيه من الناس ـ و انشد

فلم اُصِبْ	الا العَجاج و الهَجاج و الحَرِبَ

كذا فى كتابى وسماعي و فى كتب جماعة و الحرب ورأيته فى نسخة ابن العنزى والخَرِب ـ قال ابوبكر و الخرب ذكر الحبارى فاراده ههنا من لاخير فيه قال و الشقَمَة ضرب من النخل يسميه اهل البصرة البُرشوم و يسميه اهل البحرين العَرْف و الجمع الاعراف وانشد

يغرس فيها الزاذو الاعرافا
و الناجيّ مسدفاً اسدافاً

قال الاصمعي وقال اعرابي متخت الخمسة الاعقد بالخاء المعجمة و بالحاء ايضاً يعنى الخمسين من السنين قال و الشنعنع المضطرب الخلق ـ ويقولون صقب قفاه صقبة اذا ضربه بصقبه وهو ضرب بجمع الكف ـ وقالوا فلان فى الخفاف اي في قدر ما يكفيه ـ وقال المجنجر المنتفخ كالوارم قال ويقال رجل عِنزَهوة وهو مثل العزهاة سواء فاما رجل عَزِه فهاؤها فى الوقف والادراج سواء وهو الذى لا يحب النساء ولا حد يثهن ـ قال والمذمّة الذم والمَذِمّة ان ينقطع عنه القول ـ و يقال ماتذهب عنى مَذِمّة الرضاع و يقال اخذتنى مَذِمّة من ذاك اى ذمام ـ و يقال قضيت مَذِمّة فلان اى ماوجب له علي من الذمام ـ وقال الاصمعي المِثلّ على وزن مِعَلّ القرن ـ ٣ ـ وكانوا في الجاهلية يتخذون اسنة من قرون البقر الو حشي ـ قال و يقال هذا الرمح بكعب و احد اى مستوى الكعوب ليس له كعب اغلظ من الآخر ـ قال و الخفات و الخفاع و احد و هو الضعف من جوع او مرض ـ و يقال كتاب ذَبِرٌ اى سهل القراءة ويقال ذبرت قرأت و زبرت كتبت قال و الكَرْشَبُ و القَرْشَبُ واحد و هو المسن ـ واليرفئي المنتزع القلب قال و يقال خنقه وسأبه وسأته وذعته وزرده وزردمه كله سواء ـ و قد قالوا ذعطه و زعطه ايضاً و يقال استنجى الرجل و استطاب وانتضح واستنضح و اطاب و قال الاصمعي اشص الشيء عنه اذا نحّاه و انشد

اشصّ عنه اخو ضد كتائبه
من بعد مار ميلوا فى شأنه بدم

و علبى الرجل اذا انحطّ علباؤه من الكبر الى ودجيه و يقال رفع ـ ٣ ـ فلان الشنّ اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وانشد للنابغة الجعدي

(١) هـ ـ يحوس * (٢) كذا فى ف و ل ومخ ـ وفي هـ ـ والميل القرن الذى يطعن به ـ فتأمله * (٣) مخ ـ رقع وهو المعروف *

اذا المرء علي ثم اصبح جلدهُ

كرَحضٍ غسيل فالتيمّن اروَح

و رُحض غسل والغسيل والمغسول -١- ومعنى التيمن ان يوضع على يمينه فى قبره - قال والخشعة الصبي الذى يبقرعنه بطن امة اذا ماتت وهو حيٌّ - و التقريد ان يأتى الذئب البعير فيحك اصل ذنبه كأنه يقرّده فيستلذ البعير ذلك ثم يدنو الى جنبه فاذا التفت البعير التحس عينه باسنانه - وانشد

ومن طويل الخطم ذى اهتماط

ذى ذنب اجرد كالمسواط

يختلس العينين با نتشاط

فقال التحس الشيء اذا اخذه بفمه و قوله ذى اهتماط اهتمط الشيء اذا اخذه يصف ذئباً - قال والرجل ٢ بالرجل و السد باليد - قال و يقال اغنّت النخلة اذا ادركت و يقال بيت دحاس بالحاء غير معجمة اى مملوّ و عدد دخاس كثير بالخاء المعجمة قال و العصافير و العرّ اصيف المسامير التى تجمع رأس القتب - وقال خروٌ بقاع وهو اثر السبَخ على البدن اذا اغتسل بالماء الملح - و قال الاصمعي الرتو من الاضداد رتا الشيء ارخاه و رتاه امسكه - وقال اصابته مصيبة فارتت فى ذرعه اى ما كسرته ويقال رتوت القوس اذا شددت وترها و قال الاصمعي عشوت الى ضوء ناره وهو أن تجيئها بغير نظر ثابت فتهتدى بناره كما قال الهذلي

شها بى الذى أعشوا الطريق بضوءه

ودِرعى قليلُ الناس بعدك اسوَد

قال و يقال للرجل اذا رأى شيئا ففزع منه اعقةٌ ذاك و يقال رمى الخرّجة بنفسه اذا رمى الطريق و يقال رجبتُ الرجل و رجبت و هو اعلى اكرمته و ارجبته اذا هبته و منه اشتقاق رجب فاما النخل فرجّبت بالتشقيل لا غير و هو المرجّب قال و تسمى الصخرة العريضة جمارة - و انشد لحميد الارقط

بيت حتوفٍ رُدِحت حما ئره

اراد بيت الصائد يقال ردحت البيت اذا نضدت حجارته بعضها على بعض ثم طينته - يقال ردح البيت و اردحه اذا فعل ذلك قال الراجز - ابو النجم

و بيت حتوفٍ مُكفأ مردوحا

و يقال للكلب اذا ادخل رأسه فى الاناء رشن يرشُن رُشونا - و يقال رجل اغثر اى احمق و به سميت الضبع غثراء اى حمقاء قال والغثريّ والعثريّ جميعا بالغين والعين - الزرع الذى تسقيه السماء و اما العفْر فاول سقية يسقى الزرع بالسانية يقال عفرنا ارضنا - قال و يقال بهصله اذا اخرجه من ماله كله - قال و الايك الشجر الملتفُّ و كأنه شك فيه يعنى الاصمعى فقال زعموا و قيل الايك جمع ايكة وهى الروضة قال و يقولون ضربه حتى طحّى - ٣ و يقال طحا مخففا اى انبسط - قال و الجرجة بين العَيبة و الخريطة و قال رجل صَنعٌ من قوم اصناع و صنَعين فاذا جئت باليد قلت صَنَع اليد و قال بعير

(١) كذا فى ل - و لعله و الغسيل المغسول * (٢) ه و الرحل بالرجل * (٣) ه - حتى طحره *

ضواض و ضواضيُّ اى ضخم و قال ارض مرتجة كثيرة النبات و قال ارض مُسنمة تنبت الاسنامة و هوضرب من النبت ـ قال والرشيح ـ١ نبت على وجه الارض اغصانه وعروقه لطاف *

باب من اللغات عن ابى زيد

(باب من اللغات عن ابى زيد)

قال ابوزيد هى اللّقانة واللقانية واللحانة واللحانية من اللحن و اللّعانة و اللعانية من اللعن والتبانة و التّبانية والطبانة والطبانية والرّكانة والرّكانية والسماعة والسماعية والكراهة والكراهية والفراهة و الفراهية والمساءة والمسائية والسواءة والسوائية و المشاءة و المشائية و الطاعة والطاعية والنصاحة و النصاحية والجراءة و الجرائية والرفاغة و الرفاغية و الرّفاهة و الرفاهية و الرّفهنيّة مثل البُلهنيّة ـ و يقال عرفت ذاك فى معناه ومعْناته وانى الامر من ماتاه وماتاته ويقال بلغت منهى الشىء ومنهاته ومنْهاه ومنهاأته ومنتهاه ومنتهاته و يقال اجزأت مُجزأه ومجزأته و اغنيت عنك مغنى فلان و مُغناته و انأت اللحم وانهأته وارقت الماء وهرقته ـ ويقال لقيته اول وهلة ووهَلة و واهلة و تقول هو هَدْيُ لبيت الله و هَديُّ لبيت الله و ضل فلان هَدية امره وهُدية امره اذا ضل وجهته و قال ابو بكر الهدية اكثر ـ و انشد لابن احمر

نبز الجُؤَّ اوَ وصلّ هدية رَوقه
لما اختللت فؤاده بالمطرم

يصف ثورا وحشيا واتيته بعد هدء من الليل وهدءة من الليل فى وزن فَعْلة و هدئ الرجل اذا صار اهدأ و الاهدأ الذى فى منكبيه و عنقه تطأ من و هو الاوقص ـ و انشد

تجوّزها من بُرَق الغميم
اهدأ يمشى مشية الظليم

قال ابوزيد هداوى وهدايا ـ و قال ماكان الرجل ورِعاً من الخير فقد ورُع و ورَع فمن قال ورَع قال يَرِع ومن قال ورُع قال يورُع ورَعاً ووُرُوعاً و وروعة و وراعة ومن ورع الخير ورِع يورَع ورَعاً ويقال رجل وَرَع اذاكان جباناً و قد قرئ (والذى خَبُث لايخرُجُ الا نَكِداً) و نَكَداً و نَكْداً ولهانظائر مثل سَبَط و سَبِط و سَبْط ورجل ورَجَل ورجِل ورجْل يعنى رجل الشعر ـ قال و البِرّ على وجوه فمنه الصلة كقولهم برّك الله و قوله جل ثناؤه (أن تبرّوهم وتقسطوا اليهم) و البِرّ الصدق من قولهم صدق وبرّ ـ وحكى ابو زيد عوى الذئب عَوّةً و قال آخر ون عَوية ـ و قال آخر انه ليأخذ فى كل فن وسَنّ و عَنّ اى فى كل وجه ـ و قال فى زجر الغنم علّعلّ وعلّ و قال رأف الرجل وراف ورؤف رأفةً فهو رؤف ورأف قال و تقول العرب لوسألتنى قصمة سواك ـ٢ ـ و قُصامة و ضواز ة و نُفاثة ما اعطيتك وكله واحد و هو مايبقى فى فيك من السواك ـ قال ابوزيد لهنوا ضيفكم و سلّفوه وهى السُلفة واللُهنة ـ وهومايُخص به كأنه يعطى شيئا يأكله قبل ان يحضر الطعام ـ قال ويقال النَكر والنُكر

(١) مخ والوشيج * (٢) ل ـ وقصمة سواك (بضم القاف) *

والفكر والفكر والفكرة ويقال سرق سرقاً و سرقاً و سرقاً و قالوا رجل تموز - ١ - مثال فعلل و تموز بالتثقيل و التخفيف - و الهمقع جنى التنضب و هو ضرب من الشجر و يقال و طش لى شيئا و غطش لى شيئا حتى اذكر معناه اى افتح لى شيئا وضربوه فما وطش اليهم اى مامد يده و كذلك يقال سألوه فما وطش اليهم بشيء - و يقال انتقعوا لونه و امتقع واهتقع والتمع و التهم وانتسف - ويقال انه لحسن الجردة والمرية والجرد والمرى والتجرد اى التجرد ويقال ارض جردة -٢- اذا كانت مستوية متجردة ويقال ارض جردة و ارض بقعة فالجردة التى لاشيء فيها - والبقعة التى فيها بقع الجراد و بقع نبت وارض مجرودة كثيرة الجراد - وجرد فلان اذا مرض عن اكل الجراد فهو مجرود - ويقال حشت عليه الصيد احوشه حوشاً وحياشة واحشت والحوشت ويقال فى بطنه مغص و مغص - ٣ - فاما المأص فالابل البيض التى قد فارقت - ٤ - الكرم اى صارت كراماً و قالوا فيها ايضا مغص بالغين المعجمة متحركة وقال ابو زيد اثر ندى الرجل اذا كثر لحم صدره *

باب - ٥ - من النوادر

قال ابو زيد وقالوا الهواء واللوح والسكاك والسكاكة والشجج والشجاج والمحاح والاتيان -٦- والكبد والسمهى كله الهواء وقالوا السمهى الباطل قال ابو زيد يقال هذا و الله الحوم بعينه و الحرمان بعينه و يقال هو الضلال ابن الآلال والتلال والضلال بن قهلل و ثهلل اى انه ضال و يقال انه لضل اضلال كما قالوا سبد اسباد اى داهية دواه - ويقال رأيت فلانا يتتله اى يجول فى غير ضيعة و يقال تحيرت القصاع و الحياض اذا امتلأت - والحائر الودك و يقال ما بقى من ابله خنشوش و لاعنشوش اى ما بقى منه شيء - و قالوا الحرض له معنيان الحرض الفاسد و الحرض الضاوى المهزول و يقال رجل حرض مثل دنف و الواحد والجمع فيه سواء - و يقال يقطع متاعه و بعثره اذا فرقه و يقال انقطع قوب من قاوبة اذا انقطع بين الرجلين او جوب بيع او غيره وانقضبت قائبة من قوب اى بيضة من فرخ و الضوء و الضوء لغتان وضاء يضوء وضاء يضوء ضوءا و حكى من حبك الله و مسهلك من قولهم من حبا و سهلا و يقال امر و حوامح للذى لا حلاوة له قال و سمعت حمير و حمور و غنم و غنوم جمع حمر و غنم و قالوا دابة مهزول ثم منقى اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم سالخ ثم مهرطم للذى قد انتهى سمنا و يقال غنم مغنمة و مغنمة مجتمعة - قال و تقول العرب اشتكيته شكوى اى شكوت اليه قال و سمعت بر ذون ابرش و ابرشن و ارض ربشاء و برشاء و رمشاء و رشاء اذا كان فيها الوان مختلفة بالنبت و يقال نادم سادم و ندمان سدمان وامرأة

(باب من النوادر)

(١) كذا فى ل وفى م - قبرز قصير و تمرز بالتاء و بخفف ويشدد * (٢) ل و م - جردة (بضم فسكون) *
(٣) ل - مغص و مغص فاما المعص والمأص الخ * (٤) م - فارقت الكرم وقالوا الخ *(٥) هذا العنوان من ل *
(٦) ل - والاياد *

نَدِ مِيَ سَدِ مِيَ وقوم نَدَ امى سَدَ امى والسادم المهموم ويقال لحم سليخ مليخ لا طعم له - وانشدنا للاشعر الرقبان الاسدى

سليخ مليخ كلحم الحُوار

فلا هو حلو ولا هو مرّ

وانشد مرة اخرى

وانت مليخ كلحم الحُوار

فلا انت حلو ولا انت مرّ

ويقال فيه سلاخة وملاخة ويقال رجل مَلِيه بالهاء ورجل ممتله العقل وممتلخ العقل ويقال عا بس كابس ويقال أصنع بك ما كَبَك وغتك وعظاك وشرّاك واورمك وارغمك وادغمك ومعناه كله واحد - اى ما يسوءك ويضرك قال وسمعت انه لا صِيص كصيص اى منقبض وانه لشكص لكس ويقال سملّع هملّع من صفة الذئب وانه لمِلفت مِلفت اذا كان يلفت كل شيء ويلفته اى يثنيه ويعطفه او يدقه ويكسره قال وسمعت فاح المسك وفاخ واطمحرّ واطمخرّ وقد قرئ (انّ لكَ فى النّهار سَبخا طويلا) وسبحا طويلا والسبخ الفراغ والله اعلم - وقالوا المحسول المرذول زعموا وكذلك المخسول كأن المحسول بالحاء غير المعجمة عنده غير ثبت - قال والرُبض اساس المدينة والرَبض ماحولها ورَبض الرجل امرأته ويقال رأيت اثابة -١- من الناس اى جماعة ويقال امرأة غفراء ورجل اغفر بالغين المعجمة للذى فى وجهه شعر ويقال رجل رُوقة وامرأة رُوقة اذا كانا حسنين جميلين ويقال انه لو رقة وكذلك المرأة - وانشد لهدبة بن خشرم العذري

اذا وَرَقُ الفتيان كانوا كأنهم

دَرَاهِم منها جائزات وزائف

ويروى زُيّف قال ابو بكر يقال فلان وَرَق من الفتيان اذا كان جميلا حسن الهيئة - قال ابو حاتم قال ابو زيد ماء هجهج لا عذب ولا ملح وماء زُمزم كثير وخُضرم كثير ونعجة جُربضة -٢- وجُرابضة ضخمة وبعير خضخض وخضاخض وخُضخُض اذا كان يتمخّض من البدن ويقال غصن عُبرَد وعُبرُد اذا كان ناعما وكذلك جارية عبردة اذا كانت ناعمة ويقال ثوب شبارق وشُبارق ومُشبرَق ومشمرق وثوب طرائق وطرائد وثوب مِشَق وهِبَب واهباب وخِبَب واخباب اذا كان مخرقا ويقال تفكن القوم اذا تندموا وتفهكنوا وليس بثبت فاما تفكهوا تعجبوا فصحيح وكذلك فسر فى التنزيل قوله عز وجل (فَظَلتم تفكّهون) اى تعجّبون وتميم تقول وتفكّنون تندمون وانشد

ولقد فَكِهتُ من الذين تقاتلوا

يوم الخميس بلا سلاحٍ ظاهرِ

قال ابو حاتم قال ابو زيد يقال للعقرب العَرِيط وام العريط ايضا - ويقال حَرِض وحَرَض وعَرِض له وعَرَض له وفَزِع له وفَزَع -٣- وحَضِر ته وحَضَرته وقد كَمِل وكَمُل وكَمَل ورَفِق به ورَفُق به ورَفَق به وقد أنِس وأنَس به وأُنس به - قال تقول

(١) فى - هـ - اثابة * (٢) هـ - جرئضة وجرائضة * (٣) مخ وفرغ وفرغ *

فعلت ذلك غياطلك وغياطلك كذا في كتابي وكتب جماعة وفي كتاب المراغي غياطلك وغناطلك وبعده وغنظه كربه - وانشد لجرير

ولقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار

العيار اسم رجل وله حديث - قال وسمعت عامريا يقول اذا قيل لنا ابقى عندكم شيء قلنا همهام ياهذا اى ما بقى شيء وقال غيره همهام وحمحام ومحماح وبحباح اى لم يبق شيء - وانشد

اولمت يا خنوت شر ايلام
حتى اتيناهم فقالوا همهام

خنوت اسم رجل كأنه يعير بالحمق والبلادة وقال بعضهم استعذبت عنك اى انتهيت وقال بعضهم اعذبه عن ظلمي اى امنعه عنى قال وسمعت العذبة بالفتح يعنى الطحاب والعذبة الغصن ايضاً - وقال الخليل يقال للمحضاء المليل والمحضأ مقصور مهموز العود الذي تحرك به النار وانشد *

الى سوداء مثل عصا المليل

قال والخلف المربد وراء البيوت قال

وجيئا من الباب المجاف تواترا
ولو تقعدا بالخلف فالخلف واسع - ٢

والمجاف المغلق والمخلفة الطريق ايضاً ومخرفة مثلها ويقال تركتهم على مثل مخرفة النعم ومخلفتها اى طريقها ويقال حلبت الناقة خليف لبنها مقصور وهى الحلبة بعد اللبأ ويقولون هذا جمل هجز وكبش هجز اذا كان حسناً كريماً - والمهشور من الابل المحترق الرئة حتى يموت - قال والهرموس الصلب الرأى المجرب وقال يقال ظل يهزع في الحشيش اى يرعى والقرقرى الطويل الظهر والذودرى الطويل الخصيتين - قال الراجز جندل بن المثنى - ويقال الاغلب العجلي

لما رأت شيخاً لها دودرى
ظلت على فراشها تكرى

اى تتنام تكرى تفعل من الكرى - قال ويقال رجع الفرس الى ادرونه اى مبلغه - ورجع فلان الى ادرونه الى وطنه - والقيفرع - ٢ - على وزن فيفعل والقيعمر ضرب من الشجر جاء به سيبويه عن الخليل في باب الابنية ولا احسب له نظيرا وقال مرة اخرى هذا الحرف ذكره سيبويه القنفعر وليس في كلام العرب فنعفل غيره - قال والخريع العصفر في بعض اللغات قال ويقال رجل هسهاس الليل اذا لم ينم عن عمل اوسمر - ٣ - قال والهيج الريح الشديدة - قال

هبت جنائبه فقلع هيجها
نضداً يعود له رواق اعرق - ٤

نضداً اراد سحابا بعضه على بعض ورواق ممتد واعرف طويل العرف وانما هذا تشبيه قال والهرع زجر من زجر الابل - وانشد للمثقب العبدى

زجرن الهرع تحت ظلال دوم
وثقبن البراقع للعيون

ويروى وثقبن الوصاوص - قال والهميمة من اللبن ان تحقنه في السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه

(٢) كذا في ل و ف ومخ وفي ه - والقيقرع * (٣) ه - اوسم لحرره *
٤) ه - اوسع *
٤) ف و ل - هيجها (بالكسر) انضدا اعرف *

و الهرهور ما سقط من حب العنب من العنقود وقال ابو زيد المرور ما سقط من حب العنب من العنقود قال وسمعت هندا نيا تقول لا تهن ذكر ما مضى اى لا تمنه و قال بعير قفص اذا مات من الحر و الهرج والهرج البهر وقال الهمامة العكرة العظيمة من الابل و هى الهمهومة ايضا ـ و قال الهجم العلبة و الجمع اهجام و انشد

اذا انيخت فالتقوا بالاهجام

او فت لهم كيلا سريع الانغذام

الانغذام الاخذ الكثير من كل شىء يقال اخذ الشيء فاغذمه اذا اخذه اخذا كثيرا ـ و يقال جاء القوم هطلى وهم الذين يجيئون من كل جانب كما قالوا جاءت السهام حتى اذا جاءت من كل وجه و قال قوم اذا جاء بعضهم فى اثر بعض ـ و انشد

وهل غرض يبقى على حتى النبل

قال ابو زيد المهانغة من النساء مثل المغازلة ـ قال والرهقة والخرعة الفاجرة ـ وانشد لكثير عزة

وفيهن امثال المهارعت الملا

نواعم بيض فى الهوى غير خرع

و يقال تهكر الرجل اذا تحير وحصر فى منطقه وتهكر الحادى اذا حار ـ ١ ـ قال و سمعت كلبيا يقول ما ادرى اى الهوز ـ ٢ ـ هو يريد اى الناس هو ـ قال وسمعته يقول الهجير ما يبس من الحمض قال و سمعت مازلت ذلك اهجورته فى مبنى اهجيراه ـ قال والعراس ان يربط حبل فى مفاصل ذراعى البعير من فوق العنق ـ والنزق ان يملأ السقاء و الاناء الى رأسه ويقال مطر مكان كذا و كذا حتى نزقت نهاؤه ـ قال ابوبكر الموضع الذى ينتهى اليه الماء يقال له نهى والجمع نهاء وهى الغدران ـ قال والنزر ورم يأخذ الناقة فى ضرعها ناقة منزورة و يقال نزرتك فاكثرت اى اصرتك ويقال للريح اذا هبت ثم سكنت هذه نعرة نجم كذا وكذا ونغرة بالغين معجمة مثل البغرة سواء و يقال نعرة بالعين غير معجمة وهي الدفعة من الريح و المطر و قال ايضاً المغرة الدفعة من المطر المنكرة و النعره الدفعة من الريح قال و المنفجة القوس التى يندف بها القطن و وترها الكبسل ـ و انشد

و ابغ له منفجة و كبسلا

قال و يقال نشمت الارض اذا ثوت ـ ٣ ـ بالماء قال والمنماة ـ ٤ ـ من الارض السوداء و هى السبتاء و الجمع السباتى و يقال ما اخذت الا نتشا اى قليلا و قال ما بضعته بشىء اى ما اعطيته شيئاً ويقال نست دابتك تنس نسيساً اذا عطشت وانسستها انت وانشد

اوردته بعد الهدء وشوازبا

يخبطن انجية لهن نسيس

قوله اوردته اراد ماء اورده ابلا والشوازب اليبس المهازيل والانجية جمع نجاة وهى السحاب وشازب وشاسب واحد ـ قال و قال الكلابى تكلم فا نكمته وشزبه فانكمته اذا نغصت عليه ـ قال والخيمة ظلة من شجرة و الجمع خيام وهى العنة والجمع عنن والاخبية بيوت الاعراب فاذا ضخم فهو بيت فاذا كان اعظم من ذلك

(١) فى هـ ـ جار * (٢) فى هـ ـ الهون * (٣) مخ و ل ـ نزت * (٤) فى هـ ـ والمنماة *

فهو

فهو مظلة فاذا جاوز ذلك فهو دوحة و ذلك شبيه بالشجرة العظيمة ـ قال والوعل المنجى ـ و انشد

و لم اكن دارجة و نملا
اذ لم اجد عن امر شر وعلا

اى لم اكن ذليلا كذل النمل وقال ايضاً اى لم اكن فى ذلة الدارجة على الارض من الهوام او النمل فى ابتذالها قال ابو زيد الفناة البقرة الوحشية و الجمع فنا ـ و انشد للبيد

و فناة تبغى بحربة طفلا
من ضبيح قفى عليه الخبال

الخبال الهلاك و قوله من ضبيح من قولهم ضبحته النار او الشمس اذا اثرت فيه وقفى عليهم الدهر اذا اهلكهم ـ قال والتذويح التفريق ذوح حماوذاحها اذا فرقها ـ قال

فا بشرى بالبيع والتذويح

قال ابو مالك مفرغ الدلو من الحوض من مقدمه ازاؤه و عقره و عقره مؤخره ـ قال الشاعر امرؤ القيس

فرماها فى فرائصها	بازاء الحوض او عقره

وعضداه جانباه ـ قال الراجز

اذا دنت من عضد لم ترحل
عنه و ان كان يضنك ـ١ـ مأزل

لم ترحل لم تتنح عنه والمأزل المضيق قال و وسطه مطرته و ما بقى في اسفله من كدره و طينه غرينه وغريله و مطلته و مبسطته ـ ٢ ـ و يهرحانه و وسطه و صنبوره ثقبه الذى يخرج منه الماء اذا غسل و بيبته ـ ٣ ـ مثعبه الذى يسيل من مفرغ الدلو و به سمى الرجل ببة ـ قال جرير

و ماردم من جار بيبة ناقع

ماريمو راذ اتحرك يعنى ماردمه ـ وقالوا والولق تتابع الضرب و الملق ضربة بعد ضربة و يقال للطلعة قبل ان تنشق ضبة و الجمع ضباب ـ ٤ ـ و اذا خرج طلعها تاماً فهو ضبا بها ـ قال الشاعر البطين التيمى

يطفن بفحال كأن ضبا به
بطون الموالى يوم عيد تغدت

فاذ انفلق اول الطلع قيل تبسم و ضحك و ما اكثر ضاحك نخلكم و الذي في الطلعة يقال له الوليع و الاغريض والكفرى فاذا استدار فهو الخصل والحصل بتحريك الصاد و تسكينها ـ قال ابو زيد ذربت معدته وعربت اذا فسدت وقال تغطمط الماء وتغطغط اذا اضطرب موجه ويقال شيخ تاك وفالك اذا كان قد اضعفته السن قال ابو زيد الوغيرة والصحيرة و هو اللبن الذى يلقى فيه الرضف ـ قال و الشواء المرعبل المشرح و المشرج بالجيم ايضاً وهو المقطع قال و المرتجل الذى يقع برجل من جراد فيشوي منها و الرجل القطعة العظيمة من الجراد ـ قال

كدخان مرتجل باعلى تلعة
غرثان ضرم عرفجا مبلولا

و الضمد ان يصادق الرجل امرأتين او ثلاثاً و كذلك المرأة ـ و انشد

(١) م ـ ازل * (٢) مخ ـ مبسطته * (٣) م ـ وصنبوره وبيبه ثقبته التى يخرج الخ * (٤) ل ـ ضبات *

انى رأيت الضمد شيئا نُكرا

لايخلُصُ الدهر خليل عِشرًا - ١

ذاقَ الضماد او يزور القبرا

عِشراً يعنى المعاشرة يقول من ذاق الضماد واعتاده لم يخلص بمعاشرة صديق ابدا - قال ابو بكر واذا رعت الابل ضربين من النبت فهو الضمد نحو اليبيس والرطب ويقال بات فلان اسراء قنفذ يريدان القنفذ لاينام فيقول هو يدب للسوآة اما لسرق او لزنىً - قال والعفار عفار الكلاء ثلاث بقلات يبقين حتى ينصرم البقل قال وهن السعدانة والحُلّبة والقُطبة قال ابو زيد الحلبة بتشديد اللام نبت يدبغ به والذي يأكله الناس الحُلبة بالتخفيف وضم اللام - وانشد *

دلو تمأى دبغت بالحُلّب

قال والهوبجة المرتفعة من الارض فيها حصى قال والوضيعة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتؤكل قال والنجيرة نبت عجز - ١ - قصير لايطول - والفقير البئر التي تفقر الى بئر اخرى - وانشد

ماليلة الفقير الاشيطان

يعنى بئراً - والصَّفَق السقاء الجديد والماء الذي ينضح منه - وانشد لرؤبة

يَنضحن ماء البَدَن المُسرّا

نَضح البديع الصفق المُصفرّا

المُسرّ الذي قد كتمته فى ابدانها من قولهم اسرّه يسرّه فهو مُسِرّ وذاك مُسَرٌّ - ويقال انتغ انتاغا اذا استغرب فى الضحك - قال الشاعر

فما يَنتغون الضحك الا تبسّما

ولا يَنسبون القول الا تناجيا

قال ابو بكر يقال ضِحكٌ وضَحِكٌ وكِذب وكَذِب وهما بالتحريك وفتح الاول اعلى واوضح قال والشخيص من الرجال الذي له رُواء وكذلك من الخيل والاشدف من الخيل والرجال العظيم الشخص وهو مأخوذ من الشَّدَف والشَّدَف الشخص قال ويقال للقليب من الماء مَلْك - قال ويقال لى فى هذا الوادى ملك اى قليب وقال ابو زيد الخناسير الدواهى وانشد لحريث بن جبلة العذرى

وذاك آخر عهد من اخيك اذا

ما المرء ضمّنه اللحد الخناسير

وانما يريد الحفرة فجعلها داهية قال ابو زيد درهت على القوم اذا جئت اليهم ولم يشعروا - والدُّوَدن والدُّوَدِم واحد وهو الذى يسمى دم الاخوين قال وقال لى اعرابى الدودن شىء احمر يطلى به وجوه الصبيان من الخافى يريد الجنّ قال والنقاوى ضرب من الحمض الواحدة نقاوة - وانشد - لابى محمد الفقعسى

حتى شتت مثل الاشاء الجُون

الى نقاوى امعز الدفين

والامعز ارض تركبها حجارة غلاظ والمعزاء والامعز واحد والدفين موضع - وقال امرأة شوّالة نمامة قال الشاعر

ياصاح الم بى على القتّاله

ليست بذات نيرب شوّاله

(١) فى هامش ل - عجز الذى يعجز عن الطول *

قال

قال والنكل عناج الدلو - وانشد لرؤبة

يشدّ عقد نكلٍ و اكراب

العناج الحبل الذي يشدّ تحت الدلو اذا كانت ثقيلة و الاكراب جمع كرب و هو الحبل الذي يشد على العراقي ثم يشد به طرف الرشاء قال والمناب الطريق الى الماء وانشد

برأس الفلاة و لم تحدر

و لكنها بمناب سوى

اى عدل بينهم - قال و يقال تبذّح السحاب اذا مطر قال و النضا نض المطر القليل و النضا نض صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف - قال الشاعر

تسمع للرضف بها نضانضا

قال و النجاش الخيط الذي يجمع به بين الاديمين ليس بخرز جيد ثم القشاع وهى الرقعة التى تجعل عليه فاذا خرزت فهى العراق - قال و النُّكعة نكعة الطرثوث اعلاه و هى حمراء والنكعة ايضاً صمغة حمراء - قال و تقول هذيل انشأت الناقة اذا لقحت قال وسمعت خزاعيا يقول للطيب اذا كانت له رائحة طيبة انه نقيض -١- قال و قال الخزاعى النَّجود من الابل الشديدة النفس - و يقال اشويت الرجل اذاوهبت له شاة ومنه قول الشاعر الاسود بن يعفر النهشلي

يشوى لنا الوحد المُدلّ حضاره

بشريج بين الشدّ والارواد

اي يسرعه -٢- حتى يشويه - قال ابو بكر الوحد كل شيء انفرد فهو وحد واراد هاهنا الثور الوحشي او الظبى و المُدلّ حضاره اراد المدل باحضاره و قوله بشريج الشريج المخلوط - وقال قيسي طسم الرجل و جفس اذا اتخم - و قال ابو زيد سمعت طسئ الرجل اذا اتخم - قال والتنوّع التذبذب و الاضطراب - ويقال حدس ناقته اذا وجأ بشفرته فى سبلتها او منحرها و يقال حدس به الارض اذا صرعه و حدس فى نفسه حدساً اذا ظنّ - قال و التزوّل من قولهم رجل زول اى ظريف - قال ابو زيد قيل للمعز ما اعددت للشتاء قالت الذنب ليّا و الاست جهوى - قال الجهوى تمدّ وتقصر و هى المكشوفة - و قيل للضأن ما اعددت للشتاء قالت اجزّ جُفالاً و اولد رخالا و احلب كثباً ثقالا ولن ترى مثلي مالا وقيل للحمار ما اعددت للشتاء قال جبهة كالصلاءة و ذنباً كالوتر -٣- و قال ابو زيد والنطّاط الذى ينطّ فى البلاد يذهب فيها نطّ ينطّ نطّا - و يقال للشديد من الرجال حبيل براح و للاسد حبيل براح اى حبيس براح و يراد بذلك الشجاعة لانه اذا حُبس بالبراح لم يفر والبراح المستوى من الارض - قال و يقال زها الرجل بالسيف اذا لمع به وزها السراج و ازهاه الرجل وهو ان يضيئه قال وتقول للرجل فى الدعاء عليه اربت من يديك فقلت لابى حاتم ما معنى هذا فقال شلت يده - وسألت عبدالرحمن فقال ان يسأل الناس بهما - قال و سمعت اعرابيا يقول هذا البيت عُقر هذه القصيدة اى احسنها و يقال حفأه -٤- حفأ اذا اعطاه وحفوته منعته - و حفأت به الارض ضربت به - و قال ابو بكر

(١) مخ و ل - القيض * (٢) هذا الشرح من - ل * (٣) فى هـ - كالوير * (٤) ل - حفاه يحفوه حفوا اذا اعطاه وحفوته صنعته - فتامله *

و يقال في هذا جفأت بالجيم عن غير ابي زيد قال والوقام الحبل والوقام السيف والوقام العصا والوقام السوط - قال ابوزيد الاشنى و المبقر والمسرد واحد و العذفة والحذفة القطعة من الشرب و اعتذفته واحتذفت بالذال المعجمة اذا قطعته - و قال الطبن والطمش والطبش والطبل الجمع من الناس - قال والطبل ايضاً ضرب من الثياب و الطابون الموضع الذي تطبن فيه النار اي تدفن فيه - قال والدهداء الناس عد و يقصر - قال و يقال مهت الرجل و امهته اذا سقيته الماء - و جدية الرجل و جديلته وشاكلته و جدلاه والواحد منها جدل - و حوزيته و قطره سواء وهي الناحية - و يقال عروته وعفوته و جديته و عريته و اجتديته و اعتريته و اعتفيته كله واحد اذا جئت تطلب معروفه *

و يقال اخذت الشيء بزدبره و زأمجه -١- و زأمجه و جلمته و طليفته و زأبره باجمعه و يقال فيه عملت العملين -٢- و بلغت به البلغين اذا استقصيت في شتمه و اذاه - قال والجهير -٣- السريع السابق ويقال هو احمق من جهيزة وهو الضبع - وقالوا احمق من ام عامر وهي الضبع و قال ابل امغاص اذا كانت متشابهة و كذلك الغنم وقد افرده بعض العرب فقال الواحد مغص - و انشد للعجاج

انت وهبت هجمة جرجورا
أدماً و عيساً مغصاً خبورا

الجرجور القطعة العظيمة من الابل و الخبور جمع خبر وهي الغزيرة من الابل - قال ابوزيد اموان في جمع امة مثل غلمان و صبيان ونسوان و انشد - للقتال الكلابي

اما الاماء فلا يدعونني ولداً
اذا ترامى بنو الاموان بالعار

قال و الشرى الطريق و الجمع اشراء - قال الشاعر

ظلت خنا طيل باشراء الحرم

الخنا طيل الفرق - و المقأب الرجل الرغيب الكثير الشرب للماء و هو القؤوب ايضاً - قال الشاعر

ارى انى بارض لا تزال يغولني
بها ازقي للحلاب قؤوب

الحلاب اللبن - قال ويقال رجل يملك ماله اي يحسن القيام عليه و انشد - للمزار بن المنقذ

وكائن من فتى سوء تراه
يملك هجمة خمرا وجونا

والوثيب الرغيب - ويقال قسس الرجل ماشيته اذا روحها قال الطرماح - وهو بكرمان *

فيا سلم لا تخشي بكرمان ان ارى
اقسس اعواج السوام المروح

المرج ما بين الثلاثمائة بعير الى الاربعمائة ويقال مياه شعوب اي بعيدة الواحد شعب - و انشد لحميد ابن ثور

كما شحرت كدراء تسقي فراخها
بعردة رفهاً و المياه شعوب

قال ابوبكر تسقي الرفه كلما عطش يقال ابل رافهة اذا

(١) ن - زأمجه * (٢) مخ و ل - العملين (بتشديد اللام) (٣) مخ و ل - بالزاي *

كانت ترد كلما شاءت وانما يكون هذا بنزول الرجل على الماء ـ قال ابو زيد العصف الكسب عصفت واعتصفت اذا اكتسبت ـ قال الشاعر

فلولا عصفه لوجدت فسلا

ليثم الكسب كسبك كسب وغد

وقال ابل خرانف غزار وانشد ـ لمزرد

وصد الحوارايات عني كأنها

خلايا مردات الضروع خرانف

اردت الناقة اذا ورم ضرعها والخلية التي يخلو بها اهل البيت ليشربوا لبنها قال والديسق والفاثور والقدمور واحد ـ ١ ـ وهو الخوان من الفضة قال الاصمعي الجون الاسود والابيض والاحمر قال لبيد

جون بصارة اقفرت لمراده

وخلا له السوبان فالبرعوم

الجون ها هنا حمار وحش وهو الابيض ـ قال الشاعر الخطيم الضبابي

يبادر الاشباح ان تغيبا

والجونة البيضاء ان تؤوبا

وقال آخر في الاسود

جون دجوجي وخرق معسف

يرمى بها البيداء وهو مسدف

الدجوجي الشديد السواد ورجل خرق متخرق في الامور معسف يتعسف الآخر ـ وقال آخر في الجون وهو الاحمر

تأوى الى رزغد فلقرقار

في جونة كقفد ان العطار ـ ٢

غدفن وغدفل جميعا من لفظ ابي بكر والغدفل السابغ الذنب من الابل والرز الصوت قال ابو بكر قال ابو حاتم لم يذكر الاصمعي الاحمر وانما ذكر الابيض والاسود وانما اخذ هذا عن بعض اهل اللغة ولم يسمه قال ابو بكر ذكره عبد الرحمن عن عمه وقال الاصمعي ابن جمير الليل المظلم وابن نمير ـ ٣ الليل المقمر ـ وابنا سمير الليل والنهار ـ قال الشاعر

واني من عبس وان قال قائل

على رغمهم ما اسمر ابن سمير ـ ٤

وروى ما انمر ابن نمير اى امكن فيه السمر وقال آخر

ولا غرو والا في عجوز طرقتها

على فاقة في ظلمة ابن جمير

وقال الاصمعي الهتر العجب ـ قال

يراجع هترا من تماضر هترا

والاذب العجب ـ قال ذو الرمة

اذب على لباتها الحوالي

اى يتعجب من هذه اللبات التي عليها الحلي ـ والهكر العجب قال الهذلي ـ ابو كبير

فاعجب لذلك فعل دهر واهكر

والغرو العجب ـ قال الشاعر ـ طرفة

ولا غرو والا جارتي وسؤالها

الا هل لنا اهل سئلت كذلك

(١) حكاه الجد بالذال ولو كانا لغتين فليس ببعيد ـ س * (٢) ل ـ غدفن * (٣) م ـ ابن نمير *
(٤) م ـ ابن نمير *

و البطيط العجب - قال الشاعر

المّا تعجبى و ترى بَطيطا

من اللّائين فى الحقب الخوالى

والفنك العجب - و قالوا القرطيط العجب و قد مرّ و قال الاصمعي تقول هذيل لا آلو كذا و كذا اى لا استطيعه - و جميع العرب يقول لا آلو لا ادّع جهداً و قال الاصمعي تشوّهتُ شاةً اذا صدتها و قال القترة وابن قِتْرة حيّة دقيقة - و قال انضاد الرجل انصاره و من يغضب له - وقال الاعشى

وقومُك ان يَضمنُوا جارةً

وكانوا -١- بموضع انْضادها

و قال الاصمعي الرباط الخيل - وانشد

فان الرّباط النُّكْد من آل داحسٍ

جرين فلم يُفلحن يوم رِهانٍ

فسيّين بعد الله مقتل مالكٍ

و طرّحن قيساً من وراء عُمان

و يروى فقضّين بعدالله وكان الاصمعي ينشده قضين باذن الله - قال و الاطير الكلام و الشرّ يأتيك من مكان بعيد واصله قولهم(اطرّى فانك ناعلة) وانشد لمسكين الدارمى

أ تطلبنى با طير الرجال

و كلّفتنى ما يقول البشر

قال ابو بكر هذا المثل يقال فيه اظرّى بالظاء المعجمة واطرّى بالطاء غير معجمة فمن قال بالظاء المعجمة اراد اركبى الظرر وهى الارض تركبها الحجارة المحدّدة تشق على الماشى و من قال بالطاء غير معجمة اراد خذى اطرار الطريق اى نواحيه - قال و يقال شزره بالسنان اذا طعنه به - و يقال آل الرجل عن الشيء اذا ارتدّ عنه مثال عال - قال الشاعر

تؤوّل لشؤبوب من الشمس فوقها

كما آل من حرّ السنان طريد

اراد قطعة من حر الشمس والشؤبوب السحاب ويقال الفرصة النصيب من الماء فى وقت يسقى به النخل قال الشاعر

و كان لها من ماء سيحان فِرصةٌ

اَذاع بها نجم من القيظ دابر

والفرصة العانة والعانة النصيب من الماء بلغة عبدالقيس و انشد

و بات محلّهم اَضْواجَ طِبن -١

بمشبرة لعانته تهارى -٢

طبن موضع - والمشبرة نهر منخفض تغيض فيه المياه والضوح -٣- منعطف الوادى وتهارى لعله تفاعل من الانهيار من فوق الى اسفل - والعانة الفِرصة وهى الحصة من الماء - وقال مرة اخرى المشبرة النهر الصغير بين نهرين يأخذ من هذا و هذا و هو نهر يتصبى فيه ماء ارض اعلى منه - و انشد

كراهية ان يستبدّ بامره

وأن لا يرى امرأً كثيرا مشاره

قال و القراح البحت الذى لا يخلطه شيء و انما اخذ ذاك من قريحة الانسان و هى طبيعته و حكى الاصمعي عن بعض العرب انا اعرف تزبرّنى اى خطّى - و قال الضحضاح بلغة هذيل الكثير

(١) ل- يكونوا* (٢) م- طبن ونهارى* (٣) هذا الشرح من - لوف *

و بلغة

و بلغة سائر العرب الماء المتضحضح اى المترقرق
على وجه الارض ـ وانشد ـ للهذلى

أُدمٌ تعطّف حولَ الفحل ضحضاح

اى كثير ـ قال والوَضَح البياض وكل ابيض وضح
وبه سمى الوضح فى الخيل مثل التحجيل والغُرر
والوضح اللبن ايضاً ـ وقال الشاعر

عقّوا بسهم فلم يشعر به احد

ثم استفاؤا وقالوا حبّذا الوَضَحُ

اى اللبن ـ يعير قوما انهم رموا بسهم فلم يضروا به
احدا ـ وعقارى ثم استفاؤا اى رجعوا وقالوا حبذا
الرجوع الى اهلنا وشرب اللبن ـ وقالوا ما بالدار كتيع
وما بها عريب وما بهادٍ بيّيج وما بها دبيٌّ ـ ١ ـ وما بها
طؤوي وما بها طوري وما بها طؤوي وما بها
طوراني وما بها نافخ ضرمة وما بها نافخ نار وما بها
وابر وما بها شفر وما بها كرّابٌ وما بها صافر وما بها
نُمّيٌّ ـ قال ابو حاتم و لم يقل الاصمعي ديّار ولا ديور
لان ديّاراً فى القرآن ـ قال ابو بكر و اخبرنا
المكلي عن الحرمازى قال الضيّاط والضيطار تاجر
يكون فى مكانه لا يبرح ـ قال الحرمازي الشفُّ
الفضل و الشفُّ النقصان وهو عندهم من الاضداد
وقال جوُّ ـ ٢ ـ الشي شخصه وقُفّه ظهره ـ و يقال
رجل دِلخم وهو الثقيل وكل دلخم ثقيل ـ و انشد

كأنّ دِلَخم منه يغرنديى

قال و يقال نمق هذا الكتاب اى سوّحروفه
و قال بعير دلمثىّ كثير اللحم والوبر وكذلك شيخ
دِلَمثى ـ قال

لا تنكحى شيخا اذا بال ضَرَط
كلٌّ دِلَمثىٍّ فوق عينيه الشمط

و يقال هجَم الفحل شوله و العير آتُنَه اذا طردها
و انشد

وَرَدتْ وارداف النجوم كأنها
وقد غار تاليها هجائنُ هاجِم

اى طارد ـ وقال الراجز ـ رؤبة

و الليل يَنجو والنهار يهجمه
كلاهما فى فلك يستلحمه

و قال العكلي عن الحرمازى الحوب البعير ثم كثر حتى
صار زجر البعير ـ قال بئر خوصاء ضيقة بعيدة
الماء ـ وانشد

وخُوصٍ قد قرنت بهن خوصاً
تجا فى الغيث عنها والخضور

الخُضُور جمع خضرة ويقال كلَّب الرجل يكلِّب
وهوان يمشى بالقفر فينبح فتسمع الكلاب نباحه
فتجيبه فيعلم انه قريب من ماء او حلّة ـ وانشد

وداعٍ دعا بعد ما اقفرت
عليه البلاد و لم يكلِب

و يُكلِب جميعا اى لم يسمع نباح الكلاب ـ وقال المكلى
قال الحرمازي برقٌ الاق كبرق الخُلَّب سواء وبرقَ
ولاف يكون لمتين متواليتين و ذلك لا يخلف قال
والصَّور اصل النخلة ـ وانشد

كأنّ جذعا خارجاً من صَوره
ما بين اذنيه الى سِنَّوره

يسنَّور البعير موضع ذقريه ـ قال و يقال فى لسانه

(١) دبي و طؤوي من ل * (٢) ل و مخ وف ـ جف الشيء *

حكلة و حلكة و رتة و عتمة وفأفأة ولفلقة و غتمة و حبسة وكله واحد *

باب من اللغات عن ابي زيد

قال ابو بكر املى علينا ابو حاتم قال قال ابو زيدمابنى عليه الكلام ثلاثة احرف فما زادردوه الى ثلاثة ومانقص رفعوه الى ثلاثة مثل اب واخ ودم وفم ويد فاذا ثنوا قالوا ابان واخان ودمان وفمان فاذا رجعوا الى التمام قالوا ابوان واخوان ودميان وفميان وقدقالوا فموان ودموان وهواعلى ويديان فاذا جاء الجمع قالوا آباء واخوة ودماء وفمام وايد ـ قال ابو بكر لاادرى ما معنى قوله (فمازادردوه الى ثلاثة) وهكذا املاه علينا ابوحاتم عن ابى زيد ولا اغيره ـ قال الشاعر فى الناقص والتمام من اب

أنفخر بالأ بين معاً علينا
و ما آباؤنا بذوى ضغينا

وقال آخر قصي بن كلاب

فمن يك سا ئلا عنى فا نى
بمكة مولدى و بها ربيت
و قد ربيت بها قبلى زماناً
فما شؤيت آبىّ ولا شؤيت

شؤيت سبقت من قولهم شأوت الرجل اذا سبقته وقال فى الدم ـ الحصين بن الحمام المرى *

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
ولكن على اقدامنا تقطر الدما

قال الاصمعي غلط ابوزيد انما اراد الشاعر تقطر الكلوم الدم وهذه الف اطلاق و قال مرة اخرى اراد ابوزيد ان الفعل للدم ولكنه تكلم به على التمام و قال الآخر

كأطوم فقدت برغزها
اعقبته الغبس منه عدما
غفلت ثم اتت ترمقه
فاذا هي بعظام و دما
فانا فت فوقه ترشقه[1]
واعيض القلب منه ندما

و قوله و دما واحد على التمام اراد ان الالف هاهنا من نفس الحرف وهى ما كان نقص منه وزنه قفا و رحا ـ وانشد ـ ابوعبيدة للعباس بن مرداس

فقلنا اسلموا انا اخوكم
فقد برئت من الاحن الصدور

و قال آخر ـ علي بن بذال

لعمرك اننى و ابار ياح
على طول التجاور منذ حين
ليبغضنى و ابغضه وايضاً
يرانى دونه و اراه دونى
فلو انا على حجر ذبحنا
جرى الدميان بالخبر اليقين

اى لاتختلط دماؤهما من التباغض ـ قال ابو بكر تقول العرب ان الرجلين اذا كانا متباغضين فقتلا لم يختلط دم هذا بدم هذا ـ و قال آخر فى الفم

حبذا عينا سليمى و الفما
و الجيد و النحر وثدى قد نما

و مثله *

[1] (١) م ـ ترشفه واعيض *

و انت الذى استرعيت من كان ظالما

كذلك من يسترع ِ ذ ئبا يظلما

الالف هاهنا من نفس الحرف ـ وقال في تثنية فم من الناقص

تو آمتْ من فميَ نجلاء مؤيسة

للمشفقين بجيّاش وفوّار

اى جاءت بتوأم اثنين اثنين وقال الشاعر ـ في التمام الفرزدق

هما تفثا فى فيّ من فمويهما

على النابح العاوى اشدّ رجام

قوله رجام من المراجمة من فمويهما تم الكلام ـ ثم قال على النابح ـ والمراجمة فى الكلام ان يجاوبه ـ وانشد في اب من الناقص

كريمٌ طابت الاعراق منه

و اشبه فعلُه فعلَ الابينا

و انشد فى الاخ الناقص

كريم لاتغيره الليالى

و لا الّلأواء عن عهد الاخينا

و قال فى اليد من التمام

يا رُبّ سارٍ سارَ ما توسّدا

الا ذراع العنس او كفّ اليدا

و قال آخر .

قد اقسموا الا يمنحونك بيعة

حتى تمدّ اليهم كفّ اليدا

اليد هاهنا واحد على التمام

ويقولون متّ ومُتّ ودِمت ودُمت فمن قال مِتّ قال تمات ـ قال الراجز

بنيّ يا سيّدة البنات

اراد بنيتي ـ وفى هذه الارجوزة

عيشى و لا يومى بان تماتى

ورواه ايضاً ولا يؤمن واكثر ما يتكلم به طيئ وقد تكلم بها سائر العرب ومن قال دِمت قال يدام قال الراجز

ياليلُ لا عذل ولا ملاما

فى الحبّ ان الحبّ لن يداما

و تقول العرب نسيت نسيانا و نسيا و نساوة و نسوة بكسر النون فى الجميع ـ وكتبت امرأة من العرب الى زوجها ما ادرى اصرمت ام مللت ام نسيت فكتب اليها

فلست بصرّام ولاذى ملالة

ولا نِسوة للعهد يا امّ جعفر

و قال آخر

اذا اخترت (١) بذى ترف اجاءت

عليه نساوة العيش الرغيد

ترف موضع و اجاءت اضطرت ـ و قالوا فى الابن ابنم فزادوا فيه الميم كما زادوا فى الفم و انما هو فاه وفوه و فيه مثل فاه فلما صغّروا فاها قالوا فويه فثبتت الهاء وهى فى التنزيل (بافواههم) و لم يقل بافمائهم و كذلك قالوا فى ام وامّات امّهات واميات قال الله عز و جل (امّهاتُ) لان اصل الكلام امّهة قال الراجز

عند تناديهم بهالٍ وهبى

امّهتي خندفُ والياس ابى

(١) م - حترت بذي ترفها *

هال وهي زجر من زجر الخيل - وقال في امّات جرير

لقد ولد الاخيطل امّ سوء
مقلّدة من الامّات عارا

وقال في ابن حين اثبتوا الميم - العجاج

عذراء لم تسفّب ولم تسقّم
ولم يصبها حزن على ابنم

وقال آخر في الاثنين - الكميت

منّا ضرار وابنماه وحاجب
مؤجّج نيران المكارم لا المنجى

وقال آخر في الاثنين

لم يبق لي من درْدَق الصبيان
الا بنيّتان وابنمان

تقول في الواحد ابنم وابنمان وابنمون وتقول الخفض ابنمين - قال الشاعر

أتظلم جارتيك عقال بكر
وقد اوتيت مالاً وابنمينا

اى تظلمها في اليسير وقد اغناك الله - قال ابوزيد تقول العرب زكأت الى فلان في معنى لجأت - قال الشاعر

وكيف اذهب امرأ او اراغ به
وقد زكأت الى بشر بن مروان
فنعم مزكأ من ضاقت مذاهبه
ونعم من هو في سرّ واعلان

والعرب تقول بطل وباطل وبطول - قال الشاعر في بطل

وكنت اخا منّا دمة ولهو
وتولاج لدار البطل حينا

وقال آخر - النابغة الذبيانى

لعمرى وما عمرى عليّ بهين
لقد نطقت بطلا عليّ الاقارع

وقالوا ظل وظلال وظلول وقالوا بخل وبخل وبخول قال الشاعر - في الظلول

لقد طفت في شرق البلاد وغربها
وقد ضرّ بتني شمسها وظلول

ضرّ بتني اصابتني - وقال آخر في البخول

اذا البخيل لجّ في بخوله
وغال فضل ماله بغيله
كنت الذى يعاش في فضوله

غال واغتال واحد وقوله بغيله اراد اغتياله - قال وتقول العرب غضب الرجل وأوب -١- وحرب واضم وكل هذا الغضب - فقال الراجز في اوب

لما اتاه خاطبا في اربعه
أوأبه ورد من جاء معه

وقال في اضم اى غضب

فرح بالخير ان جاءهم
واذا ما سئلوه اضموا

والعرب تقول آنّى لك مقصور واناء لك ممدود وآن لك محذوف - قال وتقول العرب مشيت حولك وحوا لك وحواليك - قال الراجز

وهد موا بيتك لا آبا لكا
وزعموا انك لا آخا لكا

(١) مخ - وئب *

و انا امشي الدّ ألى حوا لكا

قال ابو زيد العرب تؤنّث السراويل وهي اللغة العالية فمن ذكّر فعلى معنى الثوب و يؤنثون العُقاب فمن ذكّر فعلى معنى الطائر ويؤنثون الدلو فمن ذكر فعلى معنى السجل و يؤنثون الذراع فمن ذكر فعلى معنى العضو واللسان الاصل فيه التذكير كذلك جاء في التنزيل (يقُولونَ بالسنتهم) ومن انث فعلى معنى الرسالة قال الشاعر

انّي اتتني لسان لا اُسرّ بها
من عَلو لا كذب فيها و لا سخَرُ

والعرب تقول هلال السماء و هلال الصيد وهو شبيه بالهلال يُعرقَب به حمار الوحش و هلال النعل و هو الذؤابة و الهلال القطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر - قال الشاعر

فابدى الهلال لنا اذ بدا
جوادا كريماً و عَيْراً عقيرا
يعرقبهنّ الفتى بالهلال
كعرقاب ذى الصيد ذيحا جحيرا - ١

والهلال قطعة رحى - قال

أتُطعم اضيافاً لنا حُضُورا
... وتطحن - ٢ - الابطال والقتيرا
طحن الهلالِ البرَّ و الشعيرا

والهلال الحية اذا سلخت فهي هلال - قال الشاعر

ترى الوشيَ لمّاعاً عليه كانّه
قشيبُ هلالٍ لم تُقطّع شبارقه

القشيب الحديد شبارقه قطعه يقال شبرق الشيء شبرقة اذا قطعه - و الهلال باقي الماء في الحوض يقال مابقي في الحوض الاهلال و الهلال الجمل الذي قد اكثر الضراب حتى اداه ذلك الى الهزال و التقويس و هذا تشبيه - و العرب تقول قلوت اللحم و قليته وقلوت الرجل في البغض وقليته - وقليت الرجل فلقت هامته بالسيف لاغير - قال الشاعر

نحا طبهم بالسنة المنايا
و تقلي الهام بالبيض الذكور

ومن قال قليته فالمصدر مقصور قلى شديدا و من قال قلوته فتح القاف ومدّ - و انشد

ان تقل بعد الودّ امّ محلّم
فسيّان عندى وُدّ هاو قلاؤها

والعرب تقول حلأت المرأة اذا نكحتها وحلأته مائة سوط اى ضربته - قال الشاعر

فكم حالئٍ حليلته بضربٍ
اذا ضُرِبت وليس لها ذنوبُ

اراد حالئ فترك الهمز - وتقول العرب قوم سواء وسواس وسواسية مثل السواء وقال بعضهم لايكون السواسية الا في الشر - قال الشاعر

سواسية كاسنان الحمار

وقال هم سيٌّ كما ترى في معنى سواء - قال الشاعر

وهم سيٌّ اذا ما نسبوا
في سناء المجد من عبد مناف

والسي المثل قال الشاعر - الحطيئة

فايّاكم وحيّة بطن وادٍ
هموز الناب ليس لكم بسيّ

(١) ه - جحيرا * (٢) ل - أنطعم و نطحن *

والسواء الوسط قال الله تبارك وتعالى (في سَواء الجحيم) - وهذيل تقول هذه عصا وقفا - ١ وعصين وقفين فيثبتون النون والياء - قال الشاعر

يطيف بنا عكبٌ مقذَحرٌ - ٢

ويطعن بالصُّمْلة في قفينا - ٣

عكبٌ اسم رجل والمقذحرٌ المستعد للشر والصملة حربة والقفينا جمع قفا - والعرب تقول جئت من حيثُ تعلم - وحوث تعلم وحيثَ تعلم - ويقولون حَق وحقاق وحقوق - قال الشاعر

لا يحيفون اذا ما حكموا

ويؤدون امانات الحقاق

والعرب تقول لَبِث لَبْثا ولَبِثا ومَكُث مَكْثا ومَكثا ويقولون طاعه يطوعه واطاعه يطيعه وقال ايضاً اطاع له يطيع - وتقول العرب اللهمّ تقبل تابتي وتوبتي وارحم حابتي وحوبتي ويقولون قامتي وقومتي وقيامتي - قال الراجز

قد قمت ليلى فتقبّل قامتي

وصمت يومى فتقبّل صامتي

ادعوك بالمتق من النار التي

اعددتها للظالم العاتي العتي

فاعطني مما لديك سالتي

وتقول العرب عشرينه وثلاثينه كذلك الى التسعين قال الشاعر

الام على الصبا والوم فيه

وقد جاوزت حد الاربعينه

ويرخمون العدد فيقولون الواح والثان هكذا الى العشرة ثم يقولون الحادعشر الثان عشر ويقولون العشرن والثلثن هكذا الى المائة فاذا صاروا الى المائة قالوا مُمأىً مثل ممعًا قال ابوبكر يقال امأيت الشيء اذا جملته مائة فهو مُمأىً - وتقول العرب هذا كلام صوب وصواب - قال الشاعر

دعيني انما خطأى وصوبى

عليّ وانما اهلكت مالُ - ٤

وقال آخر

لم تأن - ٥ - بالصوب اباعطيه

او تقسم الاموال بالسويه

وتقول العرب استجاب واستجوب واستصاب واستصوب هكذا كل ماكان على هذا الوزن فهو مستجوَب ومستصوَب ومستجيب ومستصيب ومستجاب ومستصاب هذا قياس مطرد عندهم وتقول العرب مخلاة ومرماة والاصل مخلوة ومرمية ولكنهم لا يتكلمون بهذا كما قالوه في استصوب واستجوب

﴿ ومما يلحق في باب اربعينه ﴾

اصبح زِبْنٌ خَفَشَ العَينينه

فسوته لاتنقضى شهرينه

شهرى ربيع وجمادينه

(١) ل - عضن وقفن (٢) م - مقذحرا * (٣) كذا انشده ولبس بمعروف ولا صحيح والشعر للمنخل اليشكرى والصواب الشاد يطوف بي مكب في معرب في قفيا وهو لغة هذيل عصيي وعفيي وماشبهه - س * (٤) م - انفقت * (٥) ل - تأتي *

يحلف لا يرضى بنجتنيه
يا ليته يعطى در يهمينه

(باب من النوادر جمعناها فى هذا الباب ليسهل مطلبها)

تسمى العرب الخرز التى تؤخذ به النساء ازواجهن الهنمة و يقولون (اخذته بالهنمه - بالليل بعل وبالنهار امه) و القطسة والدرديس والعطفة والعبرة والهبرة والعمرة والكحلة والقبلة والقبيل والينجلب ويقولون اخذته بالينجاب - فلم يرم ولم يغب - ولم يزل عند الطنب *

و الزرقة والصدحة والسلوانة و السلوانة وهى خرزة يصب عليها ماء ويشرب فيزعمون انها تسلى و الهصرة و الكرار - ١ - و يقولون (ياهصرة اهصريه ويا كرار كريه ان ادبر فضريه -٢- وان اقبل فسريه) *

(اسماء المحلات)

يسمون الدلو و القربة والجفنة والسكين و الفأس والقدر و الزند المحلات لان كل من كان هذه معه حل حيث شاء *

باب اسماء الايام فى الجاهلية

السبت شيار والاحد اول والاثنين اهون واوهد واهود والثلثاء جبار وقال بعضهم دبار والاربعاء دبار والخميس مؤنس والجمعة العروبة و ربما لم تدخل فيه الالف واللام - قال الشاعر

نفسى الفداء لاقوام هم خلطوا
يوم العروبة اورادا باوراد

وقال آخر

واذ ارأى الرد وادظل باسقف
يوما كيوم عروبة المتطاول

وقال بعض شعراء الجاهلية

اؤمل ان اعيش وان يومى
باول او باهون او جبار
اوالتالى دبار ام فيومى -٣
بمؤنس او عروبة او شيار

باب اسماء الشهور فى الجاهلية

المؤتمر وهو المحرم وصفر وهو ناجر وشهر ربيع الاول وهو خوان وقالوا خوان وربيع الآخر وهو وبصان وجمادى الاولى وهو الحنين وجمادى الآخرة ربى ورجب الاصم وشعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل - ٤ - وذو القعدة ورنة وذو الحجة برك - قال ابو بكر يقال لضرب من الطير برك - قال زهير

حتى استغاث بماء لا رشاء له
من الاباطح فى حافاته البرك

(اسماء القداح قداح الميسر)

مما اتفق عليه الاصمعى و غيره من اهل العلم الفائزة منها سبعة وهى الفذ والتوأم والضريب وهو المصفح و الحلس والنافس والمسبل والمعلى فهذه سبعة و منها مالا نصيب له السفيح و المنيح والوغد - ٥ - و الوغد *

باب ما يستعار فيتكلم به فى غير موضعه

يقولون للرجل اذا عابوه اتانا حافيا متشقق الاظلاف

(١) فى ل - و كرار (بالتنكير) * (٢) م - فرديه * (٣) ل - دبار * (٤) ل - وعل وقد مضى فى الفائزة منه - فتأمل * (٥) ل - وهو الضريب *

قال الاخطل - ويقال عقفان بن قيس بن عاصم

سماً منعُها او سوف اجعل امرها

الى ملك اظلافه لم تُشَقَّقِ

و يقال جاء ناشرا اذنيه اذا جاء متهددا و جاء لابسا اذنيه اذا جاء طامعاً - وتقول العرب انه لغليظ المشافر وغليظ الجحافل وانما الجحافل لذوات الحوافر والمشافر لذوات الخف قال الشاعر - الحطيئة

سقوا جارك العَيمان لما تركته

وقلّص عن برد الشراب مشافرُه

وقال آخر - الفرزدق

فلو كنت ضبيا عرَفتَ قرابتي

ولكنّ زنجيا غليظَ المَشافرِ

و يقال للرجل انه لعريض البطان وليس له بطان يراد عريض الوسط - ويقال حرَّك خشاشه فغضب و انما يحرك خشاش البعير فاراد انه حرك ولاخشاش هناك - و يقال اتانا فلان فاقام بارضنافغرز ذنبه فما يبرح ولاذنب له و انما يغرز ذنبه الجراد و يقال الوى فلان عنا عذاره [1] - و ليس عليه عذار انما اراد لوى وجهه ويقولون و الله لوجارتني لجئت مضطرب العنان - ويقولون مسترخي العنان اى مبلدا ويقال اتى فلان فلانا فمازال يفتل فى ذروته و غاربه حتى صرفه و ليس هناك ذروة ولاغارب وانما هو ختله اياه - قال يصف ابلا - ابو النجم العجلي

تسمع للماء كصوت المسحل

بين ورِيديها و بين الجحفل

المسحلُ الحمار الوحشي الذى يسحل نهاقه كأنه يحسنه يجعل للابل جحافل و انما الجحافل لذوات الحافر

قال الراجز - ابو النجم ايضاً

والحشوُ من حَفّانها كالحنظل

يجعل صغار الابل حُفانا - وانما الحُفان صغار النعام

و قال آخر - لبيد

لها حَجَلٌ قد قرَّعت عن رؤوسه

لها فوقه مما تحلّب واشلُ

يعنى الابل وجعل اولادها حجلاً وانما الحجلُ اناث القَبج - وقال آخر - النابغة الجعدى

لها حَجلٌ قُرْع الرؤوس تحلّبت

على هامه بالسحف حتى تموّرا [2]

السحف الحلق و هو هاهنا المسح بالاظلاف يعنى ان اولاد الابل تجيء لترضعها الامهات فتنهزها برؤوسها فيسيل اللبن من الاخلاف على رؤوسها فكأنها قرع وقال آخر - جُبيهاء الاشجعي

فمارقد الولدان حتى رأيته

على البكر يمريه بساق وحافر

وانما يصف ضيفاً فجعل له حافراً - و قال آخر

فبتنا جلوساً لدى مهرنا

ننزّع من شفتيه الصفارا

و الصفار بيس البُهمى فجعل للفرس شفتين و قال آخر اوس بن حجر

وذاتُ هِدم عارٍ نواشرها

تُصمت بالماء تولبا جدعا

الجدع سوء الغذاء فجعل ولد المرأة تولبا وهو ولد الحمار و قال آخر - الاعلم الهذلى

وذكرت

(١) م - عذاره * (٢) فى م - فى الصيف *

وذكرتُ اهلى بالعراء - ١

وحاجةَ الشُّعثِ التوالب

التوالب اولاده وفي الحديث (لاتحقرنّ احداكن لجارتها ولو فِرسن شاة)والشاة لافرسن لها وانما الفرسن للبعير - وقال ايضا فرسن البعير خفه بعينه *

(ابواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض)

قال الاصمعي قال الشاعر - عوف بن عطية بن الخرع

أمن آل ميٍّ عرفتَ الديارا

بحيث الشقيق خلاءً قفارا

يقول انها في ناحية آل ليلى فاختصر هذا الكلام وقال من آل ميّ - وقال آخر

أمنكِ البرقُ ارقُبُه فهاجا

اى أمن شقّك هذا البرق فقال أمنك اختصارا

وقال الآخر - ٢

أمن اُم اوفى دِمْنة لم تكلّم

اى آمن دِمْن ام اوفى دمْنة وقال آخر

فليت لنا من ماء زمزم شربة

مُبرّدة باتت على طهيان

طهيان موضع وقالوا جبل - يريد ليت لنا بدلاً من ماء زمزم - قال آخر تأبّط شرّاً

يا عيدُ مالك من شوق وايراقٍ

ومرّ طيف على الاهوال طرّاق

يريد يا ايها المعتاد فاكتفى - وقال آخر - الشمّاخ

وكيف يُضيع صاحبُ مُدفآتٍ

على اثباجهنّ من الصقيع

يريد كيف تطيب نفس صاحب هذه المُدفآت ان يُضيّعهن - قال ابو بكر ان قلت المدفئات بالكسر فهى التى تُدفيء اربابها بالبانها - ٣ - وان فتحت اردت كثرة الاوبار *

باب منه آخر

قال الشاعر - دوسر بن غسّان اليربوعى

اذا ما امرؤٌ ولّى عليّ بوُدّه

وادبر لم يصدُر باوباره وُدّى

عليّ في هذا البيت في موضع عنّى - وقال آخر القحيف العُقيلى

اذا رضيت عليّ بنو نمير * لعمرُ الله اعجبنى رضاها

اى عنى - ويروى بنو نمير وبنو تميم وبنو قشير وقال آخر

ارمى عليها وهى فرعٌ اجمع

وهى ثلاث اذرع واِصبع

يريد عنها - وقال آخر

رمت عن قسيّ الماسخيّ رجالنا

باحسن ما يبتاع من نبل يثرب

اراد بقسيّ وقال آخر - مزاحم العقيلى

غدت من عليه بعد ما تمّ خِمسها

تصلّ وعن قيضٍ بزيزاء مجهل

من عليه اراد من فوقه يصلّ جوفها من العطش فتسمع لها صليلاً وقال آخر - عوف بن عطية

(١) م - بالعراق * (٢) في ل - قالت اعرابية - ويروى للاحول الكندى - ك * (٣) الاجود باوبارها - س *

(٤) م - رواتب *

شدّوا المطيّ على دليل دائب — ١

من اهل كاظمة بسيف الابحر

اى بدليل مثل قولك اركب على اسم الله اى باسم الله

و قال آخر — الشماخ

و بُردانِ من خالٍ وسبعُون درهما

على ذاك مقروظ من الجلد ماعِزُ

على ذاك اى مع ذاك — و قال الهذلى

وكأنهنّ ربابة وكأنه

يَسَرٌ يُفيض على القداح ويصدع

اى بالقداح *

و قال آخر — ذوالاصبع العدوانى

لم تعقلا جفرةً عليّ ولم * اُوذ صديقا ولم انل طبعا

الجفرة اصغر من الجذع من ولد الضأن و المعنى

اى لم تغرما عنّى فى دية — علي اى عنّى *

و قال آخر

كأنّ مُصفّحات فى ذُراه

و اَنوا حا عليهنّ المآلى

اراد مُصفّحات واراد النوائح و قال آخر — النابغة الذبيانى

على حين عاتبت المشيبَ على الصبى

وقلت المّا اصحُ و الشيب وازع

يريد فى هذا الوقت الذى انافيه و قد شبت فعاتبت

نفسي *

باب منه آخر

قال الشاعر — امرؤ القيس

و هل يَنعَمن من كان اقربَ عهده

ثلاثين شهرا فى ثلاثة احوال — ٢

اى مع ثلاثة احوال و يروى اقربُ عهده — وقال آخر — النابغة الجعدى

ولَوحُ ذِراعين فى بِركة

الى جُؤجُؤٍ رَهِلِ المنكب

اى مع جُؤجُؤٍ — و قال آخر

خمسون بسطًا فى خلايا اربع

اى مع — و قال آخر — ذهير

تَعطو الى شاء و تجرى فى ثناياتها

من المحالة ثقبًا رائد اقلقا

اى مع ثناياتها من المحالة — و قال الهذلى — ابوذؤيب

يعثرن فى حدّ الظباة كأنما

كسيت بُرود بنى تزيد الاذرُعُ

معناه يعثرن و الظباة فيهن كما قال صلّى فى خفيه اى و عليه خفاه قال ابو بكر يعنى كلابا تبعت ثورا فنطحها فجرحها فهى تعثر فى طرف قرنه و جعل طرف ه ظبة شبهه بالرمح و بنو تزيد قوم كانوا ابحكاى كأن اذرعها كُسيت برود بنى تزيد — و قال آخر

كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت

فى مُستكنّ — ٣ — نماه النحل فى نِيق

اى على نيق — النيق اعلى الجبل و قوله نماه من الرفعة وقال آخر

اوطعم غادية فى جوف ذى حدب

من ساكن المزن تجرى فى الغرانيق

(١) هـ — دائم * (٢) هـ — او ثلاثة احوال * (٣) ل — من مستكن *

اى تجرى الغرانيق فيها وهذا من المقلوب ويمكن ان يكون تجرى مع الغرانيق والغرانيق ضرب من طير الماء الواحد غُرنوق وقالوا غُرْنَيق - وقال بعض الاعراب

تلوذُ فى اُمٍّ لنا ما تُغتصب
من الغمام ترتدى وتنتقب

اراد بامٍّ لنا وانما اراد سلمى احد جبلى طيٍّ وجعلها امًّا لهم لانها تجمعهم و تضمهم - قال آخر

و خضخضنا فينا البحرَ حتى قطعنه
على كلِّ حال من غِمار ومن وَحْلِ

اراد بنا - وقال عنترة

بطلٌ كأن ثيابه فى سرحةٍ
يُحذَى نعال السبت ليس بتوأم

اراد كأن ثيابه على سَرْحة - والسرحة شجرة طويلة وكل شجرة طالت فهى سرحة يريد انه ملك لا يلبس نعلا مخصوفة وانما يلبس نعلا اسماطاً والاسماط النعل التى هى غير مخصوفة وما كان على طاقين لم يكن بدٌّ من خصفه - وهذا معنى قول النابغة

رقاق النعال طيِّب حُجُراتهم

وقال آخر

قصار الخُطى فسؤ الظهور قناعس
يحكن كمشى البطِّ فى سُرر بجر

الافساء الذى دخل ظهره وخرج بطنه ويروى قعس الظهور - ويقال جاء فلان يحيك فى مشيه حَيَكاناً اذا حرّك كتفيه فى مشيه - وقال الله جلّ ثناؤه (ثم لاُصلبنّكم فى جذوع النخل) اى على جذوع النخل - قالت امرأة من العرب - الشعر لسويد بن ابى كاهل اليشكرى

ونحن صلبنا الرأس فى جذع نخلة
فلا عطّست شيبان الاباجدعا

وقال آخر - ابوقيس بن الاسلت

لم يمنع الشربَ منها غير ان نطقت
حمامة فى غصون ذات اَوقال

اى على غصون - وقال آخر

رَبذ الخناف اذا اتلأبَّ ورجله
فى وقعها و لحاقها تحنيبُ

ويروى الحفاف اى مع وقعها - الخناف ان يميل حافره او خفه الى وحشيه فى السير والتحنيب فى الرجلين مثل الرَّوَح واقلّ منه وهو محمود مادام خفيفا *

باب من هذا ايضاً

قال الشاعر

فقلت ولم املك امال بن مالك
لفى جمل عود عليه اياصر

قوله لفى جمل اى لرجل سماه فا جمل اراد فم رجل والاياصر الاكسية يجمع فيه الحشيش اذا جُزّ نا داه يا مال وقال آخر - النابغة الذبيانى

أتخذل ناصرى و تعز عبساً
أيربوع بن غيظ للمعنّ - ١

المعنُّ الذى يعترض على الناس فيما لا يعنيه اراد يا يربوع وقال آخر

لعمرة اذ دابت بك الدين بعد ما
تلفّع من ضاحى القذال فروق

(باب من هذا ايضا)

١) لى - للمعن (بصيغة الفاعل)

اراد من اجل عَمْرة و قال آخر - مُتَمِّم بن نويرة

فلما تفرّقنا كأنى و مالكًا

لِطُول اجتماع لم نبت لَيلةً معا

اى مع طول اجتماع وقال آخر - العجاج

تسمع للجرع اذا استحيرا

للماء في اجوا فها خريرا -١

استُحير - احارتْه اذ خلته اجوا فها اى من اجل الجرع كما يقولون فعلت ذلك لعيون الناس اى من اجل عيون الناس قال الشاعر - الراعى

حتى وردنا لِتِمّ خِمس بائصٍ

جُدّاً تَعَاوره الرياح وَبيلا

اى بعد تمام خِمْس وقوله خمس بائص بعيد المطلب والجُدّ البئر الحسنة الموضع من الكلأ - وقال آخر

كأنها * قطاً باصَ اسراب القطا المتواتر

باص تقدّم خِمس بائص سابق متقدم - ويقولون سقط لفيه اى على فيه وسقط لوجهه اى على وجهه - و العرب تقول اذا دعوا على الرجل لليدين والفم اى على يديك وعلى فمك *

باب ما يتكلم به بالصفة و تلقى

منه الصفة فيفضى الفعل الى الاسم

قال ابو زيد تقول العرب بث بهذا المنزل و بتّه و ظفرت بالرجل و ظفرته و اويت الى الرجل و اويته أُوياً اذا نزلت به - و غاليت السلعة وغاليت بها و ثويت بالبصرة و ثويتها و استيقنت بالخبر وعن الخبر والخبرَ كل هذا من كلام العرب - قال رجل من قيس

نغالى اللحم للاضياف نيئاً

و نُرخصه اذا نضج القدور

و قال شبيب بن البرصاء

وانى لأُغلى اللحم نيأً و اننى

لممّن يُهين اللحم وهو نضيج

و يقال (جمّل الله عليك تجميلا) اى جمّل الله امرك و تقول العرب ادن دونك اى ادن منى - ويقال جاورت فى بنى فلان وجاورتهم و يقال صِف علىّ ما ذكرته و صفه لى - و يقال تروّحتُ اهلى و رُحتُ اهلى اى قصدت اليهم متروّحاً - و قال ابو عبيدة كِلتك و كِلت لك و وزنتك و وزنت لك - قال سليك ابن السلكة

و يحضر فوق جُهد الحضر نصّاً

يصيدك قافلا والمخُّ رارُ

اى يصيد لك و يقال فلان يلزق الحائط و يلصق الحائط و لا يقال بغير حرف الصفة - و يقال فلان يطلع الوادى وطلع الوادى ولا اطلعك طلع ذلك الامر و فلان يسقط الاكمة و يسقط الاكمة و يهبط الوادى ولا يقال بغير حرف الجر - و قالوا هو بقفا الثنية و لا يقال -٢- هو قفا الثنية - و يقال حاطهم بقصاهم وقصاهم و قال الشاعر - بشر بن ابى خازم

فحاطونا القصا و لقد رأونا

قريبا حيث يستمع السرارُ

اى صاروا فى اقاصيهم وقالوا ضرب به مقطَ شراسيفه و على مقطِ شرا سيفه و شجّه قُصاص شعره و على قُصاص شعره - و يقال هو علاوة الريح و بعلاوة الريح

(١) الرواية تسمع للماء — للجرع فى اجوافها — س * (٢) ه — وقفا الثنية *

الريح وسفالة الريح و بسفالة الريح - ويقال هو بميداء ذالك و ميداء ذالك و ازاء ذالك وبازاء ذالك وحذاءه و بحذائه ووزانه وبوزانه - ويقال ساويت ذالك و ساويت بذالك ويقال هو بصياته اذا اشرف على قصده و قال مرة اخري يقال هو بصيات حاجته اذا دنا من قضائها - و قال ابو زيد جئت من القوم وجئت - ١ - من عندهم و رحت القوم و رحت اليهم و تعرّضتُ معروفهم و تعرّضتُ لمعروفهم و نأيتهم ونأيتُ عنهم و رَهنتُ الرجلَ رهناً ورَهنت عنده و حللتُ بالقوم و حللتهم ونزلتهم ونزلت بهم و امللتهم و امللتُ عليهم و نعم الله بك عيناً و انعم بك عيناً و نعمك عيناً - و طرحت الشيء و طرحت به ومدّدت الشيء و مدّدت به - و يقال خذل القومُ عني يخذلون خذلاناً وخذلوني خذلاناً وخذلاً ويقال الهَ عن ذالك وقدلهي عن ذالك يلهى لُهيّاً قال ابو بكر لم يعرف الاصمعي لُهيّاً في المصدر ومن اللهو لها يلهو لهواً - و قال ابو عبيدة يقال الموت من ورائك اى قُدّامك وفي التنزيل (و من ورائهم عذابٌ غليظ) اى من امامهم - قال الشاعر - الفرزدق ويروى لسوار بن المضرب

أترجو بنو مروان سمعي و طاعتي

و قومي تميمٌ و الفلاة ورائيا

اى قُدّامي - وقال ابو زيد جئت من مع القوم اى من عندهم و قال رجل من العرب اني لا كون مع القوم فاقوم من معهم وانما امتنعت العرب من ادخالهم اياها على اللام والباء لانها قلّتا فلم يتوهموا فيها الاسماء لانه ليس في اسماء العرب اسم على حرف وادخلت على الكاف لان معناها معروف في الكلام كما قال ابن غادية السلمي

وزعت بكالهراوة أعوجي

اذا ونت الركاب - ٢ - جرى وثابا

اراد فرساً و قوله اعوجيٌّ نسبه الى اعوج فرس من خيل العرب معروف و قوله ثاب جاء بجرى ثان و قال انما امتنعوا من ادخالها في في لان الدليل على كل محل انه مخالف للاسم فلما كانت تذهب على المحال معاني الاسماء تنحت هي عن مذاهب الاسم فلم تقع عليها لهذه العلة - و انشد لامرئ القيس

على كالخنيف السحق يدعو به الصدى

له صددٌ ورْدُ التراب وهينُ

اراد على طريق كالخنيف فكفّ عن الطريق و انشد لجرير

جرى الجنان لا اهال من الردى

اذا ما جعلت السيف من عن شماليا

قال ابو زيد سمعت العرب تقول يأتي عليّ اليوم ان لا اذوقها طعاماً اى لا اذوق فيها وقد كنت آتيك كل يوم طلعته الشمس - و انشد

يا ربّ يوم لي لا أُظلّله

أرمضُ من تحتُ وأضحي من عله

اى لا اظلال فيه - وقدقال بعضهم

قد صبّحت صبّحها السلام

بكبد خالطها سنام

في ساعة يحبّها الطعام

(١) ن - جئته * (٢) ن - الرياح *

اي يُحَبُّ فيها وهذا في المواقيت جائز ثم رأيت العرب قد الغت المحالّ حتى جرى الكلام بالغا ئهن فقالوا خرجت الشام وذهبت الكوفة وانطلقت الغور فانفذت هذه الحروف البلد ان كلها المضمر فيها ومن قال هذا لم يقل ذهبت عبدالله ولا كنيت ـ ١ ـ زيدا وماشبهه لانه ليس بناحية ولا محل وانما جاز في البلد ان لانها نواح اذ كثر استعمالهم اياها ـ قال و انشد نى بعضهم

تُصيح بنا حَنيفةُ حين جئنا
وأيُّ الارض ـ٢ـ يذهب للصياح

يريد الى اي الارض و قد قالت العرب هذا الطعام لا يكيلني اى لا يكفيني كيله قال الله تبارك وتعالى (واذا كالُوهُم اووَزَنوهم يُخسِرون) ويقولون تعلقتك و تعلقت بك وكلّفت ـ٣ـ وكلفت بك وانما سهل في الباء لانها اصل لجميع ماوقعت عليه الافاعيل اذا كنيت عنها بفعلت الا ترى انك تقول ضربت اخاك فاذا كنيت ضربت قلت فعلته قال الله عزّوجل (بحُورٍ عين) اى حورا عينا و هى لغة لازد شنوءة ويقولون زوجته بها و غيرهم يقول زوجته اياها و لذلك اجتزأت ـ ٤ العرب من المحالّ فاسقطوها من الاسماء واوقعوا عليه الافاعيل ـ قال وانشد بعضهم

نُغالى اللحم للاضياف نِيًّا
و نُرخِصه اذا نضج القدور

وانشد ـ لجذيفة بن انس الهذلى

نَجا سالِمٌ و النفسُ منه بشِدقه
ولم يَنْجُ الاّجفنَ سيف و مِئزَرا

و يروى نَجا عامر اى نجا و النفس فى شدقه وزعم يونس ان معناه فلم ينج الا بجفن سيف و قد نصب هذا على الاستثناء ـ وانشد

ماشُقَّ جيبٌ ولاقامتك نائحة
ولا بكتك جياد عند اسلاب

جمع سَلَب ـ وكان الاصمعي يدفع هذا و ينشد ما ناحتك نائحة ـ وانشد ابو زيد عن المفضل لعنترة

ان كنتِ ازمعتِ الفراق فانما
زُمّت ركابكم بليل مُظلم

اراد ازمعتِ على الفراق ـ ولا تكاد العرب تقول الا ازمعت على ذلك قال الشاعر ـ لبيد

وايقنتُ التفرّقَ يوم قالوا
تُقُسّم مال اَرْبَدَ بالسهام

قال ابوزيد كل فقرة من فقار الظهر طَبَق و مرّ طبقٌ من النهار اى مليٌّ منه ـ قال

وتواهقت اخفافها طبقاً
والظل لم يفضُل و لم يُكر

اى تسابقت ـ وقولهم ملي اى قطعة من النهار تمليت حبيبا اى طالت ايامك معه ـ قال ابوزيد الخال من الخيلاء والخال من قولهم عسكر خال وثوب خال اى رقيق قال الراجز ـ العجاج

والخال ثوب من ثياب الجُهّال
والدهر فيه غفلة للغُفّال

و الخالة جمع خال من الخيلاء ـ قال الشاعر

(١) م ـ كنيت * (٢) م ـ اي الناس * (٣) لعله كلفتك * (٤) ل ـ اجترأت *

اودى الشباب و حبُّ الخالة الخَلَبَهْ

و قد صحوت فما بالنفس من قَلَبَهْ

قال الاصمعي و الخالى الذي لا زوجة له - وانشد لامرئ القيس

كذبتِ لقد أُصبى على المرء عِرْسه

و امنع عرسي ان يُزَنَّ بها الخالى

ورجل خالُ مالٍ و خائلُ مال اذا كان حسن القيام عليه - قال الشاعر

يُصَبُّ لها نطا ف القوم سرًّا

و يشهد خالُها امرَ الزعيم

خالها يعنى ربها و قيمها يعنى فرسا اى يسرّق لها ماء القوم وتسقى من كرامتها - و قال الاصمعي عرَّض الكاتب اذا كتب و انشد - للشماخ

كما خطّ عبرانيةً بيمينه

بتيماء حَبرٌ ثم عرَّض اسطرا

و يقال هذه ناقة عُرْض سفرٍ اذا كانت قوية عليه و انشد

او مائة تجعل اولادها

لغواً و عُرْض المائة الجلمدِ

اى هى عُرضة للحجارة اى قوية عليها - كما قال الآخر حسان بن ثابت

وقال الله قد يسّرت جندا

هم الانصار عُرْضتها اللقاء

وقولهم عرَّضت لفلان بكذا وكذا اذا لم تبينه له - وقال آخر - منظور بن مرثد الاسدي

تعرَّضتْ لى بمكانٍ حِلِّ

تعرُّض المهرة فى الطوَلِّ

يريد تريك عُرضها اى جانبها ويقال عرضونا من ميرتكم اى اطعمونا منها وهى العُراضة - وانشد

تقدمها كلُّ عَلاةٍ عليانِ

حمراء من معرَّضات الغربان

العلاة الصلبة و العليان المرتفعة الطويلة يقول هذه الناقة التى وصفها عليها التمر و هى متقدمة و الحادى لا يصل اليها لتقدمها فالغربان يأكلن ما عليها فكأنها قد عرضتهن اى اطعمتهن العراضة - ١ - و قد ظل يتعرض فى الجبل اذا جعل يأخذ فيه يمينا و شمالا قال الراجز

تعرَّضي مدارجاً و سومي

تعرُّض الجوزاء للنجوم

هذا ابو القاسم فاستقيمى

يقول خذى فى هذه المدارج يمينا و شمالا حتى تصعدى وقوله سومى اى مرّى على سومك وطريقك من قولك خلّيناه و سومه - و قال آخر ابو محمد الفقعسى

هل لك و العارضُ منك عائضُ

فى هجمة يسئر منها القابضُ

يقول ما عرض لى منك عرضتك اى ما جاء فى اعطيتك منه - و العروض الناقة التى تعترضها فتركبها من غير رياضة - قال الشاعر

و رَوحة دُنيا بين حَيينِ رُحتها

اسير عَرُوضاً او عسيراً اروضها

(١) لى - قال فى كل طريق يتعرض الخ *

يقال ناقة عسير اذا لم تستحكم رياضتها ويقال اعتسرت الناقة اذا ركبتها في تلك الحال - ويقال ناقة عرضية اذا كانت كذلك تعترض في سيرها - قال

و منحتها قولي على عرضية
علط اداري ضغنها بتودد

و العرض الجبل - و انشد

انا اذا اقدنا لقوم عرضا
لم نبق من بغي الاعادي عضا

العض الرجل الشديد الخصومة و قال مرة اخرى الخبيث الداهي اراد جيشا فشبهه بالجبل - و قال آخر

كما تدهدى من العرض الجلاميد

تدهدى مثل تدهده اى وقع بعضه على بعض والعارض مابين الثنية الى الضرس - وانشد

و عارض كجانب العراق
انبت برّاقا من البرّاق

العراق عراق القربة وهو الخرز الذى في اسفلها شبه به الدردر و العراض ميسم في عرض الفخذ والعراض ان يعارض الفحل الناقة فيتنوّخها - قال الشاعر

نجائب لا يلقحن الا يعارة
عراضا ولا يشرين الا غواليا

و عارضني فلان في حديثي اذا اعترض فيه - قال الشاعر

مدحنا لها روق الشباب فعارضت
جناب الصبى من كاتم السر اعجما

و قولهم علق فلان فلانة عرضا كأنه من الاعراض التى تعترض من غير طلب يقال ماكان حبها الا عرضا من الاعراض - قال الشاعر

فاما حبها عرضا و امّا
بشاشة كل علق مستفاد

و يقال اعترضت الناقة في سيرها من نشاطها قال الراجز - حميد الارقط

يبتن بالقفر اتاويات
معترضات غير عرضيات

اراد غريبات و الاتاوي الغريب يريدان اعتراضهن من نشاط ليس من صعوبة *

قال الاصمعي عرّق فرسك عرقا او عرقين اى دفعة اودفعتين من العرق - قال الشاعر

يسن على سنابكها القرون

قال الاصمعي المعيدى تصغير معدّي فخففوا الدال لانه لايجتمع تشديد و نسبة - و قال الاصمعي ارض عذاة واسعة طيبة التراب ومكان عذي ريح - وزرع عذي(١) - يشرب من ماء السماء - قال الشاعر الشماخ

لهن صليل ينتظرن قضاءه
بضاحي عذاة امره فهو ضامز

ويروى - بضاحي غداة امره وهو ضامز - يعني حمار الوحش و آتنا ينتظرنه ليوردهن والضاحي الارض المستوية والضامز الساكت الذى لا يتحرك ولا يصيح *

وقال الاصمعي سمعت صليل السلاح وهو صوتها وصل الجوف يصل صليلا اذا جف من شدة العطش ثم اذا شرب الدابة سمعت صوت الماء في جوفه - قال الشاعر

(١) هـ - عذيّ (كفعيل)*

فسقوا صوادى يسمعون عشية
للماء فى اجوافهن صليلا
وهذا المثنى اراد الراجز بقوله
تسمع للماء كصوت المسحل
قال الاصمعي رثدت المتاع ارثده رثدا اذا نضدت بعضه على بعض فهو رثيد ونضيد ويقولون تركت فلانا مرتثدا ما تحمل اى ناضدا متاعه - قال الشاعر
فتذكرا ثقلا رثيدا بعد ما
القت ذكاء يمينها فى كافر
يصف ظليما ونعامة - والرثيد ها هنا البيض والكافر الليل وقال الاصمعي ذو بقر مكان وذو بقر ترس معمول من جلود البقر - قال الشاعر
وذو بقر من صنع يثرب مقفل
واسمر داناه الهلالي يعتر - ١
وذو بقر يعنى ترسا ومقفل يابس يعنى ترسا يابسا - قال الاصمعي الجنثي والجنثي الحداد وقال غيره الجنثي والجنثي السيف بعينه - وانشد
احكم الجنثي من صنعتها
كل حرباء اذا اكره صل
فمن رفع الجنثي ونصب كل اراد الحداد ومن نصب الجنثي ورفع كل اراد السيف - وقال ابو عبيدة الجنثى والجنثى من اجود الحديد سمعناه من بنى جعفر بن كلاب - وقال الاصمعي الذفر بالذال المعجمة حدة الرائحة من طيب او نتن والدفر بغير معجمة النتن لا غير بالدال و تسكين الفاء - قال الاصمعي البقار موضع والبقار صاحب البقر والبقار الذى يبقر بطن الناقة وغيرها اى يشقه فعال من ذلك - وقال الشاعر النابغة الذبيانى
سهكين من صدأ الحديد كأنهم
تحت السنور جنة البقار
و البقار ايضا في غير هذا الموضع الذي يلعب البقيرى و هى لعبة لهم *
قال ابو حاتم قلت للاصمعي مم اشتقاق هصاص وهصيص قال لا ادرى وقال ابو حاتم اظنه معربا وهو الصلب الشديد لان الهص الظهر بالنبطية فاما قولهم الهض بالضاد المعجمة فالكسر معروف - قال الاصمعي السخت الشديد بالفارسية و قد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة
وارض جن تحت حر سخت
لها نعاف كهوادي البخت

باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة

من ذلك الدبابوذ و هو الدوابوذ - ٢ - بالفارسية اى ثوب ينسج على نيرين قال الشاعر - الشماخ
كأنها وابن ايام تربه
من قرة العين مجتابا ديابود
يعنى ظبية وولدها انهما فى خصب و سعة فقد حسنت شعرتها فكأنما عليهما ثوب ذو نيرين - و من ذلك القرد ماني اى الكرد مانذ اى عمل فبقي والمهرق و هى خرق كانت تصقل و يكتب عليها و تفسيرها مهركرد اى صقلت بالخرز - و السبيجة بقيرة و اصله شبي و هو القميص و انشد - للعجاج بن رؤبة

(باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم)

---

(١) ل - يعتر (بكسر التاء) * (٢) م - الدابود *

كالحبشيّ التفّ او تسبّجا

والكرد العُنق وهي گردن بالفارسية - قال الفرزدق

وكُنا اذا القيسيُّ نبّ عَتُودُه

ضربناه تحت الانثيين على الكرد

والفصافص فارسية مُعربة وهي الرطبة اسفست والبُوصي السفينة وهي بوزى والارندج الجلود التي تدبغ بالعفص تسواد ارنده - قال الراجز

كأنه مُسرولٌ أرندجا

كما رأيت في المُلاء البردجا

اى البرده وهي العبيد وقال الراجز

عكف النبيط يلعبون الفنزجا

يقال هو الفنجكان - ١ - قال ابوحاتم وهو الدستبند وقال الراجز

يوم خراج يخرج السمرّجا

وهي سامرّة اى ثلاث مرات - وقال ايضا

مياحة تميح ميحاً رهوجا

اى رهوار وهو الهِملاج - وقال ايضا

وكان ما اهتضّ الجحافُ - ٢ - بهرجا

اهتض افتعل من هضضت الشيء اذا كسرته والجحاف مصدر جاحفه في القتال وقال مرة اخرى المجاحفة المزاحمة اى زاحمونا فلم يكن ذلك شيئا والبُهرج الباطل وهو بالفارسية نبهره - والكُرّز الطائر الذي يحول عليه الحول من طيور الجوارح واصله كُرّه اى حاذق فعرب فقيل كُرّز - قال الراجز

كالكُرّز المربوط بين الاوتاد

وقال الراجز - رؤبة

لو كنت بعض الشار بين الطُوسا

ما كان الامثله مَسوُسا

اراد اذريطوس وهو ضرب من الادوية وقال آخر - رؤبة

بارك له في شرب اذريطوس

وقال الراجز

في جسم شخت المنكبين قُوش

اراد كُوچك - وقال آخر - ابو ذؤيب الهذلي يصف طيب رائحة امرأة

كأن عليها بالةً لَطميةً

لها من خلال الدايتين اريج

اراد الجوالق فقال بالة بالفارسية واللطميّة العير التي تحمل الطيب وما اشبهه - والدأيات عظام الصدر من كل شيء وهو من الدواب اكثر - وقالوا اهل المدينة يسمون الاكارع بالفا اى پايها - ويسمون المسوح البُلاس واحدها بَلاس ويسمى اهل العراق ضربا من الحرير السَّرَق اراد واسره فاعرب والدر ابنة البوابون - قال الشاعر

فابقى باطلى والجِدُّ منها

كدُكّانِ الدَّرَابنة المطين

اراد الدَّربان وقالوا الدّيدبان - ٣ - يريدون الديذبان اى الربيئة - وقالوا البهرمان لون احمر وكذلك الارجوان وهو فارسي معرب - وقالوا قرمز وانما هو دود احمر يصبغ به - وقالوا الدشت وهي الصحراء

---

(١) م - البنجكان * (٢) م - الحجاف * (٣) م - وانما هو الديدبان *

قال الشاعر الاعشى

قد علمت حمير وفارس والا
عراب بالدشت ايهم نزلا

وقالوا البستان وهو معرب قال الشاعر - الاعشى

يهب الجلة الجراجر كا
لبستان تحنو لدردق اطفال

الجراجر جمع جرجور وهى الابل الكثيرة الصلاب الشداد - وقوله كالبستان اى كأنها النخل تحنو تعطف على صغارها والدردق الصغار من كل شيء *

(ومما اخذوه من الرومية)

(قومس) وهو الامير - قال الشاعر

وعلمت انى قد بليت بنشطل - ١
اذ قيل كان من آل دوفن قومس

دوفن قبيلة والسجنجل رومي معرب وهى المرآة والقراميد الآجر يسمى بالرومية قرميدى - والاسفنط ضرب من الخمر فيه افاويه رومي معرب - والخندريس ايضاً رومي معرب والقسطاس الميزان وهو معرب والقير وان الجماعة وهو بالفارسية كاروان قال الشاعر - امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان
كأن اسرابها الرعال

والخزرانق ضرب من الثياب زعموا فارسي معرب وقال قوم الخزرانق الوبر الذى قد اتى عليه الحول والسراويل فارسي معرب *

(ومما اخذ من النبطية)

قول الشاعر - الاعشى

وبيداء تحسب ارآمها - ٢
رجال اياد بأجيادها

وهو الجوجذياء وهو المدرعة والمستقط المدرعة الضيقة وهو بالفارسية مشته والقمنجر القواس كما ذكر - قال الشاعر

مثل القسي عاجها القمنجر

قال الاصمعي كانت العراق تسمى ايران شهر - ٣ فعربوها فقالوا العراق - قال والخورنق كان يسمى خرانكه موضع الشرب فقالوا خورنق والسدير سادرى - ٤ - اى ثلاث قباب بعضها فى بعض - واليلمق القباء المحشو واسمه بالفارسية يلمه - والبرزيق الفارس بالفارسية او الجماعة من الفرسان - قال الشاعر

وخيل - ٥ * برازيق تصبح او تغير

(ومما اخذ من النبطية)

(المرعزى) اصله بالنبطية مريزى فقالت العرب مرعزى ومرعزى وقالوا الصيق الغبار وهو بالنبطية زيقا ويقولون قربز وهو بالفارسية كربز *

(ومما اخذ من السريانية)

التامور وربما جعلوه صبغا احمر وربما جعلوه موضع السر وربما سمي دم القلب تامورا - وطيجن وهو الطابق بالفارسية والمقلى بالعربية تكلمت به العرب وقال مرة اخرى بالفارسية وقد تكلمت به العرب - والرزدق السطر من النخل وغيره والفرس تسميه رسته اى سطر

(١) م - نبيطل * (٢) المعروف ارامها وهى الاعلام - س * (٣) م - اران شهر * (٤) ل - سدلى و - ن - سهدلى *
(٥) ل - خيله *

قال الشاعر - اوس بن حجر

تضمنها وهم ركوب كأنه

اذا ضم جنبيه المخارم رزدق

اى تضمن هذه الابل التى ساروا عليها هذا الوهم وهو طريق قديم - والخندق معرب اصله كنده اى محفور - والجوسق فارسي معرب وهو كوشك والجردق من الخبز كرده والأبلّة كانت تسمى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هوب خمّارة فماتت فجاء قوم من النبط فطلبوها فقيل لهم هوب ليسكا اى ليس فغلطت الفرس فقالوا هوب لت فعرّبتها العرب فقالوا الأبلّة والنّميّ بالرومية الفلس قال الشاعر - اوس بن حجر

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها

من الفصافص بالنّمي سفسير

قارفت قاربت ان تجرب وباع لها اشترى لها والفصافص واحدها فصفص وهو القتّ الرطب والنّميّ فلوس رصاص كانت تتخذ ايام ملك بنى المنذر يتعاملون بها والسفسير القيّم او الخادم او الرسول - والطست والتور فارسيان والهاون فارسيٌّ والعرب تسميه الهاوون اذا اضطرّوا الى ذلك وهو المهراس والمنحاز يكون من خشب ويكون من حجارة - والقُمقم بالرومية قال والجُداد الخيوط المعقدة وهو بالنبطية كُدادى قال الشاعر - الاعشى

اضاء مظلته بالسرا ✱ ج والليل غامرٌ جُدّادها

والباريّ فارسى معرب وهو البورياء بالفارسية قال الراجز - العجاج

فهو اذا ما اجتافه جوفيّ

كالخص اذ جلّله الباريّ

والسكر فارسي معرب وانما هو لشكر وهو اتفق في اللغتين وفرانق البريد فروانه والبرق الحمل وهو بالفارسية بره -١- والموزج الموق وهو بالفارسية موزه وهو الخف - والاستبرق استروه ثياب حرير صفاق نحو الديباج واصله استروه وبرنكان وهو الكساء برانكاه ✱

(ومما اخذتها العرب عن العجم من الاسماء)

(قابوس) وهو بالفارسية كاؤوس وبسطام وهو بالفارسية اوستام ودختنوس يريد دخت نوش ✱

(ومما اخذوه من الرومية)

(مارية) وروما نس ✱

(ومما اخذوه من السريانية)

(شرحبيل) وشراحيل وعادياء وحيّا مقصور - قال الشاعر

جار ابن حيّا لمن نالته ذمّته

اوفى واكرم من جار ابن عمّار

والسموءل وهو شمويل قال ابوبكر السموءل بن عادياء بن حيّا من الازد واولاده بتيماء الى اليوم ✱ والتنّور فارسي معرب لا تعرف العرب اسما غير هذا وكذلك الجوز وعبد القيس تسمي النبق الكُنار واللوز الباذام والملحفة الشوذر وهو جاذر - ومما اعربوه الترياق والدرياق روميان معربان قال الراجز - رؤبة

(١) ل وب - فره ✱

قد كنت قبل الكبر القلحم
و قبل محض العضل الزيم
ريق ودرياق شفاء السم

و عرب الشام يسمون الخوخ الدراقن و هو معرب سرياني او رومي و يسمون الحمل - ١ - عمروسا احسبه روميا - والخرديق طعام يعمل شبيه بالحساء اوالخزيرة - قال الراجز

قالت سليمى اشتر لنا دقيقا
وهات برا تتخذ خرديقا

باب ما اجروه على الغلط فجاء وابه فى اشعارهم

قال الشاعر - النابغة

و كل صموت نثلة تبعية
ونسج سليم كل قضاء ذائل

اراد سليمان القضاء الخشنة التى لم تمرن بعد ذائل ذات ذيل و نثلة من قولهم نثلها عليه اذا لبسها وقال الآخر

من نسج داؤد ابى سلام

يريد سليمان و قال آخر - الحطيئة

فيه الرماح و فيه كل سابغة
جدلاء محكمة من نسج سلام

يريد سليمان - جدلت حلقها اى فتلت و الجدل الفتل و الماذي المسل الرقيق الصافى ثم جعلوا الدروع ماذية لصفائها *

و مما حرفوا فيه الاسم عن جهته ايضا قول الشاعر دريد بن الصمة

ان تنسنا الايام و العصر تعلموا
بنى قارب انا غضاب لمعبد

اراد عبدالله - و يدلك على ذلك انه قال فى هذه القصيدة

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا
فقلت أعبد الله ذلكم الردى

وقال آخر - المفضل النكرى

و سائلة بثعلبة بن سير
و قد علقت بثعلبة العلوق

يريد ثعلبة بن سيار - العلوق المنية - قال ابو بكر ثعلبة عجلي وهو صاحب قبة ذى قار - وقال الآخر

والشيخ عثمان ابو عفان

يريد عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه - وقال آخر

فهل لكم فيها الي فانى
طبيب بما أعيا النطاسي حذيما

يريد ابن حذيم وقال الآخر - ذو الرمة

عشية فر الحارثيون بعدما
هوى بين اطراف الاسنة هوبر

يريد يزيد بن هوبر - وقال آخر

صبحن من كاظمة الحصن الخرب
يحملن عباس بن عبد المطلب

يريد عبد الله بن عباس رضى الله عنهما - وقال آخر

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم
كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

وانما اراد احمر ثمود - و قال آخر

(٢) م - جل *

وشُعبتيا ميس بَراها اسكاف

فجعل النجار اسكافاً - وقال آخر

وِ محور أُخلص من ماء اليَلب

فظن ان اليلب حديد وانما اليلب سيور تنسج فتلبس في الحرب - وقال الراجز

كأنه سِبطٌ من الاسباط

فظنّ ان السبط رجل وانما السبط واحد الاسباط من بني يعقوب عليه السلام - والزبرج النقش ثم سماه الراجز السحاب لاختلاف الوانه فقال

سَفر الشمال الزبرج المزَبرَجا

وقال آخر يصف جارية غرّة - ابن احمر

لم تدر ما نسجُ اليرَندَج قبلها

ودِ راسُ اعوَصَ دارِسٍ متجدِّد

ظنّ ان اليرَندَج ينسج وانما هو جلد يصبغ - وقال بعض اهل العلم ان هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظنت ان اليرَندَج منسوج وانما هو جلد قال ابو بكر قوله في البيت دِراسُ يريد مدارسة والاعوص الذي قد اعوص من الكلام اي عدل به عن جهته وقال هو دارس متخدد اي خلق ليس هو على نظام - وسموا هذا الفرش الذي يسمى السوسنجرد العبقري وعبقر ارض يزعمون انها من بلاد الجن فلما لم يعرفوا كيف صفة تلك الثياب نسبوها الى الجن وقال آخر

لو لَقِيَ (١) الفيلُ بارض سابجا

لدَقَّ عنقَ الفيل والدَّوارجا

السابجة قوم من الهند يستأجرون ليقاتلوا في السفن بالمبذرقة فظن هذا ان كل اهل الهند السيابجة (٢)

وقال آخر

لما تَخايلت الحمول حسبتها

دَوماً بأَيلة ناعما مَكموما

والدَوم شجر المقل والمكموُم لا يكون الا النخل فظن ان الدّوم نخل وقال آخر يصف درّة

ابو ذؤيب الهذلي

فجاء بها ماشئت من لطميّة

يدوُم الفُرات فوقها ويَموج

فجعل الدُرة في الماء العذب وانما يكون في الماء الملح - قوله يدوم الفرات اي يدوم الماء اي يثبت من قولهم الماء الدائم - وقال آخر يصف الضفادع - زهير

يخرُجن من شرَباتٍ ماؤها طَحِل

على الجذوع يخفن الغمّ والغرَقا

والضفادعُ لا تخفن الغرق - قوله الشربات حفر تحفر حول النخل يصب فيها الماء لتشرب والطحل الذي فيه الطحلب - وقال آخر

تفضُّ امّ الهام والتّرائكا

والترائك بيض النعام فظن ان البيض كله ترائك وقال آخر - ابو نخيلة

بَرّيّة لم تأكل المرققا

ولم تذق من البقول الفُستقا

فظن ان الفستق بقل *

(ومما تكلموا به واعرب)

سَوذَق وسَوذَنيق وسُوذانق - وقال ابو حاتم الزنديق فارسي معرب كأن اصله عنده زنده كراى

　يقول

(١) لو - لوسمع * (٢) هـ - سايج *

يقول بد وام الدهر قال ابو بكر زنده الحياة والكر العمل بالفارسية *

باب ما وصفوا به الخيل في السرعة

قال الشاعر

وسالفة كسحوق الليا
ن اضرم فيها الغويُّ السُّعُر

الليان جميع لينة وهى النخلة والسحوق الطويلة وقوله اضرم فيها الغوي السعر اراد حفيف عنق الفرس في جريها كحفيف نار في نخلة — وقال الشاعر

كأن على اعرافه ولجامه
سنا ضرم من عرفجٍ متلهِّب

اراد حفيف جريه فشبهه بالحريق والضرم الحطب الدقيق — وهو سريع الالتهاب وقوله سنا ضرم اى ضوء نار — ومثله لامرئ القيس

جنوحا مروحاً واحضارها
كمعمعة السعف الموقد

الجنوح التى تميل من نشاطها في احد شقيها — وقال آخر

كانما يستضرمان العرفجا

يصف حمارا واتانا فشبه اضطرامهما في جريهما باضطرام العرفج والعرفج شديد الاضطرام له حفيف — وقال آخر — رؤبة

من كفتها شدّاً كاضرام الحرق

الكفت السرعة يقال مرّ كفيت اى سريع وكل ما اوقدت به النار فهو حرق لها — ومن غير هذه الصفة قول الآخر — الاسود بن يعفر

بمقلّصٍ عتدٍ جهيزٍ شدُّه
قيد الاوابد في الرهان جواد

وقال الآخر — امرؤ القيس

وقد اغتدى والطير في وكناتها
بمنجردٍ قيد الاوابد هيكلِ

يريد انه اذا جرى خلف الاوابد لم يلبثه ان يلحقها فكأنها مقيدة — وقال الآخر في نحو هذا النعت

بمقلّصٍ دركِ الطريدة متنُه
كصفا الخليقة بالفضاء الاجرد

ويروى بالفضاء الملبد الملبدُ الثابت في مكانه لا يبرح يقال الملبد فلان في مكانه اذا ثبت — قوله مقلص اى قد تقلص لحمه على اعضائه — قوله درك الطريدة اى هو ادراك الطريدة ويقال مالك في هذا درك وانما هو ادراك — وقال آخر

كأن الطمرّة ذات الطما
ح منها بضُبر نَه في عقال[1]

يقول كأن الاتان الطمرّة الشديدة العدو اذا ضبر هذا الفرس وراءها معقولة حتى يدركها — وقال آخر

من كلّ مشترف وان بعد المدى
ضرم الرقاق مناقل الاجرال

المشترف المشرف الرقاق ارض مستوية ليست بغليظة يقول فاذا عدا في الرقاق اضرم واذا صار في الاجرال نقل قوائمه نقلا لتوقيه الحجارة — والاجرال الغلظ من الارض وقال آخر — العجاج

ما في الرقاق منهب مواثم
وفي الدهاس مضبر متائم

(١) ن — عقال — ووقع فى الاصل موائم بالثاء وتفسيره يدل انه بالثاء وكذا روي البيت — س *

قوله عافى الرقاق اى يعد وعدوا سهلا وقوله منهب كأنه ينتهب الجرى - و الوتم شدة وقع الخف والحافر على الارض والدهاس الارض السهلة والمتائم يجيئ بجرى بعد جرى من التؤام و تواتم بعضه في اثر بعض وقال آخر - لبيد

وكأنى ملجم سوذانقا
أجدلياً كره غير وكل
يغرق الثعلب فى شرته
صائب الجذمة فى غير فشل

السوذانق الشاهين و شرته نشاطه يقول اذاطعنت به الطريدة اغرق فيها ثعلب الرمح من شدة جريه والجذمة السوط يقول فاذا ضرب بالجذمة عدا عدواً صائباً والمعنى صائب عند الجذمة وقال آخرون الجذمة السرعة من قولهم أجذم فى سيره - وقال الآخر المرار بن المنقذ

صفة الثعلب أدنى جريه
واذا يركض يعفور أشر
و نشاصيٌّ اذا تفزعه
لم يكد يلجم الا ما قسر

اليعفور الظبى والاشر النشيط و نشاصيٌّ نسبة الى النشاص و هو السحاب المرتفع فى الهواء وروى شناصي و هو الشديد الجواد وقال آخر - وهو عدى ابن زيد يصف فرساً

كأن ريقه شؤبوب غادية
كما تقفى رقيب النقع مسطارا

ريقه اول عدوه والشؤبوب سحابة شديدة وقع المطر تقفى يعنى الفرس في اثر الحمار اى في قفاه رقيب النقع اى مراقباً لنقع الحمار اى لغباره مسطاراً اى ذاهب الفؤاد من حدته *

ومما وصفوا به الخيل قول الشاعر - ابو دواد الايادى

يجوّ في بلقاً واعلى
لونه وردٌ مصامص
يمشى كمشى نعامتين
تتابعان أشقّ شاخص

فشبه الفرس و هو يقاد بنعامتين احداهما خلف الاخرى لانه يرفع رأسه ثم يخفضه - ١ - ويرفع عجزه والمصامص الخالص اللون *

ومما اجاد وابه النعت قول الشاعر - المرار بن المنقذ

فهو ورد اللون فى ازبئراره
وكميت اللون مالم يزبئر

يقول اذا انتفش - ٢ - رأيته ورداً واذا وجاشعره استبانت كمتته - وهذا كما قال الآخر - يصف وعلاً

تحوّل لونا بعد لون كأنه
بشفان يوم مقلع الوبل يصرد

ومن الوصف الجيد ايضاً - قوله

كأن غرّ متنه اذ نجنبه
من بعد يوم كامل نؤوّبه
سير صناع فى خرز تكلبه

غره تكسره واراد هاهنا تكسر الجلد - وقال مرة اخرى غر المتن طريقته والتأويب السير من غدوة الى الليل يقول فطريقة متنه تبرق كأنها سير فى خرز والكلب

(١) هـ - ثم يخفض عجزه * (٢) هـ - اذا تنفس *

ان تبقى الخارزة السير في القربه وهى تخرز فيقصر عن ان تردّه في الخرز فتدخل الخارزة يدها وتجعل معها عقبة اوشعرة فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خرقا بالاشفى فتخرج رأس الشعرة -١- منه - وقال آخر في حسن الصفة

كأن سفينة طُليت بقار
مُقَطّا -٢- زَوره حتى الحصير

والحصير عصبة مستعرضة في الجنب قال ابو بكر اراد الاملاس والصلابة ومقطّا الزور ناحيتاه والزور الصدر *

ومما وصفوا به الخيل وهى تخرج من الغبار - قول الشاعر

والخيلُ من خَلَل الغبار خَوارجٌ
كالتمر يُنثر من جِراب الجُرَّم

وقال الآخر - الاسعر الجُعفى

يَخرُجن من خَلَل الغبار عَوابساً
كأصابع المقرور اقعى فاصطلى

عوابس اى كأنها غضاب وشبهها باصابع المقروز اذا اصطلى اى هى مستوية لا يفوت بعضها بعضا ولا يخرج بعضها عن بعض - وقال آخر

مُسنفات كضلوع الجنب

ويروى مستويات - مسنفات متقدمات يقال للفرس اذا تقدمت مُسنفة - وقال الآخر

تبدو هوادِيها من الغبار
كالحبش الصف على الاجار

والاجّار السطح الذى لا سترة عليه *

باب ما وصفوا به النساء

قال الشاعر

ترى خَلقها نصفاً قناة قويمة
ونصفاً نقاً يرتجّ او يتمرمر

النقا الكثيب من الرمل - وقال آخر

اذا جاذبت اردافها خوط متنها
رأيت كثيبا فوقه غُصُنٌ غضّ

وقال آخر في صفاء اللون -٣- ذو الرمة

كحلاء في برج صفراء في نعج
كأنها فضة قد شابها ذهب

وقال آخر

كبيض البيض في الروض
غداة الدجن والطلّ

ويقولون كبيضة الأدحيّ وكشعلة النار وكدُمية المحراب وانشد - قال وهذا احسن ما قيل في الجسم

كأنها في القُمُص الرقاق
مُخّة ساق بين كفَّى ناق
أعجلها الشاوى عن الاحراق

باب ما زادوا في آخره الميم

(زُرْقُم) من الزرق وسُتهم من عظم الاست وناقة صِلدم من الصلد وهو الصلابة وناقة ضِرزم من قولهم ضِرز اى صلب ورجل فُسحم من الفساحة وجلهم من جلهة الوادى وخلجم من الخلج وهو الانتزاع وسلطم من السلاطة وهو الطول وكردم من قولهم

(١) في م - الشفرة * (٢) م - مغطى * (٣) في م - صفة اللون *

كردت الرجل اذا عدا بين يديك عدو فزع

وكلذم من الصلابة من قولهم ارض كلدة وقشم من يبس الشيء وتشنجه ودلهم قالوا من الدال وهو التحير وان كان من ذلك فالميم زائدة وان كان من قولهم ادلهم الليل فالميم اصلية وشبرم -١- وهو القصير من قولهم قصير الشبر اى قصير القامة فاما الشبرم ضرب من النبت فليست الميم فيه بزائدة *

(ابواب من الواحد والجمع)

(باب فاعل)

فاولها فاعل فيجيء منه فاعلون والمؤنث فاعلات فهذا القياس المطرد ويجمع فاعل فعلا مثل راكع وركع وساجد وسجد ويجمع فاعل على فعلان مثل راكب وركبان ويجمع فاعل على فعلاء مثل شاهد وشهداء ويجمع فاعل على فعول مثل راكع وركوع وساجد وسجود وقاعد وقعود ويجمع فاعل على فعل مثل راكب وركب وصاحب وصحب ويجمع فاعل على فعل مثل غائب وغيب وطالب وطلب ويجمع فاعل على فعل مثل عائذ وعوذ وفاره وفره ويجمع فاعل على فعال مثل كافر وكفار وعاذل وعذال وفاجر وفجار ويجمع فاعل على فواعل وهو قليل مثل فارس وفوارس وحاجب وحواجب ويجمع فاعل على افعال مثل صاحب واصحاب وناصر وانصار وشاهد واشهاد ويجمع فاعل على فعلة مثل كافر وكفرة وفاجر وفجرة ويجمع فاعل على فعلة ولم يجيء الا في المعتل مثل غاز وغزاة وقاض وقضاة ورام ورماة ويجمع فاعل على افعلة مثل واد واودية ولم يجيء غيره - قال ابو بكر وليس ناد واندية مثله قالوا انما هو جمع ندي *

باب فعلة

تجمع على فعل مثل غرفة وغرف وزبية وزبى وتجمع على فعال مثل برمة وبرام وقلة وقلال وتجمع على فعلات وفعلات نحو الحجرات والحجرات والركبات والركبات وتجمع فعلة على فعل فيما كان بين جمعه وواحده هاء مثل برة وبر وعشبة وعشب وتجمع فعلة على فعائل مثل حرة وحرائر *

باب فعلة

تجمع فعلة على فعال مثل حقة وحقاق وتجمع فعلة على فعائل مثل حقائق وتجمع على فعل مثل سدرة وسدر وتجمع على فعل مثل سدرة وسدر - وفعل في القلة والكثرة سدرة وان كان الجمع قبل الواحد قلت سدرة وسدر وان كانت الواحدة السابقة قلت في جمعه سدرات ومنهم من يقول سدرات وسدرات فيجعله على مثال الجمع القليل *

باب فعلة

تجمع على فعل نحو شجرة وشجر واكمة واكم وتجمع على فعلات نحو شجرات واذا كان ثانيه ياء او واوا خففت نحو بيضة وبيضات وجوزة وجوزات وربما ثقل وتجمع على فعال نحو اكمة واكام وتجمع على فعل نحو اكمة واكم وبدنة وبدن وتجمع على فعل مثل خشبة وخشب وتجمع على فعلاء مثل قصبة وقصباء وحلفة وحلفاء وطرفة وطرفاء وتجمع على فعل نحو حاجة وحوج ومما تجمع على فعلة وفعال نحو رقبة ورقاب ورحبة ورحاب وتجمع على فعل نحو قارة وقور ولابة ولوب وفعلة وفعال

(١) ل - شبرم (بفتح الشين والراء) *

نحو تارة و تير و تجمع فَعْلة فواعل مثل حاجة وحوائج وهو شاذ قليل*

باب فَعيل وفَعول وفعال

يجمع ما بين الثلاثة الى العشرة على افعلة فقد جاء بعضه ولم يأت بعضه فقالوا رغيف و ارغفة وغُراب و اغربة ويجمع على فُعُل نحو رسول ورُسُل و ثِمار وثُمُر جمع الجمع و يخفف فيقال رُسْل و ثُمْر ويجمع على فعلان و فُعلان مثل قضيب وقضبان وقُضبان وبعير وبعران وبُعران وابعرة ويجمع على فِعْلة مثل صبي و صِبية ويجمع على افعلاء وهو في النعت مثل وليّ و اولياء و دعيّ وادعياء ويجمع على فُعَلاء نحو ظريف وظرفاء و عشير وعُشَراء وما كان مؤنثاً على اربعة احرف جمع على افعل نحو اتان و عُقاب آتُن و اَعقُب و عقبان و فعيل و فعال نحو ظريف و ظراف ـ و كل اسم فيه هاء مذكر مثل عُروة و عُقبة و طَلحة قلت طَلَحات وجاز ان تسكن فتقول طَلحات كأنه جمع طلح و يجوز اطلُح وطُلوح تردّه الى طالح و عقبة واعقاب واعقب*

باب فَعْلة

يجمع على فَعَلات مثل تمرة و تمرات و حسرة وحسرات ويجمع على فِعال مثل جفنة و جِفان و عودة وعِياد للهرمة من النوق قال ابو بكر كان اصله عِوادا فقلبوا الواو ياء للكسرة ـ وقال ايضاً و يقولون للذكر عَوْد و عوَدة و انما قل لانه جمع للذكر واذا كان من ذوات الثلاثة خففت فقلت جوزات والمعتل مثل السالم وكذلك اذا كان نعتاً خففت مثل عَبْلة و عَبْلات وقد قيل ضخمة و ضَخَمات وقيل ضخام مثل جفان ويجمع على فِعَل مثل بَدْرة و بِدَر وعلى فُعول مثل بدرة و بُدُور و صخرة و صُخور و فَعْلة و فُعَل جاءت نادرة مثل قرية وقُرى فاما جَوْبة(١) وجوَب ودَولة ودُوَل و ضَيعة و ضِيَع فان ما فيه الواو كأنه مضموم الاول و ما فيه الياء كأنه مكسور الاول و قد جمع فَعْلة على فعائل مثل ضرّة و ضرائر كأنها جمع ضريرة و يجمع فَعْلة على فِعال في ذوات الياء والواو وهو قليل مثل عَيبة و عِياب وروضة ورياض*

باب فَعِلة

تجمع على فَعِلات نبقة و نبقات و تجمع على فَعِل مثل خلفة و خَلِف و هي الناقة اللاقح و قد جمع على فِعَل مثل مَعِدة و مِعَد كأنه بني على تخفيف واحدته و نقمة و نقم و سَفِلة وسِفَل و قد جمعت لبنة و لَبِن على فَعِل*

باب فُعَلة

مثل عُشَرة و رطبة القليل على التاء مثل رُطَبات واذا اردت الكثير قلت الرُطَب و العُشَر*

باب فِعَلة

فاذا اردت القليل جمعت بالتاء عنبة و عِنبات و اذا اردت جمع الجمع قلت اعناب و يجمع على فِعَل مثل حِدأة و حِدأ*

باب المنقوص

ما كان من المنقوص لامه هاء مثل سَنة و قُلة و ثُبة جمع بالواو والنون سِنُون وسنين و ثُبُون و ثُبين و البرة والبُرِين و لُغة ولُغين و يجمع على ثبات ولغات فتعرب التاء بوجوه الاعراب و الاختيار ان يعرب كما تعرب التاء في المؤنث ـ و قد حكي سمعت لغاتهم

(١) م ـ فاما جوبة و جوب*

(باب ما كان على اربعة احرف)

وقال الشاعر

فلما جلاها بالايام تفرقت -١

ثبات عليها ذلها واكتآبها

اراد تفرقت النحل ثبات لما دخنوا عليها والايام الدخان ويقرون النون والياء ويعربون النون فيقولون سنينك *

باب ما كان على اربعة احرف

نحو مفتح ومفتاح فكل ما رأيته يحتمل زيادة الف وياء ثم جمعته زدت فيه ياء نحو قولك مفاتح ومفاتيح وقد يجيء ما لا يجوز فيه نحو معمر وجعفر فالاختيار ان لا تزيد فيه ياء نحو قولك جعافر ومعامر ويجوز ان تزيد فيه ياء على الاضطرار وفى الشعر فتقول جعافير ومعامير لان مفعل ومفعل قريب من السواء وما كان على اربعة احرف جمعته افاعل مثل احمر واخامر ولا يجوز فيه الزيادة وان قلت اكرع واكارع فهو جمع الجمع وكذلك لو قلت آجبال آجابل واجابيل واذا اردت الجمع على افاعيل قضيت عليه بافعيلة وأفعيل وأفعولة وأفعول وأفعل وأفعال واذا جمعت مثال أضحية وأقضية فرأيته ليس بمنسوب جاز فيه التشديد والتخفيف نحو قولك اضاح واضاحيّ واماني وأمانيّ واذا رأيته منسوبا مثل زربية وزرابيّ شددت وقد يغلط فيه فيقال بخات وزراب وبخاتى - وانشد

بخاتى قطار مد اعناقها السفر

وقال ابو بكر وروى السفر جمع سفار وهى الحديدة نحو الحكمة على الفرس وما كان من الناس جمع بالواو والنون من الذكران والاناث بالالف والتاء وكذلك ما فعل فعل الآدميين مثل (رأيتهم لى ساجدين) وقولهم لقيت منه البرحين والامرين والاقورين والفتكرين فاذا اريد بذلك المبالغة فى الذم والمدح نقل المؤنث الى المذكر مثل داه -٢- وانما اصله داهية ودواه وداهيات فنقل الى المذكر للمبالغة وكذلك المؤنث ينقل الى المذكر نحو وهابة وعلامة وقوله

لاخمس الاجندل الاحرين

جمع حرة فهذا جمع كالمجهول لم ينطق بقليله لانه لم يجد جمعا الا له قلة وكثرة حتى يصير الى المسلمين وما جمع بالنون فانه يستوى فيه الكثير وكذلك اطعمنا مرقة مرقين ومن ذلك عشرون جعل جمعا لا يقع على شيء بعينه - وكذلك

قد رويت الا الدهيد هينا

قليصات وابيكرينا

الدهيدهين تصغير دهداه وهى الابل الصغار وقال مرة اخرى الدهداه صغار الابل وحشوها فكأنه صغر الدهداه اراد جماغير معلوم وقوله - اوس بن حجر

تلقى الاوزون فى اكناف دارتها

تمشى وبين يديها التبن منثور

يصف امرأة نزلت فى قرية والاوز حولها والتبن اى انها من الحاضر وتركت البادية وكذلك البرحين والبرحون وهى الداهية فتجعله كالمتعجب منه وقوله

فاصبحت المذاهب قد اذاعت

بها الاعصار بعد الوابلينا

المذاهب الطرق واذاعت فرقت من قولك اذعت الشيء

(١) ه - تحيزت * (٢) ه - مثل هذا فحرره *

الشيء اذا فرقته والاعصار واحد الاعاصير وهي الريح التي تثور من الارض فتستطيل في السماء من الارض كالعماد وان شئت جعلت الواو بلين الرجال المعد وحين يصفهم بالوبل لسعة عطائهم وان شئت جعلتهم وبلا بعد وبل فكان جمعا لم يقصد به قصد كثرة ولا قلة — وقوله

و اية بلدة الا اتينا
من الارضين تعلمه نزار

فانه اراد جمعا غير معلوم — وامسه — ١ — طرفا من التعجب واما التثقيل فانه وجد الارض مؤنثة وقد كان ينبغي للمؤنث ان يجمع بالتاء ويثقل مثل تمرات فثقل في النون كما ثقل في التاء — واما قوله

و اصبحت النساء مسلبات
لها الويلات يمدُدن الثدينا

فانه كالغلط شبه الثدى بالقني وهذا نوع يجمع بالنون على غير مافسرناو قد نقصت منه لامه مثل عزة وثبة فكرهوا عزات وثبات وسنات فيكون الالف كأنها لام الفعل وهي الف الجمع تجمع على النون *

واعلم ان النون لاتكون لغير الانس فهي اذا كانت جمعا للمؤنث من غير الناس ابعد لجرأتهم على النون العلم بالمذهب وكأنهم طلبوا مذهب فعول فقيل بالوجهين فُعول وبالنون ويشهد على انهم ارادوا فعولا انهم كسروا اول الفعل *

باب فَعُل

يجمع فعالا مثل رَجُل ورِجال وضَبُع وضِباع ويجمع على افعُل مثل ضَبُع واضبُع ويجمع على فَعُل مثل ضَبع وضُبع *

باب فَعِل (باب فعل)

يجمع افعالا مثل فَخِذ وافخاذ ويجمع على فُعول مثل كَرِش وكُروش *

باب فِعَل (باب فعل)

يجمع افعالا مثل عِنَب واعناب وقِمَع واقماع ويجمع على افعُل مثل ضِلَع واضلُع ويجمع على فُعول نحو ضِلَع وضلوع وقالوا الى وآلاء واِنى وآناء ومِعى وامعاء وانى وآناء — قال الهذلى انتخل

في كل اِنيٍ قضاه الليل ينتعل

باب فُعُل (باب فعل)

يجمع افعالا مثل دُبُر وادبار ويجمع على فِعَلة مثل طُنُب وطِنَبة *

باب فُعَل (باب فعل)

يجمع على فِعلان مثل جُرَذ وجِرذان ويجمع على فعال مثل رُبَع ورِباع ويجمع على افعال نحو زُلَم وازلام وفُعَل في ذوات الواو والياء حرفان سُوى وطُوى ويجمع على فُعَلة مثل ذُبَح وذبحة وهو نبت *

باب فَعْل (باب فعل)

يجمع في قليله على افعُل واذا كثر كان الفُعول والفعال نحو قولك بحر وابحُر واذا اكثرت قلت بحار وبحور ويجمع على فعيل مثل عبد وعَبيد ويجمع على فُعَلاء مثل سَمح وسُمَحاء ويجمع على فِعلان مثل شيخ وشيخان ويجمع على فعالة مثل عِظم وعِظامة ويجمع على فَعَلة مثل نقع ونقمة وحرف وحِرفة ويجمع على فُعْل مثل امرأة نَسء ونساء نُسء وحشر وحَشو

(١) هـ — و اسسه تحريره *

(باب فَعْل) (باب فَعَل)

وفَرَس وَرْد وافراس وُرْد و يجمع على افعال مثل حَبْر واحبار وزَند وازناد و يجمع على فُعلان مثل سهم وسُهمان - ١ - وبطن وبُطنان *

باب فَعَل

يجمع على افعال مثل جَبَل واجبال وفرس وافراس ويجمع على أفعُل مثل رَسَن وارسُن ويجمع على فُعول مثل ذَكَر وذُكور ويجمع على فِعال مثل جَمَل وجِمال ويجمع على فِعالة مثل جمل وجِمالة ويجمع على فُعولة مثل ذكر وذكورة ويجمع على فِعْلان نحو وَرَل ووِرْلان وبَذَج وبِذْجان ويجمع على فُعلان نحو حَمَل وحُملان ويجمع على افعِلَة وهو شاذ في المعتل اجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل رَحىً وارحية وقَفا واقفية ونَدىً واندية قال ابو عثمان وسألت الاخفش لم جمعت ندى على اندية فقال نَدىً في وزن فَعَل فجمعت جملا جمالا فصار في وزن - ٢ - رِداء فجمعت رداء اردية وهذا غير مسموع من العرب ويجمع فَعَل على فُعْل نحو اسد واُسْد ووَلَدو وُلْد ويجمع فَعَل على فِعْلة في المعتل مثل جار وجِيرة وقاع وقِيعة *

(باب فَعيل وفَعال وفَعول وفِعال)

(باب فِعْل)

باب فِعْل

يجمع على افعال نحو شِبْر واشبار ويجمع على فُعول نحو سِتر وسُتور ويجمع على افعُل نحو ضِرس واضرس ويجمع على فِعال نحو ذئب وذئاب ويجمع على فُعلان نحو قِطع وقُطعان وهو السهم الصغير النصل ويجمع على فِعَلة مثل حِبْل وحِبَلة وقِرْد وقِرَدة *

باب فُعْل

يجمع على افعال نحو قُفْل واقفال ويجمع على فُعول مثل بُرْد وبُرود وبُرْج وبُروج ويجمع على فِعلان نحو كُوز وكِيزان ويجمع على فِعَلة نحو تُرس وتِرَسة ودُبّ ودِبَبة ويجمع على فِعال نحو حُبّ وحِباب ويجمع على أفعُل نحو بُرد وابرُد ويجمع على فِعالة نحو مُهْر ومِهارة *

باب فعيل وفِعال وفَعول وفَعال ٣ -

يجمع على افعِلَة وفُعلان وفعلاء نحو شريف واشراف وفصيل وفِصال ونصيب وانصباء المدة بدل من الهاء ويجمع على فِعْلة مثل صِبية ويجمع فَعول على فُعُل نحو رسول ورُسُل ويجمع فعيل على فُعُل نحو سرير وسُرُر ولم يأت في المضاعف فُعلاء اى لم يأت سرير وسررا، وسرر من المضاعف لان فيه رائين وقالوا بئار جرور جمع جَرور وابل ذُلُل جمع ذَلول ولا يجمع فعيل على فُعُل بالتثقيل اذا كان رباعيا نحو فرس ثِنيّ من خيل ثُنّى بضم الثاء وتخفيف النون ويجمع فعيل على فُعول نحو أبيّ واُبيّ وهو قليل ويجمع فَعُول على افعال نحو عَدُوّ واَعداء وفُلوّ وافلاء ويجمع فعيل على فُعَلاء وهو كثير مثل ضعفاء وسُفهاء ويجمع على فِعال وهو قليل ويجمع فَعال على أفعُل نحو عَناق واعنق وعُقاب واعقب وقد قالوا عَناق وعُنوق ومن امثالهم (العُنوق بعد النُّوق) ولم يجئ فعيل وفِعال على فَعَل الا اربعة احرف - اَديم واَدَم وافيق واَفق وهو الاديم ايضا واهاب واَهَب وعَمود وعِماد وعَمَد وقد قالوا عُمُد في هذا وحده - وقد جمع فَعُول على فِعال نحو قَلوص

(١) م - سمن وسمنان * (٢) م - تداء فجمعت تداء اندية الخ * (٣) هذا الباب غالبه مكرر - س *

و قلاص و قد جمع فعيل على فَعلَى وفُعالى مثل اَسير وأسرى واُسارى وقديم وقُدامى ولم يجئ فعيل وفُعَلاء من بنات الواو والياء الا تقيٌ وتُقواء ذكر ذلك ابو زيد وجمعوا فَعَلاً على فعالة وهو قليل نحو حَجر وحِجارة وجمعوا فَعلا ايضاً على فِعالة مثل عَظم وعِظامة وانشدنا ابو عثمان

و يلٌ لاَجمال بنى نعامه
منكِ و من شفرتك الهذامه ـ ١
اذا ابتركت لحفرت قامه
ثم طرحت الفرث و العظامه

انقضت ابواب اللغة من كتاب الجمهرة
و الحمد لله حق حمده على عونه
و احسانه وصلى الله
على سيدنا
محمد وآله
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابوبكر اذا اردت ان تؤلف بناءً ثنائيا او ثلاثيا او رُباعيا او خماسيا فخذ من كل جنس من اجناس الحروف المتباعدة ثم ادر دائرة فوقّع ثلاثة احرف حواليها ثم فُكّها من عند كل حرف يمنة ويسرة حتى تفكّ الاحرف الثلاثة فتخرج من الثلاثى ستة ابنية ثلاثية و تسعة ابنية ثُنائية ـ و هذه الصورة ـ ٢

(ا)
ب ثلاثى ج
د

فاذا فعلت ذلك استقصيت من كلام العرب ما تكلموا به وما رغبوا عنه واذا مفسر لك ما يرتفع من الابنية الثُنائية و الثلاثية و الرُباعية و الخُماسية ان شاء الله تعالى بضرب من الحساب واضح و بالله التوفيق *
اذا اردت ان تستقصي من كلام العرب ما كان على حرفين مما تكلموا به و رغبوا عنه ـ ٣ ـ مما يأتلف او لا يأتلف مثل قد و كم وعن واخواتها فانظر الى الحروف المعجمة وهى ثمانية وعشرون حرفا فاضرب بعضها في بعض تبلغ سبعمائة وار بعة وثمانين حرفا فلا يكون الحرف الواحد كلمة فاذا زوجتهن حرفين حرفين صرن ثلاث مائة و اثنين وتسعين (٣٩٢) بناء مثل دم و ما اشبهه فاذا قلبته عاد الى سبع مائة واربعة وثمانين (٧٨٤) بناء منها ثمانية و عشرون بناء مشتبهة الحرفين مثل (هه) قلبه و غير قلبه لفظ واحد و منها ستمائة (٦٠٠) بناء صحيحة لا واو فيها ولا ياء ولا همزة يجمعها ثلاثمائة قبل القلب ومنها مائة وخمسون (٧٥٠)

(١) ه ـ بالتخفيف * (٢) فى نسخة يا تكى فو رمثل هذا الشكل الا ان هناك ثلاثة احرف ـ ب ك ل ـ و فى المزهر يشكل المثلث بثلاثة احرف ـ ب د ج ـ س * (٣) ه ـ مما يأتلف ـ فقط *

بناء ثنائية ممزوجة بهذه الاحرف الثلاثة المعتلة الياء و الواو و الهمزة ويجمعها خمسة وسبعون بناء ثنائيا قبل القلب و منها ستة (٧٥٦) ابنية قبل القلب و منها ستة ابنية ثنائية معتلة يجمعها ثلاثة ابنية قبل القلب و منها ثلاثة (٧٥٩) ابنية مضاعفة و خمسة و عشرون (٧٥٤) بناء ثنائيا صحاحا مضاعفة فافهم فقد بينت لك عدة ماخرج من الثنائي مماتكلموا به و رغبوا عنه فاذا اردت ان تؤلف الثلاثي فاضرب ثلاثة احرف معتلات في التسعة الثنائية المعتلة فيصير سبعة و عشرين بناء ثلاثية معتلات كلها وتضرب الثلاثة المعتلات ايضاً في مائة و خمسين بناء ثنائيا حرف منها معتلّ و حرف صحيح تصير اربع مائة وخمسين (٤٥٠) بناء ثلاثيا حرفان منها معتلان وحرف صحيح وتضرب الثلاثة المعتلات في ستمائة بناء صحيحة الحرفين فتصير الفا و ثمانى مائة (١٨٠٠) بناء ثلاثي حرفان منه صحيحان وحرف معتل و تضرب خمسة و عشرين حرفا صحيحا في ستمائة بناء ثنائي صحاح الحروف فتصير خمسة عشر الفا وستمائة و خمسة وعشرين (١٥٦٢٥) ثلاثيا فهذا اكثر ما يخرج من البناء الثلاثي *

فاذا اردت ان تؤلف الرباعي فعلى هذا القياس تضرب الثلاثة المعتلات في سبعة وعشرين بناء ثلاثيا ثم تضرب في اربع مائة وخمسين ثم في الالف والثماني مائة ثم تضرب الخمسة و العشرين الصحاح في الخمسة عشر الفا وستمائة وخمسة وعشرين بناء ثلاثيا صحاح الحروف مضاعفة فما بلغ فهو مبلغ عدد الابنية الرباعية و كذلك سبيل الخماسي الصحيح فاما السداسي فلا يكون الا بالزوائد *

قال ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد وانما كان غرضنا في هذا الكتاب قصد جمهور اللغة و الغاء الوحشي المستنكر فان كنا اغفلنا من ذلك شيئا لم ينكر علينا ذلك لانا امليناه حفظا والشذوذ مع الاملاء لا تدفع *

و هذا آخر كتاب الجمهرة و الحمد لله
رب العالمين كثيرا كما هو اهله و صلى الله
على محمد رسوله وعلى آله الطيبين
الاخيار و صحابته الابرار
و سلم تسليما كثيرا

بآخر الاصل المحفوظ فى المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن

وقد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المسماة بالجمهرة بيد العبد الضعيف محمد شريف بن عبد الغنى التتوى يوم الاربعاء السابع و العشرين من شهر المحرم المبارك سنة ثمان و سبعين و الف (١٠٧٨) من الهجرة المصطفوية في دار الخلافة شاهجهان آباد (دهلى) من السنة العاشرة لسلطنة اعدل السلاطين و افضلهم اورنك زيب عالمگير بادشاه الغازى سلمه الله تعالى لقبا د بن عبد الجليل الحرثى البد خشى المخاطب بد و اتخان غفرالله لكاتبه ومالكه ولناظره ولجميع المسلمين آمين *

و قال في آخر نسخة ليدن

فرغ من كتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن ميكائيل بن احمد الموصلي رحمه الله و ذلك في يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة من سنة اربع واربعين و ستمائة *

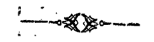
خاتمة

خاتمة الطبع

قد وقع الفراغ بعونه تعالى وحسن توفيقه من طبع هذا الكتاب فى شهر رجب المرجب سنة (١٣٤٦) من الهجرة النبوية - ولا يخفى على الناظر البصير ان هذا الكتاب من جهة قدامة تصنيفه كان نادر الوجود فى العالم وارباب مجلس الدائرة لما ارادوا طبعه واشاعته سعوا سعيا بليغاً فى تحصيله الى مدة مديدة فحصلوا منه ثلاث نسخات متشتات وفوضوها الى المصحح الاول وهو مولانا الشيخ محمد السورتى سلمه الله فاشتغل الشيخ الموصوف بتصحيحه وتنقيحه ومع ذلك كان بها نقص وتحريف فى بعض مقاماتها فبعد فراغه عن التصحيح اطلع ارباب المجلس على ثلاث نسخ منه في اوربا ففوضوه الى المصحح الثانى وهو العالم المستشرق مستر كرنكو الالمانى للمقابلة بتلك النسخ وللتصحيح فالعالم الممدوح قابل هذا الكتاب بتلك النسخ الموجودة فى المكتبة البريطانية وليدن وباريز كما اشير اليه فى مقدمة الكتاب فمن جهة كثرة اختلاف النسخات والحواشى المكتوبات عليها وقع التشتت الكثير فى اصل الكتاب فلذلك لا يؤمن من التحريفات والاغلاط الواقعة فيه وثمت الطبع التى لا محيص عنها لكل كتاب يدخل تحت الطبع مع انا امرنا بطبع هذا الكتاب بتعريب اللغات والالفاظ المشتبهة والاشعار - ومسئلة التعريب مشكلة خصوصاً لمطبعتنا التى ما كانت هذه الطريقة جارية فيها من قبل واهل التركيب ناشئون فى هذه المسئلة - فالمرجو من الناظر البصير انه اذا عثر على شيء فيه ينبغى اصلاحه فليصلحه ويمن علينا كما هو دأب الفاضلين من العلماء *

وآخر دعوانا ان الحمد لله العلى العظيم والصلوة
والسلام على رسوله النبي الكريم
وآله البررة واصحابه الخيرة

السيد زين العابدين الموسوى
المصحح الاول للمطبعة



باب

باب

الصفحة	الابواب
٣٢٤	باب الجيم والزاى فى الرباعى
٣٢٥	باب الجيم والسين فى الرباعى
ايضا	الجيم و الشين فى الرباعي
٣٢٦	الجيم و الصاد
ايضا	الجيم و الضاد فى الرباعي
ايضا	الجيم و الطاء
ايضا	الجيم و الظاء
ايضا	الجيم و العين
٣٢٦	الجيم و الغين
ايضا	الجيم و الفاء
ايضا	الجيم و القاف
ايضا	الجيم و اللام
٣٢٧	﴿ باب الحاء فى الرباعى الصحيح ﴾
ايضا	الحاء و الخاء
ايضا	الحاء و الدال
ايضا	الحاء و الذال
٣٢٨	الحاء و الراء
ايضا	الحاء و الزاي
٣٢٩	الحاء والسين فى الرباعي
ايضا	الحاء والشين
ايضا	الحاء والصاد
ايضا	الحاء والضاد
ايضا	الحاء والطاء
ايضا	الحاء و الظاء
٣٣٠	الحاء و العين
ايضا	الحاء و الفاء
ايضا	الحاء والقاف
ايضا	الحاء و الكاف
ايضا	الحاء و اللام
ايضا	الحاء و الميم
ايضا	﴿ باب الخاء في الرباعى ﴾
ايضا	الخاء و الدال
٣٣١	الخاء والذال
ايضاً	الخاء والراء
٣٣٢	الخاء والزاى
٣٣٣	الخاء والسين
ايضا	الخاء والفاء
ايضا	الخاء والقاف
ايضا	﴿ باب الدال في الرباعي الصحيح ﴾
ايضا	الدال والذال
ايضا	الدال والراء
٣٣٥	الدال والزاى
ايضا	الدال و السين
ايضا	الدال والشين
ايضا	الدال و الصاد
ايضا	الدال و الضاد
ايضا	الدال والعين
ايضا	الدال و الغين

الابواب

تم فهرس ابواب الجزء الثالث من كتاب جمهرة اللغة



